تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير

الطبري

ثم دخلت سنة تسع

وفيها قدم وَفْد بنى أَسَد على رسول الله صلعم فيما ذكر فقالوا قدمْنا يا رسول الله قبل ان تُرْسِلَ الينا رسولًا *a* فانزل الله عزّ وجلّ فى ذلك من قولهم *b* يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَىَّ اسْلامَكُمْ الآية ❀

وفيها قدم وفد بَلِىّ فى شهر ربيع الأوّل فنزلوا على رُوَيْفِع بن ثابت البلَوىّ ❀

* وفيها قدم وفد الداريّين من لَخْم وهم عشرة *c* ❀

وفيها قدم فى شهر ذى القعدة عروةُ بن مسعود الثقفىّ على رسول الله صلعم مُسْلِمًا وكان من خبره ما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق انّ رسول الله صلعم حين انصرف عن اهل الطائف اتّبع اثره عروةُ بن مسعود بن مُعَتِّب حتّى ادركه قبل ان يدخل الى المدينة فأَسْلَمَ وسأله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال رسول الله صلعم كما يتحدّث قومُهم *d* انّهم قاتلوك وعرف رسول الله انّ فيهم نَخْوة بالامتناع الذى كان منهم *e* فقال له عروة يا رسول الله انا احبّ اليهم من أَبْكارهم *f* وكان فيهم كذلك محبَّبًا مُطاعًا فخرج يدعو قومه الى الاسلام ورجا ان لا يخالفوه لمنزلته فيهم فلمّا اشرف لهم على عُلِّيَّة له *وقد دعاهم *g* الى الاسلام واظهر

---

a) C om. *b*) Kor. 49 vs. 17. *c*) S . . . . . . IA ٢١٩ male الرارسين. *d*) Hisch. ٩١٤ . . . . *f*) Secundum Hisch. alia lectio est . . . . اسد الغابة III, ٣٠٦, 5 Sa'd . . . . 80 l. 5) ابكار اولادهم IA ٢١٩ male . . . . . .

لهم دينَه رموه بالنبل من كلّ وجه فأصابه سهمٌ فقتله فتزعم a بنو مالك انّه قتله رَجُلٌ منهم يقال له *أَوْس بن عوف اخو بنى سالم بن مالك وتزعم الاحلاف انّه قتله رجلٌ منهم من بنى عتّاب ابن مالك يقال له وهب بن جابر b فقيل لعروة ما ترى فى دمك قال كرامة اكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله الىّ فليس فىّ الّا ما فى الشهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلّعم قبل ان يرتحل عنكم فادفنونى معهم فدفنوه معهم فزعموا c انّ رسول الله صلّعم قال فيه انّ مَثَلَه فى قومه كمثل صاحب يسّ d فى قومه ۞

وفيها قدم وَفْدُ اهل e الطائف على رسول الله صلّعم قيل انّهم قدموا عليه فى شهر رمضان فحدثنا f ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال ثمّ اقامت ثقيف بعد قتل عروة اشهرًا ثمّ انّهم ايتمروا بينهم أَلّا g طاقة لهم بحَرْب مَنْ حولهم من العرب وقد بايعوا وأَسْلموا وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأَخْنَس ابن شَرِيق الثقفىّ انّ عمرو بن اميّة اخا بنى عِلاج كان مهاجرًا لعبد ياليل بن عمرو *الذى بينهما سَيِّئٌ h وكان عمرو بن اميّة *من أَدْهَى العرب فمشى الى عبد ياليل بن عمرو حتّى دخل عليه داره ثمّ ارسل اليه ان عمرو بن اميّة i يقول لك اخْرُجْ الىّ فقال عبد ياليل *للرسول ويحك أَعَمْرو k ارسلك قال نعم وهو

---

a) C فنزعم. b) S pro his tantum: وهب بن جابر من بنى عتاب بن مالك. c) S فيزعمون. d) Hisch. ياسين, coll II, 206. e) S om. f) Quae sequuntur ad وحدثنا (l. 13) om. C. g) Hisch. ورأوا انهم لا. h) C om; Dijârbekrî ١٣٤ l. 5 a f., om. للذى بينهما, سيى. i) C om.; pro فمشى (Hisch.) S مشى. k) C لرسول عمرو ويحك.

ذا a واقف فى دارك فقال انّ هذا لشيء ما كنتُ اظنّه لعَمْرو b كان امنع فى نفسه من ذلك c فلمّا رآه رَحّبَ به وقال عمرو d انّه قد نزل بنا امرٌ ليستْ معه هِجرةٌ انّه d قد كان من امر هذا الرجل ما قد رايتَ وقد اسلمتِ العربُ كلُّها وليست لكم بحربهم طاقة فأنظروا فى امركم فعند ذلك ايتمرتْ ثقيف e بينها وقال بعضهم لبعض الا ترون انّه لا يأمن لكم سربٌ ولا يخرج منكم احدٌ d الّا اقتُطع به فايتمروا واجمعوا ان يُرْسلوا الى رسول الله صلّعم رجُلًا كما ارسلوا عروة فكلّموا عبدَ ياليل بن عمرو بن عمير. وكان فى سنّ عروة بن مسعود وعرضوا ذلك عليه فأَبَى ان يفعل وخَشِىَ ان يُصْنَع به اذا رجع كما f صُنع بعُرْوة فقال لستُ فاعلًا حتّى تبعثوا معى رجالًا فأَجْمعوا على g ان يبعثوا معه رجُلَيْن من الأَحْلاف وثلثة من بنى مالك فيكونوا ستّة عثمان ابن ابى العاص بن بِشْر h بن عبد دُهْمان اخو i بنى يَسار k وأَوْس بن عوف اخو بنى سالم ونُمَيْر بن خَرَشَة بن ربيعة اخو بلحارث وبعثوا من l الأَحْلاف مع m عبد ياليل الحَكَمَ بن عمرو ابن وهب بن مُعَتّب وشُرَحْبيل بن غَيْلان بن سلمة بن معتّب فخرج بهم عبد ياليل وهو ذبُّ القوم وصاحبُ امرهم ولم يخرج بهم m الّا خَشْيَةً من مثل ما صُنع بعروة بن مسعود ليشغل كلُّ رجل منهم اذا رجعوا الى الطائف رهطَه فلمّا دنوا من المدينة ونزلوا n قَنَاة لقوا بها المغيرة بن شُعْبَة يرعى فى نوبته ركاب

a) S هذا. b) S بعمرو. c) Hisch. add. فخرج اليه. d) S om. e) C add. فى امرها. f) C ما. g) C الى. h) C سبر. i) C احد. k) C سيار. l) C مع. m) C om. n) Codices نزلوا.

اصحاب رسول الله وكانت رِعْيَتُها نُوبًا على اصحابه فلمّا رآهم المغيرة ترك الركابَ وضبر a يشتدّ ليُبَشّرَ رسول الله صلعم بقُدُومهم عليه فلَقيه ابو بكر الصدّيق رضه قبل ان يَدْخُلَ على رسول الله فأَخْبره عن ركب ثقيف انّهم قدموا يُريدون البيعة والاسلام بأن يشرط لهم b شروطًا c ويكتتبوا d من رسول الله كتابًا فى قومهم وبلادهم واموالهم فقال ابو بكر للمغيرة اقسمتُ عليك بالله لا تسبقنى الى رسول الله حتّى اكون انا الذى احدّثه ففعل المغيرة فدخل ابو بكر على رسول الله فأخبره عن ركب ثقيف بقُدُومهم ثم خرج المغيرةُ e الى اصحابه فروّحَ الظهر معهم وعلّمهم كيف يُحَيُّون رسول الله صلعم فلم يفعلوا الّا بتحيّة الجاهليّة ولمّا ان قَدِمُوا على رسول الله صلعم ضرب عليهم قُبّةً فى ناحية مسجده كما يزعمون وكان خالد بن سعيد بن العاص هو الذى يمشى بينهم وبين رسول الله صلعم حتّى اكتتبوا كتابهم f وكان خالد هو الذى كتب كتابهم بيده وكانوا لا يَطْعمون طعامًا يأتيهم من عند رسول الله حتّى يأكلَ منه خالدٌ حتّى اسلموا وبايعوا وفرغوا من كتابهم وقد كان فيما سألوا رسول الله صلعم ان يَدَعَ الطاغيةَ وهى اللاتُ لا يهدمها ثلاث سنين فأَبَى *رسول الله ذلك عليهم فما برحوا يسألونه سنة سنة فأَبَى g عليهم حتّى سألوه شهرًا واحدًا بعد مقدمهم فأبى ان يدعها شيئًا يُسمّى h وانّما يريدون بذلك

a) C ومر, Hisch. عند الثقفيين وضبر. b) Hisch. add. رسول الله صلعم. c) S شروط. d) C ويكتبوا. e) Hisch. add. معهم. f) S بينهم. g) C om.; pro فابى Hisch. melius ويابى. h) Hisch. مسمى

فيما يُظْهِرون ان يسلموا a بتركها من سفهائهم ونسائهم b وذراريّهم ويكرهون ان يروّعوا c قومهم بهدمها حتّى يدخلهم الاسلام فأبى رسول الله صلعم ذلك الّا ان يبعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فيهدماها d وقد كانوا سألوه مع ترك الطاغية ان يُعْفيهم من الصلاة وأن e يكسروا f اوثانهم بأيديهم فقال رسول الله امّا كسرُ g اوثانكم بأيديكم فسنُعْفيكم منه وامّا الصلاة فلا خيرَ فى دين لا صلاة فيه فقالوا يا محمّد امّا هذه فسنُؤتيكها وان كانت دَناءةً فلما اسلموا وكتب لهم رسول الله صلعم كتابهم أمَّرَ عليهم عثمانَ بن ابى العاص وكان من احدثهم سنًّا وذلك انّه كان h احرصهم على التفقّه فى الاسلام وتعلُّم i القرآن فقال ابو بكر *لرسول الله صلعم k يا رسول الله انّى قد رايتُ هذا الغلامَ فيهم من احرصهم على التفقّه فى الاسلام وتعلّم القرآن، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة قال فلمّا خرجوا l من عند رسول الله صلعم وتوجّهوا الى بلادهم راجعين بعث رسول الله صلعم m ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فى هدم الطاغية فخرجَا مع القوم حتّى اذا k قدموا الطائف اراد المغيرة ان يُقَدِّم ابا سفيان فأبى ذلك ابو سفيان عليه

a) Hisch. يتسلموا. b) C om. c) C يَرعُوا. d) S فيهدمانها.
e) Hisch. add. لا, quod non necessarium est, dummodo وان intelligatur ut ومن ان. f) C يكسر. g) C كسركم. h) S add. من. i) S hîc, et mox S et C وتعليم. k) S om. l) S فرغوا et sic quoque Hisch. ٩١٧, ubi autem pro seq من عند رسول الله صلعم legitur من امرهم. m) Hisch. add. معهم.

وقال ادخلْ انت على قومك وأقام ابو سفيان بماله بذى الهَرْمِ a فلمّا دخل المغيرة بن شعبة علاها يضربها بالمِعْوَل وقام b قومه دُونَه بنو c مُعَتِّب d خَشْيَةَ ان يُرْمَى او يُصَابَ كما أُصِيبَ عروة وخرج نِسَاء ثقيف حُسَّرًا يبكين عليها e ويقلن

*الا أَبْكِيَنَّ f دُفَّاع أَسْلَمَهَا الرُّضَّاع *لم يُحْسِنُوا g المِصَاع

قال ويقول ابو سفيان والمغيرة يضربها بالفأس e واهًا لك اهلا h لك فلمّا هدمها المغيرةُ اخذ i مالها وحُلِيَّها وأرسل الى ابى سفيان وحُلِيُّها مجموعٌ ومالُها من الذهب والجَزْع k وكان رسول الله صلعم أَمَرَ ابا سفيان ان يقضِىَ من مالِ اللاتِ دَيْنَ عروة والأَسود ابنَىْ مسعود فقضى منه دينهما ✿

وفى هذه السنة غزا رسول الله صلعم غزوة l تَبُوك،

ذكر الخبر عن غزوة تبوك

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال اقام رسول الله صلعم m بالمدينة بعده e منصرفه من الطائف ما بين ذى الحجّة الى رجب ثمّ امر الناس بالتهيّؤ لغزو الروم حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرى ويزيد ابن رُومان وعبد الله بن ابى بكر وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم كلٌّ قد حدّث فى غزوة تبوك ما بلغه عنها e وبعض القوم يحدّث

a) Hisch. male الهدم, vid. Bekrî et Jâcût in v. b) C وقال, S واقام. c) S بنى. d) C et S مغيث, IA ٢١٧ شعيب. e) S om. f) Hisch. (conf. autem ٩١٨ l. 3), Now. et Dijârbekrî ١٣٥ l. pen. لتبكين g) C, om. لم, احسنوا. h) C اها. i) C واخذ. k) Hisch. multo prolixius sequentia tradit. l) C om. m) S add. يعنى. — Sequentia leguntur ap. Hisch. ٨٩٣ et Tabarî *Tafsir* ad Kor. 9 vs. 48.

ما لم يحدّث بعض *وكلّ قد اجتمع حديثه فى هذا الحديث a انّ رسول الله صلّعم أَمَرَ اصحابَه بالتهيّؤ لغزو b الروم وذلك فى زمن عُسْرة من الناس وشدّة من الحرّ وجَدْب من البلاد وحين طابت c الثمارُ *وأُحبّت الظِلال d فالناس يُحِبّون المقام فى ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشُخُوصَ عنها على e الحال من الزمان الذى f هم عليه وكان رسول الله صلّعم قلّ ما يخرُجُ فى غزوة الّا كَنَى عنها وأَخبر انّه يريد غير g الذى يصمُدُ له الّا ما كان من غزوة تبوك فانّه بيّنها للناس لبُعْدِ الشُقّة وشدّة الزمان وكثرة العدوّ الذى يصمد h له ليتأهَّبَ الناس لذلك أُهْبته وأمر الناس بالجهاز i وأخبرهم انّه يريد الروم *فتجهّز الناسُ على ما فى انفسهم من الكره لذلك الوجه لما فيه مع ما عظّموا من ذكر الروم وغزوهم k فقال رسول الله صلّعم ذات يوم وهو فى جهازه ذلك l للجدّ بن قيس اخى بنى سلمة هل لك يا جدّ العامَ فى جلاد بنى الاصفر فقال يا رسول الله اوتأذن لى ولا تَفْتِنّى فوالله لقد عرف قومى ما رجل m اشدّ عُجْبًا بالنساء منّى وانّى اخشى إن رايتُ نساء بنى الاصفر أن l لا اصبر عنهن فأعرض عنه رسول الله صلّعم وقال قد n اذنتُ لك ففى الجدّ بن قيس نزلت هذه الآية o وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آئْذَنْ لِى وَلَا تَفْتِنّى الآية اى *ان كان n انّما يخشى

---

a) Hisch. om. b) S لغزوة. c) C طاب. d) C et Hisch. om.; exstat in S et *Tafsir*. e) C الى. f) S النى et mox عليها. g) Hisch. add. الوجه. h) *Tafsir* صمد. i) *Tafsir* بالجهاد. k) Hisch. om; pro الكره S الكد et لما فيه om. C. l) C et *Tafsir* om. m) C رجلا. n) C om. o) Kor. 9 vs. 49.

للفتنة *من نساء بنى الاصفر وليس ذلك به سَقَطَ فيه من الفتنة *a* بتخلُّفه عن رسول الله والرغبة بنفسه عن نفسه اعظمُ *b* وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ *c* وَرَاءَه، وقال قائل من المنافقين لبعض لا تَنْفِرُوا فِى الْحَرِّ *زهادةً فى الجهاد وشكًّا فى الحقّ وإرْجافًا بالرسول فانزل الله تبارك وتعالى فيهم وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِى الْحَرِّ *d* قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ الى قوله جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، ثمّ انّ رسول الله صلعم جَدَّ فى سفره فأمر الناس بالجهاز *e* والانكماش وحَضَّ اهلَ الغِنَى على النفقة والحُمْلان فى سبيل الله *ورغّبهم فى ذلك *f* فحمل رجالٌ من اهل الغنى فاحتسبوا وأنفق عثمان بن عفّان فى ذلك نفقة عظيمة لم يُنْفِق احدٌ اعظم من نفقته، ثمّ انّ رجالًا من المسلمين اتوا رسول الله وهم البكّاؤون وهم سبعة نفر من الانصار وغيرهم *g* فاستحملوا رسول الله وكانوا اهل حاجة فقال *h* لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ قال فبلغنى انّ يامين *i* بن عُمَيْر بن كعب النضرىّ لقى ابا ليلى عبد الرحمان ابن كعب وعَبْد الله بن مُغَفَّل *k* وهما يبكيان فقال لهما ما يُبْكيكما قالا جئنا رسول الله ليحملنا فلم نجِدْ عنده ما يحملنا عليه وليس عندنا ما نتقوّى به على الخروج معه فأعطاهما ناضحًا

a) C om.; Hisch. ante سقط add. فما, h. l. ins. اكبر et om. seq. عـضم. *b*) Hucusque *Tafsir*. Hisch. add. بقول. *c*) C مـن. *d*) Ex Hisch; C et S om. — Vid. Kor 9 vs. 82. *e*) In C om. et sequitur بالانكماش. *f*) Hisch. o[m.] *g*) [In] [illegible] non[...] se[...] virorum commemorantur. *h*) Kor. [9] vs. 93. *i*) Hisch. ابن يامين, S انس. *k*) C et [S] معقل.

فارتحلاه وزوّدها شيعا من تمر فخرجا مع رسول الله صلّعم قال وجاء المُعَذّرون من الأعراب فاعتذروا اليه فلم يعذرهم الله عزّ وجلّ وذُكِرَ لى انّهم كانوا من *a* بنى غِفار *b* منهم خُفاف بن إيماء بن رَحْضَة ثمّ استتبّ برسول *c* الله صلّعم سفره واجمع السير وقد كان نفرٌ من المسلمين ابطأتْ بهم النيّةُ عن رسول الله حتّى تخلّفوا عنه من غير شكّ ولا ارتياب منهم كعب بن مالك *بن ابى كعب *d* اخو بنى سلمة ومُرارة بن الربيع اخو بنى عمرو بن عوف وهلال بن اميّة اخو بنى واقف وابو خَيْثمة اخوه *e* بنى سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يُتّهمون فى اسلامهم فلمّا خرج رسول الله صلّعم ضرب عسكره على ثنيّة الوَدَاع وضرب عبد الله بن أُبَىّ ابن سلول عسكره على حِدَة *f* اسفل منه بحذاء *g* ذُبَاب جبل بالجَبّانة *h* اسفل من ثنيّة الوداع وكان فيما يزعمون ليس بأقلّ العسكرَيْن فلمّا سار رسول الله صلّعم تخلّف عنه عبد الله بن أُبَىّ فيمن تخلّف من المنافقين وأهل الريب *i* وكان عبد الله بن أُبَىّ اخا بنى عَوْف بن الخزرج وعبد الله بن نَبْتَل *k* اخا بنى عمرو بن عوف ورفاعة بن زيد بن التابوت اخا بنى قَيْنُقاع وكانوا من عظماء المنافقين وكانوا ممّن يكيد الاسلام واهله قال وفيهم *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عمرو بن عبيد

a) S فى. *b*) C عقار. Hisch. ٨٩٩ om. 6 voces seq. (cf. ٩٢٧ l. ...). *c*) S لرسول. *d*) C om. *e*) C واخو. *f*) *Tafsir* e. Beidhâwî I, ٣٨٩, 1 ذى جدة. *g*) Hisch. نحو, C pro بحذاء habet ساحدون ناب. *h*) Bekrî ٣٨٣, 3 بالجبانة المسانية, Hisch. descriptionem loci om., v. Samhûdî, p. ٢٩٠. *i*) Quae sequuntur ad وخلف (p. ١٦٩٦ l. 2) om. Hisch. *k*) C s. ا.

عن الحسن البصرى *a* انزل الله عزّ وجلّ *b* لقد ٱبْتَغَوُا ٱلْفِتْنَةَ من قَبْلُ * وَقَلَّبُوا لَكَ ٱلْأُمُورَ الآية قال ابن اسحاق *c* وخلّف رسول الله صلّعم على بن ابى طالب على اهله وأمره بالاقامة فيهم * واستخلف على المدينة سِبَاع بن عُرْفُطة اخا بنى غفار *d* فأرجف المنافقون بعلى بن ابى طالب وقالوا ما خلّفه الّا استثقالا له وتخفّفا منه فلمّا قال ذلك المنافقون اخذ علىّ *e* سلاحه ثمّ خرج حتّى اتى رسولَ الله صلّعم وهو بالجُرف فقال يا نبىّ الله زعم المنافقون انّك انّما خلّفتنى انّك استثقلتنى وتخفّفتَ منّى فقال كذبوا ولكنّى انّما خلّفتُك لما *f* ورائى فارْجِعْ فاخْلُفْنى فى اهلى واهلك أفلا تَرْضَى يا علىّ ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى الّا انّه لا نبىّ بعدى فرجع علىّ الى المدينة ومضى رسول الله صلّعم على سفره *g* ثمّ انّ ابا خَيْثمة اخا بنى سالم رجع بعد ان سار رسول الله صلّعم ايّاما الى اهله فى يوم حارّ فوجد امرأتين له فى عريشين لهما فى حائط قد رشّت كلّ واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء وهيّأت له فيه طعاما فلمّا دخل فقام *h* على باب العريشين *i* فنظر الى امرأتيه وما صنعتا له قال *k* رسولُ الله فى الضحّ والريح *l* وابو خيثمة فى ظلال باردة

---

a) S om. *b*) Kor. 9 vs. 48. *c*) S pro his الحسن .. البصرى (duo vocabula cum margine interierunt). C pro ابن اسحق male ابو جعفر, vid. ٢١٠. 2. *d*) Hisch om. Pro غفار C عقر. *e*) S om. *f*) S نمس, Hisch. add. تركت. *g*) S add. رجع لحديث الى حديث ابن اسحاق. *h*) C et Hisch. قام. *i*) C et Hisch. العريش. *k*) Hisch. فقال. *l*) Hisch. add. والحرّ.

*وماء بارد *a* وطعام مُهَيَّأ وامرأة حسناء فى ماله مُقيمٌ ما هذا بالنصف ثم قال والله لا ادخلُ عريشَ واحدة منكما حتّى الحق برسول الله فهَيِّئا لى زادًا ففعلَتا ثم قدّم ناضحَهُ فارتحلَهُ ثم خرج فى طلب رسول الله صلّعم حتّى ادركه حين نزل تَبُوك *b* وقد كان ادرك ابا خيثمة عُمَيْرُ بن وهب الجُمَحىّ فى الطريق يطلب رسول الله صلّعم فترافقا *c* حتّى اذا دَنَوَا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير بن وهب انّ لى ذنبًا فلا عليك ان *d* تخلف عنّى حتّى آتى رسولَ الله صلّعم ففعل *ثم سار *a* حتّى اذا *e* دنا من رسول الله صلّعم وهو نازلٌ *f* بتبوك قال الناسُ يا رسول الله هذا راكبٌ على الطريق مُقبِلٌ فقال رسول الله كُنْ ابا خيثمة فقالوا يا رسول الله هو والله ابو خيثمة فلمّا اناخ اقبل فسلّم على رسول الله صلّعم فقال له رسول الله أَوْلَى لك يا ابا خيثمة ثم اخبر رسول الله الخبر فقال له رسول الله صلّعم خيرًا *g* ودَعَا له بخَيْرٍ، وقد كان رسول الله صلّعم حين مَرّ بالحِجْر نزلها *h* واستقى الناسُ *i* من بئرها فلمّا راحُوا منها *a* قال رسول الله صلّعم لا تشربوا من مائها شيئًا ولا تتوضّؤوا منها *k* للصلاة وما كان من عَجِين عَجَنْتُموه *l* فاعْلِفوه *m* الابلَ ولا تأكُلوا منه شيئًا ولا يَخْرُجَنَّ احدٌ منكم الليلة الّا ومعه صاحبٌ له ففعل الناسُ ما امرهم به رسول الله صلّعم الّا *n* رجلَيْن من بنى ساعِدَة خرج احدُهما لحاجتِه وخرج

---

a) Hisch. om. *b*) S تبوكًا. *c*) C فتوافقا. *d*) C الا. *e*) C om. *f*) S بازاء sequente تبوك. *g*) S om. *h*) Sic Hisch.; C et S ونزلها. *i*) C add. الماء. *k*) Hisch. منه. *l*) C add. به. *m*) C فاعلقوه. *n*) Hisch add. ان.

الآخر فى طلب بعير له فامّا الذى ذهب لحاجته فانّه خُنق على مذهبه وامّا الذى ذهب فى طلب بعيره فاحتملته الريح حتّى طرحته فى جبلَى طيّئ فأُخبر بذلك رسول الله صلّعم فقال الم أنهكم ان يخرج منكم a احدٌ b الّا ومعه صاحبٌ له ثمّ دعا للذى أُصيب على مذهبه فشُفى وامّا الآخر c الذى وقع بجبلَى طيّئ d فانّ طيّئا اهدتْه لرسول الله صلّعم حين قدم المدينة * قال ابو جعفر والحديث عن الرجلين ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن العبّاس ابن سهل بن سعد الساعدىّ e فلمّا اصبح الناس ولا ماء معهم شكوا ذلك الى رسول الله صلّعم فدعا الله فارسل الله f سحابةً فامطرت حتّى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال قلتُ لمحمود بن لبيد هل كان الناس يعرفون النفاق فيهم قال نعم والله ان كان الرجل ليعرفه من اخيه ومن ابيه ومن عمّه ومن عشيرته ثمّ يلبس بعضهم بعضا على ذلك ثمّ قال محمود لقد اخبرنى رجالٌ من قومى عن رجل من المنافقين معروفٍ نفاقه كان يسيرُ مع رسول الله صلّعم حيث سار فلمّا كان من امر الماء بالحِجر ما كان ودعا رسول الله صلّعم حين دعا فارسل الله السحابة فامطرت حتّى ارتوى الناس اقبلنا عليه نقول g ويحك هل بعد هذا شىء قال سحابةٌ مارّة ثمّ انّ رسول الله صلّعم سار حتّى اذا كان ببعض الطريق ضلّت ناقته فخرج اصحابه فى

a) C om. b) S رجل. c) S om. d) C add. سبحانه. e) C [illegible]. f) C فلما.

طلبها *a* وعند رسول الله صلّعم رجلٌ من اصحابه يقال له عُمارة ابن حَزْم وكان عقبيًّا بدريًّا وهو عمّ بنى عمرو بن حزم وكان فى رحله زيد بن لُصَيْب *b* القَيْنُقاعىّ وكان منافقًا فقال زيد بن لصيب وهو فى رحل عمارة .وعمارة عند رسول الله صلّعم اليس يزعُمُ محمّدٌ انّه نبىّ يُخْبِركم *عن خبر *c* السماء وهو لا يدرى اين ناقتُه فقال رسول الله صلّعم وعمارة عنده انّ رَجُلًا قال انّ هذا محمّدا يُخْبِركم انّه نبىّ وهو يزعم انّه يخبركم بخبر السماء وهو *d* لا يدرى اين ناقتُه وانّى والله ما *e* أَعْلم الّا ما علّمنى الله وقد دَلّنى الله عليها وهى فى *الوادى من *f* شعب كذا وكذا قد حبسَتْها شجرةٌ بزمامها فانطلقوا حتّى تأتوا بها فذهبوا فجاءوا بها فرجع عمارة *بن حزم *g* الى اهله *h* فقال والله لعاجبٌ *i* من شىء حدّثناه رسول الله صلّعم آنفًا عن مقالة قائل *k* اخبره الله عنه كذا وكذا للذى قال زيد بن اللصيب فقال رجلٌ ممّن كان فى رحل عمارة ولم يحضر رسولَ الله زيدٌ والله قال هذه المقالة قبلَ ان تأتىَ فأقبلَ عمارة على زيد يَجَأُ فى عنقه يقول يا *l* عبادَ الله والله انّ فى رحلى لداهِيَةً وما ادرى اخرُجْ يا عدوّ الله من رحلى فلا تصحَبْنى قال فزعم بعضُ الناس انّ زيدًا تاب بعد ذلك وقال بعضٌ لم يزل مُتّهمًا بشرٍّ حتّى هلك، ثمّ مضى رسول الله صلّعم سائرًا فجَعَلَ يتخلّف عنه الرجلُ فيقولون يا رسول الله

a) C طدبا. *b*) Sic quoque Hisch. ٩٠٠, 3. Ibn Ishâq اللصيت. *c*) [illegible] باخبر. *d*) C om. هو. *e*) C لا. *f*) Hisch. هذا الوادى. *g*) C ثم حرج. *h*) Hisch. رحله. *i*) C لعاجبت. *k*) C فيهم منافق. *l*) Hisch. التى.

تخلّف فُلَانٌ فيقول دَعُوه فان يك فيه خيرٌ فسيُلْحِقه *a* الله بكم وان يك *b* غير ذلك فقد اراحكم الله منه حتّى *c* قيل يا رسول الله تخلّف ابو ذرّ وأبطأ به بعيرُه فقال دَعُوه فان يك فيه خيرٌ فسيُلْحِقه الله بكم وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه قال *d* وتلوّم ابو ذرّ على بعيره فلمّا ابطأ عليه اخذ متاعَهُ فحمله *e* على ظهره ثمّ خرج يتبع اثر رسول الله *ماشيًا ونزل رسول الله *e* في بعض *e* منازله فنظر ناظرٌ من المسلمين فقال يا رسول الله انّ هذا *f* لرجل يمشى على الطريق وَحْدَه فقال رسول الله صلّعم كُنْ ابا ذرّ فلمّا *g* تأمّله القومُ قالوا يا رسول الله هو ابو ذرّ فقال رسول الله صلّعم يرحَمُ الله ابا ذرّ يمشى وَحْدَه ويموت وحده ويُبعَث وحده. حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بُرَيْدة *h* بن سفيان الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القرظىّ قال لمّا نفى عثمان ابا ذرّ نزل ابو ذرّ الرَّبَذة فاصابه بها *i* قَدَرُه لم يكن معه احد الّا امرأته وغلامه فأوصاهما ان غَسِّلانى وكفِّنانى ثمّ ضَعَانى على قارعة الطريق فأوّل ركب يمرّ بكم فقولوا هذا ابو ذرّ صاحب رسول الله فأعينونا على دفنه فلمّا مات فعلا ذلك *به ثمّ وضعاه على قارعة الطريق *i* فأقبل عبد الله بن مسعود ورهط من اهل العراق عُمّارا فلم يَرُعْهم الّا بالجنازة على الطريق قد كادت الابل تطؤها وقام اليهم الغلام فقال هذا ابو ذرّ صاحب رسول الله فأعينونا على دفنه قال فاستهلّ عبد الله بن مسعود

a) C فسيلحقه. *b*) Hisch. add. عنى. *c*) S قل وتلوم ابو ذر على بعيره فلما ابطا. *d*) C فاحمله. *e*) C om. *f*) Hisch. الرجل. *g*) S add. بها. *h*) C بريدة. *i*) S om.

يبكى ويقول صَدَقَ رسول الله تمشى وحدك وتموت وحدك وتُبْعَث وحدك ثم نزل هو وأصحابه فواروه ثم حدّثهم ابن مسعود حديثه وما قال له رسول الله فى مَسيره الى تبوك. قال وقد a كان رهط من المنافقين منهم وَديعَةُ بن ثابت اخو بنى عمرو بن عوف ومنهم رجل من اشجع حليفٌ لبنى سلمة b يقال له مَخْشِىّ c بن حُمَيِّر * يسيرون مع d رسول الله صلعم وهو منطلق الى تبوك فقال بعضهم لبعض اتحسبون قتال بنى الاصفر كقتال غيرهم والله لكأنّى e بكم غدًا مُقَرَّنين فى الحبال ارجافًا وترهيبًا للمؤمنين فقال مخشىّ بن حميّر والله لوددتُ انّى أُقاضَى على ان يُضرب كلُّ رجل منّا مائة جلدة وانّا ننفلت f ان ينزل اللهُ فينا قرآنًا لمقالتكم هذه وقال رسول الله صلعم فيما بلغنى لعمّار بن ياسر أَدْرِكِ القومَ فانّهم قد اخترقوا g فسَلْهم عما قالوا فان انكروا فقُلْ بلى قد قُلْتم كذا وكذا فانطلقَ اليهم عمّار فقال لهم ذلك فأتوا رسولَ الله يعتذرون اليه فقال وديعة بن ثابت ورسول الله واقفٌ على ناقته فجعل يقول وهو آخذٌ بحقَبها يا رسول الله كنّا نَخوضُ ونَلْعَب فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم h وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ وقال مخشىّ بن حميّر * يا رسول الله i قعد k بى اسمى وأسم ابى فكان الذى عُفى عنه فى هذه الآية مخشىّ بن حميّر

a) S om. قد. b) C سليم. c) Sic quoque Hisch. ٩٠١ l. ult.; Ibn Ishâq مخشن. d) Hisch. يشيرون الى. e) Hisch. لكأنا. f) C تنفك. S add. من. g) C et S احترقوا, in C literae ح alia ح subscripta. h) Kor. 9 vs. 66. i) S om. k) S s. p., C يعد.

فسمّى عبد الرحمان وسأل الله ان يقتله شهيدًا لا يُعلم مكانه فقُتل يوم اليمامة فلم يُوجَدْ له اثرٌ، فلمّا انتهى رسول الله صلّعم الى تبوك اتاه يُحَنّه *a* بن رُوْبة *b* صاحب أَيْلَة *c* فصالح رسول الله صلّعم وأعطاه الجزية وأهل *d* جَرْبَاء وأَذْرُح فأعطوه الجزية وكتب رسول الله صلّعم لكُلّ كتابًا فهو عندهم، ثمّ انّ رسول الله صلّعم دعا خالد بن الوليد فبعثه الى أُكَيْدِر دومة وهو أُكيدر بن عبد الملك رجلٌ من كندة كان ملكًا عليها وكان نصرانيًّا فقال رسول الله صلّعم لخالد انّك ستجده يصيد البقر فخرج خالدْ ابن الوليد حتّى اذا كان من حصنه بمنظر العين وفى ليلة مُقْمِرة صائفة وهو على سطح له ومعه امرأته *e* فباتت البقرُ تَحُكّ بقُرونها باب القصر *f* فقالت امرأته هل رايتَ مثل هذا قطّ قال لا والله قالت فمن يترك هذا قال لا أَحَدٌ فنزل فأمر بفرسه فأُسْرِج له وركب معه نفرٌ من اهل بيته فيهم أخٌ له يقال له حسّان فركب وخرجوا *g* معه *h* بمطاردهم *i* فلمّا خرجوا تلقّتهم خيلُ رسول الله صلّعم فأخذَتْه وقتلوا اخاه حسّانَ *k* وقد كان عليه قباء له من ديباج مُخَوَّص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به الى رسول الله صلّعم قبل قدومه *l* عليه *m*، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن انس بن مالك قال رايتُ قباء أُكيدر حين قُدِم به الى رسول

a) S نجمة. *b*) Kam. Bul. s. v. حنس: رَذْبَة. *c*) C اليه. *d*) Hisch. واتاه اهل. *e*) C امراتاه. *f*) C الحصن. *g*) C وحرج. *h*) S معهم *i*) C بطاردهم. *k*) C حسانا. *l*) S [illegible]. Hisch. add. به. *m*) C om.

الله صلعم فجعل المسلمون يلمسونه بأيديهم ويتعجّبون منه فقال رسول الله أتعْجَبُون من هذا فوالذى نفس محمّد بيده لمناديل a سعد بن معاذ فى الجنّة احسَنُ من هذا، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ثمّ انّ خالدًا قَدِمَ بأُكيدر على رسول الله صلعم فحقن له دَمَهُ وصالحَهُ على الجزية ثمّ خلّى سبيلَهُ فرجع الى قريته،

رجع الحديث الى حديث يزيد بن رومان
الذى b فى اوّل غزوة تبوك

قال c فاقام رسول الله صلعم بتبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها d ثمّ انصرف قافلا الى المدينة فكان فى الطريق ماء يخرج من وَشَلٍ ما يُرْوِى الراكب والراكبين والثلثة بواد يقال له وادى المُشَقَّق فقال رسول الله صلعم من سبقنا الى ذلك الماء e فلا يَسْتَقِيَنَّ منه شيئًا حتّى نأتيه قال فسبقه اليه نَفَرٌ من المنافقين فاستقوا * ما فيه f فلمّا اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم يرَ فيه شيئًا فقال من سبقنا الى هذا الماء فقيل له يا رسول الله فُلان وفُلان فقال أوَلم نَنْهَهم ان يستقوا منه شيئًا حتّى نأتيه ثمّ لعنهم رسول الله ودعا عليهم ثمّ نزل فوضع يَدَه تحت الوشل فجعل g يصبّ فى يده ما شاء الله ان يصبّ ثمّ نضحَهُ به ومسحه بيده ودعا رسول الله صلعم بما شاء الله ان يدعو فانخرقَ من الماء كما يقول مَنْ سمعَهُ h انّ له حِسًّا i كحِسّ الصواعق فشرِبَ الناسُ

a) S لمنديل b) S والذى. c) Vid. Hisch. ٩٠٤, ١٠. d) S ىتجاوزها. e) C om. f) C ماء. g) S فجعلت. h) C add. ,, Hisch. ما. i) C لحسا.

واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلّعم *a* من بقى منكم ليَسْمعنّ بهذا الوادى وهو اخصبُ ما بين يديه وما خلفَهُ، ثمّ *b* اقبل رسول الله صلّعم حتّى نزل بذى أَوان بلد *c* بينه وبين المدينة ساعة من نهار وكان اصحاب مسجد الضِّرار قد كانوا اتوه وهو يتجهّز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انّا قد بنينا مسجدًا لذى العلّة والحاجة والليلة المَطيرة والليلة الشاتية وانّا نحبُّ ان تأتينا فتُصَلّى لنا *d* فيه فقال انّى على *e* جَناحِ سَفرٍ وحال شغل او كما قال رسول الله ولو قدمْنا ان شاء الله اتيناكم فصلّينا لكم فيه فلمّا نزل بذى أَوان اتاه خبرُ المسجد فدعا رسول الله صلّعم مالكَ بن الدُّخْشُم اخا بنى سالم بن عوف ومعنَ بن عَدِىّ او *e* اخاه عاصمَ بن عدىّ اخا بنى العَجْلان فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدِماه وحرِّقاه فخرجا سريعيْن حتّى أَتيا بنى سالم بن عوف وهم رهطُ مالك بن الدخشم فقال مالك لمعن انظرنى حتّى اخرُجَ اليك بنارٍ من اهلى فدخل الى *e* اهله فأخذ سَعَفًا من النخل فأشعل فيه نارًا ثمّ *خرجا يشتدّان حتّى دخلا *f* المسجدَ وفيه اهلُه فحرّقاه وهدماه وتفرّقوا عنه ونزل فيهم من القرآن *ما نزل *g* وَالَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤمِنِينَ الى اخر القصّة وكان الذين بنوه اثنى عشر رجُلًا خِذام *h* بن خالد من بنى عُبيد بن زيد احد بنى عمرو بن عوف ومن داره أُخرِج مسجد الشقاق وثعلبة بن حاطب من

a) Hisch. add. .لئن بقيتم او *b*) Vid. Hisch. ٩٠٩, 7 *c*) S om. *d*) S .بهذ *e*) S .و *f*) C .خرج يشتد حتى دخل *g*) S om. Vid. Kor. 9 vs. 108. *h*) C .جذام

*بنى عبيد وهو الى *a* بنى اميّة بن زيد ومُعَتِّب بن قُشَيْر من بنى ضُبَيْعَة بن زيد وابو حَبيبة *b* بن الأَزْعَر *c* من بنى ضبيعة ابن زيد وعبّاد بن حُنَيْف اخو سهل بن حنيف من بنى عمرو ابن عوف وجارية *d* بن عامر وابناه مجمّع بن جارية وزيد بن جارية ونَبْتَل بن الحارث *e* من بنى ضبيعة وبَحْزَج *f* وهو الى بنى ضبيعة وبِجَاد بن عثمان وهو من بنى ضبيعة ووَديعَة بن ثابت وهو الى بنى اميّة رهط ابى لُبابة *g* بن عبد المنذر قال *h* وقدم رسول الله صلّعم المدينة وقد كان تخلّف *عنه رَهْطٌ *i* من المنافقين وتخلّف اولئك الرهط *k* من المسلمين من غير شكّ ولا نفاق كعبُ *l* بن مالك ومُرارة بن الربيع وهلال بن اميّة فقال رسول الله صلّعم لا يكلّمنّ أَحَدٌ احدًا من هؤلاء الثلثة وأتاه من تخلّف عنه من المنافقين فجعلوا يَحْلفون له ويعتذرون فصَفَحَ عنهم رسول الله ولم يعذرهم الله ولا رسوله واعتزل المسلمون كلامَ هؤلاء الثلثة النفر حتّى *m* انزل الله عزّ وجلّ قوله *n* لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الى قوله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فتابَ اللهُ عليهم قال *o* وقدم رسول الله صلّعم المدينة من تبوك فى شهر رمضان وقَدِمَ عليه فى ذلك الشهر وفدُ ثقيف وقد مضى ذكرُ خبرهم قَبْلُ ۞

a) Hisch. om.; C habet: بنى عيد وهو ابو امية. *b*) C حديدة. *c*) S الازعر. *d*) C hîc et mox حارثة. *e*) C add. وهو. *f*) C ومخرج. *g*) C لبانة. *h*) Vid. Hisch. ٩٠٧ l. 6 a f. *i*) C جماعة. *k*) Hisch. add. الثلثة. *l*) S وكعب. *m*) C [illegible] *n*) Kor. 9 [illegible] 118—120. *o*) Vid. Hisch. ٩١٤, 2.

قال وفى هذه السنة اعنى سنة ٩ وجّه رسول الله صلعم علىّ ابن ابى طالب رضه فى سريّة الى بلاد طيّئ فى ربيع الآخر فأغار عليهم فسبى وأخذ سيفين كانا فى بيت الصنم يقال لأحدهما رسوب وللآخر المخذم وكان لهما ذكر كان للحارث بن ابى شمر نذرهما له وسبى اخت عدىّ بن حاتم، قال ابو جعفر فامّا الاخبار الواردة عن عدىّ بن حاتم عندنا بذلك فبغير ما قال الواقدىّ فى سبى علىّ، اخت عدىّ بن حاتم، حدّثنا محمّد بن المثنّى قال حدّثنا محمّد بن جعفر قال حدّثنا شعبة قال حدّثنا [illegible] قال سمعت عبّاد بن حبيش يحدّث عن عدىّ بن حاتم [illegible] رسول الله صلعم [illegible] رسول الله [illegible] صدقة [illegible] قلت يا رسول الله [illegible] من خيلنا [illegible] يا رسول انا [illegible] من الله [illegible]

[illegible]

[illegible] Cf. Mosl. Hadîth [illegible] S [illegible] C [illegible]

ليس بملك a كسرى ولا قيصر فقال لى يا عدىّ بن حاتم ما افرّك b ان يقال لا اله الّا الله فهل من اله الّا الله وما افرّك b ان يقال الله اكبرُ فهل من شىء هو c اكبرُ من الله فأسلمتُ c فرأيتُ وجهه استبشر، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شيبان بن سعد الطائىّ قال كان عدىّ بن حاتم طيّئ يقول فيما بلغنى ما رجل من العرب كان اشدّ كراهيةً لرسول الله حين سمع به منّى امّا انا فكنتُ امرءًا شريفًا وكنتُ نصرانيًّا اسيرُ فى قومى بالمرباع فكنتُ فى نفسى على دين وكنتُ ملكًا فى قومى لما كان يُصنع بى فلمّا سمعتُ برسول الله كرهتُه فقلتُ لغلام كان لى عربىّ وكان راعيًا لابلى لا ابا لك أعْدِدْ لى من ابلى اجمالًا d ذُلُلًا سِمانًا مَسانّ e فاحبِسْها قريبًا منّى فاذا سمعتَ بجيش لمحمّد قد وَطِئَ هذه f البلادَ فآذِنّى ففعلَ ثم انّه اتانى ذات غداة فقال g يا عدىّ ما كنتَ صانعًا اذا غشيتْك h خيلُ محمّد فاصنعْهُ الآن فانّى قد رأيتُ راياتٍ فسألتُ عنها فقالوا هذه جيوش محمّد قال فقلتُ قرِّبْ لى i جمالى فقرّبها k فاحتملتُ بأهلى وولدى ثم قلتُ الحقُ بأهل دينى من النصارى بالشأم فسلكتُ الجوشية l وخلّفتُ ابنةَ حاتم فى الحاضر فلمّا قدمتُ الشأمَ اقمتُ m بها وتُخالفنى خيلٌ لرسول n الله صلّعم فتُصيب ابنةَ حاتم فيمن

a) S ملك. b) C امرك. c) C om. d) S جمالا. e) C مُسانًا, Hisch. ٩۴٧ om. f) C بهذه. g) C add. لى. h) Hisch. عشيتك. i) S الىّ. k) S add. لى. l) Evanuit in S (m. r. الحوشية), Hisch. ٩۴٨, 3 الحَوْشِيَة ut C, Ibn Ishâq الجُوشيّة ut Jâcût II, ١٥۴, 7 sq. m) C فمت. n) C رسول.

أُصيبَ فقُدِمَ بها على رسول الله فى سبايا طَيِّء وقد بلغ رسولَ الله صلعم هَرَبى الى الشأم قال فجُعلت ابنةُ حاتم فى حَظيرة بباب المسجد كانت السبايا يُحْبَسن[a] بها فمرّ بها رسول الله صلعم فقامت اليه وكانت امرأةً جَزْلَةً فقالت يا رسول الله هلك الوالِدُ وغابَ الوافدُ[b] فامْنُنْ علىّ مَنَّ الله عليك قال ومَنْ وافدُك قالت عدىُّ بن حاتم قال الفارُّ من الله ورسوله قالت ثم مضى رسول الله صلعم وتركنى حتّى اذا كان الغد مَرَّ بى[c] وقد أيِسْتُ[d] فأشار الىّ رجلٌ من خلفه ان قُومى اليه فكلّميه قالت فقُمْتُ اليه[e] فقلتُ يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامْنُنْ علىّ مَنَّ الله عليك قال قد فعلتُ فلا تعجلى بخروج حتّى تجدى من قومك مَنْ يكون لك[f] ثقةً حتّى يبلّغك الى بلادك ثم آذنينى قالت فسألتُ عن الرجل الذى اشار الىّ ان كلّميه فقيل علىّ ابن ابى طالب قالت وأقمتُ حتّى قدم ركبٌ من بلىّ او من قضاعة قالت وانّما أُريد ان آتى اخى بالشأم قالت فجئتُ رسول الله صلعم *فقلتُ يا رسول الله قد قدم رهطٌ من قومى لى فيهم ثقةٌ وبلاغٌ قالت فكسانى رسول الله صلعم[g] وحملنى وأعطانى نفقةً فخرجتُ معهم حتّى قدمتُ الشأم قال عدىّ فوالله انّى لقاعدٌ

a) C تحبس. b) In *Oyún* f. 163 v. annotatur: قوله وغاب الوافد بالواو قال بعض الناس لا معنى له الا على وجه بعيد قال ووجدت الرقام ذكره فى كتابه الرافد بالراء وهو اشبه. c) Hisch. ins.: فقلت له مثل ذلك وقال لى مثل ما قال بالامس حتى اذا كان بعد الغد مرّ بى. d) S انسست, Hisch. يئست منه. e) C add. فدمته. f) C add. به. g) S om.

فى اهلى اذ نظرتُ الى ظَعينة تُصَوِّبُ الىّ تَؤُمُّنا قال[a] فقلتُ ابنة حاتم قال[a] فاذا هى هى فلمّا وقفتْ علىّ انسحلَتْ تقول القاطع الظالم احتملتَ باهْلك وولدك وتركتَ بُنَيَّةَ[b] والدك وعورتَك[c] قال قلتُ يا أُخَيَّة لا تقولى الّا خيرًا فوالله ما لى عُذر[d] لقد صنعتُ ما ذكرتِ قال ثم نزلَتْ فأقامَتْ عندى فقلتُ لها وكانت امرأةً حازِمَةً ما ذا ترين فى امر هذا الرجل قالت ارى والله ان تلحق به سريعًا فان يكن الرجلُ نبيًّا فالسابق اليه *له فضيلة[e] وان يكن مَلِكًا فلن تذلّ[f] فى عزّ اليمن وانت انت قلتُ والله انّ هذا للرأى قال[a] فخرجتُ حتّى اقدم على رسول الله المدينة[a] فدخلتُ عليه وهو فى مسجده فسلّمتُ عليه فقال مَن الرجلُ فقلتُ عدىّ بن حاتم فقام[g] رسول الله صلّعم فانطلق بى الى بيته فوالله انّه لعَامدٌ بى اليه اذ لقيَتْه امرأةٌ ضعيفة كبيرة[a] فاستوقفَتْهُ فوقف لها طويلا[h] تُكلّمه فى حاجتها قال فقلتُ فى نفسى والله ما هذا بمَلِك ثم مضى[i] رسول الله حتّى دخل[i] بيته فتناول وسادةً من أَدَمٍ محشوّةً ليفًا فقذفها الىّ فقال لى اجلسْ على هذه قال قلتُ لا بل انت فاجلسْ عليها قال لا[a] بل انت فجلستُ وجلس رسول الله صلّعم بالأرض[a] قال قلتُ فى نفسى والله ما هذا بأمر ملك[k] ثم قال ايه يا عدىّ بن حاتم الم تكُ

a) C om. b) C ابنة, Hisch. et *Oyûn* بقية. c) Hisch. et *Oyûn* عورتك. d) C عذرًا. e) Evanuit in S. f) C تنزال. g) C فقال. h) Quae sequuntur ad فتناول (l. 15) desunt in S. i) Hisch. add. بى. k) C add. قل.

رَكُوسيًّا قال قلتُ بلى *a* قال أَوَلم *تكن تسير *b* في قومك بالمرباع *c* قال *d* قلتُ بلى قال فانّ ذلك لم يكن يحلّ لك في دينك قال قلتُ اجل والله *e* وعرفتُ انّه نبىٌّ مُرْسَل يَعْلم ما يُجْهل قال ثم قال لعلّه يا عدىّ بن حاتم انّما يمنعك من الدخول في هذا الدين لما ترى من حاجتهم فوالله ليُوشِكَنّ المالُ يفيض فيهم حتّى لا يُوجَد مَنْ يأخذه ولعلّه انّما يمنعك من *الدخول في هذا الدين *f* ما ترى من كثرة عدوّهم وقلّة عَدَدهم فوالله ليوشكنّ ان تسمع بالمرأة تَخْرُجُ من القادسيّة على بعيرها حتّى تَزُور هذا البيتَ لا تخاف الّا الله ولعلّه انّما يمنعك من الدخول فيه انّك ترى انّ *e* المُلْكَ والسلطانَ في غيرهم وايمُ الله ليوشكنّ ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فُتحت *g* قال فأسلمتُ *h* فكان عَدِىٌّ ابن حاتم يقول مضت الثنتان وبقيت الثالثة والله لتكوننّ *i* قد رايتُ القصور البيض من ارض بابل قد فُتحت ورايتُ المرأة تَخْرُج من القادسيّة على بعيرها لا تخاف شيئًا حتّى تحجّ هذا البيتَ وايم الله لتكوننّ الثالثة ليفيض *k* المال حتّى لا يوجد مَن يأخذه ❊

قال الواقدى وفيها قدم على رسول الله صلعم وَفْدُ بنى تميم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر قالا قَدِمَ على رسول الله صلعم عُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس التميمىّ

a) C add. يا رسول الله. *b*) S تسر. *c*) S بالمربع. *d*) S om. *e*) C om. *f*) S pro his ذلك. *g*) Hisch. add. عليهم. *h*) C add. قال. *i*) C ليكوننه. *k*) Hisch. ليفيضن.

*فى اشراف من بنى تميم منهم الأَقْرَع بن حابس *a* والزِّبْرِقان بن بَدْر التميمىّ ثمّ احد بنى سعد وعمرو بن الأَهْتَم والحُتَات *b* بن فُلان ونُعَيْم بن زيد *c* وقيس بن عاصم اخو بنى سعد فى وفد عظيم من بنى تميم معهم عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة الفزارىّ وقد كان الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحصار *d* الطائف فلمّا وفد *e* وفدُ بنى تميم كانا معهم فلمّا دخل وفدُ بنى تميم المسجد نادوا رسولَ الله صلّعم من وراء الحُجُرات *f* ان اخرُجْ الينا يا محمّد فآذى ذلك من صياحهم رسولَ الله صلّعم فخرج اليهم فقالوا يا محمّد *g* جئناك لنفاخرك فأْذَنْ لشاعرنا وخطيبنا قال نعم قد اذنتُ لخطيبكم فليَقُلْ *a* فقام اليه عطارُد بن حاجب فقال الحمد لله الذى له علينا الفضلُ وهو اهلُه الذى جعلنا ملوكًا ووهب لنا اموالًا عظامًا نفعَلُ *h* فيها المعروف وجعلنا اعزّ اهل المَشْرِق وأكثرَه عَدَدًا وأيسرَه عُدّةً فمَنْ مثلنا فى الناس ألَسْنا برؤوس الناس وأُولى فضلهم فمَنْ يفاخرنا فليُعَدِّد مثل ما *i* عدّدْنا وانّا لو نشاء لأَكْثَرْنا الكلام ولكنّا نَحْيَا *k* من الاكثار فيما اعطانا وانّا نُعرف *l* اقول *m* هذا *الآن لتأتونا *n* بمثل قولنا *وأمرٍ افضل *o* من امرنا ثمّ جلس فقال

---

a) C om. *b*) Evanuit in S; C والحباب. Conf. Hisch. ٩٣٣ l. 3 a f. (ubi lege والحجاب) et *Moschtabih* ١٣٩, 3, ubi recte vocatur الحتات بن يزيد. *c*) Hisch. ٩٣٤, 7 يزيد. IA ٢١٩, 6 a f. (ubi pro معتمر l. نعيم) ut Codd. — Hisch. add. وقيس بن الحارث. *d*) Hisch. و وحنينا. *e*) Hisch. قدم. C habet وفد بنو تميم. *f*) S الحجاب. *g*) S add. قد. *h*) C يفعل. *i*) S om. *k*) C نخشى. *l*) Hisch. add بذلك. *m*) C قول. *n*) Hisch. لان تانوا. *o*) C من الفضل.

رسول الله صلعم لثابت بن قيس بن شمّاس اخى بلحارث بن الخزرج قُمْ فأَجِبِ الرجل فى خطبته فقام ثابت فقال الحمد لله الذى السمواتُ والأرضُ خلْقُه قضى فيهن امره ووَسِعَ كُرْسِيَّه علمُه *a* ولم يك شىء قطّ الّا من فضله ثم كان من قُدْرته ان جعلنا ملوكًا واصطفى من خيرِ *b* خَلْقه رسولًا اكرمهم نَسَبًا وأَصْدَقهم حَدِيثًا وأفضلهم حسَبًا فأُنزل عليه كتابَه وأْتمنه على خَلْقه فكان خِيرةَ الله من العالمين ثم دعا الناسَ الى الايمان *c* فآمن برسول الله المهاجرون من قومه وذوى رَحِمه اكرم الناس انسابًا واحسن الناس وجوهًا وخير الناس فعالًا ثم كان اوّل الخلق اجابةً واستجاب لله *d* حين دعاه رسول الله صلعم نحنُ فنحنُ انصارُ الله ووُزَراءُ رسوله نُقاتل الناس حتّى يؤمنوا بالله فمَنْ آمن بالله ورسوله منع مالَه ودَمَه ومَنْ كفر جاهدناه فى الله ابدًا وكان قتلُه علينا يَسيرًا اقول قولى *b* هذا وأَستغفر اللهَ *e* للمؤمنين وللمؤمنات والسلام عليكم * ثم قالوا يا محمّد ايذَنْ لشاعرنا فقال نعم *f* فقام *g* الزِبْرِقانُ بن بدر فقال *h*

نَحْنُ الكِرَامُ فلا حَىٌّ يُعَادِلُنا   منّا الملوك وفينا *i* تُنْصَبُ البِيَعُ
وكم قَسَرْنا *k* من الأَحْياء كلّهم   عند النِّهاب وفَضْلُ *l* العِزِّ يُتَّبَعُ

a) *Agh.* IV, ٨ وعلمه, Dîwân Hassâni, ed. Tun. ١٥, habet: ووسع كل شى، علمه. *b*) S om. *c*) Hisch. add. به. *d*) S الله. *e*) Hisch. add. لى و, C العظيم. *f*) Hisch. om. *g*) C فقال. *h*) Cum carmine seq. conf. IA ٢٣٠, Hisch. ٩٣٥, Now. et *Oyûn* (in tribus ultimis vs. 8 legitur ante vs. 7). IA اسد الغابة II, ١٩٥ habet vs. 1, 3 et 5, *Agh.* l. l. vs. 1, 2, 5 et deinde vs. 3 et 4 cum multis var. lect. *i*) S (sic) وقيلا. *k*) Now. قصرنا. *l*) S ووضع.

ونحن نُطْعِم a عند القَحْط مَطْعَمنا   مِنَ الشِّواء اذا لم يُؤْنَس القَزَعُ b

ثمّ c ترى الناس تأتينا سَراتُهم   من كلّ ارض هُوِيًّا ثمّ نَصْطَنِعُ

فنَنْحَرُ الكُومَ عَبْطًا فى أُرُومتنا   للنازلين اذا ما أُنْزِلوا شَبِعوا

فلا تَرانا الى حَيٍّ نُفاخِرُهم   الّا استقادوا d وكاد e الراس يقتطعُ

* انّا أَبَيْنا f ولم يَأْبَى لنا أَحَدٌ   انّا كذلك عند الفَخْرِ g نَرْتَفِعُ

فمَنْ يُقادِرُنا h فى ذاك يعرفنا i   فيرجع القول k والاخبارُ تُسْتَمَعُ l

وكان حسّانُ بن ثابت غائبًا فبعث اليه رسول الله صلّعم قال حسانُ فلمّا جاءنى رسولُه فأخبرنى انّه انّما دَعانى لأُجيب شاعر بنى تميم خرجتُ الى رسول الله وأنا اقول m

مَنَعْنا رسولَ الله اذ حَلَّ وَسْطَنا   على *كلّ باغٍ n من مَعَدّ وراغِمِ o

منعناه لمّا حَلّ بين بُيوتنا   بأَسْيافنا من كلّ عادٍ p وظالم

ببيتٍ حَريدٍ q عِزُّه وثَراؤه   بجابيةِ الجَوْلان r وَسْطَ الاعاجم

هل المَجْد الّا السُّودَد العَوْدُ والنَّدَى   وجاهُ الملوك واحتمالُ العظائم

---

a) Ita quoque Now. et 3 codd. apud Hisch. II, 209. IA, *Oyûn* et Hisch. يُطْعم et mox مُطْعِمنا. b) Hisch. et IA القرع, sed Now., *Oyûn* et IA اسد الغابة recte, ut codd., القزع. c) Ita C; S ob marg. abscissum tacet. Vulgo بما. d) C استفاثوا. e) IA وكان, vulgo فكانوا. f) C اذا اتينا. g) C الفجر. h) Vulgo يفاخرنا. i) Sic quoque IA; Hisch., Now. et *Oyûn* نعرفه. k) Consentit IA; Hisch., Now. et *Oyûn* القوم. l) Ita IA ceterique; S ob marg. abscissum tacet, C يستمعوا. m) Versus 4 seq. leguntur Hisch. ٩٣٦, coll. ٩٣٨ l. 4—7, Now. et Jâcût II, ٤, vs. 1 et 4 *Agh.* IV, ٩, vs. 1 et 2 Dîwân Hassâni ١١, coll. ٦١ l. 6—9. n) Hisch., Now. et Jâcût انف راض. o) In S inseritur: قال فلما انتهيت الى رسول الله صلعم قلت, vid. p. ١٧١٤ l. 1. p) Vulgo باغ. q) Sic lego cum Hisch. aliisque; C حريز, S حرير. r) C الحولان.

*قال فلمّا انتهيتُ الى رسول الله صلّعم a وقام شاعرُ القوم فقال ما قال عرضتُ فى قوله وقلتُ على نحو ممّا قال فلمّا فرغ الزبرقان بن بدر من قوله قال رسول الله صلّعم لحسّان a قُمْ يا حسّان فأَجِب الرجلَ فيما قال قال فقال حسّان b

انّ الذّوائبَ من فِهْرٍ واخْوتِهمْ
قد بيّنوا سُنّةً للناس تُتّبَعُ
يَرْضَى بها c كُلُّ من كانت سريرتُه
تقْوَى الالهِ *وكلَّ الخيرِ يُصْطَنَعُ d
قومٌ اذا حاربوا ضرّوا عدوَّهم
او e حاولوا النّفعَ فى أَشْياعهم نفعوا
سَجيّةٌ تلك منهم غيرُ مُحْدَثةٍ
انّ الخلائقَ فاعلَمْ f شرُّها البِدَعُ
ان كان فى الناس سبّاقون بَعْدَهُمُ
فكلُّ سَبْقٍ لأَدْنى سَبْقِهم تَبَعُ
لا يَرْقعُ g الناسُ ما أَوْهتْ اكفُّهمُ
عند الدّفاعِ ولا يُوهُون ما رَقَعوا

a) S om. *b*) Versus 18 seq. eodem ordine leguntur Hisch. ٩٣٩, *Oján* et Now.; ex iis 15 exstant Agh IV, ٩ hoc ordine 1–4, 6, 5, 8, 11–18 et 13 IA ٢٢. tempe 1, 3, 2, 4–10, 13, 16, 18. In Dîwâno Hassâni, ed. Tun. ٤٢, 22 versus occurrunt, quorum 5 in nostro carmine desiderantur (= .), hoc ordine 1–4, 6, 5, 9, ., 8, ..., 14, 15, 11–13, 10, 16–18, vs 7 enim deest. *c*) Hisch., *Oján* et Now. بها. *d*) Lectio وبلام ... تُدى شرعوا, de qua vid. Hisch. ..., exstat in Dîwâno et Agh. *e*) S et Now. و. *f*) S ..., fortasse حقا ut Dîw. *g*) Sic *Oján* et Dîw. C, S, Hisch. ... يرقع et mox رقعوا.

ان سابقوا الناسَ يومًا فاز سَبْقُهم
او وازَنوا a اهلَ مجْدٍ *بالنَّدَى مَتعُوا b
أعِفّةٌ ذُكِرَتْ فى الوَحْىِ c عِفّتُهم
لا يَطْبَعون d ولا يُرْدِيهم e طَمَعُ f
لا يَبْخَلون g على جارٍ بفضْلهم
ولا يَمَسّهم مِن مَطْمَعٍ طَبَعُ h
اذا نَصَبْنا لِحَىٍّ لم نَدِبَّ i لهم
كما يَدِبُّ الى الوَحْشيّة الذَّرَعُ k
نَسْمو اذا l الحَرْبُ نالَتْنا مَخالِبُها
اذا الزّعانفُ من أظْفارها خَشَعوا m
*لا فَخْر ان هُمْ أصابوا من عَدُوِّهم n
وان أُصيبوا فلا خُورٌ ولا هُلُعُ o
كأنّهم فى الوَغَى والموتُ مُكْتَنِعٌ
أُسْدٌ بحَلْيَةَ p فى أرْساغِها فَدَعُ q

[illegible] C et S [illegible]. b) C بالعذى منعوا. c) C et [illegible]
d) [illegible], Dîw. et Now. يشمعون [illegible] Est lect
[illegible] بيردكم, IA et [illegible] يرى به f) C
g) [illegible] C [illegible], cett. Dîw. [illegible] عن موني
[illegible] Hisch. aliq. [illegible] يستكثرون
[illegible] C et S المدرع [illegible]
S [illegible] n) [illegible]ch., Now. et [illegible] نوا عدوهم [illegible]
et [illegible] يتخرون [illegible] Dîw. [illegible]
[illegible] Dîw. [illegible] جرع [illegible] C [illegible]
[illegible] سود [illegible] q) C فرع.

خُذْ منهم ما أَتـوا a عَفْوًا اذا غَضِبُوا
ولا يكن همّك الأَمْـر الذى منعُوا
فـانّ فى حَربهم فـاتْـرُكْ عَدَاوتَـهـم
شَرًّا b يُخاضُ عـليـه السُّمُّ c والسَّلَعْ
أَكْرِمْ بقَـوْمٍ رسولُ الله شيعَتُـهم d
اذا تـفـرّقَـت e الأَهْـواء والـشيَـعُ
أَهْدَى لـهـم مِدْحَتى قَـلْبٌ يُـوَازِرُه f
فـيما أَحَبَّ g لـسانٌ حائـكٌ صَنَعُ
فـانّـهـم افـضـلُ الأَحْـيـاء كُلّهم
ان جَدَّ بالناس جِدُّ القولِ او شَمَعُوا h

فلمّا فرغ حسّان بن ثابت من قوله قال الأَقْرَعُ بن حابس وأَبِى انّ هذا الرجل لَمُؤَتَّى i له لَخطيبُه اخطبُ من خطيبنا ولشاعرُه اشعرُ من شاعرنا واصواتُهم اعلى من اصواتنا فلمّا فرغ القوم اسلموا وجوّزهم رسول الله صلّعم فأَحْسَنَ جوائزهم وكان عمرو بن الأَهْتَم قد خلّفه القومُ فى ظهرهم k فقال قيس بن عاصم وكان يُبْغِض عمرو ابن الأَهْتم يا رسول الله انّه قد كان منّا رجلٌ فى رحالنا وهو غلام حَدَثٌ *وأُزرِى به l فأَعطاه رسولُ الله صلّعم مثلَ ما اعطى القومَ فقال عمرو بن الأَهتم حين بلغه ذلك من قول قيس بن عاصم وهو يهجوه

a) Hisch., Now. et Diw. انى   b) Agh. سما   c) Agh. et Diw. الـحـاب.   d) Agh. قدمهم.   e) Hisch., Now. et Oyûn تفاوتت.   f) S ازر به. C offert سوادرة علت   g) Diw. يحب, Agh. [illegible]   h) C, S, Now. Diw. et [illegible] سمعوا   i) Agh. [illegible] ... [illegible] ولى [illegible]   k) Hisch. add. [illegible] اسغر [illegible] مؤنث.

ظَلِلْتَ *مُفْتَرِشًا هَلْبَاكa تَشْتُمُنى
عند الرسول فلم تصدُقْ ولم تُصِبِ
ان تُبْغِضُونا فانّ الرومَ اصلكم
والروم لا تملِكُ البَغْضاء للعرب
*سُدْنا فسُودَدُناb عَوْدٌ وسُودَدُكم
مُؤخَّرٌ عند اصل العَجْب والذَّنَب

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يزيد بن رومان قال فانزل الله فيهم القرآنc إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَآءِ ٱلْحُجُرَاتِ من بنى تميم أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ قال وهى القراءة الأُولى ۞

قال الواقدى فيها مات عبد الله بن أُبَىّ *ابن سلولd مَرِضَ فى ليال بقين من شوّال ومات فى ذى القعدة وكان مرضه عشرين ليلة ۞

قال وفيها قَدِمَ على رسول الله صلّعم كتاب ملوك حِمْيَرَ فى شهر رمضان مُقِرّين بالاسلام مع رسولهم الحارث بن عبد كُلال *ونُعَيْم ابن عبد كلالe والنعمان قَيْل ذى رُعَيْن ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قَدِمَ على رسول الله صلّعم كتابُ ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك

a) Sic quoque Dîw. Hassâni ١١٣; lectio vulgaris est مفترش انهلباء Hisch. ٩٣٩, Now., *Agh.* IV, ١٠ et XII, ١٥٩, coll. IA اسد الغابة IV, ٨٨ ubi مفترش العلياء. b) Ita quoque *Agh.* XII, ١٥٩, sed IV, ١٠, ut IA l. l., فان سوددنا, Now. وان سوددنا. Apud Hisch. et Wâkidî ed. Wellhausen 387 hic vs. aliter audit. c) C om.; vid. Kor. 49 vs. 4. d) S om., C om. ابن. e) S om.

ورسولهم *a* اليه باسلامهم لحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذى رعين وهَمْدان ومَعَافر وبعث اليه زُرْعة ذو *b* يَزَن مالك بن مُرّة الرَّهاوىّ باسلامهم ومفارقتهم الشرك وأهله فكتب اليهم رسول الله صلعم بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد النبىّ *c* رسول الله الى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذى رعين وهمدان ومعافر امّا بعد ذلكم فانّى احمدُ اليكم الله الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّه قد *c* وقع بنا رسولكم منقلَبَنا من ارض الروم فلقِيَنا بالمدينة فبلّغ ما ارسلتم *d* وخبّر ما قِبَلكم وأنبأنا باسلامكم وقتلكم المشركين وانّ الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكوة وأعطيتم من المغانم خُمُسَ الله وسهم نبيّه وصفيّه وما كُتب *e* على المؤمنين من الصَّدقة من العقار عُشْرُ ما سقت العين وما سقت السماء وكلّ ما سُقى بالغَرْب *f* نصفُ العشر وفى الابل فى الاربعين ابنةُ لَبُون وفى *g* ثلثين من الابل ابنُ لَبون ذكر وفى كلّ خمس من الابل شاةٌ وفى كلّ *e* عشر *h* من الابل شاتان وفى كلّ اربعين من البقر بقرةٌ وفى كلّ ثلثين من البقر تبيعٌ جَذَعٌ او جَذَعةٌ وفى كلّ اربعين من الغنم سائمةً وحدها شاةٌ وانّها فريضة *i* الله التى فرض على المؤمنين فى الصدقة فمن زاد خيرا فهو خيرٌ له ومن ادّى ذلك وأشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين

a) Sic Hisch. [illegible]: S om. و, C وكان رسولهم. *b*) C ذى, vult (vid. infra) بن ذى ut Beladh. v., IA اسد الغابة II, [illegible]. *c*) S [illegible], *d*) S [illegible] add. بعد. *e*) S add. الله. *f*) S بالغروب. *g*) [illegible] *h*) S عشرين. *i*) C فرائض.

على المشركين فانّه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم وله ذمّة الله وذمّة رسوله وانّه مَنْ اسلم من يهوديّ او نصرانيّ فانّ a له مثل ما لهم وعليه مثل b ما عليهم ومَنْ كان على يهوديّته او نصرانيّته فانّه لا يُفْتَنُ c عنها وعليه الجزيةُ على كلّ حالمٍ ذكرٍ او انثى حرٍّ d او عبدٍ دينارٌ وافٍ *او قيمتُه من e المَعَافِرِ f او عَرْضُه g ثيابًا h فمَنْ ادّى ذلك الى رسول الله فانّ له ذمّة الله وذمّة رسوله ومَنْ منعه فانّه عدوٌّ لله ولرسوله ، امّا بعدُ فانّ رسول الله محمّدًا i النبيّ ارسل الى زُرْعة k ذى يزن ان d اذا اتتْكم رُسُلى فأوصيكم بهم خيرًا مُعاذ بن جبل وعبد الله بن زيد l ومالك بن عُبادة وعقبة بن نَمِر m ومالك بن مُرّة *واصحابهم وان n اجْمَعوا ما عندكم o من الصدقة والجزية من مَخَالِيفكم p وبلّغوها رُسُلى وانّ اميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبنّ الّا راضيًا امّا بعدُ فانّ محمّدًا يشهد ان لا الهَ الّا الله وانّه عبده ورسوله ثمّ انّ مالك بن مرّة الرهاوىّ قد حدّثنى انّك q اسلمتَ من اوّل حمير وقتلتَ المشركين فأَبْشِرْ بخيرٍ وآمرك بحمير خيرًا ولا تخونوا ولا

a) Hisch. فانه من المومنين. b) S om. c) Hisch. يُرَدّ. d) C om. e) Hisch. من قيمة. f) C المعافري. g) Hisch. عَرْضَة, sed vid. ٩٩٢, 12 et II, 213 (lectio عِوَضَة exstat apud Now., Oyún et Dijârbekrî ١٣٨). h) C et S ثياب. i) [illegible] محمد. k) C ins. بن. l) S يزيد. m) C بر. n) Sic Hisch. [illegible]. C واصحابه ان, S ob marginem abscissum tacet. [illegible] sequuntur ad راضيا om. C. p) Sic Hisch., Oyún [illegible]. S محالفيكم, Now et N apud Hisch. II, 213 [illegible] Hal. III, ٣١ quanquam addens: جمع مخلاف [illegible] C [illegible].

تخذلوا فانّ رسول الله مولى غنيّكم وفقيركم وانّ الصدقة لا تحلّ لمحمّد ولا لأهله انّما هي زكاةٌ يتزكّى بها على a فقراء المؤمنين وابناء السبيل وانّ مالكًا قد بلّغ الخبر وحفظ الغيبَ وآمُركم به خيرًا وانّي قد بعثتُ اليكم من صالحي اهلي وأولي ديني وأولي علمهم فآمركم بهم خيرًا فانّه b منظورٌ اليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ❀

قال الواقدي وفيها قَدِمَ وَفْدُ بَهْراء على رسول الله صلعم ثلثة عشر رجُلًا ونزلوا على المقْداد بن عمرو ❀

قال وفيها قدم وَفْدُ بني البَكّاء ❀

وفيها قدم وفدُ بني فَزارة وهم بضعة عشر رجُلًا فيهم خارجة بن حصن ❀

قال وفيها نَعَى رسولُ الله صلعم للمسلمين النجاشي وانّه مات في رجب سنة ٩ ❀

قال وفيها حجّ ابو بكر *بالناس ثمّ خرج ابو بكر a من المدينة في c ثلثمائة وبعث معه رسولُ الله صلعم بعشرين بَدَنَة وساق ابو بكر خمسَ بدنات وحجّ فيها d عبد الرحمان بن عوف وأَهْدى a وبعث رسولُ الله صلعم عليّ بن ابي طالب عمّ على *اثر ابي بكر رضه e فأدركه بالعَرْج فقرأ عليٌّ عليه d بَراءة يومَ النحر عند العقبة حدثني محمّد بن الحسين قال ثنا *احمد بن المُفضّل f قال ثنا اسباط عن السُّدّي قال لمّا نزلت هذه الآيات الى رأس الاربعين

a) S om. b) C et Now. فانهم. c) C الى. d) C om. e) C اثره. f) C محمد بن الفضل, S ob marginem abscissum tacet. Secutus sum *Tafsir* ad Kor. 9 vs. 1, coll. supra ١٣٤٢, 19.

يعنى[a] من سورة براءة فبعث بهن رسولُ الله مع ابى بكر وأمّره على الحجّ فلمّا سار فبلغ الشَّجَرَةَ من ذى الحُلَيْفة اتبعَهُ بعَلىّ فأخذها منه فرجع ابو بكر الى النبىّ صلّعم فقال يا رسول الله بأبى انت وأمّى انزل فى شأنى شىء قال لا ولكن لا يبلّغ عنّى غيرى او رجلٌ منّى اما ترضى يا ابا بكر انّك كنتَ معى فى الغار وانّك صاحبى على الحوض قال بلى يا رسول الله فسار ابو بكر على الحاجّ وسار[b] علىٌّ يُؤذن ببراءة فقام يوم الأَضْحَى فَأذن فقال لا يقربنَّ المسجدَ الحرامَ مُشْرِكٌ بعد عامه هذا ولا يطوفنّ بالبيت عُرْيان ومَنْ كان بينه وبين رسول الله عهد *فله عهده[c] الى مُدّته وانّ هذه ايّام اكل وشُرْب وانّ الله لا يُدْخِل الجنّة الّا من كان مُسْلِمًا فقالوا نحن نبرأُ من عهدك وعهد[d] ابن عمّك الّا من الطعن والضرب *فرجع المشركون فلام[e] بعضهم بعضًا وقالوا ما تصنعون وقد أَسْلَمَتْ قريش فأَسْلَموا، حدّثنى الحارث بن محمّد قال ثنا عبد العزيز بن ابان قال ثنا ابو معشر قال ثنا محمّد بن كعب القُرَظىّ وغيره قالوا بعث رسولُ الله صلّعم ابا بكر اميرًا[a] على المَوْسم سنة ٩ وبعث علىَّ بن ابى طالب بثلثين او اربعين آيةً من بَراءة فقرأها على الناس يُؤَجّل المشركين اربعة اشهُر يسيحون فى الارض فقرأ عليهم براءة يوم عرفة أَجَّلَ المشركين عشرين يومًا[f] من ذى الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الاوّل وعشرًا من ربيع الآخر وقرأها[g] عليهم فى منازلهم ولا[g] يحجّنّ بعد عامنا هذا مُشْرِكٌ ولا يطوفنّ بالبيت عريان ✿

a) C om. *b*) C om. سار. *c*) C فعهده. *d*) *Tafsir* او عهد.
e) S فلام المشركون. *f*) S om. *g*) S و.

قال ابو جعفر وفى هذه السنة فُرضت الصدقات وفرّق فيها رسول الله صلعم عُمّاله على الصدقات ۞

وفيها نزل قوله a خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وكان السبب الذى نزل ذلك به قصّة امر ثعلبة بن حاطب ذكر ذلك ابو امامة الباهلىّ ۞

قال الواقدى وفى هذه السنة ماتت امّ كلثوم ابنة رسول الله صلعم فى شعبان وغسّلتْها اسماء بنت عُمَيْس وصفيّة بنت عبد المطّلب قال وقيل غسّلتْها نسوة من الانصار فيهن امرأة يقال لها امّ عطيّة ونزل فى حفرتها ابو طلحة ۞

قال وفيها قدم وَفْدُ ثعلبة بن منقذ b ۞

وفيها قدم وفد سعد c هُذَيْم ۞

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى * سلمة ابن كُهَيْل d ومحمّد بن الوليد بن نُوَيْفع عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال بعث بنو سعد بن بكر ضِمَامَ ابن ثعلبة الى رسول الله صلعم فقدم عليه فأناخ بعيرَه على باب المسجد ثمّ عقلَهُ ثمّ دخل المسجدَ ورسولُ الله صلعم جالسٌ فى اصحابه وكان ضمامُ بن ثعلبة رجُلًا جَلْدًا اشعر ذا غَدِيرَتَيْن فأقبل حتّى وقف على رسول الله صلعم فى اصحابه فقال ايُّكم ابن عبد المطّلب * قال قال رسول الله انا ابن عبد المطّلب e قال محمّد قال نعم قال يا ابن عبد المطّلب انّى سائلك ومُغلّظ لك f فى

a) Kor. 9 vs. 104. b) Dubitans sic lego cum C, ubi منقد, et IA ٢٢١ l. pen.; S habet سعد. c) C ins. بن. d) Hoc nomen et seq. و om. Hisch. ٩٤٣. e) S om. f) Sic C, melius Hisch. عليك; S om.

المسألة فلا تجدنّ فى نفسك قال لا اجدُ فى نفسى فسَلْ عمّا بدا لك قال انشدُك بالله الٰهك والٰه مَنْ كان قبلك والٰه من هو كائن بعدك * اللهُ بعثك الينا رسولًا قال اللهمّ نعم قال فأنشدك بالله الهك والٰه من كان قبلك والٰه من هو كائن بعدك a اللهُ أَمرك ان تأمُرَنا ان نَعْبُدَهُ وَحْدَه ولا نُشْرِك به شيئًا وان نخلعَ هذه الأَنْداد الّتى كانت اباؤنا تعبدُ *من دُونه b قال اللهمّ a نعم قال فانشدك بالله الهك والٰه من كان قبلك والٰه من هو a كائن c بعدك اللهُ أَمَرَك *ان تأمُرَنا d ان نصلّى هذه الصلوات الخمس قال اللهمّ a نعم قال ثمّ جَعَلَ يذكرُ فرائض الاسلام فريضةً فريضةً الزكاة والصيام والحجّ وشرائع الاسلام كلّها يُنَاشده *عن كلّ فريضة كما ناشده e فى الّتى قبلها حتّى اذا فرغ قال فانّى اشهدُ ان لا الٰهَ الّا الله وحده لا شريك له وأشهدُ انّ محمّدًا رسول الله وسأُؤدّى هذه الفرائض واجتنبُ ما نهيتنى عنه ثمّ لا انقصُ ولا ازيدُ ثمّ انصرفَ الى بعيره فقال رسول الله صلعم حين ولّى ان صدق ذو العَقيصَتَيْن يدخل الجنّة قال فأتى بعيره f فأطلق عقالَه ثمّ خرج حتى قَدِمَ على قومه فاجتمعوا اليه فكان اوّل ما تكلّم به ان قال بئست اللاتُ والعُزّى قالوا مَهْ يا ضمام اتّقِ البرصَ اتّقِ الجذام اتّق g الجنون قال ويحكم انّهما والله لا ينفعان ولا يَضُرّان انّ الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتابًا استنقذكم به ممّا كنتم فيه وانّى اشهد ان لا اله الّا الله *وحده لا شريك له a وانّ

a) C om. b) Hisch. معه. c) S om. d) Hisch. om.
e) C om.; Hisch. ينشده عند كل فريضة كما ينشده. f) S الى بعيره. g) C وانقى.

محمّدًا عبده ورسوله وقد جئتُكم*a* من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى ذلك اليوم*b* فى*c* حاضره رجل ولا امرأة الّا مسلم*d* قال يقول ابن عبّاس فما سمعنا بوافدِ قومٍ كان افضل من ضمام بن ثعلبة ☆

ثم دخلت سنة عشر

قال ابو جعفر فبعث فيها رسولُ الله صلّعم خالدَ بن الوليد فى شهر ربيع الآخر وقيل فى شهر ربيع الاوّل وقيل فى جمادى الاولى سريّةً فى اربعمائة الى بنى الحارث بن كعب فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسولُ الله صلّعم خالدَ بن الوليد فى شهر ربيع الآخر او فى جمادى الاولى من سنة ١٠ الى بلحارث بن كعب بنَجْران وأمره ان يَدْعُوَهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلثا فان استجابوا لك*e* فاقبَلْ منهم *وأَقِمْ فيهم وعَلِّمْهم كتاب الله وسُنَّةَ نبيّه ومعالم الاسلام*e* فان لم يفعلوا فقاتِلْهم فخرج خالد حتّى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون فى كلّ وجه ويدعون الناس*e* الى الاسلام ويقولون يا ايّها الناس أَسْلِموا تَسْلَموا فأُسلمَ الناسُ ودخلوا فيما دعاهم اليه فأقام خالد فيهم يعلّمهم الاسلام وكتاب الله وسُنّة نبيّه*f* ثم كتب خالد الى رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم لمحمّد النبىّ رسول الله صلّعم من خالد بن الوليد

a) C جئت. *b*) C om. *c*) C وفى. *d*) Finis codicis S.
e) Hisch. ٩٥٩ om. *f*) Hisch. add. وبذلك كان امره رسول الله صلعم ان هم اسلموا ولم يقاتلوا.

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته *فانّى احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد يا رسول الله صلّى الله عليك فانّك بعثتَنى الى بنى الحارث بن كعب وأمرتَنى اذا اتيتُهم أَلّا اقاتلهم ثلثة ايّام وأن ادعوهم الى الاسلام فان اسلموا قبلتُ منهم وعلّمتُهم معالم الاسلام وكتاب الله وسُنّة نبيّه وان لم يُسْلموا قاتلتُهم وانّى قدمتُ عليهم فدعوتُهم الى الاسلام ثلثة ايّام كما امرنى رسول الله صلعم وبعثتُ فيهم ركبانًا يا بنى الحارث أَسْلموا تَسْلَموا فأَسْلَموا ولم يقاتلوا وأنا مقيم بين اظهرهم وآمُرهم بما امرهم الله به وأَنهاهم عما نهاهم الله عنه وأُعلّمهم معالم الاسلام وسنّة النبىّ صلعم حتّى يكتب الىّ رسول الله والسلامُ عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فكتب اليه رسول الله صلعم a بسم الله الرحمن الرحيم *من محمّد النبىّ رسول الله الى خالد بن الوليد سلامٌ عليك فانّى احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو a امّا بعد فانّ كتابك جاءنى مع رسلك بخبر b انّ بنى الحارث قد اسلموا قبل ان يقاتلوا c وأجابوا الى ما دعوتَهم اليه من الاسلام وشهادة d ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله وان قد هداهم الله بهُداه فبَشِّرْهم وأَنْذِرْهم وأَقْبِلْ e وليُقْبِل معك وَفْدُهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، فأَقْبَلَ خالد بن الوليد الى رسول الله صلعم وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب فيهم قيس بن الحُصَيْن بن يزيد بن قَنان ذى الغُصّة f ويزيد بن عبد المَدان

a) Ex Hisch.; cod. om. b) Hisch. تخبر. c) Hisch. تقاتلهم d) Hisch. وشهدوا. e) Cod. add. منهم et Dijârbekrî ١٤٤ معهم. Hisch. om. f) Conf. IA اسد الغابة II, ٢٨, 5 a f. et IV, ٣١١ sq. et emenda IA *Chron.* II, ٢١٣; cod. القصة.

ويزيد بن المُحَجَّل *a* وعبد الله بن قُرَيْظ *b* الزِّيادىّ وشَدّاد بن عبد الله القَنانىّ *c* وعمرو بن عبد الله الضِّبابىّ *d* فلمّا قدموا على رسول الله صلعم فرآهم قال مَنْ هؤلاء القوم الذين كأنّهم رجال الهند قيل يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب فلمّا وقفوا عند رسول الله صلعم *سلّموا عليه *e* فقالوا نشهد انّك رسول الله وأن لا اله الّا الله فقال رسول الله وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وأنّى رسول الله ثمّ قال رسول الله صلعم انتم الذين اذا زُجروا استقدموا فسكتوا فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله صلعم الثانية فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله الثالثة فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله الرابعة فقال يزيد ابن عبد المَدان نعم يا رسول الله نحن الذين اذا زُجرنا استقدمنا فقالها اربع مرّات فقال رسول الله صلعم لو انّ خالدَ ابن الوليد لم يكتب الىّ فيكم انّكم اسلمتم ولم تقاتلوا لألْقيتُ رُءوسَكم تحت اقدامكم فقال يزيد بن عبد المدان اما والله يا رسول الله ما حمدْناك ولا حمدْنا خالدًا فقال رسول الله فمَنْ حمدتم قالوا حمدْنا الله الذى هدانا بك قال صدقتم ثمّ قال رسول الله صلعم بِمَ كنتم تغلبون مَنْ قاتلكم فى الجاهليّة قالوا لم نكن نغلب احدًا فقال رسول الله بلى قد كنتم تغلبون من قاتلكم قالوا يا رسول الله كنّا نغلب من قاتلنا انّا كنّا *بنى عبيد وكنّا *f*

a) Cod. المجلل. *b*) Alia lectio est قُرّان (Hisch., Sa'd f. 66 r. et Now.), sec. IA اسد الغابة III, ٢٤٢ et ٢٤٣ قدان. *c*) Cod القينانى. *d*) Voc. in *Oyûn*. Cod. الصدابحى. *e*) Ex Hisch.; cod. om. *f*) Hisch. et Now. om.

تجتمع ولا نتفرّق ولا نبدأ احدًا a بظلم قال صدقتم ثمّ أمّر رسول الله على b بلحارث بن كعب c قيس بن الحصين فرجع وفد بلحارث بن كعب الى قومهم فى بقيّة شوّال او فى صدر ذى القعدة فلم يمكثوا بعد ان قدموا الى قومهم الّا اربعة اشهر حتّى توفّى رسول الله صلعم، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر قال وكان رسول الله صلعم بعث الى بنى الحارث بن كعب بعد ان ولّى وفدهم عمرو ابن حزم الانصارىّ ثمّ احد بنى النجّار ليفقّههم فى الدين ويعلّمهم السُّنّة ومعالم الاسلام ويأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتابًا عهد اليه فيه d وأمَرَه فيه بأمره بسم الله الرحمان الرحيم هذا بيانٌ من الله ورسوله e يا أيّها الّذين آمنوا أوفوا بالعقود عقدٌ من محمّد النبىّ لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله فى امره كلّه f فانّ اللّهَ مَعَ الّذينَ اتّقَوْا وَالّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وأمره ان يأخذ بالحقّ كما امر به الله وان g يبشّر الناس بالخير ويأمرهم به ويعلّم الناس القرآن ويفقّههم فى الدين وينهى الناس ولا يمسّ احدٌ القرآنَ الّا وهو طاهرٌ ويُخْبر الناسَ بالذى لهم وبالذى عليهم ويلين للناس فى الحقّ ويشتدّ عليهم فى الظلم فانّ الله عزّ وجلّ كَرِهَ الظلم ونهى عنه وقال h أَلَا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظّالمينَ ويبشّر الناسَ بالجنّة وبعملها i وينذر *بالنار وبعملها k ويستألف الناسَ حتّى يتفقّهوا فى الدين ويعلم الناس معالم الحجّ

a) Cod. احد. b) Cod. om. c) Cod. add. بن. d) Hisch. ٩٦١ add. عهده. e) Kor. 5 vs. 1. f) Kor. 16 vs. 128. g) Cod. om. و. h) Kor. 11 vs. 21. i) Sic quoque Now.; Hisch. وبعلمها. k) Hisch et Now. الناس النار وعملها.

وسُنّته وفريضته وما امر الله به فى *a* الحجّ الاكبر *b* والحجّ الاصغر وهو العُمْرة وينهى الناس ان يصلّى احدٌ فى ثوب واحد صغير الّا ان يكون ثوبًا واحدًا يثنى طرفه *c* على عاتقه وينهى أن يحْتبى احدٌ فى ثوب واحد *d* يُفْضِى بفَرْجه الى السماء وينهى ان لا *e* يعَقِّص احدٌ شَعَرَ رأسه * اذا عَفَا *f* فى قَفَاه وينهى اذا كان بين الناس هَيْجٌ عن الدعاء الى القبائل والعشائر وليَكُنْ دعاءهم الى الله وحده لا شريك له فمَنْ لم يَدْعُ الى الله ودعا الى القبائل والعشائر فليقطعوا *g* بالسيف حتّى يكون دعاءهم الى الله وحده لا شريك له ويأمر الناس باسْباغ الوضوء وجوههم وأيْديهم الى المرافق وأرْجُلهم الى الكَعْبَيْن ويمسَحُون *h* برُءوسهم كما امرهم الله عزّ وجلّ *i* وأمره *k* بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والخشوع ويغلّس *l* بالفجر *m* ويهجّر بالهاجرة حين *n* تميل الشمس وصلاة العصر والشمس فى الأرض مدبرة والمغرب حين يُقْبل الليل لا تُؤخَّر *o* حتّى تبدو النجومُ فى السماء والعشاء اوّل الليل ويأمره *k* بالسعى الى الجُمُعَة اذا نودى لها والغسل عند الرواح *p* اليها وأمره ان يأخذ من المغانم خُمس الله وما كتب على المؤمنين فى الصدقة من العَقار عشرُ ما *سقى البَعْلُ *q* وما سقت السماء وما *r* سقى الغَرْبُ نصف

---

a) Hisch. و. *b*) Hisch. add. الحجّ الاكبر. *c*) Hisch. et Now. طرفيه et mox عاتقيه. *d*) Cod. om. *e*) Sic quoque Now.; Hisch. om. *f*) Hisch. et Now. om. *g*) Sic Hisch. (coll. II, 213) et Now.; cod. فليعطفوه. *h*) Cod. ويمسحوا. *i*) Conf. Kor. 5 vs. 8. *k*) Hisch. et Now. وامر. *l*) Hisch. et Now. om. و. *m*) Hisch. et Now. بالصبح. *n*) Cod. حتى. *o*) Cod. يؤخّر. *p*) Cod. الزواج. *q*) Hisch. et Now. سقت العين. *r*) Hisch. et Now. وعلى ما.

العشر وفى كلّ عشر من الابل شاتان وفى كلّ عشرين من الابل اربع شياه[a] وفى كلّ اربعين من البقر بقرةٌ وفى كلّ ثلثين من البقر تبيعٌ جَذَعٌ او جَذَعَةٌ وفى كلّ اربعين من الغنم سائمةٌ[b] شاةٌ فانّها فريضة الله التى افترض الله عزّ وجلّ على المؤمنين فى الصدقة فمَنْ زاد خيرًا فهو خيرٌ له وانّه مَنْ اسلم من يهودىّ او نصرانىّ اسلامًا خالصًا من نفسه ودان دينَ[c] الاسلام[d] فانّه من المؤمنين له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومَنْ كان على نصرانيّته او يهوديّته فانّه لا يُفْتَن[e] عنها وعلى كلّ حالم ذكر او انثى حرّ او عبد دينارٌ واف او عَرْضه ثيابًا[f] فمَنْ ادّى ذلك فانّ له ذمّة الله وذمّة رسوله ومَنْ منع ذلك فانّه عدوٌّ لله ولرسوله وللمؤمنين جميعًا *

قال الواقدىّ توفّى رسول الله صلّعم وعمرو بن حزم عامله بنجران *

قال الواقدىّ وفى هذه السنة قدم وفد سلامان فى شوّال على رسول الله صلّعم وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلامانىّ *

وفيها قدم وفد غسّان[g] فى رمضان *

وفيها قدم وفد غامد[h] فى رمضان *

وفيها قدم وفد الأزد رأسهم صُرَد بن عبد الله فى بضعة[i] عشر فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم على رسول الله صلّعم صُرَد ابن عبد الله الازدىّ فأسْلَمَ فحسن اسلامه فى وَفْد من الأزد فأمّره

---

a) Cod. شاه. b) Hisch. et Now. add. وحدها. c) Hisch. et Now. بدين. d) Cod. add. المؤمنين. e) Cod. تفتن, Hisch. et Now. يُرَدّ. f) Cod. ثياب, Now. عوضه ثيابا. g) IA ٢٢٥ غبشان. h) IA عامر. i) Cod. بضع.

رسول الله على من اسلم من قومه وأمّره ان يجاهد بمن اسلم من اهل بيته المشركين من قبائل اليمن فخرج صرد بن عبد الله يسير بأمر رسول الله فى جيش حتّى نزل بجُرَش وهى يومئذ مدينة مُغْلَقة وفيها قبائل اليمن وقد ضوتْ *a* اليهم خَثْعَم فدخلوا معهم حين سمعوا بمسير المسلمين فحاصروهم بها قريبًا من شهر وامتنعوا منهم فيها ثمّ انّه رجع عنهم قافلًا حتّى اذا كان الى جبل يقال له كَشَر ظنّ اهلُ جرش انّه انّما وَلّى عنهم منهزمًا فخرجوا فى طلبه حتّى اذا *b* ادركوه عطف عليهم فقتلهم قتلًا وقد كان اهلُ جرش قد بعثوا رجلَيْن منهم الى رسول الله صلعم وهو بالمدينة يَرْتادان وينظران فبينا هما عند رسول الله عَشيّةً بعد العصر اذ قال رسول الله صلعم بأىّ بلاد الله شكر فقام الجُرَشيّان فقالا يا رسول الله ببلادنا جبل يقال له جبل كشر وكذلك تسمّيه اهلُ جرش فقال انّه ليس بكشر ولكنّه شكر قالا فما له يا رسول الله قال انّ بُدْنَ *c* الله لتُنْحر عنده الآن قال فجلس الرجلان الى ابى بكر او الى عثمان فقال لهما وَيْحكما انّ رسول الله الآن ليَنْعى لكما قومكما فقوما الى رسول الله فَسْئلاه ان يدعو الله فيرفع عن قومكما فقاما اليه فسألاه ذلك فقال اللهمّ ارفعْ عنهم فخرجا من عند رسول الله راجعين الى قومهما فوجدا قومهما أُصيبوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله فى اليوم الذى قال فيه رسول الله صلعم ما قال وفى الساعة الّتى ذكر فيها ما ذكر فخرج وفدُ جرش حتّى

a) Sic Hisch. ٩٥٤, *Oyûn* et IA اسد الغابة III, ١٧; Cod. صوت, Now. صَوَّت (addscr. اى صاح). *b*) Cod. om. *c*) Cod. تدُن.

قدموا على رسول الله صلعم فأَسْلموا a وحمى لهم حِمًى حول قريتهم على اعلام معلومة للفرس وللراحلة وللمُثيرة تُثير b الحرث فمن رعاه c من الناس * سوى ذلك d فماله سُحْتٌ فقال رجل من الأزد فى تلك الغزوة وكانت خثعم تُصيب من الأزد فى الجاهليّة وكانوا يَغْزون e فى الشهر الحرام

يا غَزْوَةً ما غَزَوْنا غيرَ خائبةٍ f
فيها البِغالُ وفيها الخيلُ والحُمُرُ
حتّى أَتَيْنا حُمَيْرًا g فى مصانعها
وجَمْعَ خَثْعَمَ قد ساغَتْ h لها النُّذُرُ
اذا وضعتُ غَليلًا كنتُ أَحْمِلُهُ
فما أُبالى أَدانوا i بعدُ أَمْ كَفَروا

قال وفيها وجّه رسولُ الله صلعم علىَّ بن ابى طالب فى سريّة الى اليمن فى رمضان فحدّثنا ابو كريب ومحمّد بن عمرو بن هيّاج قالا حدّثنى يحيى بن عبد الرحمان الأَرْجىّ قال بنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن البَرَاء بن عازب k قال بعث رسولُ الله صلعم خالدَ بن الوليد الى اهل اليمن يَدْعوهم الى الاسلام فكنتُ فيمن سار معه فأقام عليه l ستّة اشهر لا يجيبونه الى شىء فبعث النبىُّ صلعم علىَّ بن ابى طالب وأُمره ان يقفل

---

a) Cod. om. *b*) Hisch. et Now. بقرة. *c*) Hisch. et Now. رعاه. *d*) Hisch. et Now. om. *e*) Hisch. يبعدون. *f*) Cod. خائتة. *g*) Sic lego; Hisch. II, 213 حَميرًا. Hisch. ٩٥٥ خُمَيْرًا dubito an recte. *h*) Cod. باعت. *i*) Cod. اذانوا. *k*) Conf. Bochârî ed. Krehl III, ١٥٨, ed. Bul. V, ١٠٣ et IA ٢٢١. *l*) Dijârbekrî ١٤٥, 17 عليهم.

خالد ومن معه فإن اراد احدٌ ممّن كان مع خالد بن الوليد ان يعقّب معه تركه قال البراء فكنتُ فيمن عقّب معه فلمّا انتهينا الى اوائل اليمن بلغ القومَ الخبرُ فجمعوا له فصلّى بنا علىٌّ الفجر فلمّا فرغ صفّنا صفًّا واحدًا ثمّ تقدّم بين ايدينا فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قرأ عليهم كتابَ رسول الله صلّعم فأسلمَتْ همدان كلّها فى يوم واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلّعم فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجدًا ثمّ جلس فقال السلام على همدان السلام على همدان ثمّ تتابع اهلُ اليمن على الاسلام ✿

قال ابو جعفر وفيها قدم وفدُ زُبَيْد على النبىّ صلّعم باسلامهم فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق *a* عن عبد الله ابن ابى بكر قال قدم على رسول الله صلّعم عمرو بن مَعْدى كرب فى اناس من بنى زبيد فأسلم وكان عمرو بن معدى كرب قد قال لقيس بن مَكْشوح المُرادىّ حين انتهى اليهم امرُ رسول الله صلّعم يا قيس انّك سيّد قومك اليوم وقد ذُكر لنا انّ رجلًا من قريش يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقول انّى نبىٌّ فانطلقْ بنا اليه حتّى نعلم علمَهُ فإن كان نبيًّا كما يقول فانّه لا يخفى عليك اذا لقيناه اتّبعْناه وإن غير ذلك علمنا علمه فأبى عليه ذلك قيس بن مكشوح وسَفَّهَ رأيه فركب عمرو بن معدى كرب حتّى قدم على رسول الله صلّعم فصدّقه وآمن به فلمّا بلغ ذلك قيسًا اوعد عمرًا وتحفّظ *b* عليه وقال خالفنى وترك رأيى فقال عمرو فى ذلك *c*

a) Conf. Hisch. ٩٥١. *b*) Hisch. et Now وتحطّم. *c*) Carminis sequentis versus 12 priores leguntur ap. Hisch. et Now.,

امرتُك يومَ ذى صَنْعَا * امرًا باديًا *a* رَشَدُهْ

امرتُك باتّقاء *b* اللّه والمعروفِ تَأتَعِدُهْ *c*

خرجتَ من المُنَى *d* مثل *الحِمار أعارَهُ *e* وَتِدُهْ

تمنّانى على فرس عليه جالسًا أَسَدُهْ

علىَّ *f* مُفاضةٌ كالنِّهْيِ أخلَصَ ماءَهُ جَدَدُهْ

تَرُدُّ الرمحَ مَثْنِىَّ السِّنان عَوائرًا *g* قِصَدُهْ

فلو لاقيتَنى *h* لاقَيْتَ *i* لَيْثًا فوقه لِبَدُهْ

تُلاقى شَنْبَثًا *k* شَثْنَ البَرائنِ ناشزًا *l* كَتَدُهْ

يُسامى القِرنَ إنْ قِرنٌ تَيَمَّمَهُ فيَعْتَصِدُهْ

فيأخُذُهُ فيَرْفَعُهُ فيَخْفِضُهُ فيَقْتَصِدُهْ

فيَدْمَغُهُ *m* فيَحْطِمُهُ *n* فيَخْضِمُهُ *o* فيَزْدَرِدُهْ

ظَلُومُ الشِّرْك فيما أحْرَزَتْ أنيابُهُ ويَدُهْ *p*

متى ما يغدو *q* او يغدى به فقبوله بردهْ

فيخطر مثل خَطْر الفَحْل فوق *شرابه زبدهْ *r*

sed 3 priores ap. Now. secundum redactionem, quam tradunt Hisch. ٩٥٢ l. 15—17 et *Agh.* XIV, ٣٩ (ubi in vs. 3 من ايره pro مما به).

a) Cod. ثاويا. *b*) Cod. بالقاء. *c*) Cod. فاتعده. *d*) Cod. المثا. *e*) Hisch. كالحمير غرّه. *f*) Now. عليه. *g*) Cod. غواثرا. *h*) Cod. لافبيبى. *i*) Hisch. et Now. للقيت. *k*) Cod. سنبنا, Now. ضبغما (et شين pro seq. شثن). *l*) Cod. باشرا, Now. باشما. *m*) Cod. فيدفعه. *n*) Cod. om.; addidi ex Hisch. et Now. *o*) Hisch. male فيخضمه. *p*) Versus sequentes, exc. penult., mihi sunt obscuri. Curam emendandi pravas codicis lectiones, in textum receptas, aliis relinquo. *q*) Cod. يغدو (et mox يغدا) contra metrum. *r*) Cod. سرابه زبده.

فامسى يعتريه من الـبعوض ممنّعًا بلدهْ
فلا تتمنّنى a وتمنّ غيرِى ليّنًا كتدهْ
وسوى b له وطنًا كثيرًا حوله عددهْ

قال فأقام c عمرو بن معدى كرب فى قومه من بنى زُبَيْد وعليهم فَرْوة بن مُسَيْك المُرادىّ فلمّا توفّى رسول الله صلعم ارتدّ عمرو فقال حين ارتدّ

وَجَدْنا مُلْكَ فَرْوَةَ شرَّ مُلْكٍ   حِمَارًا ساف مَنْخِرُه بقَذْرِ d
وكنتَ e اذا رايتَ ابا عُمَيْرٍ   ترى الحُوَلاء من خُبْثٍ وغَدْرِ

وقد كان قدم على رسول الله فى هذه السنة اعنى سنة ١٠ قبل قدوم عمرو بن معدى كرب فَرْوَةُ بن مُسَيْك المرادىّ مفارقًا لملوك كندة فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم فروةُ بن مسيك المرادىّ على رسول الله صلعم مفارقًا لملوك كندة ومعاندًا f لهم وقد كان قُبَيْلَ الاسلام بين مراد وهمدان وقعةٌ اصابت فيها همدان من مراد ما ارادوا حتّى أَثْخنوهم فى يوم كان g يقال له الرَّزْم h وكان الذى قاد همدان الى مراد الأَجْدَع i بن مالك ففضحهم يومئذ وفى ذلك يقول فروة ابن مسيك k

a) Cod. تنيممنى. b) Sic cod. contra metrum. c) Cod. فقام. d) Sic *Agh.* l. l.; cod. بقدر, Hisch. ٩٥٣, Bekrî ٤٠٧ et Wüstenfeld *Register* 164 بثفر. e) Cod. وكنتُ et mox رايتُ. f) Hisch. ١٠. ومباعدا post seq. لهم addens الى رسول الله صلعم. g) Cod. add له. h) Hisch. يوم الردم et sic *Oyûn*, IA ٢٣٥ et اسد الغابة IV, ١٨٠, Hal. III, ٣١٥, Ibn Hadjar *Içâba* III, ٤٠٨ (ubi lectio الروم quoque traditur, quae exstat *Agh.* l. l.), sed vid. Bekrî ٤٠٩ et Jâcût in v. i) Cod. الاجذع. k) Carmini seq. Hisch. et Jâcût IV, ٣٩. praemittunt versum, Bekrî ٤٩٤ quoque obvium.

فانْ نَغْلِبْ فغَلَّابون قِدْمًا   وانْ نُهْزَمْ فغيرُ مُهَزَّمينا a
وانْ نُقْتَلْ b فلا جُبْنٌ ولكن   مَنَايانا وطُعْمَةُ c آخَرينا
كذاك الدَّهْرُ دَوْلَتُه سِجَالٌ   *تَكُرُّ صُرُوفُه d حينًا فحينا
فبينا هوه e يُسَرُّ به ويرضى   ولو لُبِسَتْ غَضَارَتُه سنينا
اذا ٱنْقَلَبَتْ به كَرَّاتُ دَهْرٍ   *فأُلْفِى للأُولى f غَبَطُوا طَحينا
ومَنْ يُغْبَطْ بِرَيْبِ g الدهرِ منهم   يَجِدْ رَيْبَ الزمانِ له h خَؤُونا
فلو خَلَدَ الملوكُ اذًا خَلَدْنا   ولو بَقِىَ i الكرامُ اذًا بَقِينا
فأَفْنَى ذا كُمُ k سَرَواتِ قومى   كما أَفْنَى القُرونَ الأَوَّلينا

ولمّا توجّه فروة بن مسيك الى رسول الله صلّعم مفارقًا لملوك كندة قال

لمّا رأيتُ ملوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضَتْ   كالرِّجْلِ l خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسَائها
يَمَّمْتُ m راحلتى *أَؤُمُّ مُحَمَّدًا n   أَرْجُو فواضِلَها o وحُسْنَ ثَرَائها p

---

a) Eodem modo hunc versum offerunt *Agh.* l. l., IA in *Chron.* et اسد الغابة et Bekrî ٤٠٦; conf. porro *Kitâbo 'l-Adhdâd*, ed. Houtsma, ١٥١, 8, Jâcût et Hisch. b) Cod. نقبل, sive potius تقبل. Vulgaris lectio est وما انْ طِبُّنا جبن ولكن, coll. Lane *Lex.* I, 107 col. 3 l. 12 a f. c) IA et Jâcût ودولة. d) Jâcût يكر بصرفه. e) Hisch. et IA ٢٢٦ ما. Apud Hisch. sequitur تسر به وترضى. f) Cod. et IA فالقى للاولى, Hisch. فالفيت الالى. Pro seq. غبطوا cod. عوطًا. g) Cod. بغيب. h) IA لهم. i) Cod. لقى. k) Hisch. et IA ذلكم. l) Hisch. et IA الرِّجْل. m) Sic quoque *Agh.*, IA in *Chron.* et اسد الغابة et Ibn Hadjar *Içâba*; Hisch., Now. et *Oyûn* قرّبت, Hal. فركبت. n) *Agh.* et *Içâba* امام محمد. o) IA *Chron.* فضائلها. p) Lectio vulgaris. Cod.,

قال فلمّا انتهى الى رسول الله صلعم قال له رسول الله فيما بلغنى يا فروة هل ساءك ما اصاب قومك يوم الرَّزْم فقال يا رسول الله ومَنْ ذا يصيب قومه مثلُ ما اصاب قومى يوم الرزم لا يسوءه ذلك فقال رسول الله صلعم اما انّ ذلك لم يزد قومك فى الاسلام الّا خيرًا a فاستعمله رسول الله على مُراد وزُبَيْد ومَذْحِج كلّها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة وكان معه فى بلاده حتّى توفّى رسول الله صلعم، ثنا ابو كريب وسفيان ابن وكيع قالا ثنا ابو اسامة قال ثنا مجالد قال ثنا عامر عن فروة ابن مسيك قال قال لى رسول الله اكرهتَ يومك ويوم همدان فقلتُ اى والله افنى b الأهْلَ والعشيرةَ فقال اما انّه خيرٌ لمن بقى ✿

وفيها قدم وَفْدُ عبد القيس فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال قدم على رسول الله صلعم الجارود بن عمرو ابن حَنَش c بن المُعَلّى d اخو عبد القيس فى وفد عبد القيس وكان نصرانيًّا ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن *الحسن بن دينار e عن الحسن قال لمّا انتهى الى رسول الله صلعم كلّمه فعرض عليه الاسلام ودعاه اليه ورغّبه فيه فقال يا محمّد انّى قد كنت على دين وانّى تارك دينى لدينك فتَضْمن f

Hal. et Hisch. II, 213 ثوائها, Now. ترابها, *Agh.* سراها, Abu Obaida apud Hisch. ٩٥١, 6 ثنائها.

a) IA *Chron.* خسرانا. b) Cod. افى, vid. Bekrî ٢٠٩ l. ult. et IA اسد الغابة IV, ١٨١, 10. c) Cod. حشر, vid. Hisch. ٩٤٤ l. paen. d) Cod. لعلى. Hisch. om. بن المعلى. e) Hisch., nomen reticens, من لا اتّهم. f) Hisch. افتضمن.

لى دينى فقال رسول الله صلّعم نعم انا ضامنٌ لك أنْ قد هداك الله الى ما هو خير منه قالَ فأَسْلَمَ وأسلم معه اصحابه ثمّ سألوا a رسول الله الحُمْلان فقال والله ما عندى ما أَحْمِلُكم عليه فقالوا b يا رسول الله انّ بيننا وبين بلادنا ضَوَالَّ c من ضوالّ الناس افنتبلّغ عليها الى بلادنا قال ايّاكم d وايّاها فانّما ذلك حَرَقُ النار قالَ فخرج من عنده الجارود راجعًا الى قومه وكان حسن الاسلام صُلْبًا e على دينه حتّى هلك وقد ادرك الرِدّةَ فلمّا رجع من f قومه مَنْ كان اسلم منهم الى دينهم الأوّل مع الغَرور g المنذر بن النعمان ابن المنذر أقام h الجارود i فشهد k شهادة الحقّ ودعا الى الاسلام فقال يا ايّها الناس انّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله واُنهى l من لم يشهد وقد كان رسول الله بعث العلاء بن الحضرمىّ قبل فتح مكّة الى المنذر بن ساوى m العَبْدىّ فأسلم فحسن اسلامُه ثمّ هلك بعد وفاة n رسول الله وقبل رِدّة اهل البَحْرَيْن والعلاء اميرٌ عنده لرسول الله على البحرين ۞

وفيها قدم وَفْدُ بنى حَنيفة ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق o قال قدم على رسول الله صلّعم وفد بنى حنيفة فيهم مُسَيْلمة بن حبيب الكذّاب فكان منزلهم فى دار ابنة الحارث امرأة من الانصار ثمّ من بنى النجّار، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى بعض علمائنا من اهل المدينة انّ

---

a) Hisch. سال. b) Hisch. قال. c) Hisch. ضوالا. d) Cod., ut Hisch., اياك. e) Hisch. صليبا. f) Hisch. om. g) Hisch. add. بن, vid. Belâdh. ٨٤. h) Cod. فاقام, Hisch. قال. i) Hisch. add. فتكلم. k) Hisch. فتشهد. l) Hisch. واكفر. m) Cod. ساو. n) Cod. وفاه, Hisch. om. o) Vid. Hisch. ٩٤٥.

بنى حنيفة أَتَتْ بمسيلمة الى رسول الله صلعم تَسْتره بالثياب ورسول الله جالسٌ فى اصحابه ومعه عسيبٌ من سعف النَّخْل فى رأسه خُوصات فلمّا انتهى الى رسول الله صلعم وهم يَسْترونه بالثياب كلّم رسول الله صلعم a فقال له رسول الله لو سألتَنى هذا العسيب * الذى فى يدى b ما اعطيتُكه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة من اهل اليمامة قال كان حديث مسيلمة على غير هذا زعم انّ وَفْدَ بنى حنيفة اتوا رسول الله صلعم وخلّفوا مسيلمة فى رحالهم فلمّا اسلموا ذكروا له مكانه فقالوا يا رسول الله انّا قد خلّفنا صاحبًا لنا فى رحالنا وركابنا يَحْفظها لنا قال فأمر له رسول الله بمثل ما امر به للقوم وقال اما انّه ليس بشرّكم مكانًا بحفظه c ضيعةَ اصحابه وذلك يريد رسول الله قال ثم انصرفوا عن رسول الله وجاءوا مسيلمة بما اعطاه رسول الله فلمّا انتهى الى اليمامة ارتدّ عدوّ الله وتنبّأ وتكذّب لهم وقال انّى قد أُشْرِكتُ فى الأمر معه وقال لوَفْده d الم يقُلْ لكم رسول الله حيث ذكرتمونى اما انّه ليس بشرّكم مكانًا ما ذلك الّا لما كان يعلم انّى قد أُشركت e معه ثم جعل يسجع السجاعات f ويقول لهم فيما يقول مُضاهاةً للقرآن لقد انعم الله على الحُبْلى، اخرج منها نسمةً تَسْعى، من بين صِفاقٍ وحَشى، ووضع عنهم الصلاة وأحلّ لهم الخمر والزّنا * ونحو ذلك فشهد g

a) Hisch. add. وسأله. b) Hisch. om. c) Hisch. اى لحفظه.
d) Hisch. add. الذين كانوا معه. e) Hisch. add. فى الامر.
f) Sic, conf. Mobarrad *Kâmil* ٥٩٩, 16; Hisch. الساجعات.
g) Hisch. وهو مع ذلك يشهد.

لرسول الله صلّعم انّه نبىٌّ فأصفقتْ بنوه *a* حنيفة على ذلك فالله اعلم اىّ ذلك كان ۞

قال ابو جعفر وفيها قدم وفدُ كِنْدَة رأسهم الاشعث بن قيس الكندىّ فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ قال قدم على رسول الله صلّعم الاشعث بن قيس فى ستّين *b* راكبًا من كندة فدخلوا على رسول الله مسجدَهُ وقد رَجّلوا جُمَمَهم وتَكَحّلوا عليهم جُبَبُ الحِبَرة قد كَفّفُوها *c* بالحرير فلمّا دخلوا على رسول الله صلّعم قال الم تُسْلموا قالوا بلى قال فما بالُ هذا الحرير فى اعناقكم قال فشقّوه منها فألقَوْه ثمّ قال الاشعث يا رسول الله نحن بنو آكل المُرار وأنت ابن آكل المرار فتبسّم رسول الله ثمّ قال ناسبوا بهذا *d* النسب العبّاسَ بن عبد المطّلب وربيعة بن الحارث قال وكان ربيعة والعبّاس تاجرَيْن فكانا اذا ساحا *e* فى ارض *f* العرب فسُئلا مَنْ هما قالا نحن بنو آكل المرار يتعزّزان بذلك وذلك انّ كندة كانت ملوكًا فقال رسول الله صلّعم نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمَّنا ولا ننتفى من ابينا فقال الاشعث بن قيس هل عرفتم *g* يا معشر كندة والله لا اسمع رجلًا *h* قالها *بعد اليوم *i* الّا ضربتُه حَدَّهُ *k* ثمانين ۞

قال الواقدى وفيها قدم وفدُ مُحَارِب ۞

وفيها قدم وفدُ الرَّهاويّين *l* ۞

---

a) Hisch. معه. *b*) Ita quoque IA ٢٢٧ et اسد الغابة I, ٩٨, 3; Hisch. ثمانين et sic alii. *c*) Now. لفقوها. *d*) Cod. جوزا. *e*) Hisch. شاعا. *f*) Cod. الارض, Hisch. بعض. *g*) Hisch. ... *h*) Cod. رجلٌ. *i*) Hisch. om. *k*) Cod. حدهُ, Hisch. om. *l*) Cod. الرهادوس, vid. IA ٢٢٧, 3 a f.

وفيها قدم وفدُ العاقِب والسّيِّد من نَجْران فكتب لهما رسول الله صلّعم كتاب الصلح ❁

قال وفيها قدم وفدُ عَبْس ❁

وفيها قدم وفدُ صُدف وافوا رسول الله صلّعم فى حجّة الوداع ❁

قال وفيها قدم عدىُّ بن حاتم الطائىّ فى شعبان ❁

وفيها مات ابو عامر الراهب عند هرقل فاختلف كنانة بن عبد ياليل وعَلْقمة بن عُلاثة فى ميراثه فقضى به لكنانة بن عبد ياليل قال وهما من اهل المَدَر وأنت من اهل الوَبَر *a* ❁

قال وفيها قدم وفدُ خَوْلان وهم عشرة ❁

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن ابى حبيب قال قدم على رسول الله صلّعم فى هُدْنة الحُدَيْبية قبل خَيْبَر رفاعة بن زيد الجُذامىّ ثمّ الضُّبَيْبىّ *b* فأهدى لرسول الله غُلامًا وأسلم *c* فحسن اسلامُه وكتب له رسول الله الى قومه كتابًا فى كتابه بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب من محمّد رسول الله لرفاعة بن زيد انّى بعثتُه الى قومه عامّةً ومن دخل فيهم يَدْعوهم الى الله والى رسوله فمَنْ اقبل فمن *d* حِزْبِ الله وحزب رسوله ومَنْ ادبر فله امانُ شهرَيْن، فلمّا قدم رفاعة على قومه اجابوا وأسْلَموا ثمّ ساروا الى الحَرّة حَرّة الرَّجْلاء فنزلوها،

فحدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن من لا يتّهم عن رجالٍ من جُذام كانوا بها عُلماء انّ رفاعة بن زيد

---

a) Conf. Hisch. ٩٥٧, ٥, IA ٢٣٧, ٢٥. *b*) Conf. supra ١٥٠٤ ann. *i*. *c*) Cod. om., vid. Hisch. ٩٦٣, IA ١٥٩, 3. *Oyûn* f. 165 r. etc. *d*) Hisch. ففى.

لمّا قدم *a* من عند رسول الله صلّعم بكتابه يَدْعوهم الى الاسلام فاستجابوا له ثمّ *b* يلبث ان اقبل دَحْيَةُ بن خليفة الكلبىّ من عند قَيْصَرِ صاحب الروم حين بعثه رسول الله ومعه تجارةٌ له حتّى اذا كان *c* بوادٍ من أَوْديتها يقال له شَنَار *d* اغار على دحية الهُنَيْدُ *e* بن عوص *f* وابنُه عوص بن الهنيد الضُّلَيْعيّان والضُّلَيْع بطن من جذام فأصابا كلّ شىء كان معه فبلغ ذلك نفرًا من بنى الضُّبَيْب قوم رفاعة ممّن كان اسلم وأجاب فنفروا الى الهنيد وابنه فيهم من بنى الضبيب النعمانُ بن ابى جعال *حتّى لقوهم فاقتتلوا وانتمى يومئذ قُرّةُ بن أَشْقَر الضفارىّ ثمّ الضليعىّ فقال انا ابنُ لُبْنَى ورمى النعمانَ بن ابى جعال *g* بسهم فأصاب رُكْبَتَه فقال حين اصابه خُذْها وأنا ابن لبنى وكانت له أمٌّ تدعى لبنى قال وقد كان حسّانُ *h* بن مَلّةَ *i* الصبيبىّ قد صحب دحية بن خليفة الكلبىّ قبل ذلك فعلّمه امّ الكتاب فاستنقذوا ما كان فى يد الهنيد وابنه عوص فردّوه على دحية فسار دحية حتّى قدم على رسول الله فأخبره خبره واستسقاه دمَ الهنيد وابنه فبعث اليهم رسول الله زيدَ بن حارثة وذلك الذى هاج غزوةَ زيد جُذَامَ *k* وبعث معه جيشًا وقد وجّهتْ غَطَفَانُ من جذام كلّها *l*

a) Hisch. ٩٧٥ add. على قومه. *b*) Cod. فلم. *c*) Cod. كانوا. *d*) Cod. سباك, vid. Hisch. ٩٧٩, 2 et conf. Jâcût in v. شنان. *e*) Cod. hîc et in seqq. الهبيد. *f*) Sic hîc et mox cod., Hisch. et IA ١٥٩; *Oyûn* f. 124 v. autem tradit lectionem Ibn Ishâqi esse عوص, quod Dijârbekrî II, ١. et Now. offerunt. Alia lectio est عارض, vid. Sa'd f. 116 v., Wâkidî ap. Wellhausen 235, *Oyûn*, Now. et D II, ٣٧, 15. *g*) Ex Hisch.; cod. [illegible] lectio est حيان. *i*) Cod. مسلمة. *k*) Cod. [illegible] Hisch. [illegible]

ووائل ومن كان من سلامان وسعد بن هذيم حين جاءهم رفاعةُ ابن زيد بكتاب رسول الله فنزلوا بالحَرّة حرّة الرّجْلاء a ورفاعةُ ابن زيد بكُرَاع رَبّة ولم يعلم ومعه نأس من بنى الضبيب وسائر بنى الضبيب بواد b من ناحية الحَرّة مما يسيل مشرِّقًا وأقبل جيش زيد بن حارثة من ناحية الأَوْلاج فأغار بالفَضَافِض c من قبل الحرّة وجمعوا ما وجدوا من مال واناس وقتلوا الهنيدَ وابنَه ورجلَيْن من بنى الأَحْنَف d ورجلًا من بنى خَصِيب فلمّا سمعَتْ بذلك بنو الضبيب والجيشُ *بفَيْفاء مَدَان e ركب f حسّانُ بن ملّة على فرس لسُوَيْد بن زيد يقال لها g العَجَاجة وأُنَيْف بن ملّة على فرس لملّة يقال لها رِغَال h وأبو زيد i بن عمرو على فرس له يقال لها g شَمِر k فانطلقوا حتّى اذا دنوا من الجيش قال ابو زيد l لأُنيف بن ملّة كفّ عنّا وانصرفْ فانّا نخشى لسانك فانصرفَ m فوقف عنهما فلم يبعُدَا منه فجعل فرسُه تبحَثُ بيدها وتوثّبُ فقال لأنا اضنّ بالرجلَيْن منك بالفرسَيْن *فأرخى لها حتّى ادركهما فقالا له امّا ان فعلتَ ما فعلتَ فكفّ عنّا لسانك n ولا تشأَمْنا اليوم وتواطئوا o أَلَّا يتكلّم منهم الّا حسّان بن ملّة وكانت

a) Cod. الـرجل. b) Hisch. بـوادى مَدَان, addito nomine, quod Bekrî ٥١٧ effert مُدَان. c) Recte, est enim lectio Tabarii, vid. Bekrî ٣٩٥ l. pen.; Hisch. بالماقص. d) Lectio Ibn Ishâqi; Hisch. الاجنف, cod. الاحقف. e) Sic Hisch.; cod. ثقيفًا مددان. f) Hisch. add. نفر منهم وكان فيمن ركب معهم. g) Cod. له. h) Sic Hisch; cod. رعال. i) Sa'd f. 117 r. يزيد. k) Voc. ex Hisch. l) Hisch. add. وحسان. m) Hisch. om. n) Ex Hisch; cod. om. o) Hisch. فتواصوا.

بينهم كلمة فى الجاهلية قد عرفوها بعضهم من بعض اذا اراد احدهم ان يضرب بسيفه قال *a* ثورى فلمّا برزوا على الجيش اقبل القوم يبتدرونهم فقال حسّان انّا قوم مسلمون وكان اوّل من لقيهم رجل على فرس ادهم *بائع رمحه يقول معرِضه كانّما ركزه على منسج فرسه جدّ واعتنق *b* فاقبل يسوقهم فقال أُنيف ثورى فقال حسّان مَهْلًا فلمّا وقفوا على زيد بن حارثة قال له حسّان انّا قوم مسلمون فقال له زيد فاقرأْ أُمّ الكتاب فقرأها حسّان فقال زيد ابن حارثة نادوا فى الجيش انّ الله قد حرّم علينا ثغرة القوم التى جاءوا منها الّا مَنْ خَتَرَ واذا اختٌ لحسّان بن ملّة وهى امرأة ابى وبّر بن عدىّ بن اميّة بن الضبيب فى الأسارى فقال له زيد خُذْها فأخذَتْ بحَقْوَيْه فقالت امّ الفِزْر *d* الضُّلَيْعيّة اتنْطلقون ببناتكم وتَذَرون امّهاتكم فقال احد بنى خَصيب *e* انّها بنو الضبيب وسحرت *f* السنتهم سائر اليوم فسمعها بعض الجيش فأخبر بها زيدَ ابن حارثة فأمر بأُخت حسّان ففُكّت يداها من حقْوَيْه فقال لها اجْلسى مع بنات عمّك حتّى يحكم الله فيكنّ *g* حُكْمَه فرجعوا ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذى جاءوا منه فأمسوا فى اهليهم واستعنموا *h* ذَوْدًا لسُوَيْد *i* بن زيد فلمّا شربوا عتمتهم ركبوا الى رفاعة بن زيد وكان ممن ركب الى رفاعة تلك الليلة ابو

a) Hisch. add. بورى او. *b*) Hisch. om. Pro جد in cod. legitur حر. *c*) Cod. خبير. *d*) Cod. العرز, Hisch. الفِزْر et mox الصلعية, vid *Moschtabih* ۴٠٦, 7. *e*) Cod. ضبيب, vid. Hisch. et Dijârbekrî. *f*) Hisch. سِحْرُ. *g*) Cod. فيكم. *h*) Cod. واستمتعوا. *i*) Cod. ولسويد.

زيد بن عمرو a وابو شمّاس بن عمرو a وسويد بن زيد وبَعْجَة b ابن زيد وبَرْذَع بن زيد وثعلبة بن عمرو c ومُخَرِّبة d بن عدىّ وأُنيف بن ملّة وحسّان بن ملّة حتّى صَبَّحوا e رفاعةَ بن زيد بكُرَاع رَبَّةَ بظهر الحَرّة على بئرٍ هنالك من حَرّة لَيْلَى فقال له حسّان بن ملّة انّك لجالسٌ تحلُبُ المِعْزَى ونساء جذام يُجَرَّرن f اسارى قد غَرَّها كتابُك الذى جئتَ به فدعا رفاعةُ بن زيد بجمل له فجعل يشكل g عليه رحلَه وهو يقول هل انت حىّ او تنادى حيًّا ثمّ غدا وهم معه *بأُميّة بن ضفارة اخى الخصيبىّ المقتول مُبَكِّرين h من ظهر الحَرّة فساروا الى جَوْف المدينة ثلث ليال فلمّا دخلوا i انتهوا الى المسجد ونظر اليهم رجلٌ من الناس فقال لهم لا تُنيخوا ابلكم فتُقطع ايديهنّ فنزلوا عنها وهنّ قيامٌ فلمّا دخلوا على رسول الله صلعم ورآهم ألاحَ اليهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فلمّا استفتح رفاعةُ بن زيد المنطق قام رجلٌ من الناس فقال انّ هؤلاء يا نبىّ الله قومٌ سحرةٌ فردّدها مرّتين فقال رفاعة رحم الله مَنْ لم يَحْذُنا k فى يومنا هذا الّا خيرًا ثمّ دفع رفاعة كتابه الى رسول الله الذى كان كتبه له فقال دونك يا رسول

a) Cod. عمر. b) Cod. ونعجة. c) Hisch. ٩٧٨, 4 زيد, sed vid. ٩٧٩, 3. d) Cod. ومخرمة, Hisch. ومُخَرِّبة, vid. Kâmûs in v. خرب. e) Cod تجبوا. f) Cod. indistincte يجررن aut يجرون. Hisch. om. g) Hisch. يشد. h) Cod. ومعه نامية بن صفاره اخو الخصنا من المقمولين متنكرين. Pro ضفارة (Hisch. et Ibn Hadjar Iṣâba I, ١٣٩) IA اسد الغابة I, ١١٠ offert ضبادة. i) Hisch. add. [illegible] k) Cod. يحجزنا. Hisch. et D II, ٣٨ يحذنا, Dijârbekrî [illegible].

الله قديمًا a كتابُه حديثًا غدرُه فقال رسول الله صلعم اقرأْ يا غلام b واعلنْ فلمّا قرأ كتابهم c واستخبرهم فأخبروه الخبر قال رسول الله كيف اصنعُ بالقتلى ثلث مرّات فقال رفاعة انتَ يا رسول الله اعلمُ لا نُحرّم عليك حلالًا ولا نُحلّ لك حرامًا فقال ابو زيد بن عمرو أَطْلِقْ d لنا يا رسول الله مَنْ كان حيًّا ومَنْ كان قد قُتل فهو تحت قدمَيَّ هاتَيْن فقال رسول الله صدق ابو زيد اركبْ معهم يا عليّ فقال عليّ يا رسول الله انّ زيدًا لن يُطيعنى قال خُذْ سيفى فأعطاه سيفه فقال عليّ ليس لى راحلة يا رسول الله اركبها فحمله رسول الله على جمل لثعلبة بن عمرو يقال له المكحال فخرجوا فاذا رسولٌ لزيد بن حارثة على ناقة من ابل ابى وَبْر يقال لها الشمر e فأنزلوه عنها فقال يا عليّ ما شأنى فقال له f عليّ انّهم عرفوه فأخذوه ثم ساروا حتّى لقوا الجيش *بفَيْفاء القَحْلَتَيْن g فأخذوا ما فى ايديهم من اموالهم حتّى كانوا ينزعون لبْدَ h المرأة من تحت الرحل ۞

وَفْدُ بنى عامر بن صَعْصَعَة

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق i عن عاصم *بن عمر k بن قتادة قال قدم على رسول الله صلعم وفدُ بنى عامر فيهم عامر بن الطُّفَيْل وأَرْبَدُ l بن قيس بن مالك بن جعفر

a) Cod. قديم et mox حديث. b) Cod. غلاما. c) Hisch. كتابه. d) Cod. انطلق. e) Cod. الشمين. f) Cod. لهم. g) Cod. بفيفا الفحلين. Conf. Jâcût III, ٨٥٤, 5. h) Hisch. لُبَيْدَ. D, لبدا omittens, pergit: المراة من تحت فخذ الرحل. i) Vid. Hisch. ٩٣٩ et Agh. XV, ١٣٧. k) Cod. om, Agh. عن عمرو. l) Cod. ويزيد, Hisch. et Agh. cum vocat. أربد بن قيس

وجَبّارُa بن سُلْمى بن مالك بن جعفر وكان هؤلاء الثلثة رؤوس القوم وشياطينهم فقدمb عامر بن الطفيل على رسول الله صلعم وهو يريد الغدر به وقد قال له قومه يا عامر انّ الناس قد اسلموا فأسْلِمْ قال والله لقد كنتُ آليتُ ألّا انتهى حتّى تتبع العربُ عقبى افأنا اتبع عقبَc هذا الفتى من قريش ثمّ قال لأربد اذا قدمتُ على الرجل فانّى شاغلٌ عنك وجهه فاذا فعلتُ ذلك فاعْلُهُ بالسيف فلمّا قدموا على رسول الله صلعم قال عامر بن الطفيل يا محمّد خالّنىd قال لا والله حتّى تؤمن بالله وحده قال يا محمّد خالّنى قال وجعل يكلّمه فينتظر *من اربدe ما كان أمَرَه به فجعل اربد لا يُحير شيئًا فلمّا رأى عامر ما يصنع اربد قال يا محمّد خالّنى قال لا والله حتّى تؤمن بالله وحده لا شريك له فلمّا أبَى عليه رسول الله صلعم قال اما والله لأملأنّها عليك خيلًا جُمْرًاf ورجالًاg فلمّا ولّى قال رسول الله اللهمّ اكْفنى عامرَ بن الطفيل فلمّا خرجوا من عند رسول الله قال عامر لأربد وَيْلك يا اربد اين ما كنتُ اوصيتُك بهh والله ما كان على ظهر الارض رجلٌ هو اخوفُ على نفسى عندى منك وأيم الله لا اخافك بعد

اربد بن ربيعة بن Sa'd f. 60 v. ,بن جزء بن خالد بن جعفر. مالك بن جعفر, conf. Wustenfeld *Gen. Tab.* E, 20.

a) Cod. وحان, *Agh.* وحيان. *b*) Sic Hisch.; cod. منهم, *Agh.* فيهم sed hic sequitur عامر بن الطفيل بالغدر برسول الله. *c*) Cod. عقبى. *d*) Praeter explicationem hujus vocis: اى اجعلنى خليلا وصديقا لك Halabî (III, ٣٣, 4 a f., coll. ٣٠٤, 2) offert aliam: اى اجعل لى منك خلوة. *e*) Cod. om. *f*) Item *Agh.*; Hisch. om. *g*) *Agh.* add. سمرا, conf. Hisch. II, 210: خيلا جردا ورجالا مردا. *h*) Cod. add. قال.

اليوم ابدًا قال لا تعجل علىّ لا ابا لك والله ما هممتُ بالذى امرتنى به من مرّة *a* الّا دخلتَ بينى وبين الرجل حتّى ما ارى غيرك افأضربك بالسيف *b* قال عامر بن الطفيل

بَعَثَ الرسولُ بما ترى *c* فكأنّما   عَمْدًا نشدّ *d* على المَقانب *e* غارا
ولقد وردْنَ بنا المدينة شُزّبًا *f*   ولقد قتلْنَ * بجوّها الأنْصارا *g*

وخرجوا راجعين الى بلادهم حتّى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عزّ وجلّ على عامر بن الطفيل الطاعون فى عنقه فقتله *h* وانّه فى بيت امرأة من بنى سَلُول *فجعل يقول يا بنى عامر اغدّة كغُدّة البكر وموت فى بيت امرأة من بنى سلول *i* ثمّ خرج اصحابه حين واروه *k* حتّى قدموا ارض بنى عامر *l* فلمّا قدموا اتاهم *m* قومهم فقالوا ما وراءك يا اربد قال *لا شىء والله *n* لقد دعانا الى عبادة شىء لوددتُ انّه عندى الآن فأرميه بنبلى هذه حتّى اقتله فخرج بعد مقالته هذه بيومْ او يومين معه جملٌ له يتبعه فأرسل الله عليه وعلى جمله صاعقةً فأحرقتْهما وكان اربدُ ابن قيس اخا لبيد بن ربيعة لأمّه ❊

وفدم على رسول الله صلعم وَفْدُ طيّء فيهم زيدُ الخَيْل وهو سيّدهم فلمّا انتهوا اليه كلّموه *o* وعرض عليهم رسول الله الاسلام

a) Sic quoque *Agh.*; Hisch. et Now. امرة. *b*) Versus 2 seqq. om. Hisch. *c*) Cod. يُرى. *d*) *Agh.* أشدّ. *e*) Cod. المغانب. *f*) *Agh* سربا. *g*) Cod. نحوها الابصارا. *h*) *Agh.* add. الله. *i*) Cod. om.; recepi ex *Agh.* (ubi additur فمات), coll. Hisch. et Freytag *Arabum proverbia* II, p. 172. *k*) Cod. رواه. *l*) Hisch. add. شاتيين. *m*) Cod اياهم. *n*) *Agh.* om. *o*) Ita quoque Hisch. ٩٤٩; *Oyûn* f. 162 v. كلمهم.

فأسلموا فحسن اسلامهم فقال رسولُ الله صلعم كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن رجال من طيّء ما ذُكر لى رجلٌ من العرب بفَضْل ثمّ جاءنى الّا رايتُه دون ما يقال فيه الّا ما كان من زيد الخَيْل a فانّه لم يُبْلَغْ فيه كلُّ ما فيه ثمّ سمّاه زيدَ الخَيْر وقطع له فَيْدًا وأَرَضِين معه وكتب له بذلك فخرج من عند رسول الله راجعًا الى قومه فقال رسول الله ان يَنْجُ زيدٌ من b حُمّى المدينة c سمّاها d رسولُ الله e غير الحُمّى وغير f أُمّ مِلْدَم فلم يُثْبِتْه g فلمّا انتهى من بلاد نَجْد الى ماء من مياهه يقال له فَرْدَة اصابَتْه الحُمّى فمات بها فلمّا احسّ بالموت زيد قال h

أَمُرْتَحِلٌ قومى المشارقَ غُدْوَةً   وأُتْرَكُ i فى بيت بفَرْدَةَ مُنْجِدِ
ألا رُبَّ يومٍ لو مَرِضْتُ لعادَنى   عوائدُ من لم يُبْرَ منهنّ يَجْهَدِ

فلمّا مات عمدَتْ k امرأتُه الى ما كان معها من كُتُبه التى قطع له رسول الله صلعم فحرّقتها بالنار ۞

وفى هذه السنة كتب مُسَيْلِمة الى رسول الله صلعم يدّعى انّه أُشْرِك معه فى النبوّة ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان مسيلمة بن حبيب الكذّابُ

a) Cod. الخير. *b*) Cod. om. *c*) Hisch. et *Oyûn* add. فانه قال قد. *d*) Cod. سماه. *e*) Hisch. et *Oyûn* add. باسم. *f*) Cod. om. Secundum Bekrî ٧١., 6 a f., coll. Hisch. II, 212, propheta dixisset أُمّ كَلْبَة. *g*) Cod. add. وليبتم. *h*) Versus seq. eodem modo leguntur Hisch. et *Oyûn*, sed paullo aliter Bekrî l. l., *Agh.* XVI, ٤٩ et Jâcût III, ٨٧١. *i*) Cod. وانزل. *k*) Cod. عهدت.

كتب الى رسول الله صلّعم من مسيلمة رسول الله الى محمّد رسول الله سلامٌ عليك فانّى قد أُشْرِكتُ فى الأمر معك وانّ لنا نِصْفَ الارض ولقريش نصف الارض ولكنّ قريشًا قومٌ يعتدون، فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن *شيخ من [a] أَشْجَع قال ابن حميد امّا علىّ ابن مجاهد فيقول عن ابى مالك [b] الأَشْجعىّ، عن سَلَمة بن نُعيم ابن مسعود الأشجعىّ عن ابيه نعيم قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول لهما حين قَرءا كتابَ مسيلمة فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال اما والله لولا انّ الرُّسُلَ لا تُقْتَل لضربتُ اعناقكما ثمّ كتب الى مسيلمة بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى مسيلمة الكذّاب [c] سَلَامٌ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى امّا بعد [d] فانّ ٱلْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قال وكان ذلك فى آخر سنة ١٠، قال ابو جعفر وقد قيل انّ دعوى مسيلمة ومن ادّعى النبوّة من الكذّابين فى عهد النبىّ صلّعم انّما كانت بعد انصراف النبىّ من حجّته المسمّى حجّة الوَدَاع ومرضته الّتى مرضها الّتى كانت منها وفاته صلّعم ثنا عبيد الله بن سعيد الزهرىّ قال حدّثنى عمّى يعقوب بن ابراهيم قال حدّثنى سَيْف بن عمر وكتب بذلك الىّ السَّرِىّ يقول ثنا شُعَيْب [e] بن ابراهيم التميمىّ [f] عن سَيْف بن عمر التميمىّ [f] الأُسَيْدىّ قال ثنا

a) Sic Hisch. ٩٦٥; cod. تـبيع بـن. b) Secundum IA اسد الغابة V, ٣٤, 5 est سعد بن طارق. c) Vid. Kor. 20 vs. 49. d) Vid. Kor. 7 vs. 125. e) Cod. سعد. Vid. *Fihrist* ٩٤, 6. f) Cod. النيمى.

عبد الله بن سعيد بن ثابت بن a الجذع الانصاريّ عن * عبد الله بن حنين مولى رسول الله b عن ابى مُوَيْهِبة مولى رسول الله قال لمّا انصرف النبيّ صلّعم الى المدينة بعد ما قضى حجّة التمام فتحلّل به السيرُ وطارت به الأخبار لتحلّل السير بالنبيّ صلّعم انّه قد اشتكى فوثب الأَسْوَد باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء الخبر عنهما للنبيّ صلّعم ثمّ وثب طُلَيْحة c فى بلاد بنى اسد بعد ما افاق النبيّ ثمّ اشتكى فى المحرّم وجعه الذى توفّاه الله فيه ✿

قال ابو جعفر وفرّق رسول الله صلّعم فى جميع البلاد التى دخلها الاسلامُ عُمّالًا على الصدقات فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان رسول الله صلّعم قد بعث أُمراءه وعمّاله على الصدقات على d كلّ ما أَوْطأ الاسلامُ من البلدان فبعث المُهاجِرَ بن ابى a أُميّة بن المغيرة الى صنعاء فخرج عليه العَنْسيّ وهو بها وبعث زيادَ بن لبيد اخا بنى بَيَاضة الانصاريّ الى حضرموت على e صدقتها وبعث عدىّ بن حاتم على الصدقة صدقة طيّء وأسد f وبعث مالك بن نُوَيْرة على صدقات بنى حنظلة وفرّق صدقة بنى سعد على رجلَيْن منهم g وبعث العلاء بن الحضرمىّ على البَحْرَيْن وبعث علىّ بن ابى طالب الى نَجْران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه بجزيتهم ✿

a) Cod. om. b) Ex Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٣٥٤ efficeres haec verba esse corrupta. c) Cod. طلحة. d) Hisch. ٩٦٥ الى. e) Hisch. وعلى. f) Cod. om. و. g) Hisch. add.: فبعث الزبرقان بن بدر على ناحية منها وقيس بن عاصم على ناحية.

فلمّا دخل ذو القعدة من هذه السنة اعنى سنة ١٠ تجهّز النبىّ الى الحجّ فأمر الناس بالجهاز *a* له فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبىّ صلعم قالت خرج النبىّ صلعم الى الحجّ لخمس ليال بقين من ذى القعدة لا يذكر ولا يذكر الناسُ الّا الحجّ حتّى اذا كان بسَرِف *b* وقد ساق رسول الله معه الهَدْى واشرافٌ من اشراف الناس أَمَرَ الناس ان يحلّوا بعُمْرة الّا من ساق الهدى وحِضْتُ ذلك اليوم فدخل علىّ وأنا ابكى فقال ما لك يا عائشة لعلّك نَفِسْتِ فقلتُ نعم لوددتُ انّى لم اخرج معكم عامى هذا فى هذا السفر قال *لا تفعلى *c* لا تقولنّ *d* ذلك فانّك تقضين ما يقضى الحاجّ الّا انّك لا تطوفين بالبيت قالت ودخل رسول الله صلعم مكّة فحلّ كلّ من كان لا هدى معه وحلّ نساؤه بعمرة فلمّا كان يوم النحر أُتيتُ *e* بلحم بقر *f* فطُرح فى بيتى قلتُ ما هذا قالوا ذبح رسول الله عن نسائه البقر حتّى اذا كانت ليلة الحَصْبَة بعثنى *g* رسول الله مع اخى عبد الرحمان بن ابى بكر لأقضى عمرتى من التَّنْعِيم مكان عمرتى التى فاتتْنى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابن ابى نجيح قال بعث رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب الى نَجْران فلقيه بمكّة وقد احرم فدخل علىّ على فاطمة ابنة رسول الله فوجدها قد حَلّتْ وتهيّأتْ فقال ما لك يا ابنة رسول الله

a) Cod. الجهاد. Vid. Hisch. ٩٦٩, 3. *b*) Cod. بشرف. *c*) Hisch. om. *d*) Cod. تقولين. *e*) Cod. ابنت. *f*) Hisch. add. كثير. *g*) Hisch. بعث بى.

قلت أَمَرَنا رسول الله ان نحلّ بعمرة فأُحللنا a قَالَ ثم اتى رسول الله صلعم فلمّا فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله انطلقْ فطُفْ بالبيت وحلّ كما حلّ اصحابُك فقال يا رسول الله انّى قد اهللتُ بما اهللتَ به قال ارجعْ فاحللْ كما حلّ اصحابك قال قلتُ يا رسول الله انّى قلتُ حين احرمتُ اللهمّ انّى اهلّ b بما اهلّ به عبدُك ورسولك قال فهلْ معك من هدى قال قلتُ لا قَالَ فأَشْرَكَه رسول الله صلعم فى هَدْيِه وثبت على احرامه مع رسول الله حتّى فرغا من الحجّ ونحر رسول الله الهدى عنهما، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى * بن عبد الله c بن عبد الرحمن بن d ابى عَمْرة عن يزيد بن طلحة ابن يزيد بن رُكانة قال لمّا اقبل علىّ بن ابى طالب من اليمن ليلقى رسول الله بمكّة تعجّل الى رسول الله واستخلف على جنده الذين معه رَجُلًا من اصحابه فعمد ذلك الرجل فكسى رجالًا من القوم حُلَلًا من البزّ الذى كان مع علىّ بن ابى طالب فلمّا دنا جيشه خرج علىٌّ ليلقاهم فاذا هم عليهم الحلل فقال وَيْحك ما هذا قال كسوتُ القوم ليتجمّلوا به اذا قدموا فى الناس فقال ويلك انْزِعْ c من قبل ان تنتهى الى رسول الله قال فانتزع الحلل من الناس وردّها فى البزّ * وأظهر الجيشُ c شكاية لما صنع بهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن مَعْمر بن حزم عن سليمان بن محمّد e

a) Hisch. ٩٩٧ فتحللنا. b) Hisch. اهلّ. c) Cod. om. d) Cod. عن. e) Cod. معبد.

ابن كعب بن عُجْرة عن عمّته زَيْنَب بنت كعب بن عجرة وكانت عند ابى سعيد الخُدْرىّ عن ابى سعيد قال شكا الناس علىَّ بن ابى طالب فقام رسول الله فينا خطيبًا فسمعتُه يقول يا ايّها الناس لا تشكوا عليًّا فوالله انّه لأَخْشَنُ a فى ذات الله او فى سبيل الله، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح قال ثمّ مضى رسول الله صلّعم على حجّه فأَرَى الناسَ مناسكهم وأعلمهم سُنَنَ حجّهم وخطب الناسَ خطبته التى بيّن للناس فيها ما بيّن فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ايّها الناس اسمعوا قولى فانّى لا ادرى لعلّى لا ألْقاكم بعد عامى هذا بهذا الموقف ابدًا ايّها الناس انّ دماءكم وأموالكم عليكم حرامٌ الى ان تَلْقوا ربّكم كحُرْمة يومكم هذا وحُرْمة شهركم هذا وستَلْقون ربّكم فيسألكم عن اعمالكم وقد بَلَّغْتُ فمن كانت عنده امانةٌ فلْيُؤدِّها الى من ائتمنه عليها وانّ كلّ رِبًا موضوع b ولَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ قضى الله انّه لا ربا وانّ ربا العبّاس بن عبد المطّلب موضوع كلّه وانّ كلّ دم كان فى الجاهليّة موضوع وانّ اوّل دم أَضَعُ دم ابن c ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب وكان مسترضَعًا فى بنى ليث فقتلتْه بنو هُذيل فهو اوّل ما ابدَأُ به d من دماء الجاهليّة، ايّها

---

a) Sic Hisch. ٩٦٨, 3. Cod لاجيش. b) Kor. 2 vs. 279. c) Cod. om. De nomine filii Rabiae disceptatur, vocatur ادم aut تمام (Hisch. II, 214) aut ايلس (IA اسد الغابة II, ١٩٩, ubi: ومن قال انه ادم فقد اخطأ لانه راى دم بن ربيعة فظنه ادم بن ربيعة). d) Cod. om.

الناس انّ الشيطان قد يئس من ان يُعْبَد بأرضكم هذه ابدًا ولكنّه رضى ان يُطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم فَٱحْذَروه على دينكم ايّها الناس a اِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ويُحرّموا ما احلّ b الله وانّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض c وانّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثلثة متوالية ورجب مُضَرَ الذى بين جمادى وشعبان ، امّا بعد ايّها الناس فانّ لكم على نسائكم حقًّا ولهنّ عليكم حقًّا لكم عليهن ألّا يُوطِئْنَ فرشكم احدًا تكرهونه وعليهن ألّا يأتين بفاحشة مُبَيِّنَة فان فعلن فانّ الله قد أَذِنَ لكم ان تَهْجُروهن فى المَضَاجِع وتَضْرِبوهن ضربًا غير مُبَرِّح فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وٱستوصوا بالنساء خيرًا فانّهن عندكم عَوَانٍ لا يملكن لأنفسهن شيئًا وانّكم انّما اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فٱعقلوا ايّها الناس وٱسمعوا d قولى فانّى قد بَلَّغْتُ وتركتُ فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلّوا ابدًا e كتابَ الله وسنّة نبيّه ، ايّها الناس ٱسمعوا قولى * فانّى قد بلّغتُ وٱعقلوا f تعلَمُنَّ انّ كلّ مسلم * اخو المسلم g وانّ المسلمين اِخْوَةٌ فلا يحلّ لامرئ من اخيه الّا

a) Kor. 9 vs. 37. b) Cod. حل. c) Kor. 9 vs. 36. d) Hisch. ٩٦٩ om. e) Hisch. add. امرا بينا. f) Hisch. pro his واعقلوه. g) Hisch. اخ للمسلم.

ما اعطاه من a طيب نفس b فلا تَظْلِمُوا أَنْفُسَكم اللهمّ هل بلّغتُ قال فذكر انّهم قالوا اللهمّ نعم فقال رسول الله اللهمّ c اشهدْ ❊ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد قال كان الذى يصرُخُ فى الناس بقول رسول الله وهو على عَرَفَة ربيعة بن اميّة ابن خلف قال يقول له رسول الله قُلْ ايّها الناس انّ رسول الله يقول هل تَدْرون اىّ شهر هٰذا d فيقولون الشهر الحرام فيقول قل لهم انّ الله قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم الى ان تَلْقوا e ربّكم كحُرْمة شهركم هذا ثمّ قال قل انّ رسول الله يقول ايّها الناس فهل تدرون اىّ بلد هذا قال فيصرخ به فيقولون البلد الحرام قال فيقول قل انّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم الى ان تلقوا f ربّكم كحرمة بلدكم هذا ثمّ قال قل ايّها الناس g هل تدرون اىّ يوم هذا فقال لهم فقالوا يوم الحجّ الأكبر فقال قل انّ الله حرّم عليكم اموالكم ودماءكم الى ان تلقوا f ربّكم كحرمة يومكم هذا ❊ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح انّ رسول الله حين وقف بعَرَفَة قال h هذا الموقف للجبل الذى هو عليه وكلّ عرفة موقِفٌ وقال حين وقف على قُزَح صبيحة المُزْدلفة هذا الموقف وكلّ المزدلفة موقفٌ ثمّ لمّا نحر بالمَنْحَر i قال هذا المنحر وكلّ منًى منحرٌ

a) Hisch. عن. b) Hisch. add. منه. c) Cod. om. d) Hisch. add. فيقوله لهم. e) Cod. تلقون. f) Cod. يلقون. g) Hisch. add. ان رسول الله يقول. h) Cod. add. يا. i) Hisch. ٩٧٠ add. بمنى.

فقضى رسول الله صلعم الحجّ وقد اراهم مناسكهم وعلّمهم ما افترض a عليهم فى حجّهم فى المواقف ورَمْى الجِمار والطواف بالبيت وما احلّ لهم فى حجّهم وما حرّم عليهم فكانت حجّة الوَداع وحجّة البَلاغ وذلك انّ رسول الله لم يحجّ بعدها ۞

قال ابو جعفر وكانت غزواته بنفسه *ستّا وعشرين b غزوة ويقول بعضهم هى سبع وعشرون غزوة فمَنْ قال هى ستّ وعشرون جعل غزوةَ النبىّ صلعم خَيْبَر وغزوته من خيبر الى وادى القرى غزوةً واحدةً لانّه لم يرجع من خيبر حين c فرغ من امرها الى منزله ولكنّه d مضى منها الى وادى القرى فجعل ذلك غزوةً واحدةً ومَنْ قال هى سبع وعشرون غزوة جعل غزوةَ خيبر غزوةً وغزوةَ وادى القرى غزوة اخرى فيجعل العدد سبعا e وعشرين، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر قال كان جميع ما غزا رسول الله صلعم بنفسه ستّا f وعشرين غزوة اوّل غزوة غزاها وَدّان وهى غزوة الأَبْواء ثمّ غزوة بُواط الى ناحية رَضْوى ثمّ غزوة العُشَيْرة من بطن يَنْبُع ثمّ غزوة بدر الاولى يطلب كُرْز بن جابر ثمّ غزوة بدر g التى قتل فيها صناديد قريش واشرافهم وأُسر فيها من اسر ثمّ غزوة بنى سُلَيْم حتّى بلغ الكُدْر ماء لبنى سليم ثمّ غزوة السَّويق يطلب ابا سفيان حتّى بلغ قَرْقَرة الكُدْر ثمّ غزوة غطفان الى نجد وهى غزوة ذى أَمَرّ ثمّ غزوة بَحْران h معدن بالحجاز من فوق الفُرْع

a) Hisch. فرض الله. *b*) Cod. ست وعشرون. *c*) Cod. حتى. *d*) Cod ولكنها. *e*) Cod. سبع. *f*) Hisch. ٩٧٢ سبعا. *g*) Hisch. add. الكبرى. *h*) Cod. نجران.

ثم غزوة أُحُد ثم غزوة حَمْراء الأسد ثم غزوة بنى النَّضير ثم غزوة ذات الرِّقاع من نَخْل a ثم غزوة بدر الاخرى ثم غزوة دُومة الجَنْدَل ثم غزوة الخَنْدق ثم غزوة بنى قُرَيْظة ثم غزوة بنى لِحْيان من هذيل ثم غزوة ذى قَرَد ثم غزوة بنى المُصْطَلِق من خزاعة ثم غزوة الحُدَيْبية لا يريد قتالا فصدّه المشركون ثم غزوة خَيْبر ثم اعتمر عُمْرة القضاء ثم غزوة الفتح فتح مكّة ثم غزوة حُنَيْن ثم غزوة الطائف ثم غزوة تَبُوك قاتَلَ منها فى تسع غزوات بدر وأُحُد والخندق وقريظة والمُصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف، ثنا الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد ابن عمر قال ثنا محمّد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمة عن ابيه عن جدّه قال غزا رسول الله صلعم ستّا وعشرين غزوة ثم ذكر نحو حديث ابن حميد عن سلمة قال محمّد بن عمر مغازى رسول الله معروفة مجتمع عليها ليس فيها اختلاف بين احد فى عددها وهى سبع وعشرون غزوة وانّما اختلفوا بينهم فى تقديم مَغْزاة قبل مغزاة، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر قال ثنا معاذ بن محمّد الانصارىّ عن محمّد بن ثابت الانصارىّ قال سُئل ابن عمر b كم غزا رسول الله صلعم قال سبعا وعشرين غزوة فقيل لابن عمر كم غزوتَ معه قال احدى وعشرين غزوة اوّلها الخَنْدق وفاتنى ستّ غزوات وقد كنتُ حريصا قد عرضتُ على النبىّ صلعم كلّ ذلك يردّنى فلا يُجيزنى حتّى اجازنى فى الخندق، قال الواقدى قاتَلَ رسول الله

a) Cod. نجل. *b*) Nempe عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

صلّعم فى احدى عشرة ذكر من تلك التسعَ التى ذكرتُها عن ابن اسحاق وعدَّ معها غزوةَ وادى القُرى وانّه قاتل فيها فقُتل غلامُه مِدْعَم رُمى بسهم قال وقاتل يوم الغابة فقتل من المشركين وقُتل مُحْرز بن نَضْلة يومئذ ۞

واختلف فى عدد سراياه صلّعم

ثنا *a* محمّد بن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كانت سرايا رسول الله صلّعم وبعوثه فيما بين ان قدم المدينة وبين ان قبضه الله خمسًا *b* وثلثين بعثًا وسريّةً بُعث غزوة سريّة عُبَيْدة بن الحارث الى أَحْياء من ثنيّة المَرّة وهو ماء بالحجاز، ثمّ غزوة حمزة بن عبد المطّلب الى ساحل البحر من ناحية العيص وبعضُ الناس يقدّم غزوة حمزة قبل غزوة عبيدة، وغزوة سعد بن ابى وقّاص الى الخَرّار *c* من ارض الحجاز، وغزوة عبد الله بن جَحْش الى نَخْلة، وغزوة زيد بن حارثة القَرَدة ماء من مياه نَجْد *d*، وغزوة مَرْثَد بن ابى مرثد الغَنَوىّ الرَّجيعَ، وغزوة المُنْذر بن عمرو بئرَ مَعُونة، وغزوة ابى عُبَيْدة بن الجرّاح الى ذى القَصّة من طريق العراق، وغزوة عمر بن الخطّاب تُرَبَة من ارض بنى عامر، وغزوة علىّ بن ابى طالب اليمن، وغزوة غالب بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث الكَديدَ واصاب بلمُلَوّح *e*، وغزوة علىّ بن ابى طالب الى بنى

a) Cod. add. بن. *b*) Sic quoque IA ٢٣١, 3 a f.; Hisch. ٩٧٣ ثمانيا. *c*) Cod. الحزاز. *d*) Quod Hisch. hic add. وغزوة محمد بن مسلمة كعبَ بن الاشرف infra apud nostrum occurrit. *e*) Cod. بلموح.

عبد الله بن سعد من اهل فَدَك، وغزوة ابن *a* ابى العَوْجاء السُلَمىّ ارضَ بنى سُليم أُصيب بها هو واصحابه جميعًا، وغزوة عُكّاشة بن مِحْصَن الغَمْرَةَ، وغزوة ابى *b* سَلَمة بن عبد الاسد قَطَنًا *c* ماء من مياه بنى اسد من ناحية نَجْد قُتل فيها مسعود ابن عُرْوة، وغزوة محمّد بن مَسْلَمة اخى بنى الحارث الى القُرَطاء من هوازن، وغزوة بَشير بن سعد الى بنى مُرّة بفَدَك، وغزوة بشير بن سعد ايضًا الى يُمْن وجِنَاب *d* بلد من ارض خيبر وقيل يمن وجَبار *e* ارض من ارض خيبر، وغزوة زيد بن حارثة الجَمُومَ *f* من ارض بنى سُلَيم، وغزوة زيد بن حارثة ايضًا جُذامَ من ارض حِسْمَى *g* وقد مضى ذكر خبرها قبل *h*، وغزوة زيد ابن حارثة ايضًا وادى القُرى لقى بنى فزارة، وغزوة عبد الله بن رَوَاحة خَيْبَرَ مَرّتَيْن احداهما التى اصاب الله فيها يُسَيْر *i* بن رِزام *k* وكان من حديث يسير بن رزام اليهودىّ انّه كان * بخيبر يجمع *l* غطفان لغزو رسول الله صلّعم فبعث اليه رسولُ الله عبدَ الله بن رواحة فى نفر من اصحابه منهم عبد الله بن أُنَيْس حليف بنى سلمة فلمّا قدموا عليه كلّموه وواعدوه وقَرّبوا له وقالوا له انّك ان قدمتَ على رسول الله استعملك واكرمك فلم يزالوا *m*

a) Hisch. ٩٧٥ om. *b*) Cod. om. *c*) Cod. قطن. *d*) Cod. وحنان. Vid. supra ١٥٩٣, 6. *e*) Cod. وحبان. Vocales in *Oyûn* f. 135 v. in f., Hal. III, ٢٩٢ etc. *f*) Cod. الجموح. *g*) Cod. جسما. Alia lectio Hisch. ٩٧٥, 6 a f. خشين. *h*) Vid. supra ١٥٥٥ et ١٧٤١. *i*) Cod. hic et in seqq. بشير. Dicitur quoque أُسَيْر. *k*) Alia lectio sec. Hisch. ٩٨٠ l. pen. رازم. Sa'd f. 117 v. scribit زارم. *l*) Cod. يخبر بجمع. *m*) Cod. يزلوا.

بـه حتّى خرج معهم فى نـفـر من يهود * فحمله عـبـد الله بـن انيس a على بعيره وردفه حتّى اذا كان بالقَرْقـرة b من خيبر على ستّة اميال نـدم c يسير بن رزام على سيره الى رسول الله ففطَن له عبدُ الله بن انيس وهو يريد السيف فاقتحم بـه a ثم ضربه بالسيف فقطع رجله وضربه يسير بمِخْرَش d فى يده من شَوْحَط فأمّه e فى رأسه وقتل الله يسيرًا ومال كلّ رجل من اصحاب رسول الله صلّعم على صاحبه من يهود فقتله الّا رجلًا واحدًا افلت على راحلته f فلمّا قدم عبد الله بن انيس على رسول الله صلّعم تفل على شَجّته فلم تَقِحْ ولم تُؤذه، وغزوة عبد الله بن عَتيك الى خيبر فأصاب بها ابا رافع، وقد كان رسول الله صلّعم بعث محمّد بن مسْلمة واصحابه فيما بين بدر وأُحد الى كعب ابن الأشْرف فقتلوه، وبعث رسول الله صلّعم عبدَ الله بن أُنيس الى * خالد بن سفيان g بن نُبَيْح الهُذَلىّ وهو بنَخْلة او بعُرَنَة يجمع لرسول الله ليغزوَه فقتله ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن انيس h قال دعانى رسول الله صلّعم فقال انّه بلغنى انّ خالد بن سفيان بن نبيح الهذلىّ يجمع لى الناس ليغزونى وهو بنخلة او بعرنة فأْته فاقتلْه قال قلتُ يا رسول الله انعتْه لى حتّى اعرفه قال اذا رأيتَه أَذْكَرك الشيطانَ انّه آيةُ ما بينك وبينه انّك

a) Cod. om. b) Cod. بالطروة. c) Cod. قدم. d) Cod. add. عصا. e) Cod. فاقامه. f) Hisch. ٩٨١, 8 رجليه, conf. autem II, 215. g) Lectio Ibn Ishâqi, ut observat Now., addens Ibn Sa'd legere سفيان بن خالد quod confirmat Sa'd f. 108 r., coll. Wâkidî ap. Wellhausen 224 h) Cod. add. عن ابيه.

اذا رايتَه وجدتَ له قُشَعْريرةً *a* قال فخرجتُ متوشّحًا سيفى حتّى *b* دفعتُ اليه وهو فى ظُعُن يرتاد لهن منزلًا حيث *c* كان وقت العصر فلمّا رايتُه وجدتُ ما وصف لى رسول الله صلّعم من القشعريرة فاقبلتُ نحوه وخشيتُ ان تكون بينى وبينه مجاولة *d* تشغلنى عن الصلاة فصلّيتُ وأنا امشى نحوه أُومِئُ برأسى ايماء فلمّا انتهيتُ اليه قال مَنِ الرجلُ قلتُ رجلٌ من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لذلك قال اجل انا فى ذلك فمشيتُ معه شيئًا حتّى اذا امكننى حملتُ عليه بالسيف حتّى قتلتُه ثمّ خرجتُ وتركتُ ظعائنَه مكبّات *e* عليه فلمّا قدمتُ على رسول الله وسلّمتُ عليه ورآنى قال افلح الوجهُ قال قلتُ قد قتلتُه قال صدقتَ ثمّ قام رسول الله فدخل بيته فأعطانى عصًا فقال أَمْسِكْ هذه العصا عندك يا عبد الله بن انيس قال فخرجتُ بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلتُ اعطانيها رسول الله وأمرنى ان أُمْسكها عندى قالوا افلا ترجع الى رسول الله فتسأله لِمَ ذلك فرجعتُ الى رسول الله فقلتُ يا رسول الله لِمَ اعطيتَنى هذه العصا قال آيةٌ ما بينى وبينك يوم القيامة انّ اقلّ الناس المتخصّرون يومئذ فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتّى اذا مات امر بها فضمّت معه فى كفنه ثمّ دُفنا جميعًا

ثمّ رجع للحديث الى حديث عبد الله بن ابى بكر

قال وغزوة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن

---

a) Cod. اقشعريرة et mox الاقشعريرة. *b*) Cod. add. اذا. *c*) Cod. حتى. *d*) Dijârbekrî I, ٢٥. l. 4 a f. مجادلة. *e*) Hisch. ٩٨٤ متكبات, Now. منكبات, Dijârbekrî مبكيات.

رواحة الى مُؤْتة من ارض الشأم، وغزوة كعب بن عُمَيْر *a* الغفارىّ بذات أَطْلاح من ارض الشأم فأُصيب بها هو واصحابه، وغزوة عُيَيْنة بن حِصْن بنى العَنْبر من بنى تميم وكان من حديثهم انّ رسول الله صلّعم بعثه اليهم فأغار عليهم فأصاب منهم ناسًا وسبى منهم سبيًا ننا ابن حميد قال ننا سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ عائشة قالت لرسول الله صلّعم يا رسول الله انّ علىّ رَقَبةً من بنى اسماعيل قال هذا سبىُ بنى العنبر يقدم الآن فنُعْطيك انسانًا فتُعْتقينه قال ابن اسحاق *b* فلمّا قدم سبيهم على رسول الله صلّعم ركب فيهم وفدٌ من بنى تميم حتّى قدموا على رسول الله صلّعم منهم ربيعة بن رُفَيْع *c* وسَبْرة بن عمرو *d* والقعقاع بن مَعْبد ووَرْدان بن مُحْرِز *e* وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والأَقْرع بن حابس *وحنظلة بن دارم وفِراس بن حابس *f* وكان ممّن سُبى من نسائهم يومئذ اسماء بنت مالك *وكأس بنت أَرِىّ ونَجْوة بنت نَهْد وجُمَيْعة *g* بنت قيس وعَمْرة بنت مَطَر

ثمّ رجع الى حديث عبد الله بن ابى بكر

قال وغزوة غالب بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث ارض بنى مُرّة

---

a) Sic recte cod. h. l., conf. supra ١٩٠١ ann. *b*. *b*) Cod. pro ابن اسحاق habet ابو جعفر, vid. Hisch. ٩٨٣, 8. *c*) Dicitur quoque رقيع, vid. IA اسد الغابة II, ١٩٨. *d*) Cod. ويسرة بن عمر. *e*) Vocatur quoque مخرم, v. *Moschtabih* ٤٩٩, 5 et IA اسد الغابة V, ٨٧ seq. *f*) Hisch. pro his habet: وفراس بن حابس فكلموا رسول الله صلعم فيهم فاعتق بعضا وافدى بعضا وكان ممن قتل يومئذ من بنى العنبر عبد الله واخوان له بنو وهب وشداد بن فراس وحنظلة بن دارم. *g*) Cod. وكانت ابنه ارى وناجره ابنه نجيبك وجميعة. Secutus sum Hisch.

فأصاب بها مِرْداس بن نَهيك حليفًا لهم من الحُرَقة من جُهَيْنة قتله أُسامة بن زيد ورجلٌ من الانصار وهو الذى قال النبىّ صلّعم لأُسامة مَنْ لك بلا اله الّا الله a، وغزوة عمرو بن العاص ذاتَ السَّلاسل، وغزوة ابن ابى حَدْرَد واصحابه الى بطن اضَم b، وغزوة ابن ابى حَدْرَد الأَسْلمىّ الى الغابَة، وغزوة عبد الرحمان بن عوف، وبعث سريّةً الى سيف البحر وعليهم ابو عُبَيْدة بن الجَرّاح وهى غزوة الخَبَط، حدثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد قال قال محمّد بن عمر كانت سرايا رسول الله صلّعم ثمانيًا واربعين سريّة ❁

قال الواقدى فى هذه السنة قدم جرير بن عبد الله البَجَلىّ على رسول الله صلّعم مُسْلِمًا فى رمضان فبعثه رسول الله الى ذى الخَلَصَة فهدمها ❁

قال وفيها قدم وَبَرُ بن يُحَنّس على الأَبْناء باليمن يدعوهم الى الاسلام فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْج فأَسْلمن c وبعث الى فيروز الديلمىّ فأسلم والى مركبود وعطاء ابنه ووهب بن منبّه وكان اوّل من جمع القرآن بصنعاء ابنه عطاء بن مركبود ووهب بن منبّه ❁

قال وفيها اسلم باذان وبعث الى النبىّ صلّعم باسلامه ❁

قال ابو جعفر وقد خالف فى ذلك عبدُ الله بن ابى بكر ومَنْ قال كانت مغازى رسول الله صلّعم ستًّا d وعشرين غزوة مَنْ انا ذاكرُه ثنا ابو كُرَيْب محمّد بن العلاء قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير e

a) Conf. supra ١٥٩٢. b) Cod. راضم. c) Cod. فاسلم. d) Cod. ستّ. e) Moslim IV, ٣٩٣ seq., ubi haec traditio legitur, وثبيب, ed vid. Naw. in Comment.

عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم قال سمعتُ منه انّ رسول الله غزا تسع *a* عشرة غزوة وحَجَّ بعد ما هاجر حَجّةً لم يحجّ غير حجّة الوَدَاع، وذكر ابن *b* اسحاق حجّة بمكّة، قال ابو اسحاق فسألتُ زيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله قال سبع عشرة، حدثنا ابن المثنّى قال حدثنا محمّد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق انّ عبد الله بن يزيد الانصاريّ خرج يستسقى بالناس قال فصلّى ركعتين ثمّ استسقى قال فلقيتُ يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بينى وبينه غير *c* رجل او بينى وبينه رجل قال فقلتُ كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة غزوة فقلتُ كم غزوتَ معه قال سبع عشرة غزوة فقلتُ فما اوّل غزوة غزا *d* قال ذات * العُسير او العُشير *e*، وزعم الواقدىّ انّ هذا عندهم خطأ، حدثنى الحارث *قال حدثنا ابن *f* سعد قال حدثنا محمّد بن عمر قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق الهَمْدانىّ *g* قال قلتُ لزيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله صلعم قال سبع عشرة غزوة قلتُ كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة غزوة، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ فحدّثتُ بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال هذا اسناد اهل العراق يقولون هكذا واوّل غزوة غزاها زيد بن الارقم المُرَيْسيع وهو غلام صغير وشهد مُؤْتَة رديف عبد الله بن رَوَاحة وما غزا

a) Cod. سبع. *b*) Secundum Moslim III, ٢١٧, 6 leg. ابو. *c*) Cod. om.; vid. Moslim IV l. l., ubi haec quoque traditic occurrit. *d*) Moslim غزاها. *e*) Sic lego cum Moslim, coll Naw. in Comment.; cod. العشير او العشيرة. Conf. porro Bochârî ed. Krehl III, ٥٢ seq, ed. Bul. V, ٢ et al-Kastalání VI ٣٩٩. *f*) Cod. pro his بن. *g*) Cod. الهمذانى. — Conf. Bochâr ed. Krehl III, ١٩٣ l. 1—3.

مع النبىّ صلّعم الّا ثلث غزوات او اربعًا، وروى عن مَكْحول فى ذلك ما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا ابن عمر قال حدّثنى سُوَيْد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول قال غزا رسول الله صلّعم ثمانى عشرة غزوة قاتل من ذلك فى ثمان غزوات اوّلهن بدر وأُحد والأَحْزاب وقُرَيْظة، قال الواقدىّ فهذان الحديثان حديث زيد بن الارقم وحديث مكحول جميعا غلط ۞

ذكر الخبر عن حجّ رسول الله صلّعم

حدّثنى عبد الله بن زياد قال ثنا زيد بن الحارث عن سفيان الثورىّ عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جابر انّ النبىّ صلّعم حجّ ثلث حِجَج حجّتَيْن قبل ان يهاجر وحجّةً بعد ما هاجر معها عُمْرة، ثنا عبد الحميد بن بنان [a] قال ثنا اسحاق بن يوسف عن شريك عن ابى اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال اعتمر رسول الله صلّعم عمرَتَيْن قبل ان يحجّ فبلغ ذلك عائشة فقالت اعتمر رسول الله اربع عُمَر قد علم ذلك عبد الله بن عمر منهن عمرةٌ مع حجّته، ثنا محمّد بن علىّ بن الحسن بن شَقيق قال سمعتُ ابى قال ثنا ابو حمزة عن مُطرِّف عن ابى اسحاق عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر يقول اعتمر رسول الله صلّعم ثلث عُمَر فبلغ عائشة فقالت لقد علم ابن عمر انّه اعتمر اربع عمر منها عمرته التى قرن معها الحجّة، ثنا ابن حميد قال [b] ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلتُ انا وعروة

---

a) Sic codex. Idem mihi videtur qui Abu 'l-Mah. I, ٧٥١, 3 a f. عبد الحميد بن بيان vocatur. b) Sequens traditio exstat

ابن الزبير المسجد فاذا ابن عمر جالسٌ عند حُجْرة عائشة فقلنا كم اعتمر النبىّ صلّعم فقال اربعًا احداهنّ فى رجب فكرهْنا ان نكذّبه ونردّ عليه فسمعْنا استنان عائشة فى الحجرة فقال عروةُ بن الزبير يا أُمّهْ يا امّ المؤمنين اما تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمان فقالت وما يقول قال يقول انّ النبىّ صلّعم اعتمر اربع عمر احداهنّ فى رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمان ما اعتمر النبىّ عمرةً الّا وهو شاهد وما اعتمر فى رجب ۞

ذكر الخبر عن ازواج رسول الله صلّعم

ومن منهنّ عاش بعده ومن منهنّ فارقه فى حياته والسبب الذى فارقه من اجله ومن منهنّ مات قبله، فحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى انّ رسول الله صلّعم تزوّج خمس عشرة امرأة دخل بثلث عشرة وجمع بين احدى عشرة وتوفّى عن تسع، تزوّج فى الجاهليّة وهو ابن بضع وعشرين سنة خَديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى وهى اوّل من تزوّج وكانت قبله عند عَتيق بن عابد *a* بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّها فاطمة *بنت زائدة *b* بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَر بن مَعيص بن لُؤَىّ فولدت لعتيق جارية ثمّ توفّى عنها وخلف عليها ابو هالة بن زُرَارة بن نَبّاش بن زرارة ابن حبيب بن سلامة بن غُدَىّ *c* بن جُرْوة بن أُسَيّد بن عمرو

Moslim III, ٢١٨ l. 2 seqq., Bochârî ed. Krehl I, ٤٤٣, l. pen., ed. Bul. II, ١٨٣, 1 seq., coll. al-Kastalânî III, ٢٩٩ seq.

a) Alibi saepius, sed minus recte, عائذ, ex gr. IA اسد الغابة V, ٤٣٤. *b*) Cod. ابنة ابنه زيد. *c*) Sic lego cum *Moschtabih* ٣٥٣ ann. 2 et Now.; *Oyûn* et TA (in v. نبش) عدى Codex

ابن تميم وهو فى بنى عبد الدار بن قُصَىّ فولدت لأبى هالة هِنْد بن ابى هالة ثمّ توفّى عنها فخلف عليها رسول الله وعندها ابن ابى هالة هند فولدت لرسول الله ثمانيةً القاسم والطّيّب والطاهر وعبد الله وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة، قال ابو جعفر ولم يتزوّج رسول الله صلّعم فى حياتها على خديجة حتّى مضت لسبيلها فلمّا توفّيت خديجة تزوّج رسول الله بعدها فاختلف فيمن بدأ بنكاحها منهن بعد خديجة فقال بعضهم كانت التى بدأ بنكاحها بعد خديجة قبل غيرها عائشة بنت ابى بكر الصدّيق وقال بعضهم بل كانت سَوْدة بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر، فامّا عائشة فكانت يوم تزوّجها صغيرة لا تصلح للجماع وامّا سودة فانّها كانت امرأة ثَيِّبًا قد كان لها قبل النبىّ صلّعم زوج وكان زوجها قبل النبىّ السَّكْران بن عمرو بن عبد شمس وكان السكران من مهاجرة الحبشة فتنصّر ومات بها فخلف عليها رسول الله صلّعم وهو بمكّة، قال ابو جعفر ولا خلاف بين جميع اهل العلم بسير رسول الله صلّعم انّ رسول الله صلّعم بنى بسَوْدة قبل عائشة ❁

ذكر السبب الذى كان فى خطبة

رسول الله صلّعم عائشة وسَوْدة والرواية الواردة بأولاهما كان عقد عليها رسول الله عقدة النكاح، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوىّ قال حدّثنى ابى قال ثنا محمّد بن عمرو[a] قال ثنا يحيى

et IA اسد الغابة V, ١٣ habent عسوى, Ibn Habîb ٤٥, 5 غَوِىّ. Ceterum conf. Sprenger *Mohammad* I, 197.

a) Sic lego cum IA اسد الغابة V, ٥٠٢, 6 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٩١, l. 3 a f., spectatur enim محمد بن عمرو بن علقمة. Cod. عمر.

ابن عبد الرحمان بن حاطب عن عائشة قالت لمّا توفّيت خديجة قالت خَوْلَةُ بنت حَكِيم بن اميّة بن الأَوْقَص امرأةُ عثمان بن مَظْعون وذلك بمكّة اى رسول الله الا تزوّج فقال ومَنْ فقالت ان شئتَ بِكْرًا وان شئتَ ثَيِّبًا قال فمن البكر قالت ابنة احبّ خلق الله اليك عائشة بنت ابى بكر قال ومن الثيّب قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتّبعتك على ما انت عليه قال فاذهبى فاذكريهما علىّ فجاءتْ فدخلتْ بيت ابى بكر فوجدتْ أُمَّ رُومَان أُمَّ عائشة فقالت اى امّ رومان ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلنى رسول الله اخطب عليه عائشة قالت a ودِدتُ انتظرى ابا بكر فانّه آتٍ فجاءَ ابو بكر فقالت يا ابا بكر ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة b ارسلنى رسول الله اخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له انّما هى ابنة اخيه فرجعت الى رسول الله صلعم فقالت له ذلك فقال ارجعى اليه فقولى له انت c اخى فى الاسلام وأنا اخوك وابنتك تصلح لى فأتت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال انتظرينى حتّى ارجع فقالت امّ رومان انّ المُطْعِم بن عدىّ كان ذكرها على ابنه ولا والله ما وعد شيئا قطّ فأُخلف d فدخل ابو بكر على مطعم وعنده امرأته امّ ابنه الذى كان ذكرها عليه فقالت العجوز يا ابن ابى قحافة لعلّنا ان زوّجنا ابننا ابنتك ان تُصْبِئه e وتُدْخله

a) IA ins. وهل تصلح له انما هى ابنة اخيه. b) IA et Dijârbekrî I, ٣٠٥ ins. قال وما ذاك قالت. c) Sic lego cum IA, Ibn Hadjar et Dijârbekrî. Cod. انه. d) Dijârbekrî add. يعنى ابا بكر. e) Cod. تصيبه. Conf. Dijârbekrî: لعلك مصبىً.

في دينك الذى انت عليه فأقبل على زوجها المطعم فقال ما تقول هذه فقال انّها تقول ذاك قال فخرج ابو بكر وقد اذهب الله * العدة التى كانت a فى نفسه من عدته التى وعدها ايّاه وقال لخولة ادعى لى رسول الله فدعته فجاء فأنكحه وهى يومئذ ابنة ستّ سنين، قالت b ثمّ خرجتُ فدخلتُ على سودة فقلت اى سودة ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلنى رسول الله يخطبك c عليه قالت فقالت وددتُ ادخلى على ابى فاذكرى له ذلك قالت وهو شيخ كبير قد تخلّف عن الحجّ فدخلتُ عليه فحيّيتُه بتحيّة اهل الجاهليّة ثمّ قلت انّ محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ارسلنى اخطب عليه سودة قال كفوٌ كريمٌ فما ذا تقول صاحبتها d قالت تحبّ ذلك قال ادعيها الىّ فدُعيت له فقال اى سودة زعمت هذه انّ محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ارسل يخطبك وهو كفوٌ كريمٌ افتحبّين ان ازوّجكه قالت نعم قال فادعيه e لى فدعته فجاء فزوّجه فجاء اخوها من الحجّ عبد بن زمعة فجعل يحثى فى رأسه التراب فقال بعد ان اسلم انّى لسفيه يوم احثى فى رأسى التراب ان تزوّج رسول الله سودة بنت زمعة قال قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزل ابو بكر السُّنْح فى بنى الحارث بن الخزرج قالت فجاء رسول الله فدخل بيتنا فاجتمع اليه رجال من الانصار ونساء فجاءتْنى أُمّى وأنا فى أُرْجوحة * بين عرقين يرجح بى f فأنزلتْنى ثمّ وفّت

a) Dijârbekrî ما كان. b) Cod. om. Sequuntur verba Chaulae. c) IA et Dijârbekrî اخطبك. d) IA صاحبتك. e) Ita IA; cod. فادعوه. f) Sic codex; Moslim III, ٣٦٤ (conf. Dijârbek-

جُبيمة كانت لى ومسحت وجهى بشىء من ماء ثمّ اقبلت تقودنى حتّى اذا كنتُ عند الباب وقفتْ بى حتّى ذهب بعض نَفَسى ثمّ أُدْخلتُ ورسول الله جالسٌ على سرير فى بيتنا قالت فأجلسَتْنى فى حجره فقالت هؤلاء اهلُك فبارك الله لك فيهنّ وبارك لهنّ فيك ووثب القوم والنساء فخرجوا فبنى بى رسول الله فى بيتى ما نُحرت جَزُورٌ ولا ذُبحت علىّ شاةٌ وأنا يومئذ ابنة تسع سنين حتّى ارسل الينا سعد بن عُبادة بجفنة كان يرسل بها الى رسول الله صلّعم ❊ حدثنا علىّ بن نصر قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدّثنى عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدّثنى ابى قال حدثنا ابان العطّار قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة انّه كتب الى عبد الملك بن مروان انّك كتبتَ الىّ فى خديجة بنت خويلد تسألنى متى توفّيت وانّها توفّيت قبل مخرج رسول الله صلّعم من مكّة بثلث سنين او قريبًا من ذلك ونكح عائشة متوفّى خديجة كان رسول الله رأى عائشة مرّتين يقال له هذه امرأتك وعائشة يومئذ ابنة ستّ سنين ثمّ انّ رسول الله صلّعم بنى بعائشة بعد ما قدم المدينة وهى يوم بنى بها ابنة تسع سنين ❊

رجع الخبر الى خبر هشام بن محمد

ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم عائشة بنت ابى بكر واسمه عَتيق بن ابى قُحافة وهو عثمان ويقال عبد الرحمان بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة تزوّجها قبل الهجرة

---

ri I, ٣٥٠) in redactione a nostra diversa وانا على ارجوحة ومعى صواحبى.

بثلث سنين وهى ابنة سبع سنين وجمع اليها بعد ان هاجر الى المدينة وهى ابنة تسع سنين فى شوّال فتوفّى عنها وهى ابنة ثمان عشرة ولم يتزوّج رسول الله صلّعم بكْرًا غيرها، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم حَفْصَة بنت عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن كعب وكانت قبله عند خُنَيْس بن حُذافة بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم وكان بدريًّا شهد بدرًا مع رسول الله صلّعم فلم تلد له شيئا ولم يشهد من بنى سهم بدرًا غيره، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم امّ سَلَمة واسمها هِنْد بنت ابى اميّة بن المغيرة بن *عبد الله *a* بن عمرو *b* بن مخزوم وكانت قبله عند ابى سَلَمة بن عبد الأَسَد بن هلال بن عبد الله بن عمرو *b* بن مخزوم وشهد بدرًا مع رسول الله صلّعم وكان فارس القوم فأصابته جراحة يوم أُحُد فمات منها وكان ابنَ عمّة رسول الله ورضيعَهُ وامّه بَرّة بنت عبد المطّلب ولدت *c* له عمر وسَلَمة وزَيْنَب ودُرّة *d* فلمّا مات كبّر رسول الله صلّعم على ابى سلمة تسع تكبيرات فلمّا قيل يا رسول الله اسهوتَ ام نسيتَ قال لم أَسْهُ ولم أَنْسَ ولو كبّرت على ابى سلمة الفًا كان اهلًا لذلك ودعا النبىّ صلّعم لابى سلمة بتخلفه *e* فى اهله فتزوّجها رسول الله صلّعم قبل الأَحْزاب سنة ٣ وزوّج سلمة بن ابى سلمة ابنة حمزة بن عبد المطّلب *f*، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم

a) Cod. محروم. *b*) Cod. عمرو. *c*) Nempe Omm Salama. *d*) Cod. وبرة (sic quoque Sprenger *Mohammad* III, 74, ann. 2, sed vid. I, 433, ann 3), Hisch. ١٠٠٢ ورقية. Secutus sum Sa'd f. 225 v., Naw. ٨٩١, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٨٨٩, IA اسد الغابة V, ٥٧٨ aliosque. *e*) Cod. بتخلفه. *f*) Hinc emendanda lectio codicis B apud IA ٣٣٤, ann. 1.

علم الْمُرَيْسِيع *a* جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن ابى ضِرار بن حبيب *b* ابن مالك بن جَذِيمة وهو الْمُصْطَلِق بن سعد بن عمرو *c* سنة ٥ وكانت قبله عند مالك *d* بن صفوان *e* ذى الشُّفْر بن ابى سَرْح ابن مالك بن الْمُصْطلق لم تلد له شيئًا فكانت صفيّة رسول الله صلّعم يوم المريسيع *a* فأعتقها وتزوّجها *f* وسألت رسول الله صلّعم عتق ما فى يده من قومها فأعتقهم لها، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم أمّ حَبيبة بنت ابى سفيان بن حرب وكانت عند عُبَيْد الله بن جَحْش بن رِئاب *g* بن يَعْمر بن صبِرَة بن مرّة بن كَبير بن غَنْم ابن دُودان بن اسد وكانت من مهاجرات الحبشة فى وزوجها فتنصّر زوجها وحاولها ان تتابعه فأَبَتْ وصبرت على دينها ومات زوجها على النصرانيّة فبعث رسول الله صلّعم الى النجاشى فيها فقال النجاشى لأصحابه من أَوْلاكم بها قالوا خالد بن سعيد بن العاص قال فزوّجْها من نبيّكم ففعل وأمهرها اربعمائة دينار ويقال بل خطبها رسول الله صلّعم الى عثمان بن عفّان فلمّا زوّجه ايّاها بعث الى النجاشى فيها فساق عنه *h* النجاشى وبعث بها الى رسول الله صلّعم، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم زَيْنَب بنت جَحْش ابن رِئاب بن يعمر بن صبرة وكانت قبله عند زيد بن حارثة ابن شَراحيل مولى رسول الله صلّعم فلم تلد له شيئا وفيها انزل

a) Cod. المرسيغ. *b*) Cod. لحرث. Alibi plenius حبيب بن عائذ.
c) Cod. عمر. *d*) Ita quoque IA ٢٣٤. Vulgo vocatur مُسافِع بن صفوان, vid. IA اسد الغابة V, ٤٢٠, 4, Naw ٨٣٣, 4, Now., *Oyûn*, al. Conf. porro Abu 'l-Mah. I, ١٦٩, 4 et Dijârbekrî I, ٤٧٤.
e) Cod. ins. بن. *f*) Cod. وزوجها. *g*) Cod. زياد. *h*) Cod. عنها.

الله عزّ وجلّ *a* وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ الى آخر الآية فزوّجها الله عزّ وجلّ ايّاه وبعث فى ذلك جبريل وكانت تَفْتَخِر على نساء النبىّ وتقول انا اكرمكنّ وليًّا وأكرمكنّ سَفيرًا ، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم صَفيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة *b* بن ثعلبة بن عُبيد بن كعب بن الخزرج بن ابى حَبيب بن النَّضير وكانت قبله تحت سَلّام بن مِشْكَم بن الحكم بن حارثة بن الخزرج بن كعب بن الخزرج وتوفّى عنها وخلف عليها كنانة بن الربيع بن ابى الحُقَيْق فقتله محمّد بن مَسْلمة بأمر النبىّ صلّعم ضرب عنقه صبرًا فلمّا تصفّح النبىّ صلّعم السبى يوم خيبر القى رداءه على صفيّة فكانت صفيّه يوم خيبر ثمّ عرض عليها الاسلام فأسلمتْ فأعتقها وذلك سنة ٦ ، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن *رُوَيْبة بن عبد الله *c* ابن هِلال وكانت قبله عند *عُمَيْر بن عمرو *d* من بنى عُقْدة بن غِيَرة *e* بن عوف بن *قَسىّ وهو *f* ثقيف لم تلد له شيئا وهى اخت امّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب فتزوّجها رسول الله صلّعم بسَرِف فى عمرة القضاء زوّجها ايّاه العبّاس بن عبد

a) Kor. 33 vs. 37. *b*) Sic Now. et cod.; *Oyún* f. 184 r. شعبة, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦٦٦ شعبة, IA اسد الغابة IV, ٤٩. سعنة. Dijârbekrî II, ٥٦ post اخطب habet: بن يحيى بن كعب بن الخزرج النضرى. *c*) Cod. ordine inverso عبد الله بن روببة, vid. Ibn Kot. ٩٧ l. ult. (ubi male جزء et هرم), *Oyún*, Now. etc. *d*) Sic quoque IA ١٣٥, sed *Oyún*, Now. aliique مسعود بن عمرو بن عمير, coll. Belâdh. ٢٥٠, 13 et ١٠١. *e*) Cod. عشيرة, vid. *Moschtabih* ٣٨٤, 2. *f*) Cod. قيس بن.

المطّلب فتزوّجها رسول الله وكلّ هؤلاء اللواتى ذكرناهن انّ رسول الله صلّعم تزوّجهن الى هذا الموضع توفّى رسول الله وهن احياء غير خَديجة بنت خُوَيْلد، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم امرأة من بنى كلاب بن ربيعة يقال لها النشاة[a] بنت رفاعة وكانوا حلفاء لبنى رفاعة من قريظة وقد اختلف فيها وكان بعضهم يسمّى هذه سَنَاة[b] وينسبها فيقول سناة[b] بنت اسماء بن الصلت السلميّة وقال بعضهم هى سباء[c] بنت اسماء بن الصلت من بنى حرام[d] من بنى سليم وقالوا توفّيت قبل ان يدخل بها رسول الله صلّعم ونسبها بعضهم فقال هى سناء[e] بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سَمّال[f] بن عَوْف السلمىّ، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم الشَّنْباء[g] بنت عمرو الغفاريّة وكانوا ايضًا حلفاء لبنى قريظة وبعضهم يزعم انّها قرظيّة وقد جهل نسبها لهلاك بنى قريظة وقيل ايضًا انّها كنانيّة فعَرَكَتْ حين دخلت عليه ومات ابراهيم قبل ان تَطْهُر فقالت لو كان نبيًّا ما مات احبُّ الناس اليه فسرّحها رسول الله صلّعم، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم غَزِيّة بنت جابر من بنى ابى بكر بن كلاب بلغ رسول الله عنها جمال وبَسْطة[h] فبعث ابا أُسَيْد الانصارىّ ثمّ الساعدىّ فخطبها عليه فلمّا قدمتْ على النبىّ صلّعم وكانت حديثة عهد بالكُفْر فقالت

a) Conf. IA ٣٣٥ ann. 1, ubi B النساء, in textu النشا. *b*) Cod. نسا, IA شنبا in textu, sed codd. A et B سبا, vid. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٤٤, IA اسد الغابة V, ٤٨٢, *Oyûn* f. 185 r. et Now. *c*) Cod. انسا. *d*) Cod. خرام. *e*) Cod. اسنا. *f*) Cod. سماك Vid. *Moschtabih* ٢٧٣, 6. *g*) Sic quoque IA ٣٣٥ et Now. *h*) Cod. وسطة.

انّى لم استأمر فى نفسى انّى اعوذ بالله منك فقال النبىّ صلّعم امتنع عائذُ الله وردّها الى اهلها ويقال انّهما من كِنْدَة، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم أَسْماء *a* بنت النعمان بن الأسود بن شَرَاحيل بن الجَوْن بن حُجْر بن معاوية الكِنْدىّ فلمّا دخل بها وجد بها بياضًا فمتّعها وجهّزها وردّها الى اهلها ويقال بل كان النعمان بعث بها الى رسول الله فسرّحتْهُ فلمّا دخلت عليه استعاذت منه ايضًا فبعث الى ابيها فقال له اليست ابنتك قال بلى قال لها السبت ابنته قالت بلى قال النعمان عليكها يا رسول الله فانّها وانّها وأُطْنِبَ فى الثَّناء فقال انّها لم تَنْجَع قط ففعل بها ما فعل بالعامريّة فلا يُدْرَى أَلِقولها ام لقول ابيها انّها لم تنجع قط، وأفاء *b* الله عزّ وجلّ على رسوله رَيْحانة بنت زيد من بنى قُرَيْظة، واعدى لرسول الله صلّعم مارية القبطيّة اهداها له المُقَوْقِس صاحب الاسكندريّة فولدَتْ له ابراهيم بن رسول الله فهؤلاء ازواج رسول الله صلّعم منهن ستّ قُرَشيّات٠

قال ابو جعفر وممّن لم يذكر هشام فى خبره هذ ممّن روى عن رسول الله صلّعم انّه تزوّجه من النساء زَيْنَب بنت خُزَيْمة وهى التى يقال لها أُمّ المساكين من بنى عامر بن صَعْصَعة وهى زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة وكانت قبل رسول الله عند الطُّفَيْل بن الحارث بن المطّلب اخى عُبَيْدة بن الحارث توفّيَتْ عند رسول الله صلّعم بالمدينة وقيل انّه لم تَمُتْ عند رسول الله فى حياته من ازواجه

a) Dicitur quoque, v. Ibn Kot. ٩٨ l. 5 a f., Naw. ٨٧٣ etc., اسيمة. *b*) Cod. وفاء.

غيرها وغير خديجة، وشَرَاف[a] بنت خليفة اخت دِحْيَة بن خليفة الكلبيّ، والعالية بنت ظَبْيان حدثنى ابن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شُعَيْب بن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال تزوّج رسول الله صلّعم العالية امرأةً من بنى ابى بكر بن كلاب فمتّعها ثم فارقها، وقُتَيْلة[b] بنت قيس بن معدى كرب اخت الأشعث بن قيس فتوفّى عنها قبل ان يدخل بها فارتدّتْ عن الاسلام مع اخيها، وفاطمة بنت شُرَيْح[c]، وذُكر عن ابن الكلبيّ انّه قال غَزِيَّة بنت جابر فى أُمّ شريك تزوّجها رسول الله صلّعم بعد زوج كان لها قبله وكان لها منه ابنٌ يقال له شريك فكُنيت به فلمّا دخل بها النبيّ صلّعم وجدها مُسِنّةً فطلّقها وكانت قد اسلمتْ وكانت تدخل على نساء قريش فتَدْعوهن[d] الى الاسلام، وقيل انّه تزوّج خَوْلة بنت الهُذَيْل بن هُبيرة بن قَبيصة بن الحارث روى ذلك عن الكلبيّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس، وبهذا الاسناد انّ ليلى بنت الخَطيم بن عدىّ بن عمرو ابن سَواد بن ظَفَر *بن الحارث[e] بن الخزرج اقبلتْ الى النبيّ صلّعم وهو مُوَلٍّ[f] ظهره الشمس فضربتْ على مَنْكِبه فقال مَنْ هذه قالت انا ابنة مُبارِى الريح انا ليلى بنت الخطيم جئتُك اعرض عليك نفسى فتزوّجْنى قال قد فعلتُ فرجعتْ الى قومها فقالت قد تزوّجنى[g] رسول الله فقالوا بئْسَ ما صنعتِ انتِ امرأة غَيْرَى

a) Cod. واشراف. Vid. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٤, Now. et *Oyûn*. b) IA ٢٣٥ male فتيلة. v. Hal. III, ٤٣٢, 15. Vocatur quoque قيلة. c) Cod. et IA سرح. Vid. Now. et *Oyûn* d) Cod. فتدعوهم. e) Sic cod. et Now.; Wustenfeld *Gen. Tab.* 14 om. f) Cod. مولى. g) Cod. زوجنى.

والنبىُّ صاحبُ نساء استقبليه *a* نفسك فرجعتْ الى النبىّ صلّعم فقالت أَقِلْنى قال قد اقلتُكِ، وبغير هذا الاسناد انّ النبىّ صلّعم تزوّج عَمْرَة بنت يزيد امرأةً من بنى رُؤَّاس *b* بن كلاب ۞

ذكر من خطب النبىّ صلّعم

من النساء ثمّ لم ينكحها منهنّ امّ هانىءٍ بنت ابى طالب واسمها هِنْد خطبها رسول الله صلّعم ولم يتزوّجها لأنّها ذكرت انّها ذات ولد، وخطب *ضُبَاعة بنت عامر *c* بن قُرْط *d* بن سلمة ابن قُشَيْر *e* بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة الى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتّى استأمرها فأتاها فقال انّ النبىّ صلّعم خطبك فقالت ما قلتَ له قال قلتُ له حتّى استأمرها قالت وفى النبىّ يُسْتَأْمَرُ ٱرْجِعْ فزوّجْه فرجع فسكت عنه النبىّ صلّعم وذلك انّه أُخبر انّها قد كَبِرَتْ، وخطب فيما ذكر صَفيّة بنت بَشَامة اخت الأَعْور العنبرىّ وكان اصابها سِبَاء فخيّرها فقال ان شئتِ انا وان شئتِ زوجك قالت بل زوجى فأرسلها، وخطب امّ حبيب بنت العبّاس بن عبد المطّلب فوجد العبّاسَ اخاه من الرضاعة ارضعَتْهما ثُوَيْبة، وخطب جَمْرة *f* بنت الحارث بن ابى حارثة فقال ابوها فيما ذكر بها شىء ولم يكن بها شىء فرجع فوجدها قد بَرِصَتْ ۞

ذكر سرارىّ رسول الله صلّعم

وهى مارية بنت شَمْعُون القبطيّة، وريحانة بنت زيد القُرَظيّة

a) Cod. استقبله. *b*) Cod. دواس. *c*) IA ٢٣٦, 6 male ساعدة بنت عمرو. *d*) Cod. قرط. *e*) Cod. اقشير. *f*) Cod. حمزة, IA ٢٣٦ جمرة. Vid. Now. etc.

وقيل هي من بنى النَّصير وقد مضى ذكر اخبارهما قبل ۞

ذكر موالى رسول الله صلعم

فنهم زَيْد بن حارثة وابنه أُسامة بن زيد وقد ذكرنا خبره فيما مضى، وثَوْبان مولى رسول الله فأعتقه ولم يزل معه حتّى قُبض ثم نزل حِمْص وله بها دار وقف ذُكر انّه توفّى سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وقال بعضهم بل كان سكن الرَّمْلة ولا عقب له، وشُقْران وكان من الحبشة اسمه صالح بن عَدِىّ اختلف فى امره وقد ذكر عن عبد الله بن داود الخُرَيْبىّ a انّه قال شقران ورثه رسول الله صلعم عن ابيه وقال بعضهم شقران من الفرس ونسبه فقال هو صالح بن حول بن مهربوذ b نسب شقران مولى رسول الله صلعم فى قول من نسبه الى عجم الفرس، زعم انّه صالح بن حول بن مهربوذ b بن آذَرْجُشْنَس c بن مهربان بن فيران بن رستم بن فيروز بن ماى بن بهرام بن رشنهرى d وزعم انّهم كانوا من دهاقين الرىّ وذكر عن مصعب الزبيرىّ انّه قال كان شقران لعبد الرحمن ابن عوف فوهبه للنبىّ صلعم وانّه اعقب وانّ آخرهم سَوْبًا d رجل كان بالمدينة من ولده كان له بالبصرة بقيّة، ورُوَيْفِع وهو ابو رافع مولى رسول الله صلعم اسمه أَسْلم وقال بعضهم اسمه ابراهيم واختلفوا فى امره فقال بعضهم كان للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه لرسول الله صلعم فأعتقه رسول الله وقال بعضهم كان ابو رافع لأبى

a) Cod. الكريبى, vid. *Fihrist* II, 71. *b*) Sic cod., nonne مهربزذ? Vid. *Moschtabih* ٢١٥ l. ult. *c*) Cod. ادرحشنش. Vid. Nöldeke *Geschichte . . aus der Chronik des Tabari* p. 388 coll. 110. *d*) Sic cod.

أُحَيْحَة سعيد بن العاص الأكبر فورثه بنوه فأعتق ثـلـثـة منهم انصبّاءهم منه وقُتلوا يوم بدر جميعًا وشهد ابـو رافـع معهم بدرًا ووهب خالدُ بن سعيد نَصيبَه منه لرسول الله صلّعم فأعتقه رسول الله وابنه البَهِىّ اسمه رافع وأخو البهىّ عُبَيْد الله بن ابى رافع وهو يكـتـب لعلىّ بـن ابى طالب فلمّا وَلِىَ عمرو بـن سعيد[a] المدينة دعا البهىّ فـقـال مَنْ مولاك فـقـال رسـول الله فضربه مائة سَـوْط وقال مولى من انت قال مولى رسـول الله فضربـه مائة سوط فلم يـزل يفعل[b] بـه ذلك كلّما سأله مولى من انت وقال[c] مولى رسول الله حتّى ضربـه خمسمائة سوط ثمّ قال له مولى من انت قال مولاكم فلمّا قـتـلَ عبدُ الملك عمرو بـن سعيد قال البهىّ بـن ابى رافـع

صَحَّتْ ولا شَلَّتْ وضَرّتْ عَدُوَّها   يَمِينٌ فَرَاقَتْ مُهْجَةَ آبْنِ سَعِيدِ
هُوَ آبْنُ ابى العاصى مرارًا وينتمى   الى أُسْـرَةٍ طـابَـتْ له وجُـدُودِ،

وسَلْمان الفارسىّ وكنيته ابو عبد الله من اهل قرية اصبهان ويقال انّه من قـريـة رامَهُرْمُز فأصابه اسرٌ من بعض كَلْب فبِيعَ من بعض اليهود بناحية وادى الـقُرى فكـاتب اليهودىّ فأعانه رسول الله صلّعم والمسلمون حتّى عتق وقال بعض نسّابـة الـفُـرْس سلمان من كور سَابُور واسمه *مابه بن بوذخشان بن ده ديره[d]، وسَفِينَة

a) Conf. Mobarrad *Kâmil* ٢٨٤, 2 sq. b) Cod. لفعل. c) Cod. om. و. d) Nomina mihi sunt incerta. Cod. habet ماى بربوذخان. IA اسد الغابة II, ٣٢٨, 3 sq. مابه بن بوذخشان بن بروده ديره, et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٢٢٤, 12 مابه بكسر الموحدة ابن بود قاله ابن مندة بسنده وساق له نسبا وقيل اسمه بهبود مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك. De nomine بهبود idem traditur apud Vullers *Lex. Pers.* ٤٦١ v.

مولى رسول الله صلعم وكان لأمّ سلمة فاعتقته واشترطت عليه خدمة رسول الله صلعم حياته قيل انّه اسود واختلف فى اسمه فقال بعضهم اسمه مِهْران وقال بعضهم اسمه رَبَاح وقال بعضهم هو من عجم الفرس واسمه *سبيه بن مارقيه[a]، وأَنَسَة[b] يكنى ابا مُسَرِّح[c] وقيل ابا مَشْرُوح كان من مولّدى السَّرَاة وكان يأذن على رسول الله صلعم اذا جلس وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلعم وقال بعضهم اصله من عجم الفرس كانت أمّه حبشيّة وأبوه فارسيًا قال واسم ابيه[d] بالفارسيّة كردوى بن *اشرنبذه بن ادوهر بن مهرادر بن كاحنكان من بنى مهاجوار بن يوماست[e]، وابو كَبْشَة واسمه سُلَيم قيل انّه كان من مولّدى مكّة وقيل من مولّدى ارض دَوْس ابتاعه رسول الله صلعم فأعتقه فشهد مع رسول الله بدرًا وأُحُدًا والمشاهد توفّى فى اوّل يوم استخلف فيه عمر بن الخطّاب سنة ١٣ من الهجرة، وابو مُوَيْهِبَة قيل انّه كان من مولّدى مُزَيْنة فاشتراه رسول الله صلعم فأعتقه، ورَبَاح الأسود كان يأذن لرسول الله صلعم، وفَضَالة مولى رسول الله صلعم نزل فيما ذُكر الشأم، ومِدْعَم مولى رسول الله صلعم كان عبدًا لرفاعة ابن زيد الجُذَامىّ فوهبه لرسول الله فقُتل بوادى القُرى يوم نزل

a) Sic cod., nescio an recte; IA اسد الغابة II, ٣٢٤, 12 سقبة بن مارقتة. Naw. ٢٩١, 1 commemorat quoque شنبة. b) Nomen mirum in modum corruptum: cod. واسمه, IA ٢٣٧, 5 وابنه; vid. Ibn Hadjar *Içába* I, ١٤٧, Sa'd f. 187 v. etc. Ex انسة fluxisse videtur النبيه Ibn Kot. ٧٣, coll. IA اسد الغابة V, ١٤ l. ult. c) Cod. مشرح. d) Cod. ابوه. e) Nomina dedi quemadmodum in cod. exstant.

بهم رسول الله أتاه سهمْ غَرَبٍ فقتله، وابو ضُمَيْرة كان بعض نسّابة الفُرْس زعم انّه من عجم الفرس من ولد كشتاسب a الملك وانّ اسمه *واح بن شيرز بن بيرويس بن تاريشمه بن ماهوش بن باكمهير b وذكر بعضهم انّه كان ممن صار فى قسم رسول الله فى بعض وقائعه فأعتقه وكتب له كتابًا بالوَصيّة وهو جَدّ ابى حسين ابن عبد الله بن ضميرة بن ابى ضميرة وانّ ذلك الكتاب فى ايدى ولد ولده وأهل بيته وانّ حسين بن عبد الله هذا قدم على المهدىّ ومعه ذلك الكتاب فأخذه المهدىّ فوضعه على عينيه ووصله بثلثمائة دينار، ويَسَار c وكان فيما ذكر نوبيًّا d كان فيما وقع فى سهم رسول الله صلعم فى بعض غزواته فأعتقه وهو الذى قتله العُرَنيّون الذين اغاروا على لِقَاح رسول الله، ومِهْران حدّث عن رسول الله صلعم، وكان له خَصِىٌّ يقال له مابُور e كان المُقَوْقس اهداه اليه مع الجاريتَيْن اللتين يقال لاحداهما مارية وهى الّتى تسرّى بها والاخرى سِيرين وهى الّتى وهبها رسول الله صلعم لحسّان ابن ثابت لما كان من جِنَايَة صفوان بن المُعَطّل عليه فولدَتْ لحسّان ابنه عبد الرحمن بن حسّان وكان المقوقس بعث بهذا الخصىّ مع الجاريتَيْن اللتين اهداهما لرسول الله صلعم ليوصلهما اليه ويحفظهما فى الطريق حتّى تصلا f اليه وقيل انّه الذى

---

a) Sic Dijârbekrî II, ١٧٩, 17; cod. لشتاسب, IA ٢٣٧, 13 بشتاسب. *b*) Nomina dedi quemadmodum in cod. leguntur. Secundum Dijârbekrî l. l. et IA اسد الغابة V, ٢٣٢ vocatur روح بن سندر aut روح بن شيرزاد. *c*) Ibn Kot. ٧٣ male بشار. *d*) IA ٢٣٧ male يونانيا. *e*) Cod. مابوذا, IA ٢٣٠ مابوز; vid. Ibn Hadjar *Içâba* III, ٩٧٣ etc. *f*) Cod. يصلا.

قذفت مارية بـه فبعث رسول الله صلّعم عليًّا وأمره بقتله فلمّا راى عليًّا وما يريد بـه تكشّف حتّى تبيّن لعلىّ انّه اجبّ لا شىء معه مما يكون مع الرجال فكفّ عنه علىّ، وخرج اليه من الطائف وهو مُحاصِرُ اهلها اعبدٌ لهم اربعة فأعتقهم صلّعم منهم ابو بَكْرَة ❁

ذكر من كان يكتب لرسول الله صلّعم

ذُكر انّ عثمان بن عفّان كان يكتب له احيانًا واحيانًا علىّ بن ابى طالب وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد والعلاء بن الحَضْرَمىّ وقيل اوّل من كتب له أُبَىّ بن كعب وكان اذا غاب أُبَىّ كتب له زيد بن ثابت وكتب له عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح ثمّ ارتدّ عن الاسلام ثمّ راجع الاسلام يوم فتح مكّة وكتب له معاوية بن ابى سفيان وحَنْظلة الأُسَيِّدىّ ❁

اسماء خيل رسول الله صلّعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا محمّد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن ابيه قال اوّل فرس ملكه رسول الله صلّعم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فزارة بعشر[a] اواق وكان اسمه عند الاعرابىّ الضَّرِس[b] فسمّاه رسول الله السَّكْب وكان اوّل ما غزا عليه أُحُدٌ[c] ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره وفرس لأبى بُرْدة بن نِيَار يقال له مُلَاوِح، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال سألتُ محمّد ابن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن الْمُرْتَجِز فقال هو الفرس

a) Cod. بعشرة. b) Ita Sa'd f. 94 v. et Hal. III, ٣٣٨ l. 5 a f.; cod. الفرس. c) Sa'd احُدًا.

الذى اشتراه من الاعرابىّ الذى شَهِدَ له فيه خُزَيْمَةُ بن ثابت وكان الاعرابىّ من بنى مُرّة ، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا * ابىّ بن a عبّاس بن سهل b عن ابيه عن جدّه قال كان لرسول الله صلعم c ثلثة افراس لِزاز والظَّرِب واللُّحَيْف فامّا لزاز فأهداه له المُقَوْقس وامّا اللحيف فأهداه له ربيعةُ بن ابى البراء فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب وامّا الظرب فأهداه له فَرْوَةُ بن عمرو الجُذامىّ d وأهدى تميم الدارىّ e لرسول الله فرسًا يقال له الوَرْد فأعطاه عُمَرَ فحمل عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباع f ، وقد زعم بعضهم انّه كان له مع ما ذكرتُ من الخيل فرس يقال له اليَعْسُوب ۞

ذكر اسماء بغال رسول الله صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا موسى بن محمّد بن ابراهيم عن ابيه قال كانت دُلْدُل بغلة النبىّ صلعم اوّل بغلة رُئِيَتْ g فى الاسلام اهداها له المقوقس وأهدى له معها حمارًا يقال له عُفَيْر فكانت البغلة قد بقيتْ حتّى كان h زمن معاوية ، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد ابن عمر قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ قال دُلْدُل i اهداها له فروة بن عمرو الجُذامىّ ، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد

a) Addidi e Sa'd. *b*) Cod. add. بن ابى حثمة, quae verba Sa'd recte omittit; spectatur enim ابى بن عباس بن سهل بن سعد, vid. ad-Dhahabîi ميزان الاعتدال I, ٢٢ in v., coll. Naw. ٢٥ l. 3 a f. *c*) Sa'd add. عندى. *d*) Cod. الحرامى. *e*) Cod الزارى. *f*) Cod. يتاع. *g*) Cod. رايت. *h*) Sa'd f. 95 r. om. *i*) Cod. دلال.

ابن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة عن زامل[a] ابن عمرو قال اهدى فروةُ بن عمرو الى النبىّ صلّعم بغلةً يقال لها فضّة فوهبها لأبى بكر وحمارَهُ يَعْفُور فنفق منصرفَهُ من حجّة الوَدَاع ❁

ذكر اسماء ابله صلّعم

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمّد بن ابراهيم التيمىّ عن ابيه قال كانت القَصْواء من نعم بنى الحريش ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثمانمائة درهم وأخذها منه رسول الله صلّعم * باربعمائة فكانت عنده حتّى نفقت وهى التى هاجر عليها وكانت[b] حين قدم رسول الله المدينة رَبَاعيةً وكان اسمها القَصْواء والجَدْعاء والعَضْباء * حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى ذئب عن يحيى بن يعلى عن ابن المُسَيّب قال كان اسمها العَضْباء وكان فى طرف اذنها جدع ❁

ذكر اسماء لقاح رسول الله صلّعم

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابى رافع قال كانت لرسول الله صلّعم لقاح وهى التى اغار عليها القوم بالغابة وهى عشرون لقحة وكانت التى يعيش بها اهل رسول الله صلّعم يُراح اليه كلّ ليلة بقِرْبَتَيْن عظيمتين من لبنٍ[c] فيها * لِقَاحٌ غزارٌ[d]

a) Ita Sa'd; cod. وامل. b) Addidi e Sa'd. c) Sa'd f. 95 v. add. وكان. d) Cod. لقاح عرابٌ, Sa'd لقائح لها غزر.

لحنّاء *a* والشّمْراء والعريس والسَّعْديّة والبَغوم واليَسيرة والرِّيّا؛ حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى هارون بن محمّد عن ابيه عن نَبْهان مولى امّ سلمة قال سمعتُ امّ سلمة تقول كان عيشُنا مع رسول الله اللبن او قالت اكثرُ عيشنا كانت لرسول الله لقاح بالغابة كان قد فرّقها على نسائه فكانت فيها لقحة تُدعى العريس وكنّا منها *b* فيما شئنا من اللبن وكانت لعائشة لقحةٌ تُدعى السمراء غزيرة لم تكن كلقحتى *c* فقرّب راعيهن *d* اللقاحَ الى مَرْعًى بناحية الجَوّانيّة فكانت تروح على ابياتنا فنُؤتَى بهما فتُحلبان * فتوجَدُ لقحتُه *e* اغزر منهما *f* بمثل لبنهما او اكثر؛ حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال نا عبد السلام بن جُبَيْر *g* عن ابيه قال كانت لرسول الله صلّعم *h* لقائح تكون بذى الجَدْر وتكون بالجَمّاء فكان لبنُها يؤوب الينا لقحة تُدعى مهرة *i* ارسل بها سعدُ بن عُبادة من نعم بنى عُقَيْل وكانت غزيرة وكانت الرِّيّا والشَّقْراء ابتاعهما بسُوق النبط من بنى عامر وكانت بُردة والسمراء والعريس واليسيرة والحنّاء يُحْلَبْنَ ويُراح اليه بلبنهن كلّ ليلة وكان فيها غلام للنبىّ صلّعم اسمه يَسار فقتلوه ۞

a) Cod. الخبا. Secutus sum Sa'd et Dijârbekrî II, ١٨٧ l. ult. *b*) Sa'd فيها. *c*) Sa'd كلقحتى. *d*) Cod. راعتهن. *e*) Ita Sa'd, addens تعنى النبىّ; cod. فنوخذ لقحتين. *f*) Sa'd منها et mox لبنها. *g*) Ita Sa'd; cod. حنين. Spectari videtur عبد السلام بن موسى بن جبير, conf. Wellhausen Wâkidî 284, 1 et Belâdh. ١٥٤. 2 *h*) Sa'd add. سبع. *i*) Sa'd add. ولقحة تدعى الشقراء ولقحة تدعى الرياء فكانت مهرة.

ذكر اسماء منائح رسول الله صلعم

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى زكرياء بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله من ولد عُتْبة ابن غَزْوان قال كانت منائح رسول الله صلعم a سبعًا عجوة b وزمزم وسُقْيا وبَرَكة وورسة c وأَطْلال واطراف، حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد قال حدّثنى ابو d اسحاق عن عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كانت *منائح رسول e الله صلعم سبع أَعْنز منائح *يرعاهن ابن f امّ أَيْمَن ☆

ذكر اسماء سيوف رسول الله صلعم

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد ابن المُعَلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بنى قَيْنُقاع ثلثة اسياف سيفًا قَلَعيًّا g وسيفًا يُدعى بَتّارًا وسيفًا يُدعى الحَتْف h وكان عنده بعد ذلك *المِخْذَم ورَسُوب i اصابهما من الفِلْس k، وقيل انّه قدم رسول الله صلعم المدينة ومعه سيفان

a) Sa'd add. من الغنم. b) Ita Sa'd et IA ٢٣٩, 7; cod. et Dijârbekrî II, ١٨٨, 7 coll. 3 عجرة. c) Ita Sa'd et IA; cod. وروسة, Dijârbekrî ورشة. d) Sic Sa'd; cod. محمد بن. e) Sa'd لرسول, om. منائح. f) Cum cod. facit IA l. l., ubi يرعاهن ايمن بن. Moneo autem alios: Sa'd, Dijârbekrî, Hal. III, ٤٤١, 4 et *Oyûn* f. 190 r. habere ترعاهن (om. ابن). g) Dijârbekrî II, ١٨٨ l. 8 a f. effert بضم القاف. h) IA الخيف, Hal. III, ٤٣٧ الحيف. i) Ita Sa'd, Hisch. ٥٩ aliique. Cod. المخروم ورسوم. k) Cod. القاسن, *Oyûn* f. 188 v. et Dijârbekrî الفُلْس et sic Wellhausen Wâkidî 389, Sa'd القُلُس coll. Hisch. II, 20 ann. ad ٥٩ 7. Secutus sum TA.

يقال لاحدهما العَضْب شهد به بدرًا وسيفه ذوه *a* الفَقَار غنمه يوم بدر كان لمنبّة *b* بن الحجّاج ✿

ذكر اسماء قِسِيّه ورماحه صلّعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال اصاب رسول الله صلّعم من سلاح بنى قَيْنُقاع ثلثة ارماح وثلث قِسِىّ قوس اسمها الرَّوحاء وقوس شَوْحَط تُدعى البَيْضاء وقوس صَفْراء تُدعى الصَّفْراء من نَبْع ✿

ذكر اسماء دروعه صلّعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال اصاب رسول الله صلّعم من سلاح بنى قَيْنُقاع درعَيْن درع يقال لها السَّعْدِيّة *c* ودرع يقال لها فضّة ✿ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدثنى موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمّد بن مسلمة قال رايتُ على رسول الله صلّعم يوم أُحُد درعَيْن درعه ذات الفُضول ودرعه فضّة ورايتُ عليه يوم خيبر *d* درعَيْن ذات الفضول والسَّعْدِيّة ✿

ذكر ترسه صلّعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا عتّاب بن زياد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر

a) Cod. ذو. *b*) Cod. المنبة. *c*) Sic hîc et mox Sa'd. Cod. الصغدية, IA الصعدية, *Oyûn*, Hal. et Dijârbekrî commemorant quoque السُّغْدِيّة. *d*) Dijârbekrî et Now. حنين.

قال سمعتُ مكحولًا يقول كان لرسول الله صلّعم *ترس فيه تمثال *a* رأس كبش فكرهه رسول الله مكانه فأصبح يومًا وقد اذهبه الله عزّ وجلّ ۞

ذكر اسماء رسول الله صلّعم

حدّثنى محمّد بن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن عبد الرحمان يعنى المسعودىّ عن عمرو بن مُرّة عن ابى عبيدة عن ابى موسى *b* قال سمّى لنا رسول الله صلّعم نفسه اسماء منها ما حفظنا قال انا محمّد واحمد والمقفّى *c* والحاشر ونبىّ التوبة والمَلْحَمَة، حدّثنى ابن المثنّى قال ثنا ابو داود قال ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرىّ قال اخبرنى محمّد بن جُبير بن مُطْعِم عن ابيه قال قال لى رسول الله صلّعم انّ لى اسماء انا محمّد واحمد والعاقب والماحى قال الزهرى والعاقب الذى ليس بعده احدٌ والماحى الذى يمحو الله به الكُفْر، ثنا ابن المثنّى قال ثنا يزيد بن هارون *d* قال ثنا سفيان بن حسين *e* قال حدّثنى الزهرىّ عن محمّد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم انا محمّد واحمد والماحى والعاقب والحاشر الذى يحشر الناس على قدمَىّ *f* قال يزيد فسألتُ سفيان ما العاقب قال آخر الانبياء ۞

a) Sic Sa'd et Now.; cod. ترسه فيه تماثيل. *b*) Moslim V ١١٩ add. الاشعرى. *c*) IA ٢٣٢ والمقتفى. *d*) Cod. om. هارون. *e*) Moslim V, ١١٨, 18 عيينة. Ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٣٥٣ tradit, سفيان بن حسين ابو محمد الواسطى صدوق مشهور .... يروى عن الزهرى مضطرب فيه وعن ... وعنه شعبة .... ويزيد بن هارون. *f*) Sic quoque Bochârî ed. Krehl II, ٣٨٩; alia lectio قدمِى in ed. Bul. IV ٠,

ذكر صفة النبىّ صلّعم

حدثنى ابن المثنّى قال حدّثنى ابن ابى عدىّ عن المسعودىّ عن عثمان بن عبد الله بن هرمز قال حدّثنى نافع بن جبير عن علىّ بن ابى طالب قال كان رسول الله صلّعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضَخْم الرأس واللحية شَثْن الكفَّيْن والقدمَيْن ضَخْم الكراديس مُشْرَب وجهه a الحُمْرَةَ طويل المَسْرُبَة اذا مشى تكفّأ تكفّؤًا كانّما ينحطُّ من صَبَب لم ار قبله ولا بعده مثلَه صلّعم،

ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابو احمد الزبيرىّ b قال ثنا مجمّع بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار لم يسمّه انّه سأل علىّ بن ابى طالب وهو فى مسجد الكوفة مُحْتَبٍ بحمّالة c سيفه فقال انعَتْ لى نَعْتَ رسول الله صلّعم فقال له علىّ كان رسول الله ابيض اللون مُشْرَبًا حُمْرَةً أَدْعج d سَبط الشعر دقيق المَسْرُبة سَهْل الخَدَّيْن كَثّ اللحية ذاء e وَفْرة كأنّ عنقه ابريقُ فضّةٍ كان له شعر من لبّته الى سرّته يجرى كالقضيب لم يكن فى ابطه f ولا صدره شعر غيره شَثْن الكفّ والقدم اذا مشى كانّما ينحدر من صَبَب واذا مشى كانّما ينقلع من صخر واذا التفت التفت جميعًا ليس بالقصير ولا بالطويل ولا العاجز ولا اللئيم كان العَرَقُ فى وجهه اللؤلؤ ولريح عرقه اطيب من المسك لم ار قبله ولا بعده مثلَه صلّعم، ثنا ابن المقدّمىّ قال ثنا يحيى ابن محمّد بن قيس الذى يقال له ابو زُكَيْر g قال سمعت

a) Sa'd f. 79 r. اللون; vid. IA ٢٣٢, ١١. b) Cod. الزهرى. Vid. *Tab. al-Hoff.* 7, 33. c) Sa'd بحمائل. d) Sa'd add. العين. e) Cod. ذو. f) Sa'd بطنه. g) Cod. دكين, vid.

ربيعة بن ابى عبد الرحمان يذكر عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم بُعث على رأس اربعين فأقام بمكّة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفّى على رأس ستّين ليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ولم يكن رسول الله صلّعم بالطويل البائن ولا القصير ولم يكن بالأبيض الأمهق ولا الآدم ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط *

حدثنى ابن المثنّى a ثنا يزيد بن هارون عن الجُرَيرى قال كنتُ مع ابى الطُّفيل يطوف بالبيت فقال ما بقى احد راى رسول الله صلّعم غيرى قال وقلتُ ارأيتَه قال نعم قلتُ كيف كان صفتُه قال كان ابيض مليحًا مُقصَّدًا *

ذكر خاتم النبوّة التى كانت به صلّعم

ثنا ابن المثنّى قال ثنا الضحّاك بن مَخْلد b قال ثنا عَزْرة c بن ثابت قال ثنا علْباء d قال ثنا ابو زيد e قال قال لى رسول الله صلّعم يا ابا زيد ادْنُ منّى امسحْ ظهرى وكشف عن ظهره قال فسّبيتُ f

supra ١٣٤٥, 12 et ad-Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٥٩١ et ٦٤٨, ubi زكير in ordine alphabetico sub ز his verbis occurrit: ابو زكير هو يحيى بن محمد بن قيس المدنى. In praeced. الذى, ut cod. offert, probabiliter latet المدنى. — Seq. traditio exstat apud Moslim V, ١١٩ et Bochârî ed. Krehl II, ٣٩٢, ed. Bul. IV, ١٥٣.

a) Seq traditio apud Sa'd f. 80 v. et Moslim V, ١١٣. b) Ita Sa'd f. 82 r.; cod. مخالد. c) Cod. عروة. Secutus sum Sa'd, coll. Tirmidhî, ed. Bul. anni 1292, II, ٢٨٥, 10. d) Cod. عليا. Spectatur علباء بن احمر *Moschtabih* ٣٧٠, 3. e) Cod. يزيد. Spectatur, ut patet ex Ibno 'l-Djauzî (Dj) cod. 322 (1) f. 96 r. et IA اسد الغابة V, ٢٠٤ ابو زيد عمرو بن اخطب. Secundum Sa'd 'Ilbâ eamdem traditionem accepit ab ابو رِمْثة. f) Dj., Sa'd et Now. فساكت.

ظهره ثمّ وضعتُ *a* اصبعى *b* على الخاتم فغمزتُها قال قلتُ وما الخاتم قال شعرٌ *مجمعٌ كان على *c* كتفيه٭ حدّثنا ابن المثنّى قال حدّثنا بشر ابن الوضّاح ابو الهيثم قال حدّثنا ابو عَقيل الدَّوْرَقىّ *d* عن ابى نَضْرة قال سألتُ ابا سعيد *e* الخُدْرىّ عن الخاتم الّذى كانت *f* للنبىّ صلعم قال كانت بَضْعة ناشزة٭

ذكر شجاعته وجوده صلعم

حدّثنا ابن المثنّى قال حدّثنا حمّاد بن واقد عن ثابت عن انس قال كان نبىّ الله صلعم من احسن الناس واسمح الناس واشجع الناس لقد كان فزع بالمدينة فانطلق اهل المدينة نحو الصوت فاذا هم قد تلقّوا رسول الله صلعم على فرس عُرْىٍ لأبى طلحة ما عليه سرج وعليه السيف قال وقد كان سبقهم الى الصوت قال فجعل يقول يا ايّها الناس لن *g* تُراعوا لن تُراعوا مرّتين ثمّ قال يا ابا طلحة وجدناه بَحْرًا وقد كان الفرس يبطأ *h* فما سبقه فرسٌ بعد ذلك٭ حدّثنا ابن المثنّى قال حدّثنا عبد الرحمان بن مهدىّ قال حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس واجود الناس كان فزع بالمدينة فخرج الناس قِبَلَ الصوت فاستبرأ الفزع على فرس لأبى طلحة عُرْىٍ ما عليه سرج فى عنقه السيفُ قال وجدناه بَحْرًا او قال وانّه لَبَحْرٌ٭

a) Dj. وقعت. *b*) Dj., Sa'd et Now. اصابعى. *c*) Sa'd et Now. مجتمع عند. Dj. tantum habet شعرات مجتمعات. *d*) Recte sic Dj., vid. Ibno 'l-Kaisarânî ٥٤, 13. Cod. الدروق. *e*) Cod. سعد. *f*) Cod. كان. *g*) Cod., IA ٢٣٣ et Moslim V, ١٠١, 1 لم. Melius alii (Sa'd f. 72 r., Dj. f. 103 v., Now. etc.) لن. *h*) Cod. نبطا.

ذكر صفة شعره صلعم وهل كان يخضب ام لا

حدثنى ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا حَرِيز a بن عثمان قال ابو موسى b قال معاذ وما رأيتُ من رجل قطُّ من اهل الشأم افضله عليه، قال دخلنا على عبد الله بن بُسْر c فقلتُ له من بين اصحابى ارأيتَ رسول الله صلعم أشَيْخًا كان قال فوضع يده على عَنْفَقته وقال كان فى عنفقته شعر ابيض، ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابو داود قال ثنا زهير d عن ابى اسحاق عن ابى جُحَيْفة قال رأيتُ رسول الله صلعم عنفقته بيضاء قيل مثلُ من انت يومئذ يا ابا جحيفة قال أَبرى النبل وأَرِيشها، حدثنى ابن المثنّى قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حُمَيْد قال سُئل انس اخضب رسول الله قال فقال انس لم يشتدّ برسول e الله الشيبُ ولكن خضب ابو بكر بالحنّاء والكَتَم وخضب عمر بالحنّاء،

ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن حميد قال سُئل انس هل خضب رسول الله صلعم قال لم يرَ من الشيب الّا نحو من تسع f عشرة او عشرين شعرة بيضاء فى مقدَّم لحيته قال انّه لم يُشَنْ بالشيب فقيل لأنس وشَيْنٌ هو قال كلّكم يكرهه ولكن خضب ابو بكر بالحنّاء والكتم وخضب عمر بالحنّاء، ثنا ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا حميد عن انس قال

a) Cod. جرير. Vid. *Tab. al-Hoff*, 5, 18. b) I. e. praeced. ابن المثنى, vid. *Tab. al-Hoff.*, 8, 105 (ubi, vid. *Moschtabih* ٣٧٧ ann. 7, pro احمد l. محمد). c) Cod. بشر, vid. Sa'd f. 84 r. et Bochârî ed. Krehl II, ٣٩١ l. 4 a f., ed. Bul. IV, ١٥٤ l. 7 a f. d) Nempe بن معاوية, vid. Sa'd f. 84 r. et Moslim V, ١١٥. e) Cod. رسول. f) Cod. تسعة.

لم يكن الشيب الذى بالنبىّ صلّعم عشرين شعرة، حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الرحمان قال ثنا حمّاد بن سلمة عن سِماك *a* عن جابر بن سَمُرة قال ما كان فى رأس رسول الله صلّعم من الشيب الّا شعرات فى مفرق رأسه *b* وكان اذا دهنه غطاهنّ، حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ قال ثنا سَلّام بن ابى مُطيع عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال دخلْتُ زوج النبىّ صلّعم *c* فأخرجتْ الينا شعرًا من شعر رسول الله مخضوبًا بالحنّاء والكتم، حدّثنا ابن جابر بن الكُرْدىّ الواسطىّ قال ثنا ابو سفيان قال ثنا الضحّاك بن حُمْرة *d* عن غَيْلان بن جامع عن اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال كان رسول الله صلّعم يخضب بالحنّاء والكتم وكان يبلغ شعره كتفَيْه او منكبَيْه، الشكّ من ابى سفيان، حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ عن ابراهيم يعنى ابن نافع *e* عن ابن ابى نَجيح عن مُجاهد عن امّ هانئ قالت رايتُ رسول الله وله ضفائر اربع ❊

ذكر الخبر عن بَدْو مرض رسول الله صلّعم

الذى توفّى فيه وما كان منه قبيل ذلك لمّا نُعِيَتْ اليه نفسُه صلّعم، قال ابو جعفر يقول الله عزّ وجلّ *f* اذا جاء نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلْفَتْحُ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللّٰهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، قد مضى ذكرنا قبل ما كان من تعليم

a) Nempe بن حرب, ut addit Sa'd f. 83 v. *b*) Sa'd pro seqq.: اذا ادّهن واراهن الدهنُ, conf. IA ٢٣٣, 1. *c*) Secundum Sa'd f. 84 v. est ام سلمة. *d*) Cod. حمزة, vid. *Moschtabih* ١٧٤, 9. *e*) Ita Sa'd f. 83 r.; cod. رافع. *f*) Kor. 110 vs. 1—3.

رسول الله صلعم اصحابه فى حجّته تلك حجّها المسمّاة حجّة الوَداع وحجّة التمام وحجّة البَلاغ مناسكهم ووصيّته ايّاهم بما قد ذكرتُ قبل فى خُطْبَته تلك خطبها بهم فيها ثم انّ رسول الله صلعم انصرف من سفره ذلك بعد فراغه من حجّه الى منزله بالمدينة فى بقيّة ذى الحجّة فأقام بها ما *بقى من a ذى الحجّة والمحرّم والصفرّ ٥

ثم دخلت سنة احدى عشرة

ذكر الاحداث التى كانت فيها

قال ابو جعفر ثم ضرب فى المحرّم من سنة ١١ على الناس بَعْثًا الى الشأم وأَمّر عليهم مولاه وابن مولاه أُسامة بن زيد بن حارثة وأَمَرَه فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق b عن عبد الرحمان بن الحارث بن عَيّاش بن ابى ربيعة ان يُوطِئَ الخيلَ تخومَ البَلْقاء والدّاروم من ارض فلسطين فتجهّز الناس وأَوْعَبَ مع اسامة المهاجرون الاوّلون فبينا الناس على ذلك ابتُدِئَ صلعم شَكْواه c تلك قبضه الله عزّ وجلّ فيها الى ما اراد به من رحمته وكرامته فى ليال بقين من صفر او فى اوّل d شهر ربيع الاوّل،
ثنا عبيد الله بن سعيد e الزهرىّ قال حدّثنى عمّى يعقوب قال ثنا ابراهيم قال نا سيف f بن عمر قال ثنا عبد الله بن سعيد ابن ثابت بن الجِذْع الانصارىّ عن عبيد g بن حنين مولى

a) Cod. باقى. b) Vid. Hisch. ٩٧٠ in f. c) Hisch. ٩٩٩, 3 a f. بشكوه. d) Cod. om. e) Vid. supra ١٧٤٩, 3 a f.; cod. سعد, ut saepius alibi. f) Cod. بيوسف. g) Sic cod. h. l.; conf. supra ١٧٥٠, 1 et 2 et ann. b.

النبىّ صلّعم عن ابى مُوَيْهبة مولى رسول الله قال رجع رسول الله صلّعم الى المدينة بعد ما قضى حجّة التمام فتحلّل به السيرُ وضرب على الناس بعثًا وأمّر عليهم أُسامة بن زيد وأمره ان يُوطِئ *من آبِلِ *a* الزَّيْت من مَشَارِف الشأم الأرضَ بالاردنّ فقال المنافقون فى ذلك وردّ عليهم النبىّ صلّعم انّه لخليقٌ لها اى حقيق بالامارة وان قلتم فيه لقد قلتم فى ابيه من قبل وان كان لخليقًا لها فطار الأخبار بتحلّل السير بالنبىّ *b* صلّعم انّ النبىّ قد اشتكى فوثب الأسْوَد باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء الخبر عنهما للنبىّ صلّعم ثمّ وثب طُلَيْحة فى بلاد اسد بعد ما افاق النبىّ صلّعم ثمّ اشتكى فى المحرّم وجعه الذى قبضه الله تعَ فيه، حدثنا ابن سعيد *c* قال حدثنا عمّى يعقوب قال حدثنا سيف قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه قال اشتكى رسول الله صلّعم وجعه الذى توفّاه الله به فى عقب المحرّم، وقال الواقدى بُدِئَ رسول الله صلّعم وجعه لليلتين بقيتا من صفر، حدثنا عبيد الله بن سعيد *c* قال حدّثنى عمّى قال حدثنا سيف بن عمر قال حدثنا المُسْتَنِير بن يزيد النخعىّ عن عروة بن *d* غَزِيّة الدَّثِينىّ *e* عن الضحّاك بن فَيْرُوز ابن الديلمىّ عن ابيه قال انّ اوّل ردّة كانت فى الاسلام باليمن كانت على عهد رسول الله صلّعم على يدى ذى الخِمَار عَبْهَلة *f* ابن كعب وهو الأسود فى عامّة مذحج خرج بعد الوَدَاع، كان

a) Cod. مرابل s. p.; vid. Jâcût I, ٥١, 6. *b*) Cod. النبى. Vid. supra ١٧٥٠, 4. *c*) Cod. سعد. *d*) Cod. عن. *e*) Cod. الدعينى, sed cod. alibi ع pro ث. Vid. Jâcût II, ٥٥٠, 19. *f*) Conf. *Moschtabih* ١١٣, 1 et 2 et ann. r.

الأَسود كاهنًا شعباذًا *a* وكان يُرِيهم الأُعاجيب ويسبى قلوبَ من سمع منطقه وكان أوّل ما خرج أن خرج من كَهْف خُبّان *b* وهى كانت داره وبها وُلد ونشأ فكاتبته مذحج وواعدوه نَجْران فوثبوا بها وأخرجوا عمرو بن حَزْم وخالد بن سعيد بن العاص وأنزلوه منزلهما ووثب قيس بن عبد يَغوث على فَرْوة بن مُسَيْك وهو على مراد فأجلاه ونزل منزِلَه *c* فلم *يَنْشَبْ عبهلة *d* بنَجْران ان سار الى صنعاء فأخذها وكُتب بذلك الى النبيّ صلّعم من فعله ونزوله صنعاء وكان أوّل خبر وقع به عنه من قبل فروة بن مسيك ولحق بفروة من تَمّ على الاسلام من مذحج فكانوا بالأَحْسِيَة ولم يكاتبه الأسود ولم يرسل اليه لانّه لم يكن معه احد يشاغبه وصفا *e* له ملك اليمن، ثنا عبيد *f* الله قال اخبرنى عمّى يعقوب قال حدّثنى سيف قال ثنا طلحة بن الأَعْلَم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان النبيّ صلّعم قد ضرب بَعْثَ أُسامة فلم يستتبّ لوجع رسول الله وخلع مسيلمة والأسود وقد اكثر المنافقون فى تأمير اسامة حتّى بلغه فخرج النبىّ صلّعم على الناس عاصبًا رأسه من الصُّداع لذلك من الشأن وانتشاره لرؤيا رآها فى بيت عائشة فقال انّى رايتُ البارحةَ فيما يرى النائم انّ فى عضدىّ سوارَيْن من ذهب فكرهتُهما فنفختُهما فطارا فاوّلتُهما هذين الكذّابَيْن صاحب اليمامة وصاحب اليمن وقد بلغنى انّ اقوامًا يقولون فى امارة أُسامة ولعمرى لإِنْ قالوا فى

a) Dijârbekrî II, ١٥٦, 3 !مشعبذا. *b*) Voc. e Jâcût II, ٣٩٧.
c) Cod. منزلا. *d*) ? Cod. ىثبت عليها. *e*) Cod. ووصفا.
f) Cod. عبد.

امارته لقد قالوا فى امارة ابيه من قبله وان كان ابوه لخليقا للامارة وانّه لخليقٌ لها فأنْفِذوا بَعْثَ اسامة وقال لعن الله الذين يتّخذون قبور a انبيائهم مساجد فخرج اسامة فضرب بالجُرْف b وانشأ الناس فى العسكر ونجم طليحة وتمهّل الناس وثقل رسول الله صلّعم فلم يستتمّ الأمر ينظرون اوّلهم آخرهم حتّى توفّى الله عزّ وجلّ نبيّه صلّعم، كتب الىّ السَّرِىّ بن يحيى يقول نا شُعَيْب c بن ابراهيم التميمىّ d عن سيف بن عمر قال نا سعيد e ابن عبيد ابو يعقوب عن ابى ماجد الأسدىّ عن الحضرمىّ بن عامر الأسدىّ قال سألته عن امر طُلَيْحة بن خُوَيْلد فقال وقع بنا الخبر بوجع النبىّ صلّعم ثمّ بلغنا انّ مسيلمة قد غلب على اليمامة وانّ الأسود قد غلب على اليمن فلم يلبث الّا قليلًا حتّى ادّعى طليحة النبوّة وعسكر بسميراء واتّبعه العوامّ واستكثف f امره وبعث حِبال g بن اخيه الى النبىّ صلّعم يدعوه الى الموادعة ويخبره خبره وقال حِبال انّ الذى يأتيه ذو النون فقال لقد سمّى مَلَكًا فقال حبال انا ابن خويلد فقال النبىّ صلّعم قتلك الله وحرمك الشهادة، وحدّثنى عبيد h الله بن سعيد قال نا عمّى يعقوب قال نا سيف قال وحدّثنا سعيد e بن عبيد عن حُرَيْث i بن المعلّى انّ اوّل من كتب الى النبىّ صلّعم بخبر k

---

a) Cod. قبورا. *b*) Cod. بالحرف, lit. ح alia ح subscr. *c*) Cod. شعب. *d*) Cod. التيمى, vid. supra ١٧٤٩, l. ult. *e*) Cod. سعد. *f*) Cod. واستكمف. *g*) Cod. خبال, sed mox حبال. Secundum Kâm. s. v. حبل est حبال بن سلمة بن خويلد ابن اخى خديجة بن خويلد, conf. Belâdh. ٩٩, 2 et ann. *b*. *h*) Cod. ـبـ. *i*) Cod. حديث. *k*) Cod. om., vid. Ibn Hadjar *Içâba*

طليحة *a* سنّان بن ابى سنان وكان على بنى ملك وكان قضاعىّ ابن عمرو على بنى الحارث؛ نا عبيد *b* الله بن سعيد *c* قال نا عمّى قال نا سيف قال نا هشام بن عروة عن ابيه قال حاربهم رسول الله صلّعم بالرسل قال فأرسل الى نفر من الأَبْناء رسولًا وكتب اليهم ان يحاولوه وأمرهم ان يستنجدوا رجالًا قد سمّاهم من بنى تميم وقيس وأرسل الى اولئك * النفرِ ان *d* ينجدوهم ففعلوا ذلك وانقطعت سُبل المرتدّة وطعنوا *e* فى نقصان وأغلقهم واشتغلوا فى انفسهم فأُصيب الأسود فى حياة رسول الله صلّعم وقبل وفاته بيوم او بليلة ولظّ طليحة ومسيلمة واشباههم *f* بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن امر الله عزّ وجلّ والذّبّ عن دينه فبعث وَبَر بن يُحَنّس الى فَيْروز وجُشَيْش الديلمىّ وداذَوَيْه الاصطخرىّ وبعث جرير بن عبد الله الى ذى الكَلاع وذى ظُلَيْم وبعث الأَقْرع بن عبد الله الحميرىّ الى ذى زُود وذى مُرّان وبعث فُرات بن حَيّان العِجْلىّ الى ثُمامة بن أُثال وبعث زياد ابن حَنْظَلة التميمىّ ثم العمرىّ الى قيس بن عاصم والزِبْرِقان بن بدر وبعث صلصل بن شُرَحْبيل الى سَبْرة العَنْبرىّ ووكيع الدارمىّ والى *g* عمرو بن المحجوب *h* العامرىّ والى عمرو بن الخَفاجىّ من

II, ٣١٨ (ubi l. 4 lege لسيف عن et l. 5 المعلى ان cum hujus operis cod. Leid.) et III, ۴٧١.

a) Cod. add. بن. *b*) Cod. عبد. *c*) Cod. سعد. *d*) Cod. القران. *e*) Cod. وضعنوا. *f*) Cod. واشباهم. *g*) Cod. الى. *h*) Cod. المحجوف. Ibn Hadjar, cod. Leid. s. v. وكيع, habet: وذكر سيف ايضا ان النبى صلعم بعث وكيعا الدارمى مع صلصل بن شرحبيل الى عمرو بن المحجوب ليتعاونوا على من ارتد, et s. v. صفوان بن.

بنى عامر وبعث ضِرَار بن الأَزْوَر الأسدىّ الى عوف الزرقانىّ a من بنى الصَّيْداء وسنان الأسدىّ ثمّ الغَنْمىّ وقضاعىّ الديلمىّ وبعث نعيم بن مسعود الأشجعىّ الى ابن ذى اللِّحْيَة وابن مشيمصة b الجبيرىّ، وحدثنت عن هشام بن محمّد عن ابى مِخْنَف قال ثنا الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز انّ رسول الله صلعم وجع وجعه الذى قُبض فيه فى آخر صفر فى ايّام بقين منه وهو فى بيت زَيْنَب بنت جَحْش، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وعلىّ بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله *بن عمر c ابن علىّ d عن عُبَيْد بن جُبَيْر e مولى الحكم بن ابى العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابى مُوَيْهِبَة مولى رسول الله صلعم قال بعثنى رسولُ الله صلعم من جوف الليل فقال لى يا ابا مويهبة انّى قد أُمِرْتُ ان استغفر لأهل البقيع فانطلقْ معى فانطلقتُ معه فلمّا وقف بين اظهرهم قال السلام عليكم اهل المقابر

صفوان (conf. ed. II, ۴۹۹, 14—17, ubi plura desunt): وروى سيف فى الردة ايضا باسناد له الى ابن عباس ان النبى صلعم بعث صلصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمى والى وكيع بن عدس الدارمى والى عمرو بن المحجوب والى سبرة العنبرى والى عمرو بن الخفاجى والى عوف الورقانى يحضهم على قتال اهل الردة طليحة بن خويلد وغيره. Conf. porro IA اسد الغابة III, ٣٩, 5.

a) Sic cod.; in ann. praeced. الورقانى et hoc innuere videtur codex Leid. Ibn Hadjari pro الوركانى in ed. III, ٨٩, 1 exhibens (sic) الورثانى. b) Cod. مشمصة. c) Cod. وعمر. Vid. Hisch. ١٠٠٠, 2. d) IA اسد الغابة V, ٣١٠, 14 ربيعة, conf. Ibn Hadjar *Içába* IV, ٢٥٣, 12 et 13. e) Cod. حنين, sed vid. *Moschtabih* ٣٤٨, 13 et ann. 7.

ليهْنِ *a* لكم ما اصبحتم فيه ممّا اصبح الناسُ فيه اقبلت الفتنُ كقطع الليل المُظْلِم يتبع آخرها اوّلها الآخرة شرّ *b* من الأولى ثمّ اقبل علىّ فقال يا ابا مويهبة انّى قد أُوتيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخُلْد فيها ثمّ الجنّة خُيّرتُ بين ذلك وبين لقاء ربّى والجنّة * فاخترتُ لقاء ربّى والجنّة *c* قال قلتُ بأبى انت وأمّى فخُذْ مفاتيح خزائن الدنيا والخُلْد فيها ثمّ الجنّة فقال لا والله يا ابا مويهبة لقد اخترتُ لقاء ربّى والجنّة ثمّ استغفر لأهل البقيع ثمّ انصرف فبُدِئ رسول الله صلعم بوجعه الذى قُبض فيه". ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق وثنا ابن حميد قال ثنا علىّ بن مجاهد قال ثنا ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ عن عبيد الله * بن عبد الله *d* بن عتبة عن عائشة زوج النبىّ صلعم قالت رجع رسول الله صلعم من البقيع فوجدنى وأنا أَجِدُ صداعًا فى رأسى *e* وأنا اقول وا رأساه قال بل انا والله يا عائشة وا رأساه ثمّ قال ما ضرّكِ لو متِّ قبْلى فقمتُ عليكِ وكفّنتُكِ وصلّيتُ عليكِ ودفنتُكِ فقلتُ والله لكأنّى بك لو فعلتَ ذلك رجعتَ الى بيتى فأعرستَ *f* ببعض نسائك قالت *g* فتبسّم رسول الله صلعم وتتامّ به وجعه وهو يدور على نسائه حتّى استُعِزّ *h* به وهو فى بيت ميمونة

a) Sic cod., Sa'd f. 141 v., Dj. f. 158 r. et Now. pro ليهنِئ. Conf. Lane *Lex.* in v. *b*) Cod. اشرّ. *c*) Hisch. aliique om. *d*) Cod. om. *e*) Hisch. male راسه. *f*) Hisch. aliique add. فيه. *g*) Cod. قال. *h*) Cod. et Dijârbekrî II, ١٦١, l. 11 a f. استقر.

فدعا نساءه فاستأذنهن ان يُمَرَّض فى بيتى فأَذِنَّ له فخرج رسول الله صلّعم a بين رَجُلَيْن من اهله احدهما الفضل بن العبّاس ورجل آخر تَخُطّ b قدماه c الأرض عاصبًا رأسه حتّى دخل بيتى قال عبيد الله فحدّثتُ هذا الحديث عنها عبدَ الله بن عبّاس فقال هل تدرى مَن الرجل d قلتُ لا قال علىُّ بن ابى طالب *ولكنّها كانت لا تقدر على ان تذكره بخير وهى تستطيع e ، ثمّ غُمِرَ رسول الله صلّعم واشتدّ به الوجع فقال اهريقوا علىّ من سبع قِرَب من آبار شتّى حتّى اخرج الى الناس فأَعْهَد اليهم قالت فأَقْعَدْناه فى مِخْضَب لحَفْصة بنت عمر ثمّ صببنا عليه الماء حتّى طفق يقول حَسْبُكم حَسْبُكم، فحدّثنى حميد بن الربيع الخرّاز f قال ثنا معن بن عيسى قال g ثنا الحارث بن عبد الملك ابن عبد الله بن اياس الليثىّ ثمّ الأشجعىّ عن القاسم بن يزيد عن عبد الله بن قُسَيْط عن ابيه عن عطاء عن ابن عبّاس عن اخيه الفضل بن عبّاس قال جاءنى رسول الله صلّعم فخرجتُ اليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال خُذْ بيدى يا فضل فأخذتُ بيده h حتّى جلس على المنبر ثمّ قال نادِ فى الناس فاجتمعوا اليه فقال امّا بعد ايّها الناس فانّى احمد اليكم

a) Hisch. ١٠٠٥, 3 a f. add. يمشى. b) Cod. تحط, Hisch. تخط, conf. Bochârî ed. Krehl III, ١٨٧, ed. Bul. V, ١٣٠. c) Sic quoque *Oyûn* f. 194 r.; alii add. فى. d) Hisch. add. الآخر. e) Hisch. om. Sa'd f. 147 v. similiter: انّ عائشة لا تطيب له نفسًا بخير. f) Sic Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٢٥٤; cod. s. p. g) Quae sequuntur exstant Dj. f. 160 r. h) Dj. add. فانطلق.

اللّه الذى لا اله الّا هو وانّه قد دنا منّى حقوقٌ من بين اظهركم فمَنْ كنتُ *a* جلدتُ له ظهرًا فهذا ظهرى فَلْيستَقِدْ *b* منه *c* ومن كنتُ شتمتُ له عرضًا فهذا عرضى فليستقِدْ منه *d* الا وانّ الشَّحْناء ليست من طَبْعى *e* ولا من شأنى الا وانّ احبّكم الىّ مَنْ اخذ منّى حقًّا أن كان له او حلّلنى فلقيتُ اللّه وأنا أَطيبُ *f* النفس وقد ارى انّ هذا غير مُغْنٍ *g* عنّى حتّى اقوم فيكم مرارًا قال الفضل ثمّ نزل فصلّى الظُّهرَ ثمّ رجع فجلس على المنبر فعاد لمقالته الأُولى فى الشَّحْناء *h* وغيرها فقام رجل فقال يا رسول اللّه انّ لى عندك ثلثة دراهم قال أَعْطه يا فضل فأمرتُه فجلس ثمّ قال يا ايّها الناس مَنْ كان عنده شىء فليؤدّه ولا يَقُلْ *i* فُضُوح الدنيا الا إنّ فضوح الدنيا ايسرُ من فضوح الآخرة فقام رجل فقال يا رسول اللّه عندى ثلثة دراهم غللتُها فى سبيل اللّه قال ولِمَ غللتَها قال كنتُ اليها محتاجًا قال خُذْها منه يا فضل *k* ثمّ قال يا ايّها الناس مَنْ خشى *l* من نفسه شيئًا فليقُمْ أَدْعُ له فقام رجل فقال يا رسول اللّه انّى لكذّاب انّى لفاحش وانّى لنؤوم فقال اللهمّ ارزقه صدقًا وايمانًا واذهبْ عنه النوم اذا اراد ثمّ

---

a) Cod hic et mox كتب. *b*) Cod. hic et mox فليستفد, IA ٣٤١ فليستنقذ. Sa'd f. 152 v. فليقتص i q. فليستقد apud Dj. et Abulfed. I, 182. *c*) Dj. add. ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالى فلياخذ منه. *d*) Dj. add. ولا يقولن احد انى اخشى الشحناء من رسول الله. *e*) Dj. طبيعتى. *f*) Dj et IA طيب *g*) Cod. مغنى. *h*) Sic Dj.; cod. السخاء. *i*) IA (ubi pro seq. فضوح legitur نضوح) effert يُقلّ. Dj يقولن. *k*) Hucusque Dj. *l*) Cod. خشى.

قام رجل فقال والله يا رسول الله انّى لكذّاب وانّى لمنافق وما شىء او ان شىء الّا قد جَنَيْتُهُ *a* فقام عمر بن الخطّاب فقال فضحتَ نفسك ايّها الرجل فقال النبىّ صلّعم يا ابن الخطّاب فُضوح الدنيا اهونُ من فضوح الآخرة اللهمّ ارزقْه صدقًا وايمانًا وصيِّر امره الى خير فقال عمر كَلِمَةٌ فضحك رسول الله ثمّ قال عمر معى وأنا مع عمر والحقّ بعدى مع عمر حيث كان ؞ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن ايّوب بن بَشير *b* انّ رسول الله صلّعم خرج عاصبًا رأسه حتّى جلس على المنبر ثمّ كان اوّلُ ما تكلّم به ان صلّى على اصحاب أُحُد واستغفر لهم واكثر الصلاة عليهم ثم قال انّ عبدًا من عباد الله خيّره الله بين الدنيا *c* وبين ما عنده فاختار ما عند الله قال ففهمها ابو بكر وعلم انّ نفسه يُريد فبكى وقال بل نَفْديك بأنفسنا وابنائنا *d* فقال على رِسْلك يا ابا بكر *e* انظروا هذه الابواب الشوارع *f* اللافظة فى المسجد فسُدّوها الّا *ما كان من *g* ببيت ابى بكر فانّى لا اعلم احدًا كان افضل عندى فى الصُّحْبة يدًا منه ؞ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الرحمان بن عبد الله عن بعض آل ابى سعيد بن المُعَلّى انّ رسول الله قال يومئذ فى كلامه هذا فانّى لو كنتُ متّخذًا من العباد

a) Cod حبيبه punctis manu rec. additis. *b*) Sic recte Hisch. ١٠٠٦, 4. Cod. effert بُشير, sed ايّوب بن بُشَيْر h. l. non spectatur, vid. cod. 334, p. 373. *c*) Hisch. add. والآخرة. *d*) IA ٢٤١, 3 a f. وابائنا. *e*) Hisch. add. ثمّ قال. *f*) Hisch. om. Glossa videtur ex alia hujus traditionis redactione petita, v. c. Sa'd f. 146 v., ubi: سدّوا هذه الابواب الشوارع فى المسجد. *g*) Hisch. om.

خليلًا لاتّخذتُ ابا بكر خليلًا ولكن صُحْبَةٌ *واخاء ايمانٍ[a] حتّى يجمع الله بيننا عنده»، وحدّثنى احمد بن عبد الرحمان ابن وهب قال حدّثنى عمّى عبد الله بن وهب قال[b] ثنا مالك عن ابى النّضْر عن عُبَيْد بن حُنَيْن عن ابى سعيد الخُدْرىّ انّ رسول الله صلّعم جلس يومًا على المنبر فقال انّ عبدًا خيّره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر[c] ثم قال فديناك بآبائنا وأمّهاتنا *يا رسول الله قال فتعجّبْنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يُخْبِر رسول الله عن عبدٍ يُخَيِّر ويقول فديناك بآبائنا وأمّهاتنا[d] قال فكان رسول الله هو المُخيَّر وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلّعم انّ امنّ الناس علىّ فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنتُ متّخذًا خليلًا لاتّخذتُ ابا بكر خليلًا ولكن اخوّة الاسلام لا تبقى خَوْخَة فى المسجد الّا خوخة ابى بكر»، حدثنى محمّد ابن عمر بن الصبّاح الهمدانىّ قال ثنا يحيى بن عبد الرحمان قال ثنا مسلم بن جعفر البجلىّ قال سمعتُ عبد الملك بن الاصبهانىّ عن خلّاد الأسدىّ قال قال[e] عبد الله بن مسعود نَعَى الينا نبيُّنا وحبيبُنا نفسَه قبل موته بشهر فلمّا دنا الفراقُ جَمَعَنا فى بيت أُمّنا عائشة فنظر الينا وشدّد[f] فدمعت عينه

a) Cod. واخاه وايمان. Recte Hisch. اخاء ايمان ut alibi اخوّة الاسلام. b) Sequentia leguntur Moslim V, ١٤٣; conf. Sa'd f. 146 v. c) Moslim add. وبكى. d) Moslim om. e) Haec traditio, ab Abdollah ibn Mas'ud aliâ viâ perlata, exstat Sa'd f. 153 r., Dj. f. 162 r. et Now. f) Sa'd, Dj. et Now. وتشدّد لنا.

وقال مرحبًا بكم رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله رفعكم الله نفعكم الله وفّقكم الله نصركم الله سلّمكم الله *رحمكم الله a قبلكم الله أُوصيكم بتقوى الله وأُوصى الله بكم وأَسْتخلفُه عليكم وأُؤدّيكم اليه انّى لَكُمْ نَذِيرٌ وبَشِيرٌ b لَا تَعْلُوا عَلَى ٱللّٰهِ c فى عباده وبلاده فانّه قال لى ولكم d تِلْكَ ٱلدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فى الأَرْضِ ولا فَسَادًا والعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وقال e أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ فقُلْنا متى أَجَلُك قال قد دنا الفراقُ والمنقلبُ الى الله والى سِدْرَةِ f المُنْتَهَى قلنا فمَنْ يغسلك يا نبىّ الله قال اهلى الأدنى فالأدنى قلنا فغيمَ نكفّنك يا نبىّ الله قال فى ثيابى هذه ان شئتم او فى بياض g مصر او حُلّة يمانية قلنا فمنْ يصلّى عليك يا نبىّ الله قال مهلًا غفر الله لكم وجزاكم h عن نبيّكم خيرًا فبكينا وبكى النبىّ صلعم وقال اذا غسلتمونى وكفّنتمونى فضعونى على سريرى فى بيتى هذا على شفير قبرى ثم اخرجوا عنّى ساعةً فانّ اوّل من يصلّى علىّ جليسى وخليلى جبريل ثم ميكائيل ثم سَرافيل i ثم ملك الموت مع جنود كثيرة من الملائكة بأجمعها ثم ادخلوا علىّ فَوْجًا فَوْجًا فصلّوا علىّ وسلّموا تسليمًا ولا تُؤْذونى بتزكية ولا برنّة ولا صيحة وليبدأ بالصلاة علىّ رجالُ اهل بيتى ثم نساؤهم ثم انتم بعدُ أَقْرِءوا

a) Sic. Verba, jam praegressa, om. IA ٢٤٢, 7. Sa'd aliique differunt. *b*) Conf. Kor. 11 vs. 2. *c*) Conf. Kor. 44 vs. 18. *d*) Kor. 28 vs. 83 *e*) Kor. 39 vs. 61. *f*) Cod. السدرة, vid. Kor. 53 vs. 14. *g*) Sic quoque IA ٢٤٢, 13 (seq. مصر om.); Sa'd, Dj. et Now. ثياب. *h*) Cod. واجزكم; ceteri ut in textu. *i*) Vulgo اسرافيل.

انفسكم منّى السلام a فانّى اشهدكم انّى قد سلّمتُ على مَنْ بايعنى b على دينى من اليوم الى يوم القيامة قُلْنا فمَنْ يُدْخِلُك فى قبرك يا نبىّ الله قال أَهْلى مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم، ثنا احمد بن حمّاد الدولابىّ قال ثنا سفيان عن سليمان بن ابى مسلم عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال يوم الخميس وما يوم الخميس قال اشتدّ برسول الله صلعم وجْعه فقال ايتونى أَكْتُبْ لكم كتابًا لا تَضِلّوا بعدى c ابدًا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبىّ ان يتنازع فقالوا *ما شأنه d أَهَجَرَ استفهِمُوه فذهبوا يعيدون عليه فقال دَعُونى فما انا فيه خيرٌ مما تَدْعونى اليه وأَوْصَى بثلث قال أَخْرِجُوا المشركين من جزيرة العرب وأَجِيزوا الوَفْدَ بنحو مما كنتُ أُجيزهم وسكت عن الثالثة عَمْدًا او قال فنسيتُها، ثنا ابو كريب قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال يوم الخميس ثم ذكر نحو حديث احمد بن حمّاد غير انّه قال ولا ينبغى عند نبىّ ان ينازع، ثنا ابو كريب وصالح بن سمّال قال ثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال يوم الخميس وما يوم الخميس قال ثم نظرتُ الى دموعه e

---

a) Hisch. II, 218 l. 17 add. ومن غاب من اصحابى فاقرءوه منى السلام ومن تابعكم بعدى على دينى فاقرءوه منى السلام. Conf. IA. b) Hisch. l. l. تابعنى. c) Sa'd f. 150 r., Now., Bochârî, ed. Krehl III, ١٨٥, ed. Bul. V, ١٣٨, coll. al-Kastalânî VI, ٥١٥, بعده. d) Ita auctores dicti; cod. يا اسامة. e) Nempe Ibn Abbâsi.

تسيل على خدّيه كانّها نظامُ اللؤلؤ قال قال رسول الله صلعم ايتونى باللوح والدواة او بالكتف a والدواة أكتب لكم كتابًا لا تضلّون بعده قال فقالوا انّ رسول الله يَهْجُرُ ٭ ثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال حدّثنى عمّى عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك انّ ابن عبّاس اخبره انّ علىّ بن ابى طالب خرج من عند رسول الله صلعم فى وجعه الذى توفّى فيه فقال الناسُ يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله قال اصبح بحمد الله بارئًا فأخذ بيده عبّاسُ بن عبد المطّلب فقال الا ترى انّك بعد ثلث عبدُ b العَصَا وانّى أُرى رسول الله سيتوفّى فى وجعه هذا وانّى لأعرف وجوه بنى عبد المطّلب عند الموت فاذهبْ c الى رسول الله فسَلْه d فيمن يكون هذا الأمر e فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا * امر به f فأوصى بنا قال علىّ والله لئن سألْناها رسول الله فمَنَعَناها لا يُعْطيناها الناسُ ابدًا والله لا اسألها رسول الله ابدًا ٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق g عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن عبّاس قال خرج يومئذ علىّ بن ابى طالب على الناس من عند رسول الله صلعم ثمّ ذكر نحوه غير انّه قال فى حديثه احلفُ بالله لقد عرفتُ الموت فى وجه رسول الله كما كنتُ اعرفه

a) Sic recte Sa'd; cod. بالكنف, Now. بالكسف. b) Cod. عند. c) Sa'd f. 150 v. et Bochârî ed. Krehl III, ١٨٨, ed. Bul. V, ١٣١, coll. al-Kastalânî VI, ٥٢٣, add. بنا. d) Sa'd et Bochârî فلنسأله. e) Sa'd add. من بعده. f) IA ٢٤٣, 7 مُره, Sa'd كلّمناه, Bochârî علمناه. g) Vid. Hisch. ١٠١١, 2 a f.

فى وجوه بنى عبد المطّلب فانطلِقْ بنا الى رسول الله فان كان هذا الأمر فينا علمناه *a* وان كان فى غيرنا أَمَرْنا فأوصى بنا الناس وزاد فيه ايضا فتوفّى رسول الله حين اشتدّ الضُّحى من ذلك اليوم، حدّثنا سعيد بن يحيى الأُموىّ قال حدّثنا ابى عن عروة عن عائشة *b* قالت قال لنا رسول الله صلّعم افرغوا علىّ من سبع قِرَبٍ من سبع آبار شتّى لعلّى اخرج الى الناس فأَعْهَد اليهم قال محمّد عن محمّد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت فصببنا عليه من سبع قرب فوجد راحة فخرج فصلّى بالناس وخطبهم واستغفر للشهداء من اصحاب أُحُد ثمّ اوصى بالانصار خيرًا فقال امّا بعد يا معشر المهاجرين انّكم قد اصبحتم تزيدون وأصبحت الانصارُ لا تزيد على هيئتها الّتى هى عليها اليوم والانصار عَيْبَتى الّتى اويتُ اليها فأَكْرِمُوا كريمهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ثمّ قال انّ عبدًا من عباد الله قد خُيّر بين ما عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهْها الّا ابو بكر ظنّ انّه يريد نفسه فبكى فقال له النبىّ صلّعم على رِسْلك يا ابا بكر سدّوا هذه *c* الابواب الشوارع فى المسجد الّا باب ابى بكر فانّى لا اعلم امرءا افضل *d* يدًا فى الصحابة من ابى بكر،

حدّثنا عمرو بن علىّ قال *e* حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان قال حدّثنا سفيان قال حدّثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد

a) Hisch. عرفناه. *b*) Seq. traditio apud Dj. f. 160 r.: conf. Sa'd f. 151 v. *c*) Cod. هذ. *d*) Dj. add. عندى. *e*) Sequentia leguntur Moslim V, ۴٥ et Bochârî ed. Krehl III, ١٩٠, ed. Bul. V, ١٣۴, coll. al-Kastalânî VI, ٥٣٥.

الله بن عبد الله بن عُتْبة عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلّعم فى مرضه فقال لا تَلُدُّونى فقُلْنا كراهية المريض الدواء *a* فلمّا افاق قال *b* لا يَبْقى منكم احدٌ الّا لُدَّ *c* غير العبّاس فانّه لم يَشْهَدْكم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق فى حديثه الذى ذكرناه عنه عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت *d* ثمّ نزل رسول الله صلّعم فدخل بيتَه وتتامّ به وجعُه حتّى غُمِر واجتمع عنده نساء من نسائه امُّ سلمة وميمونة ونساء من نساء المؤمنين منهم اسماء بنت عُمَيْس وعنده عمُّه العبّاس بن عبد المطّلب وأجمعوا على ان يَلُدُّوه فقال العبّاس لَأَلُدَّنّه قال فلُدّ فلمّا افاق رسول الله صلّعم قال مَنْ صنع بى هذا قالوا يا رسول الله عمُّك العبّاس قال هذا دواء اتى به نساء *e* من نحو هذه الأرض وأشار نحو ارض الحبشة قال ولِمَ فعلتم ذلك فقال العبّاس خشينا يا رسول الله ان يكون بك وجع ذات الجَنْب فقال انّ ذلك لداءٌ ما كان الله ليعذّبنى *f* به لا يبقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ الّا عمّى قال فلقد لُدّتْ ميمونة وانّها لصائمةٌ لقَسَم رسول الله صلّعم عقوبةً لهم بما صنعوا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد ابن جعفر بن الزبير عن عروة انّ عائشة حدّثته انّ رسول الله صلّعم حين قالوا خشينا ان يكون بك ذات الجَنْب قال *g* انّها

a) Moslim et Bochârî للدواء. *b*) Bochârî add. الم انهكم ان تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال. *c*) Bochârî add. وانا انظر. *d*) Vid. Hisch. ١٠٠٧, ١١. *e*) Hisch. add. جئن. *f*) Sic quoque Hal. III, ۴۹۹ l. 8 a f.; Hisch. ليقذفنى. *g*) Cod. فقال. Hisch. om. hanc traditionem.

من الشيطان ولم يكن الله ليُسلّطها علىّ، حدثت عن هشام ابن محمّد عن ابى مِخْنَف قال حدّثنى الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز انّ رسول الله صلّعم ثَقُلَ فى وجعه الذى توفّى فيه حتّى أُغْمى عليه فاجتمع اليه نساؤه وابنته وأهل بيته والعبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وجميعهم وانّ اسماء بنت عميس قالت ما وجعه هذا الّا ذات الجَنْب فلُدّوه فلددناه فلمّا افاق قال مَنْ فعل بى هذا قالوا لَدّتْك اسماء بنت عميس ظَنَّتْ انّ بك ذات الجنب قال اعوذ بالله ان يبلينى *a* بذات الجنب انا اكرم على الله من ذلك، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *b* عن سعيد *c* بن عُبَيْد بن السّبّاق عن محمّد بن أُسامة بن زيد عن ابيه أُسامة بن زيد قال لمّا ثَقُلَ رسول الله صلّعم هبطتُ وهبط الناسُ معى الى المدينة فدخلنا على رسول الله صلّعم وقد اصمت فلا يتكلّم فجعل يرفع يده الى السماء ثمّ يضعها علىّ فعرفتُ انّه يَدْعو لى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت كان رسول الله صلّعم كثيرًا *ما أَسْمَعُه *d* وهو يقول انّ الله عزّ وجلّ لم يَقْبِضْ نبيًّا حتّى يُخَيِّره، ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا يونس بن عمرو عن ابيه عن الأرقم بن شُرَحْبيل قال سألتُ ابن عبّاس اوصى رسول الله صلّعم قال لا قلتُ فكيف كان ذلك قال قال رسول الله أبعثوا الى

a) Cod. s. p. *b*) Vid. Hisch. ١٠٠٨, 3. *c*) Cod. سعد, vid. *Moschtabih* ٣٤٩, 10. *d*) Cod. مما سمعه.

علىّ فادعوه فقالت عائشة لو بعثت الى ابى بكر وقالت حفصة لو بعثت الى عمر فاجتمعوا عنده جميعًا فقال رسول الله صلعم انصرفوا فان تك لى حاجة ابعث اليكم فانصرفوا وقال رسول الله صلعم ان الصلاة قيل نعم قال فأْمُرُوا ابا بكر ليصلّى بالناس فقالت عائشة انّه رجل رقيقٌ فمُرْ عمر فقال مُرُوا عمر فقال عمر ما كنتُ لأتقدّم وابو بكر شاهدٌ فتقدّم ابو بكر ووجد رسولُ الله خِفّةً فخرج فلمّا سمع ابو بكر حركته تأخّر فجذب رسول الله صلعم ثوبه فأقامه مكانه وقعد رسول الله فقرأ من حيث انتهى ابو بكر ، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن الأعمش قال *a* ثنا ابو *b* هشام الرفاعىّ قال ثنا ابو معاوية ووكيع قالا ثنا الأعمش وثنا عيسى بن عثمان بن عيسى عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت *c* لمّا مرض رسول الله صلعم المرض الذى مات فيه أُذِّنَ بالصلاة فقال مُرُوا ابا بكر ان يصلّى بالناس فقلتُ انّ ابا بكر رجل رقيقٌ وانّه متى يقوم مقامك لا يُطيق قال فقال مُرُوا ابا بكر يُصلّى بالناس فقلتُ مثل ذلك فغضب وقال انكنّ صواحبُ يوسف وقال ابن وكيع صواحباتُ يوسف ، مُرُوا ابا بكر يصلّى بالناس قال فخرج يُهادى بين رجُلَيْن وقدماه تَخُطّان فى الأرض فلمّا دنا من ابى بكر تأخّر ابو بكر فأشار اليه رسول الله صلعم ان قُمْ فى مقامك فقعد رسول الله

a) Nempe at-Tabarî. *b*) Cod. ابن. Sic lego, coll. Abu'l-Mah. I, ٧٩٣, 10 et ad-Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٤٥٨ l. ult. *c*) Conf. cum seqq. an-Nasâ'î *Sonan* ١٣٨ inf., Moslim II, ٣٧ inf., Bochârî ed. Krehl I, ١٧٢, ed. Bul. I, ١٤٩ et Dj. f. 161r

صلّعم فصلّى الى جنب ابى بكر جالسًا قالت فكان ابو بكر يصلّى بصلاة النبىّ وكان الناس يصلّون بصلاة ابى بكر، اللفظ لحديث عيسى بن عثمان،، حدثت عن الواقدىّ قال[a] سألتُ ابن[b] ابى سَبْرة كم صلّى ابو بكر بالناس قال سبع عشرة صلاة قلتُ مَنْ اخبرك قال ايّوب بن عبد الرحمان بن ابى[c] صعصعة عن[d] رجل من اصحاب النبىّ صلّعم[e]، قال[f] وثنا ابن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهَيْل عن عكرمة قال صلّى بهم ابو بكر *ثلثة ايّام[g]، حدثنى محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا[h] شُعَيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن الهاد[i] عن موسى بن سَرْجس عن القاسم عن عائشة قالت رايتُ رسول الله صلّعم يموت وعنده قَدَحٌ فيه ماء يُدْخل يده فى القدح ثمّ يمسح وجهَهُ بالماء ثمّ يقول اللهمّ أَعِنّى على سَكْرة الموت،، حدثنى محمّد بن خلف العسقلانىّ قال ثنا آدم قال ثنا الليث ابن سعد عن ابن الهاد عن موسى بن سرْجس عن القاسم ابن محمّد عن عائشة قالت رايتُ رسول الله صلّعم وهو يموت ثمّ ذكر مثله الّا انّه قال أَعِنّى على سَكَرات الموت،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق[k] عن الزهرىّ قال ثنا

a) Cod. add. قال. Vid. Sa'd f. 145 v. l. 3 a f. b) Cod. om. ابن. Sa'd plenius: ابا بكر بن عبد الله بن ابى سبرة. c) Sa'd om. ابى. d) Sa'd add. عباد بن تميم عن. e) Sa'd add. قال صلى بهم ابو بكر ذلك. f) Nempe al Wâkidî. g) Sa'd ثلاثا. h) Cod. ins. ابى, sed vid. an-Nasâ'î ٨٠٩ l. 8 a f. i) Est يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد. De seqq. vid. Dj. f. 159 v. inf. et Sa'd f. 153 r., l. 7 a f. k) Vid. Hisch. ١٠٠٩, coll. Sa'd f. 144 v., l. 5 et Bochârî ed. Krehl III, ١٨٨, ed. Bul. V, ١٣٢.

انس بن مالك قال لمّا كان يوم الاثنين اليوم الذى قُبض فيه رسول الله صلّعم خرج الى الناس وهم يصلّون الصبح فرَفَعَ الستر وفَتَحَ الباب فخرج رسول الله حتّى قام بباب عائشة فكاد المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم *a* برسول الله صلّعم حين رأوه فَرَحًا به وتفرّجوا فأشار بيده ان اثْبتوا على صلاتكم وتبسَّمَ رسول الله فرحًا لما راى من هيئتهم فى صلاتهم وما رايتُ رسول الله صلّعم احسن *هيئةً منه *b* تلك الساعة ثم رجع وانصرف الناس وهم يظنّون انّ رسول الله صلّعم قد افاق *c* من وجعه فرجع ابو بكر الى اهله بالسُّنْح،، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن *d* ابى بكر بن عبد الله بن ابى مُلَيْكة قال لمّا كان يوم الاثنين خرج رسول الله صلّعم عاصبًا رأسه الى الصُّبح وابو بكر يصلّى بالناس فلمّا خرج رسول الله صلّعم تفرّج *e* الناسُ فعرف ابو بكر انّ الناس لم يفعلوا ذلك الّا لرسول الله صلّعم فنكص عن مصلّاه فدفع رسول الله فى ظهره وقال صَلِّ بالناس وجلس رسول الله الى جنبه فصلّى قاعدًا عن يمين ابى بكر فلمّا فرغ من الصلاة اقبل على الناس وكلّمهم رافعًا صوته حتّى خرج صوتُه من باب المسجد يقول يا ايّها الناس سُعّرت النارُ وأقبلت الفتنُ كقطَع الليل المُظْلِم وانّى والله لا تُمْسكون علىّ شيئًا انّى لم أُحِلّ لكم الّا ما أَحَلَّ لكم القرآن ولم أُحرّم عليكم الّا ما حرّم عليكم القرآن فلمّا فرغ رسول الله صلّعم من كلامه قال له ابو بكر يا نبىّ الله انّى اراك قد

---

a) Cod. ins. فرحا. *b*) Cod. منه هيئة. *c*) Hisch. افرق.
d) Cod. ins. بن. Secutus sum Hisch. ۱.۱۰, 6. *e*) Cod. يفرح.

اصبحت بنعمة الله وفضله كما نحبُّ واليومُ *a* يومُ ابنة خارجة *b* فآتيها *c* ثمّ دخل رسول الله صلّعم وخرج ابو بكرٍ الى اهله بالسُّنْحِ،،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت رجع *d* رسول الله صلّعم فى ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاضطجع فى حَجْرى فدخل علىَّ رجلٌ من آل ابى بكر فى يده سِوَاكٌ اخضرُ قالت فنظر رسول الله صلّعم الى يده نظرًا عرفتُ انّه يُريده *e* فأخذتُه فمضغتُه حتّى أَلَنْتُه *f* ثمّ اعطيتُه ايّاه قالت فاستنّ به كأشدّ ما رايتُه يستنّ بسواك قبله ثمّ وضعه ووجدتُ رسول الله يثقُلُ فى حجرى قالت فذهبتُ انظر فى وجهه فاذا نظرُه قد شَخَصَ وهو يقول بل الرفيقَ الأَعْلَى من الجنّة قالت قلتُ خُيّرتَ فاخترتَ والذى بعثك بالحقّ قالت وقُبض رسول الله صلّعم،،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى ابن عبّاد بن *g* الزبير عن ابيه عبّاد قال سمعتُ عائشة تقول مات *h* رسول الله صلّعم بين سَحْرى ونَحْرى وفى دَوْرى *i* ولم أَظْلم فيه احدًا فمن سَفَهى وحداثة سِنّى انّ رسول الله قُبض وهو فى حجرى ثمّ وضعتُ رأسه على وسادة وقمتُ التَدِمُ مع النساء وأضربُ وجهى ✿

---

a) Hisch. واليومَ, vid. Wright *Ar. Reading-book*, Pref. VIII, 4 a. f. *b*) I. e. uxor Abu Bekri, dicta حبيبة (sive مليكة) بنت خارجة. *c*) Hisch. افاتيها قال نعم. *d*) Hisch. add. الىّ. *e*) Hisch. add. فقلت يا رسول الله اتحب ان اعطيك هذا السواك قال نعم قالت. *f*) Cod. البيته. Hisch. aliique لينته. *g*) Cod. om. بن, Hisch. ins. عبد الله بن. *h*) Cod. مال. *i*) Hisch. aliique دولتى.

ذكر *a* الاخبار الواردة

باليوم الذى توفّى فيه رسول الله صلّعم ومبلغ سنّه يوم وفاته *b* صلّعم ، قال ابو جعفر امّا اليوم الذى مات *c* فيه * رسول الله صلّعم *d* فلا خلاف بين اهل العلم * بالاخبار فيه *e* انّه كان يوم الاثنين من شهر ربيع الاوّل غير انّه اختُلف فى اىّ الأثانين *f* كان موته صلّعم فقال بعضهم فى ذلك ما حُدّثتُ عن هشام *g* ابن محمّد بن *e* السائب عن ابى مخنف *h* قال ثنا الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز قالوا قُبض رسول الله صلّعم نصف النهار يوم الاثنين لليلتَيْن مضتا *i* من شهر ربيع الاوّل وبويع *k* ابو *l* بكر يوم الاثنين فى اليوم الذى قُبض فيه النبىّ صلّعم، وقال الواقدىّ توفّى يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة *d* خلت من شهر ربيع الاوّل ودُفن من الغد نصف النهار حين زاغت الشمسُ وذلك يوم الثلثاء، قال ابو جعفر توفّى رسول الله صلّعم وابو بكر بالسُّنح وعمر حاضر *m* ، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق *n* عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال لمّا توفّى رسول الله صلّعم قام عمر بن الخطّاب فقال انّ رجالًا *o* من المنافقين يزعمون *p* انّ رسول الله توفّى وانّ رسول الله والله *d* ما مات ولكنّه ذهب الى ربّه كما ذهب موسى بن عمران

---

a) Hic incipit Kosegartenii (Kos.) editio e codice, qui nunc in Bibliotheca Berolinensi aegre desideratur. *b*) Kos. مات. *c*) Kos. توفى. *d*) C om. *e*) Kos. om. *f*) Kos. الاثنين. *g*) C هاشم. *h*) C et Kos. محنف. *i*) Ita C et Tabarî secundum *Oyûn* f. 195 r.; Kos. بقيتا. *k*) C وبويع. *l*) Kos. ابى. *m*) Kos. حاضره. *n*) Vid. Hisch. ١٠١٢, 3. *o*) Hisch. رجلا. *p*) Kos. زعموا.

فغاب عن قومه اربعين ليلة ثمّ رجع a بعد ان قيل قد مات والله ليرجعنّ رسول الله b فليقطعنّ ايدى رجال وارجلهم يزعمون c انّ رسول الله مات قال d وأقبل ابو بكر حتّى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر وعُمَرُ يكلّم الناس فلم يلتفت الى e شىء حتّى دخل على رسول الله صلّعم فى بيت عائشة ورسول الله مُسَجًّى فى ناحية البيت عليه بُرْدٌ f حِبَرة فأقبل حتّى كشف عن g وجهه ثمّ اقبل h عليه فقبّله i ثمّ قال بأبى انت وأُمّى k امّا الموتة التى كتب l الله عليك فقد ذُقْتَها ثمّ لن يصيبك بعدها موتة ابدًا ثمّ ردّ الثوب على وجهه ثمّ خرج وعمر يُكلّم الناس فقال على رِسْلِك يا عمر فانصِتْ m فأبى * الّا ان n يتكلّم فلمّا رآه ابو بكر لا ينصت اقبل على الناس فلمّا سمع الناسُ كلامه اقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ايّها الناس انّه من كان يعبُدُ محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومن كان يعبد الله فانّ الله حىٌّ لا يموت ثمّ تلا هذه الآية o وَمَا مُحَمَّدٌ اِلّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ الى آخر الآية قال فوالله لكأنّ الناس لم يعلموا انّ هذه الآية نزلت p على رسول الله صلّعم حتّى تلاها q ابو بكر يومئذ قال وأخذها الناس عن r ابى بكر فانّما هى فى افواههم قال ابو هريرة قال عمر والله ما هو الّا ان سمعتُ s ابا بكر

a) Hisch. add. اليوم. b) Hisch. add. كما رجع موسى. c) Hisch. زعموا. d) C om. e) Kos. على. f) C بردة. g) Kos. om. h) C اكب, quod non recepi, quia Kos. in lectione اقبل cum Hisch. consentit. i) Kos. يقبله. k) Kos. add. طبت حيا وميتا. l) C كتبها. m) C ins. قال. n) Kos. الا. o) Kor 3 vs. 138. p) C انزلت. q) Kos. قالها. r) Kos. من. s) C ins. ان.

يتلوها فعَقِرْتُ حتّى وقعتُ الى الارض ما تحملنى رِجْلاى وعرفتُ[a] أنّ رسول الله قد مات، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا جرير عن مغيرة عن ابى معشر زياد بن كُلَيْب *عن ابى ايّوب[b] عن ابراهيم قال لمّا قُبض النبىّ صلّعم كان ابو بكر غائبًا فجاء بعد ثلث ولم يجترئُ[c] احدٌ ان يكشف عن وجهه حتّى اربدّ بطنه فكشف عن وجهه وقبّل بين عينيه ثمّ قال بأبى انت[d] وأمّى طِبْتَ حيًّا وطبتَ[e] ميّتًا ثمّ خرج ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال من كان يعبد الله فانّ الله حىٌّ لا يموت ومن كان يعبد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ثمّ قرأ[f] وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَاِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللّٰهُ ٱلشَّاكِرِينَ وكان عمر يقول لم يَمُتْ وكان[g] يتوعّد الناسَ بالقتل فى ذلك فاجتمع الانصار فى سَقيفة بنى ساعدة ليبايعوا سعد بن عُبادة فبلغ ذلك *ابا بكر فأتاهم[h] ومعه عمر وابو عُبَيْدة بن الجرّاح فقال ما هذا فقالوا منّا[i] اميرٌ ومنكم اميرٌ فقال ابو بكر منّا الأُمراء ومنكم الوزراء ثمّ قال ابو بكر انّى قد رضيتُ لكم احدَ هذين الرجلَيْن عمر او[k] ابا عبيدة انّ النبىّ صلّعم جاءه قومٌ فقالوا ابعثْ معنا امينًا *فقال لأبعثنّ

a) Kos. وعلمت. b) Haec verba ins. Kos., sed dubitans ea recepi, nam ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٣١٩ habet: زياد بن كليب ابو معشر التميمى الكوفى عن ابراهيم والشعبى وعنه مغيرة الخ. c) Kos. يجتر. d) C om. e) C om. طبت. f) Kor. 3 vs. 138. g) Kos. om. كان. h) C فاتى ابو بكر الصحابة. Cum Kos. facit IA ٣٢٩, 8. i) C امنا. k) Kos. و.

معكم امينًا حقّ امين[a] فبعث معهم ابا عبيدة بن الجرّاح وأنا ارضى لكم ابا عبيدة فقام عمر فقال ايّكم تطيب نفسه ان يخلّف قدمين قدّمهما النبيّ صلّعم فبايعه عمر وبايعه الناس فقالت[b] الانصارُ *او بعضُ[c] الانصار لا نبايع الّا عليًّا*، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مغيرة عن زياد بن كُلَيْب قال اتى عمرُ بن الخطّاب منزلَ عليّ وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين فقال والله لأُحْرِقنّ عليكم او لتخرُجُنّ الى البيعة فخرج عليه[d] الزبيرُ مُصْلِتًا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخذوه، ثنا زكرياء بن يحيى الضرير قال ثنا ابو عَوانة قال ثنا داود بن عبد[e] الله الأَوْديّ عن حُمَيْد بن عبد الرحمان الحميريّ قال توفّى رسول الله صلّعم وابو* بكر فى طائفة من المدينة فجاء فكشف الثوب[f] عن وجهه فقبّله وقال فداك ابى وأمّى ما أَطْيَبَك[g] حيًّا وميّتًا مات محمّد وربّ الكعبة قال ثمّ انطلق الى المنبر فوجد عمر بن الخطّاب قائمًا يُوعِدُ الناس ويقول انّ رسول الله صلّعم حيّ لم يَمُتْ وانّه خارج الى من أَرْجَف به وقاطع ايديهم وضارب اعناقهم وصالبهم قال فتكلّم ابو بكر وقال * انصتْ قال فأبى عمر ان ينصت فكلّم ابو بكر وقال[h] انّ الله قال لنبيّه صلّعم[i] إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

a) Kos. om.; vid. Moslim V, ١٤٢, 9 et Bochârî ed. Bul IV, ٢٠٠, 3 a f., ed. Krehl II, ٤٤٣, 11. b) C فقال. c) Kos. منا امير ومنكم. Cum C facit IA. d) C عليهم. e) Ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٢٨٣ عبيد. f) C om. g) C اطيبتك. h) Kos. om. i) Kor. 39 vs. 31 et 32.

ٱلْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وقال a وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ حتّى ختم الآية فمن كان يعبد محمّدًا فقد مات الهه الذى كان يعبده ومن كان يعبد الله *لا شريك له b فانّ الله حىٌّ لا يموت قال فحلف رجالٌ ادركناهم من اصحاب محمّد صلّعم ما علمْنا ، انّ هاتين الآيتَيْن نزلتا حتّى قرأهما ابو بكر يومئذ اذ جاء رجل يَسْعَى فقال هاتيك الانصار قد c اجتمعت فى ظُلّة بنى ساعدة يبايعون رجلًا منهم يقولون منّا اميرٌ ومن قريش اميرٌ قال فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتّى أتَوْهم d فأراد عمرُ ان يتكلّم فنهاه ابو بكر *فقال لا أَعْصِى خليفةَ النبىّ صلّعم فى يومٍ مرّتَيْن قال ، فتكلّم ابو بكر b فلم يترك شيئا نزل e فى الانصار ولا f ذكره رسول الله صلّعم من شأنهم الّا وذكره وقال لقد علمتم انّ رسول الله قال لو سلك الناسُ واديًا وسلكت الانصارُ واديًا سلكتُ وادى الانصار ولقد علمتَ يا سعد انّ رسول الله قال وأنت قاعدٌ قريش ولاةُ هذا الأمر فبَرُّ الناس تَبَعٌ لبرّهم وفاجرُهم تبعٌ لفاجرهم قال فقال ، سعد صدقتَ فنحن الوزراء وأنتم الأمراء قال فقال عمر ابسُطْ يدك *يا ابا بكر b فلأُبايعك فقال ابو بكر بَلْ انت يا عمر فأنت اقوى لها منّى قال وكان عمر اشدّ الرجلَيْن قال وكان كلٌّ واحد منهما *يريد صاحبه b يفتح بيده يضرب عليها ففتح عمر يد ابى بكر وقال انّ لك قوّتى مع قوّتك قال فبايع الناس واستثبتوا

---

a) Kor. 3 vs. 138. b) Kos. om. c) Kos. حين. d) C اتوهم. e) C انزل. f) Kos. 8 l. 3 ins. شيا, sed contra codicem, vid. p. 252, et contra C.

للبيعة وتخلّف علىٌّ والزبيرُ واخترط الزبيرُ سيفه وقال لا أُغْمده حتّى يُبَايَع علىٌّ فبلغ ذلك ابا بكر وعمر فقال عمر خُذُوا سيف الزبير فاضربوا به الحجر قال فانطلق اليهم عمرُ فجاء بهما تعبًا وقال لتبايعان وأنتما *طائعان او لتبايعان وأنتما a كارهان فبايعَا ۞

حديثُ السَّقيفة

حدّثنى علىّ بن مسلم قال ثنا عبّاد بن عبّاد قال ثنا عبّاد بن راشد قال حُدّثنا عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس b قال كنتُ أُقْرِئ عبد الرحمان بن عوف القرآن قال فحجّ عمر وحججنا معه قال فانّى لفى منزل بمنًى اذ جاءنى عبد الرحمان بن عوف فقال شهدتُ امير المؤمنين اليوم وقام اليه رجلٌ فقال انّى سمعتُ فلانًا يقول لو قد مات امير المؤمنين لقد بايعتُ فلانًا قال فقال امير المؤمنين انّى لقائم العشيّة فى الناس فمحذّرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يَغْصبوا c الناسَ امرَهم قال فقلتُ يا امير المؤمنين انّ الموسم يجمع d رعاع الناس وغوغاءهم وانّهم الذين يغلبون e على مجلسك f وانّى لخائف إنْ قلتَ اليوم مقالةً ألّا يعوها ولا يحفظوها ولا يضعوها على a مواضعها g وأَنْ يطيّروا بها كلَّ مُطيِّرٍ ولكن امهلْ حتّى تقدم h المدينة تقدم i دار الهجرة والسُّنّة وتخلص باصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار فتقول ما قلتَ متمكّنا فيعوا

a) Kos. om. b) Conf. cum seqq. Hisch. ١٠١٣, 5 a f. et de Sacy *Journal des savans* 1832 p. 538 sq. c) Kos. يعتصبوا i. e. يغتصبوا ut IA ٢٤٧, 7. d) Kos. جمع. e) Kos. يعلنون. f) Hisch. قربك. g) Kos. موضعها. h) Kos. نقدم. i) Kos. فتقدم.

مقالتك ويضعوها على مواضعها[a] فقال والله لأقومنّ[b] بها فى اوّل مقام اقومه بالمدينة قال فلمّا قدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة هجّرتُ للحديث الذى حدّثنيه عبد الرحمان فوجدتُ سعيدَ ابن زيد قد سبقنى بالتهجير فجلستُ الى جنبه عند المنبر ركبتى الى ركبته فلمّا زالت الشمس لم يلبث عمر ان خرج فقلتُ لسعيد وهو مقبل ليقولنّ امير المؤمنين اليوم على هذا المنبر مقالةً لم يقل[c] قبله فغضب وقال فأىّ مقالة يقول[d] لم يقل قبله فلمّا جلس عمر[e] على المنبر أذّنَ المؤذّنون[f] فلمّا قضى المؤذّنُ أذانَه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال امّا بعد فانّى اريد ان اقول مقالةً قد[e] قُدّر ان اقولها مَنْ وعاها وعقلها وحفظها فليحدّث بها[e] حيث تنتهى به راحلتُه ومنْ *لم يَعِها[g] فانّى لا أُحلّ لأحد ان[d] يكذب *علىّ انّ الله عزّ وجلّ[h] بعث محمّدا بالحقّ وأنزل عليه الكتاب وكان فيما انزل عليه آية الرَّجم[i] فرجم رسول الله ورجمنا بعده وانّى قد خشيتُ ان يطول بالناس زمان فيقول[k] قائل والله ما نَجِدُ الرجم فى كتاب الله فيضلّوا[l] بتَرْك فريضة انزلها الله وقد كنّا نقول لا تَرْغَبوا *عن آبائكم[i] فانّه كفرٌ بكم ان ترغبوا عن آبائكم ثمّ انّه بلغنى انّ قائلًا منكم يقول لو قد مات امير المؤمنين بايعتُ فلانا فلا *يَغُرّنّ امرءا[m]

---

a) Kos. موضعيب. b) Kos. لاقوم. c) C تُنقل. d) C om. e) Kos. om. f) Kos. المؤذن. g) Kos. لا يعيها. h) Kos. على الله. i) Kos. et C hic et in seqq. cum ح. Vid. Nöldeke *Gesch. des Qorâns* p. 185. k) Hisch. ان يقول. l) Kos. فتضلوا. m) C يغترن امرء.

ان يقول انّ بيعة ابى بكر كانت فَلْتَةً a فقد كانت كذلك غير انّ الله وَقَى شرّها وليس منكم من تُقْطَعُ b اليه الأعناق مثل ابى بكر وانّه كان من خَبَرِنا c حين توفّى الله نبيّه صلّعم انّ عليًّا والزبير ومن معهما *تخلّفوا عنّا d فى بيت فاطمة وتخلّفت عنّا e الانصار بأسرها واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلتُ لأبى بكر انطلقْ بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نَؤمّهم f فلقينا رجلان صالحان قد شهدا بدرًا فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قالا فأرجعوا فاقضوا امركم بينكم فقلنا والله لنأتينّهم قال فأتيناهم وهم مجتمعون فى سقيفة بنى g ساعدة قال واذا بين اظهرهم رجلٌ مزمّلٌ قال قلتُ مَنْ هذا قالوا سعد بن عبادة فقلتُ ما شأنه قالوا وَجِعٌ h فقام رجل منهم فحمد الله وقال امّا بعد فنحن الانصار وكتيبةُ الاسلام وأنتم يا معشر قريش رهط نبيّنا i وقد دفّت الينا من قومكم دافّةٌ قال فلمّا رايتُهم يريدون ان k يختزلونا l من اصلنا ويغصبونا الأمر وقد كنتُ زوّرتُ فى نفسى مقالةً اقدّمها بين يدى ابى بكر وقد كنتُ أدارى منه بعض e الحدّ m وكان هو n اوقر منّى

a) IA فتنة. *b*) Ita C et IA; Kos. يقطع, Hisch. ينقطع. Vid. TA in v. (p. ٤٩٧, 6 seq.). *c*) Sic lego cum de Sacy, coll. Hisch. II, 217 l. pen.; Hisch., C, Kos. et IA خبيرنا, dum Kos. et IA om. praec. من et IA pro seq. ان offert وان. *d*) Kos. تخلف عنه. *e*) C om. *f*) IA نحوهم. *g*) C بس. *h*) Kos. رجع. *i*) IA بيننا, Hisch. منا. *k*) C et Kos. om. *l*) Hisch. يحتازونا, de Sacy et Dijârbekrî II, ١٦٨, 2 يجتازونا. *m*) Sic Hisch. et de Sacy. Kos. الحمد, C et Hisch. II, 217 l. ult. الجد, Hal. III, ٤٧٣, 16 الحدة. *n*) Kos. om.

وأحلم a فلمّا اردتُ ان اتكلّم قال على رِسْلك فكرهتُ ان أُعْصِيَه b فقام فحمد الله وأثنى عليه فما ترك شيئا كنتُ زوّرتُ فى نفسى ان اتكلّم به لو تكلّمتُ الّا قد جاء به او بأحسن منه وقال امّا بعد يا معشر الانصار فانّكم لا تذكرون منكم فضلًا الّا وأنتم له اهلٌ وانّ العرب لا تعرف c هذا الامر الّا لهذا الحىّ من قريش وهم اوسط d دارًا ونسبًا ولكن e قد رضيتُ لكم احدَ هذين الرجلَيْن فبايِعُوا ايّهما شئتم فأخذ بيدى وبيد ابى عبيدة بن الجرّاح وانّى والله ما كرهتُ من كلامه شيئا غير هذه الكلمة ان كنتُ لأُقدَّم f فتُضْرب عنقى فيما لا يقرّبنى g الى اثم احبُّ الىّ من ان أُؤمَّر على قوم فيهم ابو بكر فلمّا قضى ابو بكر كلامه قام منهم رجل فقال أَنَا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب h منّا اميرٌ ومنكم اميرٌ يا معشر قريش قال فارتفعت الاصوات وكثر i اللَّغَط k فلمّا اشفقتُ الاختلاف قلتُ لأبى بكر ابسُطْ يدك أُبايعك فبسط يده فبايعتُه وبايعه المهاجرون وبايعه الانصار ثمّ نزونا على سعد حتّى قال قائلهم قتلتم سعد بن عبادة فقلتُ قتل الله سعدًا وانّا والله ما وجدنا امرًا هو اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا انْ فارقنا القوم ولم تكن بيعةٌ أَنْ يُحْدِثوا بعدنا بيعةً فامّا ان نتابعهم على ما لا نرضى او نخالفهم فيكون فساد l ، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق m

---

a) Hisch. واعلم. b) Ita C, de Sacy et Hisch. II, 217 l. ult.; Kos. et Hisch. اغضبه. c) Kos. تعرب. d) Hisch. add. العرب. e) Kos. وانى. f) Kos. اقدم. g) Kos. يفلبنى. h) Vid. Freytag, *Arabum proverbia* I, 47 n° 125. i) Kos. وكبر. k) C اللفط. l) IA فسادا. m) Vid. Hisch. ١٠١٦, 13.

عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير قال انّ احد الرجلَيْن اللذين لقوا من a الانصار حين ذهبوا الى السقيفة عُوَيْم بن ساعدة والآخر مَعْنُ بن عدىّ اخو بنى العجلان فامّا عويم بن ساعدة فهو الذى بلغنا انّه قيل لرسول الله صلّعم مَن الذين قال الله a لهم b فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ فقال رسول الله صلّعم نعم المرء منهم c عويم بن ساعدة وامّا معن فبلغنا انّ الناس بكوا على رسول الله صلّعم حين توفّاه الله وقالوا والله لوددْنا انّا مُتْنا قبله انّا نخشى ان نفتتن بعده فقال معن ابن عدىّ d والله ما احبُّ انّى مُتُّ قبله حتّى اصدّقه ميّتًا كما صدّقتُه حيًّا فقُتل معن يوم اليمامة شهيدًا فى خلافة ابى بكر يوم مُسَيْلمة الكذّاب ، نا عبيد e الله بن سعيد f الزهرىّ قال نا عمّى يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنى سَيْف بن عمر عن الوليد بن عبد الله بن ابى ظبية g البجلىّ h قال نا الوليد ابن جُمَيْع الزهرىّ قال قال عمرو بن حُرَيْث لسعيد بن زيد أَشَهِدتَ وفاة رسول الله صلّعم قال نعم قال فتى بويع ابو بكر قال يومَ مات رسول الله صلّعم كرهوا ان يبقوا بعض يوم وليسوا فى جماعة قال فخالف i عليه احدٌ قال لا الّا مرتدٌّ او * من قد " كاد ان k يرتدّ لولا انّ الله عزّ وجلّ ينقذهم l من الانصار قال

a) Kos. om. b) Kor. 9 vs. 109. c) C فيهم. d) Hisch. add. لكنّى. e) C عبد. f) C et Kos. سعد. Conf. supra ١٨١٤, 17 et ann. e. g) Kos. om., C طبية. Nescio quid legendum sit طَبْيَة aut طَيْبَة. h) C النحلى. i) C et Kos. فحالف. Vid. Kos. 254 et de Sacy l. l. 599. k) C om. l) De Sacy 600 vult تنقذهم.

فهل قعد a احد من المهاجرين قال لا b تتابع c المهاجرون d على بيعته من غير ان يدعوهم. حدثنا عبيد e الله بن سعيد f قال اخبرنى عمّى قال اخبرنى سيف عن عبد العزيز بن سياه g عن حبيب بن ابى ثابت قال كان علىٌّ فى بيته اذ أُتِىَ فقيل له قد جلس ابو بكر للبيعة h فخرج فى قميص ما عليه ازارٌ ولا رداءٌ i عجلاً k كراهيةً ان يُبْطِئَ عنها حتّى بايعه *ثم جلس اليه h وبعث الى ثوبه فأتاه فتجلّله l ولزم مجلسه. حدثنا ابو صالح الضرارىّ m قال حدثنا عبد الرزّاق بن همّام عن معْمَر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة انّ فاطمة والعبّاس أتيا ابا بكر يطلبان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فَدَك وسهمَه من خيْبَر فقال لهما *ابو بكر n اما h انّى سمعتُ رسول الله يقول لا نُورَثُ ما تَرَكْنا فهو n صدقة انّما يأكل آلُ محمّد فى هذا المال وانّى والله لا أَدَعُ امرًا رايتُ رسول الله يصنعه الّا صنعتُه قال فهجرتْه فاطمة فلم تكلّمه فى ذلك حتّى ماتت فدفنها علىٌّ ليلًا ولم يؤذن بها ابا o بكر وكان لعلىّ وَجْهٌ من الناس حياةَ فاطمة فلمّا توفّيتْ فاطمة انصرفتْ p وجوهُ الناس عن علىّ فمكثتْ فاطمة ستّة اشهر بعد رسول الله صلعم ثم توفّيت قال معمر فقال رجلٌ للزهرىّ أفلَمْ يبايعه q علىٌّ ستّة اشهر قال لا ولا احدٌ من بنى هاشم حتّى بايعه علىٌّ فلمّا راى علىٌّ انصراف وجوه الناس

a) Kos. فعل. b) C add. الّا. c) Kos. تبايع. d) C المهاجرين. e) C عبد. f) C et Kos. سعد. Conf. ١٧٩٤, 17 et ann. e. g) C ساه. Lectio mihi est incerta. h) Kos. om. i) Kos. add. غير متزر. k) C منتجلا. IA ٢٢٩, 17 ut Kos. l) C فتخلله. m) C الطرازى. Vid. *Moschtabih* ٣١٤, 10. n) C om. o) C ابو. p) C انصرف. q) Kos. تبايعه.

عنه ضرع الى مصالحة ابى بكر فأرسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا يأتنا a معك احدٌ b وكره ان يأتيه عُمَرُ لما علم من شدّة عمر فقال عمر لا تأتهم c وحدك قال *ابو بكر d والله لآتينّهم وحدى وما عسى ان يصنعوا بى قال فانطلق ابو بكر فدخل على علىّ e وقد جمع بنى هاشم عنده فقام علىٌّ فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال امّا بعد فانّه لم يمنعنا من ان نبايعك يا ابا بكر انكارٌ f لفضيلتك ولا نَفَاسَةٌ عليك بخَيْرٍ g ساقه الله اليك ولكنّا كُنّا نَرَى انّ لنا فى هذا الأمر حَقًّا فاستبددتم به علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلّعم وحقّهم e فلم يزل e علىٌّ يقول ذلك حتّى بكى ابو بكر فلمّا صمت علىٌّ تشهّد h ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال امّا بعد فوالله لَقرابةُ رسول الله احبُّ الىّ ان أَصِلَ من قرابتى وانّى والله ما الوتُ فى i هذه الاموال التى كانت بينى وبينكم غيرَ k الخير ولكنّى سمعتُ رسول الله يقول لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صدقةٌ انّما يأكل آلُ محمّد فى هذا المال وانّى *اعوذ بالله l لا اذكر امرًا صنعه محمّد رسول الله الّا صنعتُه *فيه ان شاء الله d ثم قال علىٌّ موعدك العشيّةَ للبيعة فلمّا صلّى ابو بكر الظُّهْرَ اقبل على الناس ثم عذر عليًّا ببعض ما اعتذر ثم قام علىٌّ فعظّم من حقّ ابى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى ابى بكر فبايعه قالت فأقبل الناس الى

a) C ياتينا, Kos. تاتنا. b) Kos. باحد. c) C تاتيهم.
d) Kos. om. e) C om. f) C انكارًا. g) C لخير. h) Kos. تكلّم. i) Kos. من. k) Kos. عن. l) Kos. والله.

علىّ فقالوا اصبتَ وأحسنتَ قالت *a* فكان الناس *b* قريبًا الى علىّ حين قارب الحقّ والمعروفَ ،، حدثنى محمّد بن عثمان بن صفوان الثقفىّ قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا مالك يعنى ابن مِغْوَل *c* عن ابن الحرّ *d* قال قال ابو سفيان لعلىّ ما بال هذا الأمر فى اقلّ حىٍّ من قريش والله لئن شئتَ لأملأنّها عليه خيلًا ورجالًا *e* قال فقال علىّ يا ابا سفيان طال ما عاديتَ الاسلام وأهله فلم تضرّه بذاك *f* شيئًا انّا وجدنا ابا بكر لها اهلًا ،، حدثنى محمّد بن عثمان الثقفىّ قال ثنا أُميّة بن خالد *g* قال ثنا حمّاد ابن سلمة عن ثابت قال لمّا استخلف ابو بكر قال ابو سفيان ما لنا ولأبى فَصيل *h* انّما هى بنو عبد مناف قال فقيل له انّه قد ولّى ابنك قال وَصَلَتْه رَحِمٌ ،، حُدّثت عن هشام قال حدّثنى عَوانة قال لمّا اجتمع الناس على بيعة ابى بكر اقبل ابو سفيان وهو يقول والله *i* انّى لأرى عجاجةً لا يُطْفئها الّا دمٌ يا آل عبد مناف فيما ابو بكر من اموركم اين المستضعفان اين الأذلّان علىّ والعبّاسْ وقال ابا حسن ابسطْ يدك حتّى أُبايعك فأبى علىّ عليه فجعل يتمثّل بشعر المتلمّس

ولن يقيم على خَسْفٍ يُرادُ به   الّا الأذلّانِ عَيْرُ الحىِّ والوَتِدُ
هذا على الخَسْفِ معكوسٌ برُمّته   وذا يُشَجُّ فلا يبكى له أَحَدُ

---

a) C قال. *b*) Kos. om., quare de Sacy l. l. 601 conjecit legendum esse كان قريبًا الىّ علىّ. *c*) Kos. et C معول. *d*) Sic Kos. et C. Nonne الحُرّ? *e*) Kos. ورجلا. — Conf. IA [illegible] l. 4 et 3 a f. *f*) C بضره ذلك. *g*) Kos. خلف. *h*) Kos. et C فصيل, sed vid. Kos. 254. *i*) C om.

قال فزجره علىّ وقال انّك a والله ما اردتَ بهذا الّا الفتنة وانّك والله طالَ ما بغيتَ الاسلامَ شرًّا لا b حاجة لنا فى نصيحتك c» قال هشام *بن محمّد a وأخبرنى ابو محمّد القرشىّ قال لمّا بويع ابو بكر قال ابو سفيان لعلىّ والعبّاس انتما d الأذلّان ثمّ انشد يتمثّل e

انّ الهوان حمارُ الأهل يعرفهُ والحرُّ ينكرهُ والرَّسلةُ الأُجُدُ
ولا يقيم على ضيمٍ يُراد به الّا الأذلّان عيرُ الحىّ والوتدُ
هذا على الخسف معكوسٌ برمّته وذا يُشجُّ فلا يبكى له أحدُ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق f عن الزهرىّ قال ثنا أنس بن مالك قال لمّا بويع ابو بكر فى السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلّم قبل ابى بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثمّ قال ايّها الناس انّى قد كنتُ قلتُ لكم بالأمس مقالةً ما كانت *الّا عن رأيى وما g وجدتُها فى كتاب الله ولا كانت عهدًا عهده الىّ h رسول الله صلعم ولكنّى قد a كنتُ أُرى انّ رسول الله *سيُدبّر أمرنا i حتّى k يكون آخرنا وانّ الله *قد ابقى فيكم كتابه الذى هدى به رسول الله فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وانّ الله a قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله l وثانى اثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ فقوموا فبايعوا m فبايع الناس ابا بكر

---

a) C om. b) C الا. c) C نصاحك. d) C آنيما. e) C متمتل. f) Vid. Hisch. ١٠١٧, 3. g) Hisch. pro his مما. h) C الينا. i) C سيَدْبرنا, conf Hisch. II, 218 l. 2; Kos يرى انه سيدبر امرنا. k) Hisch. يقول. l) Kor. 9 vs. 40. m) Hisch. فبايعوه.

بيعة العامّة بعد بيعة السقيفة ثمّ [illegible] فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو اهله ثمّ قال امّا [illegible] فانّى قد a وُلّيتُ عليكم ولستُ بخيركم [illegible] فأعينونى وان اسأتُ فقوّمونى الصدق امنة والكذبُ [illegible] فيكم قوىّ عندى حتّى أُريح عليه حقّه ان شاء الله [illegible] ضعيف عندى a حتّى آخذ الحقّ منه ان [illegible] لا يدع *احدٌ منكم b الجهدَ فى سبيل c الله [illegible] قومٌ d الّا ضربهم الله بالذُّلّ ولا تشيع الفاحشة فى [illegible] عمّهم الله بالبلاء أَطيعونى ما اطعتُ الله ورسوله * فاذا [illegible] ورسوله f فلا طاعة لى عليكم قوموا الى صلاتكم [illegible] ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحٰق عن [illegible] بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس g قال [illegible] مع عمر فى خلافته وهو عامدٌ الى حاجة له وفى يده [illegible] وما معه غيرى قال وهو يحدّث نفسه ويضرب وَحْشِىَّ [illegible] بدِرّته *قال اذ التفت الىّ فقال يا ابن عبّاس هل تدرى ما k حملنى على l مقالتى هذه m التى قلتُ حين توفّى الله رسوله قال قلتُ لا ادرى يا امير المؤمنين انت اعلمُ قال n والله ان o حملنى على ذلك الّا انّى كنتُ اقرأ هذه الآية p وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

a) C om. b) C et Hisch. قوم. c) Ex Hisch.; C et codex Kos. (vid. p. 255) om. d) C et Hisch. om.; cum Kos. facit IA ٢٥١, 4 a f. e) Hisch. add. قطّ. f) Kos. om. g) Kos. add. عن عبد الله بن العباس. h) Kos. فدميه. i) Kos. ثمّ. k) Hisch. ١٠١٨, 3 add كان. l) C pro seqq. ذلك قلت لا يا امير المؤمنين قال فما حملنى. m) Hisch. om. n) Hisch. add. فانّه. o) Hisch. add. الذى كان. p) Kor 2 vs. 137.

لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فوالله انّى a كنتُ لأظنّ انّ رسول الله سيبقى فى أُمّته حتّى يشهد عليها بآخر اعمالها فانّه للذى b حملنى على c ان قلتُ ما قلتُ ❁

قال ابو جعفر فلمّا بويع ابو بكر اقبل الناس على جهاز رسول الله صلعم فقال بعضهم كان ذلك من فعلهم يوم الثلثاء وذلك الغد من وفاته صلعم وقال بعضهم انّما دُفن d بعد وفاته بثلثة ايّام وقد مضى ذكرُه e بعض قائلى ذلك، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر وكثير f ابن عبد الله وغيرهما من اصحابه عمّن يحدّثه عن عبد الله بن عبّاس انّ علىّ بن ابى طالب والعبّاس بن عبد المطّلب والفضل ابن العبّاس وقُثَم بن العبّاس وأُسامة بن زيد وشُقْران مولى رسول الله صلعم هم الذين وَلُوا غسله وانّ أَوْس بن خَوْلِىّ احد g بنى عوف بن الخزرج قال لعلىّ بن ابى طالب انشدك الله يا علىّ وحَظَّنا h من رسول الله وكان اوس من اصحاب i بدْر وقال ادخلْ فدخل k فحضر غسل رسول الله صلعم فأسنده * علىُّ بن ابى طالب l الى صدره وكان العبّاس والفضل وقثم * هم الذين m يقلّبونه معه n وكان اسامة بن زيد وشقران مولياه o هما اللذان يَصُبّان الماء p وعلىٌّ يغسله قد اسنده الى صدره وعليه قميصه

a) Kos. ان, Hisch. ما (sed apud de Sacy p. 603 انى, ut C). b) Kos. الذى. c) C om. d) C من ع. e) Kos. ذكرى. f) Ita C s. p. et Kos., sed Hisch. ١٠١٨, 11 وحسين quae lectio mihi videtur vera, vid. supra ١٨٢٩, 11 et Hisch. II, p. LIX. g) C اخو. h) Kos. وخطنا, C s. p. i) Hisch. add. رسول الله صلعم واهل k) Hisch. add. فجلس. l) Kos. om. m) Hisch. om. n) Kos. معهم. o) Hisch مولاه. p) Hisch. add. عليه.

يَدْلُكه من ورائه لا يُفْضِى a بيده الى رسول الله صلّعم وعلىٌّ يقول بأبى انت وأمّى ما أَطْيَبَكَ حيًّا وميّتًا ولم يُرَ b من رسول الله شىء ممّا يُرَى من الميّت؛ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه عبّاد عن عائشة قالت لمّا ارادوا ان يَغْسلوا النبىّ صلّعم اختلفوا فيه فقالوا c والله ما ندرى أَنُجرّد رسول الله من ثيابه كما نجرّد موتانا او d نغسله وعليه ثيابه فلمّا اختلفوا أُلْقِىَ عليهم السِّنَةُ e حتّى ما منهم رجلٌ الّا وذقنُه فى صدره ثمّ كلّمهم متكلّمٌ من ناحية البيت لا يُدْرَى مَنْ هو ان اغْسلوا f النبىّ وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله صلّعم فغسلوه وعليه قميصه يصُبّون عليه g الماء فوق القميص ويَدْلُكونه h والقميص دون ايديهم i قال فكانت عائشة تقول لو استقبلتُ من أمرى ما استدبرتُ k ما غسله الّا نساؤه؛ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن جعفر بن محمّد ابن علىّ بن حسين عن ابيه عن جدّه علىّ بن حسين قال ابن اسحاق وحدّثنى الزهرىّ عن علىّ بن حسين قال فلمّا فُرِغ من غسل رسول الله صلّعم كُفن فى ثلاثة اثواب ثوبَيْن صُحَارِيَّيْن وبُرْدِ حِبَرَةٍ أُدْرِج فيها l ادراجًا؛ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن * اسحاق عن h حسين بن عبد الله

a) Hisch. يغضى. *b*) Kos. يمرّ et mox شيها. *c*) C فقال. *d*) Kos. ام. *e*) Hisch. ١٠١٩, 5 النوم. *f*) Kos. et IA ٢٥٣, 10 غسلوا. *g*) Hisch. om. *h*) Kos. om. *i*) Quae sequuntur ad نساوه om. Hisch., sed item offert Dj. f. 164 v. *k*) C [illegible] *l*) Hisch. فيه.

عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال لمّا ارادوا ان يَحْفِروا لرسول الله صلّعم وكان ابو عبيدة بن الجرّاح *يَضْرَحُ كحَفْرِ a اهل مكّة وكان ابو طلحة زيد b بن سهل c هو الذى d يحفر لأهل المدينة وكان يَلْحَدُ فدعا العبّاسُ رجلَيْن e فقال لأحدهما اذهَبْ الى ابى عبيدة وللآخر f اذهَبْ الى ابى طلحة اللهمّ خِرْ لرسولك g قال فوجد صاحبُ ابى طلحة ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلّعم فلمّا فُرغ من جهاز رسول الله يوم الثلثاء وُضع على سريره فى بيته وقد كان المسلمون اختلفوا فى دَفْنه فقال قائل نَدْفنه h فى مسجده وقال قائل يُدْفن i مع اصحابه فقال ابو بكر انّى سمعتُ رسول الله صلّعم يقول ما قُبض نبىّ الّا يُدْفن k حيث قُبض l فرُفع فراشُ رسول الله الذى توفّى عليه m فحُفر له تحته ودخل الناسُ على رسول الله يصلّون عليه أَرْسالًا حتّى اذا فرغ الرجالُ أُدْخل n النساء حتّى اذا فرغ النساء أُدْخل n الصبيانُ *ثمّ أُدْخل العبيدُ o ولم يَؤُمّ الناسَ على رسول الله صلّعم أَحَدٌ ثمّ دُفن رسول الله صلّعم من وسط الليل ليلة الاربعاء، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن فاطمة بنت *محمّد بن o عمارة امرأة عبد الله يعنى p ابن ابى بكر عن عَمْرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زُرارة عن عائشة امّ المؤمنين

---

a) C يصرخ لحفر. b) C زند, Kos. يزيد. c) Kos. سهيل. d) Hisch. add. كان. e) Kos. لرجلين. f) C وقال للاخر. g) C et Hisch. لرسول الله. h) Kos. يدفنه. i) Hisch. ندفنه. k) Hisch. دفن, Kos. يقبض. l) Hisch. يقبض, Kos. يدفن. m) Kos. فيه. n) C دخل. o) Hisch. om. p) C om.

قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلّعم حتّى سمعنا صوت المَساحى من جوف الليل ليلة الاربعاء، قال ابن اسحاق[a] وكان *الذى نزل[b] قبر رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب والفضل بن العبّاس وقثم ابن العبّاس وشُقْران مولى رسول الله صلّعم وقد قال اوس بن خولىّ انشدك الله يا علىُّ وحَظَّنا[c] من رسول الله فقال له آنزلْ فنزل مع القوم وقد كان شقران مولى رسول الله صلّعم حين وُضع رسول الله صلّعم فى حُفْرته وبُنى عليه قد اخذ قطيفةً كان رسول الله يلبسها ويفترشها فقذفها[d] فى القبر وقال والله لا يلبسها احدٌ بعدك ابدًا قال فدُفنت مع رسول الله صلّعم، قال ابن اسحاق[a] وكان المغيرة بن شعبة يدّعى انّه أَحْدَثُ الناس عهدًا برسول الله صلّعم ويقول اخذتُ خاتمى فألقيتُه فى القبر وقلتُ انّ[e] خاتمى قد[e] سقط[f] وانّما طرحتُه عَمْدًا لأمسّ رسول الله فأكون آخر[g] الناس به عهدًا، حدثنى ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق عن ابيه اسحاق بن يَسَار[h] عن مِقْسَم ابى[i] القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحارث قال *اعتمرتُ مع[k] علىّ بن ابى طالب فى زمان عمر او[l] زمان عثمان فنزل على أُخْته امّ هانئٍ بنت ابى طالب فلمّا فرغ من عمرته رجع *وسكبتُ له غُسْلًا[m] فاغتسل فلمّا فرغ من غسله

a) C et Kos. ابو جعفر pro ابن اسحاق, sed vid. Hisch. ١٠٢٠. b) Hisch. الذين نزلوا فى. c) Kos. وخطنا. d) Kos. et Hisch. فدفنها. e) C om. f) C add. سقط, Hisch. add. منى. g) Hisch. احدث. h) Kos. بشار. i) C بن. k) C اعتمر. l) Kos. add. فى. m) Hisch. ١٠٢١, ١ فسُكب له غسل, Kos. وسكب عليه غسلا.

دخل عليه نفرٌ من اهل العراق فقالوا يا ابا الحسن جئناك نسألك عن امرٍ نحبّ ان تُخْبرنا به فقال اظنّ المغيرة يحدّثكم انّه كان احدث الناس عهدًا برسول الله صلّعم *قالوا اجل عن ذا جئنا نسألك قال كذب كان *a* احدث الناس عهدًا برسول الله قُثَم بن العبّاس ‹، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن صالح بن كَيْسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت كان على رسول الله صلّعم خميصةٌ سوداء حين اشتدّ به *a* وَجَعُه قالَت فهو يَضَعُها مرّةً على وجهه ومرّةً يكشفها عنه ويقول قاتل اللهُ قومًا اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد يُحَذِّرُ *b* ذلك على أُمّته ‹، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن صالح بن كيسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة قالت كان آخر ما عهد رسول الله صلّعم انّه قال لا يُتْرَكْ بجزيرة العرب دينان *c* قالَت وتوفّى رسول الله صلّعم لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل فى اليوم الذى قدم فيه المدينةَ مهاجرًا فاستكمل فى هجرته *d* عشر سنين كوامل ۞

واختلف فى مبلغ سنّه يوم توفّى صلّعم

فقال بعضهم كان له يومئذ ثلث وستّون سنة، *ذكر من قال ذلك‹، ثنا ابن المُثنّى قال ثنا حجّاج بن المنهال قال ثنا حمّاد يعنى ابن سلمة عن ابى جَمْرَة *e* عن ابن عبّاس قال اقام رسول الله صلّعم بمكّة ثلث عشرة سنة يُوحَى اليه وبالمدينة عشرًا ومات

a) C om. *b*) Hisch. add. من. *c*) Hucusque Hisch.
d) C حجين. *e*) C et Ko. ج. Vid. supra ١٢٢٩, [illegible]

وهو ابن ثلث وستّين سنة، ثنا ابن المثنّى قال ثنا حجّاج ابن المنهال قال ثنا حمّاد عن ابى جَمْرة *a* عن ابيه *b* قال عاش رسول الله صلّعم ثلثًا وستّين سنة، ثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الوهّاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيد *c* بن المسيّب يقول *d* أُنزل على رسول الله صلّعم وهو ابن ثلث واربعين سنة وأقام بمكّة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفّى وهو ابن ثلث وستّين، ثنا محمّد بن خَلَف العَسْقلانيّ قال ثنا آدم * قال ثنا حمّاد بن سلمة *e* قال ثنا ابو جَمْرة *a* الضُّبَعيّ عن ابن عبّاس قال بُعث رسول الله صلّعم لاربعين سنة وأقام بمكّة ثلث عشرة يُوحَى اليه وبالمدينة عشرًا ومات وهو ابن ثلث وستّين سنة، حدّثنى احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال ثنا عمّى *f* عبد الله قال ثنا يونس عن الزهريّ عن عروة عن عائشة قالت توفّى رسول الله صلّعم وهو ابن ثلث وستّين ۞

وقال آخرون كان له يومئذ خمس وستّون، ذكر من قال ذلك، حدّثنى زياد بن ايّوب قال ثنا هُشَيْم *g* قال ثنا علىّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس قال قُبض النبىّ صلّعم وهو ابن خمس وستّين، ثنا ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن الحسن عن دَغْفل يعنى ابن حنظلة انّ النبىّ صلّعم توفّى وهو ابن خمس وستّين سنة ۞

a) C et Kos. حمزة. Vid. supra ١٢٤٩, 12. *b*) C ابن عباس. Conf. IA اسد الغابة IV, ١٣٨ l. 7 a f. *c*) C om. *d*) Conf. supra ١١٤١, 12 et ١٢٤٩, 1. *e*) Kos. om. Vid. supra ١١٣٩, 11 et ١٢٤٩, 14. *f*) C عمر بن Vid. supra ١٨٠٤, 3. *g*) C هشام.

وقال اخرون بل كان له يومئذ ستّون سنة، ذكر من قال ذلك، حدّثنا ابن المثنّى قال حدّثنا حجّاج قال حدّثنا حمّاد قال حدّثنا عمرو بن دينار عن عروة بن الزبير قال بُعث رسول الله صلّعم وهو ابن اربعين ومات وهو ابن ستّين، حدّثنا الحسين a بن نصر قال حدّثنا عبيد الله قال انا شَيْبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلَمة قال حدّثَتْنى b عائشة وابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم لبث بمكّة عشر سنين يُنْزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا ❁

ذكر الخبر عن اليوم والشهر اللّذيْن c توفّى
فيهما رسول الله صلّعم

قال ابو جعفر حدّثنا عبد الرحمان بن الوليد الجُرْجانىّ قال حدّثنا احمد ابن ابى d طَيْبَة قال حدّثنا عبيد e الله عن f نافع عن ابن عمر g انّ النبىّ صلّعم استعمل ابا بكر على الحجّ سنة ٩ فأراهم مناسكهم فلمّا كان العامُ المقبلُ حجّ رسول الله صلّعم حجّة الوداع سنة ١٠ وصدر الى المدينة وقُبض فى ربيع الاوّل، حدّثنى ابراهيم ابن سعيد الجوهرىّ قال حدّثنا موسى بن داود عن ابن لَهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش h الصَّنْعانىّ عن ابن عبّاس قال وُلد النبىّ صلّعم يوم الاثنين واستُنْبِئ يوم الاثنين *ورفع الحَجَر يوم الاثنين i وخرج مهاجرًا من مكّة الى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقُبض يوم الاثنين، حدّثنى احمد بن

a) C الحسن. Vid. supra ١٢٤٥, 14. b) C حدثنى. c) Kos. اللذان. d) Kos. om. Vid. *Moschtabih* ٣٢٧, 1. e) Kos. عبد. f) Kos. بن. g) C عمران. h) C حبش, Kos. حسن. Vid. supra ١٣٤٣, 4 et ١٢٥٥, 10. i) Kos. om. vid. supra ١٢٥٥ [illegible]

عثمان بن حكيم قال ثنا عبد الرحمان بن شريك قال حدّثنى ابى عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد *a* ابن عمرو بن حَزْم عن ابيه قال توفّى رسول الله صلّعم فى شهر ربيع الاوّل فى ثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل يوم الاثنين ودُفن ليلة الاربعاء ❊ حدّثنى احمد بن عثمان * قال ثنا عبد الرحمان *b* قال ثنا ابى قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّه دخل عليه فقال لامرأته فاطمة * حَدّثى محمّدًا ما سمعت *c* من عَمْرة بنت عبد الرحمان فقالت سمعت عَمْرة تقول سمعتُ عائشة تقول دُفن نبىُّ الله صلّعم ليلة الاربعاء وما علمْنا به *b* حتّى سمعْنا صوتَ المَسَاحِى *d* ❊

ذكر الخبر عما جرى بين المهاجرين والانصار فى امر الامارة فى سقيفة بنى ساعدة

ثنا هشام بن محمّد عن ابى مخْنف *e* قال حدّثنى عبد *f* الله ابن عبد الرحمان بن ابى عَمْرة *g* الانصارىّ انّ النبىّ صلّعم لمّا قُبض اجتمعت الانصارُ فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا نُولّى هذا الأمرَ بعد محمّد عمّ سعدَ بن عبادة وأخرجوا سعدًا اليهم وهو مريضٌ فلمّا اجتمعوا قال لابنه او بعض بنى عمّه انّى لا اقدر لشكواى ان *h* أُسْمع القومَ كُلّهم كلامى ولكن تَلَقَّ منّى قولى فأَسْمِعْهموه فكان يتكلّم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيسمع

a) C et Kos., ordine inverso, بن محمد بن ابى بكر. *b*) C om. *c*) C حدثنى محمد قال سمعتُ. Conf. Hisch. ١٠٢٠, 8 et 9 et supra p. ١٨٣٤ l. 17. *d*) Kos. (sed vid. p. 256) المناجى. *e*) C et Kos. مخنف. *f*) Kos. عبيد. *g*) Kos. عمرو. *h*) Kos. om.

اصحابه فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه يا معشر الانصار لكم سابقة فى الدين *a* وفضيلة فى الاسلام ليست لقبيلة من العرب انّ محمّدا عم لبث بضع عشرة سنة فى قومه يدعوهم الى عبادة الرحمان وخلع الأنداد *b* والأوثان فما آمنَ به من قومه الّا رجالٌ قليلٌ وكان ما كانوا يقدرون على ان يمنعوا رسول الله ولا ان *c* يُعزّوا دينه ولا ان يدفعوا *d* عن انفسهم ضيما عُمّوا *e* به حتّى اذا اراد بكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة وخصّكم *f* بالنعمة فرزقكم *g* الله *c* الايمانَ به وبرسوله والمنعَ له ولاصحابه والاعزازَ له ولدينه والجهادَ لأعدائه فكنتم اشدّ الناس على عدوّه منكم وأثقله على عدوّه من غيركم *h* حتّى استقامت العرب لأمر الله طوعا وكرها وأعطى البعيدُ المقادةَ صاغرا داخرا *i* حتّى *c* اثخن الله عزّ وجلّ لرسوله بكم الارضَ ودانت بأسيافكم له العرب وتوفّاه الله وهو عنكم راضٍ وبكم قريرُ عين استبدّوا بهذا الأمر دون الناس فانّه لكم دون الناس فأجابوه *k* بأجمعهم ان قد وُفّقتَ فى الراى وأصبتَ فى القول ولن نعدُوَ *l* ما رايتَ نُولّيك هذا الأمر فانّك فينا مَقْنَعٌ ولصالح المؤمنين رضًى ثمّ انّهم ترادّوا الكلامَ بينهم *m* فقالوا فان أبَتْ مهاجرة قريش فقالوا نحن المهاجرون وصحابة رسول الله الاوّلون ونحن عشيرته وأولياؤه فعلامَ تُنازعوننا هذا *m* الأمر *n* بعده فقالت طائفة منهم فانّا نقول اذًا منّا *o* اميرٌ ومنكم اميرٌ ولن نرضى

a) C الدنيا. *b*) Kos. om. cum seq. و. *c*) Kos. om. *d*) Kos. يرفعوا. Conf. IA ٢٤٨, pen. *e*) C غمّوا. *f*) Kos. وحصلتم. *g*) Kos. ورزقكم. *h*) Kos. عدوكم. *i*) Kos. داحرا. *k*) Kos. فاجابوا. *l*) C يعدّوا. *m*) C om. *n*) C add. من. *o*) Kos. فينا.

بدون هذا الأمر ابدًا فقال سعد بن عبادة حين سمعها *a* هذا أوّل الوهن وأتى *b* عُمَرَ الخبرُ فأقبل الى منزل النبىّ صلّعم فأرسل الى ابى بكر وابو بكر فى الدار وعلىّ بن ابى طالب عَمّ دائبٌ فى جهاز رسول الله صلّعم فأرسل الى ابى بكر ان اُخرجْ الىّ فأرسل اليه انّى مشتغلٌ فأرسل اليه انّه قد حدث *c* امرٌ لا بُدَّ لك من حضوره فخرج اليه فقال أَمَا علمتَ انّ الانصار قد اجتمعت فى سقيفة بنى ساعدة *يريدون ان يولّوا هذا الأمر *d* سعدَ بن عبادة وأَحْسَنُهم مقالةً مَنْ يقول منّا اميرٌ *ومن قريش *e* اميرٌ فمضيا مُسْرعين نحوهم فلقيا ابا عبيدة بن الجَرّاح فتماشوا اليهم ثلاثتُهم فلقيهم عاصمُ بن عدىّ وعُوَيْمُ بن ساعدة فقالا لهم ارجعوا فانّه لا يكون *ما تريدون *f* فقالوا لا نفعل فجاءوا وهم مجتمعون فقال عمر بن الخطّاب اتيناهم وقد كنتُ زَوَّيْتُ *g* كلامًا اردتُ ان اقوم به فيهم فلمّا ان دفعتُ اليهم ذهبتُ لابتدئَ المنطق فقال لى ابو بكر رُوَيْدًا حتّى اتكلّم ثمّ انطقْ *h* بعد بما احببتَ فنطق فقال عمر فما شىء كنتُ اردتُ *i* ان اقوله *k* الّا وقد اتى *به او زاد *l* عليه فقال عبد الله بن عبد الرحمن فبدأ ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال انّ الله بعث *محمّدًا رسولًا الى خلقه وشهيدًا *m* على أُمّته ليعبدوا الله ويوحّدوه *n* وهم يعبدون من

a) C سمع. *b*) C وناتى. *c*) Kos. حصر. IA ٢٣٩, 11 ut C. *d*) Kos. يبايعون. *e*) Kos. ومنكم. *f*) C الا ما تحبون, vult يحبّون. *g*) Kos. رويت, C روّيت. Est i. q. زوّرت quod exhibet IA et conjecerat de Sacy l. l. p. 604. *h*) C انطلق. *i*) C اريد. *k*) Kos. اقول. *l*) C om. *m*) Kos. et IA فينا رسولا شهيدا. *n*) C ويوحدونه.

دونه الهةً شتّى ويزعمون انّهـا لهم عنده شافعةٌ ولهم نافعةٌ وانّما هى من حجر منحوت *وخشب منجور *a* ثمّ قرأ *b* وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ ٱللَّهِ وقالوا *c* مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَى فعظم على *d* العرب ان يتركوا دين آبائهم فخصّ الله المهاجرين الاوّلين من قومه بتصديقه والايمان به والمُواساة له والصبر معه على شدّة اذى قومهم لهم وتكذيبهم *e* ايّاهم *f* وكلّ النـاس لهم مخالفٌ زارٍ *g* عليهم فلم يستوحشوا لقلّة عددهم وشَنَفِ *h* الناس لهم واجماع قومهم عليهم فهم اوّل مَنْ عبد اللهَ فى الارض وآمن بالله *i* وبالرسول وهم اولياؤه وعشيرته واحقّ الناس بهذا الأمر من بعده ولا يُنازعهم ذلك الّا ظالمٌ وأنتـم يا معشر الانصار من لا يُنْكَرُ فضلُهم فى الدين ولا سابقتُهم العظيمةُ فى الاسلام رضيكم الله *a* انصارًا لدينه ورسوله *k* وجعل اليكم هجرته وفيكم جِلّةُ ازواجه وأصحابه فليس بعد المهاجرين الاوّلين عندنا بمنزلتكم فنحن الامراء وأنتم الوزراء لا تُفْتَاتون *l* بمشورة ولا نَقْضى *m* دونكم الأمور قال فقام *الحُبَابُ ابن المُنْذِر *n* بن الجَمُوح فقال يا معشر الانصار املكوا *عليكم امركم *o* فانّ الناس فى فَيْئكم وفى ظِلّكم *ولن يجترئَ مجترئٌ *p*

a) C om. *b*) Kor. 10 vs. 19. *c*) Kor. 39 vs. 4. *d*) Kos. om. *e*) Kos. ولدينهم. *f*) IA اياه. *g*) Kos. et IA زارٍ. de Sacy p. 6[illegible]5 ex conject. زاثر sive زَثِر. *h*) Kos. وشَنِف, C بسبق. *i*) Kos. به. *k*) Kos. ولرسوله. *l*) Sic C s. p.; Kos. تغانون; IA تفاوتون. *m*) Kos. et IA تقضى. *n*) Sic recte IA; Kos. et C hic et mox, ordine inverso, المنذر بن الحُباب. *o*) C على ايديكم. *p*) Kos. ولم يجتر مجتر.

على خلافكم ولن يصدر الناس الّا عن رايكم انتم اهل العزّ والثَّرْوَة وأُولو العدد والمنعة a والتجربة ذَوو البأس والنجدة وانّما ينظر الناس الى ما تصنعون ولا تختلفوا فيُفْسد عليكم * رايُكم وينتقض عليكم b امرُكم c أَبَى هؤلاء الّا ما سمعتم فمنّا اميرٌ ومنهم اميرٌ فقال عمر هيهات لا يجتمع اثنان فى قرن والله لا ترضى العرب ان يؤمّروكم ونبيُّها من غيركم * ولكنّ العرب لا d تمتنع ان تولّى امرها e مَنْ كانت النبوّة فيهم ووَلِىُّ امورهم منهم ولنا بذلك على من أَبَى f من العرب الحجّةُ الظاهرةُ والسُّلْطانُ المُبينُ مَنْ ذا ينازعنا سلطانَ محمّد وامارتَه ونحن اولياؤه وعشيرته الّا مُدْلٍ g بباطل او مُتجانِفٌ h لاثْمٍ او متورّطٌ فى هلكة فقام الحُبابُ بن المنذر فقال يا معشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالةَ هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر فانْ ابوا i عليكم * ما سألتموه k فاجْلوهم عن l هذه البلاد وتولَّوْا عليهم هذه الأمور فأنتم والله احقُّ بهذا الأمر منهم فانّه m بأسيافكم دان لهذا الدين مَنْ * دان ممن a لم يكن يدين n أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها o المُرَجَّبُ اما p والله لئن شئتم لنعيدنّها q جَذَعَةً r فقال عمر اذًا يقتلك الله قال بل ايّاك يقتل فقال ابو عبيدة يا معشر الانصار

a) C om. b) Kos. om. c) C اموركم. d) C ولا. e) C امورها. f) Kos. الى. g) Kos. مُدَّلٍ, Girgas et Rosen *Ar. Chrest.* ١٩٠, 6 a f. مُدِلٍّ. h) Kos. مجائف. Vid. Kor. 5 vs. 5. i) Kos. انوا. k) Kos. وسالتموهم. l) Kos. من. m) C فانكم. n) Kos. بدبس. o) C وانا عذيقها. p) Kos. ام. q) Ko. لنعيدها. r) Kos. جدعة.

انكم اول مَنْ *نصر وآزَرَ *a* فلا تكونوا اول مَنْ *بدّل وغيّر *b* فقام بَشِيرُ بن سعد ابو النُّعْمان بن بشير فقال يا معشر الانصار انّا والله لئن كنّا أُولِى *c* فضيلة فى جهاد المشركين وسابقة فى هذا الدين ما اردنا به *d* الّا رضى ربّنا وطاعة نبيّنا والكَدْحَ لأنفسنا فما ينبغى لنا ان نستطيل على الناس بذلك ولا نبتغى به من الدنيا عَرَضًا فانّ الله ولىُّ المنّة علينا بذلك أَلا انّ محمّدًا صلّعم من قريش وقومه *e* احقُّ به وأَوْلى وأَيْمُ الله لا يرانى الله أُنازعهم هذا *f* الأمر ابدًا فاتّقوا الله ولا تخالفوهم ولا تنازعوهم فقال ابو بكر هذا عمر وهذا *g* ابو عبيدة فأيّهما شئتم فبايعُوا فقالا لا والله لا نتولّى *h* هذا الأمر عليك فانّك *i* افضلُ المهاجرين *k* وثانى ٱثْنَيْنِ اذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ وخليفةُ رسول الله على *l* الصلاة والصلاةُ افضلُ دين المسلمين فمَنْ ذا ينبغى له ان يتقدّمك او يتولّى هذا الأمر عليك ٱبْسُطْ يدك نبايعك فلمّا ذَهَبَا ليبايعاه سبقهما اليه بشيرُ بن سعد فبايعه فناداه الحُبابُ بن المنذر يا بشير بن سعد عققتَ *m* عَقَاقِ ما أَحْوَجَك *n* الى ما صنعتَ أَنَفِسْتَ على ابن عمّك الامارةَ فقال لا والله ولكنّى *o* كرهتُ ان انازع قومًا حقًّا جعله الله لهم ولمّا رأت الأَوْسُ ما صنع بشيرُ بن سعد وما تدعو اليه قريش وما تطلب الخزرجُ من تأمير سعد

---

a) Kos. نصروا ازرا, Now. (cod. Leyd. 2 *g* f 7 v.) نصر وأوزرَ. *b*) Ita C et Now.; Kos. بدلوا غيرا. *c*) Kos. اول. *d*) Kos. om. *e*) Kos. add. من قريش وهم. C et Now. om. *f*) C om. *g*) Kos. om. هذا. *h*) Kos. يتولى. *i*) Kos. احد وانت. *k*) Kor. 9 vs. 40. *l*) IA ٢٥٠ فى. *m*) C عقبك. *n*) Ita C et Now.; Kos. احردك, de Sacy p. 605 ex conject. اخرك. Fortasse auctor scripsit حرجك'. *o*) C ولكن.

ابن عبادة قال[a] بعضهم لبعض وفيهم أُسَيْدُ بن حُضَيْر وكان احد النُّقباء[b] والله لئن وليَتْها الخزرجُ عليكم[c] مرّةً لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم معهم فيها نصيبًا ابدًا فقوموا فبايعُوا ابا بكر فقاموا اليه فبايَعوه فانكسر على سعد بن عبادة وعلى الخزرج ما كانوا اجمعوا[d] له من امرهم، قال هشام قال ابو مِخْنَف[e] فحدّثنى ابو بكر بن[f] محمّد الخزاعىّ انّ أَسْلَمَ اقبلت بجماعتها * حتّى تضايق بهم السكك فبايعوا ابا بكر فكان عمر يقول ما هو الّا ان رايتُ اسلم[g] فأيقنتُ بالنصر، قال هشام عن ابى مِخْنَف[e] قال عبد الله بن عبد الرحمان فأقبل الناسُ من كلّ جانب يبايعون ابا بكر وكادوا يَطَئُون سعدَ بن عبادة فقال ناس من اصحاب سعد اتّقوا سعدًا لا تطئوه فقال عمر ٱقتلوه قتله الله ثمّ قام على رأسه فقال لقد هممتُ ان أَطَأَك حتّى تندر[h] عضوك[i] فأخذ سعد بلحية عمر فقال والله لو حصصت منه[k] شعرةً ما رجعتَ وفى فيك واضحةٌ فقال ابو بكر مهلًا يا عمر الرِّفْقُ هاهنا ابلغُ فأعرض عنه[c] عمر وقال سعد اما[l] والله لو انّ بى[m] قوّةً[n] ما اقوى على النهوض لسمعتَ[o] منّى فى اقطارها وسككها زئيرًا يُجْحِرك[p] وأصحابك اما[l] والله اذًا[g] لأُلحقنّك بقوم كنتُ فيهم تابعًا غير متبوع أحملونى من هذا المكان فحملوه فأدخلوه فى[c] داره

---

a) Kos. فقال. b) Kos. الفقهاء. c) Kos. om. d) Kos. جمعوا. e) Kos. et C مخنف. f) Ita Kos. et Now.; C قال حدثنا pro بن. g) C om. h) De Sacy sine causa conjecit تندّ sive تبدّد. i) C عضدك. k) Potius منها ut Now. [l)] Kos. ام. m) Kos. فىّ. Now. add. من. n) Kos. قوى, om. ما اقوى. o) Kos. لسمعتم. p) Kos. يحاجزك.

وتُرك *a* ايّامًا ثمّ بُعث اليه ان اقبلْ فبايعْ فقد بايع الناسُ وبايع قومُك فقال اما *b* والله حتّى ارميكم بما فى كنانتى من نبلى وأخْضِب *c* سنان رمحى وأضربكم بسيفى ما ملكته يدى وأقاتلكم بأهل بيتى ومَنْ اطاعنى من قومى فلا افعل وأَيْمُ الله لو انّ الجنّ اجتمعت لكم مع الانس ما بايعتُكم حتّى اعرض *d* على *e* ربّى وأعلم ما حِسابى فلمّا أُتى ابو بكر بذلك قال له *f* عمر لا تَدَعه *g* حتّى يبايع فقال له بشيرُ بن سعد انّه قد لجّ *h* وأبى وليس بمبايعكم *i* حتّى يُقتل وليس بمقتول حتّى يُقتل معه *ولدُه وأهلُ بيته *k* وطائفةٌ من عشيرته فاتركوه فليس تَرْكه بضارِّكم *l* انّما هو رجل واحدٌ فتَرَكوه وقبلوا مشورةَ بشير بن سعد واستنصحوه لما بدا لهم منه فكان سعد لا يصلّى بصلاتهم ولا يجمّع معهم ويحجّ ولا يُفيض *m* معهم بافاضتهم فلم يزل كذلك حتّى هلك ابو بكر رحمه الله   حدّثنا عبيد *n* الله بن سعيد *o* قال حدّثنا عمّى قال حدّثنا سيف بن عمر عن سهل وأبى *p* عثمان عن الضحّاك بن خليفة قال لمّا قام الحُبابُ بن المنذر انتضى *q* سيفه وقال انا جُذَيْلُها المحكّك وعُذَيْقُها المرجَّبُ انا ابو شِبْل فى عرينة *r* الأسد يُعزى الى الأسد فحامله عمر فضرب يده فندر *s* السيف فأخذه ثمّ وثب

a) Kos. ونزل. *b*) Kos. ام. *c*) Now. f. 8 r. add. منكم. *d*) Kos. اعرضكم. *e*) Kos. add. الله. *f*) C om. *g*) C ندعه. *h*) C لحج. *i*) C بمبايعك. *k*) Kos. اهله وولده. *l*) Ita Sa'd f. 298 v. et Now.; Kos. يضارّكم, C بضارٍ لكم. *m*) Kos. om. *n*) C عبد. *o*) C et Kos. سعد. *p*) C وابو. *q*) C وانتضى. *r*) Kos. عرينه. *s*) Kos فبدر.

على سعد * ووثبوا على سعد a وتتابع b القوم على البيعة وبايع سعد وكانت فلتة كفلتات الجاهليّة قام ابو بكر دونها وقال قائل حين أُوطئ سعد قتلتم سعدًا فقال عمر قتله الله انّه منافق واعترض عمر بالسيف صخرة فقطعه ، ثنا عبيد c الله بن سعيد d قال حدّثنى عمّى يعقوب e قال ثنآ سيف عن مبشّر عن جابر قال قال سعدُ بن عبادة يومئذ لأبى بكر انّكم يا معشر المهاجرين حسدتمونى على a الامارة وانّك وقومى أُجْبرتمونى على البيعة فقالوا انّا لو أَجْبَرْناك على الفرقة فصرتَ الى الجماعة * كنتَ فى سعة ولكنّا اجبرْنا على الجماعة فلا اقالة فيها لئن نزعتَ يدًا من طاعة او فرقتَ جماعة f لنضربنّ g الذى فيه عيناك ،

ثنا عبيد c الله بن سعيد d قال ثنآ عمّى قال * ثنآ سَيْف وحدّثنى السَّرِىُّ بن يحيى قال ثنآ h شُعَيْب بن ابراهيم عن سَيْف ابن عمر عن ابى ضمرة عن ابيه عن عاصم بن عدىّ قال نادى منادى ابى بكر من بعد الغد من متوفّى رسول الله صلّعم لِيُتَمّ i بعثُ اسامة أَلَا لا يبقينّ بالمدينة احدٌ من جند اسامة الّا خرج الى عسكره بالجُرف وقام فى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال يا a ايّها الناس انّما انا مثلكم وانّى لا ادرى لعلّكم ستُكلّفونى k ما كان رسول الله صلّعم يطيق انّ الله اصطفى محمّدًا على العالمين وعصمه من الآفات وانّما انا متّبع ولستُ بمبتدع

a) Kos. om. *b*) Kos. ونبايع. *c*) C عبد. *d*) C et Kos. سعد. *e*) C om. *f*) C om. Pro سعة, quod Now. offert, Kos. بيعة. *g*) C لاضربن. *h*) Kos. pro his اخبرنى شعيب بن عمر وحدثنى. *i*) C ليتمم. *k*) Kos. تكلفونى.

فإن استقمتُ فتابِعُونى وإن زغتُ فقوِّمُونى وانّ رسول الله صلعم قُبض وليس احد من هذه الأمّة يطلبه بمظلمةٍ *a* ضربة سوط فما دونها * الا وانّ *b* لى شيطانًا *c* يعتريني فاذا اتانى فاْجْتنبونى لا أُوثّر فى اشعاركم وابشاركم * وانتم تَغْدُون *d* وتروحون فى اجل قد غُيّب عنكم علمُه فإن استطعتم ان لا يمضى هذا الآجلُ الّا وأنتم فى عمل صالح فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الّا بالله فسابقوا فى مهل آجالكم من قبل ان تُسْلمكم آجالُكم الى انقطاع الاعمال فانّ قومًا نسوا آجالهم وجعلوا اعمالهم لغيرهم فايّاكم ان تكونوا امثالهم الجدّ الجدّ * والوحا الوحا والنجاء النجاء *e* فانّ وراءكم طالبًا حثيثًا أَجَلًا *f* مَرُّه سريعٌ احذروا الموت واعتبروا بالآباء *g* والابناء والاخوان ولا تغبطوا الأحياء الّا بما تغبطون *h* به الاموات، وقام ايضًا فحمد الله واثنى عليه ثمّ *i* قال انّ الله عزّ وجلّ لا يقبل من الاعمال الّا ما أُريد به وَجْهُه فأريدوا الله *k* بأعمالكم * واعلموا أن ما *l* اخلصتم لله من اعمالكم فطاعةٌ *m* اتيتموها *n* وخطأٌ ظفرتم به وضرائبُ أدّيتموها وسَلَفٌ *o* قدّمْتموه من ايّام فانية لأخرى باقية لحين فقرِكم وحاجتكم اعتبروا *p* عباد الله بمن مات منكم

a) Kos. بمظلمه. b) Kos. وانى. Now. f. 9 v. ut C. c) Kos. شيطان. d) Kos. وانكم تردون, Now. وانكم تغدرون et وترجمون pro seq. وتروحون. e) Kos. ordine inverso والنجاء النجاء والوحا الوحا. f) Now. (ubi امره pro seq. مره) et C اجل, Kos. واجل. g) Kos. الاباء. h) C تغبطوا, Now. تغبط. i) Kos. و. k) Kos. om. l) Kos. وانما. m) Kos. فطاعةً et sic *accus.* in seqq., C وضاعة. n) C ابمنموها. o) Sic Now.; C, ut Kos.,

وتفكّروا فيمن كان قبلكم اين كانوا امس وأين هم اليوم اين الجبّارون وأين الذين كان لهم ذكرُ القتال[a] والغلبة فى مواطن الحروب قد تضعضع بهم الدّهْرُ وصاروا رميمًا قد تُركت[b] عليهم القالات[c] الخَبيثَاتُ للْخَبيثِينَ والخَبيثُونَ للْخَبيثَاتِ وأين الملوك الذين أثاروا[d] الارضَ وعمروها قد بعدوا ونسى[e] ذكْرُهم وصاروا كلا شىء الّا انّ الله قد ابقى عليهم التّبعات وقطع عنهم الشهوات ومضوا والاعمال اعمالهم والدنيا دنيا غيرهم وبقينا خلفًا بعدهم فان نحن اعتبرنا بهم نجونا وان اغتررنا كنّا مثلهم اين الوضاء[f] الحسنةُ وجوههم المُعْجَبون بشبابهم صاروا ترابًا وصار ما فرّطوا فيه حَسْرَةً عليهم اين الذين بنوا المدائن وحصّنوها بالحوائط وجعلوا فيها الأعاجيبَ قد تركوها لمن خَلَفَهم فتلك مساكنهم خاوية وهم فى ظلمات القبور[g] هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا اين من تعرفون من ابنائكم واخوانكم قد انتهت بهم آجالهم فوردوا على ما قدّموا فحلّوا[h] عليه وأقاموا للشقوة والسّعادة فيما[i] بعد الموت الا انّ الله لا شريك له ليس بينه وبين احد من خلقه سببٌ يعطيه به خيراً ولا يَصْرِف عنه به سوءًا الّا بطاعته واتّباع امره وٱعلموا انّكم عبيدٌ مَدينُونَ[k] وانّ ما عنده لا يُدْرك الّا بطاعته اما انّه لا خيرَ بخير بَعْدَه النارُ ولا شرّ بشرّ بعده الجنّة ۞

حدثنى عبيد الله بن سعيد[l] قال اخبرنى عمّى قال * اخبرنى

a) C الغنا. b) C تركب. c) C الفلات. — Kor. 24 vs. 26. d) Now. اثروا. e) Kos. وانسى. f) C الوضاء. g) Kor. 19 vs. 98. h) Now. فجعلوا. i) Kos. om. k) C يدينون. l) Kos. سعد.

سيف وحدّثنى السّرِىّ قال نا شُعَيْب قال *a* نا سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال لمّا بويع ابو بكر رضّه وجمع الانصار فى *b* الامر الذى افترقوا فيه *c* قال لِيُتَمّ بعثُ اسامة وقد ارتدّت *d* العربُ امّا عامّة وامّا خاصّة فى كلّ قبيلة ونجم النفاقُ واشرأبّت اليهودُ والنصارى والمسلمون كالغنم فى الليلة المَطيرة الشاتية لفَقْد نبيّهم صلعم وقلّتهم وكثرة عدوّهم فقال له الناس انّ هؤلاء جُلّ المسلمين والعربُ على ما ترى قد انتقضتْ بك فليس ينبغى لك أنْ تفرّق عنك جماعةَ المسلمين فقال * ابو بكر *e* والذى نفس ابى بكر بيده لو ظننتُ انّ السباع تَخْطَفنى *f* لأنفذتُ بعثَ اسامة كما امر به رسول الله صلعم ولو لم يَبْقَ فى القرى غيرى لأنفذتُه ٭ حدثنى عبيد *g* الله *h* قال حدّثنى عمّى *i* قال اخبرنى سيف *k* وحدّثنى السّرِىّ قال نا شعيب * قال نا *l* سيف عن عطيّة عن ابى ايّوب عن علىّ وعن *m* الضحّاك عن ابن عبّاس قالا ثمّ *n* اجتمع من حول المدينة من القبائل التى غابت *o* فى عام الحُدَيْبِيَة وخرجوا وخرج اهلُ المدينة فى جند اسامة فحبس *p* ابو بكر من بقى من تلك القبائل الّتى كانت لهم الهجرة فى ديارهم فصاروا مسالح *q* حول قبائلهم وهم قليل ٭ نا عبيد *r*

a) C om. *b*) Now. f. 10 r. على. *c*) C et Now. عنه. *d*) Kos. ارتد. *e*) Kos. om. *f*) Ita Kos. et Now.; C et IA ٢٥١٣, 8 تختطفنى. *g*) C عبد. *h*) Kos. add. بن محمد. *i*) C عمر. *k*) C اسد. *l*) Kos. عن. *m*) C om. عن. *n*) Kos. ثم, om. seq. اجتمع. *o*) C حاثث. *p*) Ita C et codex B apud IA, ubi in textu وجيش; Kos. وحشر. *q*) Kos. et IA مسائح. *r*) Kos. et C عبد.

الله *قال حدّثنى عمّى *a* قال *اخبرنى سيف وحدّثنى السَّرِىّ قال نا شعيب قال *b* نا سيف عن ابى ضمرة وأبى *c* عمرو وغيرهما *d* عن الحسن بن ابى الحسن البصرىّ *b* قال ضرب رسول الله صلعم قبل وفاته بَعْثًا على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطّاب وأمّر عليهم اسامة بن زيد *e* فلم يجاوز آخرُهم الخندق حتّى قُبض رسول الله صلعم فوقف اسامة بالناس ثمّ قال لعمر ٱرجعْ الى خليفة رسول الله فاستأذنْه يأذن لى ان *b* ارجع بالناس فانّ معى وجوه الناس وحَدّهم *f* ولا آمَنُ على خليفة رسول الله وثَقَل رسول الله وأثْقال المسلمين أنْ يتخطّفَهم المشركون وقالت الانصارُ فان ابى *a* الّا ان نمضى فأبلغْه عنّا وٱطلبْ اليه أنْ يولّى امرنا رجلًا اقدمَ سنًّا من اسامة فخرج عمر *بأمر اسامة *g* وأتى ابا بكر فأخبره بما قال *h* اسامة فقال ابو بكر لو خطفتْنى الكلابُ والذئابُ لم اردّ قضاء قضى به رسول الله صلعم قال فانّ الانصار امرونى ان ابلغك وانّهم يطلبون اليك ان تولّى امرهم رجلًا اقدم سنًّا من اسامة فوثب *ابو بكر *b* وكان جالسًا فأخذ بلحية عمر فقال له *b* ثكلتْك أمّك وعدمَتْك يا ابن الخطّاب استعمله رسول الله صلعم وتأمرنى ان أنْزِعَه فخرج عمر الى الناس فقالوا له *ما صنعت *b* فقال امضوا ثكلتْكم أمّهاتُكم *i* ما لقيتُ فى سببكم *k* من خليفة رسول الله ثمّ

---

a) Kos. om. *b*) C om. *c*) C وابو. *d*) Kos. وغيرهم. *e*) C add. قال. *f*) Sic Kos., C, Now. et IA. Supervacua est conjectura de Sacyi p. 607 legentis وجُلّهم; quod ibi exstat وحُلّهم vitium videtur. *g*) Ita Now. et IA; Kos. باسامة, C om. *h*) Kos. et C add. بسامر; secutus sum Now. et IA. *i*) De Sacy ins. هذا. *k*) Now. add. اليوم.

خرج ابو بكر حتّى اتاهم فأشخصهم وشيّعهم وهو ماشٍ وأُسامة راكبٌ وعبد الرحمان بن عوف يقود دابّة ابى بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله والله لتركبنّ او لأنزلنّ فقال والله لا * تنزل ووالله لا a اركبُ وما علىّ ان اغبّر قدمىّ فى سبيل الله ساعةً b فانّ للغازى بكلّ خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تُكتب له وسبعمائة درجة ترفع له وتُرفع c عنه سبعمائة خطيئة حتّى اذا انتهى d قال e انْ رايتَ أنْ تُعيننى بعُمَرَ فافعلْ فأذن له ثمّ قال يا f ايّها الناس قِفوا أُوصكم g بعشر فاحفظوها عنّى h لا تخونوا ولا تُغلّوا ولا تَغْدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلًا صغيرًا ولا شيخًا كبيرًا ولا امرأة ولا تَعْقروا i نخلًا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مُثْمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرًا الّا لمأكلة وسوف تمرّون بأقوام قد فرّغوا انفسهم فى الصوامع فدَعوهم وما فرّغوا انفسهم له وسوف تَقْدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها الوانُ الطعام فاذا اكلتم منها شيئا بعد شىء فاذكروا اسم الله عليها وتلقون اقوامًا قد فَحَصوا k اوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خَفْقًا اندفعوا بأسم الله افناكم l الله بالطعن والطاعون * حدثنى السّرىّ قال نا شُعَيْب قال نا سيف m

a) Kos. نزلت والله ولا. Now. ut C. b) C om. c) Now. وتمّحى. d) Now. add. ابو بكر. e) Now. add. لاسامة. f) Kos. om. g) C et Now. اوصيكم. h) Ita Now.; C et Ibn Khald. II, 2, ٩٥, 11 علىّ, Kos. om. i) Sic IA ٢٥٤, 8. C et Ibn Khald. تغرقوا, Kos. تفرقوا, Now تعفلوا. k) Secundum Lane *Lex.* s. v. فحص alia lectio add. عن. l) C افناكم. m) C سعيد.

وثنا عبيد[a] الله قال اخبرنى عمّى قال ثنا سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال خرج ابو بكر الى الجُرف فاستَقْرى اسامة وبعثه وسأله عمر فأذن له وقال له أصنعْ ما امرك به نبىُّ الله صلّعم ابدأْ ببلاد قضاعة *ثمّ ايتِ آبِلَ[b] ولا تقصّرنّ[c] فى شىء من امر رسول الله صلّعم ولا تعجلنّ لما[d] خلفتَ عن عهده فمضى اسامة مُغِذًّا[e] على ذى[f] المَرْوَة والوادى وانتهى الى ما امره به النبىُّ صلّعم من بَثّ الخيول فى قبائل قضاعة والغارة على آبل[g] فسلم وغنم وكان فراغه فى اربعين يومًا سوى مقامه ومنقلبه[h] راجعًا، فحدّثنى السَّرِىّ *بن يحيى[i] قال ثنا شعيب عن سيف وثنا عبيد[a] الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف عن موسى ابن عقبة عن المغيرة بن الأَخْنَس[k] وعنهما *عن سيف[i] عن عمرو بن قيس عن عطاء الخراسانىّ مثله ٥

بقيّة الخبر عن امر الكذّاب العَنْسىّ

كان رسول الله صلّعم جمع *فيما بلغنا[l] لباذام[m] حين اسلم وأسلمت اليمنُ عمل اليمن كلّها وأمّره على جميع مخاليفها فلم يزل عاملَ رسول الله صلّعم ايّامَ حياته فلم يعزله عنها ولا عن شىء منها ولا اشرك معه فيها شريكًا حتّى مات باذام فلمّا مات فرّق عملها بين جماعة من اصحابه فحدّثنى عبيد الله بن سعيد[n] الزهرىّ قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىّ

a) C عبد. b) Kos. om., Ibn Khald. ثمّ انت آفل. c) C تقصر. d) C بما. e) C معدا. f) C ذلك. g) Kos. أُبْنَى lectio quam alii, v. c. Ibn Khaldûn, tuentur. h) C ومقيله ومر, Now. ومقفله. i) C om. k) Kos. الاخفش. l) Kos. om. m) Sive باذان ut supra ١٧٦٣, 17. n) Kos. et C سعد.

*ابن يحيى a قال ثنا شعيب * بن ابراهيم a عن سيف قال ثنا سهل b بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صَخْر بن لَوْذان الانصاريّ السلميّ وكان فيمن بعث النبيُّ صلّعم مع عُمّال اليمن في سنة ١٠ بعد ما حجّ حجّة التمام وقد مات باذام فلذلك فرّق عملها c بين شَهْر بن باذام وعامر d بن شهر الهَمْدانيّ وعبد الله بن قيس ابى موسى الأشعريّ e وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابى هالة ويعلى بن أُميّة وعمرو بن حَزْم وعلى بلاد حضرموت زياد بن لبيد البَيَاضيّ وعُكّاشة بن ثَوْر بن اصغر f الغَوْثيّ على السَّكاسك والسَّكون ومعاوية بن كندة وبعث معاذ ابن جبل معلّمًا لأهل البلدَيْن اليمن وحضرموت، حدّثنى عبيد g الله قال اخبرنى عمّى قال اخبرنى سيف يعنى a ابن عمر عن ابى عمرو مولى ابراهيم بن طلحة عن عبادة بن قُرْص h ابن عبادة عن قرص h الليثيّ انّ النبيّ صلّعم رجع الى المدينة بعد ما قضى حجّة الاسلام وقد وجّه امارة اليمن وفرّقها بين رجال وأفرد كلّ رجل بحَيِّزه ووجّه امارة حضرموت وفرّقها بين ثلثة وأُفرد كلّ واحد منهم بحَيِّزه واستعمل عمرو بن حَزْم على نَجْران وخالد بن سعيد بن العاص على ما بين نجران ورِمَع وزَبيد وعامر بن شَهْر على هَمْدان وعلى صَنْعاء ابن باذام وعلى عَكّ والأَشْعريّين الطاهر بن ابى هالة وعلى مأرب ابا موسى الأشعريّ وعلى الجَنَد يعلى بن اميّة وكان معاذ معلّمًا يتنقّل فى

a) C om. b) C سهيل. c) Kos. عمالتها. d) C وبين عامر. e) Kos. om. f) Ibn Khaldûn ٩٩ اصغر. g) C عبد. h) Kos. فرص.

عمالة كلّ عامل باليمن وحضرموت واستعمل على اعمال حضرموت على السّكاسك والسّكون عُكّاشة بن ثَوْر وعلى بنى معاوية بن[a] كندة عبد الله او المُهاجر فاشتكى فلم يذهب حتّى وجّهه[b] ابو بكر وعلى[c] حضرموت زياد بن لبيد البياضىّ وكان زياد يقوم على عمل المُهاجر فمات رسول الله صلّعم وهؤلاء عُمّاله على اليمن وحضرموت الّا من قُتل فى قتال الأَسْوَد او[d] مات وهو[e] باذام مات[e] ففرّق النبىّ صلّعم العمل من اجله وشَهْر[f] ابنُه يعنى ابن باذام فسار اليه الأسودُ فقاتله فقتله ٭ وحدّثنى بهذا الحديث السّرىّ عن شعيب بن ابراهيم عن سيف فقال فيه عن سيف عن *ابى عمرو[g] مولى ابراهيم بن طلحة ثمّ سائر الحديث باسناده مثل[h] حديث ابن سعيد[i] الزهرىّ ٭

قال حدّثنى السّرىّ قال ثنا شعيب *بن ابراهيم[e] عن سيف عن طلحة بن الأعْلم عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال اوّل من اعترض على[k] العَنْسىّ وكاثره[l] عامرُ بن شهر الهمدانىّ[m] فى ناحيته وفَيْروز وداذَوَيْه فى ناحيتهما ثمّ تتابع الذين كُتب اليهم على ما أُمروا به ٭ ثنا عبيد[n] الله بن سعيد[i] قال ثنا عمّى قال اخبرنى سيف قال وثنا السّرىّ قال ثنا شعيب قال ثنا سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صَخْر قال فبينا

---

a) Kos. من. b) C وجه. c) C om. و. d) C و. e) C om. f) C وشهراً. g) C بن عُمر. h) Kos. بمثل. i) Kos. et C سعد. k) Kos. عن. l) IA اسد الغابة III, ٨٣, 9 وكابره. m) Kos. om. n) C عبد.

نحن بالجَنَد a قد اتّقناهم على ما ينبغى وكتبنا بيننا b وبينهم
الكتب اذ جاءنا كتاب من الأسود ايّها المتورّدون علينا امسكوا
علينا ما اخذتم من ارضنا ووفّروا ما جمعتم فنحن اولى به
وأنتم على ما انتم عليه فقلنا للرسول من اين جئتَ قال من
كهف خُبّان ثم كان وجهه الى نجران حتّى اخذها فى عشر c
لمخرجه وطابقه d عوامّ مذحج فبينا نحن ننظر فى امرنا ونجمع
جمعنا اذ أُتينا فقيل هذا الأسود بشَعُوب وقد خرج اليه شَهْر
ابن باذام وذلك لعشرين ليلة من منجمه فبينا نحن ننتظر
الخبر على مَنْ يكون الدَّبْرة e اذ اتانا انّه قتل شهرًا وهزم الأَبْناء
وغلب على صَنْعاء لخمس f وعشرين ليلة من منجمه وخرج
معاذ هاربًا حتّى مرّ بأبى موسى وهو بمأرب فاقتحما حضرموت فامّا
معاذ فانّه نزل فى السَّكُون فامّا ابو موسى فانّه نزل فى السَّكاسك
* مما يلى g المفور h والمفازة i بينهم وبين مأرب وانحاز سائر امراء
اليمن الى الطاهر الّا عَمْرًا وخالدًا فانّهما رجعا الى المدينة والطاهرُ
يومئذ فى وسط بلاد عكّ بحيال k صنعاء وغلب الأسودُ على ما
بين صَهيد l مفازة حضرموت الى عمل الطائف الى البحرين قِبَل

a) Sic Now. f. ١١ r. (c. voc.), C et Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٠٦٣, 10; Kos. وبالجنة. b) Kos. om. cum seq. و. Now ut C. c) C عسكر. d) Kos. et Now. وطائفة. e) C الدائرة, Now. الدابرة. f) Kos. بخمس. g) C بما. Quae sequuntur ad مارب om. Now. h) Ita C; Kos. اظفور. Lectio mihi est incerta. i) Kos. واظفارة. k) Sic Now. cum glossa بازاه; Kos. et C بجبال. l) Ita Now.; Kos. مهيد, C مهند. Hoc desertum vocatur etiam صَيْهَد et ضَهْيَد. Kos. I p. 232 et 238 edidit صَيْهَد, sed reliqui codices ibi habent صهيد, صهد, صهيه.

عدن وطابقت عليه اليمن وعكّ بتهامة a معترضون b عليه وجعل يستطير استطارة الحريق وكان معه سبعمائة فارس يوم لقى شهرا سوى الركبان وكان قُوّاده قيس بن عبد يَغُوث المرادىّ ومعاوية ابن قيس c الجَنْبىّ d ويزيد e بن محرم f ويزيد بن حصين الحارثىّ ويزيد بن الأَفْكَل الأزدىّ * وثبت ملكه g واستغلظ امره ودانت له سواحل من السواحل حاز h عَثّر i والشَّرْجة d والحَرْدة k وغَلافِقة وعَدَن والجَنَد ثم صَنْعاء الى عمل الطائف الى الأَحْسِيَة وعُلَيب وعامله المسلمون بالبَقِيّة l وعامله اهلُ الردّة بالكفر والرجوع عن الاسلام وكان خليفته فى مذحج عمرو بن معدى كرب واسند امره الى نفر فامّا امر جنده فالى قيس بن عبد يغوث واسند امر الأبناء الى فَيْروز وداذَوَيْه فلمّا أَثْخَنَ فى الأرض استخفّ بقيس وبفيروز وداذويه وتزوّج امرأة شهر وهى ابنة عمّ فيروز فبينا نحن كذلك بحضرموت ولا نأمن ان m يسير الينا الأسودُ او يبعث الينا جَيْشا او يخرج بحضرموت خارجٌ يدّعى بمثل n ما ادّعى به الأسود فنحن على ظهر تزوّج معاذ الى بنى بكرة o حيّ من السكون امرأةً اخوالُها بنو زنكبيل يقال لها رملة فحدبوا p

a) C وبها مابه, Now. بتهامة. b) Kos. معرضون. c) C فلان. d) C s. p. e) C وزيد. f) C محزم. g) Kos. وثبت ملكته, Ibn Kathîr (IK), cod. Leid. 1722 f. 72r., واشتد ملكه, C وابنا مليكة. Nomina inde a praeced. الركبان desiderantur apud Now. et fere omnia aliunde mihi ignota sunt. h) Kos. جاز. Now. من سواحل عدن والجند, intermedia omittens. i) C عبر. k) Kos. et C والجردة. Vid. al-Mokaddasî v., 1. l) Ita Kos. et Now.; C بالتقية. m) Kos. om. n) C مثل. o) C نُكرة, Now. (ubi pro seq. حى legitur فاحى) s. p. p) Kos. فحدثوا, Now. فحدبوا.

لصهره a علينا b وكان معاذ بهـا مُعْجَبًا فان c كان لـيقـول فيما يدعو الله به اللهمّ ٱبْعَثْنى يوم القيامة مع السَّكون ويقول احيانًا اللهمّ اغـفرْ للسَّكون اذ جاءتْنا كتبُ النبىّ صلّعم يأمرنا فيها ان نبعث الرجال لمحاولـتـه او d لمصاولته ونُبْلِغَ e كلّ من رجـا عنده شيعا من ذلك عن النبىّ صلّعم فـقام معاذ فى ذلك بالذى أُمر به فعرفنا القوّة ووثقنا بالنصر f ۞

حدّثنا السَّرِىّ قال حدّثنا شعيب قال حدّثنا سيف وحدّثنى عبيد الله قال حدّثنا عمّى قال حدّثنا سيف قال حدّثنا المُسْتَنير بـن يـزيد عن عروة بن g غَـزِيّـة h الدَّثينىّ i عـن الضحّاك بـن فَـيْـروز قال السرىّ عن جُشَيْش k بن الديلمىّ * وقال عبيد الله عن جشيش بن الديلمىّ l قال قدم علينا وَبْرُ بن يُحَنّس m بكـتـاب النبىّ صلّعم يأمرنا فيه بالقيام n على ديننا والنهوض فى الحرب والعمل فى الاسود امّا غيلةً o وامّا مصادمةً وأنْ نُبْلـغ عنه مَنْ راينا انّ عنده نجدة ودينًا p فعملنا q فى ذلك فـراينـا امرًا كثيفًا ورايناه قد تغيّر لقيس بن عبد يغوث وكان على جُنْده فقلنا يَخـافُ r على دمه * فـهـو لاوّل دعوة s فدعوناه وأنْبأْناه الشأن وأبلغناه عن الـنبىّ صلّعم فـكـانّما وقـعـنـا عليه من السماء وكان فى غمّ وضيق بأمره فأجابـنـا الى ما

a) C بصهره. b) Kos. عليه. c) Now. in marg. فانه. d) Now. و. Seq. ل om. C. e) C او نبلغ, Now. وان نبلغ. f) Kos. بالنصرة. g) Kos. et C عن. Vid. supra ١٧٩٥, 16. h) Kos. عبد. i) Kos. الدبنى, C الدثنى. k) Kos. جشنس, C حشىش. l) Kos. om. m) Kos. add. بن الديلمى. n) Kos. بالقتال والقيام. Now. ut C. o) Ita C et IA ٢٥٩, 5; Kos. غلبة, Now. عليه. p) C او دينا. q) Kos. فعملناه. r) Kos. et Now. نخاف. s) C فهولا وادعوه.

احببنا من ذلك وجاءنا *a* وبْرُ بن يحنّس وكاتبنا الناس ودعوناهم وأُخبره *b* الشيطانُ بشىء فأرسل الى قيس وقال يا قيس ما يقول هذا قال وما يقول قال يقول عمدتَ الى قيس فأكرمتَه حتّى اذا دخل منك كلّ مدخل وصار فى العزّ مثلك مال مَيْلَ عدوّك وحاول مُلْكَك وأضمر على الغدر انّه يقول يا اسود يا اسود يا سوأة يا سوأة اقطفْ *c* قُنّتَه وخُذْ من قيس اعلاه والّا سلبك او قطف قُنّتَك فقال قيس وحلف به كَذَبَ وذى الخمار *d* لأنْتَ اعظمُ فى نفسى وأَجَلُّ عندى مِنْ أَنْ أُحَدّث بك نفسى فقال ما أَجْفاك أَتُكَذِّب *e* المَلَكَ قد *f* صدق المَلَكُ وعرفتُ الآن انك تائبٌ *g* مما *h* أَطْلَعَ عليه منك *i* ثم خرج فأتانا فقال يا جُشيش *k* ويا فيروز ويا داذويه انّه قد قال وقلتُ *l* فما الرأى فقلنا نحن على حذر فانّا *m* فى ذلك اذ *n* ارسل الينا فقال الم أُشرّفكم على قومكم * الم يبلّغنى عنكم *o* فقلنا أَقِلْنا مرّتنا هذه فقال لا يبلغنى عنكم فأُقيلكم *p* فنجونا ولم نَكَدْ وهو فى ارتياب من امرنا وأمر قيس ونحن فى ارتياب وعلى خطر عظيم اذ جاءنا اعتراض عامر بن شَهْر وذى زُود وذى مُرّان *q* وذى الكَلَاع وذى ظُلَيْم عليه وكاتبونا وبذلوا لنا النصر وكاتبناهم وأمرناهم ان لا يحرّكوا *r* شيئا حتّى

a) Kos. وجاء. *b*) Kos. واحزه. *c*) Kos. قطف. *d*) Kos. الحمار. *e*) Kos. لتكذب. *f*) Kos. قال. *g*) Ita Now.; C باتب, Kos. نائن. *h*) Kos. فما. *i*) Kos. مثل. *k*) Kos. جشنس. *l*) C وقد قلت. *m*) C فتانّا. Now. ut Kos. *n*) C و. *o*) Kos. om. *p*) C فافيلكم, Kos. فاقتلكم. *q*) C امران. *r*) Kos. تنحجوا. Now. ut C.

نَبْرِم الأَمْرَ وانّما اهتاجوا a لذلك حين جاء كتاب النبىّ صلعم * وكتب النبىّ صلعم b الى اهل b نجران الى عربهم وساكنى الارض من غير العرب فثبتوا c فتنحّوا d وانضمّوا الى مكان واحد b وبلغه ذلك وأحسّ بالهلاك وفرق لنا الرأىُ فدخلتُ على آزاد وهى امرأته فقلتُ يا ابنة عمّ قد عرفتِ بلاء هذا الرجل عند قومك قتَلَ زوجك وطأطأ فى قومك القتل * وسفل بمن e بقى منهم وفضح النساء فهل عندك من ممالأة عليه فقالت على اىّ امره قلتُ اخراجه قالت او قتْله قلتُ او قتْله قالت نعم والله ما خلق الله شخصًا f ابغضَ الىّ منه ما يقوم لله على حقّ ولا ينتهى له عن حرمة g فاذا عزمتم فأعلمونى أُخْبِرْكم بمأتى h هذا الأمر فأَخْرُجُ فاذا فيروز وداذويه ينتظرانّى وجاء قيس ونحن نريد ان نناهضه فقال له رجل قبل ان يجلس اليهما الملك يَدْعوك فدخل فى عشرة من مَذْحِج وهَمْدان فلم يقدر i على قتله معهم قال السرىّ فى حديثه فقال يا عَبْهَلة بن كعب بن غوث وقال عبيد الله فى حديثه يا عَبْهَلة k بن كعب بن غوث أَمِنّى تتحصّن بالرجال الم أُخْبِرك الحقّ وتُخْبرنى l الكذابة m انّه يقول يا سوأة يا سوأة الّا *تقطع من n قيس يده o يقطع p قنّتك العليا حتى

---

a) Now. احتاجوا. b) Kos. om. c) Kos. فبثوا, Now. om. d) Ita C et Now.; Kos. فتنحوا. e) C وسفّل من. f) Kos. add. هو. g) IA بحرم. h) C بما تأخذ, Now. بما اتى. i) Kos. يقدم. k) Sic lego coll. supra p. ١٧٩٥, 18. Kos. autem habet عبيلة, C [illegible]. l) Now. وتخبرينى. m) Sic quoque Now.; IA الكذب. n) Kos. يقطع عن. o) C بيداه. p) Kos. تقطع.

ظنّ انه قاتلُه فقال انّه ليس من الحقّ ان اقتلك a وأنت رسول الله *فمُرْ بى b بما احببتَ c فلمّا d لخوف والفزع فأنا e فيهما مخافة f قال الزهرىّ فلمّا قتلتَنى فوتة وقال السرىّ أقتلْنى g فوتة اهونُ علىّ من موتات اموتها كلّ يوم فرقّ له فأخرجه h فخرج علينا i فأخبرنا وطوانا وقال أعملوا عملكم وخرج علينا k فى جمع فقُمْنا h مُثُولًا l له وبالباب m مائة ما بين بقرة وبعير فقام وخطّ خطًّا فأُقيمت من ورائه وقام من h دونها فنحرها غير محبّسة n ولا معقّلة o ما يقتحم p الخطّ منها شىء *ثمّ خلّاها q فجالت الى ان زهقتْ فما رايتُ امرًا كان افظع منه ولا يومًا اوحش منه ثمّ قال أَحَقٌّ ما بلغنى عنك يا فيروز وبَوّأ له الحربة لقد هممتُ ان احرك فأُتبعك هذه r البهيمة فقال اخترتَنا لصهرك وفضّلتنا على الأَبْناء فلو لم تكن نبيًّا ما بعنا نصيبنا منك بشىء فكيف وقد اجتمع لنا بك امرُ آخرة ودنيا لا s تقبلن علينا امثال ما يبلغك فانّا بحيث تحبّ فقال اقسمْ هذه t فأنت اعلمُ بمن u هاهنا فاجتمع الىّ v اهل صنعاء وجعلتُ w آمرُ للرهط x بالجزور ولأَهل

a) Ita C et Now.; Kos. et IA اهلك. *b*) Kos., C et IA فمرنى; Now. فمر لى. *c*) Now. جبيت. *d*) C فما. *e*) Now. فان. *f*) ? Now. add. ان تقتلنى. *g*) C اقتلونى. *h*) Kos. om. *i*) Kos. بعد ان اخرجت. Now. ut C. *k*) C add. الاسود. *l*) Kos. et Now. منولا, IA om. *m*) Kos. om. و. *n*) C مخيسة, Now. مجلسة. *o*) Now. معلقة. C et Now. add. ثم خلاها. *p*) Kos. تقتحم. *q*) [illegible] om. *r*) C بهذه. *s*) C فلا. *t*) Kos. بهذه. *u*) Kos. بما. *v*) C om. Loquitur h. l. Fairûz. *w*) Ita C et Now.; Kos. وجعل. *x*) Kos. الرهط.

البيت بالبقرة ولأهل الخَلَّة a بعدّة b حتّى اخذ اهلُ كلّ c ناحية بقسْطهم فلحق به قبل ان يَصل الى داره وهو واقفٌ على رجل يسعى اليه بفيروز فاستمع له * واستمع له d فيروز وهو يقول أَنا قاتلُه غدًا واصحابه فأَغْدُ e علىّ ثمّ التفت فاذا به f فقال مه g فأخبره بالذى صنع h فقال احسنتَ ثمّ i ضرب دابّته داخلًا فرجع الينا فأخبرنا الخبر فأرسلنا الى قيس فجاءنا فأجمع مَلَأَهم ان اعود الى المرأة فأُخْبرها بعزيمتنا لتُخْبرنا k بما تأمر فأتيتُ المرأةَ وقلتُ ما عندك فقالت هو متحرّز متحرّس l وليس من القصر m شىء الّا والحَرَس محيطون به غير هذا البيت فانّ ظهره الى مكان كذا وكذا من n الطريق فاذا أَمْسيتم فانْقبوا عليه فانّكم من دون الحرس وليس o دون قتله شىء وقالت انّكم ستَجدون فيه p سراجًا وسلاحًا فخرجتُ فتلقّانى الاسودُ خارجًا من بعض منازله فقال لى c ما ادخلك علىّ ووجأَ رأسى حتّى سقطتُ وكان شديدًا وصاحت المرأة فأدهشتْه عنّى ولو لا ذلك لقتلنى وقالت ابن عمّى جاءنى زائرًا فقصّرتَ q بى فقال اسكتى لا ابا لك فقد وهبتُه لك فتزايلتْ r عنّى فأتيتُ اصحابى فقلتُ النجاء الهرب وأخبرتُهم الخبر فانّا على ذلك حَيارَى s اذ جاءنى رسولها لا تَدَعنّ ما فارقتُك عليه فانّى

a) Kos. الخلة, Now. الجلة. b) Ita C et Now.; Kos. بعده. c) C om. d) Kos. om. e) Now. فاغدوا. f) C هو بفيروز. g) C ماه. h) Kos. add. به. i) C و. k) C لتاجرنا. l) Kos. متحوش. m) Kos. القصور. n) Kos. فى. o) Kos. add. من. p) C فى البيت. q) Kos. فيضرب. r) C فتزالت, Kos. فتوالت, Now. cum seq. عنى om. s) Now. om.

لم أزل به حتّى اطمأنّ فقلنا لفيروز ايتها فتثبّتْ a منها فلمّا انا فلا سبيل لى الى الدخول بعد النهى فـفعل واذا هو كان افطن منّى فلمّا اخبرتُه قال وكيف *ينبغى لنا ان b ننقب c على بيوت مبطّنة ينبغى لنا ان نقلع بطانةَ البيتِ فدخلا فاقتلعا d البطانةَ ثم اغلقاه وجلس عندها كالزائر e فدخل عليها f فاستخفّته غيرة g وأخبرتْه برضاع وقرابة منها h عنده محرم فصاح به وأخرجه وجاءنا بالخبر i فلمّا امسينا عملنا فى امرنا وقد واطأنا k اشياعنا وعجلنا عن مراسلة الهَمْدانيّين والحميريّين فنقبنا البيت من خارج *ثم دخلنا l وفيه سراج تحت جفنة واتّقينا m بفيروز وكان انجدنا وأشدّنا فقلنا انظرْ ما ذا ترى فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه فى مقصورة فلمّا دنا من باب البيت سمع غطيطًا شديدًا واذا المرأة جالسة فلمّا قام n على الباب اجلسه الشيطان فكلّمه على لسانه وانّه ليغطّ جالسًا وقال ايضًا ما لى ولك يا فيروز فخشى ان رجع أن يهلك o وتهلك المرأة فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل فأخذ برأسه فقتله فدقّ عنقه ووضع ركبته فى ظهره فدقّه *ثم قام p ليخرج فأخذت *المرأة بثوبه q وهى ترى انّه لم يقتله فقالت اين تدَعنى قال أُخْبر اصحابى بمقتله r فأتانا فقمنا معه فأردنا حزّ

a) Kos., seq. منها om., فثبتت, Now. tacet. IA ut C. b) Kos. om. c) Kos. ينقب. d) Kos. فاقتلع. e) Kos. add. فجاس. f) Kos. om.; IA add. الاسود. g) C الغيرة. h) C مثلها. i) Kos. الخبر. k) C واطينا, Now. وطانا. l) Kos. فدخلناه. m) Ita C et IA; Kos. وايقنا, Now. والقينا. n) C قدم. o) Kos. يهلكه. p) Kos. فقام. q) Kos. بذيله. r) Kos. بقتله.

رأسه فحرّكه الشيطان فاضطرب a فلم يضبطه فقلتُ اجْلسوا على صدره b فجلس اثنان على صدره b وأخذت المرأةُ بشعره وسمعنا بربرةً c فألْجمتْه d بمِثْلاة e وأمرّ الشَّفْرةَ على حَلْقه فخار كأشدّ خُوار ثور سمعتُه f قطّ فابتدر الحرسُ الباب وهم حول المقصورة فقالوا g ما هذا ما هذا فقالت المرأةُ النبيّ يوحى اليه فخمد h ثمّ سمرنا ليلتنا ونحن نأتمر i كيف نُخْبر اشياعنا ليس غيرنا ثلثتنا فيروز k وداذويه وقيس فاجتمعنا على النداء بشعارنا الذى بيننا وبين اشياعنا ثمّ ينادى بالأذان فلمّا طلع الفجر نادى داذويه بالشعار ففزع المسلمون والكافرون وتجمّع الحرس فأحاطوا بنا ثمّ ناديتُ بالأذان وتوافت خيولهم الى الحرس فناديتُهم اشهدُ انّ محمّدًا رسول الله وانّ عبهلةَ l كذّابٌ وألقينا m اليهم رأسه فأقام وبَر n الصلاة وشنّها o القومُ غارةً وناديْنا يا اهل صنعاء مَنْ [illegible] داخل فتعلّقوا به ومَنْ كان عنده منهم احدٌ p فتعلّقوا [illegible] وناديْنا بمن فى الطريق تعلّقوا بمن استطعتم فاختطفوا صبيانًا كثيرًا وانتهبوا ما انتهبوا ثمّ مضوا خارجين فلمّا برزوا فقَدُوا منهم سبعين فارسًا وركبانًا واذا اهلُ الدور والطرق قد وافونا بهم وفَقَدْنا سبعمائة عيّل فراسلونا وراسلناهم على ان يَتْركوا لنا ما فى ايديهم ونَتْرك لهم ما فى ايدينا ففعلوا فخرجوا q لم يظفروا منّا بشىء فتردّدوا

---

a) C add. فيه. b) Ita C et Now.; Kos. ظهره. c) C دربرة. d) Kos. فالحمته. Now. om. hoc et seq. vocabulum. e) C مُلاءة. f) Kos. رايته. g) Ex Now., coll. IA ٢٥٨, 8. Kos. et C om. h) IA فخمدوا. i) Kos. نسامر. k) C ودبر. l) Kos. et C عيهلة. m) Kos. والقيت. n) Now. ونزل. o) Kos. واشنها, Now. وتنها. p) Now. add. لم يخرج. q) Hucusque Now.

فيما بين صنعاء ونجران وخلصت صَنْعاءa والجَنَدُ واعزّ الله الاسلام وأهله وتنافسْنا الامارة وتراجع اصحابُ النبىّ صلّعمb الى اعمالهم فٱصطلَحْنا على مُعاذ *بن جبلc فكان يصلّى بنا وكَتَبْنا الى رسول الله صلّعم بالخبر وذلك فى حياة النبىّ صلّعم فأتاه الخبرُ من ليلته وقدمَتْ رُسُلُنا وقد مات النبىُّ صلّعم صبيحةَ تلك الليلة فأجابنا ابو بكر رحمه، ثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن ابى القاسم الشَّنَوىّ عن العلاء بن زيادd عن ابن عمر قال اتى الخبرُ النبىَّ صلّعم من السماء الليلة التى قُتل فيها العَنْسىّ ليبشّرنا فقال قُتل العنسىُّ البارحة قتله رجلٌ مباركٌ من اهل بيت مباركين قيل ومَنْ قال فَيْروز فازe فيروز، ثنا *عبيد اللهf قال *ثنا عمّى قال اخبرنى سيف وحدّثنى السرىّ قالc ثنا *شعيب عنc سيف عن المُسْتَنير عن عروة عن الضحّاك عن فيروز قال قَتَلْنا الأسودَ وعاد امرُنا كما كان الّا انّا ارسلنا الى معاذ فتراضيناg عليه فكان يصلّى بناh فى صَنْعاء فوالله ما صلّى بنا الّا ثلثًا ونحن راجون مؤمّلون لم يَبْقَ شىء نكرهه الّا *ما كان منi تلك الخيول التى تتردّد بيننا وبين نجران حتّى اتانا الخبرُ بوفاة رسول الله صلّعم فانتقضتk الأمورُ وانكرنا كثيرًا ممّا كنّا نعرف واضطربت الأرضُ، حدثنى السرىّ قال ثنا شعيب قال

a) Kos. om. cum seq. و. b) C add. بالخبر. IA ut Kos. c) C om. d) Kos. زبيد. e) Kos. om.; vid. Dijârbekrî II, ١٥٩, l. 10 a f. f) C محمدويه. g) C فتواصينا. h) Kos. om. i) Kos. مكا. k) Kos. فانتقضت, sed vid. p. 268.

ثنا سيف عن ابى القاسم وابى محمّد عن ابى زرعة يحيى بن ابى عمرو الشيبانىّ من جند فلسطين عن عبد الله بن فيروز الديلمىّ انّ اباه حدّثه انّ النبىّ صلّعم بعث اليهم رسولًا يقال له وبر بن يحنّس الأزدىّ وكان منزله على داذويه الفارسىّ وكان الأسود كاهنًا معه شيطان وتابع له *a* فخرج فنزل على ملك اليمن فقتل ملكها *b* ونكح امرأته وملك اليمن وكان باذام هلك قبل ذلك فخلف ابنه على امره *c* فقتله وتزوّجها فاجتمعت انا وداذويه وقيس بن المكشوح المرادىّ عند وبر بن يحنّس رسول نبىّ الله صلّعم نأتمر *d* بقتل الأسود ثمّ انّ الأسود امر الناس فاجتمعوا فى رحبة من *a* صنعاء ثمّ خرج حتّى قام فى *a* وسطهم ومعه حربة الملك ثمّ دعا بفرس الملك فأوجره الحربة ثمّ أرسل فجعل يجرى فى المدينة ودماؤه تسيل حتّى مات وقام وسط * الرحبة ثمّ دعا *e* بالجزر من وراء الخطّ فأقامها وأعناقها ورؤوسها فى الخطّ ما يجزنه *f* ثمّ استقبلهنّ بحربته فنحرهنّ فتصدّعن عنه حتّى فرغ *g* منهنّ ثمّ امسك حربته فى يده ثمّ اكبّ على الارض ثمّ رفع *h* رأسه فقال انّه يقول يعنى شيطانه الذى معه انّ ابن المكشوح من * الطغاة يا *i* اسود اقطع قنّة رأسه العليا ثمّ اكبّ رأسه ايضا ينظر ثمّ رفع رأسه فقال انّه يقول انّ ابن الديلمىّ من * الطغاة يا *i* اسود اقطع يده اليمنى ورجله اليمنى فلمّا سمعت قوله قلت والله ما آمن ان * يدعو بى *k* فينحرنى بحربته كما * نحر هذه *l*

a) Kos. om. *b*) Kos. ملكنا. *c*) C امرأته. *d*) Kos. يأتمر.
e) C الخط ودعا. *f*) Kos. تجوبه. *g*) Kos. نزع. *h*) C رافع.
i) Kos. الطغايا. *k*) Kos. بداعونى. *l*) C فعل بهذه.

الجُزُر فجعلتُ استتر بالناس لـئلّا يرانى حتّى خرجتُ ولا ادرى من حَذَرِى *a* كيف آخذ فلمّا دنوتُ من منزلى لقينى رجلٌ من قومه فدقّ فى رقبتى فقال انّ *b* الملك يَدْعوك وأنت تَرُوغُ *c* ٱرجعْ فردّنى فلمّا رايتُ ذلك خشيتُ *d* ان يقتلنى قال وكُنّا لا يكاد *e* يفارق رجلًا *f* منّا ابدًا خنجرُه فأدُسّ يدى فى خُفّى فأخذتُ خنجرى ثمّ اقبلتُ وأنا اريدُ ان احمل عليه فأطعنه به حتّى اقتله ثمّ *g* اقتل مَنْ معه فلمّا دنوتُ منه راى فى وجهى الشرّ فقال مكانك فوقفتُ فقال انّك اكبرُ مَنْ هاهنا وأعلمُهم بأشراف اهلها فٱقسمْ هذه الجزر بينهم وركب فانطلق وعلقتُ اقسمُ اللحم بين اهل صنعاء فأتانى ذلك الذى دقّ فى رقبتى فقال أَعْطِنى منها فقلتُ لا والله ولا بضعة واحدة أَلَسْتَ الذى دققتَ فى رقبتى فانطلق غضبان *h* حتّى اتى الأسودَ فأخبره بما لقى منّى وقلتُ له فلمّا فرغتُ اتيتُ الاسودَ امشى اليه فسمعتُ الرجلَ وهو يشكونى اليه فقال له الاسودُ أَمَا *i* والله لأَذْبَحَنّه ذبحًا فقلتُ له انّى قد *b* فرغتُ ممّا امرتَنى به وقسمتُه بين الناس قال قد احسنتَ فانصرف فانصرفتُ فبعثنا الى امرأة الملك انّا نريدُ قتل الاسود فكيف لنا فأرسلتْ الىّ ان هلمّ فأتيتُها وجعلتِ الجاريةَ على الباب لتُؤْذِنَنا اذا جاء ودخلتُ انا وهى البيتَ الآخر فحفرنا حتّى نقبنا نقبًا *b* ثمّ خرجنا *k* الى البيت فأرسلنا الستر *l* فقلتُ انّا نقتله الليلة فقالت فتعالوا فما شعرتُ بشىء حتّى اذا الأسود قد دخل البيت

a) C حذره. *b*) Kos. om. *c*) Kos. تروع. *d*) C وخشيت. *e*) C om. *f*) C رجل. *g*) C و. *h*) Kos. غضبانا. *i*) Kos. ام. *k*) C خرجت. *l*) Kos. البشبر.

واذا هو معنا فأخذته غيرة شديدة فجعل يدقّ فى رقبتى وكفكفته عنّى وخرجت فأتيت اصحابى بالذى صنعت *وأيقنت بانقطاع a الحيلة عنّا فيه اذ جاءنا رسول المرأة ان لا *يَكْسِرنّ عليكم أمْرَكم ما رايتم b فانّى قد قلت له بعد ما خرجت ألستم تزعمون انّكم اقوام احرار لكم احساب c قال بلى فقلت جاءنى d اخى يُسَلّم علىّ ويُكرمنى فوقعتَ عليه تدقّ فى رقبته حتّى اخرجتَه فكانت هذه كرامتك ايّاه فلم أزل الومه حتّى *لام نفسه وقال e اهو f اخوك g فقلت نعم فقال ما شعرتُ فأقْبِلوا الليلةَ لما اردتم h قال الديلمىّ فاطمأنّت انفسنا واجتمع لنا امرنا فأقبلنا من الليل انا وداذويه وقيس حتّى ندخل البيت الاقصى من النقب الذى نقبنا فقلت يا قيس انت فارس العرب ادخل فاقْتُلْ i الرَّجُلَ قال انّى يأخذنى رعدة شديدة عند البأس فأخاف ان أضرب الرجلَ ضربةً لا تغنى شيئا ولكن ادخل انت يا فيروز فانّك أشَبُّنا k وأقوانا قال فوضعت سيفى عند القوم ودخلت لأنظر اين رأس الرجل فاذا السراج يزهر واذا هو راقد على فرش قد غاب فيها لا ادرى اين رأسه *من رجلَيْه l واذا المرأة جالسة عنده كانت تُطعمه رمّانا حتّى رقد فأشرت اليها اين رأسه m فأشارت n اليه فأقبلت امشى حتّى قمت عند رأسه لأنظر فما ادرى أنظرت فى وجهه ام لا فاذا o هو قد فتح عينيه فنظر الىّ

a) C ولقيتُ وانقطاع. b) C تكسرن فى خلدكم ما صنع بك. c) Kos. حسنات. d) Kos. جاء لى. e) Kos. قال. f) C هو. g) Kos. add. ولام نفسه. h) C add. ثم. i) Ex conject.; C فاقبل, Kos. فاقبل الينا. k) Kos. اسننا. l) Kos. om. m) Kos. add. من رجليه. n) Kos. فاذا هى قد اشارت. o) C اذا.

فقلتُ انْ رجعتُ الى سيفى خفتُ ان يفوتنى ويأخذ عُدّةً يمتنع a بها منّى واذا شيطانه قد انذره بمكانى b وقد ايقظه فلمّا ابطأ كلّمنى على لسانه وانّه لينظر ويَغُطّ فأضربُ بيدىّ الى رأسه فأخذتُ رأسه بيد c ولحيته بيد d ثمّ ألْوِى عنقه فدققتُها ثمّ اقبلتُ الى اصحابى فأخذتِ المرأةُ بثوبى فقالت اخنكم نصيحتكم e قلتُ قد والله قتلتُه وأرحتُكِ منه قال فدخلتُ على صاحبَىّ فأخبرتُهما قالا فارجعْ فاحْتَزّ رأسه فأتنا به فدخلتُ فبربر فألجمتُه f فحززتُ رأسه فأتيتُهما g به ثمّ خرجنا حتّى اتينا منزلنا h وعندنا وَبْرُ بن يحنّس الأزدىّ فقام معنا حتّى ارتقينا على حصنٍ مرتفع من تلك الحصون فأذّنَ وبرُ بن يحنّس بالصلاة ثمّ قلنا الا انّ الله عزّ وجلّ قد قتل الأسودَ الكذّابَ فاجتمع الناس الينا فرمينا برأسه فلمّا رأى القوم i الذين كانوا معه أسْرَجوا خيولهم ثمّ جعل كلّ واحد k منهم يأخذ غلامًا من أبْناءنا معه l من اهل البيت الذى كان نازلًا فيهم فأبصرتُهم فى الغَلَس *مُرْدِفى الغلمان m فناديتُ اخى وهو اسفل منّى مع الناس ان تعلّقوا بمن استطعتم منهم الا ترون ما يصنعون بالأبْناء فتعلّقوا بهم فحبسنا منهم سبعين رجلا وذهبوا منّا بثلثين n غلامًا فلمّا برزوا اذا هم يفقدون سبعين رجلًا حين o تفقّدوا اصحابهم فأتونا فقالوا أرْسلوا الينا *اصحابَنا فقلنا لهم أرْسلوا الينا l ابناءنا *فأرسَلوا الينا الأبناء l وأرْسلنا اليهم اصحابَهم

a) C فيمتنع. b) Kos. لمكانى. c) Kos. بيدى. d) Kos. بيدى الاخرى. e) C فنصيحتكم. f) Kos. فالجمته. g) C ثم انيد. h) C المنزل. i) Kos. قومه. k) Kos. رجل. l) Kos. Ibn. m) Kos. مردفين الغلام. n) Kos. ثلثون. o) Kos. حتى.

قال وقال رسول الله صلعم لأصحابه انّ الله قد قتل الأسودَ الكذّابَ العَنْسىَّ قتله بيَدِ *a* رجل من اخوانكم وقوم اسلموا وصدّقوا فكُنّا كأنّا على الامر الذى كان قبل قدوم الأسود علينا وأَمِنَ الأُمراء وتراجعوا واعتذر الناسُ وكانوا حديث عهد بالجاهليّة *b* ، حدثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال نا سيف *c* وحدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب * قال ثنا سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد ابن صَخْر قال كان اوّل امره الى آخره ثلاثة اشهر ، وحدثنى السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف وثنا عبيد الله قال نا عمّى *d* قال نا سيف عن جابر بن يزيد عن عروة بن غَزِيّة عن الضحّاك ابن فيروز قال كان ما بين خروجه بكهف خُبّان *e* ومقتله *f* نحوًا من اربعة اشهر وقد كان قبل ذلك مستسرًّا *g* بأمره حتّى بادى *h* بعد ، حدثنى عمر بن شبّة *i* قال ثنا علىّ بن محمّد عن ابى معشر ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة وغسّان بن عبد الحميد وجُوَيْرِيَة بن أسماء عن مشيختهم قالوا امضى ابو بكر جيش أُسامة * بن زيد *k* فى آخر ربيع الاوّل وأتى مقتلُ العنسىّ فى آخر ربيع الاوّل *l* بعد مخرج اسامة وكان ذلك اوّل فتح اتى ابا بكر وهو بالمدينة ❊

وقال الواقدىّ فى هذه السنة اعنى سنة ١١ قدم وفدُ النَّخَع فى

---

a) Kos. om. *b*) C بجاهلية. *c*) C add. قال. *d*) C om.; Kos. ex his om. verba 3 priora: قال نا سيف. *e*) C جُبّان. *f*) C الى مقتله. *g*) Kos. مستبشرا. *h*) Kos. باداه, C نادى. *i*) Kos. شبيبة. *k*) C om. *l*) Kos. الاخر.

النصف من المحرّم على رسول الله صلعم رأسُهم زُرارة بن عمرو وهم آخر من قدم من الوفود a ۞

وفيها ماتت فاطمة ابنةُ رسول الله صلعم فى ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان وهى يومئذ ابنة تسع وعشرين سنة او نحوها، وذكر انّ ابا بكر بن عبد الله حدّثه عن اسحاق بن عبد الله عن ابان بن صالح بذلك، وزعم انّ ابن جُرَيْج b حدّثه عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قال توفّيتْ فاطمة عمّ بعد النبىّ صلعم بثلثة اشهر، قال وثنا ابن جُرَيْج b عن الزهرىّ عن عروة قال توفّيتْ فاطمة بعد النبىّ صلعم بستّة اشهر قال الواقدىّ وهو اثبتُ عندنا، قال وغسلها علىٌّ عمّ وأسْماءُ بنت عُمَيْس، قال وحدّثنى عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ابن حُنَيْف c عن عبد الله بن ابى بكر *بن عمرو d بن حَزْم عن عَمْرة ابنة عبد الرحمان قالت صلّى عليها العبّاسُ بن عبد المطّلب، وثنا ابو زيد قال ثنا علىّ عن e ابى معشر قال دخل قبرها العبّاسُ وعلىّ f والفضل بن العبّاس ۞

قال وفيها توفّى عبد الله بن ابى بكر بن ابى قُحافة وكان اصابه بالطائف سهمٌ مع النبىّ صلعم رماه ابو مِحْجَن ودَمِلَ الجُرْحُ حتّى انتقض به g فى شوّال فمات ۞

وحدّثنى ابو زيد قال ثنا علىّ قال ثنا ابو معشر ومحمّد بن اسحاق وجُوَيْرية بن أسْماء باسناده الذى ذكرتُ قبلُ قالوا فى العام الذى بويع فيه ابو بكر مَلَّكَ اهلُ فارس عليهم يزدجرد ۞

a) C الوفد. b) Kos. et C جريج. c) Kos. et C حبيق. d) Kos. om. e) C بن. f) Kos. بن على. g) C om.

قال ابو جعفر وفيها كان لقاء ابى بكر رحمه خارجة بن حصن الفزارى، حدثنى ابو زيد قال نا على بن محمد باسناده الذى ذكرت قبل قالوا اقام a ابو بكر بالمدينة b بعد وفاة رسول الله صلعم وتوجيهه أسامة فى جيشه الى حيث قتل ابوه زيد بن حارثة من ارض الشأم وهو الموضع الذى كان رسول الله صلعم امره بالمسير اليه لم يحدث شيئا b وقد جاءته c وفود العرب مرتدين يقرون بالصلاة d ويمنعون الزكاة فلم يقبل ذلك منهم وردهم وأقام حتى قدم اسامة بن زيد بن حارثة بعد اربعين يوما من شخوصه ويقال بعد سبعين يوما فلما قدم اسامة بن زيد استخلفه ابو بكر على المدينة وشخص ويقال استخلف سنانا الضمرى على المدينة فسار ونزل بذى القصة فى جمادى الاولى ويقال فى جمادى الآخرة وكان نوفل بن معاوية الديلى e بعثه رسول الله صلعم فلقيه خارجة بن حصن بالشربة f فأخذ ما فى يديه فرده على بنى فزارة فرجع نوفل الى ابى بكر بالمدينة قبل قدوم اسامة على ابى بكر فأول حرب كانت فى الردة بعد وفاة النبى صلعم حرب العنسى * وقد كانت حرب العنسى b باليمن ثم حرب خارجة بن حصن ومنظور بن زبان g بن سيار فى غطفان والمسلمون غارون h فانحاز i ابو بكر الى أجمة k فاستنروا l بها ثم هزم الله المشركين»، وحدثنى عبيد الله قال نا عمى قال نا سيف m وحدثنى السرى قال نا

a) Kos. قام. b) Kos. om. c) C جاءت. d) Kos. الصلاة.
e) Kos. الديلمى. f) C بالمسربة. g) Kos. زيبان, C ربيان.
h) Kos. et C غازون. i) Kos. فحاز. k) C اكمة. l) Kos. فاستقر. m) C add. قال.

شعيب قال نا سيف عن المُجَالد بن سعيد *a* قال لمّا فصل اسامة كفرت الأرضُ وتصرّمت *b* وارتدّتْ من كلّ قبيلة عامّةٌ او خاصّةٌ الّا قريشًا وثقيفًا، وحدثنى عبيد الله قال نا عمّى قال نا سيف وحدّثنى السرىّ قال نا شعيب قال نا سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال لمّا مات رسول الله صلّعم وفصل اسامة ارتدّت العربُ عوامُّ او خواصُّ وتَوَحّى *c* مُسَيْلمة وطُلَيْحة فاستغلظ امرُهما واجتمع على طليحة عوامُّ طيّء وأسد وارتدّتْ غطفان الّا ما كان من أَشْجَع وخواصّ من الأَفْناء فبايعوه وقدَّمَتْ هوازن رِجْلًا وأَخَّرَتْ رِجْلًا *d* امسكوا الصدقة الّا ما كان من ثقيف ولفّها *e* فانّهم اقتدى بهم عوامُّ جَديلة والأعجاز وارتدّتْ خواصُّ من بنى سُلَيْم وكذلك سائر الناس بكلّ مكان قال وقدمَتْ رسلُ النبىّ صلّعم من اليمن واليمامة وبلاد بنى أسد ووفودُ مَنْ كان كاتبه النبىُّ صلّعم وأمر امره فى الأسود ومُسَيْلمة *f* وطُلَيْحة بالأخبار والكتب فدفعوا كتبهم الى ابى بكر وأخبروه الخبرَ فقال لهم ابو بكر لا تبرحوا حتّى تجىء رسل أُمراءكم وغيرهم *f* بأدهى *g* ممّا وصفتم *h* وأمرَّ وانتقاض *i* الامور فلم يلبثوا ان قدمتْ كتبُ أمراء النبىّ صلّعم من كلّ مكان بانتقاض عامّة او خاصّة وتبسُّطهم *k* بأنواع المثل على المسلمين فحاربهم ابو بكر بما كان رسول الله صلّعم حاربهم بالرسل فردّ رسلهم بأمره واتّبع الرسل رسلًا وانتظر بمصادمتهم

a) C سعد. *b*) IA ٢٥٩, 3 a f. وتضرمت الارض نارا. *c*) Ita C; Kos. وتروحت عن. *d*) C اخرى. *e*) Kos. وكفها, sed vid. p. 268. *f*) Kos. om. *g*) C باوهى. *h*) Kos. ومقتم. IA ٢٦٠, 6 et Now. f. 13 v. ut C. *i*) C وبانتقاض, Kos. وامروا بنقاض. *k*) Ita C et Now., coll. B apud IA ann. 1; Kos. وببسطهم.

قـدومَ اسامة وكان اوّل من صادم عَبْس وذُبْيان عاجلوه فقـاتلهم *a* قبل رجوع *b* اسامة *c*، حـدّثـنى عبيـد الله قال نا عمّى قال نا سيف وحـدّثنى السرىّ قال نـا شعيب *قال نـا سيف *e* عن *ابى عمرو *d* عن زيد بـن أَسْلَم قال مات رسـول الله صلّعم وعُمّاله على قضاعة وعلى كلب امرؤُ القيس بن الأَصْبَغ الكلبىّ من بنى عبد *e* الله وعلى الـقَيْن عمرو بن الحكم وعلى سعد، هُذَيْم *f* معـاوية بن فـلان الوائـلىّ *g* وقال السرىُّ الوالبىّ، فارتدّ وديعة الكلبىُّ فيمن آزره *h* من كلب وبقى امـرؤُ القيس على ديـنه *وارتـدّ زُمَيْل *i* بن قُطْبَة القينىُّ فـيمن ازره *h* من *بـنى القين وبـقى عمرو وارتـدّ معاوية فيمن آزره من *e* سعد هذيم فكتب ابـو بـكـر الى امـرئ الـقيس بن فـلان *k* وهو جَدُّ سُكَيْنة ابـنـة حسين فسار بوديعة والى *l* عمرو فأقام لزميل والى معاوية العُذْرىّ *m* فـلـمّـا توسّـط اسامة بلادَ قضاعة بثّ الخيول فيهم وأَمَرهم ان ينْهضوا مَنْ اقام على الاسلام الى مَنْ رجـع عنه فخرجوا هُرّابًا حتّى أَرَزوا الى دُومـة واجتمعوا الى وديـعة ورجعت خيولُ اسامة اليه فمضى فـيـهـا اسامة حتّى اغـار على الحَمْقَتَيْن *n* فأصاب فى بنى الضُّبَيْب من جُذام وفى *o*

---

a) C فقاتلوه. *b*) C قدوم. *c*) C om. *d*) Kos. ابـن عمر. *e*) Kos. عبيد. *f*) C add. بن. *g*) Kos. الوابلى quod nescio an praestet. *h*) C ازره. *i*) C فارتدت رمل. *k*) C بـلاد. Secundum Ibn Hadjar *Içâba* I, ٢٢٧ est امرؤ القيس بن عدى بن اوس بن جابر; apud Wüstenfeld *Gen. Tab.* 2, 32 pro Adî male legitur Alî. *l*) Kos. et IA الى. *m*) Ibn Hadjar *Içâba* III, ٨٩٩ male, teste codice Leid., العدوى. *n*) C habet الحمقس, Kos. الجمعين. Cf. Jâcût in v. *o*) Kos. ومن.

بنى خليل[a] من لَخْم ولفّهما من القبيلين وحازم[b] من آبل[c] وانكفأ سالمًا غانمًا، فحدثنى السرى قال نا شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال مات رسول الله صلّعم واجتمعت اسد وغطفان وطىّء على طُلَيْحة الّا ما كان من خواصّ اقوام فى القبائل الثلث فاجتمعت اسد بسَميراء وفَزارة ومن يليهم[d] من غطفان بجنوب طيبة وطىّء[e] على حدود ارضهم واجتمعت ثعلبة بن سعد ومن يليهم من مُرّة وعَبْس بالأَبْرَق من الرَّبَذة وتأشّب[f] اليهم ناس من بنى كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتَيْن فأقامت فرقة منهم بالأبرق وسارت الأخرى الى ذى القَصّة وأَمَدَّهم[g] طليحة بحِبال[h] فكان حِبال[i] على اهل ذى القصّة من بنى أَسَد ومن تأشّب[k] من ليث والدِيل[l] ومُدْلِج وكان على مُرّة بالأَبْرَق عوف بن فلان بن سنان وعلى ثعلبة وعبس الحارث بن فلان احد بنى سَبيع وقد بعثوا وفودًا فقدموا المدينة فنزلوا على وجوه الناس فأنزلوهم ما خلا عبّاسًا فتحمّلوا[m] بهم على ابى بكر على[n] ان يُقيموا الصلاة وعلى[o] ان لا يُؤتوا الزكاة فعزم الله لأبى بكر على الحقّ وقال لو منعونى عقالًا لجاهدتهم عليه وكان عُقُلُ الصدقة على اهل الصدقة مع الصدقة فردّهم[p] فرجع وفد مَنْ يَلى المدينة من المرتدّة اليهم[q]

---

a) C خبليل و. Lectio mihi incerta. Wustenfeld *Gen. Tab.* 5, 1(comm morat *Halil*. b) Kos. وجارم. c) C ابل, Kos. ابنى. d) Kos. يانبهم. e) Kos. وطبى. Conf. IA ٣٩١, 5. f) C ونشات. g) C وامرهم. h) C بنخبال. i) C خبال. k) Kos. بنناشب. l) C والذبل, Kos. والزبل. m) C فاحتملوا. n) C om. o) C om. على. p) C وردوهم. q) Kos. om.

فأخبروا عشائرهم بقلّة من اهل المدينة وأطمعوهم فيها وجعل ابو بكر بعد ما اخرج الوفد على أنقاب a المدينة نفرا عليّا والزبير وطلحة وعبد الله بن مسعود وأخذ b اهل المدينة بحضور المسجد وقال لهم انّ الارض كافرة وقد راى وفدهم منكم قلّة وانّكم لا تدرون أليلا c تؤتون ام d نهارا وأدناهم e منكم على بريد وقد كان القوم يأملون f ان نقبل منهم ونوادعهم وقد ابينا g عليهم ونبذنا اليهم عهدهم h فاستعدّوا واعدّوا فما لبثوا الّا ثلاثا حتّى طرقوا المدينة غارة مع الليل وخلّفوا بعضهم i بذى حُسى ليكونوا لهم ردءا فوافوا k الغوار ليلا l الانقاب وعليها المقاتلة ودونهم اقوام يدرجون فنبّهوهم وارسلوا الى ابى بكر بالخبر l فأرسل اليهم ابو بكر ان الزموا اماكنكم ففعلوا وخرج m في n اهل المسجد على النواضح اليهم فانفشّ o العدوّ فاتّبعهم المسلمون على ابلهم حتّى بلغوا ذا حُسى p فخرج عليهم الردء بأنحاء قد نفخوها وجعلوا فيها الحبال ثم دهدهوها بأرجلهم في وجوه الابل فتدهده كلّ نحى في طوله فنفرت ابل المسلمين وهم عليها ولا تنفر من شيء نفارها من الانحاء فعاجت بهم ما يملكونها حتّى دخلت بهم المدينة فلم يُصرع مسلم ولم يُصب فقال في ذلك الخُطيل بن اوس

a) Ita C et IK f. 75 r. Kos. انصاب, IA ٢٩٤ انصار. b) IK et IA واخذ. c) C ليلا. d) C او. e) Ita C et IK; Kos. ادناهم. f) IK يوملون. g) Ita p., Kos. et C اتينا. h) C ... i) IK بعضهم. k) C فواقفوا. l) Kos. الخبر. m) Kos. وخرجوا. n) IA الى. o) IK ... p) C خُشُب. IA et IK ... Kos.

اخو *a* الحُطَيْئة بن اوس *b*

فِدًى لبنى ذُبْيانَ رَحْلِى وناقتى *c*
عشيّةَ يُحْدَى *d* بالرّماح ابو بَكْرِ *e*
ولكنْ يُدَهْدَى *f* بالرجال فهِبْتَه *g*
الى قَدَرٍ *h* ما انْ تُقيم *i* ولا تَسْرِى *k*
ولله أَجْنادٌ تُذَاقُ *l* مَذَاقَه
لتُحْسبَ *m* فيما عُدّ من عَجَبِ الدَّهْرِ

وانشده *n* الزهرىّ من حَسَبِ الدَّهْرِ، وقال عبد الله الليثىّ وكانت *o* بنو عبد *p* مناة من المرتدّة وهم بنو ذبيان فى ذلك الامر بذى القَصّة وبذى حُسًى *q*

أَطَعْنا رسولَ اللّه ما *r* كان *s* بيننا *t*
فيا لَ عِبادِ *u* اللّه ما لأبى بَكْرِ *

---

a) Kos. om. Pro الخطيل, ut legi cum Ibn Hadjar *Içába* I, ٩٥٢, C الخطيل, IK f. 75 v. الحنطل, sed f. 75 r. الخطيل. *b*) C add. قال. *c*) *Díwán*, cod. Leid. f. 43 امى وخالتى. *d*) Conf. quoque Mobarrad ٢١٣, 10. C يحدى, IK يخدى, Kos. يجرى. *e*) C add. versum, quem IK ut Kos. om.:

عشيّة طارت بالرجال كانها ولله جُند ما بطر ولا تجرى

f) IK s. p., C تُدَهدى. *g*) C فنتهى. *h*) IK بدر. *i*) IK s. p., C برند (l. يزيد). *k*) IK يسرى, C ناجرى (l. يجرى). *l*) C بداف. *m*) IK ليحسب. *n*) C وانشد. *o*) Kos. وكانوا. *p*) C om. *q*) Versus seqq. adscribuntur ab IK f. 75 r. al-Khotailo, sed *Agh.* II, ٤٣ al-Hotaiae et in *Díwâno* hujus exstant. *r*) *Agh.* اذ, *Díw.* اذ كان صادقا. *s*) Ibn Hobaisch (IH), cod. Leid. 343 r S, عاش. *t*) IK وسطنا. *u*) C, *Agh.* et IH فيا لعباد; [illegible] فيا عجبا ما بال دين ابى بكر.

أَيُورِثُنَا *a* بَكْرًا اذا مات *b* بَعْدَهُ
وَتِلْكَ لَعَمْرُ *c* اللّه قاصِمَةُ الظَّهْرِ
فهلّا رددتم وَفْدَنا بزمانه *d*
وهلّا خشيتم حَسَّ *e* راعِيَةِ *f* البَكْرِ
وانّ التى *g* سالُوكُمُ *h* فمَنَعْتُمُ *i*
لكالتَّمْرِ او أَحْلَى اليّ *k* مِنَ التَّمْرِ

فظنّ القومُ بالمسلمين الوهن وبعثوا الى اهل ذى القَصّة بالخبر فقدموا عليهم *اعتمادًا فى الذين *l* اخبروهم وهم لا يشعرون لأمر الله عزّ وجلّ الذى اراده وأُحبّ ان يبلّغه فيهم فبات ابو بكر ليلته يتهيّأ فعبّى الناس ثم خرج على تَعْبِيَة من اعجاز ليلته يمشى وعلى ميمنته النعمانُ بن مُقَرِّن وعلى ميسرته عبد الله ابن مقرّن وعلى الساقة سُوَيْد بن مقرّن معه الرُّكّابُ فما طلع الفجر الّا وهم والعدوُّ *فى صعيد *m* واحد فما سمعوا للمسلمين هَمْسًا ولا حسًّا حتّى وضعوا فيهم السيوف فاقتتلوا اعجاز ليلتهم فما ذَرَّ *n* قَرْنُ الشمس حتّى ولّوهم *o* الأدبار وغلبوهم على عامّة ظهرهم وقُتل حِبَال *p* واتّبعهم ابو بكر حتّى نزل بذى القصّة وكان اوّل الفتح ووضع بها النعمان بن مقرّن فى عدد *q* ورجع الى المدينة

---

a) C نورثنا et sic IK s. p., *Diw.* ليورثها, *Agh.* et IH ايورثها. *b*) C et IK كان. *c*) IH وبيت, *Diw.* فتلك وبيت; conf. Mobarrad ٢٢٣, 8. *d*) Kos. بزمانة. *e*) IK منه. *f*) C راغية. *g*) Kos. et IK الذى. *h*) Kos. سالوكه. *i*) Kos. فمنعتهم. *k*) Kos. لذلك. *l*) C اعتمارا فى الدين و. *m*) C بصعيد. *n*) Kos., C et IA ٢٩٤ l. pen. در. *o*) C ولوا. *p*) Ita C et IK: Kos. et IA رجال. *q*) Kos. عدده.

فكَّل بها *a* المشركون فوثب *b* بنو ذبيان وعبس على مَنْ *c* فيهم من المسلمين فقتلوهم كلّ قتلة وفعل مَنْ وراءهم فعلهم *d* وعزّ المسلمون بوقعة ابى بكر وحلف ابو بكر ليقتلنّ *e* فى المشركين كلّ قتلة وليقتلنّ فى كلّ قبيلة بمَنْ *f* قتلوا من المسلمين وزيادة وفى ذلك يقول زياد بن حَنْظَلة التميمىّ

غَدَاةَ سَعَى ابو بَكْرٍ اليهم   كما يَسْعَى لموتته *g* حَلَالُ *h*
ارَاحَ *i* على نواهقها عَلِيًّا   ومَجَّ لهنّ مُهْجَتَهُ حِبَالُ *k*

وقال ايضًا

أَقَمْنا لهم عُرْضَ الشمال *l* فكُبْكِبُوا
ككَبْكَبَةٍ *m* الغُزَّى *n* أَنَاخُوا *o* على الوَفْرِ *p*
فما صَبَرُوا للحَرْبِ عند قيامها
صبيحةَ يَسْمُو بالرجال ابو بَكْرِ
طَرَقْنا بنى عَبْسٍ بأَدْنَى *q* نِبَاجِها *r*
وذُبْيانَ نَهْنَهْنا *s* بقاصمة الظَّهْرِ

ثمّ لم يُصْنَعْ الّا ذلك *حتّى ازداد *t* المسلمون لها ثباتًا على دينهم فى كلّ قبيلة وازداد لها المشركون انعكاسًا *u* من امرهم فى

---

a) Ita C et IK; Kos. لها, IA له. *b*) C add. بها. *c*) C add. كان. *d*) IK كفعلهم. *e*) Kos. hîc et mox لنقتلن. *f*) C قتله مثله من. *g*) Sic IK; Kos. لمونته, C لموتية. *h*) Kos. جلال. *i*) C ازاح. *k*) IK جبال. *l*) IK السماك. *m*) IK كبكبة. *n*) Kos. العزى, IK المعرى, C الانحا. *o*) C نسوكا. *p*) Ita C; Kos. الوقر, IK السوبر. *q*) Ita C; Kos. دهاه, IK ذهاب. *r*) Ex conject., conf. Hamâsa ٣٥١, 18 sq.; Kos. تباجها, C et IK نتاجها. *s*) Sic C; Kos. بهتها, IK نبهنا. *t*) C فازداد. *u*) C ادعثاثا.

كلّ قبيلة وطرقت المدينة صدقات تَـفـرٍ صفوان *a* الزِبْرِقان عدىّ صفوان ثمّ الزبرقان ثمّ عدىّ صفوان فى *b* اوّل الليل والثانى فى وسطه والثالث فى آخره وكان الذى بشّر بصفوان سعد بن ابى وقّاص والذى بشّر بالزبرقان عبد الرحمان بن عوف والذى بشّر بعدىّ عبد الله بن مسعود وقال غيره ابو قتادة قال وقال الناس لكلّهم حين طلع نَذير وقال ابو بكر هذا *b* بَشير هذا حامٍ *c* وليس بوانٍ فاذا نادى بالخير قالوا طال ما بشّرتَ بالخير وذلك لتمام ستّين يومًا من مخرج أسامة وقدم اسامة بعد ذلك بايّام لشهرين *d* وايّام فاستخلفه ابو بكر على المدينة وقال له ولجنده أَرِيحوا وأَرِيحوا ظهركم *e* ثمّ خرج فى الذين خرج الى ذى القَصّة والذين كانوا على الأَنْقاب *f* على ذلك الظهر فقال له المسلمون نَنْشُدك اللّهَ يا خليفة رسول الله انْ تعرض نفسك فانّك انْ تُصَبْ لم يكن للناس نِظامٌ ومقامُك اشدّ على العدوّ فابعثْ رجلًا فانْ أُصيب امرتَ آخَرَ فقال لا واللّه لا افعل ولأُواسينّكم بنفسى فخرج فى تعبيته الى ذى حُسى وذى القصّة والنعمانُ وعبد الله وسُوَيْد على ما كانوا عليه حتّى نزل على اهل الرَّبَذة بالأَبْرَق فاقتتلوا فهزم الله الحارثَ وعوفًا وأُخذ الحُطَيْئة *g* اسيرًا *h* فطارت عبس وبنو بكر وأقام ابو بكر على الأَبْرق ايّامًا وقد *غلب بنى *i* ذبيان على البلاد وقال حَرامٌ على بنى ذبيان ان يتملّكوا *k* هذه البلاد اذ

---

a) Kos. ante tria vocabula seqq. add. و. *b*) Kos. om. *c*) C حامى et mox بوانى. *d*) Kos. بشهرين. *e*) C ظهوركم. *f*) Kos. الانصاب. *g*) Ita C; IK s. p., Kos. et IA ٢٦٢, 12 الخطبة. *h*) Kos. اسرا *i*) IK غلبت بنو. *k*) Kos. [illegible]

غَنَّمناها الله وأَجْلاها فلمّا غُلب اهل الردّة ودخلوا *a* فى الباب الذى خرجوا منه * وسامح الناسَ *b* جاءتْ بنو ثعلبة * وهى كانت منازلهم *c* لينزلوها فمُنعوا منها فأتوه فى المدينة فقالوا عَلَامَ نُمْنَع من نزول *d* بلادنا فقال كذبتم ليست لكم ببلاد ولكنّها مَوْهِبى ونَقَذى ولم يُعْتِبْهم *e* وحَمَى الأبرقَ لخيول *f* المسلمين وأَرْعَى سائرَ بلادِ الرَّبَذة الناسَ *g* على بنى ثعلبة ثم حَمَاها كلّها لصدقات *h* المسلمين لقتالٍ كان وقع بين الناس وأصحاب الصدقات فمنع بذلك بعضهم من بعض ولمّا فُضّتْ *i* عبس وذبيان أَرَزوا الى طليحة وقد نزل طليحة على بُزاخة وارتحل عن سَميراء *k* اليها فأقام عليها وقال فى *l* يوم الأبرق زياد بن حَنْظَلة

ويوم بالأَبَارق قد شَهِدْنا على ذُبْيان يَلْتهب *m* التهابَا
أَتَيْناهم بداهيةٍ نَسُوف *n* مع الصدّيق اذ تَرَكَ *o* العتابَا

حدّثنى السرىّ قال نا شعيب عن سيف *p* عن عبد الله بن سعيد *q* بن ثابت بن الجذع *r* وحَرام *s* بن عثمان *t* عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال لما قدم أُسامة بن زيد خرج ابو بكر واستخلفه على المدينة ومضى حتّى انتهى الى الرَّبَذة يلقى *u* بنى عبس وذبيان وجماعةً من بنى عبد مناة بن كنانة

---

a) C om. و. *b*) Kos. وشاح الباس. *c*) Kos. وهم كانوا ينازلونهم. *d*) Kos. لزوم. *e*) Kos. يعتبهم. *f*) Kos. بخيول. *g*) Kos والناس. *h*) Kos. بصدقات. *i*) C نعصب, IK فرت, IA انهزمت. *k*) C سمير. *l*) C om. *m*) Sic IK et Jâcût I, ٨٣, 17; Kos. et C تلتهب. *n*) C et IK نسوق, Jâcût تلك. *o*) C et IK نزل. *p*) C لست. *q*) Kos. سعد. *r*) Kos. الخزرج, C الحزرج. Vid. supra ١٧٥٠, 1 et ١٧٩٣, 19. *s*) Kos. وحزام. *t*) C غنم. *u*) Kos. فلقى.

فلقيهم بالأبرق فقاتلهم فهزمهم الله a وقلّهم ثم رجع الى المدينة فلمّا جَمّ b جند اسامة وثابَ c مَنْ حول المدينة خرج الى ذى القَصّة فنزل بهم وهو على a بريد من المدينة تِلْقاء نجد فقطّع فيها الجند وعقد الألوية عقد احد عشر لواءً على احد عشر جندًا وأمر اميرَ كلّ جند باستنفار d مَنْ مرّ به من المسلمين من اهل القوّة وتخلّف بعض اهل القوّة * لمَنْع بلادهم e * حدثنى السرى قال نا شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال لمّا f اراح اسامة وجنده ظهرهم وجَمّوا وقد g جاءت صدقات كثيرة تفضل عنهم h قطع ابو بكر البعوث وعقد الألوية فعقد احد عشر لواءً عقد لخالد بن الوليد وأمره بطليحة بن خويلد فاذا فرغ سار الى مالك بن نُوَيْرة بالبُطاح ان اقام له ولعِكْرِمة بن ابى جهل وأمره بمُسَيْلمة وللمُهاجر بن ابى اميّة وأمره بجنود العَنْسىّ ومعونة i الأبناء على قيس بن المَكْشوح ومَنْ اعانه من اهل اليمن عليهم k ثم يمضى الى كندة بحضرموت ولخالد بن سعيد بن العاص وكان قدم على تَفيئة l ذلك m من اليمن وترك عمله n وبعثه الى الحَمْقَتَيْن من مشارف الشأم ولعمرو بن العاص الى جماع قضاعة ووديعة والحارث ولحُذَيْفة بن مِحْصَن الغَلْفانىّ o

---

a) C om. *b*) C حسم. *c*) Kos. وثار. *d*) Kos. باستيفار.
e) Kos. يمنع بلاده. *f*) C فلما. *g*) Kos. حتى. *h*) IA عليهم.
i) Sic IK f. 76 v., 3 a f., IA et C (ubi ومعونه), Kos. ومعوية.
k) Kos. بجليبهم. *l*) C تفيه, Kos. بقية. *m*) Kos. add. الامر.
n) C عُماله. *o*) C الغلفانى, IK العطفانى. Conf. IA اسد الغابة I, ٣٩٠, 19 et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٥٠ sq.

وأمره بأهل دَبَا ولعَرْفَجة بن هَرْثمة وأمره بمَهْرة وأمرهما ان يجتمعا وكلّ واحد منهما فى عمله على صاحبه وبعث شُرَحْبيل بن حَسَنة فى اثر عكرمة بن ابى جهل وقال اذا فُرغ من اليمامة فألحق بقضاعة وأنت على خيلك تقاتل اهل الردّة ولطُرَيْفة *a* بن حاجز وأمره ببنى سُلَيْم ومن معهم من هوازن ولسُوَيْد بن مُقَرِّن وأمره بتهامة اليمن وللعَلاء بن الحضرمىّ وأمره بالبَحْرَيْن ففصلت الأُمراء من ذى القصّة ونزلوا على قصدهم فلحق بكلّ امير جنده وقد عهد اليهم عهده وكتب الى من بعث اليه من جميع المرتدّة،

حدثنى السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك وشاركه فى العهد والكتاب قَحْذَم *b* فكانت الكتب الى قبائل العرب المرتدّة كتابًا واحدًا

بسم الله الرحمان الرحيم

من ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم الى مَنْ بلغه كتابى هذا من عامّة وخاصّة اقام على اسلامه او رجع عنه سَلَامٌ على من اتّبع الهدى ولم يرجع بعد الهدى الى الضلالة والعَمَى *c* فانّى احمدُ اليكم الله الذى لا الهَ الّا هو وأشهدُ ان لا الهَ الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله نُقِرُّ *d* بما جاء به ونُكَفِّرُ *e* مَنْ أَبَى ونُجاهده *f* امّا بعد فانّ الله تع ارسل محمّدًا بالحقّ

a) IA ٣٤٣, 3 eum vocat معن, Now. f. 14 r. معن ويقال طريفة. *b*) Kos. فحذم. *c*) Ita C et Now.; IK et Ibn Khald. II, 2, ٧٠, 15 والهوى, Kos. والهذى. *d*) C et Now. موافر. *e*) C et Ibn Khald. واكفر. *f*) Ibn Khald. واجاهده.

من عنده الى خلقه بشيراً *a* ونذيراً وداعيًا الى الله باذنه وسراجًا منيراً *b* لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكافِرِينَ فهدى الله بالحق من اجاب اليه وضرب رسول الله * صلعم باذنه *c* من ادبر عنه حتى صار الى الاسلام طَوْعًا وكَرْهًا ثمّ توفّى الله رسوله صلعم وقد نفّذ لأمر الله ونصح لأمّته وقضى الذى عليه وكان الله قد بيّن له ذلك ولأهل الاسلام فى الكتاب الذى انزل فقال *d* انَّكَ مَيِّتٌ وانَّهُمْ مَيِّتُونَ وقال *e* وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ أَفَانْ مِتَّ فَهُمُ الخالِدُونَ وقال للمؤمنين *f* وَمَا مُحَمَّدٌ الّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَانْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ آنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللّٰهُ الشَّاكِرِينَ فمَنْ كان انّما يعبد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومَنْ كان انّما يعبد الله * وحده لا شريك له *g* فانّ الله * له بالمِرْصاد *g* حَىٌّ قَيُّومٌ *g* لا يموت *h* ولا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ حافظٌ لأمره * منتقمٌ من *i* عدوّه يَجْزِيه *k* وانّى اوصيكم بتقوى الله وحظّكم ونصيبكم من الله وما جاءكم به نبيُّكم صلعم وأن تهتدوا بهداه *l* وأن تعتصموا بدين الله فانّ كُلّ من لم يَهْدِه اللهُ ضالٌّ *m* وكلّ من لم * يُعافه مُبْتَلى وكلّ من لم *n* يُعِنْه *o* الله مخذولٌ فمن هداه الله كان مُهْتَدِيًا ومن اضلّه *p* كان

a) Kor. 33 vs. 44 et 45. *b*) Kor. 36 vs. 70. *c*) Kos. om., IK quoque باذنه om.; Now. ut C. *d*) Kor. 39 vs. 31. *e*) Kor. 21 vs. 35. *f*) Kor. 3 vs. 138. *g*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *h*) Conf. Kor. 2 vs. 256. *i*) Now. مسلم. *k*) Ita C; Kos. بحربه, Now. بحزبه, IK om. *l*) C et Now. بهديه. *m*) C ظال. *n*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *o*) Ita C et IK; Now. يغنه, Kos. يعبد. *p*) Kos. add. الله.

ضالًّا * قال الله تع مَنْ يَهْدِ *a* ٱللّٰهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ولم يُقْبَلْ منه *b* فى الدنيا عَمَلٌ حتّى يقرّ به *c* ولم يُقْبَلْ *d* منه *e* فى الآخرة *f* صَرْفٌ ولا عَدْلٌ وقد بلغنى رجوع من رجع منكم عن دينه بعد ان اقرّ بالاسلام وعمل به اغترارًا بالله وجهالةً *g* بأمره واجابةً للشيطان قال الله تع *h* وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وقال *i* اِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ ٱلسَّعِيرِ وانّى بعثت اليكم فلانًا *k* فى جيش من المهاجرين والانصار والتابعين *l* باحسان وأمرته ان لا * يقاتل احدًا *m* ولا يقتله *n* حتّى يدعوه الى داعية *o* الله * فمن استجاب له *p* وأقرّ وكفّ *o* وعمل صالحًا قَبِلَ منه وأعانه عليه ومن أبى * امرتُ ان يقاتله على ذلك *q* ثمّ لا يُبْقى على احد منهم قدر عليه * وأن يُحْرِقهم بالنار ويقتلهم كلّ قتلة وأن يسبى النساء والذرارىّ ولا يقبل من احد الّا الاسلام *r* فمن اتّبعه فهو خير له ومن تركه فلن يعجز الله وقد

---

a) C et Now. فانه من يهدى. IK ut Kos., conf. Kor. 18 vs. 16. *b*) Sic Now.; C عنه, Kos. et IK له. *c*) C om. *d*) Kos. يقر. Vid. Lane s. v. صرف, p. 1681 col. 3 inf. *e*) Ita C; Kos., IK et Now. له. *f*) IK الارض. *g*) Kos. et IK وجهلا. *h*) Kor. 18 vs. 48. *i*) Kor. 35 vs. 6. *k*) C et IK om. *l*) Now. add. لهم. *m*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. et IK يقبل من احد الا الايمان بالله. *n*) Kos. يقبله. *o*) Kos. et IK om. *p*) Kos. et IK فان اجاب. *q*) Sic Now., Ibn Khald. (ubi امرته) et C (om. امرت); Kos. et IK حاربه عليه حتى يفى الى امر الله. *r*) C et Ibn Khald. om.

أمرتُ رسولى ان يقرأ كتابى فى كلّ مَجْمع لكم والداعية الأذانُ فاذا اذّن المسلمون فأذّنوا *a* كُفّوا عنهم وإن لم يؤذّنوا *b* عاجِلوهم وإن اذّنوا *c* اسْألوهم ما عليهم *d* فإن ابوا عاجِلوهم وإن اقرّوا قبل منهم وحملهم *e* على ما *f* ينبغى لهم، فنفذت الرسلُ بالكتب أمامَ الجنود وخرجت الامراء ومعهم العهود

بسم الله الرحمان الرحيم

هذا عهدٌ من ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم لفلان حين بعثه فيمن بعثه لقتال مَنْ رجع عن الاسلام وعهد اليه ان يتّقى الله ما استطاع فى امره كلّه سرّه وعلانيته *g* وأمره بالجدّ فى امر الله ومجاهدة *h* مَنْ تولّى عنه ورجع عن الاسلام *الى امانىّ الشيطان بعد ان يُعْذِر اليهم فيدعوهم بداعية الاسلام *i* فإن اجابوه امسك عنهم وإن لم يجيبوه شنّ غارته عليهم حتى يقرّوا له *k* ثم يُنْبئهم بالذى عليهم *l* والذى لهم *m* فيأخذ *n* ما عليهم *l* ويعطيهم *الذى لهم *o* لا يُنْظرهم ولا يردّ المسلمين عن قتال عدوّهم فمن اجاب الى امر الله عزّ وجلّ وأقرّ له قَبِلَ ذلك منه وأعانه عليه بالمعروف *p* وانّما *q* يقاتل *r* من كفر *s* بالله على الاقرار بما جاء من

a) IK om. اذنوا. *b*) Now. يأذنوا. Verba 3 seqq. om. IK et Ibn Khald. *c*) Ita C; Kos. لم يوذنوا, Now. لم يأذنوا. *d*) Now. علتهم. *e*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. وحملتهم, IK post اقروا habet حمل منهم ما ينبغى لهم. *f*) Now. add. لا. *g*) Ita Kos. et Now.; C et Ibn Khald. وجهره. *h*) Kos. add. اعدائه و. *i*) Kos. et Now. om. *k*) Kos. om. *l*) Kos. لهم. *m*) Kos. عليهم. *n*) Kos. et Now. فياخذوا. *o*) Kos. ما عليهم. *p*) Sequentia ad فاذا om. Now. *q*) Kos. فانا انما. *r*) Sic Ibn Khald.; Kos. et C نقاتل. *s*) Kos. اقر.

عند الله فاذا *a* اجاب الدعوة لم يكن عليه سبيل وكان الله حَسيبه *b* بعد فيما استسرّ به ومن لم يُجِبْ *c* داعية الله قُتل *d* وقُوتل حيث كان *e* وحيث بلغ مراغمةً لا يقبل *f* من احد شيئًا اعطاه *g* الّا الاسلام فمن اجابه وأقرّ قبل منه وعلّمه *h* ومن أبى قاتله فان اظهره الله عليه *i* قتل *k* منهم *l* كلّ قتلة بالسلاح والنيران ثمّ قسم ما افاء الله عليه الّا الخمس فانّه يبلّغناه وان يمنع اصحابَه العجلةَ والفسادَ وان لا يُدْخل فيهم حَشْواً حتّى يَعْرفهم ويعلم ما هم لا *m* يكونوا عُيُونًا *n* ولئلّا *o* يؤتى المسلمون *p* من قِبَلهم وان يقتصد *q* بالمسلمين ويرفق *r* بهم *s* فى السير *t* والمنزل ويتفقّدهم *u* ولا يُعْجل بعضهم *عن بعض *v* ويستوصى *w* بالمسلمين *x* فى حسن الصحبة ولين القول ❁

ذكر بقيّة *الخبر عن *y* غطفان حين انضمّت الى طُلَيْحة وما آل اليه أَمْرُ طليحة

ثنا عبيد الله بن سعيد *z* قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىُّ قال ثنا شعيب قال ثنا سيف عن سهل بن يوسف عن

a) Kos. فان. *b*) Kos. حسبه. *c*) C et Ibn Khald. add. الى. *d*) C وقتل. *e*) C et Now. كانوا. *f*) Ibn Khald. add. الله. *g*) Ibn Khald. لما اعطى. *h*) Ibn Khald. واعانه. *i*) Kos. et Now. om. *k*) Ibn Khald. قتلهم. *l*) C فيهم, Ibn Khald. فيه. *m*) Ibn Khald. لئلا. *n*) Ita Ibn Khald.; C عونًا, Now. عَيْنًا (adscr. جاسوس), Kos. غنيا. *o*) Kos. ولا. *p*) Kos. الناس. *q*) Now. et C pr. manu يتقصد. *r*) Now. ويرفق. *s*) Kos. لهم. *t*) Kos. المسير. *u*) Kos. وينفذهم. *v*) Now. om. *w*) Kos. وليستوص. *x*) Kos. add. خيرا. *y*) C خبر. *z*) Kos. et C سعد.

القاسم بن محمّد وبدر بن الخليل وهشام بن عروة قال لمّا أُرْزَتْ عبس وذبيان ولفّها الى البُزاخة ارسل طليحة الى جَديلة والغَوْث ان ينضمّوا اليه فتعجّل اليه اناس من الحَيَّيْن وأمروا قومهم باللحاق بهم فقدموا على طليحة وبعث ابو بكر عَدِيًّا قبل توجيه خالد من ذى القَصّة الى قومه وقال أَدْرِكْهم لا يوكلوا نخرج اليهم فقتلهم*a* فى الذّرْوة*b* والغارِب وخرج خالد فى اثره وأمره ابو بكر ان يبدأ بطيّء على الأَكْناف*c* ثم يكون وجهه الى البُزاخة ثم يثلث بالبُطاح ولا يبريم*d* اذا فرغ من قوم حتّى يحدّث اليه *ويأمره بذلك*e* وأظهر ابو بكر انّه خارج الى خيبر ومنصبّ *عليه منها*f* حتّى يلاقيه *بالأَكناف اكناف*g* سلْمَى فخرج خالد فازوارّ*h* عن البزاخة وجنح الى أَجَأ*i* وأظهر انّه خارج الى خيبر ثم منصبّ عليهم فقعد*k* ذلك طيّئا*l* وبطّأهم عن طليحة وقدم عليهم عدىّ فدعاهم فقالوا لا نبايع*m* ابا الفَصيل*n* ابدًا فقال لقد اتاكم قوم *لَيُبيحُنّ حريمكم ولتكْنُنّه بالفحل*o* الأكبر فشأنكم به*p* فقالوا له فَاسْتَقْبِلِ الجيش *فنهنهْهُ عنّا*q* حتّى نستخرج مَنْ لحق بالبزاخة منّا فانّا إنْ خالفْنا طليحة وهم فى يديه قتلهم او ارتهنهم

---

a) C s. p., Kos. فقاتلهم. *b*) C الدردة. *c*) Kos. الاكتاف, C الاكساف. *d*) C s. p., Kos. يبزنم. Conf. IA ٢٩٣, 13 يبرح. *e*) C om.; Kos. وامره pro ويامره. *f*) Kos. لهم فيها. *g*) Kos. بالاكتاف اكتاف, C بالاكماف اكماف. *h*) Kos. فازور. *i*) Kos. انجا. C add. جبل. *k*) Kos. فيعد. *l*) Kos. om. *m*) Kos. نتابع. *n*) I. e., ut supra ١٨٤٧, ١٠, *Abu Bekr*, coll. IK f. 78 r., ubi: لا نبايع ابا الفصل (sic) ابدا يعنون ابا بكر رضه. Aliter Belâdh. ٩٦ ann. *c* et Jâcût I, ٩٠١, 20. *o*) Kos. ليبتجز حربكم وانه للفحل. *p*) C om. *q*) Kos. فنهنه عنها.

فاستقبل عدىّ خالدا وهو بالسّنح فقال يا خالد امسكْ عنّى a ثلثًا يجتمع لك خمسمائة مقاتل تضرب بهم عدوّك وذلك b خيرٌ من ان تعجّلهم الى النار وتشاغل c بهم ففعل فعاد عدىّ اليهم *وقد ارسلوا اخوانهم اليهم فأتوهم b من بزاخة * كالمدد لهم d ولولا ذلك لم يُتْركوا فعاد عدىٌّ باسلامهم الى خالد وارتحل خالد نحو الأَنْسُر يريد جَديلة فقال له d عدىٌّ انّ طيّئًا كالطائر وانّ جديلة احدُ جناحَىْ طيّء فأجّلْنى ايّامًا لعلّ الله ان ينتقذ e جديلة كما انتقذ الغوث ففعل فأتاهم عدىّ فلم يزل بهم d حتّى بايعوه فجاءه باسلامهم ولحق بالمسلمين منهم الف راكب فكان f خير مولود وُلد فى ارض طيّء وأعظمه g عليهم بركةً٭ وامّا هشام بن الكلبىّ فانّه زعم انّ ابا بكر لمّا رجع اليه اسامة ومَنْ كان معه من الجيش جَدَّ فى حرب اهل الرِّدّة وخرج بالناس h وهو فيهم حتّى نزل بذى القصّة منزلًا من المدينة على بريد من نحو نَجْد فعَبّى هنالك جنوده ثم بعث خالدَ بن الوليد على الناس وجعل ثابتَ بن قيس على الانصار وأمره الى خالد وأمره ان يَصْمُد لطليحة وعُيَيْنة بن حِصْن وهما على بُزَاخة ماء من مياه بنى اسد وأظهر انّى أُلَاقيك i بمن معى من k نحو خَيْبَر مكيدةً وقد أَوْعَبَ مع خالد الناس ولكنّه اراد ان يبلغ ذلك عدوّه فيرعبهم ثم رجع الى المدينة وسار خالد

a) Kos. عنا. b) C om. c) Ita C et Now.; Kos. فتشاغل. d) Kos. om. e) Kos. ينتفذ et mox انتفذ, IK f. 78 v. ينقذ et mox انقذ. f) Subj. est عدى, quod IK add. g) C واعظمهم. h) Kos. فى الناس. i) C لاقيك. k) C ثم سار.

ابن الوليد حتّى اذا دنا من القوم بعث عُكّاشة بن مِحْصَن وثابتَ بن أَقْرَم احد بنى العجلان حليفًا للانصار طليعةً حتّى اذا دَنَوَا من القوم خرج طليحة واخوه سلمة ينظران ويَسْأَلان *a* فلمّا سلمة فلم يُمْهِلْ ثابتًا ان قتله ونادى طليحة *b* اخاه حين راى ان *c* قد فرغ من صاحبه ان أَعِنّى على الرَّجُل فانّه آكِلِى *d* فاعتونا عليه فقتلاه ثمّ رجعا وأقبل خالد بالناس حتّى مرّوا بثابت بن اقرم قتيلًا فلم يفطنوا له *e* حتّى وطئته المطىّ بأَخْفافها فكبر ذلك على المسلمين ثمّ نظروا فاذا هم بعكّاشة بن مِحْصَن صريعًا فجَزِعَ لذلك المسلمون وقالوا قُتل سيّدان *f* من سادات المسلمين *g* وفارسان *h* من فُرْسانهم فانصرف خالد نحو طيّء،

قال هشام قال ابو مِخْنَف *i* فحدّثنى سعد بن مجاهد عن المُحِلّ بن خَليفة عن عدىّ بن حاتم قال بعثتُ الى خالد ابن الوليد ان سِرْ الىّ فأَقِمْ عندى ايّامًا حتّى ابعث الى قبائل طيّء فأجمع لك منهم اكثر ممّن *k* معك ثمّ اصحبك الى عدوّك قال فسار الىّ *l*، قال هشام قال ابو مخنف *i* ثنا عبد السلام بن سُوَيْد انّ بعض الانصار حدّثه انّ خالدًا لمّا راى ما بأصحابه من الجَزَع عند مقتل ثابت وعكّاشة قال لهم هَلْ لكم الى ان أُمِيل بكم الى حىّ من احياء *m* العرب كثير عددهم شديدة

a) Now. f. 15 v. insert verba, quae genuina esse possunt: فلقياهما فبرز سلمة لثابت وبرز عكاشة لطليحة. *b*) C om. *c*) Kos. انه. *d*) IH 22 et Sa'd f. 196 v. قاتلى. *e*) C به. *f*) Kos. سيد. *g*) Kos. add. وسيد اخر. *h*) Kos. وهما فارسان. *i*) Kos. et C مخنف. *k*) C مما. *l*) Kos. الى عدى. *m*) Kos. om.

شَوْكتهم لم يرتدّ a منهم عن الاسلام احدٌ b فقال c له الناسُ ومَنْ هذا الحىُّ الذى تعنى فنعم واللّه الحىّ هو قال لهم طيّئ فقالوا وفّقك الله نعم الراى رايتَ فانصرف بهم حتّى نزل بالجيش فى طيّئ d ، قال هشام حدّثنى *جديل بن خَبّاب e النَّبْهانىّ f من بنى عمرو بن أُبَىّ g انّ خالدًا جاء h حتّى نزل على أُرُك i مدينة سَلْمَى ، قال هشام قال ابو مِخْنَف k حدّثنى اسحاق انّه نزل بأَجَأ ثمّ تعبّى لحربه ثمّ سار حتّى التقيا l على بزاخة وبنو عامر على سادتهم وقادتهم قريبًا يستمعون ويتربّصون على من تكون الدَّبْرة m ، قال هشام عن ابى مخنف k حدّثنى سعد بن n مجاهد انّه سمع اشياخًا o من قومه يقولون سألنا خالدًا ان نكفيه قيسًا فانّ بنى اسد حلفاؤُنا فقال والله ما قيس بأَوْهن p الشوكتَيْن أُصْمُدوا الى ایّ القبيلتَيْن أَحْبَبْتم فقال عدىٌّ لو ترك q هذا الدين r أُسْرتى الأدنى فالأدنى s *من قومى t لجاهدتُهم u عليه v فأنا امتنع من جهاد بنى اسد w لحلفهم x لا لَعَمْرُ الله لا افعل فقال له y خالد انّ جهادَ الفريقَيْن جميعًا جهادٌ لا z تخالف

a) Kos. يرجع. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. قالوا. *d*) Hîc incipit codex Berolin., Wetzstein II, 336 = B. *e*) Sic B; Kos. حديل بن جاب, C idem s. p. Lectio mihi est incerta. *f*) Ita B; Kos. النبهانى, C التهامى. *g*) Voc. in B. *h*) C سار. *i*) Sic B, coll. Jâcût in v.; Kos. et C ارل. *k*) B مخنف ut Kos. et C. *l*) B التقوا. *m*) B الدائرة. *n*) B ابو. *o*) B اشياخنا. *p*) B باهون. *q*) Kos., B et IA ٣٩٤, 4 نزل. *r*) Kos. et IA على الذين. *s*) B om. *t*) Kos. et IA om. *u*) Kos., B et IA لجاهدتهم. *v*) Kos. et C om. *w*) B سلمة. *x*) B لتحالفهم. *y*) C om. *z*) B بشلا.

رأى اصحابك أمضى الى احد الفريقين وأمضى بهم *a* الى القوم الذين ثم تقاتلهم انشط *b*. قال هشام عن ابى مخنف *c* فحدّثنى عبد السلام بن سُوَيد *d* انّ خيل طىّء كانت تلقى خيل بنى اسد وفزارة قبل قدوم خالد عليهم فيتشاءمون *e* ولا يقتتلون فتقول اسد وفزارة لا والله لا نبايع *f* ابا الفصيل ابدًا فتقول لهم خيلُ *g* طىّء اشهدُ ليقاتلنّكم *h* حتّى تكنوه ابا الفحل الأكبر. حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن طلحة ابن يزيد بن رُكانة عن عبيد *i* الله بن عبد الله بن عتبة قال حُدّثتُ *انّ الناس *g* لمّا اقتتلوا قاتل عيينة مع طليحة فى سبعمائة من بنى فزارة قتالًا شديدًا وطليحة متلفّف *k* فى كساء له *بفناء بيت له *l* من شعر *يتنبّأ لهم *m* والناس يقتتلون فلمّا هزّت عيينة الحربُ وضرس القتالُ كرّ على طليحة فقال هل جاءك جبريل بعدُ قال لا قال فرجع فقاتل حتّى اذا ضرس القتالُ وهزّته الحربُ كرّ عليه فقال لا ابا لك أجاءك جبريل بعدُ *قال لا والله قال يقول عيينة حلفًا حتّى متى قد والله بلغ منّا قال ثم رجع فقاتل حتّى اذا بلغ كرّ عليه فقال هل جاءك جبريل بعدُ *n* قال نعم قال فما ذا قال لك قال قال لى انّ لك رحًا كرحاه *o* وحديثًا

---

a) B ins. الى احد الفريقين وامض بهم. *b*) Ita Kos., B et IA; C نُشاط. *c*) Kos., C et B مخنف. *d*) B سوير. *e*) C فيتشائمون. *f*) B نتابع. *g*) Kos. om. *h*) B لنقاتلنكم. *i*) B عبد. *k*) C ملتف. *l*) Kos. om.; pro بفناء C فى فنا. *m*) C om. *n*) B om.; pro حلفا حتى Kos. حلقى الى, porro C om. بعد. *o*) B, iterum plura verba omittens, pergit: وحديث لا تنساه يا بنى فزارة, in margine ante يا inserens فقال عيينة.

لا تنساه a قال يقول b عيينة اظنّ ان c قد علم الله انّه سيكون حديث d لا تنساه e يا بنى فزارة * هكذا فانصرفوا فهذا والله كذّاب فانصرِفُوا f وانهزم الناس فغشوا طليحة g يقولون ما ذا تأمرنا وقد كان أعَدّ فرسه عنده وهيّأ بعيرًا لامرأته النّوار فلمّا ان غشوه يقولون ما ذا تأمرنا قام h فوثب على فرسه وحمل امرأته ثمّ نجا بها وقال i من استطاع منكم ان يفعل مثل ما فعلتُ وينجو بأهله فليفعل ثمّ سلك k الحوشية l حتّى لحق بالشأم وارفضّ جمعه وقتل الله من قتل منهم وبنو عامر قريبًا منهم على m قادتهم وسادتهم وتلك القبائل من سليم وهوازن على تلك الحال فلمّا اوقع الله بطليحة وفزارة ما اوقع أقبل اولئك n يقولون ندخل فيما خرجنا منه ونؤمن بالله ورسوله ونسلّم لحُكْمه o فى اموالنا وأنفسنا،

قال ابو جعفر وكان سبب ارتداد عيينة وغطفان ومَن ارتدّ من طيّء ما حدثنا عبيد الله بن سعيد p قال حدثنا عمّى قال اخبرنى سيف q وحدّثنى السرىّ قال حدثنا شعيب عن سيف عن طلحة r ابن s الأعلم عن حبيب بن ربيعة الاسدىّ عن عمارة t بن فلان

a) Kos. ينساه. b) C om. c) Kos. om. d) C حديثنا. e) Kos. ينساه, IA تنساها. Now. f. 16 r. add. ونادى عيينة. f) Kos. pro his نصرفوا, C الرجل والله كذاب فانصرفوا. Secutus sum B et Now., coll. IA; Dijarbekri ٢٠٧ et IH 21: هكذا واشار لها تحت الشمس حقا والله كذاب. g) C add. ان غشوه. h) B فقام. i) Kos. add. يا معشر فزارة. k) Kos. شال. C add. نحو. l) Kos. بالحوشية, B الحرشية, Now. الحوشية, C الجوشيّة. Conf. supra ١٧٠٧ ann. l. m) B نبئهم, C om. n) C add. النفر. o) Now. الحكمة, IK f. 78 v. تحكمه. p) Kos, C et B سعد. q) B بيوسف. r) B طليحة. s) Kos., C et B om.; conf. supra ١٧٩٩, 12 et ١٨٥١, 13. t) B عبادة.

الاسدىّ قال ارتدّ طليحة فى حياة رسول الله صلّعم فادّعى النبوّة فوجّه النبىّ صلّعم ضِرارَ بن الأَزْوَر a الى عُمّاله على بنى اسد فى ذلك وأمرهم b بالقيام c فى ذلك على d كلّ من ارتدّ فأشجوا طليحة وأخافوه ونزل e المسلمون بواردات f ونزل e المشركون بسَميراء فما زال المسلمون فى نَماء والمشركون g فى نُقصان حتّى همّ ضرار بالمسير h الى طليحة فلم يبق i الّا أخذه سَلَمًا * الّا ضربة k كان ضربها بالجُراز l فنبا عنه فشاعت m فى الناس فأُتى المسلمون وهم على ذلك بخبر n موت نبيّهم o صلّعم وقال ناس من الناس لتلك الضربة انّ السلاح لا يُحيك p فى طليحة فما امسى المسلمون من q ذلك اليوم حتّى عرفوا النُّقصان وارفضّ الناسُ الى طليحة واستطار امرُه وأقبل ذو الخِمارَيْن r عوف الجَذَمىّ s حتّى نزل t بازائنا وأرسل اليه ثمامةُ بن اوس بن لام الطائىّ انّ معى من جديلة خمسمائة فان دَهِمَكم امرٌ فنحن u بالقُرْدودة * والأَنْسُر دُوَيْنَ v الرمل وأرسل اليه مُهَلْهِلُ بن زيد w انّ معى حَدَّ x الغوث y فان

a) B الاسود. b) C وامره. c) C add. وبعث. d) C الى. e) B وترك. f) B بوارذات. g) Kos. وما زال المشركون. h) B بالسير. i) Kos. add. احد. k) C الى ضربة. l) B بالجران. m) Kos. فتباغت. n) B et C om. o) Kos. النبى. p) Kos. تحيك. q) Kos. فى. r) B et C الحمار بن. s) Kos. الجذامى. t) B ينزل. u) Quae sequuntur ad بالاكناف om. C. v) Kos. بالقردومة, B والانسرحرين. Jâcût IV, ٥٥, 17 et 18 pro والانسرد وبن l., coll. I, ٣٨٠, 8, ut supra. w) Kos. زيدان. x) B والا بسر حدا. y) Sic lego, coll. Jâcût I, ٣٤٤, 19. Kos. et B العرب; C tacet.

دهكم امرٌ فنحن بالأَكْنافa بِحَيالb قَيْد وانّما تحدّبَتْ c طيّ؟ على ذى الخمارينd عوف انّه كان بين اسد وغطفان وطيّء حِلْفٌ فى الجاهليّة فلمّا كان قبلe مبعث النبىّ صلّعم اجتمعتْ غطفان وأسد على طيّء فَأَزاحوها عن دارها فى الجاهليّة غَوْثها f وجَديلتها g فكره ذلك عوف فقطع ما بينه وبين غطفان وتتابع h الحيّان على الجلاء وأرسل عوف الى الحيّيْن من طيّء فأعاد حلفهم وقام i بنصرتهم فرجعوا الى دورهم واشتدّ ذلك على غطفان فلمّا مات رسول الله صلّعم قام عيينةُ بن حصن فى غطفان فقال ما اعرف حدود غطفان منذ انقطع ما بيننا وبين بنى اسد وانّى لمجدّد الحلف الذى كان بيننا فى القديم ومتابع طليحة والله k لَأَنْ نتّبع نبيًّا من الحليفين احبُّ الينا من ان نتّبع نبيًّا l من قريش وقد مات محمّد وبقى طليحة فطابَقوه على رايه ففعل وفعلوا فلمّا اجتمعت غطفان على المطابقة m لطليحة هرب ضِرار وقضاعىّ وسِنان ومَنْ كان قام بشىء من امر النبىّ صلّعم فى بنى اسد الى ابى بكر وارفضّ من كان معهم فأخبروا ابا بكر الخبر *وأمروه بالحذر n فقال ضرار بن الأَزْوَر فما رايتُ احدًا *ليس رسول الله صلّعم o أَمْلأَ بحرب شَعْواء من ابى بكر *فجَعَلْنا نخبره وكأنّما نخبره بما

a) Kos. et B بالاكتاف, C بالاكماف. b) Kos., C et Jâcût بجبال. Ibn Hadjar *Içâba* III, ١٣٥, 7 textum corrupit hoc modo: ونحن بالانبيار يحتال (نختال) فيه. c) Kos. et B تحدثت. [illegible] الخمار بن [illegible]. e) B بعد. f) Ex conject.; B عونها, [illegible] C om. g) C وخديلتها. h) Kos. وتابع. i) C واقام. [illegible] l) [illegible] بيننا. m) B المقاتلة. n) Kos. et B om. o) [illegible] om.

له ولا عليه *a* وقدمت عليه وفود بنى *b* اسد وغطفان وهوازن وطيّء *c* وتلقّت *d* وفود قضاعة اسامة *بن زيد *e* فحوّزها *f* الى ابى بكر فاجتمعوا بالمدينة فنزلوا على وجوه *g* المسلمين لعاشرة من متوفّى رسول الله صلّعم فعرضوا *h* الصلاة على ان يُعْفَوا من الزكاة واجتمع ملأٌ من *i* انزلهم على قبول ذلك حتّى يبلغوا ما يريدون فلم يبق من وجوه المسلمين احدٌ الّا انزل منهم نازلًا الّا العبّاس ثمّ اتوا ابا بكر فأخبروه خبرهم وما اجمع *k* عليه ملأُهم الّا ما كان من ابى بكر * فانّه ابى الّا *l* ما كان رسول الله صلّعم *يأخذ وأبوا فردّهم *m* وأجّلهم يومًا وليلةً فتطايروا الى عشائرهم* حدثنى السرى قال ثنا شعيب عن سيف عن الحجّاج عن عمرو بن شعيب قال كان رسول الله صلّعم قد بعث عمرو بن العاص الى جَيْفَر *n* منصرفه من * حجّة الوداع *o* فمات رسول الله صلّعم وعمرو بعُمان فأقبل حتّى اذا انتهى الى البحرين وجد المُنْذِرَ بن ساوى فى الموت فقال له المنذر أَشِرْ علىّ فى مالى بأمر لى ولا علىّ قال صَدّقْ بعقار صَدَقةً تجرى من بعدك ففعل *ثمّ خرج *p* من عنده فسار فى بنى تميم ثمّ *q* خرج منها الى بلاد بنى عامر * فنزل على قُرّة بن هبيرة وقُرّة يقدّم رِجْلًا ويؤخّر رجلًا وعلى ذلك بنو عامر *r* كلّهم

a) Kos. pro his يجعلنا حيث اراد. Pro فجعلنا B لجعلنا. *b*) Kos. et C om. *c*) Kos. om. *d*) B وتلفت. *e*) B et C om. *f*) C فجوزها. *g*) Kos. add. الناس من. *h*) Kos. فعرشوا. *i*) Kos. ممن. *k*) Kos. اجتمع. *l*) Kos. pro his الى. *m*) Kos. اخذ بوفودهم. *n*) B et C حيفر. Vid. *Moschtabih* ١٣٣, 11. *o*) Kos. et B حجة. *p*) C فخرج. *q*) Kos. و, B حتى. *r*) C om. Pro altero رجلا B, ut IA ٢٦٨, 6, اخرى.

*الّا خواصّ a ثمّ سار حتّى قدم المدينة فأطافتْ به قريش وسألوه فأخبرهم انّ العساكر مُعَسْكِرة من دَبَا b الى حيث c انتهيتُ d اليكم فتفرّقوا وتحلّقوا حَلَقًا وأقبل عمر بن الخطّاب يريد التسليم على عمرو فمرّ بحلقة e وهم فى شىء * من الذى f سمعوا من عمرو فى تلك الحلقة عثمان وعلىّ وطلحة والزبير وعبد الرحمان وسعد فلمّا دنا عمر منهم سكتوا فقال فِيمَ انتم فلم يجيبوه g فقال ما أَعْلَمَنى بالذى خلوتم h عليه فغضب طلحة وقال تالله i يا ابن الخطّاب لتُخْبرنا بالغيب قال لا يعلم الغيب الّا الله ولكن اظنّ k قلتم ما أَخْوَفَنا على قريش من العرب وأحلفهم l الّا يقرّوا بهذا m الامر قالوا صدقتَ قال فلا تخافوا هذه المنزلة انا والله منكم على العرب اخوفُ منّى من العرب عليكم والله لو تدخلون معاشر قريش جُحْرًا لدخلَتْه العربُ فى آثاركم فاتّقوا الله فيهم ومضى الى عمرو فسلّم عليه ثمّ انصرف الى ابى بكر، ثنا السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال نزل n عمرو ابن العاص o منصرفه من عمان بعد وفاة رسول الله صلعم بقرّة بن هبيرة بن سلمة بن قُشَيْر وحوله عسكر من بنى عامر من أَفْنائهم فذبح له وأَكْرَمَ مَثْواه فلمّا اراد الرِّحْلَة خلا به قرّة فقال يا هذا انّ العرب لا تطيب لكم نفسًا p بالإتاوة فان انتم q أَعْفيتموها من

a) Kos. et C om. b) C دَبا, B s. p. c) B et C ان.
d) B انتهت. e) Kos. على حلقة. f) B للذى. g) B يخبروه.
h) Kos. حلفتم. i) Kos. الله, C والله. k) C add. ولكن.
l) B et C واخلفهم. m) B بهذه. n) B دخل. o) B add. عنده. p) C انفسا. q) Kos. om.

اخذ اموالها فستسمع a تلم b ونتابع وإن c ابيتم فلا ارى ان تجتمع d عليكم e فقال عمرو اكفرتَ f يا قرّة وحوله بنو عامر فكره ان يبوح بمتابعتهم g فيكفروا بمتابعته h فينفر i فى شرّ فقال لنردّنّكم الى فَيْئتكم وكأنّ من امره الاسلام k أَجْعَلُوا بيْنَنَا وبَيْنكم مَوْعِدًا فقل عمرو أَتُواعدنا l بالعرب وتُخوّفنا بها موعدك حِفْش m امّك فوالله لأُوطئنّه عليك n الخيل وقدم على ابى بكر والمسلمين فأخبرهم o ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال

٢ لمّا فرغ خالد e من امر بنى عامر وبيعتهم على ما بايعهم عليه اوثق عُيَيْنة بن حصن وقُرّة بن هبيرة فبعث بهما p الى ابى بكر فلمّا q قدما عليه قال له قرّة يا خليفة رسول الله انّى r قد s كنتُ مسلمًا ولى من t ذلك على اسلامى عند عمرو بن العاص شهادة قد مَرَّ بى فأكرمتُه وقرّبتُه ومنعتُه u قال فدعا ابو بكر عمرو ابن العاص فقال ما تعلم من امر هذا فقصّ عليه الخبر حتّى انتهى الى ما قال له من امر الصدقة قال له قرّة r حَسْبُك رحمك الله قال لا والله حتّى أُبلّغ له كلّ ما قلتَ فبلّغ له فتجاوز عنه e ابو بكر وحقن v دمه ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

a) Kos. فتسمع. b) B et C om. c) B فان. d) B تجمع. e) C om. f) B كفرت. g) Kos. بمبايعتهم. h) C وبمبايعته, Kos. بمبايعته. i) Kos. وينفر, C فينفروا, B add. وينفر. k) Conf. Kor. 20 vs. 60. l) C تتواعدنا, B تتوعدنا. m) C خفش. n) B عليكم o) C add. خبر ما بين عمان الى المدينة. p) C بهم. q) B add. ان. r) Kos. om. s) C منذ. t) B مع. Pro iis quae ad شهادة sequuntur Kos. habet: يشهد باسلامى عمرو بن العاص. u) Kos. ومنعته. v) C add. له.

حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن *عبيد الله بن a عبد الله بن عتبة قال اخبرنى b مَنْ نظر الى عيينة بن حصن مجموعة يداه الى عنقه بحبل يَنْخَسه غلمانُ المدينة بالجريد يقولون اى عدوّ الله أَكَفَرْتَ c بعد ايمانك فيقول والله ما كنتُ آمنتُ بالله قطّ فتجاوز عنه ابو بكر وحقن له دمه ،، حدّثنى السرىّ قال نا* شعيب عن سيف d عن سهل بن يوسف قال اخذ المسلمون رجلًا من بنى اسد فأُتى به خالد بالغَمْر e وكان عالمًا بأمر طليحة فقال له خالد حَدِّثْنا عنه وعن ما يقول لكم فزعم ان ممّا f اتى به والحَمَام واليَمَام ، والصُّرَد الصُّوَّام g ، قد صمن قبلكم h بأعوام ، ليبلغنّ مُلْكُنا العراق والشأم ،، حدّثنى السرىّ i قال نا شعيب عن سيف عن ابى يعقوب سعيد بن عبيد k قال لمّا أَرَزَ l اهلُ الغَمْر m الى البُزاخة قام n فيهم طليحة ثم قال امرتُ ان تصنعوا رَحًا ذات عُرى يرمى الله بها من o رمى يهوى عليها من هوى ثم عَبّى جنوده ثم p قال ابعثوا فارسَيْن على فرسَيْن ادهمَيْن من بنى نَصْر ابن قُعَيْن يأتيانكم بعين فبعثوا فارسَين q من بنى قعين فخرج هو وسلمة طليعتَيْن r ،، نا السرىّ قال نا شعيب عن سيف

a) Kos. om. b) C له. c) C كفرت, B add. بالله. d) C سيف عن شعيب. e) Kos. فى العمر. f) Kos. فيما. Pro seq. اتى به C اناه. g) IK f. 79 r. الصرام, IA ٣٦٥ الصُّوَّام. h) Now. f. 15 v. قبله et mox ليبلغوا ملك. i) Kos. add. بن يحيى. k) Kos add. الله. l) Kos. ارز, C ارتد. m) Kos. العمر. n) Kos. امر. o) B om. p) C و, Kos. om. q) B بفارسين. r) B بلبعين, Kos. ضاعنين.

عن عبد a الله بن سعيد بن ثابت بن الجِذْع عن عبد الرحمان ابن كعب عن من شهد بزاخة من الانصار قال لم يُصبْ خالد على البزاخة عَيّلًا واحدًا كانت عيَالات b بنى اسد مُحْرَزَة وقال ابو يعقوب بين مِثْقَب وفَلْج وكانت عيالات قيس بين فَلْج c وواسط فلم يَعْدُ d ان انهزموا فأقرّوا جميعًا بالاسلام خشيةً على الذرارىّ واتّقوا خالدًا بطلبته واستحقّوا الامان ومضى طليحة حتّى نزل e فى f كلب * على النَّقْع g فأسلم ولم يزل مقيمًا h فى كلب حتّى مات ابو بكر وكان اسلامه هنالك حين i بلغه انّ اسدًا وغطفان وعامرًا قد اسلموا ثم خرج نحو مكّة معتمرًا فى امارة ابى بكر ومرّ بجنبات المدينة فقيل لأبى بكر هذا طليحة فقال ما اصنعُ به خلّوا عنه فقد هداه الله للاسلام ومضى طليحة *نحو مكّة k فقضى عمرته ثم اتى عُمَرَ *الى البيعة l حين استخلف فقال له عمر انت قاتل عُكّاشة وثابت والله لا احبّك ابدًا فقال * يا امير المؤمنين m ما تهمّ n من رجلَيْن اكرمهما الله بيدى ولم يُهِنّى o بأيديهما فبايعه عمر ثم قال له *يا خُدَعَ p ما بقى من كهانتك قال نفخة او نفختان بالكير q ثم رجع الى دار قومه فأقام بها حتّى خرج الى العراق ۞

a) Kos. عبيد, vid. supra ١٨٧٩, 13. b) B عيادات. c) Kos. et C الفلج. d) Sic Kos.; B s. v., C s. p. e) B ينزل. f) Kos. على. g) Kos. بالنقع. h) C ضيفا. i) C حتى. k) Now. f. 16 v. بحكومة. l) B et Now. للبيعة. m) Kos om. n) Ita C; Kos. بهم, IA ٣٩٤ l. ult. يهمك, B et Now. تنقم. o) Now. ينهنى. p) Kos. خرع, B حريم. q) B بالكبر C s. p.

ذكر *a* ردّة هوازن وسليم وعامر

ثنا السرىّ عن شعيب *عن سيف *b* عن سهل وعبد الله قالا امّا بنو عامر فانّهم قدّموا رجلًا وأخّروا اخرى *c* ونظروا ما تصنع اسد وغطفان فلمّا أُحيطَ بهم وبنو عامر على قادتهم وسادتهم كان *d* قُرّة بن هبيرة فى كعب ومن لافّها وعَلْقَمة بن عُلاثة فى كلاب ومن لافّها وقد كان علقمة اسلم ثمّ ارتدّ فى *e* ازمان النبىّ صلّعم *ثمّ خرج بعد فتح الطائف حتّى لحق بالشأم *e* فلمّا توفّى النبىّ صلّعم اقبل مسرعًا حتّى عسكر فى بنى كعب *f* مقدّمًا رجلًا ومؤخّرًا اخرى *وبلغ ذلك ابا *g* بكر فبعث اليه سريّة وأمّر عليها القعقاع بن عمرو وقال يا قعقاع سِرْ حتّى تُغير *h* على علقمة بن علاثة لعلّك ان تأخذه لى *i* او تقتله واعلمْ انّ شفاء *الشَّقّ الحَوْصُ *k* فاصنعْ ما عندك فخرج فى تلك السريّة حتّى اغار على الماء الذى عليه علقمة وكان لا يَبْرَح ان يكون على رِجْل *l* فسابقهم على فرسه فسبقهم مراكضةً وأَسْلم اهله وولده فانتسف امرأته وبناته ونساءه ومن اقام *m* من الرجال فاتّقوه بالاسلام فقدم بهم *i* على ابى بكر فجحد ولدُه وزوجته ان يكونوا ملأُوا *n* علقمة *o* وكانوا مقيمين فى الدار فلم *p* يبلغه *q* الّا *b* ذلك وقالوا ما ذَنْبنا

a) B خبر. *b*) Kos. om. *c*) Kos. رجلا. *d*) B et C om. *e*) B om. *f*) IA اسد الغابة IV, ١٣ كلاب بن ربيعة, sed IA *Chron.* II, ٢٩٥ et Ibn Hadjar *Içâba* (codex Leid. in v. علقمة) habent كعب, ut codd. *g*) C وتطلع على ذلك ابو. *h*) Kos. تعبر, B تعير. *i*) C om. *k*) C s. p.; Kos. النفس لخوض, B النفس لحرص, *Agh* XV, ٨٥, ١ النفس لحوص. Vid. Freytag *Prov.* I, 7 n. 9. *l*) Kos. رحل. *m*) C add له. Pro seq. من الرجال Kos. بالرجال. *n*) Kos. add. الى, sed contra codicem, vid. p. 263. *o*) C عليه. *p*) Kos. ولم. *q*) *Suff.* ه pertinet ad Abu Bekr. Conf. IA.

فيما صنع a علقمة من ذلك فأرسلهم ثم اسلم فقبل ذلك منه b ، وثنا السرى عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو وابى ضمرة عن ابن سيرين مثل c معانيه d ، وأقبلت e بنو عامر بعد هزيمة اهل بزاخة يقولون ندخل فيما خَرَجْنا منه فبايعهم على ما بايع عليه اهل البزاخة من اسد وغطفان وطيّء قبلهم وأَعْطوه بأيديهم على الاسلام ولم يقبل من احد من اسد ولا f غطفان ولا هوازن ولا سليم * ولا طيّء g الّا h ان يأتوه بالذين حَرّقوا i ومثّلوا k وعدوا على اهل l الاسلام فى حال ردّتهم فأتوه بهم فقبل m منهم الّا n قرّة بن هبيرة ونفرًا معه اوثقهم ومثّل بالذين عدوا على الاسلام o فأَحْرقهم بالنيران ورضخهم بالحجارة ورمى بهم من الجبال ونكسهم فى الآبار وخزق p بالنبال * وبعث بقرّة وبالاسارى l وكتب الى ابى بكر انّ بنى عامر اقبلتْ بعد اعْراض q ودخلتْ فى الاسلام بعد تربُّص وانّى لم اقبل من احدٍ قاتَلَنى او سالَمنى r شيئًا حتّى يجيئونى s بمَنْ عدا على المسلمين فقتلتُهم t كلّ قتلة وبعثتُ u اليك بقُرّة v وأصحابه ،، ثنا السرى قال ثنا شعيب عن سيف عن * ابى عمرو عن نافع w قال كتب ابو بكر الى خالد ليَزِدْك ما انعم الله به x عليك خيرًا واتّقِ y الله فى امرك z فانّ ٱللّهَ مَعَ

a) Kos. يصنع. b) C منهم. c) C بمثل. d) B معاتبه. e) Kos. واقبل. f) Kos. om. لا. g) B om. h) B add. على. i) B حرفوا. k) B وميلوا, Kos. او مثلوا. l) Kos. om. m) B فقتل. n) Kos. add. و زهيرا. Conf. IA ٣٦٦, 10. o) B المسلمين. p) Kos. وخزق, B وحرف. q) B add. النبى عنهم. r) Kos. سالونى, B سالنى. s) Sic C s. p.; Kos. يجيبونى, B تجونى. t) B فقتلهم, Kos. فقتلهم وقد قتلتهم. u) B وبعث. v) Kos. نفره. w) B ex emend. نافع عن ابن عمر. x) C om. y) B واتقى. z) Kor. 16 vs. 128.

ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَّٱلَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ جُدّ فى امر الله ولا تَنِيَنّ a ولا تظفرنّ بأحدٍ b قتلَ c المسلمين الّا * قتلتَه ونكّلتَ به غيره d ومَنْ احببتَ e ممن حادّ الله او ضادّه f ممن ترى g انّ فى ذلك صلاحًا فٱقتله فأقام على البزاخة شهرًا يُصَعِّد عنها h ويُصَوِّب ويرجع اليها فى طلب اولائك i فمنهم من أُحْرِق ومنهم من قَمَّطَه k ورضخه بالحجارة ومنهم من رمى به من رؤوس الجبال وقدم بقُرّة وأصحابه فلم ينزلوا ولم يُقَلْ لهم كما قيل لعُيَيْنة وأصحابه لانّهم لم يكونوا فى مثل حالهم ولم يفعلوا فعلهم، قال السرىّ نا شعيب عن سيف * عن سهل l وأبى يعقوب قالا واجتمعت m فُلَّالُ غطفان الى ظَفَر n وبها امّ زِمْل سَلْمَى ابنة مالك بن حُذَيْفة بن بَدْر وهى تُشبه بأُمّها امّ قِرْفَة بنت o ربيعة بن فلان p بن بدر وكانت امّ قرفة عند مالك بن حذيفة فولدت له قِرْفة وحَكَمة وجُرَاشة q وزِمْلًا وحُصَيْنًا r وشريكًا وعبدًا وزُفَر s ومعاوية وحَمَلة t وقيسًا u ولَأْيًا فامّا حكمة فقتله رسول الله صلّعم يوم اغار عيينة * بن حِصْن v على سَرْح w المدينة قتله x ابو قتادة فاجتمعت تلك الفُلَّالُ y الى سلمى * وكانت فى مثل عزّ امّها z وعندها * جملُ امّ

a) B تنى, C سنثن. b) Kos. add. من المشركين. c) Kos. add. من. d) Kos. pro his نكلت. e) B احيبت, C احييت. f) B صادة. g) C يرى. h) Kos. فيها. i) C add. وقتلهم. k) B قطه. l) C om. m) Kos. om. و. n) Kos. et C اظفر. o) Kos. بن. p) C نجدة. q) B s. p. r) Kos. وحصنا. s) C وزفرا, B وزهر. t) Kos. وجملا. u) Kos. et C وفيشا. v) B et C om. w) Kos. شرج, B om. x) Kos. et B فقتله. y) Kos. النقلة. z) Kos. pro his وعرامها. Pro عز C عنم.

قرفة a فنزلوا اليها فذمرتهم وأمرتهم b بالحرب وصعّدت سائرة فيهم وصوّبت تدعوهم c الى حرب خالد حتّى اجتمعوا لها d وتشجّعوا e على ذلك وتـأشّبَ * اليهم الشُّرداء f من كلّ جانب g وكانت قـد سُبيت h ايّام امّ قرفة فوقعت لعائشة فأعتقتْها فكـانت تكون عندها ثمّ رجعتْ الى قومها وقد كان النبىّ صلّعم دخل i عليهنّ يومًا فقـال انّ احداكنّ تستنبح كلابَ الحَوْءَب ففعلتْ سلمى ذلك حين ارتدّتْ وطلبت بذلك الثأر فسيّرت فيما k بين ظفر والحوءب l لتجمع اليها فتجمّعَ اليها كلُّ فلّ ومُضَيَّق عليه من تلك الاحياء من غطفان وهوازن وسليم وأسد وطيّء فلمّا بـلغ * ذلك خالدًا m وهو فيما هو فيه من تتبُّع الثأر وأخذ الصدقة ودعاء الناس وتسكينهم n سار الى المرأة وقد استكثف امرها وغلظ شأنها فنـزل عليها وعلى جُمّاعها o فاقتتلوا قتالًا شديدًا وهى واقفة على جمل امّها وفى مثل عزّها وكان يـقـال مَنْ نخس جملها فله مائة من الابل لعزّها وأُبيرتْ يومئذ بيوتات من خاسىً p قال ابو جعفر خاسىً حىّ من غنمٍ وهاربة q وغنم وأُصيب فى اناس r من كاهل وكان قتالهم شديدًا حتّى اجتمع على الجمل فوارس فعقروه وقتلوها وقُتـل حول جملها مائة رجل وبعث بالفتح فـقـدم على اثر قُـرّة

a) C خمل وقرفة. b) Jâcut II, ٣٥٣, 10 واقرنتهم. Cont. IA ٣٩٩, 15. c) C تدعو. d) C اليها. e) C وشجّعوها. f) Kos. الشراد اليهم. g) Kos. مكان, C قبيلة. h) Kos. add. فى. i) B دخلى. k) B om. l) Kos. om. و. m) Kos. خالدا هذا, B om. ذلك. n) Kos. وتسبيبهم. o) C جماعتها. p) Ita Kos., nescio an recte; C حاسى, B, qui verba 7 seqq. omittit, جاسى. q) C ومارية. r) Kos. الناس.

بنحو من عشرين ليلة؛ قال السرىّ قال شعيب *عن سيف *a* عن سهل وأبى يعقوب قالا كان من حديث الجواء وناعر انّ الفُجَاءة اياس بن عبد ياليل قَدِمَ على ابى بكر فقال أَعِنّى بسلاح ومُرْنى بمَنْ شئتَ من اهل الردّة فأعطاه سلاحًا وأَمَرَه *b* امره فخالف أَمْرَهُ الى المسلمين فخرج حتّى ينزل بالجواء وبعث نجبة *c* بن ابى المَيْثاء *d* من بنى الشَّرِيد وأمره بالمسلمين فشنّها غارةً على كلّ مسلم فى سليم وعامر وهوازن *e* وبلغ ذلك ابا بكر فأرسل الى طُرَيْفة *f* ابن حاجز *g* يأمره *h* ان يجمع له وأن يسير اليه وبعث اليه عبد الله بن قيس الجاسىّ *i* عونًا ففعل ثمّ نهضا اليه وطلباه فجعل يلوذ منهما حتّى لقياه على الجواء فاقتتلوا فقُتل نجبة وهرب الفجاءة فلحقه طريفة فأسره ثمّ بعث به الى ابى بكر فقدم به على ابى بكر فأمر فأوقد له *k* نارًا *k* فى مصلّى المدينة على حطب كثير ثمّ رمى به فيها *l* مقموطًا؛ قال ابو جعفر وامّا ابن حميد فانّه ثنا فى شأن الفجاءة عن سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم على ابى بكر رجلٌ *m* من بنى سليم يقال له الفجاءة وهو اياس بن عبد الله بن عبد ياليل ابن عَمِيرة *n* بن خُفاف فقال لأبى بكر انّى مُسْلم وقد اردتُ

---

a) Kos. om. *b*) B وامّره. Conf. IA ٣٦٩, 4 a f. *c*) IA نخبة, sed IA اسد الغابة III, ٥١, 3 a f. ut codd. *d*) B الميثا, C et ٣٣٤ p. ٥٥ المثنى, sed IH in marg. خ المبيثاء. *e*) Ita Kos. et IA; B et C om. *f*) B طرفة. *g*) B جاحرة. Vid. *Moschtabih* ٩١ ann. 2. *h*) Kos. et IA فامره. *i*) C s. p., Kos. et IA الحاشى B add. جاسى من قيس. *k*) B et C om. *l*) C om. *m*) C برجل. *n*) B عُميرة.

جهاد مَن ارتدّ من الكفّار فاحملنى وأَعنّى a فحمله ابو بكر على ظهر وأعطاه سلاحًا فخرج يستعرض الناس المسلم والمرتدّ يأخذ اموالهم ويصيب من امتنع منهم ومعه رجل من بنى الشريد يقال له نجبة بن ابى المَيْثاء b فلمّا بلغ اباء بكر خبره كتب الى طريفة ابن حاجز انّ عدوّ الله الفجاءة اتانى يزعم d انّه مُسْلم ويَسْئلنى e ان أُقوّيه على من ارتدّ عن f الاسلام فحملته وسلّحته ثمّ انتهى الىّ من يقين الخبر انّ عدوّ الله قد استعرض الناس المسلم والمرتدّ يأخذ اموالهم ويقتل من خالفه منهم فسِرْ اليه بمن معك من المسلمين *حتّى تقتله او تأخذه فتأتينى به g فسار اليه طريفة بن حاجز فلمّا التقى الناس كانت بينهم الرِمّيّا بالنبل فقُتل نجبة بن ابى الميثاء h بسهم رُمى به فلمّا راى الفجاءة من المسلمين الجدّ قال i لطريفة والله ما انت بأَوْلى بالامر k منّى انت اميرٌ لأبى بكر وأنا اميره فقال له طريفة ان كنتَ صادقًا فضعِ السلاح وانطلقْ معى الى ابى بكر *فخرج معه l فلمّا قدما m عليه امر ابو بكر طريفة بن حاجز n فقال أَخرِجْ به الى هذا البقيع فحرّقه فيه بالنار فخرج به طريفة الى المصلّى فأوقد له نارًا فقذفه فيها فقال خُفَاف بن نُدْبَة o وهو خفاف بن عُمَيْر يذكر الفجاءة فيما صنع

---

a) Excidisse videtur بسلاح. b) B الميتا, C المثنى. Quae sequuntur ad seq. الميثاء l. 11 om. B. c) C ابو. d) Kos. فزعم. e) C وسالنى. f) Kos. من. g) Kos. om. h) C المثنى. i) C add. الفجاءة. k) B بالامرة. l) Kos. et B om. m) Kos. et B قدم. n) B جاحرة. o) Sive نَدْبَة. Est nomen matris ejus.

لِمَ يأخذون سِلَاحَه لقتاله ولذاكُمُ *a* عند ٱلْإِلَهِ أَثَامُ
لا دينهم دينى ولا انا فاتِنٌ *b* حتّى يسير الى الطَّرَاةِ *c* شَمامُ *d*

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن *e* اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم *f* فرجعوا كُفّارًا وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لأبى بكر عليهم يقال له معن بن حاجز *g* احد بنى حارثة *h* فلمّا سار خالد بن الوليد الى طُلَيْحة وأصحابه كتب الى معن بن حاجز *g* ان يسير * بمن ثبت *i* معه على الاسلام من بنى سليم مع خالد فسار *k* واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجز *g* وقد كان لحق فيمن لحق من بنى سليم بأهل الردّة ابو شَجَرة بن عبد العُزّى وهو ابن *l* الخَنْساء فقال

فلو *m* سَأَلَتْ عنّا غداةَ مُرَامِرٍ *n* كما كنتُ عنها *o* سائلًا لو *p* نَأَيْتُها *q*
لقاء بنى فهر وكان لقاؤهم غداةَ الجِوَاءِ *r* حاجة فقضيتُها
صَبَرْتُ لهم نفسى وعَرَّجْتُ مُهْرَتِى على الطَّعْنِ *s* حتّى صار *t* وردًا كُمَيْتُها
اذا هِىَ صَدَّتْ عن كَمِيٍّ أُرِيدُه عَدَلْتُ اليه صَدْرَها فهديتُها

فقال ابو شجرة *u* حين ارتدّ عن الاسلام *v*

a) B ولذلكم. *b*) C منهم. *c*) B et C الطغاة. *d*) C سمام. *e*) Kos. ابى. *f*) Kos. om. *g*) B جاحرة. *h*) Secundum Ibn Habîb ٤٩, 1 leg. جارية. *i*) Kos. الى اوليك مع من. *k*) Kos. فساروا. *l*) Kos. et C ابو. Seq. 4 versus leguntur IH p. 65; conf. porro Ibn Hadjar *Içâba* IV, ١٨٤ (vs. 1 et 2) et Jâcût II, ١٣٩ (vs. 1—4), ubi redactio differt. *m*) B et C لو. *n*) Kos. مزامر, Ibn Hadjar من امر (sed cod. Leid. مرامر). *o*) C عنا. *p*) B et IH اذ. *q*) IH اتيتها. *r*) B الجُوّا, IH جريج. *s*) C الظفر. *t*) IH et Jâcût عاد. *u*) B add. ايضا. *v*) Ex 8

صَحَا القَلْبُ عن مَيٍّ a هواه وأَقْصَرا ‏ وطاوَعَ فيها b العاذلين فأَبْصَرا

وأَصبحَ أَدْنَى رائدِ الجَهْلِ والصِبَى ‏ كما وُدُّها عنّا كذاك تَغَيَّرا

وأَصبحَ ادنى رائدِ c الوَصْلِ منهمُ ‏ كما حَبْلُها من حبلنا قد تَبَتَّرا

الا ايّها المُدْلِى بكثرة قومه ‏ وحَظُّك منهم ان تُضامَ d وتُقْهَرا e

سَلِ الناسَ *عنّا كلَّ يومِ f كَرِيهَةٍ ‏ اذا ما التَقَيْنا دارِعين وحُسَّرا g

أَلَسْنا نُعاطى ذا الطِمَاحِ لِجامَهُ ‏ ونَطْعن فى الهَيْجا اذا الموتُ أَقْفَرا

وعارِضَة h شهباء i تَخْطِرُ بالقَنا ‏ ترى البُلْقَ k فى حافاتها والسَّنَوَّرا

فرويتُ رُمْحِى من كتيبةِ خالدٍ ‏ وانّى لأَرجو *بعدها ان l أُعَمَّرا m

ثمّ انّ ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلمّا كان زمن عمر بن الخطّاب قدِمَ المدينة فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الرحمان بن انس السُّلَمىّ عن رجال من قومه وثنا السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن سهل وأبى يعقوب ومحمّد بن مرزوق وعن n هشام عن ابى مِخْنَف o عن عبد الرحمان بن قيس السلمىّ قالوا فأناخ ناقته بصعيد بنى قُرَيْظة قال p ثمّ اتى عمر وهو يُعْطى المساكين من الصدقة ويقسمها بين فقراء العرب فقال يا امير المؤمنين أَعْطنى

vers. seq. IH p. 65 offert 7 (om. vs. 2*a* et 3*b*) et IA ٣٩v non nisi 5 (om. vs. 2, 3 et 7).

a) Kos. et IA من هو, IH حبى. *b*) Kos. منها. *c*) IH راية. C om. hunc versum. *d*) C تظام, IH تهان. *e*) IH وتكثرا. *f*) IH عنها عند كل, sed ad عنها in marg. لعله عنا. *g*) Kos. السنورا. *h*) *Suff.* est ذا الطماح. Kos. et B وعارضها, Mobarrad ٢٢٠, 14 وعارضتها, IH وعارفة. *i*) IH صهبا. *k*) Mobarrad البيض. *l*) B لا بعد ان. *m*) Secundum Mobarrad alia lectio اعمرا. *n*) B om. و. *o*) Kos. et C مخنف. *p*) Kos. om.

فانّى ذو حاجة قال ومَنْ انت قال *a* ابو شجرة بن عبد العزّى السلمىّ قال ابو شجرة اى عدوّ الله أَلَسْتَ الذى تقول

فروّيتُ رمحى من كتيبة خالد   وانّى لأرجو بعدها ان أُعمّرا

قال ثمّ جعل يعلوه بالدِرّة فى رأسه حتّى سبقه عدوًا فرجع الى ناقته فارتحلها ثمّ اسندها *b* فى حَرّة شَوْران راجعًا الى ارض بنى سليم فقال *c*

*ضَنّ علينا *d* ابو حَفْصٍ بنائله
وكُلُّ مُخْتَبِطٍ يومًا له وَرَقُ
ما زال يُرْهِقنى *e* حتّى خَذَيتُ *f* له
وحالَ من دون بعض الرَّغْبَة *g* الشَّفَقُ
لمّا رهبتُ *h* ابا حَفْصٍ وشُرْطَتَهُ
والشَّيْخُ *i* يَفْزَعُ *k* احيانًا فَيَنْحَمِقُ *l*
ثُمّ أرْعَويتُ *m* اليها وَهْىَ جانحةٌ *n*
مِثْلَ الطَّرِيدة لم ينبت لها ورقُ *o*

---

a) Kos. add. انا. *b*) C اشدها, IH 69 شد بها. *c*) Versus 8 seq. offert IH, 4 (nempe 1, 2, 4 et 5) Mobarrad ٣٢٠ in f., 2 (nempe 4 et 5) Bekrî ٨٣٣ in f.; IA ٢٩٧ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ١٨٤ exhibent tantum 1um. *d*) C يضن عنا, Ibn Hadjar قد ضن عنا, Mobarrad قد ضن عنها. *e*) C et Mobarrad يضربنى, alia lectio secundum glossam apud Kos. ويروى ما زال يضربنى. *f*) Kos. حذيت, B جذيت et C رهبت. *g*) Kos. الرهبة, conf. Mobarrad ann. *d*; IH البغية. *h*) IH لقيت. *i*) Kos. والشيخ. *k*) Kos. يقرع, IH نقرع, C يفرق. *l*) B فينمحق. *m*) Mobarrad التفت. *n*) Bekrî et Mobarrad حانية; IH ثم ارعويت الى وجنا كاسرة. *o*) C مثل الطريدة تعلو ثم تندفق, Kos. مثل الضراب لم ينبت لها ورق, Bekrî et Mobarrad مثل الرتاج, IH مثل الطريرة لم نبت لها الافق اذا ما لزه الفائق. Neque lectio, e B recepta, mihi placet.

اوردتُهاa النخلَ من شَوْرانb صادرةًc

انّى لَأُزرِىd عليها وَهْىَ تنطلقُ

تَطيرُ مَرْوٌ * أَبانٍ عنe مناسمها

كما تُنوقِدf عند الجهْبِذ الورقُ

اذا يعارضها خَرْقٌg تعارضه

* وَرْهاء فيهاh اذا أَستعجلتَهاi خُرُقُk

يَنُوءُ آخرها منها باوّلهاl

سُرْحُ اليدينm بهاn نهّاضةُ العُنُقُ

ذكر خبر بنى تميم وأمر سَجَاح بنت الحارث بن سُوَيْد

وكان من امر بنىo تميم انّ رسول الله صلّعم توفّى وقد فرّق فيهم عمّاله فكان الزِبْرِقانُ بن بدر على الرِّباب وعوفp والأبناء فيما ذكر السرىّ عن شعيب *عن سيفq عن الصَّعْب بن عطيّة بن بلال عن ابيه وسَهْمِr بن مِنْجاب، وقيسُ بن عاصم

---

a) IH, Bekrî et Mobarrad اقبلتها. b) Secundum Bekrî alia lectio شوذان. c) Bekrî مصعدة, Mobarrad مجتهدا. d) B لاردى, C لازرى. e) B اثان من. IH habet تُطِيرُ مَرْوًا خُطاها عن. f) Sic lego cum B, quia Kos. توقذ et C توقد habent. Melius IH يُنَقِّد. g) Kos. حرق, C حمى. h) Ita B وردها فيها; IH وَزَهاءَ فيها, Kos. رزهاقيها, et C زها فيها sine و. i) Ita C et IH; Kos. استعرضتها, B استعملتها. k) Sic IH (c. voc.) et B; Kos. et C حرق. — Versus seq. deest apud Kos. l) IH واولها. m) C الدرين. n) B بها, IH معا. o) Kos. et C om. p) B om. q) C om. r) Kos. et C وسهل. Ex traditionario,

على مُقَاعِس a والبُطُون وصفوانُ بن صفوان وسَبْرةُ بن عمرو على بنى عمرو هذا b على بَهْدَى وهذا على خَصَّم قبيلتَيْن c من بنى d تميم ووكيعُ بن مالك ومالكُ e بن نُوَيْرة على بنى حنظلة هذا على بنى مالك وهذا على بنى يربوع فضرب صفوان الى ابى بكر حين وقع اليه الخبر بموت النبىّ صلعم بصدقات بنى عمرو وما ولى منها وبما ولى سبرة وأقام سبرة فى قومه *لحدث ارباب f وقد اطرق قيس ينظر ما الزبرقان صانعٌ وكان الزبرقان متعتّبا g عليه وقلّ ما h جامله i الّا مزقه k الزبرقان بحظوته l وجَدّه m وقد قال قيس وهو *ينتظر لينظر n ما يصنع ليخالفه o حين ابطأ عليه وا ويلنا p من *ابن العُكْليّة q والله لقد مزقنى r فما ادرى ما اصنع لَئِنْ انا تابعتُ s ابا بكر وأتيتُه t بالصدقة لينحرنّها u فى بنى سعد *فليُسَوّدنى فيهم ولئن نحرتُها فى بنى سعد v ليأتينّ ابا بكر فليسوّدنى عنده فعزم قيسٌ على قسمها فى المقاعس والبطون ففعل وعزم الزبرقانُ على الوفاء فاتّبع صفوانَ w بصدقات الرباب

vid. infra Kos. I, 186 l. ult., factus est praefectus ap. IA ٣٦٩, 1 (ubi سهل) et Now. f. 16 v. (ubi سهم).

a) C المعاعص. *b*) Kos. et B وهذا. *c*) B et Now. قبيلتان. *d*) B et C om. *e*) B om. *f*) Kos. يحدث ارباب القوم, B لحدث ادباب, C et Now. لحدث ان تاب. *g*) ? B مَنعيا, C مبغيا, Kos. منصبا. *h*) C من. *i*) B حامله, C خاتله. *k*) B مرقه, C موقه. *l*) C لحظوته. *m*) Kos. وحده. *n*) B ينتظره وينظر, Kos. ينظر وينتظر. *o*) B المخالفه. *p*) B et C ويلتا. *q*) B العكيلة. *r*) B مرقنى, C موقنى. *s*) Kos. بايعت. *t*) Kos. واتيت. *u*) Kos. لينحرنها. *v*) Kos. pro his والا. Conf. IA ٣٦٩, 7. *w*) B صفوانا.

وعوف a والأبناء حتّى b قدم بها المدينة وهو يقول *ويعرّض بقيس a

وفيتُ بأذواد الرّسول وقد أبتْ c   سُعاةٌ d فلم يردد e بعيرًا مُجيرُها f

وتحلّل g الأحياء ونشب h الشرّ وتشاغلوا وشغل بعضهم بعضًا ثمّ ندم i قيس بعد ذلك فلمّا k اظلّه العلاء بن الحضرميّ اخرج صدقتها فتلقّاه بها ثمّ خرج l معه m وقال في ذلك

* الا أبلغا n عنّى قريشًا رسالةً   اذاما أتتْها بيّناتُ o الودائعِ

*فتشاغلت في تلك الحال عوف a والأبناء *بالبطون والرباب بمقاعس p وتشاغلت q خضّم بمالك وبهدى بيربوع وعلى خضّم سَبْرة بن عمرو وذلك الذى خلّفه عن صفوان والحصين بن نِيار r على بهدى والرباب وعبد الله بن صفوان على ضبّة وعصمة بن أُبَيْر s على t عبد مناة وعلى عوف والأبناء عوف بن البلاد بن خالد من بنى غنم الجُشَميّ وعلى البطون سِعْر u بن خُفاف وقد كان ثُمامة بن أُثال تأتيه v امداد من w بنى تميم فلمّا حدث x

a) B om. b) B وحتى. c) Ibn Hadjar *Içâba* II, ٥ اتت. d) Ibn Hadjar سعاه. e) C نردد. f) Ibn Hadjar مخرفا. Hic versus infra Kos. I, 188 l. 16 recurrit. g) Kos. وتحلل, C وتحامل. h) Kos. ويشب. i) Kos. فقدم. k) B فيا. l) C سرح. m) C معها, B om.; IA et Now. ut Kos. n) Mobarrad فمن مبلغ ٢٢٣. o) Now. ببنات, Mobarrad محكمات, *Agh.* XII, ١٥١ مهديات. Hic versus quoque infra Kos. I, 190 l. 6 recurrit. p) C والرباب بالبطون والمقاعس. Pro بالبطون Kos. والبطون. Now. ut B. q) B et Now. add. عمرو و. r) B نبار, C بار, Kos. بيان. Vid. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٩٧. s) Kos. اثير. Vid. IA اسد الغابة III, ٤٠٨ sq. t) Kos. add. بنى. u) C سعد. v) B يانيه. w) Kos. om. x) Kos. احدث.

هذا الحدث *a* فيما بينهم تَراجعوا الى عشائرهم فأضرّ ذلك بثمامة ابن اثال حتّى قدم عليه عِكرمة وأنهضه فلم يصنع شيئًا *c* فبينا الناس فى بلاد بنى *b* تميم على ذلك قد شغل بعضهم بعضًا فمُسْلِمُهم *c* بإزاء من قَدّم رِجْلًا وأُخّر اخرى *d* وتربّص وبإزاء من ارتاب *e* فجئتهم *f* سَجَاح بنت الحارث قد اقبلتْ من الجزيرة وكانت ورهطها فى بنى تغلب *تقود افناء ربيعة معها الهُذَيْل بن عمران فى بنى تغلب *b* وعَقّة *g* بن هلال فى النّمر *h* وزياد *i* بن فلان فى اياد والسّليل بن قيس فى شيبان فأتاهم امرٌ دهىٌ *k* هو اعظم مما *فيه الناس *l* لهجوم سجاح عليهم ولما هم فيه من اختلاف الكلمة والتشاغُل بما بينهم وقال *m* عَفيفُ بن المُنْذر فى ذلك

ألَمْ يأتيك والأنباء تَسْرِى بما لاقتْ *n* سَرَاةُ بنى تَميمِ
تداعى من سراتهم رِجالٌ وكانوا فى الذّوائب والصّميمِ
وألْجَوْهم *o* وكان لهم جِنَابٌ *الى أَحْياء خالية *p* وخِيمِ

وكانت سجاح بنت الحارث بن سويد بن عُقْفان هى وبنو ابيها *q* عقفان فى بنى تغلب *فتنبّتْ بعد موت رسول الله صلّعم بالجزيرة فى بنى تغلب *r* فاستجاب لها الهُذَيْل *وترك التنصّر *s* وهؤلاء الرُّؤساء *t* الذين اقبلوا معها لتغزو بهم ابا بكر فلمّا انتهتْ الى

a) Kos. et B الحديث. *b*) B om. *c*) Kos. فمسلمهم. *d*) Kos. رجلا. *e*) B اربـاب. *f*) Kos. فجاءتهم. *g*) Now. وعقبة. *h*) Kos. et Now. اليمن; IA ut B et C. *i*) B ووباد. *k*) Kos. ادهى. *l*) Kos. فيه هم. Now. ut B et C. *m*) Kos. وقد دل. *n*) Kos. لقيت. *o*) Kos. وانحوهم. *p*) B لراجينا وحالبة. Pro احياء C احنا. *q*) B add. بنو. *r*) Kos. om.; B pro فتنبت habet فشبت et om. موت. *s*) Kos. ونزل الشص. Conf. IA ٢٦٩, 5 a f. *t*) Kos. رووس.

الحَزْن a واسلمتْ b مالكَ بن نويرة ودَعَتْه الى الموادعة فأجابها وفَثَأَها c عن d غزوها وحَمَلَها على أَحْياء من e بنى * تميم قالت نعم فشأنك بمن رايتَ فانّى انّما انا امرأة من بنى f يربوع g وان h كان مُلْك فالمُلْك i مُلْككم k فأرسلتْ الى بنى مالك بن l حنظلة تدعوهم الى الموادعة فخرج عُطارد بن حاجب وسروات بنى مالك m حتّى نزلوا n فى بنى العنبر على سَبْرة بن عمرو هُرّابا * قد كرهوا ما o صنع p وكيع q وخرج اشباههم من بنى يربوع حتّى نزلوا r على الحصين بن نيار s فى بنى مازن وقد كرهوا ما صنع مالك فلمّا جاءتْ رسلها الى بنى مالك تطلب الموادعة اجابها الى ذلك وكيع فاجتمع وكيع ومالك وسجاح وقد وادع بعضهم بعضًا واجتمعوا على قتال t الناس وقالوا بمن نبدأ بخِضَمّ f ام ببهدى u ام بعوف والأبناء ام بالرباب وكفّوا عن قيس لما رأوا من تردّده وطمعوا فيه فقالت v أَعِدّوا الركاب « واستعدّوا للنهاب « ثم أَغيروا على الرباب « فليس دونهم حجاب » قال وصمدتْ w سجاح للأَحْفار x حتّى تنزل بها وقالت لهم e انّ y الدَّهْناء حجاز z بنى تميم ولن

a) Kos. et B الحرث, Ibn Khaldun ٧٢, 6 a f. الجرف. b) B ارسلت الى. c) C, IK f. 80 r. et Ibn Khaldun وثناها. Kos. وفتاها, B وفتّاها i. e. وَفَتَّأَها sive وفثأها, vide Lane. d) Kos. من. e) B om. f) Kos. om. g) Kos. add. فقالت. h) Kos. فان. i) Kos. والملك. k) C ملككم. l) Kos. et B و. m) Kos. add. وحنظلة. n) B ينزلوا. o) C فدكروها بما. p) B add. بهم. q) Quae sequuntur ad ومالك om. B. r) C ينزلوا. s) Kos. بيان. t) Kos. ما قال. u) B بيهدى, C بهدى. v) Kos. ins. verba, forsitan genuina: اغزوا الرباب ثم سجعت فقالت. w) B وصدت. x) B الاجفان. y) C om. z) Ita quoque Now. f. 17 r.; C حجار, B s. p.

تعدو الرباب اذا شدّها *a* المصاب *b* ان *c* تلوذ *d* بالدجانى والدهانى فلينزلها بعضكم فتوجّه لجفول يعنى مالك بن نويرة الى الدجانى *e* فنزلها وسمعتْ بهذا *f* الرباب فاجتمعوا لها ضبّتها وعبد مناتها فولى *g* وكيع وبشر بنى *h* بكر *من بنى *i* ضبّة *وولى ثعلبة ابن سعد بن ضبّة عقّة وولى عبد مناة الهذيل فالتقى وكيع وبشر وبنو بكر من بنى ضبّة *k* فهُزما وأُسر سَمَاعة ووكيع وقَعْقاع وقُتلت قتلى كثيرة فقال فى ذلك قيس بن عاصم وذلك اوّل ما استبان فيه الندمُ *l*

كأنّك لم تَشْهَدْ سَمَاعة اذ غزا *m* وما سُرَّ قَعْقاعٌ *n* وخاب وَكِيعُ
رايْتك قد صاحَبْتَ ضبّةَ كارِهًا على نَدَب *فى الصَّفْحَتَيْن *o* وَجِيعُ
ومُطْلِقُ أَسْرَى كان حمقًا مَسِيرُها *p* الى صَخَراتٍ أَمْرُهنّ جَمِيعُ

فصرفَتْ *q* سجاح والهذيل *r* وعقّة بنى *s* بكر للموادعة التى بينها وبين وكيع وكان عقّة خال *t* بشر وقالت اقتلوا الرباب *u* وبصالحونكم

a) Now. اشدها. *b*) Kos. العصر, C الغضاب. Now. ut B. *c*) Kos. بان, B ومن. Now. ut C. *d*) Kos. et B يلوذ, Now. تكون. — Pro seq. بالدجانى والدهانى Kos. بالرحانى والرهانى, C بالدهانى والدجانى, B بالدخانى والدهانى, Now. tantum بالرجانى. Conf. Jâcût II, ٥٥٤. *e*) Sic B, C et Now.; Kos. الرحابى. *f*) B بها, C بهدى. Now. ut Kos. *g*) Kos. فولّى. *h*) Kos. et C بن, Now. بنو. *i*) B et Now. بن. *k*) Kos. om. Pro ثعلبة بن سعد بن ضبة B tantum تغلب et Now. ثعلبة. C habet وولى عقة بن ثعلبة بن سعد بن ظبة et in seqq. om. من. *l*) C add. اسعادًا لضبّة. *m*) C غزوا. *n*) C قعقاعا. *o*) C للصاحفتين. *p*) Kos. مبيرها. *q*) Kos. فصرف. *r*) C الهذيل. *s*) C ابنى. *t*) C عبل. *u*) B add. الله اقبلوا الرباب. — Pro seq. و C او.

ويُطْلقون اسراكم وتحملون a لهم دماءهم وتحمد b غبَّ c رأيهم أُخراهم فأطلقتْ لهم ضبّة الأَسْرَى ووَدَوْا d القتلى وخرجوا عنهم فقال * فى ذلك e قيس يَعَيّرهم صُلْحَ f ضبّة اسعادًا g لضبّة h وتأبينًا i لهم k ولم يدخل فى امر * سجاحه عمرىّ ولا سعدىّ ولا ربّىّ l ولم يطمعوا m من n جميع هؤلاء o الّا فى قيس حتّى بدا منه اسعاد p ضبّة وظهر منه الندم ولم يُمَالِئْهم من حنظلة الّا وكيع ومالك فكانت مُمَالأتهما q موادعة على ان ينصر بعضهم بعضًا ويحتاز r بعضهم الى بعض وقال أَصَمُّ التيمىّ s فى ذلك

أَتَتْنا t اختُ تغلب فَٱسْتَهَدَّتْ u جلائبَ v من سَرَاةِ بنى أَبِينا
وأَرْسَتْ w دعوةً فينا سفاهًا وكانت من عمائر x آخرينا y
فما كُنّا لنَرْزِيهم z زِبَالًا aa وما كانت لتُسْلم bb اذ أُتينا cc
أَلَا سَفِهَتْ حُلومُكُمْ وضلّتْ عَشِيّةَ تَحْشُدون dd لها ثُبِينَا ee

قال ثمّ انّ سجاح ff خرجتْ فى جنود الجزيرة gg حتّى بلغت النِّباج

---

a) Kos. et C وبحملون. b) Kos. ويحمد, B et C s. p. c) Kos. رب. d) B et C cum vocal.; Kos. وادوا. e) Kos. om. f) Kos. بصلح. g) Kos. اشعارا, C اسعار. h) C ضبة. i) Sic B aut وتانيبا, C وتابنا, Kos. وتاسى. k) Kos. بهم l) Kos. pro his لهم. Verbum سجاحه, mihi valde suspectum, legitur in B; in C s. p. m) B يطعموا. n) Kos. فى. o) Kos. الاحياء. p) Kos. اشعار. q) Kos. ممالاتها. r) B ويختار, C وعبار. s) Versus 4 seqq. leguntur IK f. 80 r. sine nomine auctoris (قال قائل). t) B اتينا. u) Sic B et C sine voc., Kos. et IK فى رجال. v) C حلابيب. w) IK واثبتت. x) B عماين y) B et C ابحرينا. z) Kos. لنبغيهم et sic IK s. p. aa) C ربالا, Kos. et B زيالا, IK s. p. bb) B s. p., IK لتكلم. cc) Kos. ابينا, B ابينا. dd) B تحسدون. ee) B سبينا, IK ثنينا. ff) Kos. سجاحا. gg) C add. تريد المدينة.

فأغار عليهم اوس بن خُزَيْمة *a* الهُجَيْمىّ فيمن تَأَشَّبَ *b* اليه من بنى عمرو فأسر الهذيل أَسَره رجلٌ من بنى مازن ثمّ * احدُ بنى وَبرِه يُدْعى ناشرة *d* وأسر عقّة أَسَره عبدة *e* الهجيمىّ *f* وتحاجزوا على ان يترادّوا الأسرى *g* وينصرفوا *h* عنهم ولا يجتازوا عليهم ففعلوا *i* فردُّوها وتوثّقوا عليهما وعليهما ان يرجعوا عنهم ولا يتّخذوهم *k* طريقًا الّا من ورائهم فوفوا *l* لهم *m* ولم يزل *n* فى نفس الهذيل على المازنىّ *o* حتّى اذا قُتل عثمان *p* بن عفّان جمع جمعًا فأغار على سَفَار وعليه بنو مازن فقتلته *q* بنو مازن ورموا به فى سفار، ولمّا رجع الهذيل وعقّة اليها *r* واجتمع *s* رؤساء اهل الجزيرة *t* قالوا لها ما تأمريننا *u* فقد صالح مالك ووكيع قومهما فلا ينصروننا ولا يريدوننا *v* على *w* ان نجوز فى ارضهم وقد عاهدنا *x* هؤلاء القوم فقالت اليمامة فقالوا انّ شوكة اهل *y* اليمامة شديدة وقد غلظ امرُ مسيلمة فقالت عليكم باليمامة *z* ودفّوا دَفيف *aa* الحمامة، فانّها غزوة صرامة *bb* لا يلحقكم بعدها ملامة *cc*» فنَهَدَتْ لبنى

---

a) C حزيه, Ibn Hadjar *Içába* I, ٢٣. حذيمة. *b*) C ناشب. *c*) Kos. اخذ زبر. *d*) Kos. بناشرة. *e*) B عبد. *f*) Kos. الجهيمى. *g*) B add. منهم. *h*) Kos. ويصرفوا. *i*) C add: وقال فى ذلك اوس بن حزبة (l. خزيمة)

وما تدرى العبيد ولا الايامى بما فى الحرب حتى تستزيدا

k) Kos. et C يتخذونهم. *l*) Kos فرقوا, B فوقفوا. *m*) Kos. له. *n*) Kos. تنزل. *o*) Kos. add. غيرة. *p*) B om. *q*) B فقتله. *r*) B اليهما. *s*) Kos. add. امرها و. *t*) B المدينة. *u*) Kos. et C تامرينا. *v*) C يريدونا. *w*) Kos. om. *x*) Kos. عاهد. *y*) C om. *z*) B et C اليمامه. IA ٢٧٠, IK f. 80 v. et Now. ut Kos. *aa*) B دفوف. *bb*) C صرامه. *cc*) B et C لامه. IA, IK et Now. ut Kos.

حنيفة وبلغ ذلك مسيلمة فهابها وخاف إن هو شغل بها أن يغلبه *a* ثمامة *b* على حَجْر او *c* شُرَحْبيل بن حَسَنَة او القبائل التى حولهم فأهْدَى *d* لها ثم ارسل اليها يستأمنها على نفسه حتّى يأتيها فنزلت *e* الجنود على الأمواه وأَذِنَتْ له وآمَنَتْه فجاءها وافدًا *f* فى اربعين من بنى حنيفة وكانت راسخة فى النصرانيّة قد علمتْ من علم نصارى تغلب فقال مسيلمة لنا نصفُ الارض وكان لقريش نصفُها لو عدلتْ وقد ردّ الله عليك النصف الذى رَدَّتْ قريش فحَبَاك *g* به وكان لها لو قبلتْ فقالت لا يردّ *h* النصف الّا من حَنَف *i* فاحمل *k* النصف الى خيل *l* تراها *m* كالسهف فقال مسيلمة سمع الله لمن سمعْ ، وأطمعه بالخير اذ *n* طمع ، ولا زال امره فى كلّ ما سرّ نفسه *o* يجتمع *p* ، رآكم ربُّكم فحيّاكم *q* ومن وحشة خلّاكم *r* ، ويوم دينه *s* انجاكم فأحياكم ، علينا من *t* صلوات معشر ابرار *u* ، لا أشقياء ولا فُجّار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، لربّكم الكُبار *v* ، ربّ الغيوم والامطار ، وقال ايضًا لمّا *w* رايتُ وجوههم حسنتْ ، وأبشارهم *x* صفت ، وأيديهم طَفُلتْ ، قلتُ لهم لا النساء تأتون ، ولا الخمر تشربون ،

---

a) Kos. يغلب. *b*) B بمامة. *c*) IA و. *d*) B فاهداها. *e*) Now. فانزلت. *f*) Kos. وافرا. *g*) C et Now. فحباك, IK s. p. *h*) Ita C et Now.; Kos. تريد, B نريد. *i*) Ita B et C; Kos حيف, Now. جنف. *k*) Kos. وحمل. *l*) B جُمل, Now. جبل. *m*) Now. نراها. *n*) B الذى. *o*) B بنفسه. *p*) IK et Now. مجتمع. *q*) Kos. فحباكم. *r*) Kos. جلاكم, IK اخلاكم. *s*) Kos. add. جلا. *t*) C et Now. om. *u*) C الابرار. *v*) C الهنا. *w*) C لنا. *x*) B et C وابصارهم.

ولكنّكم معشر ابرار تصومون a *يومًا وتكلفون يومًا b فسبحان الله اذا جاءت الحياة كيف تحيون، والى ملك السماء c ترقون، فلو انّها حبّة خردلة d لقام عليها شهيد يعلم ما فى الصدور، وأكثر e الناس فيها الثبور f» وكان مما شرع لهم مسيلمة انّ مَنْ اصاب ولدًا واحدًا عقبًا g لا يأتى امرأةً الى h ان يموت ذلك الابن فيطلب i الولد حتّى يصيب ابنًا ثمّ يُمْسك k فكان قد حرّم النساء على من له ولد ذكر، قال ابو جعفر وامّا غير سيف ومن l ذكرْنا عنه هذا الخبر فانّه ذكر انّ مسيلمة لمّا نزلتْ به سجاح اغلق الحصن دونها فقالت له سجاح انزلْ قال فنَحّى m عنك اصحابَك ففعلتْ فقال مسيلمة اضْربوا لها قُبّةً وجَمِّروها n لعلّها تذكر الباه ففعلوا فلمّا دخلت القبّة نزل مسيلمة فقال لِيَقِفْ هاهنا عشرة وهاهنا عشرة ثمّ دارسها فقال o ما أُوحِىَ اليك *وقالت هل تكون النساء يبتدئن ولكن انت ما اوحى اليك p قال أَلَمْ تر *الى ربّك q كيف فعل r بالحبلى، اخرج منها نسمةً تَسْعى، من بين صِفاقٍ وحشى s، قالت وما ذا t ايضًا

a) Kos. يصومون et mox ويكلفون. b) IK om. c) IK add. كيف. d) C خردل. e) Kos. et IK ولاكثر. f) C البثور. g) C عقب, IA ذكرا. h) C الا. i) B فيطلب. k) Kos. خشل. l) Kos. عن. m) Kos. نحى, IA et Abulfeda I, 210 ابعدى. n) Sic lego cum Ibn Khaldun ٧٣, 7 ubi glossa: اى بخّروها وطيّبوها. Kos. (et IA ٢٧٠, 3 a f. cum eo facit) وخمروها, B, C et Now. وحموروها. o) B et C فقالت. p) B et C om.; verba leguntur in Kos., ubi tamen تنتدبون, et IK, ubi للنسا يبتدون. q) B et C om.; IA ceterique ut Kos. r) B et C add. ربك. s) Abulfeda وغشى. t) Now. زاد.

قال أُوحى a الىّ انّ الله خلق النساء افراجا b، c وجعل الرجال لهن ازواجا، فنولجهن c فيهن فعسًا d ايلاجا، ثم نُخْرِجُها e اذا نشاء f اخراجا، فيُنْتِجْن لنا سخالًا g انتاجا h، قالت اشهد انّك نبىّ قال هل لك ان أتزوّجك فآكل i بقومى وقومك k العرب قالت نعم قال

ألَا قُومِى الى النَّيْكِ فقد هُيِّى لك المَضْجَعْ l
وان شئتِ ففى البيت وان شئت ففى المخْدَعْ
وان شئتِ سلقناك m وان شئت على اربعْ n
وان شئتِ بثلثيه وان شئت به أجْمَعْ

قالت o بل به اجمع قال بذلك p أُوحى الىّ فأقامتْ عنده ثلثا ثم انصرفتْ الى قومها فقالوا ما عندك قالت كان على الحقّ q فاتّبعتُه r فتزوّجتُه قالوا فهل s أصْدَقَك شيئًا قالت لا قالوا ارْجعى t اليه u فقبيحٌ v بمثلك w ان ترجع x بغير صَدَاق فرجعتْ فلمّا رآها مسيلمة اغلق الحصن وقال ما لك قالت أصدقْنى صداقًا

---

a) Kos. add. الله. *b*) Ita Kos., IA et Abulfeda; B, C, IK et Now. افواجا. *c*) Sic Now.; Kos., IA et Abulfeda فنولجها, B, C et IK فيولجها. *d*) Sic recte Now., est *plur.* vocis فاعوس. IK s. p., Kos. et C قعسا, B قعصا, IA et Abulfeda om. *e*) Kos. et IA نخرجها, B et Now. يخرجها, C s. p., IK نخرجنا, Abulfeda نخرج. *f*) Kos. et IA تشاء, IK بشا, C شا, B, Now. et Abulfeda شينا. *g*) Abulfeda om. *h*) Soli B et C نتاجا. *i*) Sic B et C; alii واكل. *k*) Now. add. الى. *l*) B المخدع. *m*) B, Now. et Abulfeda صلقناك, IK صقلناك. *n*) Now. لذيع. *o*) B add. لا. C bis بل به اجمع. *p*) B بذاك. *q*) Ita C et IA; Kos. et Now. حق, B دق. *r*) B فتبعته. *s*) Kos. هل. *t*) C فارجعى. *u*) Kos. om. *v*) Kos. لقبيح *w*) IK على مثلك. *x*) Sic C et Now.; B يرجع, Kos. et IK تتزوج.

قال مَنْ مؤذّنك *a* قالت شَبَث بن رِبْعِىّ الرِّيَاحىّ * قال علىّ بـه فجاء *b* فقال نادِ فى اصحابك *c* انّ مسيلمة بن حبيب رسول الله قد وضع عنكم صلاتَيْن ممّا اتاكم به محمّد صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر قال وكان من اصحابها الزبرقان بن بدر وعُطارِد بن حاجب ونظراؤهم، وذكر الكلبىّ انّ مشيخة * بنى تميم *d* حدّثوه انّ عامّة بنى تميم بالرمل لا يصلّونهما *e* فانصرفتْ ومعها اصحابها *f* فيهم *g* الزبرقان وعطارد بن حاجب وعمرو بن الأهتم *h* وغَيْلان بن خَرَشَة *i* وشبث بن ربعىّ فقال عطارد بن حاجب *k*

أَمْسَتْ *l* نَبِيَّتُنا أُنْثَى نُطيف *m* بها   وأَصْبَحَتْ أَنْبِياءُ الناس *n* ذُكْرانا

وقال حكيم بن عَيّاش *o* الأعور الكلبىّ وهو يعيّر مضر بسجاح ويذكر ربيعة

اتوكُمْ بدينٍ قائمٍ وأتيتُمُ *p*   بمُنْتَسِخ *q* الآيات فى مُصْحَفٍ طَبّ

رجع الحديث الى حديث سيف

فصالحها *r* على ان يحمل اليها النصف من غَلّات اليمامة وأبت

a) C دونك. *b*) C om. *c*) Kos. et IK قومك. *d*) Kos. فيهم. B om. بنى. *e*) Kos., C et Now. f. 18 r. يصلونها. *f*) Kos. add. فنعتهم. *g*) Kos. ومنهم. *h*) Kos. الاهيم. *i*) Ibn Khaldun ٧٣, 2 حريث. Conf. Ibno 'l-Kaisarânî ١٤٨, ann. *e*. *k*) Auctor versus seq. vocatur قيس بن عاصم Masûdî IV, 188 et *Agh.* XII, ١٥٧, sed Ibn Kot. ٢٠٩ sq., IA ٢٧١ et اسد الغابة III, ٤١١, IK f. 80 r., Now., Dijârbekrî ١٥٩ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ١١٥٣ cum Tabarî faciunt. *l*) *Agh.*, Mas., Dijârbekrî et Ibn Hadjar (secundum cod. Leid.) اضحت. *m*) IA *Chron.* et IK نطوف, B et C تطيف. *n*) *Agh.* et IK الله. *o*) C عباس. *p*) C واتيتهم. *q*) C بمنسلخ. *r*) Ita Kos. et IA; B et C فصالحته.

الّا السنة المُقْبلةa يُسْلفها b فباح لـهـا بذلك c وقال خَلِّفنى على السلف مَنْ يجمعه لك وٱنصرف انت بنصف العام فـرجع فحمل اليها النصف فٱحتملتْه وٱنصرفتْ بـه الى الجزيرة وخَلَّفت الهذيلَ وعـقّـة وزيادًا d لينجزوا e النـصف الباقى f فـلم يَفْجَأْهم g الّا دُنُوّ خالد بن الوليد منهم فارفضّوا فلم تـزل h سجاح فى بنى i تغلب حتّى نقلهم k معاوية عام الجماعة فى زمانه وكان معاوية حين اجمع l عليه اهل العراق بَعْدَ علىّ عَمَّ يُخْرِج من الكوفة المستغربَ فى m امر علىّ ويُنْزِل داره المستغربَ فى امر نفسه من اهل الشأم واهل البصرة واهل الجزيرة وهم الذين يـقـال لهم النواقل n فى الامصار o فأخْرج من الكوفة قعقاعَ بن عمرو بن مالك الى ايلياء بفلسطين p فطلب اليه ان ينـزل q منازلَ * بنى ابيه r بنى عُقْفان وينقلهم الى بنى a تميم فـنـقلهم s من الجزيرة الى الكوفـة وانزلهم t منازلَ القعقاع وبنى ابـيـه u وجاءتْ v معهم وحسن اسلامها w c وخرج الـزبرقان والأقْرَع x الى ابى بكر وقالا ٱجعلْ لنا خراجَ البَحْرَيْن ونضمن لك ألّا يرجع من قومنا احدٌ ففعل وكتب الكتاب وكان الذى يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله واشهدوا y شهودًا منهم عُمَـر فلمّا أُتى

---

a) Kos. om. b) Kos. يسلفها, C et Now. تسلفها. c) Kos. على ان تاخذ اتاونتها. d) B et C ووباد, Now. ووبار. IA ut Kos. e) B s. p., Now. لينجزوا. f) Now. الثانى. g) Kos. et IA بفاجاهم. h) B بيزل. i) B om. k) B فقلهم. l) Kos. اجتمع. m) B من. n) Kos. et B النوافل. o) B الانصار. p) Kos. فلسطين. q) C بمنزله. r) B ابـنـه. s) B فينقلهم. t) Kos. وانزل. u) B أُميّه. v) Kos. وجاب. w) Kos. اسلامهم. x) B om. و. y) C et Now. واشهد.

عمر a بالكتاب فنظر فيه لم يشهد ثم قال لا والله b ولا كَرَامَةً c ثم مزّق الكتاب ومَحَاه d فغضب طلحة فأتى ابا بكر فقال أأَنْتَ الأمير ام عمر فقال عمر غير انّ الطاعة لى فسكت وشهدا e مع خالد المشاهدَ كلّها a حتّى f اليمامة ثم مضى الأقرع ومعه شُرَحْبِيل الى دُومَة g ❁

ذكر البُطَاح وخبره

كتَبَ الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب h ابن عطيّة بن بلال قال لمّا انصرفت سَجَاح الى الجزيرة i ارعَوَى k مالكُ بن نُوَيْرة وندم وتحيّر فى امره وعرف وكيع وسَمَاعة قُبْحَ l ما اتيا فراجعا m رجوعًا حسنًا n ولم يتجبّراه o اخرجا p الصدقات فاستقبلا بها a خالدًا فقال خالد ما حملكما q على * موادعة هؤلاء r القوم * فقالا ثَأْرٌ كُنّا s نطلبه t فى بنى ضبّة وكانت ايّام تشاغُلٍ u وفُرَصٍ v وقال وكيع فى ذلك

فلا w تَحْسَبا انّى رجعتُ وانّنى
مُنِعْتُ وقد تُحْنَى الىّ الأَصَابِعُ x

---

a) B om. b) C om. c) Male Weil, *Geschichte d. Chal.* I, 8 كدامة. Conf. Dozy *Supp.* d) C ودماحاه. e) Kos. وشهدوا, Now. et Ibn Khaldûn ٧٣ add. الاقرع والزبرقان. f) B add. اتى. g) Now. add. الجندل. h) Kos. et *Agh.* XIV, ٩٩ l. 11 a f. الصقعب. Vid. supra ١٩٠٨, 13. i) B المدينة. k) Kos. وارعوى. l) Kos. فتح et p. 263 قبيح. m) C فرجعا. n) Kos. om. o) C دتحيرا. p) IA ٢٧٣, 6 واخرجا. q) Kos. احملكما. r) C الموادعة لهولاء. s) Kos. والا تاركنا, C فقالوا ثاركما. t) Kos. نطلب. u) B شغل. v) Kos. وفرص. w) B, C et Jâcût I, ٩٩١, 13 لا. x) Jâcût الاضالع, sed vid. V, 78, ubi Fleischer praec. الى, quod omnes codices tuentur, mutandum esse censet in على.

ولكنّنى حامَيْتُ*a* عن جُلّ*b* مالكٍ
ولاحَظْتُ حتّى أَكْحَلَتْنى*c* الأَخادِعُ
فلمّا أَتانا خالِدٌ*d* بلوائه
تَخَطَّتْ اليه*e* بالبُطاحِ*f* الوَدائِعُ

ولم يبق فى بلاد*g* بنى*h* حنظلة شىء يُكْرَهُ الّا ما كان*i* من*k* مالك بن نويرة * ومن تأشّب*l* اليه بالبطاح فهو على حاله متحيّر شَجٍ*m*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل*n* عن*o* القاسم وعمرو*p* بن شعيب قالا لمّا اراد خالد السير خرج *من ظَفَرٍ*q* وقد استبرأ*r* اسدًا*s* وغطفان *وطيّئًا وهوازن*t* فسار يريد البطاح دون الحَزْن وعليها مالك بن نويرة وقد تردّد*u* عليه امره وقد*v* تردّدت الانصار على*w* خالد وتخلّفت عنه وقالوا ما هذا بعهد الخليفة الينا*x* انّ الخليفة عهد الينا *انْ نحن فرغنا من البزاخة واستبرأْنا بلاد القوم أَنْ نقيم حتّى يكتب الينا*y* فقال خالد ان يك*z* عهد، اليكم هذا فقد عهد الىّ ان امضى وأنا الامير والىّ تنتهى الاخبار ولو انّه*aa* لم يأتنى*bb* له كتاب

---

a) Jâcût تميت, sed vid. V l.l. *b*) C خل. *c*) Kos. اتجلتنى, Jâcût اكلحتنى. *d*) B خالدا. *e*) Kos. et B الينا. *f*) B بالبطاع. *g*) Kos. om. *h*) B om. *i*) C et *Agh.* بقى, Kos. كان بقى. *k*) *Agh.* add. امر. *l*) *Agh.* وما ناسب. *m*) B om., *Agh.* ما يدرى ما يصنع. *n*) Kos. سهيل. *o*) Kos. بن. *p*) *Agh.* عمر. *q*) *Agh.* om. *r*) Kos. استبر. *s*) C اسد. *t*) *Agh.* وغنيا, Kos. add. وسايرهم. *u*) B تريّد. *v*) Kos. om. قد. *w*) Kos. et C عن. *x*) Verba 4 seqq. inserui e Now.; *Agh.* quoque add. فقد عهد الينا. *y*) Kos. om.; *Agh.* om. نقيم حتى, pro البزاخة habet البراخة et post الينا add. بما نعمل. *z*) Kos. لم يكن. *aa*) *Agh.* add. لو. *bb*) B et IA ٢٧٣ يات.

ولا امر ثم رايتُ فرصةً فكنتُ a ان أُعلمتُه b فانتنى لم أُعلِمْه حتّى c أنتهزها وكذلك لو ابتلينا بأمر ليس منه d عهد الينا فيه e لم f نَدَعْ ان *نرى افضل g ما بحضرتنا h ثم نعمل به وهذا مالك بن نويرة بحيالنا وأنا قاصدٌ اليه i ومن معى من المهاجرين والتابعين k باحسان ولستُ أُكرهكم l ومضى خالد وندمت m الانصار وتذامروا n وقالوا ان o اصاب القوم p خيرًا انّه لخيرٌ حُرمتموه وان q اصابتْهم مصيبةٌ ليجتنبنكم r الناسُ فأجمعوا اللحاق s بخالد وجرّدوا t اليه رسولًا فأقام عليهم حتّى لحقوا به ثم سار حتّى قدم u البطاح v فلم يجد به w احدًا، قال ابو جعفر فيما كتب به x الىّ السرىّ بن يحيى يذكر x عن شعيب *بن ابراهيم انّه حدّثه x عن سيف بن عمر عن خُزَيْمة y بن شَجَرة z العُقْفانىّ aa عن عثمان بن سويد *عن سويد bb بن المثعبة cc الرِّياحىّ قال قدم خالد بن الوليد البطاح فلم يجد عليه احدًا،

a) *Agh.* om.; IA et Now. ut codices. b) *Agh.* add. بها. c) Kos. ف. d) B فيه. e) B om. f) C فلم. g) *Agh.* نرعى لفضل. h) Kos. et IA يحضرنا, Now. يخص بنا. i) B, *Agh.* et Now. له. k) *Agh.* add. لهم. l) Kos, IA et *Agh.* اكرههم. IH 28 et Now. ut B et C. m) *Agh.* وبرمت. n) C وتذمروا, *Agh.* وترامروا, Now. وقد امروا. o) B, C et *Agh.* لئن. p) *Agh.* السوم. q) B, C et *Agh.* ولئن. r) C ليجبننكم. s) Kos. للحاق, *Agh.* على اللحاق. t) Kos. وجردوا. u) *Agh.* لحق. v) C. add. على من كان بها من اهل الردة. w) C et IA بها. x) Kos. om. y) C حزيمة, *Agh.* جذيمة. z) *Agh.* سحرة. aa) *Agh.* الغفقانى. bb) Kos. et C om. cc) Sic Kos. et C, nescio an recte; B المثعبة, *Agh.* المنعبة.

ووجد مالكًا قد فرّقهم فى اموالهم ونهاهم عن الاجتماع *a* حين تردّد *b* عليه امره *c* وقال يا بنى يربوع انّا قد *d* كنّا عصينا أُمراءنا اذ دعونا الى هذا الدين وبطّأنا الناس عنه *d* فلم نُفلِح ولم نُنْجِح وانّى قد نظرتُ فى هذا الامر *e* فوجدتُ الامر *f* يتأتّى *g* لهم بغير سياسة * واذا الامر لا يسوسه الناس *h* فايّاكم ومناوأة قوم صُنع *i* لهم فتفرّقوا الى دياركم * وادخلوا فى هذا الامر *h* فتفرّقوا على ذلك الى اموالهم وخرج *k* مالك حتّى رجع الى منزله ولمّا قدم خالد البطاح بثّ السرايا وأمرهم بداعية *l* الاسلام * وان يأتوه بكلّ من لم يجب وإن امتنع أن يقتلوه *m* وكان ممّا *n* اوصى به ابو بكر اذا نزلتم منزلًا *o* فأذّنوا وأقيموا *p* فان اذّن القوم وأقاموا فكفّوا *q* عنهم وإن لم يفعلوا فلا شىء الّا الغارة *r* ثمّ تقتلوا *s* كلّ قتلة *t* الحرق فما سواه وإن *u* اجابوكم *v* الى داعية الاسلام فسائلوهم *w* فان اقرّوا بالزكاة فاقبلوا *x* منهم وإن ابوها *y* فلا *z* شىء الّا *aa* الغارة ولا كلمة فجاءته الخيل بمالك بن نويرة فى نفر معه من بنى ثعلبة

a) *Agh.* pergit فبعث السرايا l. 8, intermedia omittens. *b*) B يردد. *c*) Verba inde a قال ابو جعفر p. ١٩٢٣, l. 9 hucusque bis exstant in B; pro praec. حين semel حتى offert. *d*) C om. *e*) B pergit فتفرقوا l. 6 inf., intermedia omittens. *f*) Now. add. لا. *g*) IA يتاتى. *h*) Now. om. *i*) C يصنع. *k*) B واخرج. *l*) *Agh.* برعاية. *m*) *Agh.* pro his فمن اجاب فسالموه ومن لم يجب وامتنع فاقتلوه. Now pergit فجاءته l. 14, intermedia omittens. *n*) Kos. et *Agh.* فيما. *o*) B et *Agh.* om. *p*) Kos. om. *q*) B et C كف. *r*) C الاغارة. *s*) *Agh.* اقتتلوا. *t*) Kos. قبيلة. *u*) Kos. et B فان. *v*) B et C اجابوهم. *w*) *Agh.* فسالموهم. *x*) B قبلوا, *Agh.* قبلنهم. *y*) Kos. ابوا, *Agh.* pro وان ابوها habet والا. — Kos. add. فقاتلوهم, conf. IA. *z*) Kos. ولا. *aa*) B om.

ابن يربوع من a عاصم b وعبيد وعَرِين c وجعفر فاختلفت d السريّة
فيهم وفيهم ابو قتادة فكان فيمن شهد انّهم قد e اذّنوا وأقاموا f
وصلّوا فلمّا اختلفوا فيهم g امر بهم فحُبسوا فى ليلة h باردة لا يقوم
لها شىء وجعلت تزداد بردًا e فأمر خالد مناديًا فنادى أَدْفِئُوا i
اسراكم وكانت k فى لغة كنانة اذا قالوا دَثِّروا l الرجل فأَدْفِئوه
دفأه m قتله n وفى o لغة غيرهم أَدْفِه p فأَقتلْه q فظنّ القوم وهى فى
لغتهم r القتل انّه اراد s القتل فقتلوهم فقتل ضرارُ بن الأَزور مالكًا
وسمع خالد t الواعية u فخرج وقد فرغوا منهم * فقال اذا اراد الله
امرا اصابه وقد اختلف القوم فيهم v فقال ابو قتادة هذا عملك
فزَبَرَه خالد فغضب w ومضى x حتّى اتى ابا بكر فغضب عليه
ابو بكر حتّى كلّمه عمر فيه فلم يرض الّا ان y يرجع z اليه * فرجع
اليه v حتّى قدم معه المدينة وتزوّج aa خالد t امّ تميم ابنة

a) Kos. et C بن, *Agh.* ومن بنى, Now. om. من عاصم. *b*) B add. وعتبة. *c*) B et C وعزيز, *Agh.* om. *d*) C فاختلف اهل. *e*) C om. *f*) B add. الصلاة. *g*) C فى امرهم, Kos. om. *h*) Kos. add. قرة. *i*) Ita C (ubi praemittitur ان), IA اسد الغابة IV, ٣١٥, 4 a f., Ibn Hadjar *Içâba* III, ٧٣٢, 4 et Ibn Khaldun. Kos, B, *Agh.*, IA *Chron.* ٢٧٣, 3 et Now. دافئوا. *k*) *Agh.* وكان.
l) *Agh.* دافأنا. *m*) B دفاءة, Kos. ودفاه بغير الف, *Agh.* فذلك معنى. *n*) *Agh.* اقتلوه. Verba 5 seq. om. Now. *o*) C om. و. *p*) C ادفيه, *Agh.* ادفئوه من الدفء. *q*) E solo C. *r*) Kos. لغة القوم. *s*) B et Now. om. *t*) B خالدًا. *u*) Now. الواغية, *Agh.* الداعية. *v*) Kos. om. *w*) *Agh.* om. *x*) Sic *Agh.* et Now.; Kos. وعصى, B وعصا et C وعصاه. *y*) *Agh.* بان. *z*) B رجع. Now. habet فانى ان يرضى عنه حتى يرجع الى خالد. *aa*) *Agh.* وقد كان تزوج.

المنْهال *a* وتركها لينقضى *b* طهرها *c* وكانت العرب تكره النساء فى الحرب *d* وتعايَرَه *e* وقال عمر لأبى بكر انّ فى سيف خالد رَهَقًا فان لم يكن هذا حقًّا حقّ عليه *f* ان تُقيدَه *g* وأكثر عليه فى *h* ذلك وكان ابو بكر لا يُقيدُ من عُمّاله *i* ولا وَزَعَته *k* فقال هبه *l* يا عمر تأوّل فأخطأ فأرفع لسانك عن خالد *m* وودى *n* مالكًا وكتب الى خالد ان يقدم عليه ففعل فأخبره خبره فعذره وقبل منه وعنّفه *فى التزويج *o* الذى كانت تعيب *p* عليه العربُ من ذلك * وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام ابن عروة عن ابيه قال شهد قومٌ من السريّة انّهم اذّنوا وأقاموا *q* وصلّوا *r* ففعلوا *s* مثل *t* ذلك وشهد آخرون انّه لم يكن من ذلك شىء فقُتلوا *u* وقدم *v* اخوه مُتَمّم بن نُوَيْرة يَنْشُد ابا بكر دمه ويطلب اليه فى سَبْيهم فكتب له بردّ السبى وألحّ عليه عمر فى خالد ان يعزله وقال انّ فى سيفه رهقًا فقال لا يا عمر لم أكُنْ لأَشيم *w* سيفًا سلّه الله على الكافرين *x* * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن خزيمة *y* عن عثمان عن *z* سويد

a) Now. المهال, *Agh.* المهلب. Conf. Nöldeke *Beiträge* 94. *b*) Kos. لتنقضى. *c*) B et Now. طهرتها. *d*) Kos. الحروب. *e*) Sic B, C et *Agh.*; Kos. وتغايره. *f*) C عليك. *g*) B نقيده, Kos. نقيّده, *Agh.* يقيده. Now. ut C. *h*) C et *Agh.* من. *i*) Kos. add. احدا. *k*) *Agh.* من درعيه. *l*) *Agh.* هبه. *m*) B ذلك. *n*) Kos. وودأ. *o*) *Agh.* بالتزويج. *p*) Ex *Agh.* supplevi تعيب. *q*) Kos. add. الصلاة. *r*) Verba 3 seq. om. *Agh.* *s*) Kos. ففعل. *t*) B om. *u*) Kos. ففعلوا. *v*) Kos. واقام. *w*) B لاشتم. Idem error IA ٢٧٣, 8. *x*) Kos. الكفار. *y*) *Agh.* بن جذيمة. *z*) Kos. et *Agh.* بن.

قال كان مالك بن نويرة من اكثر الناس شَعَرًا a وانّ اهل العسكر أَثْفَوا b برؤوسهم c القدور فما منهم d رأس الّا وصلت النار الى بشرته ما خلا مالكًا فانّ القدر نضجت e وما نضج راسه من كثرة شعره وقى f الشعرُ *البشرَ حرَّها g ان يبلغ h منه ذلك وأنشده متمّم وذكر خَمْصَهُ i وقد كان عمر رآه مقدمَهُ k على النبيّ صلعم فقال اكذاك يا متمّم كان قال امّا مما l اعنى m فنعم* حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة n قال حدثنا محمّد بن اسحاق عن طلحة بن عبد الله بن *عبد الرحمن بن o ابى بكر الصدّيق انّ ابا بكر كان من عَهْدِه الى جيوشه ان o اذا غشيتم p دارًا من دور الناس فسمعتم فيها اذانًا للصلاة فأَمْسِكوا عن اهلها حتّى تَسْأَلوهم q ما الذى r نقموا s وان t لم تسمعوا اذانًا فشُنّوا الغارة فاْقتلوا u وحرّقوا v وكان ممن w شهد لمالك بالاسلام ابو قتادة x الحارث بن رِبْعِيّ اخو بنى سَلِمَة n وقد كان عاهد الله ان لا يشهد *مع

---

a) Kos. et C شعرة. b) B, C et *Agh.* اتقوا. c) B et C رؤوسهم. d) B فيهم, *Agh.* منها. e) Ibn Khall. *Vit.* 792 p. ١٣٦, 4 نضج الطعام, IK f. 81 v. نضج لحم القدر. *Agh.* نضحت et mox نضح. f) Kos. وفى. g) *Agh.* البشرة من حر النار. h) Kos. et *Agh.* تبلغ. i) Kos. خمصه, C حصمه, *Agh.*, qui verba 8 seq. om., خمصة, addens: يعنى قوله

لقد كفن المنهال تحت ردائه   فتى غير مبطان العشيات اروعا

Conf. *Agh.* ٧١, 13, Nöldeke *Beiträge* 125, coll. 97 paen., Mobarrad ٧٥٨, 4 et ٧٦١, 1 seq. k) Kos. مقدمة. l) *Agh.* ما. m) B add. به. n) *Agh.* مسلمة. o) Kos. om. p) Codd. عشيتم. q) B يسلوهم. r) *Agh.* اذا. s) C همّوا. t) *Agh.* واذا. u) *Agh.* فاقتتلوا. v) C واحرقوا. w) *Agh.* من. x) *Agh.* add. الانصارى واسمه.

خالد بن الوليد *a* حربًا ابدًا بعدها وكان *b* يحدّث انّهم لمّا غشوا القوم راعوهم تحت الليل فأخذ القومُ السلاحَ قال فقلنا * انّا المسلمون فقالوا ونحن المسلمون قلنا *c* فما بال السلاح * معكم قالوا لنا فما بال السلاح معكم قلنا فان كنتم كما تقولون فضعوا السلاح *d* قال فوضعوها *e* ثمّ صلّينا وصلّوا وكان خالد يعتذر فى قتله انّه قال وهو يراجعه ما اخال صاحبكم *f* الّا وقد *g* كان يقول كذا وكذا قال أَوَما * تعدّه لك *h* صاحبًا ثمّ قدّمه فضرب عنقه وأعناق اصحابه فلمّا بلغ قتلهم عمرَ بن الخطّاب تكلّم فيه عند ابى بكر فأكثر *a* وقال عدوُّ الله عدا *i* على امرئ مُسْلم فقتله ثمّ نزا على امرأته وأقبل خالد بن الوليد قافلًا حتّى دخل المسجد وعليه قَبَاءٌ له عليه صَدَأُ الحديد معتجرًا بعمامة له *k* قد غرز فى عمامته أَسْهُمًا فلمّا ان *l* دخل *m* المسجد قام اليه عُمَرُ فانتزع الأَسْهُمَ *n* من رأسه فحطمها ثمّ قال أَرِئَاءً *o* قتلتَ امرءًا مُسْلِمًا ثمّ نزوتَ على امرأته والله لأَرْجُمَنّك *p* باحجارك *q* ولا *r* يكلّمه خالد * ابن الوليد *l* ولا يظنّ الّا انّ رأْىَ ابى بكر على *l* مثل رأْى عمر فيه *k* حتّى دخل على ابى بكر * فلمّا ان دخل عليه اخبره الخبر

a) *Agh.* om. *b*) C om. و. *c*) *Agh.* pro his لهم. *d*) Kos. om. Ex his om. B prius معكم et *Agh.* قالوا لنا فما بال السلاح معكم قلنا. *e*) *Agh.* ففعلوا. *f*) *Agh.* add. يعنى النبى صلعم. *g*) Kos. om.; B om. و. *h*) Kos. بعد ذلك, B بعده لك, *Agh.* om. لك. *i*) Kos. غدا. *k*) C om. *l*) Kos. om. *m*) Kos. add. اليه واتى الى. *n*) *Agh.* السهم. *o*) IK f. 82 r. اريا, B ارئا, C اراك, *Agh.* et Now., ubi اقتلت, vocem omittunt. *p*) Now. لا يرجمنك. *q*) *Agh.* باحجار. *r*) B فجعل لا.

واعتذر اليه فعذره ابو بكر[a] وتجاوز * عنه ما[b] كان * فى حربه تلك[c] قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر وعُمَرُ جالسٌ فى المسجد[d] فقال هلمّ الىّ يا ابن امّ شَمْلة[e] قال فعرف عمر انّ ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلّمه ودخل بيته وكان الذى قتل مالك بن نويرة عبد بن[f] الأَزْوَر الأسدىّ وقال ابن[g] الكلبىّ الذى قتل مالك بن نويرة[h] ضِرارُ بن الأَزور ۞

ذكر بقيّة خبر مُسَيْلمة الكذّاب
وقومه من اهل اليمامة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال كان ابو بكر حين بعث عِكْرِمَةَ بن ابى جهل الى مسيلمة[k] وأَتْبعه شُرَحْبيلَ عجل عكرمةُ فبادر شرحبيلَ ليذهب بصوتها[l] فواقعهم فنكبوه وأقام شرحبيلُ بالطريق حيث[m] ادركه الخبرُ وكتب عكرمةُ الى ابى بكر بالذى كان من امره فكتب اليه * ابو بكر[n] يا ابن امّ عكرمة لا ارينّك ولا تراني على حالها[o] لا تَرْجع[p] فتُوهِنَ الناس آمْضِ على وجهك حتّى تُساند حُذَيْفَةَ وعَرْفَجةَ فقاتِلْ معهما اهل عُمَان ومَهْرَة وان شُغِلَا فآمْضِ انت ثمّ[q] تسير وتسير جندك تستبرئون[r] من مررتم به حتّى تلتقوا

---

a) B om.; Kos. فلما راه ودخل et mox اليه om.; C واخبره.
b) *Agh.* له عما. c) C من حرمه ذلك. d) B المجلس. e) Ita quoque Now.; IK جملة, *Agh.* مسلمة, IA سلمة. f) Kos. et *Agh.* om. g) Kos. هشام. h) B add. هو. i) Kos. الخبر عن.
k) C add. الكذاب. l) C بصوبها, Now. بصومها. m) Kos., B et Now. حتى, IA ٢٧٤ حين. n) B om. o) C خالها.
p) B يرجع, Kos. et IA ترجعن. q) C حتى. r) Ita Now.; Kos., C et IA تستبرون, B يستثيرون, Ibn Khald. ٧٤ واستنفروا.

انتم والمُهاجِرُ بن ابى اميّة باليمن وحضرموت وكتب الى شرحبيل يأمره بالمقام حتّى يأتيه امره ثمّ كتب اليه قبل ان يُوَجّه خالدًا بايّام الى اليمامة اذا قدم عليك a خالدٌ ثمّ فرغتم ان شاء الله فالحقْ بقضاعة حتّى تكون انت وعمرو بن العاص على من ابى منهم وخالَف فلمّا قدم خالد على ابى بكر من البطاح رضى b ابو بكر عن خالد وسمع عذره c وقبل d منه وصدّقه ورضى عنه ووجّهه الى e مسيلمة وأوعب معه الناس وعلى الانصار ثابت بن قيس والبرآء بن فلان f وعلى المهاجرين ابو حُذَيْفة وزيد وعلى g القبائل على h كلّ قبيلة رجلٌ وتعجّل i خالد حتّى قدم على اهل العسكر بالبطاح وانتظر البعث الذى ضُرِبَ بالمدينة فلمّا قدم عليه نهض حتّى اتى اليمامة وبنو حنيفة يومئذ k كثير l كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو بن العلاء عن رجال *قالوا كان عددُ m بنى حنيفة يومئذ اربعين الفَ مقاتل فى قراها وحجرها n فسار خالد حتّى اذا اظلّ o عليهم اسند خيولًا لعَقّة p والهذيل وزياد q وقد كانوا اقاموا على خَرْجٍ *اخرجه لهم r مسيلمة ليلحقوا به s سجاحِ t وكتب الى القبائل من تميم فيهم فنفّروهم حتّى اخرجوهم من جزيرة العرب

a) Kos. السبيك. b) B et C ورضى et sic quoque Now., ubi autem in seqq. وجهه. c) C منه. d) B قبل. e) C نحو. f) Ibn Khaldûn عازب. g) Kos. om. و. Conf. p. 263. h) C om. i) Kos. ويعجّل. k) Kos. add. حى. l) Kos. كبير et pro seq. كتب الى habet سآ. m) Kos. كانوا عدة. n) C add. قال ابو جعفر. o) C ظل. p) B بعقة. q) B ووبّاد, C ووتاد, Now. ووبار. r) Kos. اخرجهم. s) B om. t) Kos. بجاحا.

وعجل شُرَحْبِيلُ بن حسنة وفعل فعْلَ عكرمة وبادر خالدًا بقتال مسيلمة قبل قدوم خالد عليه فنُكِبَ فحاجزه[a] فلمّا قدم عليه خالد لامه وانّما اسند خالد لتلك[b] الخيول مخافةَ ان يأتوه من خلفه وكانوا بأَفْنِيَة[c] اليمامة ‹‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عمّنْ حدّثه عن جابر بن فلان قال وأَمَدَّ ابو بكر خالدًا[d] بسَليط[e] ليكون رِدْءًا له من ان يأتيه احدٌ من خلفه فخرج فلمّا دنا *من خالد[f] وجد تلك الخيول الّتى انتابت تلك البلاد قد فُرّقوا فهربوا وكان منهم قريبًا رِدْءًا[g] لهم وكان ابو بكر يقول لا أَسْتعمل[h] اهلَ بَدْر أَدَعُهم حتّى يلقوا الله بأحسن اعمالهم فانّ الله يدفع بهم وبالصلحاء *من الامم[i] اكثر[k] وأفضل *مما ينتصروا[l] بهم وكان عمر بن الخطّاب يقول والله لأُشْرِكنّهم[m] وليُؤاسُنّنى[n] ‹‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعْلَم عن[o] عُبيد بن عُمَيْر عن أُثال[p] الحَنَفىّ وكان مع ثُمامة بن أُثال قال وكان مسيلمة يُصَانع[q] كلَّ احد ويتألّفه[r] ولا يبالى ان يطّلع الناس[s] منه على[t]

---

a) C add. القوم. b) Pro لتلك Now. تلك. c) Kos. تاتيه من. d) B om. e) Now. add. بن عمرو بن عبد شمس العامرى القرشى. f) C om. g) Kos. رذم, Now. hîc et l. 6 رِواء cum glossâ in marg., e Djauharî s. r. روى, petitâ: ورجل له رواء بالضم اى منظر. B et C hîc et l. 6 رِدًّا. h) Kos. نستعمل. i) B et IA ٢٧٥, 4 om. k) Kos. اكبر. l) Ita C et IA; B مما ينتظر, Kos. ما ينصر. m) Kos. لاشركهم. n) B وليبسوا بشيء. o) Kos. et C بن. p) C ابان. q) Kos. مصانع. r) Kos. ويبايعه, B ويتابعه. s) Kos. add. فيه. t) B add. شيء.

قبيح وكان معه نَهَار الرَّجّال بن عُنْفُوَةَ وكان قد هاجر الى a النبىّ صلعم وقرأ القرآن وفقّه فى الدين فبعثه مُعَلّمًا لأهل اليمامة وليَشْغَب على مسيلمة وليشدّد b من امر المسلمين فكان اعظم فتنةً على بنى حنيفة من مسيلمة شهد c له d انّه سمع محمّدًا صلعم يقول انّه قد أُشْرِك معه فصدّقوه واستجابوا له وأمروه بمكاتبة النبىّ صلعم ووعدوه e إن هو لم يقبل أن يُعينوه عليه فكان نهار الرجّال بن عنفوة لا يقول شيئًا الّا تابعه عليه وكان f ينتهى الى امره وكان يؤذّن للنبىّ صلعم ويشهد فى الأذان انّ محمّدًا رسول الله وكان الذى g يؤذّن له *عبد الله بن g النّوّاحة h وكان الذى يُقيم له حُجَيْر بن عُمَيْر ويشهد له وكان مسيلمة اذا دنا حجيرٌ i من الشهادة قال صرّح حجيرٌ فيزيد فى صوته ويبالغ لتصديق نفسه وتصديق نهار وتضليل مَنْ كان قد d اسلم *فعَظُمَ وَقَارُه k فى انفسهم قال وضرب حَرَمًا l باليمامة فنهى عنه وأخذ الناس به فكان مُحَرَّمًا فوقع فى d ذلك الحرم قُرى m الأحاليف أفْخاذ n من بنى أُسَيِّد o كانت دارهم باليمامة p فصار مكان دارهم فى الحرم q والأحاليف سيحان r ونمارة ونمر والحارث بنو جُرْوة فان أَخْصَبوا اغاروا s على ثمار اهل اليمامة واتّخذوا الحرم دَغَلًا

a) Kos. مع. b) C وليسدد. c) C فشهد. d) Kos. om. e) C وواعدوه. f) B add. لا. g) C om. h) Kos. et IA النواجة. Vid. Naw. ٣٧٤ l. ult. i) B حجيرا. k) B فعظّمه وفاوه, Kos. فعظّمه فحسن وفاوه. l) C حرسًا. m) Kos. فى قوى. n) B افخان. o) C اسد. p) B اليمامة. q) B الحره. r) Ita B, litterae ح alia ح subscripta, nescio an recte; C s. p., Kos. سياحان. s) Kos. اجاروا.

فان تَنذُروا بهم *a* * فدخلوه أَحْجِموا*b* عنهم وان لم ينذروا بهم*c* فذلك*d* ما يريدون فكَثُرَ ذلك منهم حتّى استَعْدوا عليهم فقال أَنْتَظِرُه*e* الذى يأتى من السماء فيكم وفيهم ثم قال لهم*f* والليل*g* الأَطْحم*h* والذئب*i* الأَدْلم والجَذَع الأَزْلم ما انتهكتْ أُسَيّد من مَحْرم فقالوا اما مَحْرم استحلالُ الحرم وفَسادُ الاموال ثم*k* عادوا للغارة وعادوا للعَدْوَى فقال أَنْتَظِرُه*e* الذى يأتينى فقال والليل الدامس والذئب الهامس*l* ما قطعتْ أُسيّد من رَطْب ولا يابس فقالوا اما النّخيلُ مُرْطَبَة*m* فقد جَدُّوها*n* واما الجُدْران*o* يابسة*p* فقد هَدَموها فقال اذْهبوا وارْجعوا*q* فلا حَقّ لكم*r* وكان فيما*s* يقرأ لهم فيهم*t* انّ بنى تميم*u* قوم طهر لَقاحْ لا مكروه عليهم ولا اتاوة نُجاوِرُهم*v* ما حيينا باحسان نَمْنعهم*w* من كلّ انسان فاذا متْنا فأَمْرُهم الى الرحمان، وكان يقول*x* والشاء والوانها وأَعْجبها*y* السُّود والبانها والشاة السوداء واللبن الابيض انّه لعَجَب مَحْض وقد حُرِّم المَذْق فما لكم لا تَمَجّعون وكان يقول يا*z*

---

a) Kos. به. *b*) Kos. دخلوا فاجحموا. *c*) Kos. عنهم. *d*) Kos. فذاك. *e*) Kos. انتظروا. *f*) B om. *g*) B والذيب. *h*) Kos. et C الاطخم. *i*) B والليل. *k*) B add. قال. *l*) Vid. TA in v.; B العامس. *m*) B يُرطبه, C فرطبةٌ. *n*) C اخدوها. *o*) C الحدران, B s. p. *p*) Kos. om. *q*) B فالآن حعلوا. *r*) C add. قال ابو جعفر. *s*) Kos. بما, B بمن. *t*) Kos. فيه. *u*) B نمير. *v*) B تجاورهم. *w*) Kos. بمنعهم. *x*) C add. لهم. *y*) Kos. واعاجننها. *z*) Kos. et B om.

صِفْدِعٍ * ابنةَ ضِفْدِعٍ *a* نِقِّى ما *b* تَنِقِّين *c*، اعلاك فى الماء واسفلك فى الطين، لا الشارب تمنعين، ولا الماء تُكَدِّرين» وكان يقول والمُبَذِّرات *d* زرعا، والحاصدات حصدا، والذاريات قمحا، * والطاحنات طحنا *e*، والخابزات خُبْزا، والثاردات ثردا، واللاقمات لقما، اهالةً وسمْنا، لقد فُضِّلْتم *f* على اهل الوَبَر، وما سبقكم اهلُ المَدَر، ريفكم *g* فأمنعوه *h*، والمُعْتَرّ *i* فآووه، والباغى فناوِئوه *k*» قالَ وأَتَتْه امرأةٌ من بنى حنيفة تُكْنى بأُمّ الهَيْثَم فقالت انّ نَخْلَنا لسُحْق *l* وانّ آبارَنا لجُرُز *m* فادْعُ الله لمائنا ولنخلنا *n* كما دعا محمّد لأهل هَزْمان *o* فقال يا *p* نَهَارُ ما تقول هذه فقال انّ اهل هزمان *o* اتوا محمّدًا صلعم فشكوا *q* بُعْدَ مائهم وكانت ابارُهم جرزًا *r* ونخلهم انّها *s* سُحْق فدعا لهم فجاشَتْ ابارُهم وانْحَنَتْ *t* كلُّ نخلة قد انتهتْ *u* حتّى وَضَعَتْ جِرَانَها *v* لانتهائها *w* فحَكَّتْ *x* به الارض

a) Ita B et IA ٢٧٥, 14; C ابنت صفدعين ut infra (Kos. p. 180 l. 5 a f.) et IK f. 84 v., item Dijârbekrî ١٥٨ l. 14, sed l. 11, ut Kos., illa verba om. *b*) IK et Dijârbekrî كم. *c*) Kos. تبقين. *d*) Ita IK, coll. Dijârbekrî والزارعات. Codd. et IA والمبديات. *e*) Dijârbekrî والطابخات طبخا. *f*) Voc. in codd. (Kos. mendo typogr. فصلتم). *g*) Kos. et IA ريقكم, IK فمعكم. *h*) B فاصنعوه, IK فاتبعوه. *i*) Kos. et IA والمعيى. IK ut B et C, sed s. p. *k*) B فباووه; IK s. p.; Kos., C et IA فتاووه. *l*) Sic B, C et Jâcût IV, ٩٧٣, 11. Kos. et IA بستحيق. *m*) B لجرس, Jâcût بجرز sed vid. V, 495. *n*) B ونخلنا. *o*) B هُومان, Kos. حرمان. *p*) B om. *q*) C add. اليه. *r*) Jâcût add. وشدة عطشهم. *s*) C et Jâcût وانها, Kos. om. *t*) Sic Jâcût; B et C وانحنت, Kos. et IA وانجبت. *u*) Kos. add. حرا. *v*) C حرانها, Kos. جرانها et Jâcût جرانها sed vid. V, 495. *w*) Ita C et Jâcût; Kos. et B om. *x*) Jâcût فحكت.

حتّى أَنْشَبَتْ *a* عروقا *b* ثم قَطعت من دون ذلك فعادت *c* فَسيلًا *d*
مُكَمَّمًا *e* ينمى صاعدًا *f* قال وكيف صنع بالآبار *g* قال دعا بسَجْل
فدعا لهم فيه ثم *h* تمضمض بفم *i* منه ثم مَجَّهُ فيه فانطلقوا به *g*
حتّى فرّغوه فى تلك الآبار ثم سقوه *k* نخلهم ففعل المنتهى *l* ما
حدّثتك وبقى الآخر الى انتهائه فدعا مسيلمة *g* بدَلْو من ماء
فدعا لهم فيه ثم *m* تمضمض منه *n* ثم مجّ فيه فنقلوه فأفرغوه *o*
فى ابآرهم فغارت *p* مياه تلك الابآر وخوى *q* نخلهم وانّما استبان
ذلك بعد مهلكه ، وقال له نهار بَرِّكْ على مولودى *r* بنى حنيفة
* فقال له *s* وما التبريك قال كان اهلُ الحجاز اذا وُلِد فيهم المولود
اتوا به محمّدًا صلعم فحنّكه ومسح رأسه فلم يُؤْتَ مسيلمة *t*
بصبيّ فحنّكه ومسح *u* رأسه الّا قَرِعَ ولَثِغَ *v* واستبان ذلك *t*
بعد مهلكه ، وقالوا تَتَبَّعْ *w* حيطانهم كما كان محمّد صلعم يصنع
فصَلِّ *x* فيها فدخل حائطًا من حوائط اليمامة فتوضّأ *y* فقال نهار
لصاحب الحائط ما يمنعك من وَضُوء الرحمان فتسقى به حائطك

a) B انشب, Kos. انتشت. *b*) Kos. عروقها. *c*) Ita C et Jâcût, in C autem litera ت postea deleta est. Kos. et B فعلا. *d*) Kos. فسيل, B فسلا. *e*) Kos. مكمم. *f*) Jâcût صعدا, Kos. om. *g*) Jâcût om. *h*) Kos. et C و. *i*) Jâcût بفمه. *k*) Jâcût سقوا. *l*) Kos. المنهى. *m*) Kos. et B و. *n*) B فيه. *o*) Kos. فافرغوا. *p*) Lectio Jâcûti فعادت recte emendata est V, 495. *q*) Lectio non eget medelâ Jâcût V, 495. Conf. Beidhâwî ad Kor. 69 vs. 7: نخل خاوية متاكلة الاجواف. *r*) Kos. et B موندى. *s*) Kos. قال. *t*) Kos. et B om. *u*) Kos. ولا مسح. *v*) C add. لسانه. B habet وكثع. *w*) Ex conjecturâ. B نبتع, C s. p., Kos. ما تنبع. *x*) B فصلى. *y*) C om.

حتّى يَرْوَى *a* وينْبِلَ *b* كما صنع بنو المهريّة *c* اهل *d* بيت من بنى حنيفة وكان رجل من *e* المهريّة *c* قدم على النبىّ صلّعم فأخذ وَضوءه فنقله معه الى اليمامة فأفرغه فى بئره *f* ثمّ نزع وسقاه *g* وكانت ارضه تَهُومُ *h* فرَوِيَتْ وجَزَأَتْ *i* فلم تُلْقَ *k* الّا خَضراء مُهتزّةً *l* ففعل *m* فعادت يَبَابًا لا ينبت مرعاها ، وأتاه رجل فقال أَدْعُ الله لأرضى فانّها مُسْبِخَةٌ *n* كما دعا محمّد صلّعم لسُلَمِىّ *o* على ارضه فقال ما يقول يا نهار فقال قدم عليه سلمىّ وكانت ارضه سبخة فدعا له وأعطاه سَجْلًا من ماء ومجّ له فيه *p* فأفرغه فى بئره ثمّ نزع فطابت وعَذُبَتْ ففعل *m* مثل ذلك فانطلق الرجل ففعل بالسجل كما فعل سلمىّ فغرقت ارضه فما جَفَّ ثَرَاها *q* ولا *ادرك ثمرُها *r* ، وأتَتْه امرأة فاستجلبَتْه الى نخل *s* لها يدعو لها فيها *t* فجَزَّتْ *u* كباتسها *v* يوم عَقْرَباء كلّها وكانوا قد علموا *w* واستبان لهم *ولكن الشقاء غلب *x* عليهم *، كتب الىّ السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن خُلَيْد *y* بن زُفَر النَّمَرىّ *عن

a) B et C تروا. *b*) Kos. فتنبيل, B وتثبيل, C وتنبل. *c*) Kos. النهرية. *d*) B واهل. *e*) Kos. add. بنى. *f*) C بئر. *g*) B وسقا. *h*) Sic Kos. (conf. هومة); B يبهوم, C نهمًا. *i*) Kos. وجزأت, B وجرأت, C وخرات. *k*) Kos. يلق, C تلق, B تُلف. *l*) Kos. بهتزة. *m*) C add. مسيلمة. *n*) Kos. مستبخة, B مستنسبخة. *o*) Voc. in B; Kos. لسَلْمى. *p*) C add. مجاء به. *q*) B ترابها. *r*) Kos. انبت مرعاها. Pro ثمرها B تمرها. *s*) B ارض. *t*) B et C om. *u*) B فخرب, C فخرت. *v*) B كناتسها, C. s. p. *w*) C علقوا. *x*) Kos. غلبة الشقاء. *y*) Ita B et IK f. 85 r.; Kos. جليد, C s. p.

عُمَيْر بن طلحة النمرىّ *a* عن ابيه انّه جاء اليمامة فقال اين مسيلمة فقالوا مَهْ رسول الله فقال لا حتّى اراه فلمّا *جاءه قال *b* انت مسيلمة قال نعم قال من يأتيك قال رحمان قال أَفى *c* نور او *d* فى ظلمة فقال فى ظلمة فقال اشهد انّك كذّاب وانّ محمّدًا صادقٌ ولكن كذّاب ربيعة احبُّ الينا *e* من صادق مُضَر فقُتل معه يوم عَقْرَباء كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الكلبىّ مثله الّا انّه قال كذّاب ربيعة احبُّ الىّ *f* من كذّاب مضر، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ابن الأَعْلَم عن عبيد بن عُمَيْر عن *g* رجل منهم قال لمّا بلغ مسيلمةَ دنوُّ خالد ضرب عسكره بعَقْرَباء واستنفر *h* الناس فجعل الناسُ يخرجون اليه وخرج مجّاعةُ بن مُرَارة فى سريّة يطلب بثأر له فى بنى عامر *وبنى تميم قد خاف فَوَاتَه وبادر به الشغل فامّا ثأْرهم فى بنى عامر *i* فكانت خَوْلَةُ ابنة جعفر فيهم *k* فنعوهم منها فاختلجها وامّا ثأره فى بنى تميم *فنَعَمٌ أَخَذوا له *l*، واستقبل *m* خالدٌ *n* شُرَحْبيل بن حسنة فقدّمه وأمّر على المقدّمة خالد بن فلان المخزومىّ وجعل على المجنّبتَيْن زيدًا وأبا حُذَيْفة وجعل مسيلمة على مجنّبتَيْه المُحَكّم والرَّجّال فسار خالد ومعه

---

a) C om. *b*) B جاءت قالت. *c*) B فى. *d*) Kos. et IK ام. *e*) B الى. *f*) Kos. الينا. *g*) B et C om.; conf. supra ١٩٣١, 13 et 14. *h*) B واستنفر. *i*) Kos. om. Ex his B om. *k*) B om. *l*) B فنعم أُخذ له, C فمضى احد قبل ان به. In C sequitur قل ابو جعفر مضى له. *m*) Kos. فاستعمل. *n*) B خالدا.

شرحبيل حتّى اذا *كان من *a* عسكر مسيلمة على ليلة هجم على جُبَيْلة *b* فُجُوعٍ *c* المقلّل يقول اربعين والمكثّر يقول ستّين فاذا هو مجّاعة وأصحابه وقد غلبهم الكَرَى وكانوا راجعين من بلاد بنى عامر قد *d* طووا اليهم واستخرجوا *e* خولةَ ابنة جعفر فهى معهم فعرّسوا دون اصل *f* الثنيّة ثنيّة اليمامة فوجدوهم نِيامًا وأَرْسانُ خيولهم بأيديهم تحت خدودهم وهم *g* لا *h* يشعرون بقرب الجيش منهم *i* فأنبهوهم *k* وقالوا مَنْ انتم قالوا هذا مجّاعة وهذه حنيفة قالوا وأنتم فلا *g* حيّاكم الله فأوثقوهم وأقاموا الى ان جاءهم خالدُ بن الوليد *فأتوه بهم *i* فظنّ خالد انّهم جاءوه ليستقبلوه *l* وليتّقوه بحاجته *m* فقال متى سمعتم بنا قالوا ما شعرْنا بك انّما خَرَجْنا لنثأر لنا *فيمن حولنا *i* من بنى *g* عامر وتميم ولو فطنوا لقالوا تلقّيناك حين سمعنا بك فأمر بهم ان يُقتلوا فجادوا كلّهم بأنفسهم دون مجّاعة بن مرارة وقالوا ان كنتَ تريد بأهل اليمامة غدًا خيرًا او شرًّا فاستَبْقِ هذا ولا تقتُلْه فقتلهم خالد وحبس مجّاعة عنده كالرهينة، كتب الىّ السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن طلحة عن عكرمة عن ابى هريرة وعبد الله بن سعيد عن *n* ابى سعيد عن ابى هريرة قال قد كان ابو بكر بعث

a) B مرّ. *b*) B حبيلة. *c*) B هجوم. *d*) C وقد. *e*) Kos. واستخلجوا *f*) Kos. ارض. *g*) Kos. om. *h*) C الا. *i*) C om. *k*) Ita C et Now. f. 20 r.; B فانتهوهم, Kos. فانتهروهم. *l*) Kos. يستقبلونه. *m*) C om., sed add. وليتطفوه. Quae sequuntur ad فقال p. ١٩٣٩ l. 10 om. B. *n*) C بن. Secundum Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٣٧ حدّث عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد عن جدّه عن ابى هريرة.

الى *a* الرجّال فأتاه فأوصاه بوصيّته ثمّ ارسله الى اهل اليمامة وهو يرى انّه على الصدق حين اجابه قالا قال ابو هريرة جلستُ مع النبىّ صلعم فى رهط معنا الرجّال بن عنفوة فقال انّ فيكم لَرَجُلًا *b* ضرسه فى النار اعظمُ من أُحُد فهلك القومُ وبقيتُ انا والرجّال فكنتُ متخوّفًا لها حتّى خرج الرجّال مع مسيلمة فشهد له بالنبوّة فكانت فتنةُ الرجّال اعظم من فتنة مسيلمة فبَعَثَ اليهم ابو بكر خالدًا فسار حتّى اذا بلغ ثنيّة *c* اليمامة استقبل *d* مجّاعة بن مرارة وكان سيّد بنى حنيفة فى جبلٍ *e* من قومه يريد الغارة على بنى عامر ويطلب *f* دمًا وهم ثلثة وعشرون فارسًا وركبانًا *g* قد عرّسوا فبيّتهم خالد فى مُعَرَّسِهم فقال متى سمعتم بنا فقالوا ما سمعْنا بكم انّما خَرَجْنا لنَثْأَرَ *h* بدم لنا فى بنى عامر فأمر بهم خالد فضُربت اعناقهم واستَحْيَا مجّاعة ثمّ سار الى اليمامة فخرج مسيلمة وبنو حنيفة حين سمعوا بخالد فنزلوا *i* بعَقْرَباء فحلّ بها عليهم وهى طرف اليمامة دون الاموال وريفُ اليمامة وراء ظهورهم وقال *شرحبيل بن *k* مسيلمة *l* يا بنى حنيفة اليوم يوم الغَيْرة اليوم إنْ هُزمتم تُستردف النساء سَبِيّات ويُنْكَحن غير حظيّات *m* فقاتِلوا عن أَحْسابكم وٱمنعوا نساءكم فاقتتلوا *n*

---

a) Kos. add. اليمامة. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. om. *d*) Kos. استقبله. *e*) C خيل, Kos. قوم جبل. *f*) C add. فيه. Pro 4 vocibus seqq. Kos. بثلثة وعشرين دماءهم. *g*) Kos. om. و. *h*) Kos. لثار. *i*) Kos حين نزلوا. *k*) C om. *l*) Sic B, C, IA et Now.; Kos., ut codd. infra (Kos. 176 l. 3 a f. et 178 l. 9), مسلمة. IH p. 56 l. 2 سراحيل بن سلمة. *m*) Kos. et IK f. 83 r. خليات, Now. خطبات, IA خطيبات. IH ut B et C. Conf. infra (Kos. 164 l. 3 et 178 l. 10). *n*) Now. فالتقوا واقتتلوا.

بعقرباء وكانت رايةُ المهاجرين مع سالم مولى ابى حُذَيْفة فقالوا نَخْشى a علينا من نفسك شيئًا فقال بِئْسَ حاملُ القرآن انا اذًا وكانت رايةُ الانصار مع ثابت بن قيس بن شَمّاس وكانت العرب على راياتها ومجّاعة اسيرٌ b مع امّ تميم *فى فسطاطها c فجال d المسلمون جَولَةً e ودخل اناس من بنى حنيفة على امّ تميم فأرادوا قَتْلَها فمنعها مجّاعة وقال انا لها جارٌ فنِعْمَتِ الحُرّةُ هى f فدفعهم عنها وترادّ المسلمون فكرّوا عليهم فانهزمتْ بنو حنيفة فقال المحكّم ابن الطُّفَيْل يا بنى حنيفة ٱدْخلوا الحديقة فانّى سأمنع ادباركم فقاتل دونهم ساعة ثم قتله الله قتله g عبد الرحمان بن ابى بكر ودخل الكُفّارُ الحديقةَ وقتل وَحْشِىٌّ مسيلمةَ وضربه رجلٌ من الانصار h فشاركه فيه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن i اسحاق بنحو حديث سيف هذا c غير انّه قال دعا خالد بمجّاعة l ومَنْ أُخذ معه حين اصبح فقال يا بنى حنيفة ما تقولون قالوا m نقول منّا نبىٌّ ومنكم نبىٌّ فعرضهم على السيف حتّى اذا n بقى منهم رجلٌ يقال له سارية *بن عامر ومجّاعة بن مرارة قال له سارية o ايّها الرجل ان كنتَ تريد بهذه القَرْيَة p غدًا خيرًا او شرًّا فٱسْتَبْقِ هذا الرجل يعنى مجّاعة

a) Sic Now. et IA اسد الغابة II, ٢٤٩ l. 5 a f., sed *Chron.* ٢٧٩, 14 تخسى, Kos. et C نخشى, B ىاخشى. b) C اسيرًا. c) Kos. om. d) C فحال. e) B حولة. f) Ita B et Now.; Kos. et C om. g) C فقتله. h) Kos. add. قال. i) Kos. عن, sed vid. p. 268. k) Kos. add. من. l) Kos. لمجاعة. m) Kos. قال. n) C om. o) Kos. pro his فقال. p) C البلدة.

فأمر به خالد فأُوْثِقه فى الحديد ثمّ دفعه الى أمّ تميم امرأته فقال استَوْصِى *a* به خيرًا ثمّ مضى حتّى نزل *b* اليمامة على كثيب مُشْرِف على اليمامة فضرب به عسكره وخرج اهلُ اليمامة مع مسيلمة وقد قدّم فى مقدّمته الرَّجّال قال ابو جعفر هكذا قال ابنُ حميد بالجاء *c* بنَ عُنْفُوة بن نَهْشَل وكان الرجّال رَجُلًا من بنى حنيفة قد كان أَسْلَمَ وقرأ سورة البقرة فلمّا قدم اليمامة شهد لمسيلمة انّ رسول الله صلّعم قد كان أَشْرَكه فى الامر فكان اعظم على *c* اهل اليمامة *فتنةً من مسيلمة وكان المسلمون يسألون عن الرجّال يرجون انّه يثلّم على اهل اليمامة *d* أَمْرَهم باسلامه فلقيهم *فى اوائل *e* الناس متكتّبًا *f* وقد قال خالدُ بن الوليد وهو جالسٌ على سريره وعنده اشراف الناس والناسُ على مصافّهم وقد راى بارقة فى بنى حنيفة *g* أَبْشِروا يا معشر المسلمين فقد كفاكم الله امر *h* عدوّكم واختلف *i* القوم ان شاء الله فنظر مُجّاعةُ وهو خلفه موثقًا *k* فى الحديد فقال كَلَّا والله ولكنّها الهُنْدُوانيّة خَشُوا عليها من تحطّمها فأبرزوها للشمس *l* لتلين لهم فكان كما قال فلمّا التقى المسلمون *m* كان اوّل من لقيهم الرجّال بن عنفوة فقتله الله ٭ *حدّثنا ابن حميد قال *n* حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة عن ابى هريرة انّ رسول الله

a) C استوص. *b*) Kos. add. على. *c*) C om. *d*) C om. Pro انه B ان. *e*) Kos. باوليك. *f*) C متنكبًا. *g*) Kos. add. فقد. *h*) B om.; Belâdh. ٨٩, 7 مونة. *i*) C واحلف. *k*) B موثق. *l*) Sic C, Belâdh. et IH p. 39; Kos. et B الى الشمس. Pro seq. لتلين لهم IH لان تسخن متونها. *m*) Kos. add. العدو. *n*) Kos. om.

صلعم قال يومًا وأبو هريرة ورحّال بن عنفوة فى مجلس عنده لضرسُ a احدكم ايّها المجلس فى النار يوم القيامة اعظمُ من أُحُد قال ابو هريرة فمضى القومُ لسبيلهم وبقيتُ انا ورحّال بن عنفوة فما زلتُ لها متخوّفًا حتّى سمعتُ بمخرج b رحّال فأمنتُ c وعرفتُ انّ ما قال رسول الله صلعم حقٌّ ، ثمّ d التقى الناس ولم يلقهم حربٌ قطّ مثلها من حرب e العرب فاقتتل الناس قتالًا شديدًا حتّى انهزم المسلمون وخلص *بنو حنيفة f الى مجّاعة والى خالد فزال خالد g عن فسطاطه ودخل اناس h الفسطاط وفيه مجّاعة عند امّ تميم فحمل عليها رجلٌ بالسيف فقال *مجّاعة مَهْ i انا لها جارٌ فنعمت الحرّة k عليكم بالرجال فرعبلوا الفسطاط بالسيوف ثمّ انّ المسلمين تداعوا فقال ثابت بن قيس بئسما عوّدتم انفسكم يا معشر المسلمين اللهمّ انّى ابرأ l اليك ممّا يعبد m هؤلاء *يعنى اهل n اليمامة وابرأ o اليك ممّا يصنع هؤلاء *يعنى المسلمين p ثمّ جالد بسيفه حتّى قُتل ، وقال زيد بن الخطّاب حين انكشف الناس عن رحالهم q *لا تحوّزَ r بعد الرحال ثمّ قاتل حتّى قُتل ، ثمّ قام البرّاء بن مالك *اخو انس s بن

---

a) Kos. ضرس, B لصرد. *b*) Kos. مخرج. *c*) B فآمنت. *d*) Kos. قال ابو جعفر رحمه. *e*) Ita codd. pro حروب. *f*) Ex IA ٢٧٩, 19 et Now.; codd. om *g*) Ex IA. *h*) B et C om.; IA ودخلوا pro ودخل اناس. *i*) B om. *k*) B الجار. *l*) B برى. *m*) B تعبد. *n*) B لاهل. *o*) IA ٢٧٩, 3 a f. واعتذر. *p*) B للمسلمين. *q*) Kos. رجالهم, et mox الرجل. *r*) B s. p., Kos. et IA لاتحوز. *s*) C اخ لانس.

مالك وكان اذا حضر الحرب اخذته العُرَواء حتّى يقعد عليه الرجال *a* ثمّ ينتفض *b* تحتهم حتّى يبول فى سراويله فاذا بال يثور * كما يثور *c* الاسد فلمّا راى ما صنع الناس اخذه *d* الذى كان يأخذه حتّى قعد عليه الرجال فلمّا بال وثب فقال أَيْنَ يا معشر المسلمين انا البراء بن مالك هلمّ الىّ * وفاءت فِئَةٌ *e* من الناس *f* فقاتَلُوا القوم حتّى قتلهم الله وخلصوا الى مُحَكَّم اليمامة وهو مُحَكَّم بن الطُّفيل فقال حين بلغه القتال يا معشر بنى حنيفة الآن والله تُسْتحقب الكرائمُ غير رَضِيّات ويُنْكحن غير حَظِيّات *g* فما عندكم من حَسَبٍ فأَخْرِجوه فقاتل قتالًا شديدًا ورماه عبدُ الرحمان بن ابى بكر الصدّيق بسهمٍ فوضعه فى نحره فقتله ثمّ زحف المسلمون حتّى أَلْجَؤُوهم الى الحديقة حديقة الموت وفيها عدوُّ الله مسيلمة الكذّاب فقال البراء يا معشر المسلمين أَلْقونى عليهم فى الحديقة فقال الناس لا نفعل *h* يا براء فقال والله لتطرحُنّى عليهم فيها فاحتُمِلَ حتّى اذا أَشْرَفَ على * الحديقة من *i* الجدار اقتحم فقاتلهم عن باب الحديقة حتّى فتحها للمسلمين ودخل المسلمون عليهم فيها فاقتتلوا حتّى قتل الله مسيلمة عدوّ الله واشترك فى قتله وَحْشىٌّ مولى جُبَيْر بن مُطْعم ورجلٌ من الانصار كلاهما قد اصابه امّا وحشىٌّ فدفع عليه حربته وامّا الانصارىّ فضربه بسيفه فكان وحشىّ يقول ربُّك اعلمُ ايُّنا قتله، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد

a) B الناس. *b*) B وينتقض. *c*) B مثل. *d*) B اخذته مثل. *e*) Kos. et C وفات فيه. *f*) C البأس. *g*) Kos. خطيبات. Conf. supra ١٩٣٩ ann. *m*. *h*) B تفعل. *i*) B et IA ٢٧٨, 2 om.

الله بن الفضل بن العبّاس [a] بن ربيعة عن سليمان بن يَسّار [b] عن عبد الله [c] بن عمر قال سمعتُ رَجُلًا يومئذ يصرخ يقول [d] قتله العبدُ الأسودُ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن عبيد بن عُمَيْر قال كان الرَّجّالُ بحيال زيد بن الخطّاب فلمّا دنا صَفّاهما قال زيد يا رجّال الله الله فوالله [d] لقد تركتَ الدين وانّ الذى أدعوك اليه لأشرف لك *وأكثر لدنياك [e] فأبى [f] فاجتلدا [g] فقُتل الرجّال وأهل البصائر من بنى حنيفة فى امر مسيلمة فتذامروا وحمل كلّ قوم فى [h] ناحيتهم فجال المسلمون حتّى بلغوا عسكرهم ثمّ أعْرَوْه لهم فقطعوا أَطْناب البيوت وهتكوها وتشاغلوا بالعسكر وعالجوا [i] مجّاعة وهمّوا بأُمّ تميم فأجارها [d] وقال نِعْمَ امُّ المَثْوَى [k] وتذامر زيد، وخالد وأبو حذيفة وتكلّم الناس [l] ويوم [m] جنوب [n] له غبار فقال زيد لا والله لا أتكلّم اليوم حتّى نهزمهم [o] او ألْقى اللهَ فأُكلّمه بحُجّتى [p] عضّوا على اضراسكم ايّها الناس واْضربوا فى عدوّكم وامْضوا قُدمًا ففعلوا فردّوهم [q] الى مصافّهم حتّى اعادوهم الى ابعد [r] من الغاية الّتى حيزوا اليها من عسكرهم [s] وقُتل زيد رحمه وتكلّم ثابت فقال يا معشر المسلمين *انتم حِزْبُ الله وهم أَحْزابُ الشيطان والعِزّةُ لله ولرسوله ولأحزابه [d] أَرونى [t] كما

---

a) Sic codd. Nonne عَيّاش?, ut Hisch. ٥٩٤, 6. b) Kos بشار. c) B الرحمان, male, vid. Hisch. ٥٩٩, 9. d) Kos. om. e) Kos. واكبر لك. f) Kos. فانى. g) Kos. فاجتلدك, C واجتلدوا. h) B من. i) C وعاجلوا. k) C الشتوى. l) C add. يومئذ. m) Kos. وكان يوم. n) B جنون. o) C يهزمهم الله. p) IA ٢٧٧, 1 add. غضوا ابصاركم و. q) B فردهم. r) Kos. لعدو. s) B add. عن عسكرهم. t) Kos. رونى.

آرِيكمر a ثمر جلد فيهم حتّى حازهم b وقال ابو حذيفة يا اهل القرآن زَيِّنُوا القرآن بالفعال c وحمل *فحازهم حتّى انفذهم d وأُصيب رحمه وحمل خالد بن الوليد وقل لحُماته e لا أُوتيَنّ من خلفى حتّى كان بحيال مسيلمة يطلب الفُرْصة ويَرْقُبُ مسيلمة ،،

كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر بن الفُضَيْل f عن سالم بن عبد الله قال لمّا أُعْطِىَ سالم الراية يومئذ قال ما أَعْلَمَنى لأىّ شىء أَعْطيتمونيها قُلْتُمْ صاحب قرآن وسيثبت كما ثبت صاحبها قبله حتّى مات g قالوا اجل وقالوا فانْظُرْ h كيف تكون فقال بِئْسَ والله حاملُ القرآن انا i إنْ g لم اثبت وكان صاحب الراية قبله عبد الله بن حفص بن غانم، *وقال عبد الله بن سعيد بن ثابت وابن اسحاق فلمّا قال g مجّاعة لبنى حنيفة ولكنْ عليكم بالرِجّال k اذا فِئَة l من المسلمين قد تذامروا بينهم *فتَفَانَوْا وتفانى m المسلمون كلّهم وتكلّم رجال من اصحاب رسول الله صلعم وقال زيد بن الخطّاب والله لا اتكلّم او أَظْفر او أُقْتَل وآصْنعوا كما n اصنعُ انا i فحمل وحمل اصحابه وقال ثابت بن قيس بِئْسَما عَوَّدتم انفسكم *يا معشر المسلمين o هكذا عَنِّى p حتّى أُرِيكم الجلاد وقُتل زيد بن الخطّاب رحمه ،،

كَتَبَ الىّ السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال قال

a) Kos. اراكم. b) C حاوزهم ابعد مما جاوزهم. c) B بالفعل. d) Kos. حتى حازهم فانفذهم. e) Kos. لجماته. f) C الفضل. g) B om. h) Kos. انظر. i) Kos. om. k) B بالرحال. l) Kos. et C فيد m) B فتفانوا وتفانى, C فتفايوا وتفايا. n) B كيف. o) Kos. ايها المسلمون. p) B عنى, C اعنّى, Kos. om.

عُمَرُ لعبد الله بن عمر حين رجع أَلَّا هلكتَ قبل زيد هلك زيدٌ وأنت حَيٌّ فقال قد حَرَصْتُ على ذلك ان *a* يكون ولكن نفسى تَأَخَّرَتْ فأَكْرَمَه الله بالشهادة *c* وقال سهل قال *b* ما جاء بك وقد هلك زيد أَلَّا *واريتَ وجهَك *c* عنّى فقال سأل الله الشهادة فأُعْطِيها وجهدتُ ان تُسَاقَ الىّ فلم أُعْطَها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأَعْلم عن عبيد ابن عُمَيْر انّ المهاجرين والانصار جَبَّنوا *d* اهل البوادى وجبّنهم *e* اهل البوادى فقال بعضهم لبعض امتازوا كى *f* نستحيا *g* من الفرار *h* اليوم وتَعْرف *i* اليوم من اين نُؤْتَى ففعلوا وقال اهلُ القرى نحن اعلم *k* بقتال اهل القرى يا معشر اهل *l* البادية منكم *m* فقال لهم اهلُ *n* البادية انّ اهل القرى لا يُحْسنون القتال ولا يدرون ما الحرب فستَرَوْنَ اذا امتزتما *o* من اين يجيء الخَلَلُ فامتازوا فما *p* رُئى *q* يوم كان * احدٌ ولا اعظمَ نكايةً مما رُئى يومئذ ولم يُدْرَ *r* اىّ الفريقَيْن كان اشدّ فيهم نكايةً *s* الّا *t* انّ المصيبة كانت فى المهاجرين والانصار *u* اكثر منها فى اهل البادية *v* وانّ البَقيّة *w* ابدًا فى الشدّة ورمى عبدُ الرحمان بن ابى بكر المحكَّم

a) Kos. et B وان. *b*) Kos. et C om. *c*) B وانت وَجهها. *d*) Kos. جنبوا. Idem error IA ٢٧٧, 8 et 9. *e*) Kos. وجنبهم. *f*) Kos. حتى. *g*) Kos. et B يستحيا. *h*) B القرآن. *i*) Kos. ونعلم. *k*) Kos. نعلم. *l*) Kos. om. *m*) Kos. et B om. *n*) B ما. *o*) B امتزنا. *p*) B فلما. *q*) B et C راى. *r*) B اجدّ ولا احدّ فما دُرى يومئذ, C اجدّ ما روى يومئذ. Conf. IA ٢٧٧, 10 et 11. *s*) B نكابة. *t*) Kos. غير. *u*) B om. *v*) Kos. البابة (vit. typ.). *w*) B et C النقيه, Kos. النقبة.

بسهم فقتله وهو يخطب فنحره وقتل زيدُ بن الخطّاب الرجّالَ ابن عنفوة *a*». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الضحّاك بن يَربوع عن ابيه عن رجل من بنى سُحَيْم قد شهدها مع خالد قال لمّا اشتدّ القتال وكانت يومئذ سِجَالًا انّما تكون مرّة على المسلمين ومرّة على الكافرين فقال خالد ايّها الناس امتازوا لنعلم *b* بلاء كلّ حىّ ولنعلم *c* من اين نُؤْتَى فامتاز اهلُ القرى والبوادى وامتازت القبائلُ من اهل البادية واهل الحاضر فوقف بنو كُلّ اب على رايتهم فقاتلوا جميعًا فقال اهلُ البوادى يومئذ الآن يستحرّ القتلُ فى الأجذع الأضعف فاستحرّ القتلُ فى اهل القرى وثبت مسيلمة ودارت رَحَاهم عليه فعرف خالدٌ انّها لا تَرْكُد *d* الّا بقتل مسيلمة ولم تَحْفِل *e* بنو حنيفة بقتل من قُتل منهم ثمّ برز خالد حتّى اذا كان أَمَامَ الصّفّ دعا الى البراز وانتمى وقال *f* انا ابن الوليد العود انا ابن عامر وزيد « ونادى بشعارهم يومئذ وكان شعارهم يومئذ يا محمّداه فجعل لا يبرز له احدٌ الّا قتله وهو يرتجز *g*

أَنَا ٱبْنُ أَشْيَاخٍ وَسَيْفِىَ السَّخْتْ   اعظمُ شَىْءٍ حين يأتيكَ النَّفْتْ

ولا يبرز له شىء الّا اكله ودارت *h* رَحَى المسلمين *i* وطحنت ثمّ نادى خالد حين دنا من مسيلمة وكان *k* رسول الله صلعم قال

a) Quae sequuntur ad l. 13 وقال om. B. *b*) Kos. ليعلم. *c*) Kos. وليعلم. In C deëst folium (usque ad Kos. p. 174 l. 7). *d*) Kos. يركد. *e*) Kos. يحفل. Conf. IA ٢٧٧, 14. *f*) Verba octo sequentia eodem modo leguntur IK f. 83 v. et metro carent. Conf. Kos. I, 168 et III, 117. *g*) B om. versum seq. *h*) B add. عليه. *i*) B المسلمون. *k*) B وقد كان.

انّ مع مسيلمة شيطانًا لا يَعْصيه فاذا اعتراه أَزْبَدَ a كأنّ شِدْقَيْه زَبِيبَتان b لا يهمّ بخير ابدًا الّا صرفه c عنه فاذا رايتم منه عَوْرَةً فلا تُقيلوه العَثْرَةَ فلمّا دنا خالد منه طلب تلك ورآه ثابتًا ورَحَاهم تدور d عليه وعرف انّها لا تزول الّا بزَوَاله فدعا مسيلمة طلبًا لعورته فأجابه فعرض عليه اشياء ممّا يشتهى مسيلمة وقال ان قبلنا النصف فأىّ الأَنْصاف تُعْطينا فكان اذا همّ بجوابه اعرض بوجهه مستشيرًا e فينهاه f شيطانه ان يقبل فأعرض g بوجهه مرّة من ذلك وركبه خالد فأرهقه فأدبر وزالوا فذَمَّرَ h خالدٌ النّاسَ وقال دونكم لا تقيلوهم وركبوهم فكانت هزيمتهم فقال مسيلمة حين قام وقد تطاير الناس عنه وقال قائلون فأين ما كنتَ تَعِدُنا فقال قاتلوا عن أَحْسابكم قال ونادى المُحَكِّمُ يا بنى حنيفة الحديقة الحديقة ويأتى وَحْشِىٌّ على مسيلمة وهو مُزْبِدٌ متساندٌ لا يعقل من الغيظ فخرط عليه حربته فقتله واقتحم الناس عليهم حديقة الموت من حيطانها وابوابها فقُتل فى المَعْرَكة وحديقة الموت عشرة آلاف مقاتل i ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هارون وطلحة عن عمرو بن شعيب وابن اسحاق انّهم لمّا امتازوا وصبروا وانحازت بنو حنيفة تبعهم المسلمون يقتلونهم حتّى بلغوا بهم الى حديقة الموت فاختلفوا فى قتل مسيلمة عندها فقال قائلون فيها قُتل فدخلوها واغلقوها عليهم وأحاط المسلمون بهم وصرخ البَرَآء بن مالك فقال يا معشر المسلمين احْمِلونى على الجدار حتّى

---

a) B om. b) B زنينتان, Kos. زبيسان. c) B عدله. d) Kos. يدور. e) B مستنيرا, IA ليستشير شيطانه. f) Kos. فيبها. g) B فاعترض. h) Kos. فاسم. i) Traditionem seq. (ad p. ١٩٤٩ l. 8) om B.

تطرحونى عليه ففعلوا حتى اذا وضعوه على الجدار نظر وأُرْعِدَ فنادى أَنْزِلونى ثم قال آحْملونى ففعل ذلك مرارًا ثم قال أُفٍّ لهذا خَشَعًا ثم قال آحْملونى فلمّا وضعوه على الحائط اقتحم عليهم فقاتلهم على الباب حتّى فتحه للمسلمين وهم على الباب من خارج فدخلوا فأُغلق الباب عليهم ثم رمى بالمفتاح من وراء الجدار فاقتتلوا قتالًا شديدًا لم يَرَوْا مثله وأُبير مَن فى الحديقة منهم وقد قتل الله مسيلمة وقالت له بنو حنيفة اين ما كنتَ تَعِدُنا قال قاتِلوا عن أَحْسابكم»، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هارون وطلحة وابن اسحاق قالوا a لمّا صرخ الصارخ انّ العبد الأَسْود قتل مسيلمة خرج خالد بمجّاعة يرسُف فى الحديد ليُرِيَه مسيلمة وأَعْلامَ جنده فأتى b على الرجّال فقال هذا الرجّال»، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا فرغ المسلمون من مسيلمة أُتى خالد فأُخبر فخرج بمجّاعة يرسُف معه فى الحديد ليَدُلَّه على مسيلمة فجعل يكشف له القتلى حتّى مرّ بمحكّم بن الطُّفيل وكان رجلًا جسيمًا وسيمًا فلمّا رآه خالد قال هذا صاحبكم قال لا c هذا والله خَيْرٌ منه وأَكرمُ هذا مُحكّمُ اليمامة قال ثم مضى خالد يكشف له القتلى حتّى دخل الحديقة فقلّب له القتلى فاذا رُوَيْجِل أُصَيْفِر أُخَيْنِس فقال مجّاعة هذا صاحبكم قد فرغتم منه فقال خالد لمجّاعة هذا * صاحبكم الذى d فعل بكم ما فعل قال قد كان ذلك يا خالد وانّه والله ما جاءك الّا سَرَعانُ الناس وانّ جماهير الناس

a) Kos. قال. b) B فأتوا. c) Kos. add. قال. d) B om.

لفى a لحصون فقال وَيْلك ما تقول قال هو والله الحقّ فهلمّ لأُصالحك b على قومى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الضحّاك عن ابيه قال كان رجلٌ من بنى عامر بن حنيفة يُدْعى الأَغْلَب بن عامر *بن حنيفة c وكان اغلظ اهل زمانه عُنُقًا فلمّا انهزم المشركون يومئذ وأحاط المسلمون بهم تَمَاوَتَ فلمّا اثبت d المسلمون فى القتلى اتى رجلٌ من الانصار يكنّى ابا بَصيرَة ومعه نفرٌ عليه فلمّا رَأَوْه مُجَدَّلًا فى القتلى وهم يحسبونه قتيلًا فقالوا e يا ابا f بصيرة انّك g تزعم *ولم تزل تزعم e انّ سيفك قاطعٌ فاْضربْ عنقَ هذا الأغلب الميّت فان قطعتَه فكلّ شىء كان يبلغنا *عن سيفك h حقٌّ فاخترطه ثم مشى اليه ولا يَرَوْنه الّا ميّتًا فلمّا دنا منه ثار فحاضره واتّبعه ابو بصيرة وجعل يقول انا ابو بصيرة الانصارىّ i وجعل الأغلبُ ينمطّر ولا يزداد منه الّا بُعْدًا فكلّما قال ذلك ابو بصيرة قال الأغلب كيف ترى عَدْوَ اخيك الكافر *حتّى افلت e ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال لمّا فرغ خالد من مسيلمة والجند قال له عبد الله بن عمر وعبد الرحمان بن ابى بكر ارتحلْ بنا k وبالناس فانزلْ على الحصون فقال دَعانى ابُثّ الخيول فألتقط l من ليس فى الحصون ثم ارى رأيى فبثّ الخيول فحَوَوْا m ما وجدوا من مال ونساء وصبيان *فضمّوا

a) Kos. فى. b) Kos. فلاصالحك. c) Kos. om. d) Kos. انبث. e) B add. له. f) B om. g) Kos. وانك. h) Kos. عنك. i) B المهاجر. k) B om. cum seq. و. l) Kos. فالتقط. m) B فجاووا وقدحوا.

هذا *a* الى العسكر ونادى بالرحيل لينزل على الحصون فقال له مجّاعة انّه والله ما جاءك الّا سَرَعانُ الناس وانّ الحصون لمملوءة رجالًا فهَلُمَّ لك الى الصلح على ما ورائى *b* فصالحه على كلّ *c* شيء دون النفوس ثمّ *d* قال *e* انطلقْ اليهم فأُشاورهم *f* وننظر في هذا الامر ثمّ ارجعُ اليك *g* فدخل مجّاعة *h* الحصونَ وليس فيها الّا النساء والصبيان ومشيخة فانية ورجال ضَعْفَى *i* فظاهَرَ الحديدَ على النساء *k* وأمرهنّ *ان ينشرن *l* شعورهنّ وأن يُشْرِفن على رؤوس الحصون حتّى يرجع اليهم ثمّ رجع فأتى خالدًا فقال قد ابوا ان يُجيزوا ما صنعتُ وقد أشْرَفَ لكم *m* بعضُهم *n* نَقْضًا *o* علىَّ وهم منّى بُرَآء فنظر خالد الى رؤوس الحصون وقد *p* اسودّتْ وقد نَهِكَت المسلمين الحربُ وطال اللقاء واحبّوا ان يرجعوا *q* على الظفر ولم يدروا ما كان كائنًا لو كان فيها رجال وقتال *r* وقد قُتل من المهاجرين *والانصار من اهل قصبة المدينة يومئذ ثلثمائة وستّون قال سهل ومن المهاجرين *s* من غير اهل المدينة والتابعين باحسان *c* ثلثمائة ثلثمائة *t* من هؤلاء وثلثمائة من هؤلاء ستّمائة او يزيدون وقُتل ثابت بن قيس يومئذ *قتله رجل من المشركين *u* قُطعت رِجْلُه فرمى بها قاتلَه فقتله وقُتل من بنى *d*

a) B et Now. f. 21 r. فصموم. *b*) Now. راى. *c*) B om. *d*) Kos. om. *e*) Now. add. مجّاعة. *f*) Sic B, C, IA ٢٧٨ et Now.; Kos. فشاورهم verba 4 seq. omittens. *g*) Kos. الىّ. *h*) Kos. add. الى. *i*) C ضعفا. *k*) Kos. add. والصبيان. *l*) B et Now. بنشر. *m*) Now. لكم. *n*) Now. بعضه. *o*) Kos. فقضى, C نعضًا. *p*) B om. و. *q*) B براجعوا. *r*) B et C او قتال. *s*) B om. Pro praec. ومن Kos. من. *t*) Kos. et B om. *u*) B et C om.

حنيفة فى الفضاء بعَقْرَباء سبعة آلاف وفى حديقة الموت سبعة آلاف وفى الطلب *نحو منها a وقال ضِرَارُ بن الأَزْوَر b فى يوم اليمامة

ولو c سُئِلَتْ عنّا جَنُوبُ لأَخْبَرَتْ   عشيّةَ سالَتْ عَقْرَباءُ ومَلْهَمُ d
وسال بفَرْعِ الوادِ e حتّى ترقرقَتْ f   حجارتُه فيه مِنَ القوم بالدَّم g
عشيّةَ لا تُغْنى h الرماحُ مكانَها   ولا النَّبْلُ الّا المَشْرَفىُّ المُصَمِّمُ
*فان تَبْتَغى i الكُفّارَ غيرَ مُلِيمَةٍ k   جَنُوبُ فانّى تابعٌ l الدينَ m مُسْلِمُ
أُجاهِدُ n اذ كان الجهادُ غنيمةً   ولَلّهُ o بالمَرْءِ المجاهِدِ أَعْلَمُ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال قال مجّاعة لخالد ما قال اذ قال له فهلمّ لأُصالحك p عن قومى لرَجُلٍ قد نهكته الحربُ وأُصيب معه مِنْ اشراف الناس مَنْ أُصيب فقد قّ واحبّ الدَّعَةَ والصُّلْحَ فقال هلمّ لأُصالحك q فصالحه على الصفراء والبيضاء والحَلْقة r ونصف السَّبْى ثم قال *انّى آتى s

---

a) C مثلها. b) IK f. 84 r. الخطاب. — Versus 5 seq. eodem ordine leguntur Jâcût III, ٩٩٤ et IK f. 84 v.; differt IH p. 64, ubi 8 versus exstant, inter quos ex nostro carmine comparent quatuor, nempe 4, 1, 3, 5: 4 est ibi 1us, 1 est 4us, 3 est 5us et 5 est 6us. c) Sic Kos. et IH; IK فلو, B, C et Jâcût لو. d) B ومُلهّم, Kos. et IK وسلهم, IH من الدم. e) Kos. اللوذ. f) C تبرفت, IK ترقرت. g) IK بالسدوم. h) Ita B et IH; C تعتنى, Jâcût تعنى, Kos. et IK تهدى. i) IH ان تتّبعى. k) IH ملومه, Jâcût مليّة, in IK lacuna. l) B نايع, IK s. p. m) Kos. et IK كل. n) IH نجاهد. o) Sic IH, IK et Jâcût; Kos. et C والله, B ولا الله. p) Kos. فلاصالحكى. q) Kos. اصالحك. r) Kos. والخلفة. s) C ات, Kos. انى اتى.

القوم فأعرض عليهم ما قد صنعتُ قال * فانطلق اليهم a فقال للنساء آلبسن الحديد ثم أشرِفن على الحصون ففعلن ثم رجع الى خالد وقد راى خالدٌ الرجال فيما يرى على الحصون عليهم الحديد فلمّا انتهى الى خالد قال ابوا ما صالحتك عليه ولكن إن شئتَ صنعتُ b شيئًا فعزمتُ على القوم * قال ما هو قال c تأخذ منّى رُبْعَ السَّبْى وتَدَعُ ربعًا قال خالد قد فعلتُ قال d قد صالحتُك فلمّا فرغا فُتحت الحصون فاذا ليس فيها الّا النساء والصبيان فقال خالد لمجّاعة ويْحك خدعتَنى قال قومى ولم استطع e الّا ما صنعتُ f «كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف قال قال مجّاعة يومئذ d ثانيةً إن شئتَ أن تقبل منّى نصف السبى والصفراء والبيضاء والحلقة g والكُراع عزمتُ * وكتبتُ الصلح بينى وبينك ففعل خالد ذلك فصالحه على الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع h وعلى نصف السبى وحائط من كلّ قرية يختاره i خالد ومزرعة يختارها خالد h فتقاضوا k على ذلك ثم سرّحه l وقال انتم بالخيار ثلثًا والله لئن لم تُتمّوا وتقبلوا m لأنْهَدَنّ اليكم ثم لا اقبل منكم خَصْلةً ابدًا الّا القتل فأتاهم مجّاعة * فقال امّا الآن فَاقْبلوا n فقال سلمةُ بن عمير * الحنفىّ لا والله d لا * نقبل نبعث الى اهل القرى والعبيد o

a) Kos. فاتى القوم. b) Kos. add. لك. c) B et C om. d) Kos. om. e) Kos. اصنع. f) Kos. استطعت. g) Kos. والحلقة et sic quoque in seqq. h) B om. i) Codd. يختار. k) Sic Kos. et B; malim فتقاضيا. C تعارضا. l) Kos. شرحه. m) Kos. ولم تقبلوا. n) Kos. pro his والعبيد. o) Kos. نفعل caetera omittens.

فنقاتل ولا نقاضى خالدًا فانّ الحصون حصينة والطعام كثير
والشتاء قد حضر فقال مجّاعة انّك امرؤ مَشْؤم وغَرّك انّى
خدعتُ القوم حتّى اجابونى الى الصلح وهل بقى منكم *a* احدٌ
فيه خيرٌ او به دَفْعٌ وانّما انا بادرتكم *b* *قبل ان يُصيبكم *c* ما قال
شرحبيل بن مُسَيْلمة *d* فخرج مجّاعة *سابع سبعة *e* حتّى اتى
خالدًا فقال *بعد شرّ ما رضوا *f* اكتبْ كتابك فكتب *g* هذا ما
قاضى عليه خالدُ *h* بن الوليد مُجّاعةَ بن مرارة وسلمة بن عمير
وفلانًا وفلانًا *i* قاضاهم على الصفراء والبيضاء ونصف السبى والحلقة
والكراع وحائط من كلّ قرية ومزرعة على *k* ان يُسْلموا *l* ثمّ انتم
آمنون بأمان الله ولكم *m* ذمّةُ خالد بن الوليد وذمّة ابى بكر
خليفة رسول الله صلّعم وذمم *n* المسلمين على الوفاء، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *h* عن طلحة عن عكرمة
عن ابى هريرة قال لمّا صالح خالد *o* مجّاعة صالحه على الصفراء
والبيضاء والحلقة وكلّ حائط رِضَانا فى كلّ ناحية ونصف المملوكين
فابوا *p* ذلك فقال خالد انت بالخِيار ثلثة ايّام فقال سلمةُ بن
عمير يا بنى حنيفة قاتلوا عن *q* احسابكم ولا تُصالحوا على *r* شىء
فانّ الحصن حصين والطعام كثير وقد حضر الشتاء فقال مُجّاعة
يا بنى حنيفة أَطيعونى واعصوا سلمة فانّه رجل مشؤم قبل ان

a) B فيكم. *b*) C ابادر بكم. *c*) Kos. الى نصيبكم. B om.
قبل. *d*) Codd. مسلمة, vid. supra ١٩٣٩, 15. *e*) B سابع سبعة
f) C om. *g*) Now. f. 21 v. ins. بسم الله الرحمن الرحيم
h) B om. *i*) Kos. om. *k*) B وعلى. Now. ut Kos. et
l) Ita B et Now.; Kos. et C تسلموا. *m*) B om. و. *n*) Kos.
وذمة. *o*) C add. بن الوليد. *p*) Kos. فابى. *q*) C على. *r*) B عن

يَصيبيكم a ما قال شرحبيل بن مسيلمة b قبل ان تَسْتريف النساء غير رَضِيّات وينكحن c غير حَظِيّات d فأطاعوه وعصوا سلمة وقبلوا قضيّته وقد بعث ابو بكر رضّه بكتاب الى خالد مع سَلَمة ابن سَلامة بن وَقْش يأمره إن ظفّره e الله عزّ وجلّ أن يقتل مَنْ جَرَتْ f عليه المواسى g من بنى حنيفة فقدم h فوجده قد صالحهم فوفى لهم وتمّ على ما كان منه وحُشرت بنو حنيفة الى البيعة والبَرَاءة مما كانوا عليه الى خالد وخالد فى عسكره فلمّا اجتمعوا قال سلمة بن عمير لمجّاعة استأذِنْ لى على خالد أُكلّمه فى حاجة له عندى ونصيحة وقد أَجْمَعَ ان يفتك i به فكلّمه فأذن له فأقبل سلمة *بن عمير h مُشْتَمِلًا على السيف يريد ما يريد فقال مَنْ هذا المُقْبِل قال مجّاعة هذا الذى كلّمتُك فيه وقد اذنتَ له قال أَخْرِجوه عنّى فأَخْرَجوه *عنه ففتشوه k فوجدوا معه السيف فلعنوه وشتموه وأوثقوه وقالوا لقد اردتَ ان تهلك قومك l وأيم m الله ما اردتَ الّا ان تُسْتأصل بنو حنيفة وتُسْبى الذرّيّة والنساء n وأيم الله لو انّ خالدًا علم انّك o حملتَ السلاح لقتلك وما نأمنه p إن بلغه q أن يقتل الرجال ويسبى النساء بما فعلت ويحسب *انّ ذلك عن r مَلَأٍ منّا فأوثقوه وجعلوه فى

a) Kos. نصيبكم. b) Codd. مسلمة. c) In B sequitur بالعرض p. ١٩٥٩ l. 10, intermedia omittuntur. d) Kos. خطيبات, vid. supra ١٩٣٩, 17. e) C اظفره. f) C حرت, Kos. حرب. g) Kos. المواشى. h) C om. i) Kos. يقتل. k) Kos. om. l) Kos. add. فقال. m) Kos. om. ايم. n) Kos. add. قالوا. o) C بك حس. p) Codd. تامنه. q) Kos. ins. و ذلك ان يقتلك. r) Kos. ذلك ان.

لحصن وتتابع بنو حنيفة على البرآءة مما كانوا عليه *وعلى الاسلام *a* وعاقدهم سلمة على ان لا يُحدث حدثًا ويعفوه فـأبـوا ولم يثقوا بحُمْقه ان يقبلوا منه عهدًا *b* فأفلت ليلًا فعمد الى عسكر خالد فصاح بـه *a* الحَرَسُ *c* وفـزعتْ بـنـو حنيفة فاتّبعوه فأدركوه فى بعض الحوائط فشدّ عـليهم بالسيف فاكتنفوه *d* بالحجارة وأجال السيف على حلقه فقطّع اوداجه فسقط فى بئر فمات٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *a* عن الضحّاك بن يربوع عن ابيه قال صالح خالدٌ بنى حنيفة جميعًا الّا ما كان بالعِرْض والقُرَيّة فانّهم سُبوا عند انبثاث الغارة فبعث الى ابى بكر من جرى عليه القسمُ بالعرض والقريّة من بنى حنيفة او قيس بن ثعلبة *او يَشْكُر *b* خمسمائة رأس *e*٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحق قال ثمّ انّ خالدًا قال لمجّاعة زوّجْنى ابنتك *فقال له مجّاعة *f* مهلًا انّك قاطع ظهرى وظهرك معى *g* عند صاحبك قال ايّها الرجل زوّجْنى فزوّجه فبلغ ذلك ابا بكر فكتب اليه كتابًا *h* يقطر الدم *i* لعمرى يا ابن امّ *k* خالد انّك لفارغ تنكح النساء وبفناء بيتك دمُ الف ومائتَىْ رجل من المسلمين لم يَجْفُفْ *l* بعدُ قال فلمّا نظر خالد فى الكتاب جعل يقول هذا عمل الأُعَيْسِر يعنى عمر بن الخطّاب وقد بعث خالدُ بن الوليد وفدًا من بنى حنيفة الى ابى بكر فقدموا عليه فقال

---

a) C om. *b*) Kos. om. *c*) Kos. الحراس. *d*) C فاكسفوه Kos. فاكسفود. *e*) Sequentia ad p. ١٩٥٧, l. 10 om. B. *f*) Ko قال. *g*) C معك. Now. habet ظهرك وظهرى معك. *h*) C كتاب *i*) Kos. دما. Now., qui add. يقول, ut C. *k*, Kos. ابى. *l*) I f. 84 r. (in marg.) تجف, Now. تخفف.

لهم ابو بكر وَيْحكم ما هذا الذى استزلّ a منكم ما استزلّ قالوا يا خليفة رسول الله قد كان الذى بلغك مما اصابنا b كان امرءًا لم يبارك الله عزّ وجلّ له c ولا لعشيرته فيه قال على ذلك d ما الذى دعاكم به قالوا كان يقول يا ضِفْدع *نِقّى نِقّى e لا الشارب تمنعين ولا الماء تكدّرين لنا نصف الارض ولقريش f نصف الارض ولكنّ قريشًا قوم يَعْتَدون g قال h ابو بكر سبحان الله وَيْحكم انّ هذا لكلامٌ i ما خرج من الٍّ ولا برّ فأين k يذهب بكم فلمّا فرغ خالد بن الوليد من اليمامة وكان منزله الذى به التقى الناس *أُبَاض واد l من اودية اليمامة ثم تحوّل الى واد من اوديتها يقال له الوبر وكان m منزله بها

ذكر خبر اهل البَحْرَيْن وردّة الحُطَم
ومن تجمّع معه بالبحرين n

قال ابو جعفر o وكان فيما بلغنا من خبر اهل البحرين وارتداد من ارتدّ منهم ما p ثنا عبيد q الله بن سعيد r قال ثنا عمّى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا سيف قال خرج *العلاء بن s الحضرمى

a) Now. hic et mox استنزل. b) C اصبنا. c) Kos. om. d) Kos. ذاك. e) Ita Kos. et Now.; C بـنـت ضفدعين نـقى ما تنقين, conf. supra ١٩٣٤, 1 et ann. *a*. f) Kos. ولكم. g) C نُعيّدون. Now. ut Kos. h) C add. يقول. i) Kos كلام, Now. الكلام. k) Kos. وليس. l) C ايأضا واديا. m) C om. و. n) Kos. من اهل البحرين. o) Kos. add. الطبرى رحمه. p) C om. q) *Agh.* XIV, ٤٦ عبد. r) Codd. et *Agh.* سعد. s) B الغلام.

نحو البحرين وكان من حديث البحرين انّ النبىّ صلّعم والمُنْذِرَ * ابن ساوى *a* اشتكيا فى شهر واحد ثمّ مات المنذرُ بعد النبىّ صلّعم بقليل وارتدّ بعده اهل البحرين فامّا عبد القيس ففاءتْ وامّا بكر فتمّتْ على ردّتها وكان الذى ثنى عبدَ القيس الجارود حتى فاءوا *b* ثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن بن ابى الحسن قال قدم الجارودُ بن المُعَلّى على النبىّ صلّعم مُرْتادًا فقال أَسْلِمْ يا جارود * فقال انّ لى دينًا قال له النبىّ صلّعم انّ دينك يا جارود *c* ليس بشىء وليس بدين فقال له الجارود فان انا اسلمتُ فما كان من تَبِعَةٍ فى الاسلام فعليك قال نعم فأَسْلَمَ ومكث بالمدينة *d* حتّى فقه فلمّا اراد الخروج قال يا رسول *e* الله هل *f* نَجِدُ *g* عند احدٍ منكم ظَهْرًا نتبلّغ *h* عليه قال ما اصبح عندنا ظهر قال يا رسول الله انّا نجد بالطريق ضَوَالَّ *i* من هذه الضوالّ قال تلك حَرَقُ النار فايّاك وايّاها فلمّا قدم على قومه دعاهم الى الاسلام فأجابوه كلّهم فلم يلبث الّا يسيرًا حتّى مات النبىّ صلّعم فقالت عبد القيس لو كان محمّدٌ نبيًّا لما مات وارتدّوا وبلغه ذلك فبعث فيهم *k* فجمعهم ثمّ قام *l* فخطبهم *m* فقال يا معشر عبد القيس انّى سائلكم عن امر فأَخْبِرونى به *n* إن علمتموه ولا تجيبونى إن لم تعلموا *o*

a) B om. *b*) Kos. قاوى. *c*) B om. Ex his omittunt Kos. له et C يا جارود. *d*) C فى المدينة. *e*) B نبى. *f*) B ما. *g*) Kos. نجد. *h*) B ينتبلغ. *i*) B ضوّال, C ضوالًا. Conf. supra ١٧٣٧, 4. *k*) Now. f. 22 v. اليهم. *l*) Kos. add. فيهم. *m*) B فخطمهم. *n*) Kos. om. *o*) Kos. تعلموه.

قالوا سَلْ عما بدا لك قال تعلمون *a* انّه كان لله انبياء فيما مضى قالوا نعم قال تعلمونه *b* او تَرَوْنه قالوا لا *c* بل نعلمه قال فما فعلوا قالوا ماتوا قال فانّ محمّدًا صلّعم مات كما ماتوا وأنا اشهدُ ان لا اله الّا الله وانّ *d* محمّدًا عبده ورسوله قالوا *e* ونحن *f* نشهدُ ان لا اله *g* الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وانّك *h* سيّدنا وأفضلنا وثبتوا على اسلامهم ولم يبسطوا ولم يُبْسَط اليهم وخَلَّوْا *i* بين سائر ربيعة *k* وبين المنذر *l* والمسلمين فكان المنذر مشتغلًا بهم حياته فلمّا مات المنذر حُصِرَ *m* اصحابُ المنذر فى مكانَيْن *n* حتّى تنقّذهم *o* العلاء»، * قال ابو جعفر *c* وامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما ثنا به *c* ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال *c* لمّا فرغ *p* خالدُ بن الوليد من اليمامة بعث ابو بكر رضّه العلاء بن الحضرميّ وكان العلاء هو الذى كان رسول الله صلّعم بعثه الى المُنْذر بن ساوى *q* العَبْدىّ فأَسْلَمَ المنذرُ فأقام بها العلاء اميرًا لرسول الله صلّعم فمات المنذر * بن ساوى *r* بالبحرين بعد متوفّى رسول الله صلّعم وكان عمرو بن العاص بعُمان فتوفّى رسول الله صلّعم وعمرو بها فأقبل عمرو فمرّ بالمنذر بن ساوى *q* وهو بالموت *s* فدخل عليه فقال المنذر *c* له كَمْ كان رسول الله صلّعم يجعل

a) C انتعلمون. *b*) C انتعلمونه. *c*) Kos. om. *d*) B et C وأشهد ان. *e*) Kos. وقالوا. *f*) Kos. add. ايضا. *g*) B الله. *h*) Kos. وانت. *i*) B s. p. *k*) Kos. العرب. *l*) Now. add. بن ساوى. *m*) Kos. et IA ٢٨١, ١١ حصر. Pro seq. اصحاب المنذر C اصحابه. *n*) Now. add. فكانوا كذلك. *o*) B بمقدمهم, Kos. بنقذهم, Now. انقذهم. *p*) C قدم. *q*) C ساوٍ. *r*) C om. *s*) Kos. فى الموت.

للميّت من المسلمين من ماله عند وفاته قال *عمرو فقلتَ له كان يجعل له a الثُّلُثَ قال فما ترى *لى ان a اصنع فى ثلث مالى قال عمرو فقلتُ له a ان شئتَ *قسمتَه فى اهل قرابتك وجعلتَه فى سبيل الخير وان شئتَ b تصدّقْتَ به فجعلتَه صدقةً محرّمةً تجرى من بعدك على من تصدّقت به عليه قال ما أُحِبُّ ان اجعل من مالى شيئًا محرّمًا كالبَحِيرة والسّائبة والوَصِيلة والحَامى c ولكن d اقسمه فأُنْفِذه على من اوصيتُ به له يصنع به ما يشاء e قال فكان عمرو يعجب لها f من قوله، وارتدّتْ ربيعة بالبحرين فيمن ارتدّ g من العرب الّا الجارود بن عمرو بن حَنَش h بن مُعَلّى i فانّه ثبت على الاسلام ومن معه من قومه وقام k حين بلغتْه l وفاةُ رسول الله صلّعم وارتدادُ العرب فقال اشهدُ ان لا اله الّا الله وأشهدُ انّ محمّدًا عبده ورسوله وأُكفّر m من لا يشهد واجتمعتْ ربيعة بالبحرين وارتدّت فقالوا نَرُدُّ المُلْكَ فى آل n المُنْذر فملّكوا المنذر ابن النعمان بن المنذر وكان يُسَمّى الغَرُور وكان يقول حين أَسْلَمَ وأسلم الناسُ o وغلبهم p السيف لستُ بالغرور ولكنّى المَغْرور،

نا عبيد q الله بن سعيد r قال نا عمّى قال نا سيف عن اسماعيل ابن مسلم عن عمير بن فلان العَبْدىّ قال لمّا مات النبىُّ صلّعم

---

a) Kos. om. b) B om. c) Kos. et C والحام, B om.; conf. Kor. 5 vs. 102. d) B ولكنى. e) Kos. et C شاء. f) C بها. g) Kos. ارتدت. h) Kos. حبش, C خنش, B خنش aut حنش. i) B et C يعلى. Conf. supra ١٣٣٩, 13 et IA اسد الغابة I, ٣٦, sq. k) Kos. فاقام. l) Kos. بلغه. m) B واكفى. Vid. Hisch. ٩٤٥, 12. n) Kos. بيد. o) B add. معه. p) Ita Now.; codd. يعليهم. q) Agh. عبد. r) Codd. et Agh. سعد.

خرج الحُطَمُ بن ضُبَيْعة *a* اخو *b* بنى قيس بن ثعلبة فيمن *c* اتّبعه من بكر بن وائل على الردّة ومن *d* تأشّب اليه *e* من غير المرتدّين ممن لم يزل كافرًا حتّى نزل القَطيف وهَجَرَ *f* واستغوى *g* الخَطّ ومن *h* فيها من الزُّطّ والسَّيابِجة *i* وبعث بعثًا الى دَارِين فأقاموا له *k* ليجعل عبد القيس بينه وبينهم وكانوا مخالفين لهم *l* يمدّون المنذر *m* والمسلمين وأرسل الى الغَرُور *n* بن سُوَيْد * اخى النعمان بن المنذر *o* فبعثه *p* الى جُوَاثا وقال *q* اثبتْ فانّى إنْ ظفرتُ *r* ملّكتك بالبحرين *s* حتّى تكون كالنعمان *t* بالحيرة * وبعث الى جواثا *u* فحصرهم *v* وألحّوا *w* عليهم *x* فاشتدّ على المحصورين *y* الحَصْرُ وفى المسلمين المحصورين رَجُلٌ من صالحى المسلمين يقال له عبد الله ابن حَذَف *z* احد بنى ابى *aa* بكر بن كلاب وقد *bb* اشتدّ عليه

---

a) C ربيعة. *b*) *Agh.* فى. *c*) *Agh.* ومن. *d*) Kos. om. من. *e*) *Agh.* om.; Kos. add. من تاشب. *f*) B وهاجروا. *g*) Kos. واستغووا. — Pro 3 verbis seqq. *Agh.* من كان بهما. *h*) Kos. add. كان. *i*) Kos. et IA ٢٨١ والسباجة, *Agh.* والسيابجة. Conf. Belâdh. 119 (ann. ad ١٩٢, 7). *k*) C om., Now. به, *Agh.* pro فاقاموا له offert فاقاله. *l*) *Agh.* له. *m*) *Agh.* om. cum seq. و. Now. ut codd. *n*) C المغرور. Seq. بن سويد om. Now. *o*) B om.; Now. ut Kos. et C; *Agh.* بن المنذر ابن اخى النعمان بن المنذر. *p*) Kos. يبعثه. *Agh.* hoc et 2 seq. verba om. *q*) Kos., *Agh.* et Now. add. له. *r*) Kos. ظهرت. *s*) B et *Agh.* البحرين. *t*) Kos. add. بن المنذر. *u*) Kos. om.; *Agh.* وبعث الى رواثا وقيل الى جؤاثى. *v*) *Agh.* فحاصرهم. *w*) *Agh.* والح. *x*) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. et C عليه. *y*) C المحصرين. *z*) B hîc et in seqq. حذب. *aa*) Kos., B et Now. om. ابى. *bb*) Kos. om. و.

وعليهم الجُوعُ حتّى كادوا ان يهلكوا وقال * فى ذلك *a* عبد الله ابن حذف

أَلَا أَبْلِغْ *b* ابا بَكْرٍ رسولًا *c* وفِتْيانَ *d* المدينة أَجْمَعِينَا
فهل لَكُمُ الى *قومٍ كِرَامٍ قُعُودٍ *e* فى جُوَاثَا *f* مُحْصَرِينَا
كأَنّ دِماءهُمْ فى كلّ فَجٍّ شُعَاعُ الشمسِ يَغْشَى *g* الناظرينا
توكَّلْنا على الرّحمانِ انّا وَجَدْنا *h* الصَّبْرَ *i* للمتوكّلينا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب *k* بن عطيّة بن بلال عن سَهْم بن مِنْجاب * عن منجاب *l* بن راشد قال بعث ابو بكر العلاء بن الحضرمىّ على قتال اهل الردّة بالبحرين *m* فلمّا اقبل اليها فكان *n* بحيال اليمامة لحق به ثُمامة بن أُثال فى مسلمة بنى حنيفة من بنى سُحَيْم ومن اهل القرى من *o* سائر بنى حنيفة وكان متلدّدًا *p* وقد لحق *q* عكرمة بعُمانَ ثمّ

a) Kos. et B om. — Versus 4 seq. fere eodem modo leguntur IA ٢٨١, *Agh.*, Now. f. 22 v., IH p. 71, IK f. 85 v., Jâcût II, ١٣٣٩, coll. Ibn Hadjar *Içâba* III, ١٧٥. Differunt Belâdh. ٨٤ et Jâcût I, ٥١٠. *b*) Now. بلغ. *c*) Belâdh. et Jâcût I أَلُوكًا (quod non mutandum, v. V, 58, in أُلوكا, conf. Lane in v.). *d*) IH وسكان. *e*) IH نفر يسير مقيم. *f*) *Agh.* جوائى, Ibn Hadjar حوالى. *g*) Ita C, codd. Jâcûti II (vid. V, 135), IK et Now.; *Agh.* يعشى, B تعشى, Kos. et IA تُغْشى, IH يَغْشين et, pro seq. الناظرينا, العيونا. *h*) B جعلنا. *i*) Sic codd., IK et Now.; *Agh.*, IA, IH in m. (in textu الربح), Jâcût II et Ibn Hadjar النصر. *k*) *Agh.* الصقعب, vid. supra ١٩٢١, 7 et ann. *h*. *l*) Kos. om. *m*) Hinc *Agh.* plura om. *n*) Kos. كان. *o*) Kos. ومن. *p*) Kos. متلذذا, Ibn Khaldûn ٧٩, 5 a f. مترددا. *q*) Kos. لحق.

مَهْرَة وأمر *a* شُرَحْبيل بالمقام حيث انتهى الى ان يأتيه امرُ ابى بكر ثمّ دُومة يُغاور هو وعمرو بن العاص اهلَ الردّة من قضاعة فامّا عمرو بن العاص فكان يُغاور سعدًا وبَلِيًّا *b* وأمر هذا بكلب *c* ولفّها فلمّا دنا منّا *d* ونحن فى عليا البلاد لم *e* يكن احد له قوس من الرباب وعمرو بن تميم الّا جنبه ثمّ استقبله فامّا بنو حَنْظَلة فانّهم قدّموا رِجْلًا وأخّروا اخرى وكان مالك بن نُوَيْرة * فى البُطاح *f* ومعه جموع *يساجلنا ونساجله وكان وكيع بن مالك فى القَرْعاء معه جموع *g* يساجل عَمْرًا وعمرو *h* يساجله وامّا سعد بن زيد *i* مناة فانّهم كانوا فرقتَيْن *k* فامّا عوف والأبناء فانّهم *l* اطاعوا الزِبْرِقان بن بدر فثبتوا على اسلامهم وتمّوا وذبّوا عنه وامّا المُقاعس والبُطون * فانّهما أَصاخا ولم يتابعا الّا ما كان من قيس بن عاصم فانّه قسم الصدقات التى كانت اجتمعت اليه فى المقاعس والبطون *m* حين شخص الزبرقان بصدقات عوف والأبناء فكانت عوف والأبناء مشاغيل بالمقاعس والبطون فلمّا راى قيسُ بن عاصم ما صنعت الرِباب وعمرو من تَلَقّى العلاء ندم على ما كان فَرَطَ منه فتلقّى العلاء بإعْداد ما كان قسم *n* من الصدقات ونزع عن امره الذى كان همّ *o* به واستاق حتّى ابلغها ايّاه وخرج معه الى قتال اهل البحرين وقال فى ذلك شعرًا كما قال الزبرقان * فى

a) B وامره. *b*) Kos. وبلبلا, B وبلى, C وبلىّ, Ibn Khaldûn وبلق. *c*) Kos. لكلب. *d*) B منها. *e*) C ولم. *f*) Kos. بالبطاح. *g*) Kos. om.; pro فى B مع. *h*) B om. وعمرو, Kos. et C habent وعمر. *i*) Inserunt B بن زيد et C بن عمرو. *k*) B فرقين, C فريقين. *l*) B om. انهم. *m*) Kos. om.; pro يتابعا B يبادوا. *n*) C add. له. *o*) Kos. نهض.

صدقته *a* حين ابلغها ابا *b* بكر وكان الذى قال الزبرقان فى ذلك

وَفَيْتُ بأَذْوادِ الرسول وقد أَبَتْ
سُعَاةٌ فلم يردد بعيرًا مُجِيرُها *c*
معًا ومَنَعْناها من الناس كلّهم
تَرَامِى *d* الأَعادى عندَنا ما يَضِيرُها
فأَدَّيْتُها كَىْ لا أُخُونَ بذِمَّتى
مَحَانيقَ *e* لم تُدْرَسْ *f* لركبٍ ظهورُها
اردتُ بها التَّقْوَى ومَجْدَ حديثها
. اذا عُصْبَةٌ *g* سامَى قبيلى *h* فَخُورُها
وانّى لَمِنْ حَىٍّ اذا عُدَّ سَعْيُهم *i*
يرى *k* الفَخْرَ منها حَيُّها وقُبُورُها
اصاغرُهم لم يَضْرَعُوا *l* وكِبارُهم *m*
رِزانٌ *n* مَرَاسِيها عِفَافٌ *o* صُدُورُها
ومن رَهْطِ كَنَّادٍ *p* تَوَفَّيْتُ ذِمَّتى
ولم يَثْنِ سيفى نَبْحُها *q* وهَرِيرُها
*ولِلّٰهِ مُلْكٌ *r* قد دخلتُ وفارس
طعنتُ اذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغِيرُها *s*

---

a) Kos. om. *b*) B ابى. *c*) Conf. supra ١٩١٠, 3. *d*) B نرامى, C تزاهى. *e*) C مجانيق. *f*) Kos. يدرس. *g*) Kos. عصمة. *h*) Kos. et B قبيل. *i*) Kos. شعبهم. *k*) Kos. ترى. *l*) C يصرعوا, B يجمعوا. *m*) B وكبارها. *n*) Kos. رزاز. *o*) Kos. عقاق. *p*) Kos. كناز, B كنان. *q*) Kos. نفاخها, C فاحها. *r*) C وقُبّةِ مَلِكٍ. *s*) Kos. معيرها.

فَفَرَّجْتُ أُولاهَا بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ *a*
بحيث الذى يَرْجو الحياةَ يَصيرُها *b*
ومَشْهَدِ صِدْقٍ قد شهدتُ فلم أَكُنْ
بهِ خاملًا واليومَ يُثْنِى *c* مَصيرُها
أَرَى *d* رَهْبَةَ الأَعْداء منّى جَرَاءَةً *e*
ويَبْكِى *f* اذا ما النفسُ يُوحَى *g* ضَميرُها

وقال قيس عند استقبال *h* العلاء بالصدقة

ألا أَبْلِغا عنّى قريشًا رسالةً
اذا ما أَتَتْها *i* بَيِّناتُ *k* الودائعِ
حَبَوْتُ *بها فى الدهرِ أَعْراضَ مِنْقَرٍ *l*
وأَيْأَسْتُ *m* منها كُلَّ أَطْلَسَ طامعِ
وجُدْتُ أَبِى *n* والخالَ كانا بنَجْوَةٍ *o*
بقاعٍ *p* فلم يَحْلُلْ بها *مَنْ أُدافِعُ *q*

فأكرمه العلاء وخرج مع العلاء من عمرو وسعد *r* والرباب مثل عسكره وسلك بنا الدَّهْناء حتّى اذا كنّا فى بُحْبُوحتها والحَنّانات *s* والعَزّافاتُ *t* عن يمينه وشماله واراد الله عزّ وجلّ ان يُرينا آياته نزل *u*

a) Kos. et B ثَرَّة. *b*) Kos. نصيرها, B بصيرها. *c*) C يمنى, B (sic) يُنْنِى. *d*) C اما. *e*) B جُرءة, C جُرائى. *f*) B ونبكى, C وقلى. *g*) Kos. توحى. *h*) Kos. et B استقلال. *i*) B et C اتتكم. Conf. supra ١٩١٠, ٦. *k*) B ببينات. *l*) *Agh.* XII, ١٥١ et Mobarrad ٢٢٣ بما صدقتن فى انعام منقرا. *m*) B et C وآيست. *n*) B اخى. *o*) B بناخوة. *p*) C s. p, B بقاع. *q*) Kos. غير دافع. Pro ادافع C ارافع. *r*) Kos. بن سعد. *s*) B والحنايات, Kos. والحكايات. *t*) B والعزافات. *u*) Kos. ونزل, C نزل الناس. *Agh.* XIV, ٤٧ [illegible]

وأمر النــاس بالنزول فنفرت الابلُ فى جوف الليل فــا بقى عندنا بعير ولا زاد *ولا مَزَاد a ولا بِنَــاء b الّا ذهب عليهــا فى عرض الرمل وذلك حين نزل الناس وقبل ان يَحُطّوا فما c علمتُ جمعًا d هجم عليهم من الغمّ e ما هجم علينــا وأوصى بعضنــا الى بعض ونادى منادى العلاء اجتمعوا فاجتمعْنا اليه فقال ما هذا الذى f ظهر فيكم وغلب عليكم فقــال النــاس *وكيف نُلَامُ g ونحن إن بلغنــا غدًا لم تَحْمَ شمسُه h حتّى *نصير حديثًا i فقال k ايّهــا النــاس لا تُرَاعوا أَلَسْتــم مسلمين l الستم m فى سبيل الله الستم انصــار الله قالوا بلى قال فَأَبْشِرُوا فوالله لا يَخْذُل الله من كــان فى مثل حــالكم ونادى المنادى بصلاة الصُّبْح حين طلع الفَجْرُ فصلّى بنا ومنّا المتيمّم ومنّا من *لم يزل n على طهوره فلمّا قضى صلاته جثــا لرُكْبَتَيْه وجثــا النــاس o فنصب p فى الدعاء ونصبوا q معه r فلمع لهم سراب s الشمس فالتفت الى الصفّ فقال رائد ينظر t ما هذا ففعل ثم رجع u فقــال سراب فأقبل على الدعاء ثم لمع لهم g آخر *فكذلك ثم v لمع لهم آخر فقال ماء فقــام وقام الناس فمشينا اليــه حتّى نزلنا عليــه w فشربنا واغتسلنا فــا تعالى النهار حتّى

a) C om. b) B om. ولا بناء. *Agh.* add. يعنى الخيم. c) Kos. فلما علموا كما. d) Kos. جميعا. e) C add. والهم. f) B add. قد. g) Kos. om. h) Sic B et *Agh.*; Kos., C et Now. f. 23 r. شمسها. i) Kos. يصير حديث. k) C add. يا. l) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. المسلمين, C بالمسلمين. m) B و. n) Kos. نزل. o) *Agh.* add. معه. p) B واخذ. q) B وهم. r) *Agh.* om. s) C add مع. Quae ad فــاقبل sequuntur om. *Agh.* t) Kos. انظر; Now. ut B et C. u) Kos. يراجع. v) Ita C et Now.; B ثم كذلك, Kos. فكذاك حتى. *Agh.* habet: كذلك فقال الرائد ماء. w) B اليه.

اقبلت الابلُ تُكْرَدُ *a* من كلّ وجه فأناختْ *b* الينا فقام كلُّ رجل الى ظهره فأخذه فما فقدنا سِلْكًا فأرْوَيناها وأَسْقيناها *c* العَلَلَ بعد النَّهَلِ وتَرَوّينا ثمّ *d* تروّحْنا وكان ابو هريرة رفيقى فلمّا غبنا عن ذلك المكان قال لى كيف علمك بموضع ذلك الماء فقلتُ انا من *e* اهدى *e* العرب *f* بهذه البلاد قال فكُنْ *g* معى حتّى تُقيمنى عليه فكررتُ به *h* * فأتيتُ به *i* على ذلك المكان * بعينه فاذا هو لا غدير به ولا اثر للماء *k* فقلتُ له والله لولا * انّى لا ارى *l* الغدير لأخبرتُك انّ هذا هو المكان وما رايتُ بهذا المكان ماء ناقعًا *m* قبل اليوم *n* واذا اداوة مملوءة *o* فقال *p* يا ابا *q* سهم هذا والله *r* المكان ولهذا رجعتُ ورجعتُ *s* بك ملأتُ *t* اداوتى * ثمّ وضعتُها *u* على شفيره *v* فقلتُ ان كان منًّا من المنّ وكانت اية عرفتُها *w* وان كان غياثًا *x* عرفتُه فاذا منّ من المنّ فحمد *y* الله *z* ثمّ سرنا حتّى ننزل هَجَر قالَ فأرسل العلاء الى الجارود ورجل اخر

a) Sic Kos. et B; C تلوذ, Now. تكر, *Agh.* om., IA ٤٨٢ تجمع. *b*) Kos. حتى اناخت. *c*) *Agh.* om. *d*) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. add. و رحنا, C ورِحنا. *e*) Kos. om. *f*) *Agh.* الناس.

g) Sic quoque IA et Now.; *Agh.* فكرّ. *h*) Kos. عليه. *i*) C فاتينا, *Agh.* فانخت. Kos. et Now. om. به. *k*) Ex *Agh.* (ubi الماء pro للماء), IA add. فلم نجد الا غدير الماء. *l*) Ex *Agh.* *m*) Kos. قعا, B, C et Now. نافعا; *Agh.* et IA om. *n*) *Agh.* ذلك, addens فنظر ابو هريرة. *o*) IA add. ماء. *p*) Kos. فقلت; IA add. ابو هريرة. *q*) *Agh.* om. Ex يابا سهم fluxit prava lectio in C ما باسهم. *r*) C add. هو. *s*) C et Now. om. *t*) Kos. et IA وملات. *u*) Kos. وجعلتها. *v*) IA شفير الغدير, *Agh.* شفير الوادى. *w*) Verba 8 seq. om. *Agh.* *x*) Ita B, C et Now.; Kos. عيانا, IA عينا. *y*) C فحمدنا, *Agh.* وحمدت. *z*) IA لله.

ان *a* انضمّا فى عبد القيس حتّى تنزلا *b* على الحطم ممّا *c* يليهما وخرج هو فيمن *جاء معه *d* وفيمن قدم *e* عليه حتّى ينزل عليه *f* ممّا يلى هجر *g* وتجمّع المشركون كلّهم الى الحطم الّا اهل دارين وتجمّع *h* المسلمون كلّهم الى العلاء بن الحضرمىّ وخندق المسلمون *i* والمشركون وكانوا *يتراوحون القتالَ *k* ويرجعون الى خندقهم فكانوا كذلك *l* شهرًا فبينا الناس ليلةً *m* اذ سمع المسلمون فى عسكر المشركين ضوضاء شديدة كانّها *n* ضوضاء هزيمة *او قتال *f* فقال العلاء مَنْ يأتينا بخبر القوم فقال عبد الله بن حَذَف *o* انا آتيكم بخبر *p* القوم وكانت امّه عِجْليّة فخرج حتّى اذا دنا من خندقهم اخذوه فقالوا له من انت فانتسب لهم وجعل ينادى يا أبْجَراه فجاء أَبْجَرُ بن بُجَيْر *q* فعرفه فقال ما شأنك *r* فقال *لا اضيعنّ *s* بين اللَّهَازم عَلَامَ أُقْتَل *t* وحولى عساكر من عِجْل وتيم اللات وقيس وعَنَزَة *u* ايتلاعب بى الحطمُ ونُزَّاعُ القبائل وأَنتم شهود فتخلّصه *v* وقال والله انّى لأظنّك *w* بئس ابن الاخت *x* لأخوالك الليلة *y* فقال دعنى من هذا وأَطْعِمْنى فانّى *قد متُّ *z* جُوعًا فقرّب

---

a) B om. *b*) B ينزلا. *c*) Kos. فيما. *d*) Kos. جامعه, *Agh.* om. جاء. *e*) *Agh.* قدر. *f*) *Agh.* om. *g*) Verba 8 seq. om. *Agh.* *h*) Kos. وجمع. *i*) Quae ad فى عسكر sequuntur om. B. *k*) C يبرزون للقتال. *l*) Kos. بذلك. *m*) *Agh.* add. كذلك. *n*) Kos. وكانها, *Agh.* فكانها. *o*) B hîc et mox حدب. *p*) C بالخبر عن. *q*) IH p. 71 جابر. Conf. Wustenfeld *Gen. Tab.* B, 24 et Ibn Dor. ٢٠٨, 10. *r*) C خبرك. *s*) C لاضيعن. *Agh.* add. الليلة. *t*) Kos. et IA اقبل. *u*) Kos. et B وغيره. *v*) Kos. et IA فخلصه. *w*) Nov. لا اطنك. *x*) C اخت. IA habet احت اتيت الليلة اخوانك. *y*) Kos. om. *z*) Sic IA; codd. قدمت.

له *a* طعامًا فأكل ثمّ قال زوّدنى واحملْنى وجوّزنى انطلق الى طيِّتى *b* ويقول *c* ذلك لرجل *d* قد غلب عليه الشراب ففعل وحمله على بعيره *e* وزوّده وجوّزه وخرج عبد الله بن حذف حتّى دخل عسكر المسلمين فأخبرهم انّ القوم سُكارَى فخرج المسلمون *f* عليهم حتّى اقتحموا عليهم *g* عسكرهم فوضعوا السيوف فيهم حيث *h* شاءوا واقتحموا الخندق هُرّابًا فتردٍّ *i* وناجٍ ودهش مقتول *k* او *l* مأسور واستولى *m* المسلمون على ما فى العسكر لم *n* يفلت *o* رجل *p* الّا بما عليه فامّا ابجر فافلت وامّا الحُطَم فانّه بُعِل *q* ودهش وطار فؤاده فقام الى فرسه والمسلمون خلالهم يَجْوُسونهم *r* ليركبه فلمّا وضع رجله فى الركاب انقطع به *s* فمرّ به عفيف بن المنذر احد بنى عمرو بن تميم والحُطَمُ يستغيث ويقول الا رجل من بنى قيس ابن ثعلبة يَعْقلنى فرفع صوته * فعرف صوته *t* فقال ابو ضُبَيْعة قال *u* نعم قال أَعْطنى رِجْلَك اعقلك فأعطاه رجله يعقله *v* فنَفَحَها *w* فأطنّها من الفخذ وتركه فقال أَجْهِزْ علىّ فقال انّى *x* احبّ *y* أن لا تموت حتّى امضّك *z* وكان مع عفيف عدّة *aa* من ولد ابيه

a) *Agh.* اليه. *b*) Kos. طىء. C (om. الى) لطيّتى. *c*) C وقال. *d*) B الرجل. *e*) B بعيره. *f*) *Agh.* القوم. *g*) *Agh.* et Now. om. *h*) Kos. et IA كيف. *i*) Kos. فتردد. IA habet فمن بين متردد وناج ومقتول ومأسور. *k*) *Agh.* ومقتول. *l*) *Agh.* و. *m*) C واستوى. *n*) C فلم. *o*) Now. يسلم. *p*) B رجلا. *q*) Kos. ثقل. *r*) Sic Kos. et *Agh.*; B et C يحوشونهم. *s*) *Agh.* om.; C add. فادار فرسه فوضع رجله فى الركاب فانقطع به. *t*) C om.; *Agh.* فعرفه عفيف. *u*) C om. *v*) C et *Agh.* يعقلها. *w*) B فنفحها. *x*) Kos. لا, Now. لا انى. *y*) *Agh.* لاحب. *z*) C add. كما مضضت. *aa*) B قطعة.

فأصيبوا ليلتئذ وجعل للحطم * لا يمرّ به فى الليل احد من المسلمين الّا قال هل لكم فى الحطم ان تقتله ويقول ذاك *a* لمن لا يعرفه حتّى مرّ به قيس بن عاصم فقال له ذلك *b* فثار عليه فقتله فلمّا راى فخذه نادرة *c* قال وا سَوْءتاه لو علمتُ *d* الذى به لم أُحرّكه وخرج المسلمون بعد ما احرزوا *e* الخندق على القوم يطلبونهم فاتبعوهم فلحق قيسُ بن عاصم أَبْجَرَ *f* وكان فرسُ ابجر اقوى من فرس قيس فلمّا خشى ان يفوته طعنه فى العُرْقوب فقطع العَصَب وسَلِم النَّسا * فكانت رادة *g* وقال عفيف بن المنذر *h*

فان *i* يرقأ العرقوبُ لا يرقأ النَّسا وما *k* كلُّ من يهوى *l* بذلك عالمُ
الم ترَ انّا قد فَلَلْنا حُماتهم بأُسْرَة عمرو والربابُ الأُكارمِ

وأسر عفيفُ بن المنذر الغرورَ * بن سُوَيْد *m* فكلّمتْه الربابُ فيه وكان ابوه *n* ابن اخت التيم *o* وسألوه ان يُجيره *p* فقال للعلاء *q* انّى قد اجرتُ هذا قال ومَنْ هذا قال الغرور قال *r* انت غررتَ هؤلاء قال ايّها الملك انّى لستُ بالغرور ولكنّى *s* المغرور قال أَسْلِمْ فأَسْلَمَ وبقى بهَجَر وكان اسمُه الغرور وليس بلقب وقتل *t* عفيف *u*

---

a) *Agh.* pro his tantum يقول ذلك. Pro ذاك B ذلك. *b*) Ita C et *Agh.*; B et Kos. مما لك. Pro seq. *Agh.* فثار عليه فعرفه. *c*) B بادرة, *Agh.* نادرا. *d*) *Agh.* عرفت. فصلت عليه. *e*) Kos. احرز, Now. اخذوا. *f*) C باجر. *g*) *Agh.* om.; pro رادة C رادة, B et Now. زاده, Kos. زاردة. *h*) *Agh.* add. فى ذلك. *i*) Sic *Agh.*; Kos. الن, B et C ان. *k*) B مما. *l*) *Agh.* تلقى. *m*) *Agh.* ابن اخى النعمان بن المنذر. *n*) B اخوه. *o*) Kos. لتيم. *Agh.* habet tantum وكان ابن اختهم. *p*) B يجيروه. In *Agh.* sequitur فجاء به الى العلاء فقال انى اجرته. *q*) Kos. العلاء. *r*) *Agh.* add. العلاء. *s*) Kos. ولكن. *t*) Sic B, C s. p., Kos. وقبل. Pro hoc et 6 verbis seq. *Agh.* وكان العفيف بن المنذر بن سويد اخا الغرور لامه وكان له يومئذ بلاء عظيم. *u*) Kos. add. بن.

المنذر بن سويد بن المنذر وأصبح العلاء فقسم a الأنفال b ونفّل رجالًا من اهل البلاء ثيابًا c فكان فيمن نفّل عفيف بن المنذر وقيس بن عاصم وثُمامة بن أُثال فامّا d ثمامة فنُفّل ثيابًا فيها خميصة ذات اعلام كان للحطم يُباهى فيها وباع الثياب e وقصد عُظْمُ الفُلّال لدارين فركبوا اليها السفن f ورجع الآخرون الى بلاد قومهم فكتب العلاء بن الحضرمىّ الى مَنْ اقام على اسلامه من بكر ابن وائل فيهم وأرسل الى عُتَيْبة g بن النَّهّاس h والى عامر بن عبد الاسود بلزوم ما هم عليه والقعود لأهل الردّة بكلّ سبيل وأمر مِسْمَعًا بمبادرتهم وأرسل الى خَصَفة i التيمىّ k والمثنّى بن حارثة الشيبانىّ فأقاموا لاولئك بالطريق فمنهم من اناب فقبلوا منه واشتملوا عليه ومنهم من ابى ولَجّ فمنع من الرجوع فرجعوا عَوْدَهم على بَدْئهم l حتّى عبروا الى m دارين فجمعهم الله بها وقال فى ذلك رجلٌ من بنى ضُبَيْعة بن عِجْل يُدْعى وهبًا يعيّر من ارتدّ من بكر ابن وائل

الم تَرَ انّ الله يَسْبِكُ خَلْقَه   فَيَخْبُثَ أَقْوامٌ n وَيَصْفُو مَعْشَرُ o
لَحَى ٱللّٰهُ اقوامًا أُصيبوا بخَنْعَةٍ p   اصابَهُمُ q زيدُ الضَّلال ومَعْمَرُ

a) C et *Agh.* يقسم. b) B الاثقال. c) Quae sequuntur ad فيها om. *Agh.* d) Kos. وقدما. e) *Agh.* الباقى. C add. فردها. — Pro 4 verbis seq. *Agh.* وهرب الفل الى دارين على القسم. f) *Agh.* pergit فجمعهم الله عز وجل بها وندب العلاء الناس الى دارين وخطبهم (١٩٧٢, l. 5), intermedia omittens. g) Codd. عيينة. Vid. IA et Ibn Dor. ٣٠٨, 16. h) B النهاش. i) B حفصة. k) Ibn Khaldûn ٧٧ التميمى. l) Kos. بيديهم. m) Kos. على. n) Kos. اقواما. o) B لمعشر. p) B بجمعة. q) C افادهم.

ولم يزل العلاء مقيمًا فى عسكر المشركين حتّى رجعت اليه الكُتُبُ من عنــد مَنْ كان a كتب اليــه من بكر بن وائل وبلغــه عنهم القيامُ بأمر الله والغَضَبُ لدينه فلمّـا جاءه عنهم من ذلك ما كان يشتهى أَيْقَنَ انّه لن يُؤْتَى من خلفه بشىء يكرهه على احد من اهل البحرين وندب النـاس الى دارين ثمّ جمعهم فخطبهم وقال انّ الله قد جمع لكم احزاب الشياطين b وشَرَّدَ c الحرب فى هذا البحر d وقد اراكم من آياتـه فى البرّ لتعتبروا e بها فى البحر فانْهَضوا الى عدوّكم ثمّ استعرضوا البحر اليهم فانّ الله قد جمعهم f فقالوا نفعل ولا نهـاب والله بعد الدهناء هَوْلًا ما بقينـا فارتحل وارتحلوا حتّى اذا اتى ساحل البحر اقتحموا على الصاهـل والجامـل g والشاحج والنـاهق الراكبُ h والراجلُ ودعا ودعوا وكان * دعاءه ودعاءهم i يا ارحمَ الراحمين يا كريم يا حليم يا احد يا صمـد k يا حىّ يا مُحْيِى المَوْتَى *يا حىّ a يا قَيُّوم لا اله الّا انت يا ربّنا فاجازوا l ذلك الخليج باذن الله جميعًا m يمشون على مثل رَمْلـة n مَيْثـاء o فوقها ماء يَغْمُر اخفافَ الابل وانّ ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفن p البحر q فى بعض r الحالات فالتقوا بها a واقتتلوا *قتالًا شديدًا s فما تركوا t بها مُخْبِرًا وسبوا الذرارىّ واستاقوا الأموال

a) Kos. om. b) B et *Agh.* الشيطان. c) *Agh.* وشداد. d) *Agh.* اليوم. e) B ليعتبروا, *Agh.* لتعبروا. f) *Agh.* add. به. g) ? Exspectatur *vociferans* (camelus); C والجامل. *Agh.* et IA differunt. h) Kos. et C والراكب. *Agh.* ut B. i) Kos. من دعائهم. *Agh.* om. و دعاءه. k) B اصمد. l) B فجازوا. m) *Agh.* om. n) C رمل. o) Kos. et Ibn Khaldûn منسيا. p) B من سفر. q) Pro 8 verbis seq. *Agh.* ووصل المسلمون اليها. r) B تنكى. s) C om. t) *Agh.* add. من المشركين.

فبلغ *a* نفـلُ الفارس *b* ستّـةَ آلاف والراجل *c* الفَيْن قطعوا *d* اليهم وساروا يَوْمَهم فلمّا فرغوا رجعوا عَوْدَهم *e* على بَدْئهم *f* حتّى عبروا وفى ذلك يقول عفيف *g* بن المنذر

الـم تَـرَ انّ اللّه ذَلّـلَ بَـحْـرَهُ   وأَنْزل بالكُفّـار احدى الجَلائل *h*
دَعَوْنا *i* الذى *k* شقّ البحارَ فجاءنا   بأَعْجب *l* من فَلْق *m* البحار الأَوائل *n*

ولمّا رجع العلاء الى البحرين وضرب الاسلامُ فيها *o* بجِرانه *p* وعزّ الاسلام وأهله وذلّ الشرك وأهله اقبل الذين فى قلوبهم ما فيها على الارجاف فأرجف مُرْجِفون وقالوا هاذاك مَفْرُوق قد جمع رهطه *q* شيبان وتغلب والنمر فقال لهم اقوام من المسلمين اذًا تَشْغَلهم *r* عنّا اللّهازِمُ واللهازم يومئذ قد استجمع *s* امرهم على نصر العلاء وطابقوا وقال عبد اللّه بن حَذَف *t* فى ذلك

لا تُوعِدُونا بمَفْرُوق وأُسْرَتِه   انْ يأْتنا يَلْقَ فينا سُنّةَ ٱلْحَطَمِ
وانّ ذا الحَىّ من بَكْرٍ وانْ كثروا   لَأُمّةٌ داخلون النارَ فى أُمَمِ

a) *Agh.* add. من ذلك. *b*) Kos. et B الفرس. *Agh.* add. من المسلمين. *c*) C وللراجل. *d*) Kos. وقطعوا, *Agh.* hoc et 3 verba seq. om. *e*) B دعوم. *f*) Kos. يديهم. Verba 2 seq. om. *Agh.* *g*) *Agh.* عفيف, verba 2 seq. omittens. *h*) B et IK f. 86 v. الحلائل et sic quoque Ibn Hadjar *Içâba* III, ٢١٣, 4, sed ibi cod. Leid. خلائل offert ut *Agh.*, Jâcût II, ٥٣٧ et Dijârbekrî ٢٢١. *i*) Dijârbekrî دعانا. *k*) Kos. et IK الى. *l*) Dijârbekrî et Ibn Hadjar باعظم. *m*) C et *Agh.* شق. *n*) Ibn Hadjar الافائل, sed cod. Leid. ut supra. — Quae sequuntur ad واقفل (١٩٧٤ l. 2) om. *Agh.* *o*) C om. *p*) Kos. بجاجرانه. *q*) Kos. add. من. Pro 3 verbis seq. Ibn [illegible] ابا شيبان وتغلبة والحر. *r*) C يشغلهم, B قد شغلهم. *s*) Kos. [illegible]. *t*) B حدب, Kos. درف. — Versus 3 seq. exstant quoque IH p. 72, sed 3us est ibi ordine 2us.

فالنَّخْلُ *a* ظاهِرُه *b* خَيْلٌ وباطنه خَيْلٌ تَكَدَّسُ بالفِتْيانِ *c* فى النَّعَمِ وأَقْفَلَ العلاء بن *d* الحضرمىّ الناس *e* فرجع الناس *d* الّا من احبَّ المقام فقفلنا *f* وقفل ثمامة بن أُثال حتّى اذا كُنّا *g* على ماء لبنى قيس بن ثعلبة فراوا ثمامة وراوا خميصةَ الحُطَم عليه دسّوا *h* له *i* رجلًا وقالوا سَلْه عنها كيف صارت له وعن الحطم اهو قتله *k* او *l* غيره فأتاه فسأله عنها فقال نُفِّلْتُها قال أأنت *m* قتلتَ الحطمَ قال لا ولوددتُ انّى كنتُ قتلتُه *n* قل فما بال * هذه الخميصة *o* معك *f* قال الم أُخْبِرك فرجع اليهم فأخبرهم فتجمّعوا *p* له *q* ثمّ اتوه فاحْتَوَشُوه فقال ما لكم قالوا انت قاتلُ الحطم قال كذبتم لستُ بقاتله ولكنّى نُفِّلْتُها قالوا هل يُنَفَّل الّا القاتل قال انّها لم تكنْ عليه انّما وُجِدَتْ فى رحله قالوا كذبتَ فأصابوه قالَ *i* وكان مع المسلمين راهبٌ فى هَجَر فأسلم يومئذ فقيل ما دعاك الى الاسلام قال ثلاثة اشياء خشيتُ أَنْ يمسخنى الله بعدها إن انا لم افعل فَيْضٌ فى الرمال وتمهيدُ *r* أَثْباجِ البحار ودعاءٌ سمعتُه فى عسكرهم فى الهواء من السَّحَر قالوا وما هو قال اللهمّ انت الرحمان الرحيم لا اله غيرك والبديعُ ليس قَبْلَك شىء والدائمُ غير الغافل والحىُّ *s* الذى لا يموت وخالقُ ما يُرَى وما *t* لا يُرَى وكلّ يوم انت فى

---

a) IH النخل. *b*) IH ظاهرها et mox وباطنها. *c*) C بالمنيان. *d*) B om. *e*) Kos. بالناس, C فى الناس; *Agh.* ut B. Ibn Khaldûn habet واقبل العلاء بالناس فرجعوا الى مراحب المقام. *f*) C om. *g*) Kos. كان. *h*) Kos. et C ودسوا. *i*) Kos. om. *k*) B اقتتله. *l*) C ام. *m*) Kos. et B انت. *n*) Kos. فتيله. *o*) Kos. هذا. *p*) C فجمعوا. *q*) Kos. اليه. *r*) Kos. add. يا رجل خميصته. *s*) Kos. om. الحى. *t*) Kos. om. ما.

شـأن وعلمتَ اللهمّ كلّ شىء بغير تَعَلّم *a* فعلمتُ انّ القوم لم يُعانوا *b* بالملائكـة ألّا وهم على امر الله فلقد كان اصحاب رسول الله صلّعم يسمعون *c* من ذلك الهَجَرىّ بعد *d*، وكتب العلاء *e* الى ابى بكر امّا بعد فانّ الله تبارك وتعالى فجر *f* لنـا الدهناء فَيْضًـا *g* لا *تُرى غَوَارِبُه *h* وأرانا آيةً وعِبْرةً بعدَ *i* غمّ وكَرْب لنحمد الله ونمجّده فأدْعُ الله واستنصرْه *k* لجنوده *l* وأَعْوان *m* دينـه محمد ابو بكر الله ودعاه وقال ما زالت العربُ *فيما تُحدّث *n* عن بلدانها يقولون انّ لُقْمان حين سُئل عن الدَّهْنـاء أيحتفرونها *o* او *p* يَدَعُونهـا نهاهم وقال *q* لا تبلغها الأَرْشِيَـةُ ولم تقرّ العيون *r* وانّ شأن هذا الفَيْض من عظيم الآيات وما سمعنا به فى أُمّة قبلها اللهمّ اخلفْ *s* محمّدًا صلّعم فينا، ثمّ كتب اليه العلاء بهزيمة اهل الخندق وقَتْل الحُطَم قتله زيد ومِسْمع *t* امّـا بعد فانّ الله تبـارك اسمُـه سلب عدوّنا عقولَهم *u* وأذهب رِيحَهم بشراب اصابوه من النهار فاقتحمنا *v* عليهم خندقهم فوجدناهم سُكـارى فقتلنـاهم *w* ألّا الشريد وقد قتل الله الحُطم فكتب اليه ابو *x* بكر أمّا بعد فإن بلغك عن *y* بنى شيبان ابن *z* ثعلبة تمامٌ على ما بلغك وخاض فيـه المُرْجفون *aa* فابعثْ

---

a) Sic Kos., B et IA; C et *Agh.* تعليم. *b*) *Agh.* يعاونوا. *c*) *Agh.* et IA add. هذا. *d*) Hucusque *Agh.* *e*) C add. بن الحضرمى. *f*) Kos. فخر. *g*) B et C قبيضا, Kos. فيضا. *h*) Kos. يُرى عُواره, B يرى غواره. *i*) Kos. add. عبرة و. *k*) Kos. et C واستنصر. *l*) Kos. بجنوده. *m*) Kos. وعوان. *n*) Kos. يحدث. *o*) Kos. يحتفرونها. *p*) C ام. *q*) B قال. *r*) B et C للعيون. *s*) C فاخلف, Kos. اخف. *t*) Ibn Khaldûn وسميفع. *u*) Kos. عقلهم. *v*) B et C فاقتحمنا. *w*) Kos. فقتلنا. *x*) B ابى. *y*) Kos. من. *z*) C وبنى. *aa*) Kos. المشركون.

اليهم جندًا فأوطئهم *a* وشَرِّدْ بِهِمْ *b* مَنْ خَلْفَهُمْ فلم يجتمعوا ولم يصرْ ذلك من ارجافهم الى شىء ❁

ذكر الخبر عن ردّة اهل عُمان ومَهْرة واليمن *c*

قال ابو جعفر وقد اختُلِف فى تأريخ *d* حرب المسلمين هؤلاء فقال محمّد بن اسحاق فيما ثنا ابن حميد عن سلمة عنه كان فتح اليمامة واليمن والبحرين وبعثُ الجنود الى الشأم فى سنة ١٢ *e* وامّا ابو زيد فحدّثنى عن * ابى الحسن *d* المدائنىّ فى خبر ذكره عن ابى معشر ويزيد بن عياض بن *f* جُعْدُبَة *g* وابى *h* عبيدة * بن محمّد بن ابى عبيدة *i* وغسّان *k* بن عبد الحميد وجُوَيْرِيَة بن أَسْماء باسنادهم عن مشيختهم وغيرهم من علماء اهل الشأم واهل *l* العراق انّ الفتوح فى اهل الردّة كلّها كانت لخالد *m* بن الوليد *n* وغيره *o* فى سنة ١١ الّا امر ربيعة بن بُجَيْر فانّه كان فى سنة ١٣ وقصّة ربيعة بن بجير التَّغْلبىّ انّ خالد بن الوليد فيما ذُكر فى خبره هذا الذى ذكرتُ عنه بالمُصَيَّخ *p* والحَصيد * فقام ربيعة *q* وهو فى * جمع من *r* المرتدّين فقاتله *s* وغنم وسبى وأصاب

---

a) Ibn Khaldûn واوطئهم. *b*) B هم, vid. Kor. 8 vs. 59. *c*) C والنمر. *d*) Kos. om. *e*) B add. سنة. *f*) Kos. et IA ٢٨٤ و. Vid. supra ١٨٩٨, 13. *g*) B جعديّة. *h*) C وابو. *i*) C om. IA habet بن محمد بن عمار بن ياسر. *k*) C وعتبان. *l*) Kos. om. اهل. *m*) Sic B et IA; Kos. لخالد الله, C الى خالد. Seq. بن الوليد om. B. *n*) Quae sequuntur ad فيما l. 13 om. C. *o*) B وغيرها. *p*) Sic lege secundum Jâcût in v.; Kos. بالمصبح, B بالمُصبّح, C بالمصنّح, IA et Belâdh. ١١. بالمُصَيّح. *q*) B et C om. *r*) C جميع. *s*) C فقاتلهم.

ابنةً لربيعة بن بجير فسباها وبعث بالسبى الى ابى بكر رحمه فصارت ابنة ربيعة الى a علىّ بن ابى طالب عم ❊

فامّا امر عُمان b فانّه كان فيما كتب c الىّ السرىّ بن يحيى يُخْبرنى عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم ابن محمّد d والغُصْن e بن القاسم وموسى الجليوسىّ f عن ابن مُحَيْرِيز قالوا g نبغ h بعمان ذو التاج i لَقيطُ بن مالك الازدىّ وكان يُسامى k فى الجاهليّة الجُلَنْدى وادّعى بمثل ما ادّعى به l من كان نبيًّا وغلب على عمان مرتدًّا l والجأ جَيْفَرًا وعبّادًا m الى الأجبال والبحر فبعث جيفرٌ n الى ابى بكر يُخْبره بذلك ويستجيشه عليه فبعث o ابو بكر الصدّيق حُذَيْفة بن مِحْصَن الغَلْفانىّ من حمير وعَرْفَجة البارقىّ من الازد حذيفة الى عمان وعرفجة الى مهرة وأمرهما اذا p اتّفقا ان يجتمعا على من بُعثا اليه وأن يبتدئا q بعمان وحذيفة على عرفجة r فى وجهه *وعرفجة على حذيفة فى وجهه s فخرجا متسانديين وأمرهما ان يُجِدّا السَّيْرَ حتّى يقدما t عمان فاذا كانا منها u قريبًا كاتبا جيفرًا وعبّادًا m وعملا برأيهما فمضيا لما أُمرا به وقد كان ابو بكر بعث عكرمة الى مسيلمة باليمامة وأَتْبعه *شُرَحْبيلَ بن حَسَنة وسمّى له اليمامة وأمرهما بما امر به

a) C add. امير المومنين. b) B et C add. قال ابو جعفر. c) B add. به. d) Kos. om. محمد و. e) C والعصر. f) Sic Kos.; B الحليوسى, C s. p. Nomen relativum mihi ignotum. g) C قال. h) B بيع. i) C add. بن. k) C يُسمّى. l) Kos. om. m) Codd. وعبدا. Conf. supra ١٥٩١, 4 et ann. c. n) B جيفرًا. o) Kos. add. اليه. p) Kos. ان. q) B يبديا, C يبدءا. r) C add. وعرفجة الى حذيفة. s) Kos. et C om. t) Kos. تقدما. u) Kos. فيها.

حذيفة وعرفجة فبادر عكرمة *a* شرحبيلَ وطلب حظوةَ الظفر فكلّمه مسيلمة فأَحْجَمَ عن مسيلمة وكتب الى ابى بكر بالخبر وأقام شرحبيلُ عليه حيث *b* بلغه الخبر وكتب *c* ابو بكر الى شرحبيل بن حسنة ان أَقِمْ بأدنى اليمامة حتّى يأتيك امرى وتَرَكَ ان يُمْضيه لوجهه الذى وجّهه له وكتب الى عكرمة يُعَنِّفه لتسرُّعه *d* ويقول لا أَرينّك ولا اسمعنّ بك الّا بعد بلاء وٱلحقْ بعمان حتّى تقاتل اهل عمان وتُعين حذيفة وعرفجة وكلٌّ واحد منكم على خيله وحذيفة ما دُمْتم فى *e* عمله على الناس فاذا فرغتم فٱمْضِ الى مَهْرة ثمّ ليكُنْ وجهك منها الى اليمن حتّى تُلاقى المُهاجر بن ابى اميّة باليمن وبحضرموت *f* وأَوْطِئْ *g* مَنْ بين عمان واليمن ممّن ارتدّ ولْيَبْلُغْنى بلاؤك فمضى عكرمة فى اثر عرفجة وحذيفة فيمن كان معه حتّى لحق بهما قبل ان ينتهيا الى عمان وقد عهد اليهم ان ينتهوا الى راى عكرمة بعد الفراغ فى السير معه او *h* المقام بعمان فلمّا تلاحقوا وكانوا قريبًا من عمان بمكان يُدعى رِجَامًا *i* راسلوا جيفرًا وعبّادًا *k* وبلغ لقيطًا مَجىء الجيش فجمع جموعه وعسكر بدَبَا وخرج جيفر وعبّاد *l* من موضعهما الذى كانا فيه فعسكرا بصُحَار وبعثا الى حذيفة وعرفجة وعكرمة فى القدوم عليهما فقدموا عليهما بصحار *m* فاستبرءوا ما يليهم حتّى رضوا به *n* ممّن يليهم * وكاتبوا

---

a) Kos. om. Pro praec. شرحبيل C بشرحبيل. *b*) Kos. حين. Conf. supra ١٩٣٩, 12. *c*) B add. الى ابى بكر فكتب. *d*) C لسرعته. *e*) Kos. على. *f*) Kos. وحضرموت. *g*) Kos. وواطى. *h*) B و. *i*) C رخاما. *k*) Codd. وعبدا. *l*) Codd. وعبد. *m*) B صحار. *n*) Kos. om.

رؤساء a مع لقيط وبدءوا بسيّد بنى جُدَيْد b فكاتبهم وكاتبوه حتّى ارفضّوا عنه c ونَهَدُوا d الى لقيط فالتقوا على دبا وقد جمع لقيط العِيَالات فجعلهم وراء صفوفهم ليُحَرِّبهم وليحافظوا على حُرَمهم ودبا هى المِصْرُ e والسوق العظمى فاقتتلوا بدبا قتالًا شديدًا وكاد f لقيط يستعلى الناسَ g فبيناهم كذلك قد راى المسلمون الخللَ وراى المشركون الظفرَ جاءت المسلمين h موادّهم العظمى من بنى ناجية وعليهم الخِرِّيتُ i بن راشد ومن عبد القيس وعليهم سَيْحان k بن صُوحان وشوانب عمان من بنى ناجية وعبد القيس فقوّى الله بهم اهل c الاسلام ووهّن الله بهم l اهل الشرك فولّوا المشركون m الأدبارَ فقتلوا n منهم فى المَعْرَكة o عشرة آلاف وركبوهم حتّى أَثْخنوا فيهم وسبوا الذرارىّ وقسموا الأموال p على المسلمين وبعثوا بالخمس الى ابى بكر مع عرفجة وراى عكرمة وحذيفة ان يُقيم حذيفة بعمان حتّى يُوَطِّئَ الامور ويُسَكّن الناس وكان الخُمسُ ثمانى مائة رأس وغنموا السوق بحَذَافيرها فسار عرفجة الى ابى بكر بخمس السبى والمغانم وأقام حذيفة لتسكين الناس ودعا القبائل حول عمان الى سكون ما أفاء الله على المسلمين وشوانب q عمان ومضى عكرمة فى الناس وبدأ بمَهْرة وقال * فى ذلك عبّاد الناجىّ r

a) Kos. وكانوا رووس. C add. من. b) Ita B s. v.; Kos. حديد, C جرير. c) C om. d) Kos. وهندوا. e) C مصر. f) Kos. et C وكان. g) C للناس. h) C المسلمون. i) Kos. et Ibn Khaldûn ٧١ الحريث. k) Sive سيحان, vid. *Moschtabih* ٣٠٨, 9 et ann. 5. Kos. شيحان, Ibn Khaldûn hoc et seq. nomen corrupit in سنجار بن صحصار. l) Kos. بسه. m) B المشركين. n) Kos. فقتل o) C المعسكر. p) Ita Kos. et IA; B et C ذلك. q) C add. اهل. r) B om.

لَعَمْرِى لقد لاقى لَقِيطَ بن مالك — من الشَّرِّ ما أَخْزَى *a* وجوهَ الثعالبِ
وبادى *b* اباه *c* بكر ومَنْ هَلَّ فأَرْتَمى — خَلِيجَانِ مِنْ تَيَّارِهِ المُتَرَاكِبِ
ولم تَنْهَهُ *d* الأُولَى ولم يُنْكَأ العِدَى — فأَلْوَتْ عليه خَيْلُهُ بالجَنائبِ *e*

ذكر خبر *f* مَهْرَةَ بالنَّجْد *g*

ولمّا فرغ عكرمة وعرفجة وحذيفة من ردّة عمان خرج عكرمة فى جنده نحو مهرة واستنصر مَنْ حول عمان وأهل عمان وسار حتّى يأتى مهرة ومعه ممن *h* استنصره *i* من ناجية والأزد *k* وعبد القيس وراسب وسعد من بنى *l* تميم بشر *m* حتّى اقتحم *n* على مهرة بلادها فوافق بها جمعَيْن من مهرة امّا *o* احدهما فبمكان من ارض مهرة يقال له جَيْرُوت *p* وقد امتلأ ذلك الحَيِّز *q* الى نَضَدُون *r* فاعَيْن *s* من قيعان مهرة عليهم شخريت *t* رجل من بنى شخراة *u* وامّا الآخر فبالنجد *v* وقد انقادَتْ مهرة جميعًا لصاحب هذا الجمع عليهم المُصَبِّح احد بنى مُحَارِب *w* والناس كلّهم معه الّا ما كان من

---

a) C اخرى. *b*) Kos. ونادى, C s. p. *c*) Kos. ابو. *d*) C نهنه. *e*) B بالحباحب. *f*) In B superscribitur ردة. *g*) B بالنجر, C بالنَّجَد. *h*) Kos. et B من *i*) Kos. et B استنصر *k*) Kos. الازد. *l*) Kos. om. *m*) Kos. يسير. *n*) C اقتحمها. *o*) Kos. واما. *p*) Sic lego cum Jâcût in v.; Kos. et B خبروت, C. s. p. *q*) C الحير, B الحيرة. *r*) Kos. قصدون, C نظرون. Vid. Jâcût in v. *s*) Kos. et B فاعين, C s. p. *t*) Kos. et IA hîc et in seqq. سخريت. Litteram primam saltem esse ش patet ex Ibn Hadjar *Içâba* II, ٤٤٨, ubi tamen legitur شحريب (cod. Leid. شحرىب). *u*) Ita B et C, nescio an recte. Kos. سحراة, Ibn Hadjar نجراة (cod. Leid. محراة). *v*) B فالنحر. *w*) B مُحات.

شخريت فكانا *a* مختلفَيْن كلُّ واحد *من انْبيسّيْن *b* يدعو الآخر الى نفسه وكلُّ واحد من الجُنْدَيْن يشتهى ان يكون الفُلْج *c* لرئيسهم *d* وكان ذلك مما *e* اعان الله به المسلمين وقوّاهم *f* على عدوّهم ووهّنهم ولمّا راى عكرمة قلّة مَنْ مع شخريت دعاه الى الرجوع الى الاسلام فكان لأوّل الدعاء فأجابه ووهّن الله بذلك المصبّح ثم ارسل الى المصبّح يدعوه الى الاسلام والرجوع عن الكفر فاغترّ بكثرة مَنْ معه وازداد *g* مباعدةً *h* لمكان شخريت فسار اليه عكرمة وسار معه شخريت فالتقوا هم والمصبّح بالنجد فاقتتلوا اشدّ من قتالٍ *i* دَبَا ثم انّ الله كشف جنود المرتدّين وقتل رئيسهم وركبهم المسلمون فقتلوا منهم ما شاءوا وأصابوا *ما شاءوا وأصابوا *k* فيما اصابوا الفَىْ نجيبة *l* فخمس عكرمة الفَىْء فبعث بالأَخْماس مع شخريت الى ابى بكر وقسم الاربعةَ الأَخماس *m* على المسلمين وازداد عكرمة وجندُه *n* قوّةً بالظهر والمتاع والأَداة وأَقام *o* عكرمة حتّى جمعهم على الذى يحبّ وجمع اهل النَّجْد *p* اهل رِيَاضة *q* الرَّوضة واهل الساحل واهل الجزائر واهل المُرّ واللُّبان *r* واهل جَيْبُوت *s*

---

a) Kos. نكانا. *b*) Kos. منهما. *c*) C الغلبة. *d*) B رئيسهم, Kos. لصاحبهم. *e*) Kos. add. قوى و. *f*) Kos. om.; B add. به. *g*) B واراد. *h*) Kos. om. *i*) C add. اهل. *k*) C om. *l*) Ita C, IK f. 87 v., ubi l. ult. بحيبة, et Ibn Khaldûn ٧٨, coll. Caussin de Perceval *Essai sur l'hist. des Ar.* III, 389 ann. 1. Kos. et B بختية. *m*) Kos. اخماس. *n*) Kos. وجنوده. *o*) Kos. وقام. *p*) B النجر. *q*) Jâcût II, ٨٨١, 19 رياض. Textus Ibn Khaldûni, h. l. valde corruptus, habet: اهل نجد والروضة وانساطى والجزائر والمر واللسان واهل جبرة وظهور الشاجر والثرات وذات الخيم. *r*) B واللبان. *s*) Kos. et B خبروت, C حُبوت.

وظُهورِ *a* الشَّحْرِ *b* والصَّبَرات *c* ويَنْعَب *d* وذات الخَيم فبايعوا على الاسلام فكتب بذلك مع البشير وهو السائبُ احد بنى عابد *e* من مخزوم فقدم على ابى بكر بالفتح وقدم شخريت بعده بالأخماس وقال فى ذلك عُلْجوم المُحاربىّ *f*

جَزَى الله شخريتًا وأَفْناءَ هيشمٍ *g* وفُرْضمٍ *h* أَنْ *i* سارت *k* الينا الحلائبُ *l*
جَزاءَ مُسيءٍ لَمْ يُراقِبْ *m* ذِمَّةً *n* ولم يَرْجُها فيما يُرَجّى الأَقاربُ
أَعِكْرِمَ *o* لولا جَمْعُ قومى وفِعْلُهم لضاقَتْ عليك *p* بالفضاء *q* المذاهبُ
وكنّا كمن اقْتادَ *r* كفًّا بأُخْتِها وحلّتْ علينا فى الدهور *s* النوائبُ

ذكر خبر المرتدّين باليمن

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف *عن طلحة *t* عن عكرمة وسهل عن القاسم بن محمّد قالا توفّى رسول الله صلعم وعلى مكّة وأرضها عتّاب بن أَسيد والطاهر بن ابى هالة *u* عتّاب على بنى كنانة والطاهر على عَكّ

a) Vid. Jâcût III, ٥٨٣, 8, ubi pro بالجر cum codd. (vid. V, 306) lege بناجد, coll. IV, ٣٤٥, 18 et ٤٩٥, 22. *b*) Kos. السحر. *c*) B والعبيران. *d*) Kos. et B (ubi forsitan وينعب, puncta enim diacritica loco suo mota sunt) ونبيعب, C ونبعن aut وينعت. Vid. Jâcût in v. *e*) Kos. et C عائذ. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* II, ١١٧, 4, 5, sed ibi ١١٩, 4 a f. pro عايد, coll. Ibn Habîb ٤٤, 16, lege عابد. *f*) Ex mera conject.; B المحاتى, C المُجاذى, Kos. النجاثى. Quac lectio vera sit, alii videant. *g*) IK f. 88 r. هاشم. *h*) B وقُرضُم, IK s. p. Scribitur quoque قرضم, vid. *Kâm*. et Ibn Dor. ٣٢٣ ann. *b*. *i*) B اذا. *k*) IK صارت. *l*) C et IK الجلائب. *m*) IK براحب. *n*) Kos. لذمة, IK لدينه. *o*) IK اعكرمة. *p*) Kos. et IK عليكم. *q*) B et IK بالقضا. *r*) B اقتاد, C اقفاد, IK s. p. *s*) In B evanuit. *t*) Kos. om. *u*) B اهالة.

وذلك انّ النبىّ صلّعم قال أجْعلوا عمالة علىّ فى بنى ابيها مَعَدّ ابن عَدْنان وعلى الطائف وأرضها عثمان بن ابى العاص ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ a) عثمان على اهل b) المدر ومالك على اهل الوبر اعجاز هوازن وعلى نَجْران وأرضها عمرو بن حَزْم وابو سفيان *بن حرب عمرو بن حزم على الصلاة وابو سفيان بن حرب c) على الصدقات وعلى ما بين رِمَع d) وزَبيد الى حدّ نجران خالد بن سعيد بن العاص وعلى هَمْدان كلّها عامر بن شَهْر وعلى صَنْعاء فَيْروز الديلمىّ e) مُسانده f) داذَوَيْه وقيس بن المَكْشُوح وعلى الجَنَد يعلى بن اميّة وعلى مأرب ابو موسى الاشعرىّ وعلى *الأَشْعريّين مع علىّ g) الطاهر بن ابى هالة ومعاذ *بن جبل h) يعلّم القوم يتنقّل i) فى عمل كلّ عامل *فنزا بهم k) الأسودُ فى حياة النبىّ صلّعم *فحاربه النبىّ عم l) بالرسل والكتب حتّى قتله الله وعاد امرُ النبىّ عم كما كان قبل وفاة النبىّ عم بليلة الّا انّ مَجيئهم m) لم يحرّك الناس n) والناسُ مستعدّون o) له فلمّا بلغهم موتُ النبىّ صلّعم انتقضت اليمن والبلدان وقد كانت تذبذبت خيولُ العَنْسىّ p) فيما بين نجران الى صَنْعاء فى عرض ذلك البحر لا تَأْوى الى احد ولا يأوى اليها احدٌ فعمرو بن مَعْدى كرب بحيال فَرْوة بن مُسَيْك ومعاوية بن انس فى فالّة العَنْسىّ يتردّد ولم يرجع من عمّال النبىّ

a) B والنصرى. b) B et C om. c) B om.; Kos. om. بن حرب (2° loco). d) B et C زمع. Conf. supra ١٨٥٢, 17. e) C السلمى. f) Kos. يسانده. g) B الاشعر علىّ, C الاشعر مع علىّ, Ibn Khaldûn ٩٦ الاشعريين وعلىّ. h) Kos. et B om. i) B ينتقل. k) B et C فنزابهم, Kos. فرابهم. l) Kos. om. m) B مجيبهم, Kos. عثمن. n) B om., C ئل. o) C يستعدون. p) B hic et mox العبسى.

صلّعم * بعد وفاة النبىّ صلّعم a الّا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد ولجأ b سائر العمّال الى المسلمين واعترض عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد فسلبه الصَّمْصامةَ ورجعت الرسلُ مع من رجع c بالخبر فرجع جرير بن عبد الله والأقرع بن عبد الله ووَبَرُ ابن يُحَنّس فحارب ابو بكر المرتدّة جميعًا بالرسل والكتب كما كان رسول الله صلّعم حاربهم الى ان رجع أُسامة * بن زيد d من الشأم وحرز e ذلك ثلثة اشهر الّا ما كان من اهل ذى خُشُب وذى القَصّة ثمّ كان اوّل مصادم عند رجوع اسامة هو f فخرج الى الأَبْرَق فلم يَصْمُدْ لقوم فيَفُلّهم g الّا استنفر من لم يرتدّ h منهم الى آخرين فيَفُلّ i بطائفة من المهاجرين والانصار والمستنفرة ممّن لم يرتدّ الى a ثلث k تليهم l حتّى فرغ من آخر امور الناس ولا يستعين بالمرتدّين فكان اوّل من كتب اليه عَتّاب بن أَسيد كتب اليه بركوب من ارتدّ من اهل عمله بمن m ثبت على الاسلام وعثمان ابن ابى العاص بركوب من ارتدّ من اهل عمله بمن ثبت على الاسلام فامّا عتّاب فانّه بعث خالد بن أَسيد n الى اهل تهامة وقد تجمّعت o بها جُمّاعٌ من مُدْلِج وتأشّب اليهم شُذّاذٌ من خزاعة وأفناء كنانة عليهم جُنْدب بن سُلْمَى p احد بنى شنوق q من بنى مدلج ولم يكن فى عمل عتّاب جمعٌ غيره فالتقوا بالأَبارق r

a) B om. b) B et C ولجا. c) Kos. رجعت. d) Kos. et B om. e) B et C وحرز. f) Kos. ثم. g) Kos. يفلهم, C om. h) Kos. ترتد. i) C فنقل. k) C من. l) C s. p. m) C ممن. n) C بزيد. o) C جمعت. p) C سلم. q) C شبوق, Ibn Hadjar *Içába* I, ٥٣٨ بيبرق (cod. Leid. سوق). Nomen mihi ignotum. r) C بالابار.

ففرّقهم وقتلهم واستحرّ a القتل فى بنى شنوق b فما زالوا أذلّاء قليلا وبرئت c عالة عتّاب وأفلت جندب فقال جندب فى ذلك

ندمت وأيقنت الغداة بأنّنى d
أتيت e التى f يبقى *على المرء g عارها
شهدت بانّ اللّه لا شىء غيره
بنى مدلج فاللّه ربّى وجارها

وبعث عثمان بن ابى العاص بعثا h الى شنوءة وقد تجمّعت بها جمّاع من الازد وبجيلة وخثعم عليهم حميضة i بن النعمان وعلى اهل الطائف عثمان بن k ربيعة فالتقوا بشنوءة فهزموا تلك الجمّاع وتفرّقوا عن حميضة وهرب حميضة فى البلاد فقال فى ذلك عثمان بن ربيعة

فضضنا جمعهم والنقع كاب l
وقد تعدى m على الغدر n الفتوق o
وأبرق بارق لمّا التقينا
فعادت خلّبا تلك البروق

خبر الأخابث من عكّ

قال ابو جعفر وكان اوّل منتقض بعد النبىّ صلّعم بتهامة عكّ

---

a) B واشتجر. b) C شبوق. c) B وتربت. d) Ibn Hadjar فاننى. e) B ابيت et sic quoque Ibn Hadjar (cod. Leid. انيت). f) Kos. الذى. Pro seq. يبقى C تبقى. g) Ibn Hadjar مع الدهر. h) B بعث. i) Kos. et C hic et in seqq. خبيصة. k) IA ٢٨٦, 3 a f. add. ابى, sed vid. Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٠٩٦, 2 a f. l) Ibn Hadjar كانت (cod. Leid. totum versum exhibet ut recepi). m) Ibn Hadjar يعدى. n) Ibn Hadjar العذر. o) Ibn Hadjar العيوق.

والأشْعَرون وذلك انّهم حين *بلغهم موتُ *a* النبىّ صلّعم تجمّع *b* منهم طَخَارِير *c* فأقبل *d* اليهم طخارير من الأشعريين وخَضّم فانضمّوا اليهم فأقاموا على الأعْلاب طريق الساحل وتأشّب اليهم أَوْزاع على غير رئيس فكتب بذلك الطاهر بن ابى هالة الى ابى بكر وسار اليهم وكتب ايضًا بمسيره اليهم ومعه مَسْرُوق العكّىُّ حتّى انتهى *e* الى تلك الأوزاع على الأعلاب فالتقوا فاقتتلوا *f* فهزمهم الله وقتلوهم كلَّ قِتْلَةٍ وأَنْتَنَتِ *g* السبلُ لقتلهم وكان مقتلهم فتحًا عظيمًا وأجاب ابو بكرٍ الطاهرَ قبل ان يأتيه كتابُه بالفتح بلَغَنى كتابُك تُخْبرنى فيه مسيرك واستنفارك مسروقًا وقومَه الى الأَخابث *h* بالأعلاب فقد أَصَبْتَ فعاجِلُوا هذا الضربَ ولا تُرَفِّهوا عنهم وأَقيموا بالأعلاب حتّى يأمن *i* طريقُ الأخابث ويأتيكم *أَمْرى فسُمّيت تلك الجموع من عكّ ومن تأشّب *k* اليهم الى اليوم الأُخابث *وسمّى ذلك الطريق طريق الأخابث *l* وقال فى ذلك الطاهر بن ابى هالة *m*

فوالله *n* لَوْلا الله لا شىء *o* غيره
لَمَا فُضَّ بالأَجْراع *p* جَمْعُ العثاعث *q*
فلم تَرَ عينى مثلَ يوم *r* رايتُه
بجَنْبِ صُحَارٍ فى جموع الأَخابث

a) C مات. *b*) Kos. فجمع. *c*) B hîc et mox ضخارين. *d*) B et C om. *e*) Kos. انتهيا. *f*) Kos. om. *g*) Hinc f. 67 v. usque ad f. 83 r. in cod. B manus recentior scripturam pallidam atramento nigro restauravit, sed non ubique caute. *h*) C add. من عك. *i*) C s. p. *k*) B om. *l*) C om. *m*) B اهالة. *n*) B et C والله, Jâcût I, ١٥٨ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٢٧١ فوالله. *o*) Ibn Hadjar رب. *p*) Ibn Hadjar بأجزاع. *q*) Ibn Hadjar التسعث (cod. Leid. ut recepi). *r*) Jâcût جمع. *s*) Sic Kos.

قَتَلْنـاهُمُ ما بين قُنَّـةِ a خـامِرٍ b
الى القيعَةِ c الحَمْراءِ d ذاتِ النبائثِ
وفِئْنـا بـأموال الأَخـابثِ عَـنْـوَةً
جِهَـاراً ولم نَحْفِلْ بتلك e الهنـابثِ

وعسكر طاهر على طريق الأخابث ومعه مسروق فى عكّ ينتظر امر ابى بكر رحمه قال ابو جعفر ولمّا بلغ اهلَ نَجْران وفاةُ رسول الله صلعم وهم يومئذ اربعون الف مقاتل من بنى الأَفْعى الأُمَّة التى كانوا بها f قبل بنى الحارث بعثوا وفدًا ليُجَدّدوا عهدًا *فقدموا اليه g فكتب لهم كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله ابى بكر خليفة رسول الله صلعم لأهل نجران اجارهم من جنده ونفسه وأجاز لهم ذمّة محمّد h صلعم الّا ما رجع عنه محمّد رسول الله صلعم بأمر الله عزّ وجلّ فى ارضهم وأرض العرب أن f لا يسكن بها دينان اجارهم على انفسهم بعد ذلك وملّتهم وسائر اموالهم وحاشيتهم i وعاديتهم k وغائبهم وشاهدهم وأسقفّهم ورهبانهم وبِيَعهم l حيث ما وقعتْ وعلى *ما ملكتْ m أَيْديهم من قليلٍ او كثيرٍ عليهم ما عليهم فاذا ادّوه فلا يُحْشَرون n

et B c. voc.; C autem مجار, Jâcût مجاز, Ibn Hadjar بخبث المجازى جموع (cod. Leid. بجنب المجاز فى جموع). De lectione incertus sum.

a) Kos. قبة. *b*) Kos. et C حامر, B جامر. Vid. Jâcût II, ٣٩٢. *c*) C الفيعة. *d*) Jâcût I, البيضاء, sed II ut recepi. *e*) B et C لتلك. *f*) Kos. om. *g*) B om. Pro اليه C عليه. *h*) C add. رسول الله. *i*) C وحاشيتهم. *k*) Kos. وعادمهم, B om. *l*) B وبيعتهم. *m*) Kos. ملكة, B, ut Belâdh. ٦٥, 14, ما تحت. *n*) Kos. يحسرون.

ولا يُعْشَرون a ولا يُغَيَّر b اسقفٌ * من اسقُفِيَّتِه c ولا راهبٌ من رَهْبانِيَّتِه ووَفَى لهم بكلّ ما كتب لهم رسول الله صلعم * وعلى ما فى هذا الكتاب من ذمّة محمّد رسول الله صلعم d وجِوار المسلمين وعليهم النُّصْح والاصلاح فيما عليهم من الحقّ شهد المِسْوَر بن عمرو e وعمرو مولى ابى بكر * وردّ ابو بكر f جريرَ بن عبد الله وأمره ان يدعو مَنْ قومه مَنْ ثبت على امر الله ثمّ يستنفر مُقْوِيهم g فيقاتل بهم من ولّى عن h امر الله وأمره ان يأتى خَثْعَم فيقاتل مَنْ خرج غَضَبًا i لذى الخَلَصَة ومَنْ اراد اعادته k حتّى يقتلهم الله ويقتل مَنْ شاركهم فيه ثمّ يكون وجهه الى نجران فيُقيم بها l حتّى يأتيه امرُه فخرج جرير فنفذ m لما امره به ابو بكر فلم يقرّ n له احدٌ الّا رجال فى عدّة قليلة فقتلهم وتتبّعهم ثمّ كان وجهُه الى نجران فأقام بها o انتظارًا امرَ ابى بكر رحمه وكتب الى عثمان ابن ابى العاص ان يضرب بعثًا على اهل الطائف على كلّ مخلاف * بقدره ويولّى عليهم رَجُلًا يأمنه ويثق بناحيته فضرب على كلّ مخلاف p عشرين رَجُلًا وأَمَّرَ عليهم اخاه وكتب الى عتّاب بن أَسيد ان أَضربْ على اهل مكّة وعملها خمسمائة مُقْوٍ وأَبعثْ عليهم رَجُلًا

a) Kos. يعسرون. *b*) Belâdh. يفتن. *c*) Kos. om.; pro اسقفيته B et C اسقفته. *d*) C om. Ex his Kos. om. محمد.

e) B مخرمة, vult مَخْرَمَة, sed vid. Ibn Hadjar *Iṣâba* III, ٨٥٩ nº 3005. *f*) B وناد ابو بكر, Kos. فارسل. *g*) Kos. مقوتهم, sed vid. p. 266. *h*) Kos. من. *i*) Sic IA ٢٨٧, 9; codd. غصبا. *k*) Kos. اعادتهم. *l*) B به. *m*) Kos. فنفر. Ibn Khaldûn ٩٨ ut B et C. *n*) IA يقم, Ibn Khaldûn habet ولم يَبر به احد. *o*) Kos. et B om. *p*) B om.

تأمنه فسمّى من يبعث وأمّر عليهم خالد بن أَسيد وأقام امير كلّ قوم وقاموا على رِجْل ليأتيهم امرُ ابى بكر وليمرّ عليهم المُهاجِرُ

رِدّةُ اهل a اليمن ثانيةً

قال ابو جعفر فمن b ارتدّ ثانيةً منهم قيس بن عبد يغوث بن مكشوح، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال كان من حديث قيس فى ردته الثانية انّه حين وقع اليهم الخبر بموت رسول الله صلّعم انتكث وعمل فى قتل فيروز وداذويه c وجُشَيْش d وكتب ابو بكر الى عُمَيْر e ذى مُرّان f والى سعيد ذى زُود g والى سَمَيْفع ذى الكَلاع والى حَوْشَب ذى ظُلَيْم والى شَهْر ذى يناف h يأمرهم بالتمسّك بالذى هم عليه والقيام بأمر الله والناس ويعدهم الجنود

من ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم الى عمير بن أَفْلَح ذى مُرّان وسعيد بن العاقب i ذى زود وسَمَيْفع بن نَاكُور k ذى الكَلاع وحوشب ذى ظليم وشهر ذى يناف امّا بعد فأَعينوا الأَبْناء على من ناوأهم l وحُوطوهم واْسمعوا من فيروز وجِدّوا معه فانّى قد m ولّيتُه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن يزيد عن عروة بن غَزِيّة الدَّثِينىّ n قال لمّا ولى

a) B om. b) C ممن. c) Kos. om. d) Hic et in seqq. Kos. جشنس, B جسنس et C حشيش. e) IA male عمر. f) C hic et mox مرار. g) C رود. h) Sic lego, suadente ordine alphabetico, cum Ibn Hadjar *Içâba* I, ١٠٠١ l. paen., ubi يناف; II, ٤٥٩, ١ exstat نياف (cod. Leid. ibi يناف et pro ابو بكر عمر). Kos. hic et mox نياف et sic quoque IA, Ibn Khaldûn ٩٧ تبان. i) Ibn Hadjar *Içâba* II, ٣٣٤ العافر (cod. Leid. الغافر). k) B et C باكور, vid. Ibn Dor. ٣٠٧. Quae sequuntur ad يناف om. B. l) IA باواهم. m) C om. n) C الدينى, Kos. الريثى.

ابو بكر أمّر فيروز * وهم قبل a ذلك متساندون b هو ودانويه وجشيش وقيس وكتب الى وجوه من وجوه اهل اليمن ولمّا سمع بذلك قيس أرسل الى ذى الكلاع وأصحابه انّ الأبناء نُزّاعٌ فى بلادكم ونُقلاء c فيكم وإنْ تتركوهم لن يزالوا عليكم وقد أرى من الراى أن اقتل رؤوسهم وأخرجهم d من بلادنا فتبرّءوا e فلم يُمالئوه f ولم ينصروا الابناء واعتزلوا وقالوا لسنا مما هاهنا فى شىء انت صاحبهم وهم اصحابك فتربّص g لهم قيس واستعدّ لقتل h رؤسائهم وتسْيير i عامّتهم فكاتب k قيس تلك الفلّة السيّارة اللّحجيّة وهم يصعّدون فى البلاد ويصوّبون محاربين لجميع مَنْ خالفهم فكاتبهم قيس فى السرّ وأمرهم ان يتعجّلوا اليه وليكون امرُه وأمرُهم واحدًا وليجتمعوا l على نَفْى الابناء من بلاد اليمن * فكتبوا اليه m بالاستجابة له وأخبروه انّهم n اليه سِراعٌ فلم يَفْجأ اهلَ صنْعاء الّا الخبر بدنوّهم منها فأتى قيس فيروزَ o فى ذلك كالفَرِق من هذا الخبر وأتى دانويه p فاستشارهما q ليَلْبِس عليهما ولئلّا يتّهماه r فنظروا s فى ذلك واطمأنّوا t اليه ثم انّ قيسًا دعاهم من الغد الى طعام u فبدأ بدانويه وثنّى بفيروز وثلّث بجشيش فخرج دانويه حتّى

---

a) B قبيل. b) B متساندين. c) B ونفاد, Kos. et C وثقلاء. d) Kos. واخرجوهم. e) Ex conj.; Kos. فتنزلوا, B فتبروها, C فتنزوا. f) Kos. يمليوه, B يُمالوه, C يالوه. g) Ita C s. p.; Kos. et B فربص. h) C لفتك. i) Kos. وتشتير, B et C وتسبير. k) B فكانت. l) C وان يجتمعوا. m) C وكبوا اليه, Kos. فقاموا. n) C بانهم. o) Kos. فيروزا. p) C add. ايضا. q) B فاستشارهم. r) B يتهيباه. s) C فنظرا. t) Sic omnes codd.; IA ٢٨٧ l. paen. فاطمانا. u) C ex corr. لطعام.

دخل عليه فلمّا دخل عليه عاجله فقتله *a* وخرج فيروز يسير حتّى اذا دنا *b* سمع امرأتَيْن على سطحين تتحدّثان *c* فقالت احداهما هذا مقتول كما قُتل دانويه فلقيهما فعاج *d* حتّى * يرى أُوِيَّ *e* القوم الذى *f* أرَبُّوا *g* فأُخبر برجوع فيروز فخرجوا يركضون *h* وركض فيروز وتلقّاه جشيش فخرج معه متوجّهًا نحو جبل *i* خَوْلان * وهم اخواله *k* فيروز فسبقا الخيول الى الجبل *l* ثمّ نزلا فتوقّلا وعليهما خِفَافٌ ساذَجَة *m* فما وصلا حتّى تقطّعتْ اقدامهما فانتهيا الى خولان وامتنع فيروز باخواله وآلى *n* ان لا ينتعل *o* ساذَجًا *p* ورجعت الخيول الى قيس فثار بصنعاء فأخذها وجبى *q* ما حولها مقدّمًا رِجلا ومؤخّرًا اخرى وأتتْه خيولُ الأسود ولمّا آوى فيروز الى اخواله خولان فنعوه وتأشّب *r* اليه الناس كتب الى ابى بكر بالخبر فقال قيس وما خولان وما فيروز وما * قَرَار آوَوْا اليه *s* وطابق على قيس عوامُّ قبائل مَنْ كتب ابو بكر الى رؤسائهم وبقى الرؤساء معتزلين وعمد قيسٌ الى الأبناء ففرّقهم ثلث فرق اقرَّ مَنْ اقام وأقرّ عياله وفرّق عيالَ الذين هربوا الى فيروز فرقتَيْن فوجّه احداهما الى عَدَن ليُحملوا فى البحر وحُمل الأخرى فى البرّ وقال لهم جميعًا ٱلحقوا بأرضكم وبعث معهم من يسيّرهم فكان عيالُ الديلمىّ *t* ممن سُيّر فى البرّ وعيال دانويه ممن *b* سُيّر فى البحر فلمّا رأى فيروز

a) Kos. om. *b*) B om. *c*) B يحدثان, Kos. om. *d*) B فعاد. *e*) B ترا ازنى, C نُرا ارمّ. *f*) C الذين. *g*) B s. p. Excidisse videtur ثمّ رجع. *h*) Kos. يركض. *i*) B خيل. *k*) B وهم خوال. *l*) Kos. و. *m*) Kos. شادحة, B سارحه. *n*) B والا. *o*) B ينتعل. *p*) Kos. شادحا. *q*) Kos. et C وحبّى. *r*) B om. و. *s*) C قراره او ثلثه. *t*) C الذيلى.

ان قد اجتمع عوامّ اهل اليمن على قيس وانّ العيال قد سبّروا وعرّضهم للنهب *a* ولم يَجِدْ الى فراق عسكره فى تنقّذهم سبيلًا وبلغه ما قال قيس فى استصغاره الاخوال والأبناء فقال فيروز مُنْتميًا *b* ومُفاخرًا وذكر الظُّعْن

الا ناديا ظُعْنًا الى الرمل ذى النَّخْلِ
وقُولا لها أَلَّا يُقَالُ ولا عَذْلى *c*
وما ضَرّهم قولُ العُدَاة * ولو أنْتَرَى *d*
اتى قَوْمَه عن غير فُحْشٍ ولا بَخْلِ
فدَعْ عنك ظُعْنًا بالطريق * التى هَوَتْ *e*
لطيّتها صَمْدَ *f* الرِّمالِ الى الرَّمْلِ
وانّا فإنْ *g* كانَتْ بصَنْعاء دارُنا
لنا نَسْلُ قوم مِنْ عَرانينهم نَسْلى *h*
ولِلدَّيْلَمِ *i* الرُّزّامُ من بعد باسل
أَبَى *k* الخَفْضَ *l* وَأخْتارَ الحُرُوبَ *m* على الظِّلِّ *n*
وكانت مَنابيتُ العراقِ جِسامُها *o*
لرَهْطى اذا *p* كسرى مَراجِلُه تَغْلى
وباسلُ أَصْلى *q* ان نَمَيْتُ ومَنْصبى
كما كلُّ عود مُنْتَهاه الى الأَصْلِ

a) C على النهب, Ibn Khaldûn ٩٧ للنهبى. *b*) Kos. om. cum seq. و. *c*) B et C عدل. *d*) B لو انّه, C لو انو *e*) B هوَتْ لها, C بهحوى لها. *f*) C صُم. *g*) C وان. *h*) B نسل. *i*) B et C والديلم. Deinde Kos. et B الرُّزّام. *k*) B ابا, C اتا. *l*) Kos. et B لخفص, C لخفض. *m*) Kos. et B لحروب. *n*) Kos. الظل. *o*) C حسامها. *p*) B اذ, Kos. اخا. *q*) B اصل.

هُمُ تَرَكُوا مَجْرَاىَ سَهْلًا وحَصّنوا
فِجَاجِى بِحُسْنِ a القَوْلِ والحَسَبِ الجَزْلِ
فما عزُّنا فى الجَهْلِ من ذى عَدَاوةٍ
أَبَى اللّه الّا أَنْ يعزّ على b الجَهْلِ
ولا عاقنا فى السِّلْم عن آل أَحْمَد
ولا خسّ فى الاسلام اذ *أَسْلَمُوا قَبْلى c
وإنْ كان سَجْلٌ من قَبِيلِى d أَرْشَنى
فانّى لَرَاجٍ أَنْ يُغَرِّقَهم e سَجْلِى

وقام فيروز فى حربه وتجرّد لها وأرسل f الى بنى g عُقَيْل بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة رسولًا بانّه h متحفّزٍ i بهم يستمدّهم ويستنصرهم فى ثقله k على الذين يَزْعَجون أَثْقَالَ الأَبناء *وأرسل الى عكّ رسولًا يستمدّهم ويستنصرهم على الذين يَزْعَجون اثقالَ الأَبناء l فركبتْ عُقَيْل وعليهم رجل من الحلفاء m يقال له n معاوية فاعترضوا خيل قيس فتنقّذوا اولئك العيال وقتلوا الذين سبَّوهم o وقصَروا p عليهم القرى الى ان رجع فيروز الى صنعاء * ووثبت عكّ وعليهم مسروق فساروا حتّى تنقّذوا عيالات الأبناء وقصروا عليهم القرى الى ان رجع فيروز الى صنعاء q وأمدّتْ عقيل وعكّ فيروزَ r بالرجال فلمّا أَتَتْه أَمْدادُهم فيمن كان اجتمع s اليه خرج فيمن كان تأشّب

a) B لحسن. b) C عن. c) B سلموا فعلى. d) B قبيل.
e) B يغرفهم, C يفرقهم. f) B وارسلت. g) B ابنى. h) B بانهم.
i) C متعاجز. k) B نقله. l) Kos. om.; ex his verba 7 postrema om. B. m) B الخلفاء. n) B لهم. o) Kos. يسبيروهم, B يسبيرونهم. p) Kos. وفصدوا بهم. q) Kos. om. r) Kos. فيروزا. s) B اجمع.

اليه ومن امدّه من عكّ وعقيل فناهد قيسًا فالتقوا دون صنعاء فاقتتلوا فهزم الله قيسًا فى قومه ومن انهضوا فخرج هاربًا فى جُنْده حتّى عاد معهم وعادوا الى المكان الذى كانوا به *a* مبادرين حين هربوا بعد مقتل العَنْسىّ وعليهم قيس وتَذَبْذَبَتْ *b* رافضة العنسىّ وقيس معهم فيما بين صَنْعاء ونَجْران وكان عمرو بن مَعْدى كرب بازاء فَرْوَة بن مُسَيْك فى طاعة العنسىّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عن عمرو بن سلمة قال *c* وكان من امر فروة بن مسيك انّه كان قَدِمَ على رسول الله صلّعم مُسْلِمًا وقال فى ذلك *d*

لمّا رايتُ ملوكَ حِمْيَر أَعْرضتْ   كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسَاءها
يمّمتُ راحلتى امام محمّدٍ   أَرْجُو فواضلَها وحُسْنَ ثَنَاءها *e*

وقال له رسول الله صلّعم فيما قال له *f* هل ساءك ما لقى قومك يوم الرَّزْم يا فروة * او سَرَّك *g* قال ومن يُصَبْ *h* فى قومه بمثل الذى *i* أُصِبْتُ *h* به فى *c* قومى يوم الرزم الّا ساءه ذلك *k* وكان يوم الرزم بينهم وبين همدان على يَغُوث وَثَنٍ كان يكون فى هؤلاء مرّةً وفى هؤلاء مرّةً فأرادت مراد ان تَغْلبهم عليه فى مرّتهم فقتلتْهم همدان ورئيسهم الأَجْدَع *l* ابو *m* مَسْروق فقال رسول الله صلّعم اما انّ ذلك لم يزدهم فى الاسلام الّا خيرًا فقال قد سرّنى اذ كان ذلك *n* فاستعمله رسول الله صلّعم على صدقات مُراد ومن نازلهم او نزل دارهم، وكان

---

a) B فيه. *b*) Kos. وتذبذب, C وقد بدت. *c*) B om. *d*) Vid. duos versus seqq. cum var. lect. supra ١٧٣٥, 11 et 12. *e*) B رجاءها. *f*) Kos. om. *g*) Kos. om. Pro او B ام. *h*) B اصيب. *i*) C بما. *k*) C ذاك. *l*) C الاجذع. *m*) Kos. ابا. *n*) B ذاك.

عمرو بن معدى كرب قد [a] فارق قومه سعد العشيرة فى بنى زُبَيْد واحلافها وانحاز [b] اليهم وأسلم معهم فكان فيهم فلمّا ارتدّ العنسىُّ واتبعه عوامّ مَذْحِج اعتزل فروة فيمن [c] اقام معه على الاسلام وارتدّ عمرو فيمن ارتدّ فخلّفه [d] العنسىُّ فجعله بإزاء فروة فكان بحياله ويمتنع كلُّ واحد منهما لمكان [e] صاحبه من البَرَاح فكانا يتهاديان الشعر فقال عمرو يذكر [f] امارةَ فروة ويعيّبها [g]

وَجَدْنا مُلْكَ فَرْوَةَ شَرَّ مُلْكٍ حِمَارًا [h] ساقَ [i] مَنْخِرُه بقَذْرِ [k]
وكنتَ اذا رايتَ ابا عُمَيْرٍ ترى الحُوَلاءَ [l] من خُبْثٍ [m] وغَدْرِ [n]

فأُجابه فروة

اتانى عن ابى ثَوْرٍ كلامٌ وقِدْمًا كان فى الأَبْغال [o] بَجْرِى
وكان اللّهُ يُبْغِضُه قَدِيمًا على ما كان من خُبْثٍ [p] وغَدْرِ [n]

فبيناهم [q] كذلك قدم عكرمة أَبْيَنَ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل عن القاسم وموسى بن الغُصْن عن ابن [r] مُحَيْرِيز قالا فخرج عكرمة من مَهْرة سائرًا نحو اليمن حتّى ورد أَبْيَن ومعه بشر كثير من مهرة وسعد بن زيد والأُزد وناجية وعبد القيس وحُدْبان [s] من بنى مالك بن كنانة وعمرو بن جُنْدب [t]

a) B om. b) Kos. ومن انحاز, B فالجأ. c) B و فيهم. d) Codices فخلفه. e) Kos. بمكان. f) C فذكر. g) B بعينها. Cum versibus 2 seqq. conf. supra ١٧٣٤, 7 et 8 et IH p. 79. h) Kos., B et IH حمار. i) IH حاف, in marg. ساف. k) Codd. بغدر, IH بعُذْر. Vid. supra ١٧٣٤ ann. d. l) B et C الحيلان. m) B et C حنذ, IH كذب. n) Kos. ومكر. o) B et C الافعا. p) Kos. حنث, B et C خنذ. q) C فبينماهم. r) Kos. [illegible] C [illegible]. s) Kos. وحدبن, B et C s. p. t) Kos. حرب.

من العَنْبَر *a* فجمع النَّخَع بعد من *b* اصاب من مدبريهم فقال لهم كيف كنتم فى هذا الأمر فقالوا له *c* كُنّا فى الجاهليّة اهل دين لا نتعاطى *d* ماء *e* تتعاطى *d* العربُ بعضها من بعض فكيف بنا اذا صرنا الى *f* دين عرفنا *g* فضله ودخلنا حبّه فسأل *h* عنهم فاذا الأمر كما قالوا ثبت عوامّهم وهرب من كان فارق من خاصّتهم *i* واستبرأ *k* النخع وحميرا *l* وأقام لاجتماعهم وأَرَّزَى *m* قيس بن عبد يغوث لهبوط عكرمة الى *اليمن الى *n* عمرو بن معدى كرب فلمّا ضامّه وقع بينهما تَنَازُعٌ *o* فتعايَرَا فقال عمرو بن معدى كرب يُعَيِّرُ قيسًا غدرَه بالأبناء وقَتْلَه داذويه *ويذكر فراره *p* من فيروز

غدرتَ ولم تُحْسِنْ وَفَاءً ولم يكن لِيَحْتَمِلَ *q* الأَسْبابَ الّا المعوّدُ
وكيف لِقَيْسٍ ان يُنَوِّطَ نفسَه اذاما جرى *r* والمَضْرَحِيُّ المسوّدُ

*وقال قيس *s*

وفيتُ لقومى وآحْتَشَدتُ *t* لمَعْشَرٍ اصابوا على الأَحْياء عَمْرًا ومَرْثَدَا
وكنتُ لَدَى الأَبْناء لمّا لقيتُهم *u* كأَصْيَدَ يسمو بالعَزازة *v* أَصْيَدَا

وقال عمرو بن معدى كرب

فَمَا *w* إِنّ داذوىْ لكُمْ بفَخْرٍ ولكن داذَوَىْ فَضَحَ الذِمَارَا
وفيروز غداةَ أَصابَ فيكم *x* وأَضْرَبَ *y* فى جموعكم آسْتَجَارَا

a) Kos. العبير, B العنبر. *b*) Kos. ما. *c*) C om *d*) B يتعاطا. *e*) B من. *f*) Kos. اخاء. *g*) B add. و اصله. *h*) Kos. فقال. *i*) B خاصهم. *k*) C واستتر. *l*) B بن حمير. *m*) Ex conj.; Kos. et C وارز, B وارز. *n*) Kos. om. *o*) Kos. تبساع, B مساغ. *p*) Kos. وفرقه. *q*) B لاتحتمل. *r*) C خرى. *s*) Haec duo vocabula et duos versus seq. om. B. *t*) Kos. واحتشرت. *u*) C فهمتهم. *v*) C بالعزازة. *w*) B ما, C وما. *x*) Kos. منكم. *y*) B et C واصوب.

ذكر خبر طاهر حين شخص مَدَدًا *a* لفيروز

قال ابو جعفر الطبرىّ رحمه وقد كان ابو بكر رحمه كتب الى طاهر ابن ابى هالة بالنزول الى صَنْعاء واعانة *b* الأَبناء والى مسروق فخرجا حتّى *c* اتيا صنعاء وكتب الى عبد الله بن ثَوْر بن اصغر *d* بأن يجمع اليه العرب ومن استجاب له من اهل تهامة ثمّ يُقيم *e*مكانه حتّى يأتيه امره وكان اوّلُ ردّة عمرو بن معدى كرب انّه كان مع خالد بن سعيد فخالفه واستجاب للأسود *f* فسار اليه خالد بن سعيد حتّى لقيه فاختلفا ضربتين فضربه خالد على عاتقه فقطع حمالة سيفه فوقع ووصلتِ الضربةُ الى عاتقه وضربه عمرو فلم يصنع شيئا فلمّا اراد *g* خالد *h* ان يثنّى عليه نزل *i* فتوقّل فى الجبل وسلبه فرسه وسيفه الصَّمْصامة ولحج *k* عمرو فيمن لحج وصارت الى سعيد بن العاص *الأصغر مواريثُ آل سعيد بن العاص *l* الأكبر فلمّا ولى الكوفة عرض عليه عمرو ابنته فلم يقبلها واتاه فى داره بعدّة سيوف كان *m* خالد *l* اصابها باليمن فقال ايّها الصَّمْصامة قال هذا قال خُذْه فهو لك فأخذه ثمّ آكَفَ *n* بَغْلًا له فضرب الاكاف فقطعه والبردعة وأسرع فى البغل ثمّ ردّه على سعيد وقال لو زُرْتَنى فى بيتى وهو لى لوهبتُه لك فما كنتُ لاقبله اذ وقع

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير بن

a) C مدا. *b*) C فى اعانة. *c*) Kos. add. اذا. *d*) Kos. et B اصعر, C الاصعر. Conf. supra ١٨٥٣, 8. *e*) Kos. مكانه. *f*) Kos. الاسود. *g*) Kos. راى. *h*) Kos. add. ذلك اراد. *i*) Kos. ونزل. *k*) B وتحج et mox لحج. *l*) Kos. om. *m*) Kos. وكان. *n*) Kos. الذى.

يزيد عن عروة بن غَزِيّة وموسى عن ابى زُرْعة الشَّيْبَانىّ *a* قالا ولمّا فصل المهاجِرُ بن ابى اميّة من عند ابى بكر وكان فى آخر مَنْ فصل اتّخذ مكّة *b* طريقًا فمرّ بها فاتّبعه خالد بن *c* أُسيد ومرّ *d* بالطائف فاتّبعه عبد الرحمان بن ابى العاص ثمّ مضى حتّى اذا حاذى جرير *e* بن عبد الله ضمّه * اليه وانضمّ *f* اليه عبد الله ابن ثَوْر حين حاذاه *g* ثمّ قدم على اهل نجران فانضمّ اليه فَرْوة ابن مُسَيْك وفارق *h* عمرو بن معدى كرب قيسًا وأقبل مستجيبًا *i* حتّى دخل على المهاجر على غير أمان فأوثقه المهاجر وأوثق قيسًا *k* وكتب بحالهما الى ابى بكر رحمه وبعث بهما اليه فلمّا سار *l* المهاجر من نجران الى اللَّحْجيّة *m* والتقت *n* الخيولُ على تلك الفلّة استأمنوا فأبى أن يُؤمِّنهم فافترقوا فرقتَيْن *o* فلقى المهاجر احداهما *p* بعَجيب فأتى عليهم ولقيتْ خيولُه الاخرى *q* بطريق الأَخَابث فأتوا عليهم وعلى الخيول عبد الله *r* وقتل الشُّرّداء بكلّ سبيل فقدم بقيس وعمرو على ابى بكر فقال يا قيس أعدَوْتَ *s* على عباد الله *t* تقتلهم وتتّخذ المرتدّين والمشركين *u* وَلِيجةً *v* من دون المؤمنين وهمّ بقتله لو وجد امرًا جليًّا وانتفى قيس مِن

a) Sic quoque l. supra ١٨٩٤, 2, coll *Moschtabih* ٢٨٧, 7 et 8. Omnes codd. utroque loco perperam الشيبانى. *b*) Kos om. *c*) B و. *d*) B ومن. *e*) B بجرير et sic C s. p. *f*) Kos الى نفسه وضم. *g*) Kos. et C حاذى بـه. *h*) Kos. وطرى. *i*) B مستخبيا, codd. C et P apud IA ٢٨٩, 5 مستحفيا. *k*) B عهما. *l*) Kos. صار. *m*) B الحجيه. *n*) C om. و, IA ٢٨١, ١١ وانتقت. *o*) B فرقين. *p*) Kos. et B احدهما. *q*) Kos. et B الاخر. *r*) C add. بن. *s*) B اعدنت. *t*) B om. *u*) B om. و. *v*) Kos. وتتاجه.

ان يكون قارف *a* من *b* امره داذويه شيئًا وكان ذلك عملًا عُمل فى سرّ لم يكن *d* به بيّنةٌ فتجافى له عن دمه وقال لعمرو بن معدى كرب اما تخزى انّك كلّ يوم مهزوم او مأسور لو نصرت هذا الدين لرفعك اللهُ ثم خلّى سبيله *e* وردّهما الى عشائرهما وقال عمرو لا جَرَمَ لأقبلنّ ولا اعود، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير وموسى قالا سار المهاجر من نَجيب حتّى ينزل *f* صنعاء وأمر ان يتبعوا شُذّاذ *g* القبائل الذين هربوا فقتلوا من قَدَرُوا *h* عليه *i* منهم *k* كلَّ قِتْلة ولم يُعْفِ *l* متمرّدًا *m* وقبل توبةَ مَنْ اناب من غير المتمرّدة * وعملوا فى ذلك على قَدْرِ ما راوا من آثارهم ورجوا عندهم *b* وكتب الى *n* ابى بكر بدخوله صنعاء وبالذى يتّبع *o* من ذلك ❊

ذكر خبر حَضْرَمَوْت فى ردّتهم

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن الصَّلْت عن *p* كثير بن الصلت قال مات رسول الله صلّعم وعمّالُه على بلاد حضرموت زياد *q* بن لبيد البَيَاضىّ على حضرموت وعُكّاشة بن مِحْصَن *r* على السَّكاسك والسَّكون والمُهاجر على كندة وكان بالمدينة لم يكن خرج حتّى تُوُفّى رسول الله صلّعم فبعثه ابو بكر بعدُ *s* الى قتال *t* مَنْ باليمن،

---

a) C فسارق. *b*) C om. *c*) B دون. *d*) C تكن. *e*) C سبيلهما. *f*) C نزل. *g*) C شراد. *h*) Kos. et B قدر. *i*) Kos. عليهم. *k*) Kos. عنهم. *l*) C يعف. *m*) C متمرد. *n*) [illegible] om. *o*) C ينبع. *p*) C بن. *q*) B ذبان. *r*) Sic omnes [illegible]. I. [illegible] ابى امية. Vera lectio sine dubio est ثور, vid. [illegible] 3 et [illegible], 3. *s*) [illegible] om. *t*) C قبايل.

والمُصيّ بعدُ الى عمله* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى السائب عطاء بن فلان المخزومىّ عن ابيه عن امّ سَلَمَة والمهاجر بن ابى اميّة انّه كان *a* تخلّف *b* عن تَبُوك فرجع رسول الله صلّعم وهو عليه عاتبٌ فبينا امّ سلمة تغسل رأس رسول الله صلّعم قالت *c* كيف ينفعنى شىء *d* وأنت عاتبٌ على أَخِى فرأَتْ منه رقّةً فأومأَتْ *e* الى خادمها فدعَتْه فلم يزل *f* برسول الله صلّعم يَنْشُر *g* عُذْرَه حتّى عَذَرَه ورضى عنه وأَمَّره على كندة فاشتكى ولم يُطِق الذهابَ فكتب الى زياد ليقوم له *a* على عمله وبرأ بعدُ فأتمّ له ابو بكر امرته وأمره بقتال مَنْ *h* بين نَجْران الى اقصى اليمن ولذلك ابطأ زياد وعكّاشة عن مناجزة كندة انتظارًا له* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال كان سبب ردّة كندة اجابتهم *i* الأسود العَنْسىّ حتّى لعن رسول الله صلّعم الملوك الاربعة وانّهم *k* قبل ردّتهم حين اسلموا وأسلم اهلُ بلاد حضرموت كلّهم امر رسول الله صلّعم بما يُوضع من الصدقات أَنْ يوضع *l* صدقة بعض حضرموت فى كندة ووضع صدقة كندة فى بعض حضرموت وبعض حضرموت فى السَّكُون والسكون فى بعض حضرموت فقال نفرٌ من بنى وَلِيعَة يا رسول الله انّا لسنا بأصحاب ابل فان رايتَ ان يبعثوا *m* الينا بذلك على ظهر *n* فقال *o* ان رايتم قالوا * فانّا

---

a) Kos. om. *b*) B بحلف, Kos. يتخلف. *c*) Kos. وقالت. *d*) IA عيش. *e*) Kos. واومت. *f*) B تنزل, C نزل. *g*) C تنشر, B بنشر. *h*) Kos. عن. *i*) B اخابتهم. *k*) C وانه. *l*) B توضع. *m*) Kos. et C تبعثوا. Subjectum est الحضرميون. *n*) B قهر. *o*) Desunt quaedam, ex. gr. للحضرميين افعلوا ذلك.

ننظر *a* فإن لم يكن لهم ظهرٌ فعلنا فلمّا توفّى رسول الله صلّعم وجاء *b* ذلك الابّان *c* دعا زياد الناس *d* الى ذلك فحضروه فقالت بنو وليعة أَبْلِغونا كما وعدتم رسول الله صلّعم فقالوا انّ لكم ظهراً فهلمّوا *e* فاحتملوا *f* ولاحَوْهم حتّى لاحَوْا زيادًا وقالوا له *g* انت معهم علينا فأبى *h* الحضرميّون *i* ولجّ الكنديّون فرجعوا الى دارهم وقدّموا رِجْلًا وأَخّروا اخرى وأمسك عنهم زياد انتظارًا للمهاجر فلمّا قدم المهاجر صنعاء وكتب *k* الى ابى بكر بكلّ الذى صنع اقام *l* حتّى قدم عليه جواب كتابه من قِبَل ابى بكر فكتب اليه ابو بكر والى عكرمة ان يسيرا حتّى يقدما حضرموت وأَقِرّ زيادًا على عمله وأْذَنْ لِمَنْ معك *m* من بين مكّة واليمن فى القفل الّا ان يُؤْثِرَ قومٌ الجهادَ وأَمِدّه *n* بعُبَيْدة بن سعد ففعل فسار المُهاجر من صنعاء يريد حضرموت وسار عكرمة *من ابين *g* يريد حضرموت فالتقيا بمأرب ثمّ فوّزا *o* من صَهيد *p* حتّى اقتحما حضرموت فنزل احدهما على الأسود والآخر على وائل، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن كثير بن الصلت قال وكان زياد بن لبيد حين رجع الكنديّون ولجّوا ولجّ الحضرميّون ولى صدقات بنى عمرو بن معاوية بنفسه فقدم عليهم وهم بالرِّيَاض فصدّق اوّل من انتهى اليه منهم وهو غلام يقال له شَيْطان بن حُجْر فأَعْجَبَتْه بكرة من الصدقة ودعا بنار فوضع

---

a) B فانتظر. *b*) B om. و. *c*) Kos. الامان. *d*) Kos. om. *e*) B فيلموه. *f*) B فاحتملوه. *g*) B om. *h*) IA ٣٩٠, 8 فأتى. *i*) B الحضرموت. *k*) Kos. om. و. *l*) Kos. واقام. *m*) Kos. معك. *n*) B وايده. *o*) Kos. قوروا, C فوزوا, B فوزووا. *p*) Kos. صبيهد, B صهبد, C صبيّة. Conf. supra ١٨٥٤, 16 et ann. *l*.

عليها الميسّمَ *a* واذا الناقة لأخى الشيطان العَدّاء *b* بن حُجْر وليست *c* عليه صدقة وكان اخوه قد اوسم حين اخرجها وظنّها غيرها فقال العدّاء هذه شَذْرة باسمها فقال الشيطان صدق اخى فانّى لم *d* أُعْطِكموها الّا وأنا اراها غيرها فأَطْلِقْ شذرة وخُذْ غيرها فانّها غير متروكة فرأى زياد انّ *e* ذلك منه اعتلال *f* واتّهمه بالكفر ومباعدة الاسلام وتَحَرِّى *g* الشرّ فحَمِىَ وحمى الرجلان فقال زياد لا ولا تُنْعَم *h* ولا *i* هى لك لقد وقع عليها ميسم الصدقة وصارت فى حقّ الله ولا سبيل الى ردّها فلا *k* تكوننّ *l* شذرة عليكم كالبَسُوس فنادى العدّاء يا آل عمرو بالرياض أُضامُ واضطهدُ انّ الذليل مَنْ أُكل فى داره ونادى يا ابا السُّمَيْط فأقبل ابو السميط حارثة بن سُراقة بن معدى كرب فقصد لزياد بن لبيد وهو واقف فقال أَطْلِقْ لهذا الفتى بكرتَه وخُذْ بعيرًا مكانها فانّما بعير مكان بعير فقال ما *m* الى ذلك سبيل فقال ذاك اذا *n* كنتَ يهوديًّا وعاج اليها *o* فأطلق *p* عقالها ثمّ ضرب على *q* جنبها فبعثها وقام دونها وهو يقول

يَمْنَعُها شيخٌ بخَدَّيْه *r* الشَّيْب ملَمَّعٌ * كما يُلَمَّعُ *s* الثَّوْب

فأمر به زياد *t* شَبابًا من حضرموت والسكون فمغثوه *u* وتوطّوه

a) B المنسم. *b*) B om. *c*) C وليس. *d*) B add. اخرجها وظنها غيرها فقال اخى فانى لم. *e*) Kos. om. *f*) Kos. et C اعتلالا. *g*) B وتجرى, C وتحرى. *h*) Kos. بنعم, Jâcût II, ٢٨٩, 17 نعمة عين. *i*) Kos. om. لا. *k*) Kos ولا. *l*) C تكون. *m*) C et IA add. لى. *n*) Kos. ان. *o*) C عليها. *p*) B فاعلق. *q*) Sic B, IH p. 82 et Jâcût Kos. et C الى. *r*) Lectionem Jâcûti تجديد recte emendavi. Fl. V, 154. *s*) Kos. يشبه تلميع. IH et Jâcût ut B et C. B et C زيادا. Kos. om. *u*) Ita Kos. C et IA فمعثوه, B فمغثوه.

وكتفوه وكتفوا اصحابه وارتهنوهم وأخذوا البكرة فعقلوها كما كانت وقال زياد بن لبيد فى ذلك

لم يَمْنَعِ الشَّذْرَةَ أُرْكُوب   والشَّيْخُ قد يَثْنِيهِ *a* أُرْجُوب *b*

ونصايح *c* اهلُ الرياض وتنادوا وغَضِبَتْ *d* بنو معاوية لحارثة واظهروا امرهم وغضبت *d* السكون لزياد وغضبت *d* له حضرموت وقاموا *e* جميعًا دونه وتوافى عسكران عظيمان من هؤلاء وهؤلاء لا تُحْدِث بنو معاوية لمكان اسرائهم شيئًا ولا تَجِد *f* اصحابُ زياد على بنى معاوية سبيلًا *g* *يتعلّقون به *h* عليهم فأرسل اليهم زياد *i* امّا أَنْ تَضَعوا *k* السلاح وامّا ان تُؤْذِنوا بحرب *l* فقالوا لا نضع السلاح ابدًا حتّى تُرْسلوا اصحابنا فقال زياد لا *يُرْسَلون ابدًا *m* حتّى ترفضّوا *n* وانتم صَغَرَةٌ قَمَأَةٌ يا اخابث الناس الستم سكّان حضرموت وجيران السَّكُون فما عَسَيْتُمْ ان تكونوا وتصنعوا *o* فى دار حضرموت وفى جنوب مواليكم وقالت له *p* السكون *q* ناهِدِ القومَ فانّه لا يَفْطِمُهم *r* الّا ذلك فنَهَدَ اليهم ليلًا فقتل منهم *p* وطاروا عَبَادِيدَ وتمثّل زياد حين اصبح فى عسكرهم

وكنتُ آمْرَأً لا أَبْعَثُ الحَرْبَ ظالِمًا
فلمّا أَبَوْا *s* سامَحْتُ فى حَرْبِ حاطِبِ *t*

ولمّا هرب القومُ خلّى عن النفر الثلاثة ورجع زياد الى منزله على

a) C شيبهُ. *b*) C ارحوب. Verbum mihi obscurum. *c*) Ita B, coll. IA وتصايحت. Kos. et C وتصالح. *d*) Kos. وغضب. *e*) Kos. وأقاموا. *f*) B يجد. *g*) C سبلا. *h*) B يتعلقونه. *i*) C زيادا. *k*) C يضعوا. *l*) Kos. لحرب. *m*) Kos يرسلوا. *n*) B يرفضوا. *o*) B وتضعوا. *p*) C om. *q*) B add. يا هذا. *r*) Kos. et P يبعثهم. *s*) C اتوا. *t*) C خاطب.

الظفر ولمّا رجع الأُسراء الى اصحابهم ذمروهم a فتذامروا وقالوا لا تصلح البلدة علينا وعلى هؤلاء حتّى تَخْلُوَ لأحد الفريقَيْن فاجمعوا وعسكروا جميعًا وتادوا b بمنع الصدقة فتركهم زياد لم يخرج اليهم وتركوا المسير اليه وارسل اليهم الحُصَيْنَ بن نُمَيْر فما زال يسفر فيما بينهم وبين زياد وحضرموت والسكون حتّى سكن بعضهم عن بعض وهذه النفرة الثانية وقال السَّكُونىّ c فى ذلك

لَعَمْرِى وما عمرى بعُرْضَةِ d جانب   ليَجْتَلِبُنْ e منها المرارَ بنو عَمْرِو
كذَبْتم وبيتِ الله لا تَمْنَعونها   زيادًا وقد جِئْنا زيادًا على قَدْرِ

فأقاموا بعد ذلك يسيرًا ثم انّ بنى عمرو بن معاوية خصوصًا خرجوا الى المَحَاجِر الى أَحْماء حموها فنزل جَمَد محجرًا ومِخْوَص f محجرًا ومِشْرَح محجرًا وأَبْضَعَة محجرًا *وأُخْتُهم العَمَرَّدة محجرًا g وكانت بنو عمرو بن معاوية على هؤلاء الرؤساء ونزلت بنو الحارث ابن معاوية محاجرها h فنزل الاشعث بن قيس محجرًا والسِّمْط i ابن الأسود محجرًا وطابقت معاوية كلّها على منع الصدقة k واجمعوا على الردّة الّا ما كان من شُرَحْبيل بن السِّمْط l وابنه فانّهما قاما فى بنى معاوية فقالا والله انّ هذا لقبيح بأقوام احرار التنقّل انّ الكرام *ليكونون على m الشبهة فيتكرّمون n ان يتنقّلوا o منها الى اوضح منها مخافة العار p فكيف بالرجوع عن الجميل

a) B ذومرهم. b) B وبادوا. c) B السكون. d) B بعوضة. e) C ليحتلبن, Kos. لتجلبن. f) Ita codd. et IA; Belâdh. ١٠١, Ibn Dor. ٢٢٠, IH p. 83 et Jâcût II, ٢٨٧ مخوس. g) C om. h) B على هاولاء الروساء. i) Codd. والسميط. k) C الصدقات. l) B السميط. m) IA ليلزمون n) Kos. فيكرمون. o) B ينتفلوا. p) B الهار.

وعن الحقّ الى الباطل والقبيح اللهمّ انّا لا نُمالئُ قومنا على هذا وانّــا لنادمون على مجامعتهم الى يومنا هذا يعنى يوم البكرة ويوم النفرة وخرج شرحبيل بن السِّمْط *a* وابنــه السِّمْط *a* حتّى اتيـا زياد بن لبيد فانضمّـا اليـه وخرج ابن صـالح *b* وامرؤ القيس بن عابس حتّى اتيا زيادًا فقالا له بَيِّتِ القومَ فانّ اقوامًا من السكاسك قد انضمّوا *c* اليهم وقد تسرّع اليهم قوم من السَّكُون وشُذّاذ من حضرموت لعلّنا نُوقع بهم وقعةً تُورث بيننا عَدَاوةً وتفرّق بيننا وانْ ابيتَ خشينا ان يرفضّ *d* النـاس عنّـا اليهم والقوم غارّون *e* لمكان من اتاهم راجون لمن بقى فقال شأنكم فجمعوا جمعهم فطرقوهم فى محاجرهم فوجدوهم حول نيرانهم جلوسًا فعرفوا من يريدون فأكبّوا على بنى عمرو بن معاويـة وهم عـدَدُ القوم وشوكتُهم من خمسـة اوجه فى *f* خمس *g* فرق فأصابوا مشرحًا ومخوصًا وجمدًا وأَبْضعة وأُختهم العمرّدة ادركتهم اللعنةُ وقتلوا فأكثروا وهرب مَنْ اطاق الهرب ووُهّنت *h* بنو *i* عمرو بن معاويـة فلم يـأتوا بخير بعدهـا وانكفأ زياد *k* بالسبى والاموال وأخذوا *l* طريقًا يُفْضى بهم الى عسكر الاشعث وبنى الحارث بن معاوية فلمّا مرّوا بهم فيه *m* استغاث نسوة *n* بنى عمرو بن معاوية ببنى الحارث ونادَيْنَه يا اشعث يا اشعث خالاتك خالاتك فثار فى بنى الحارث فتنقّذهم *o* وهذه الثالثة وقال الاشعث

منعتُ بنى عمرو وقد جاء جمعُهم *p* بمُعْترٍ *q* من يوم انبضيض وأَصبر

a) B السميط. *b*) Kos. قيس. *c*) B انتموا. *d*) C ترفض. *e*) Kos. عازون. *f*) C و. *g*) Kos. خمسة. *h*) Kos. ووهنت. *i*) C بنى. *k*) Kos. add. راجعا. *l*) Kos. واخذ. *m*) B om. *n*) Kos. add. من. *o*) B فتنقذهم. *p*) B et C جمعهم. *q*) Kos. بمعتن C وبمعتر.

وعلم الاشعث انّ زيادًا وجنده اذا بلغهم ذلك لم يُقْلِعوا عنه ولا عن بنى الحارث بن معاوية *وبنى عمرو بن معاوية *a* فجمع اليه بنى الحارث *بن معاوية وبنى عمرو بن معاوية *b* ومن اطاعه من السكاسك والخصائص *c* من *d* قبائل ما حولهم وتباين لهذه الوقعة مَنْ بحضرموت من القبائل فثبتت اصحابُ زياد على طاعة زياد ولَجَّتْ كندة فلمّا تباينت القبائل كتب زياد الى المُهاجر وكاتبه الناس *فتلقّاه بالكتاب *b* وقد قطع صَهيد *e* مفازة ما بين مأرب وحضرموت واستخلف *f* على الجيش *g* عكرمة وتعجّل فى سَرَعان الناس *h* ثم سار حتّى قدم على زياد فنهد الى كندة وعليهم الاشعث فالتقوا بمحاجر الزُّرْقان *i* فاقتتلوا به فهُزِمت كندة وقُتلت وخرجوا فُرّابًا فالتجأتْ *k* الى النُّجَيْر *l* وقد رمّوه *m* وحصّنوه وقال *n* فى يوم محاجر الزُّرْقان المُهاجرُ

كُنّا *o* بزُرْقان *p* اذ يُشَرّدكم *q* بَحْرٌ يُزَجّى فى مَوْجه الحَطَبا *r*
نحن *s* قتلناكُمُ بمَحْجِركم حتّى ركِبْتُمْ من خَوْفنا السَّبَبا
الى حصارٍ يكون أَهْوَنَه سَبْىُ الذَّرارِى وسَوْقُها خَبَبا

وسار المهاجرُ فى الناس من *b* محاجر الزرقان حتّى نزل *t* على النجير

---

a) Kos. om. *b*) B om. *c*) B s. p., Kos. فى الخصائص. *d*) Hinc rursus comparet scriptura originalis codicis B, vid. supra ١٩٠٩, ann. *g*. *e*) Kos. صيبهد, B صهبد, C صهبد *f*) Kos. واستاخلف (vit. typ.). *g*) C الناس. *h*) C add. خبر السحر. Vult خبر النجير. *i*) Kos. hîc et deinde et IA ٢٩٣, 4 الزبرقان. *k*) B et C فالجات. *l*) B المحبيره, C السحر. *m*) Kos. et C *n*) B وقد فقال. *o*) Jâcût II, ٩٢٥ كانا, sed vid. V, 228 (ubi pro Almufed. lege Tabarî). *p*) B بشرقن. *q*) Jâcût نشردكم. *r*) Kos. et C الحشبا. *s*) Kos. et Jâcût ونحن. *t*) B [illegible]

وقد اجتمعت اليه كندة فتحصّنوا فيه ومعهم من استغووا *a* من السكاسك وشُذّاذ من *b* السكون *c* وحضرموت والنجير *d* على ثلاثة *e* سبل فنزل زياد على احدها ونزل المهاجر على الآخر وكان *f* الثالث لهم *g* يؤتَون فيه *h* ويذهبون فيه الى ان قدم عكرمة *i* فى الجيش فأنزله على ذلك الطريق فقطع عليهم الموادَّ وردّهم وفرّق فى كندة الخيول وأمرهم ان يُوطِئوهم وفيمن بعث يزيد بن قَنّان *k* من بنى مالك بن سعد فقتل *l* مَنْ بقرى *m* بنى هند الى بَرَهُوت وبعث فيمن بعث الى الساحل خالد بن فلان المخزوميّ وربيعة الحضرميّ فقتلوا اهل مَحَا *n* وأحياء اخر وبلغ كندة وهم فى الحصار ما لقى سائر قومهم فقالوا الموت خير مما انتم فيه جُزّوا نواصيكم حتّى كأنّكم قومٌ قد وهبتم لله *o* انفسكم فانعم عليكم فبُؤتم بنعمه *p* لعلّه ان ينصركم على هؤلاء الظلمة فجزّوا نواصيهم وتعاقدوا وتواثقوا *q* ان لا يفرّ بعضهم عن *r* بعض وجعل راجزهم *s* يرتجز فى جوف الليل فوق حصنهم

صَبَاحُ سَوْءٍ لبنى قَتيرة *t* ولِلأَمير من بنى المُغيره

وجعل راجز *u* المسلمين زياد بن دينار يردّ عليهم

لا تُوعِدُونا وٱصْبِروا حَصيره *v* نحن خيولُ وَلَدِ المغيره

وفى الصَّبَاحِ تَظْفَرُ *w* العشيره

a) Kos. استغروا, B استغواوا. *b*) C om. *c*) B السكاسك. *d*) Kos. والنجيل. *e*) C ثلث. *f*) Kos. om. كان. *g*) Kos. فلهم. *h*) C فيهم. *i*) Kos. add. وفرق. *k*) B فتيان. *l*) C وعملا. *m*) B s. p., C نفرٍ من. *n*) Kos. محنا. *o*) Kos. الله. *p*) C add. الله. *q*) B وتوافقوا. *r*) Kos. من. *s*) B زجرهم. *t*) C فنيره. *u*) B زاجر. *v*) C حضيره. *w*) B تظهر.

فلمّا اصبحوا خرجوا على الناس فاقتتلوا بأفنية النجير حتّى كثرت القتلى حيال كلّ طريق من الطرق الثلثة وجعل عكرمة يرتجز يومئذ ويقول a

أَطْعُنُهُمْ b وانا c على وَفَازِ d طَعْنًا e أَبو بهء f على مَجَازِ g

ويقول h

أُنْفِذُ قولى ولـه نَفَاذُ *وكُلُّ من i جاورنى k مُعَاذُ

فهُزمت كندة وقد اكثروا فيهم القتل وقال هشام بن محمّد l قدم عكرمة بن ابى جهل بعد ما فرغ المهاجر من امر القوم مددًا له فقال زياد والمهاجر لمن معهما انّ اخوانكم قدموا مددًا لكم وقد سبقتموهم بالفتح a فأَشْرِكوهم فى الغنيمة ففعلوا m وأَشْرَكوا من لحق بهم وتواصوا بذلك وبعثوا بالأخماس والأُسراء وسار البشير فسبقهم وكانوا يبشّرون القبائل ويُقْرِءون عليهم n الفتح وكتب * الىّ السرى قال كتب o ابو بكر رحمه الى المهاجر مع المغيرة بن شعبة اذا جاءكم كتابى هذا ولم تظفروا فان ظفرتم بالقوم فاقتلوا المقاتلة واسبوا الذرّيّة ان اخذتموهم عَنْوَةً * او ينزلوا p على حُكْمِى فان جرى بينكم صلح قبل ذلك فعلى ان تُخْرِجوهم من ديارهم فانّى اكره ان أُقِرّ اقوامًا فعلوا فعلهم فى منازلهم ليعلموا ان قد اساءوا وليذوقوا وَبَالَ بعض الذى اتوا قال ابو جعفر ولمّا راى اهل

a) B om. b) Kos. اطعنهم. c) C وابا. Conf. Wright *Ar. Gr.* II, 406, 4. d) B مجاز, C اوقار. e) B طعن. f) Pro ابو بهء (= ابوء بـه) Kos. ابوبة, B ابويّة, C ابويه. g) C مجار. h) C وقال. i) Kos. انى ومن. k) C جاوزنى. l) Kos. add. الكلبى. m) B فافعلوا. n) B add. كتاب. o) B et C om. p) Kos. وانزلوا.

النجير المواذّ لا تنقطع عن المسلمين وأيقنوا انّهم غير مُنْصرفين عنهم خشعت انفسهم ثمّ خافوا القتل وخاف[a] الرؤساء على انفسهم ولو صبروا حتّى يجيء المغيرة لكانت[b] لهم فى الثالثة الصلح[c] على التجلاء[d] نَجَاةً[e] فعجل الاشعث فخرج الى عكرمة بأمان وكان لا يأمن[f] غيرَه وذلك انّه كانت تحته أَسْماء ابنة النعمان بن الجَوْن خطبها[g] وهو يومئذ بالجند[h] ينتظر المهاجر فأهداها اليه ابوها قبل ان يبادوا[i] فأبلغه عكرمةُ المهاجرَ واستأمنه له[k] على نفسه ونفر معه تسعة على ان يؤمّنهم[l] وأهليهم على ان يفتحوا لهم الباب فأجابه الى ذلك وقال انطلقْ فاستوثقْ لنفسك ثمّ هلمّ[m] كتابَك أَخْتِمْه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى اسحاق الشيبانىّ عن سعيد بن ابى بُرْدَة عن عامر انّه دخل عليه فاستأمنه على اهله وماله وتسعة ممّن احبّ وعلى ان يفتح لهم الباب فيدخلوا على قومه فقال له المهاجر اكتبْ ما شئتَ وأعجلْ فكتب امانه وأمانهم وفيهم اخوه وبنو عمّه وأهلوهم ونسى نفسه عجِلَ ودَهِشَ ثمّ جاء بالكتاب فختمه[n] ورجع * فسرّب الذين[o] فى الكتاب وقال الأَجْلَح[p] والمُجَالد لمّا لم يبق الّا ان يكتب نفسه وثب عليه جَحْدَم بشَفْرة وقال نفسَك او[q] تكتبنى فكتبه[r] وترك نفسه قال ابو اسحاق فلمّا فتح الباب اقتحمه

a) C وخافت. b) Kos. كانت. c) B اصلح, Kos. om. d) Kos. الخيلاء. e) C نجاه. f) Kos. add. من. g) Kos. om. h) Kos. بالخندق. i) Kos. تنادوا. k) C om. l) B يومنوه. m) Kos. add. الىّ. n) Kos. بختمه. o) Kos. فسر بالذين pro فسرب B et C فشرب. p) Kos. et C الاحلج. q) Kos. و. r) B om.

المسلمون فلم يدّعوا فيه مقاتلًا الّا قتلوه ضربوا *a* اعناقهم صَبْرًا واحصى الف امرأة ممن فى النجير والخندق ووضع على السبى والفىء الاحراس *b* وشاركهم كَثِيرٌ *c* وقال كَثِير بن *d* الصَّلْت لمّا فُتح الباب *e* وفُرغ ممن فى النجير وأُحصى * ما افاء *f* الله عليهم دعا الاشعثَ *g* باولئك النفر ودعا بكتابه فعرضهم فأجاز *h* مَنْ فى الكتاب فاذا الاشعث ليس فيه فقال المهاجرُ الحمد لله الذى خَطّأك *i* نَوْءك *k* يا اشعث يا عدوّ الله قد كنتُ اشتهى ان يُخْزيك *l* الله فشدّه وثاقًا وهمّ بقتله فقال له عكرمة *m* أَخِّرْه *n* وأبلغه ابا بكر فهو اعلمُ بالحكم فى هذا وان كان رجل *o* نسى اسمه ان يكتبه وهو ولىّ المخاطبة افذاك يُبْطل ذاك *p* فقال المهاجر انّ امره لبيّنٌ ولكنّى اتّبع المشورة وأُوثرها وأَخّره وبعث به الى ابى بكر مع السبى فكان معهم يلعنه المسلمون ويلعنه سبايا قومه وسمّاه نساء قومه عُرْف *q* النار كلام يمانٍ يسمّون به الغادر وقد كان المغيرة تحيّر ليلة للذى *r* اراد الله * فجاء والقوم *s* فى دمائهم *t* والسبى على ظهر وسارت السبايا والاسرى * فقدم القوم على ابى بكر رحمه بالفتح والسبايا والاسرى *u* فدعا بالاشعث فقال استنزلك *v* بنو وليعة ولم تكن *w* لتستنزلهم ولا يرونك لذلك اهلًا وهلكوا *x* وأهلكوك * اما

---

a) B وضربوا. *b*) B والاحراس. *c*) B كُثيّر. *d*) B add. ابى. *e*) C add. الاشعث. *f*) B لما افاء, Kos. لما افى. *g*) C المهاجر. *h*) IA فاجار. *i*) C اخطاك. *k*) B دول, Kos. et IA فاك. *l*) Kos. يجزيك. *m*) B et C om. *n*) C add. اقره. *o*) B رجُلًا. *p*) C ذلك. *q*) Voc. in B; Kos. عرفة. *r*) B الذى. *s*) B فجاءوا القوم. *t*) Kos. ذمامهم. *u*) Kos. om. *v*) B استنزلك. *w*) Kos. يكن. *x*) B واهلكوا.

تخشى *a* ان تكون *b* دعوة رسول *c* الله صلّعم قد وصل اليك منها طرفٌ ما ترانى صانعًا بك قال انّى لا علم لى برأيك * وأنت اعلمُ برأيك *d* قال فانّى ارى قتلك قال فانّى انا الذى راوضتُ القوم فى عشرة فما يحلّ دمى قال افوّضوا اليك قال نعم قال ثمّ اتيتهم بما فوّضوا اليك فختموه لك قال نعم قال فانّما وَجَبَ الصلحُ بعد ختم الصحيفة على من *e* فى الصحيفة وانّما كنتَ *f* قبل ذلك مراوضًا فلمّا خشى ان يقع به قال اوتَحْتسب *g* فىّ خيرًا فتُطْلق اسارى وتُقيلنى عثرتى وتقبل اسلامى وتفعل بى مثل ما فعلته *h* بأمثالى وتردّ علىّ زوجتى وقد كان خطب امّ فَرْوة بنت ابى قُحافة مَقْدَمَه *i* على رسول الله صلّعم فزوّجه وأخّرها *k* الى ان يقدم الثانية فمات رسول الله صلّعم وفعل الاشعث ما فعل فخشى ان لا تُردّ عليه *l* تجدنى خيرَ اهل بلادى لدين الله فتجافى له عن دمه وقبل منه وردّ عليه اهله وقال انطلقْ فَلْيُبَلِّغْنى عنك خيرٌ *m* وخلّى عن القوم فذهبوا وقسم ابو بكر فى الناس الخمس واقتسم الجيش الاربعة الاخماس *n* « قال ابو جعفر واما ابن حميد فانّه *o* قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّ الاشعث لمّا قُدم به على ابى بكر قال ما ذا ترانى اصنع بك *p* فانّك قد

---

a) B انّنا تخشى. *b*) C بكون. *c*) Kos. لرسول. *d*) C om. *e*) C add. كان. *f*) C كنت. *g*) Ita C et IA; B اوتحسنت, Kos. ان تحتسب. *h*) B فعلت. *i*) B مُقدّمه. *k*) C واخره. *l*) Verba a وقد كان خطب huncsque formant parenthesin. IA [illegible] فان فعلت ذلك. *m*) Kos. ذلك, B om. *n*) Quae sequuntur ad العرق p. ٢٠١٣ l. 3 om. C. *o*) B add. حدثنا.

فعلتَ ما علمتَ a قال تمنّ علىّ فتفكّنى من الحديد وتُزوّجنى اختك فانّى قد راجعتُ وأسلمتُ فقال ابو بكر قد فعلتُ فزوّجه امّ فروة ابنة ابى قحافة فكان بالمدينة حتّى فتح العراق ❁

رجع الحديث الى حديث سيف b

فلمّا ولى c عمر رحمه قال انّه ليَقْبُح بالعرب ان يملك بعضهم بعضًا وقد وسّع الله d وفتح الأعاجم واستشار فى فداء سبايا العرب فى الجاهليّة والاسلام الّا امرأة e ولدت لسيّدها. وجعل فداء كلّ انسان سبعة أبْعِرة وستّة ابعرة f الّا حَنيفة وكِنْدة فانّه خفّف عنهم g لقتل رجالهم ومن h لا يقدر على فداء لقيامهم وأهل دَبَا i فتتبّعتْ رجالُهم نساءهم بكلّ مكان فوجد الاشعثُ فى بنى نَهْد k وبنى l غُطَيْف امرأتين وذلك انّه e وقف فيها m يَسْأَل n عن غُراب وعُقاب فقيل ما تريد الى ذلك قال انّ نساءنا o يوم النُجير خطفهن p العقْبان والغرْبان والذئاب q والكلاب فقال r بنو غطيف هذا غُراب قال فما موضعه فيكم قالوا فى الصيانة s قال فنعم وانصرف، وقال عمر لا ملْك على عربىّ للذى اجمع عليه المسلمون معه قالوا ونظر المهاجرُ فى امر المرأة التى كان ابوها النعمان بن الجَوْن اهداها لرسول الله صلّعم فوصفها انّها لم تَشْتَكِ قطّ فردّها وقال لا حاجة لنا بها بعد ان t اجلسها

a) B فعلت. b) B ابن اسحاق. c) Kos. استخلف. d) Kos. add. علينا. IA ut B et C. e) Kos. add. قد. f) Kos. ابكر, B om. g) IA عليهم. h) Kos. et B او من. i) B دبا. k) Kos. هند. l) Kos. وفى بنى. m) Kos. om. n) B تسال. o) B انسانا. p) B حفظهن, C حفظهم. q) C والذباب. r) C فقالت. s) Kos. الضيافة. t) B ما.

بين يديه وقال *a* لو كان لها *b* عند الله خير *c* لاشتكت فقال المهاجر *d* لعكرمة متى تزوّجتها قال وأنا بعَدَن فأُهديتْ الىّ بالجند فسافرتُ بها الى مأرب ثمّ اوردتُها العسكر فقال بعضهم *دَعْها فانّها *e* ليست بأهل ان *f* يُرغب فيها وقال بعضهم لا تدعها *g* فكتب المهاجر الى ابى بكر رحمه يسأله عن ذلك فكتب اليه ابو بكر انّ اباها النعمان بن الجون اتى رسول الله صلعم فزيّنها له حتّى امره ان يجيئه بها فلمّا جاءه بها قال ازيدك انّها لم تتّشكّ شيئًا قطّ فقال لو كان لها عند الله خيرٌ لاشتكتْ ورغب عنها فارغبوا عنها فأرسلها، وبقى فى قريش بعد ما أمرّ عمر فى السبى بالفداء عدّةٌ منهم بشرى *h* بنت قيس بن ابى الكَيْسم *i* عند سعد بن مالك فولدتْ له عمر *k* وزرْعة بنت مشْرح *l* عند *m* عبد الله بن العبّاس ولدتْ له عليًّا *n*، وكتب ابو بكر الى المهاجر يُخيّره اليمن *o* او حضرموت فاختار اليمن فكانت اليمن على اميرَين فيروز والمهاجر وكانت حضرموت على اميرَين عبيدة بن سعد على كندة والسّكاسك وزياد بن لبيد على حضرموت، وكتب ابو بكر الى عمّال الردّة امّا بعد فانّ احبّ *r* من ادخلتم فى اموركم الّى مَنْ *p* لم يرتدّ *q* ومَنْ كان ممّن لم يرتدّ فاجمعوا على

a) B add. نها. *b*) B om. *c*) B خيرا. *d*) Kos. et B om. *e*) Kos. انها (om. دعها), C دعها (om. فانها). *f*) Kos. om. *g*) Kos. ندعها. *h*) C s. p. *i*) B et C الكيشم. *k*) Kos. add. بن سعد. *l*) Kos. مشروح, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩١٩ disertis verbis scribere jubet مِحْرَش. *m*) C om. *n*) B pergit كتب الى infra p. ٢٠٢٤ l. 8, intermedia om. *o*) C باليمن. *p*) C لمن. *q*) C يريد.

ذلك فاتّخذوا *a* منها صنائع وَأْذَنوا لمن شاء فى الانصراف ولا تستعينوا بمرتدّ فى جهاد عدوّ، وقال الاشعث بن مِئْناس *b* السَّكونىّ يبكى اهل النُّجَيْر

لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بهيّنٍ   لقد كُنْتُ بالقَتْلى لحَقٍّ *c* ضَنينِ
فلا غَرْوَ *d* الّا يَوْمُ أَقْرَعَ *e* بينهم   وما الدَّهْرُ عندى بَعْدَهم بأَمينِ
فلَيْتَ جُنُوبَ الناس تَحْتَ جنوبهم   ولم تَمْشِ *f* أُنْثَى بَعْدَهم بجَنينِ
وكنتُ كذات البَوِّ ريعَتْ *g* فأَقْبَلَتْ   على بَوِّها اذ *h* طُرِّبَتْ *i* بحَنينِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن موسى بن عُقْبة عن الضحّاك بن خليفة قال وقع الى المهاجر امرأتان مُغنّيتان غنّتْ احداهما بشتم رسول الله صلّعم فقطع يدها *k* ونزع *l* ثنيّتها *m* فكتب اليه ابو بكر رحمه بلغنى الذى سرتَ به فى المرأة التى تغنّتْ وزمرتْ *n* بشتيمة *o* رسول الله صلّعم فلو لا ما قد *p* سبقتنى *q* فيها *r* لأمرتُك *s* بقتلها لانّ حدّ الانبياء ليس *t* يشبه *u* الحدود

a) C فاخذوا. *b*) Ibn Hadjar *Içâba* I, ٢١٤ male منياس, Belâdh. ١٠٤ قيس, IH p. 88, ubi versus noster primus est quartus, poëtam tantum vocat الاشعث. *c*) Kos. بحقّ, Belâdh. et IH احق. *d*) C غروا, IH رزء. *e*) Sic Kos.; IH افرع, C s. p., Belâdh. يقسم سبيهم pro افرع بينهم. *f*) C تُمس. IH exhibet hunc versum ut recepi. *g*) IH حنت. *h*) IH, ut codd. Belâdh., او. *i*) Voc. in IH; C اطربت. *k*) Kos. يديها; conf. Sojutî *Târîkho'l-Chol.* ٩٩, ed. Kahir. a. H. 1305, ٣٨. *l*) B وقلع. *m*) B ثنيتيها. *n*) B وزمزمت. *o*) B بشتم. *p*) Kos. om. *q*) C add. انيا. *r*) B منها. *s*) C لامرت. *t*) Kos. لا. *u*) B بشبيه.

فمن تعاطى ذلك من مستسلم فهو *a* مرتدّ او *b* معاهد فهو محارب غادر وكتب اليه ابو بكر فى الّتى تغنّت *c* بهجاء المسلمين امّا بعد فانّه بلغنى انّك قطعت يد امرأة فى ان تغنّت بهجاء المسلمين ونزعت ثنيّتها *d* فان كانت ممّن تدّعى الاسلام فأدب وتقدمة *e* دون المثلة *وان كانت ذمّيّة *f* فلعمرى لما صفحت عنه من الشرك أعظم ولو كنت تقدّمت اليك فى مثل هذا لبلغت *g* مكروهًا *h* فاقبل الدعة واياك والمثلة فى الناس فانّها مأثم ومنفرة الّا فى قصاص ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ١١ انصرف معاذ بن جبل من اليمن واستقضى ابو بكر فيها عمر بن الخطّاب فكان على القضاء ايّام خلافته كلّها ٭

وفيها امر ابو بكر رحمه على الموسم عتّاب بن أسيد فيما ذكره الذين اسند اليهم خبره علىّ بن محمّد الذين ذكرت قبل فى كتابى هذا اسماءهم وقال علىّ بن محمّد وقال قوم بل حجّ بالناس فى سنة ١١ عبد الرحمان بن عوف عن *k* تأمير ابى بكر اياه بذلك *l* ٭

a) B وهو. *b*) C و. *c*) B تغنى. *d*) B ثنيتيها. *e*) Kos. et B وتقدمه. Sojutî, ed. Kahir., ٣٨, 22 وتعزير, recte, quod attinet ad sensum. *f*) E Sojutî; codd. om. *g*) C لا بلغت. *h*) C مكروهك. *i*) Quae sequuntur ad l. ult. om. B. *k*) C valde indistincte بى. *l*) C ذلك.

2 # ثم كانت سنة اثنتى عشرة [a]

قال ابو جعفر ولمّا فرغ خالد من امر اليمامة كتب اليه ابو بكر الصدّيق رحّه وخالد مقيم باليمامة فيما حدّثنا عبيد الله ابن سعيد [b] الزُهْرىّ قال ثنا عمّى قال ثنا سيف بن عمر عن عمرو ابن محمّد عن [c] الشَّعْبىّ ان سِرْ الى العراق حتّى تدخلها وابدأ بفرج الهند وهى الأُبُلّة وتألّف اهل فارس ومن كان فى مُلكهم من الأمم، حدّثنى عمر بن شبّة قال ثنا علىّ بن محمّد بالاسناد الذى قد تقدّم ذكره * عن القوم الذين [d] ذكرتهم فيه ان ابا بكر رحّه وجّه خالد بن الوليد الى ارض الكوفة وفيها المُثَنّى بن حارثة الشَّيْبانىّ فسار فى المحرّم سنة ١٢ فجعل طريقه البصرة وفيها قُطْبة بن قتادة السَّدوسىّ [e]، قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه قال اختُلف فى امر خالد بن الوليد فقائل يقول مضى من وجهه ذلك من اليمامة الى العراق وقائل يقول رجع من اليمامة فقدم المدينة ثمّ سار الى العراق من المدينة [f] على طريق [g] الكوفة حتّى انتهى الى الحيرة، حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن [h] صالح بن كَيْسان [i] انّ ابا بكر رحّه كتب الى خالد ابن الوليد يأمره ان يسير الى العراق فمضى خالد يريد العراق

---

a) C = Köprulü 1042 f. 252 v. add. من الهجرة. Numeri majores in marg. indicant locum ed. Kos. II. b) Codd سعد. Lectio incerta est; cf. supra ١٧٩٤ ann. e. In *Fihrist* ٩٥ idem significari videtur nomine عبد الله بن سعد الزهرى. c) C om. d) C والذى. e) Hinc rursus incipit B, i. e. cod. Wetzst. II 336, f. 90 v. f) B add. ثمّ. g) Kos. طريقة. h) B انّ ابا. i) B add. زعم.

4 حتى نزل بقَرّيات *a* من السواد يقال لهما بانقيا وباروسْما وأُلّيْس *b* فصالحه اهلها وكان الذى صالحه عليها ابن صَلُوبا وذلك فى سنة ١٢ فقبل منهم خالد الجزية وكتب لهم كتابا فيه بسم الله الرحمان الرحيم من خالد بن الوليد لابن صلوبا السوادىّ ومنزلُه *c* بشاطئ الفرات انّك آمن بأمان الله اذ حقن دمَه باعطاء الجزية وقد اعطيتَ عن نفسك وعن اهل خَرْجك وجزيرتك *d* ومن كان فى قريتيك *e* بانقيا وباروسما الف درهم فقبلتُها منك ورضى من معى من المسلمين بها منك ولك ذمّة الله وذمّة محمّد صلّعم وذمّة المسلمين على ذلك وشهد هشام بن الوليد، ثمّ اقبل خالد بن الوليد بمن معه حتّى نزل الحيرة فخرج اليه اشرافهم مع *قَبيصة بن إياس *f* بن حَيّة الطائىّ وكان امّره عليها كسرى بعد النعمان بن المنذر فقال له خالد ولأصحابه ادعوكم الى الله والى الاسلام فإن اجبتم اليه فأنتم من المسلمين لكم ما لهم وعليكم ما عليهم فإن ابيتم فالجزية فإن ابيتم الجزية فقد اتيتكم بأقوام هم احرص على الموت منكم على الحياة جاهدناكم حتّى يحكم الله بيننا وبينكم، فقال له قبيصة بن إياس ما لنا بحربك من حاجة

a) B بقُرَيّات; IH[1] i. e. Ibn Hobeisch cod. Wetzst. I 173 f. 114 v. بقرّيات. *b*) Codd. واليس, et quidem IH وأُلّيْس. *c*) IH ومن له; cum his conferenda sunt ea, quae exhibet Jâcût I, ١٥. *d*) Ita omnes praeter IH[1], qui وجربرتك vel وجريدتك habet; [illegible] lectio videtur esse وخَرَزَتك, quae vox infra (Kos. II, 46 ult.) [illegible] *census capitis* occurrit. *e*) C et IH قريتك. *f*) Kos., Belâdh. ٢٤٣ et IA II, ٣٦٣ فبيصة بن ايلس, sed cf. IA II, ٣٤٩, 4 a f., et Noldeke *Sas.* 347 sqq.; illius Ijâsi qui an-No'mâno successit filium fuisse cum conjicio.

بل نقيم على ديننا ونعطيك الجزية فصالحهم على تسعين الف درهم فكانت اوّل جزية وقعت بالعراق هي والقريات a التي صالح عليها ابن صلوبا ⊛

قال ابو جعفر واما هشام بن الكلبيّ فانّه قال لمّا b كتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو باليمامة ان يسير الى الشأم امره c ان يبدأ بالعراق فيمرّ بها فأقبل خالد منها يسير حتّى نزل النباج، قال هشام قال ابو مخنف فحدّثنى ابو الخطّاب حمزة بن علىّ عن رجل من بكر بن وائل انّ المثنّى بن حارثة الشيبانيّ سار حتّى قدم على ابى بكر رحمه فقال امّرنى على من قبلى من قومى اقاتلْ من يلينى من اهل فارس وأكفيك ناحيتى ففعل ذلك فأقبل فجمع قومه وأخذ يُغير بناحية كَسْكَرَ مرّة وفى اسفل الفرات مرّة ونزل خالد بن الوليد النباج والمثنّى بن حارثة بخفّانَ معسكرٌ d فكتب اليه خالد بن الوليد ليأتيه وبعث اليه بكتاب من ابى بكر يأمره فيه بطاعته فانقضّ e اليه جوادًا حتّى لحق به، وقد زعمت 6
بنو عجل انّه كان خرج مع المثنّى بن حارثة رجل منهم يقال له مذعور بن عدىّ فنازع المثنّى بن حارثة فتكاتبا f الى ابى بكر فكتب ابو بكر الى العجليّ يأمره بالمسير مع خالد الى الشأم واقرّ المثنّى على حاله فبلغ العجليُّ مصرَ فشرُف بها وعظُم شأنه g فدارُه اليومَ بها معروفة، وأقبل خالد بن الوليد يسير فعرض له جابانُ صاحب أُلّيس h فبعث اليه المثنّى بن حارثة فقاتله فهزمه

a) C et IH², i. e. Ibn Hobeischi cod. Lugd., p. 247 [siglum IH adhibeo, ubi ambo codices congruunt] والقريّات. b) Kos. انما, IH om. c) Kos. فامره, IH وامره. d) C معسكرًا. e) Kos. فانفضّ. f) C وكاتبا. g) Kos. add. وجدهم. h) Codd. الليس.

وقتل جُلَّ اصحابه الى جانب نهرٍ ثمّ يُدعى نهر دم لتلك الوقعة وصالح اهلَ أُلَّيس *a*، وأقبل حتّى دنا من الحيرة فخرجت اليه خيول آزاذبه *b* صاحب خيلِ كسرى التي كانت في مسالح ما بينه وبين العرب فلقوهم بمجتمع الأنهار فتوجّه *c* اليهم المثنّى بن حارثة فهزمهم الله ولمّا راى ذلك اهل الحيرة خرجوا يستقبلونه فيهم عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلة وهانئُ بن قَبيصة *d* فقال خالد لعبد المسيح من اين اثرُك قال من ظهر ابى قال من اين خرجتَ *e* قال من بطن امّى قال ويحك على اىّ شىء انت قال على الأرض قال ويلك في اىّ شىء انت قال في ثيابى قال ويحك تَعقل قال نعم وأُقيّد قال انّما *f* اسألك قال * وأنا اجيبك *g* قال أَسِلْمٌ انت ام حربٌ قال بل سلم قال فما هذه الحصون التي ارى *h* قال بنيناها للسفيه نحبسه *i* حتّى يجىء الحليم فينهاه، ثمّ قال لهم خالد انّى ادعوكم الى الله والى عبادته والى الاسلام فإن قبلتم فلكم ما لنا وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية وان ابيتم فقد *k* جئناكم بقوم يحبّون الموت كما تحبّون انتم شرب الخمر فقالوا لا حاجةَ لنا في حربك فصالحهم على تسعين ومائة *l* الف درهم فكانت اوّلَ جزية حُملت الى المدينة من العراق، ثمّ نزل على *m* بانِقْيا فصالحه بصَبْهَرَى *n* بن صلوبا على الف درهم وطيلسان وكتب لهم كتابا،

a) Codd. الليس. *b*) B et C زاذبه, IH[1] زَاذُويه, IH[2] زادوية. *c*) C فوجّه. *d*) B قُبيصة. *e*) Kos. et Mas'ûdî I, 218 جئتَ. *f*) B add. انا. *g*) IH وانما اجبتك. *h*) B بيننا. *i*) IH[1] تحبسه, IH[2] s. p. *k*) Kos. et C om. *l*) Kos. ومائتى. *m*) Kos. om. *n*) B et C بصبهر, IH بصُهْبَرِيّ.

وكان صالح *a* خالد اهل الحيرة على ان يكونوا له عيونا *b* ففعلوا، قالَ هشام عن ابى مخنف قال حدّثنى المُجالد بن سعيد عن الشّعْبىّ قال اقرأنى بنو بُقيلة كتاب خالد بن الوليد الى اهل المدائن من خالد بن الوليد الى مرازبة اهل فارس سلام على من اتّبع الهُدى اما بعد فالحمد لله الذى فضّ خَدَمتكم *c* وسلب مُلككم ووهّن كيدكم وانّه من صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ما لنا وعليه ما علينا اما بعد فاذا جاءكم كتابى فابعثوا الىّ بالرُهُن واعتقدوا منّى الذمّة والّا فوالذى لا اله غيره لأبعثنّ اليكم قوما يحبّون الموت كما تحبّون *d* الحياة، فلمّا قرأوا الكتاب اخذوا يتعجّبون وذلك سنة ١٢ ☆

قال ابو جعفر واما غير ابن اسحاق وغير هشام ومن ذكرتُ قوله من قبلُ فانّه قال فى امر خالد ومسيره الى العراق ما ثنا عبيد الله بن سعيد *e* الزهرىّ قال حدّثنى عمّى عن سيف بن عمر عن *f* عمرو بن محمّد عن الشعبى قال لمّا فرغ خالد بن الوليد من اليمامة كتب اليه ابو بكر رحمه انّ الله فتح عليك فعارقْ حتّى تلقى عِياضًا وكتب الى عِياض بن غَنْم *g* وهو بين النباج والحجاز أن سِرْ حتّى تأتى المُصَيَّخ *h* فابدأ بها ثمّ ادخل العراق من اعلاها وعارقْ حتّى تلقى خالدا وأْذَنا لمن شاء بالرجوع ولا تستفتحا بمتكارِه ولمّا قدم الكتاب على خالد وعياض وأَذِنا فى القفل عن

a) B صُلح. *b*) Kos. عونا. *c*) B et IH[2] حُرمتكم. *d*) Kos. add. انتم. *e*) Codd. سعد. *f*) C وعن. *g*) Kos. غَنّام. *h*) B et Kos. المُصَيَّخ, C المصبح; IH semper et codd. plerumque at rec. Vid. supra p. ١٩٦٩, 14 et ann.

امر ابى بكر فقل اهلُ المدينة وما حولها وأعورها *a* فاستمدّا *b* ابا بكر فأمدّ ابو بكر خالدا بالقَعْقاع بن عمرو التميمىّ فقيل لــه اتُمدّ رجلًا قــد آرفضّ عنــه جنودُه برجلٍ فقــال لا يُهْزَم جيشٌ فيهم مثلُ هذا وأمدّ عِياضًا بعَبْد بن عوف *c* الجِمْيَرىّ وكتب اليهمــا أنِ آستنفرا مَن قــاتل اهلَ الردّة ومن ثبت على الاسلام بعد رسول الله صلّعم ولا * يغزونّ معكم احدٌ *d* ارتــدّ حتّى ارى رأيى فلم يشهد الايّــام مرتدٌّ، فلمّــا قدم الكتاب على خالد بتأمير العراق كتب الى حَرْمَلَةَ وسُلْمَى *e* والمثنّى ومذعور باللحاق بــه وامرهم *f* ان يواعدوا *g* جنودَهم الأُبُلّة *h* وذلك انّ ابا بكر امر خــالدا فى كتابـــه اذا دخل العراق ان يبدا بفرج اهل السند والهند وهو يومئذ الأُبُلّة ليوم قد سمّاه ثمّ حشر مَن بينه وبين العراق فحشر ثمانيــة آلاف من ربيعــة ومُضر الى الفين كانا معــه فقدم فى عشرة آلاف على ثمانية آلاف ممّن كان مع الأمراء الأربعة يعنى بالأمراء *i* الأربعة المثنّى ومذعورًا وسُلْمَى وحَرْمَلَةَ فلقى هُرْمُزَ فى ثمانيــة عشر الفًا، حدّثنا *k* عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن المهلّب الاسدىّ عن عبــد الرحمان بن سيــاه وطلحــة *l* بن الأَعْلَم عن المُغيرة بن عُتَيبــة قالوا كتب ابو بكر

a) Kos. et C وأعورها. *b*) Kos. فاستمدّ, C فاستمدّوا. *c*) Sic B et IH; C يغوث, Kos. غوث; apud IA II, ٣٩٤ eadem lectionum varietas. *d*) Kos. تَقْرُوا مَعْلَمَ أَحَدٍ; B تغزونّ; apud IH hacc desiderantur. *e*) C بن سلمى, B بن اسلم. *f*) B et C وامـد et mox جنودها. *g*) C يواعدا. *h*) B add. ليوم قد سمّاه. *i*) Kos. الامراء. *k*) Hanc narrationem B om. *l*) C om.

الى خالد بن الوليد اذ أمّره على حرب العراق ان يدخلها *من اسفلها والى عياض اذ امّره على حرب العراق ان يدخلها[a] من اعلاها ثمّ[b] يستبقا[c] الى الحيرة فأيّهما سبق الى الحيرة فهو امير على صاحبه وقال اذا اجتمعتما بالحيرة وقد فضضتما مسالح فارس وامنتما أن يؤتى المسلمون من خلفهم فليكن احدكما رِدْءًا للمسلمين ولصاحبه بالحيرة وليقتحم الآخر على عدوّ الله وعدوّكم من اهل فارس[d] دارَهم ومستقَرَّ عزّهم المدائنَ،

حدثنا[e] عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن المجالد عن الشعبىّ قال كتب خالد الى هُرْمُز قبل خروجه مع آزاذبه[f] ابى[g] الزبانبة[h] الذين[i] باليمامة وهرمز صاحب الثغر[k] يومئذ اما بعد فأَسْلِمْ تَسْلَمْ *او اعتقد[l] لنفسك وقومك الذمّة وأَقْرِر[m] بالجزية والّا فلا تلومنّ الّا نفسَك فقد جئتك بقوم يحبّون الموت كما تُحبّون الحياة، قال سيف عن طلحة بن[n] الاعلم عن المغيرة ابن عُتَيبة وكان قاضى اهل الكوفة قال فرّق خالد مخرجَه من اليمامة الى العراق جنده ثلث فرق ولم يحملهم على طريق واحد فسرّح المثنّى قبله بيومين ودليله ظَفَر وسرّح عدىّ بن حاتم وعاصم بن عمرو ودليلاهما مالك بن عبّاد وسالم بن نصر

---

a) Haec ex IH addidi. b) Kos. add. يستنفر عياضًا. c) Kos. فينتفيا d) Kos. add. وعلى. e) In C praecedit novus titulus يوم ذات السلاسل من فتوح الابلّة. f) B et C زاذبه. IH haec inde a مع ad باليمامة om. g) Codd. الى. h) Sic B; C الرباديه, Kos. الزبازبة. i) Kos. الذى. k) Kos. النعمن. l) Ita IH, ceteri واعتقد. m) B واقرن (i. e. وأَقْرِنْ?). n) Solus Kos. habet.

احدَهما قبل صاحبه بيوم وخرج خالد وبليله رافع فواعدهم *a* جميعا الحُفَيْر ليجتمعوا به ويتصادموا به عدوّهم وكان فرج الهند اعظم فروج فارس شأنًا واشدّها *b* شوكةً وكان صاحبه يحارب العرب فى البرّ والهندَ فى البحر، قالَ *c* وشاركه المهلَّب بن عُقْبة وعبد الرحمان بن سِيَاه الاحمرىّ الذى يُنسب اليه الحَمْراء فيقال حَمْراء سِيَاه قال لمّا قدم كتاب خالد على هرمز كتب بالخبر الى شِيرَى ابن كِسْرَى والى أَرْدَشِير بن شيرى *d* وجمع جموعه ثمّ *e* تعجّل
12 الى الكَواظِم فى سَرَعان اصحابه ليتلقّى خالدا وسبّق حَلْبَته فلم يجدها *f* طريقَ خالد وبلغه انّهم تواعدوا الحفير فعاج يبادره *g* الى الحفير فنزله فتعبّى به وجعل على مُجَنِّبته *h* اخوَين يلاقيان اردشير وشيرى الى اردشير الاكبر يقال لهما قُباذ وأَنُوشَجان واقترنوا فى السلاسل فقال من لم ير ذلك لمن رآه قيّدتم انفسكم لعدوّكم فلا تفعلوا فانّ هذا طائر سَوْء فاجابوهم وقالوا امّا انتم فيحدّثوننا *i* انّكم تريدون الهرَب فلمّا اتى الخبر خالدا بانّ هرمز فى الحفير امال الناسَ الى كاظِمةَ وبلغ هرمز ذلك فبادره الى كاظمة فنزلها وهو حسير وكان من أَسْوَء امراء ذلك الفرج جِوارًا للعرب فكلّ العرب عليه مغيظ وقد كانوا ضربوه مثلا فى الخُبث حتّى قالوا

a) B, C, IK et IA فوعدهم. *b*) B, C, IH et IK واشدّه, cujus suffixum ad vocem فارس redire B fortasse formâ فارِس indicare voluit. *c*) Haec traditio deest in B *d*) C add. بن كسرى. *e*) Kos. add. سار و. *f*) C يجدُها. *g*) C يبادرهم. *h*) Kos., IH[2] et IK مُجَنِّبَتَيْه, IA مقدّمته. *i*) IH فتحدّثوننا.

أَخْبَثُ من هرمز وأَكْفَرُ من هرمز *a* وتعبّى هرمز واصحابه واقترنوا فى السلاسل والماء فى ايديهم وقدم خالد عليهم فنزل على غير ماء فقالوا له فى ذلك فامر مناديه فنادى ألّا أنزلوا وحُطّوا اثقالكم ثمّ جالدوهم على الماء فلعمرى ليصيرنّ الماء لاصبر الفريقَيْن واكرم الجندين فحُطّت الأثقال والخيلُ وقوف وتقدّم الرَّجْل ثمّ زحف اليهم حتّى لاقاهم فاقتتلوا وارسل الله سحابة فاغدرت *b* ما وراء صفّ المسلمين فقوّاهم *c* بها وما ارتفع النهار وفى الغائط *d* مقترِن،

حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن عبد الملك ابن عَطاء البَكّائىّ عن المقطّع بن الهَيْثَم البكّائىّ بمثله وقالوا *e* وارسل هرمز اصحابه بالغدر ليغدروا بخالد فواطَـوه على ذلك ثمّ خرج هرمز فنادى رجلٌ ورجلٌ ابن *f* خالد وقد عهد الى فرسانه عهده فلمّا نزل *g* خالد نزل هرمز ودعاه الى النِزال *h* فنزل خالد فمشى *i* اليه فالتقيا فاختلفا *k* ضربتين واحتضنه خالد وحملت حاميةُ هرمز وغدرت فاستلحموا خالدا فما شغله ذلك عن قتله وحمل القعقاع بن عمرو واستلحم حُماةَ هرمز فاناموهم *l* واذا خالد يماصعهم *m* وانهزم اهل فارس وركب المسلمون اكتافهم الى الليل وجمع خالد الرِثاث وفيها السلاسل فكانت وقرَ بعيرٍ الفَ رطل

a) Cf. Freytag *Prov.* II, 385 (Meid. ed. Bul. II ٩٨). *b*) Kos. فامطرتهم حتى صار لهم غُدران من ماء; IK فارعدت, C وغدّرت. *c*) C add. الله. *d*) Kos. العائط. *e*) B قالوا, Kos. قال ابو جعفر. *f*) C s. p., Kos. من, IH² ابن. *g*) IH برز. *h*) C النزول, IH البراز. *i*) IH يمشى. *k*) B فاختلف بينهما. *l*) Sic scripsi cum C et Kos.; B et IK فابانوهم, IA فازاحهم, versio Bal. *écarter*, IH فاتاهم. *m*) C solus يماضعهم i. e. يماضغهم.

14 فسُمّيت ذاتَ السلاسل وأُفلتَ قُباذ وأَنُوشَجان،، حدثنا a عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبىّ قال كان اهل فارس يجعلون قلانسهم على قدر احسابهم فى عشائرهم فمن تمّ شرفُه فقيمة قلنسوته مائة الف فكان هرمز ممّن تمّ شرفه فكانت قيمتها b مائة الف فنقّلها ابو بكر خالدًا وكانت مفصّصة بالجوهر وتمام شرف احدهم أن يكون من *بيوتات السبعة c،، حدثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد بن نُوَيْرة عن حنظلة *بن زياد بن حنظلة d قال لمّا تراجع الطَّلَب من ذلك اليوم نادى منادى خالد بالرحيل وسار بالناس واتّبعته الاثقال حتّى ينزل بموضع الجسر الاعظم من البصرة اليوم وقد افلت قُباذ وانوشجان وبعث خالد بالفتح وما بقى من الاخماس وبالفيل وقرأ الفتح على الناس ولمّا قدم زِرّ بن كُليب بالفيل مع الاخماس فطيف به فى المدينة ليراه الناس جعل ضعيفات النساء يقلن أمِنْ خلق الله ما نرى ورأينه مصنوعا e فردّه ابو بكر مع زِرّ قال ولما نزل خالد موضع الجسر الاعظم اليوم بالبصرة بعث المُثنّى بن حارثة فى f آثار القوم وارسل مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنىّ الى الأبلّة ليجمع g له مالها والسَّبْى فخرج معقل حتّى نزل الأُبلّة فجمع الاموال h والسبايا،، قال ابو جعفر وهذه القصّة فى i امر الأُبلّة وفتحها خلافُ ما يعرفه اهل السِيَر وخلاف ما جاءت به الآثار

a) Hanc narrationem B rursus om. b) IH قيمة قلنسوته. c) Kos. بيوتاتهم السبع, IH البيوتات السبعة. d) B om. e) B et v. l. apud IH[1] مصبوغا. f) C et Kos. الى. g) Kos. ن يجمع. h) C المال. i) C وفى.

الصحاح وانّما كان فتح الأُبلّة ايّام عمر رحّه وعلى يدى عُتبة ابن غَزْوان فى *a* سنة ١٤ من الهجرة وسنذكر امرها وقصّة فتحها اذا انتهينا الى ذلك ان شاء الله، رجع الحديث الى حديث سيف عن محمّد بن نويرة عن حنظلة بن زياد قال وخرج المثنّى حتّى انتهى الى نَهْرِ المَرْأة فانتهى الى الحصن الذى فيه المرأة فخلّف المُعَنّى *b* بن حارثة عليه فحاصرها فى قصرها ومضى المثنّى الى الرجل فحاصره ثمّ استنزلهم عنوةً فقتلهم واستفاء *c* اموالهم ولمّا بلغ *d* ذلك المرأة صالحت المثنّى واسلمت فتزوّجها المعنّى *e* ولم يحرّك *f* خالد وامراءه الفلّاحين فى شىء من فتوحهم لتقدّم ابى بكر 16

اليه فيهم وسبى اولادَ المقاتلة الذين كانوا يقومون بامور الاعاجم واقرّ من لم ينهض من الفلّاحين وجعل لهم الذمّة وبلغ سهمُ الفارس فى يوم ذات السلاسل والثِنْى الفَ درهم والراجلُ على الثُلث من ذلك۞

قال وكانت وقعة المَذار *g* 18

فى صفر سنة ١٢ ويومئذ قال الناس صفرُ الاصفار، فيه *h* يُقتَل كلّ جبّار، على مَجمع الانهار، *حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن زياد والمهلّب عن عبد الرحمان بن سياه الاحمرىّ *i* وأمّا فيما كتب به الىّ السَّرِىّ عن شعيب عن سيف فانّه *عن سيف *k* عن المهلّب بن عُقبة وزياد بن سَرْجِس *l* الاحمرىّ وعبد الرحمان

---

a) B وفى. *b*) B et Kos. المعنّا; cf. *Moschtabih* ٤٩٩. *c*) Kos. et C واستبقى. *d*) B et IH رات. *e*) B et C المثنّى. *f*) C يحوّل i. e. يحوّل. *g*) IH[1] f. 115 v., IH[2] p. 251. *h*) Kos. et B وفيه. *i*) B om., deinde pergit قال ابو جعفر; Kos. add. قال الطبرىّ. *k*) Kos. قال. *l*) B سرحين.

ابن سياه الاحمرىّ * وسفيان الاحمرىّ *a* قالوا وقد كان هرمز كتب الى اردشير وشيرى *b* بالخبر بكتاب خالد اليه بمسيره من اليمامة نحوه فامدّه بقارن بن قريانس فخرج قارن من المدائن مُمِدّا *c* لهرمز حتّى اذا انتهى الى *d* المذار بلغته الهزيمة وانتهت اليه الفُلّال فتذامروا وقال *e* فُلّال الاهواز وفارس لفلّال السواد والجبل ان افترقتم لم تجتمعوا بعدها ابدًا فاجتمعوا على العَوْد مرّة واحدة فهذا مدد الملك وهذا قارن لعلّ الله يُديلنا ويشفينا من عدوّنا ونُدرك بعض *f* ما اصابوا منّا ففعلوا وعسكروا *g* بالمذار واستعمل قارن على مجنّبته *h* قباذ وانوشجان، وأرز المثنّى والمعنّى الى خالد بالخبر ولمّا انتهى الخبر الى خالد عن قارن قسم الفَيْء على من أفاء الله عليه ونفّل من الخُمس ما شاء الله وبعث ببقيّته وبالفتح الى ابى بكر وبالخبر عن القوم واجتماعهم الى الثغر المُغيثِ *i* والمُغاث مع الوليد بن عُقبة والعرب تسمّى كلّ نهر الثنّىَ وخرج خالد سائرا حتّى * ينزل المذار على قارن فى جموعه فالتقوا *k* وخالد على تعبيته فاقتتلوا على حنق وحفيظة وخرج قارن يدعو للبراز فبرز
20 له خالد وأبيضُ الركبان مَعْقِل بن الاعشى بن النبّاش فتبادرا فسبقه اليه مَعقل فقتله وقتل عاصمٌ الأنوشجان وقتل عدىّ قباذَ وكان شرف قارن قد انتهى ثمّ لم يقاتل المسلمون بعده

a) Kos. om. *b*) IH وشيريں. *c*) C et Kos. مُمِرًّا. *d*) C et Kos. من. *e*) C وقتلوا. *f*) Kos. بعد. *g*) IH وعسكروا. *h*) Kos., IH (et IK) مجنّبتيه. *i*) Kos. والمغيث; sunt appositiones pronominis هم: „eos et auxiliares et auxiliatos, ... coiisse" IH add. منهم. *k*) IH نزل المذار فى جموعه على قارن وجموعه فبيّنهم.

احدا انتهى شرفه فى الاعاجم وقُتلت *a* فارسُ مقتلةً عظيمةً فضمّوا السُفُنَ ومنعت المياه المسلمين من طلبهم واقام خالد بالمذار وسلّم الاسلاب لمن سلبها بالغةً ما بلغت وقسم *b* الفىء ونفّل من الاخماس *c* اهل البلاء وبعث ببقيّة الاخماس ووفّد وفدًا مع سعيد بن النعمان اخى بنى عدىّ بن كعب، حدثنا *d* عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن *e* سيف عن محمّد بن عبد الله عن ابى عثمان قال قُتل ليلة المذار ثلثون الفًا سوى من غرِق ولو لا المياه لأُتِىَ على آخرهم ولم يُفلت منهم *f* من افلت الّا عُراةً وأشباهَ *g* العراة، قال سيف عن عمرو والمجالد عن الشعبىّ قال كان اوّل من لقى خالد مهبطَه العراقَ هرمز *h* بالكواظم ثمّ نزل الفرات *i* *بشاطئ دجلة *k* فلم يلق كيدا وتبجبج بشاطئ *l* دجلة ثمّ الثنْى ولم يلق *بعد هرمز احدا *m* الّا كانت الوقعة *n* الآخرة اعظم من *الّتى قبلها *o* حتّى اتى دُومَةَ الجَنْدَل وزاد سهم الفارس فى *f* يوم الثنى على سهمه فى ذات السلاسل، فاقام خالد بالثنى يسبى عيالات المقاتلة ومن اعانهم واقرّ الفلّاحين ومن اجاب الى الخراج من جميع الناس بعد ما دُعوا وكلّ ذلك أُخذ عنوةً ولكن دُعوا الى الجزاء *p* فاجابوا وتراجعوا وصاروا ذمّة وصارت ارضهم لهم كذلك جرى *q* ما لم يُقسَم فاذا

---

a) Kos. وقتلوا. *b*) C add. من. *c*) IH add. ما نفّل فى. *d*) In cod. B hinc usque ad rerum ad al-Anbâr gestarum narrationem omnia desiderantur. *e*) C قال حدثنى. *f*) Kos. om. *g*) IH او اشباه. *h*) Kos. add. وانوشجان. *i*) IH om. *k*) C om. *l*) IH sine ب. *m*) C بعدهن من احدٍ. *n*) Kos. om., deinde الاخيرة. *o*) Kos. الاولى. *p*) IH الجزى, C الخراج. *q*) Kos. حرى.

اقتُسم فلا وكان فى السَّبْى حَبيب ابو الحسن يعنى ابا الحسن البصرىّ وكان نصرانيّا ومافنّة *a* مولى عثمان وابو زياد مولى المُغيرة ابن شُعْبة وامّر على الجند سعيد بن النعمان وعلى *b* الجزاء سُوَيد *c* بن مُقرِّن المُزَنىّ وأمره بنزول الحفير *d* وأمره ببثّ عُمّاله ووضعِ يده فى الجباية واقام *e* لعدوّه يتجسّس الاخبار ثمّ كان

امر الوَلَجة

22 فى صفر من سنة ١٢ والولجة ممّا يلى كَسْكَر من البرّ، حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى سيف عن عمرو والمجالد عن الشعبىّ قال لمّا فرغ خالد من الثِّنْى وأتى الخبر اردشير بعث الأَنْدَرْزَغَر *f* وكان فارسيّا *g* من مولّدى السواد، حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى سيف عن زياد بن سَرْجِس عن *h* عبد الرحمان *i* بن سياه قال *k* وفيما كتب به الىّ السرىّ قال نا شعيب قال نا سيف عن المهلّب بن عُقبة وزياد بن سرجس وعبد الرحمان بن سياه قالوا لمّا وقع الخبر بأردشير بمصاب قارن وأهل المَذار ارسل الاندرزغر وكان فارسيّا *g* من مولّدى السواد وتُنَّاثهم ولم يكن ممّن وُلد * فى المدائن *l* ولا نشأ بها

a) Kos. ماقِيّة, IK ومافيه. Forte cf. nomen (مافنه) دير مابنه apud Kodâma (Ibn Khord. ed. de Goeje p. ٢٢٥, 15). *b*) C وكان على. *c*) IH سعيد. *d*) Kos. et C الحفيرة, sed IH et IA ut recepi. *e*) IH وقدّم. *f*) Sic ubique C et IH; Kos., IA, Belâdh. ٢٥١ الأَنْدَرَزْعَز; cf. Noldeke *Sas.* p. 462. *g*) Kos., IA et Now. فارسًا. *h*) C ان. *i*) Codd. الله. *k*) Kos. add. ابو جعفر. *l*) Kos. بالمدائن.

وارسل بَهْمَن جاذَوَيْه فى اثره فى جيش وأمره *ان يعبره a طريق الاندرزغر * وكان الاندرزغر b قبل ذلك على فرج خراسان *فخرج الاندرزغر سائرًا من c المدائن حتّى اتى كسكر ثم جازها الى الولجة وخرج بهمن جاذويه فى اثره وأخذ غير طريقه فسلك وسط السواد وقد حشر الى الاندرزغر مَن بين الحيرة وكسكر من d عرب الضاحية والدهاقين فعسكروا الى جنب عسكره بالولجة فلمّا اجتمع له ما اراد واستتمّ اعجبه ما هو فيه واجمع السير الى خالد ولمّا بلغ خالدا وهو بالثنْى خبر الاندرزغر ونزولُه الولجة نادى بالرحيل وخلّف سُويد e بن مقرِّن وأمره بلزوم الحفير وتقدّم الى من خلّف فى f اسفل دجلة وأمرهم بالحذر وقلّة الغفلة وترك الاغترار وخرج سائرا فى الجنود نحو الولجة حتّى ينزل على الاندرزغر وجنوده ومن تأشّب اليه g فاقتتلوا قتالا شديدا *هو اعظم من قتال الثنْى* حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد بن ابى عثمان قال نزل خالد على الاندرزغر بالولجة فى صفر فاقتتلوا بها قتالا شديدا h حتّى ظنّ الفريقان ان الصبر قد أُفرغ واستبطأ خالد كمينه وكان قد وضع لهم i كمينا فى ناحيتين عليهم بُسْر بن ابى رُهْم وسعيد بن مُرّة العجلىّ فخرج الكمين k فى l وجهين فانهزمت صفوف الاعاجم وولّوا فأخذهم خالد من بين ايديهم والكمين من خلفهم فلم ير رجل منهم مَقتل 24

---

a) IH بغير. b) Kos. om. c) Kos. فسار حتى قطع. d) Kos. et IA ومن. e) E conj.; codd. سعيد, cf. p. ٢٠٢٩ c. f) C om., IH على. g) Kos. معه. h) C om. i) Kos. له. k) C الكمينان. l) IH من; cf. IA.

صاحبه ومضى الاندرزغر فى هزيمته فمات عطشًا. وقام خالد فى الناس خطيبًا *a* يرغّبهم فى بلاد العجم ويزهّدهم فى بلاد العرب وقال الا ترون الى الطعام كرَفْغ *b* التراب وبالله لو لم يلزمنا *c* الجهاد فى الله * والدعاء الى الله عزّ وجلّ *d* ولم يكن الّا المعاش لكان الرأى ان نقارع على *a* هذا الريف حتّى نكون اولى به ونولّى الجوع والاقلال مَن تولّاه ممّن اثّاقل عمّا انتم عليه وسار خالد فى الفلّاحين بسيرته فلم يقتلهم وسبى ذرارىّ المقاتلة ومن اعانهم ودعا اهل الارض الى الجزاء *e* والذمّة فتراجعوا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف ونا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال بارز خالد يوم الولجة رجلا من اهل فارس * يُعدَل بألف *f* رجل فقتله فلمّا فرغ اتّكأ عليه ودعا *g* بغدائه واصاب فى اناس من بكر بن وائل ابنًا لجابر بن بُجير وابنًا لعبد الاسود ؟

خبر أُلّيس *h* وهى *i* على صلب *k* الفرات

قال ابو جعفر ثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال ثنا سيف عن محمّد بن طلحة عن ابى عثمان وطلحة بن *l* الاعلم عن المغيرة بن عُتيبة وامّا السرىّ فانّه قال فيما كتب الىّ ثنا شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله عن ابى عثمان

a) Kos. om. *b*) Kos. كوَقَع, C كرفع. *c*) Kos. يكن منّا, IK يكن. *d*) Kos. om., IH عزّ وجلّ والدعاء اليه. *e*) IH الجزى, C الجزية. *f*) Kos. يَعدل الفَ. *g*) Kos. وأُتى. *h*) Codd. ubique اللّيس. *i*) C et IA وهو *k*) C add. شاطئ. *l*) E conj. addidi.

وطلحة بن *a* الاعلم عن المغيرة بن عتيبة قالا ولمّا اصاب خالد يوم الولجة من اصاب من بكر بن وائل من نصاراهم *b* الذين اعانوا اهل فارس غضب لهم نصارى قومهم فكاتبوا الاعاجم وكاتبتهم الاعاجم فاجتمعوا الى *c* أُلّيس وعليهم عبد الأَسْوَد العجليّ وكان اشدَّ الناس على اولئك النصارى مسلمو بنى عجل عُتيبة بن النهّاس وسَعيد بن مُرّة وفُرات بن حيّان والمثنّى بن لاحق ومذعور بن عَدىّ وكتب اردشير الى بَهْمن جاذَوَيْه وهو بقُسْيَاثا *d* وكان رافِدَ فارس فى يوم من ايّام شهرهم وبنَوْا شهورهم كلَّ شهر على ثلثين يوما وكان لاهل فارس فى كلّ يوم رافد قد نُصب لذلك يرفدهم عند الملك فكان رافدهم بهمن روز *e* أَنْ سِرْ حتّى تقدم أُلّيس بجيشك الى من اجتمع بها من فارس ونصارى العرب فقدّم 26 بهمن جاذويه جابانَ وأَمره بالحثّ وقال كفكف نفسك وجندك من قتال القوم حتّى ألحق بك الّا أن يعجّلوك فسار جابان نحو أُلّيس وانطلق بهمن جاذويه الى اردشير ليُحْدِث به عهدا وليستأمره *f* فيما يريد ان *يُشير به *g* فوجده مريضا فعرّج عليه واخلى *h* جابانُ بذلك الوجه ومضى حتّى اتى أُلّيس فنزل بها فى صفر واجتمعت اليه المسالح التى كانت بإزاء العرب *i* وعبدُ الاسود فى نصارى *العرب من *k* بنى عجل *l* وتيم اللّات وضُبَيعة

a) C om. *b*) C يصارهم (i. e. نُصّارهم?). *c*) Kos. et Now. على. *d*) Kos. et IA بقشيناثا, C بفسيناثا, IH[1] نعسياثا, IH[2] نفسياثا, cf. Jâcût IV, ٩٩. *e*) I. e. secundo die mensis; Kos. بسورا; C loco روز ان سر habet روزرس. *f*) C وليسامره, Kos. وليشاوره. *g*) Kos. يسير به, C يستشيره. *h*) C واجلا. *i*) Kos. الفرات. *k*) IH om. *l*) Kos. بكر.

وعربُ الضاحية من اهل الحيرة وكان جابر بن بُجير نصرانيّا فساند عبد الاسود * وقد كان خالد *a* بلغه تجمُّع عبد الاسود وجابر وزهير *b* فيمن تأشّب اليهم فنهد لهم ولا يشعر بدنوّ جابان وليست لخالد همّة الّا من تجمّع له من عرب الضاحية ونصاراهم فاقبل فلمّا طلع على جابان بأُلّيس قالت الاعاجم لجابان انعاجلهم ام نغدّى الناس ولا نُريهم انّا نحفل بهم ثمّ نقاتلهم بعد الفراغ فقال جابان ان تركوكم والتهاونَ بهم *c* فتهاونوا ولكنّ ظنّى بهم *d* ان سيعاجلوكم ويعجّلونكم عن الطعام فعصوه وبسطوا البُسُط ووضعوا الاطعمة وتداعوا *e* اليها وتوافوا اليها *f* فلمّا انتهى خالد اليهم وقف وأمر بحطّ الأثقال فلمّا وُضعت توجّه اليهم ووكّل خالد بنفسه حوامىَ يحمون ظهره ثمّ ندر *g* أمام الصفّ فنادى اين أبْجَر *h* اين عبد الاسود اين مالك بن قيس رجلٌ من جَذْرة *i* فنكلوا عنه جميعا الّا مالكا فبرز له فقال له خالد يا ابن الخبيثة ما جرّأك علىّ من بينهم وليس فيك وفاء فضربه *k* فقتله وأجهض الاعاجمَ عن طعامهم قبل ان يأكلوا فقال جابان الم اقُلْ لكم يا قوم اما *l* والله ما دخلَتْنى من رئيس وحشة قطّ

a) C وكان خالد قد. *b*) Kos. بن بجير, IH add. العبسى. *c*) Kos. بكم. *d*) C بكم, Kos. om. *e*) Kos. تذارعوا. *f*) IH عليها. *g*) C بدر, Kos. برز. *h*) Non scribendum esse ابن ابجر, ut fecit IA II, ٢٩٧, 15, probat ٢٠٣٤, 6. Est hic, ut videtur, ابجر بن جابر بن بُجير; cf. supra p. ١٩٦٨, 11 et ann. *q*. *i*) Kos. et C حذّره, IH[1] جُذْرَة, IH[2] جدره; cf. *Moschtabih* ١٨٤, ann. 3. *k*) C نُضّن به i. e. يُضَنّ به. *l*) Kos. om., IH لا.

حتّى كان اليوم فقالوا *a* حيث لم يقدروا *b* على الاكل تجلُّدًا تَدَعُها حتّى نفرغ منهم ونعود اليها فقال جابان وايضا اظنّكم والله لهم وضعتموها وانتم *c* لا تشعرون فالآن فأطيعونى سُمّوها فان كانت لكم فأهْونْ هالك وان كانت عليكم كنتم قد صنعتم شيئًا وأبلَيْتم عُذرا فقالوا لا اقتدارًا *d* عليهم فجعل جابان على مجنّبَتَيْه *e* عبد الاسود وأبجر وخالد *على تعبيته *f* فى الايّام الّتى قبلها فاقتتلوا قتالا شديدا والمشركون يزيدهم كَلَبًا وشدّةً ما يتوقّعون من قدوم بهمن جاذويه فصابروا * المسلمين للذى كان *g* فى علم الله ان 28 يصيّرهم اليه وحَرِبَ *h* المسلمون *i* عليهم وقال خالد اللهمّ انّ لك علىّ ان منحتَنا اكتافهم ألّا أستبقى منهم احدا قدرنا عليه حتّى أُجرى نهرَهم بدمائهم ثم انّ الله عزّ وجلّ كشفهم للمسلمين ومنحهم اكتافهم فامر خالد مناديه فنادى فى الناس الاسرَ الاسرَ لا تقتلوا الّا من امتنع فاقبلت الخيول بهم افواجا مستأسرين يساقون سَوقا وقد وكّل بهم رجالا يضربون اعناقهم فى النهر ففعل ذلك بهم يوما وليلة وطلبوهم *k* الغد وبعد الغد حتّى انتهوا الى النهرين ومقدارِ ذلك من كلّ جوانب أُلّيس فضرب اعناقهم وقال له القعقاع واشباهٌ له لو انّك قتلت اهل الارض لم تجرِ دماؤهم انّ الدماء لا تزيد على ان ترقرق *l* منذ نُهيت عن السيلان

---

a) Kos. فقال. *b*) Kos. نقدروا (sic!). *c*) Kos. وانكم. *d*) Kos. اقتدار. *e*) C et IH[1] مجنّبته. *f*) Kos. من على مجنّبتيه. *g*) Kos. المسلمون الذى. *h*) C وحرد. *i*) Kos على المسلمين. *k*) Kos. وطلبوا اثرهم من. *l*) Kos. add. وجه الارض.

ونُهيت الارض عن نشف الدماء فأُرسِلْ عليها الماء *تَبَرَّ يمينَك *a* وقد كان * صدّ الماء *b* عن النهر فاعاده فجرى دمًا عبيطًا فسُمّى نهر الدم لذلك الشأن الى اليوم، وقال آخرون منهم بَشير بن الخَصاصيّة قال وبلغنا انّ الارض لمّا نشفت دم ابن آدم نُهيت عن نشف الدماء ونُهى الدم عن السيلان الّا * مقدارَ بَرْدِه *c*، ولمّا هُزم القوم وأُجلوا عن عسكرهم ورجع المسلمون من طلبهم ودخلوه وقف خالد على الطعام فقال قد نفّلتكموه فهو لكم وقال كان رسول الله صلّعم اذا اتى على طعام مصنوع نفّله فقعد عليه المسلمون لعشائهم بالليل وجعل من لم ير الارياف ولا يعرف الرُّقاق يقول ما هذه الرقاع البيض وجعل من قد عرفها يجيبهم ويقول لهم مازحًا هل سمعتم برقيق العيش فيقولون نعم فيقولون هو هذا *d* فسُمّى الرقاق وكانت العرب تسمّيه القِرَى *e*، حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال ثنا سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبىّ عمن حدّث عن خالد انّ رسول الله صلّعم نفّل الناس يوم خَيْبَر الخبز والطبيخ والشواء وما اكلوا غير ذلك فى بطونهم غيرَ متأثّليه *f*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن * طلحة عن *g* المغيرة قال كانت على النهر ارحاء فطحنت بالماء وهو احمر قوت العسكر *h* ثمانية عشر الفا او يزيدون ثلثة ايّام، وبعث خالد بالخبر مع رجل يُدعى جَنْدَلًا من بنى عجل وكان

a) Vel, si mavis, تُبِرِّ يمينَك, ut Kos., IA II, ٣٩٧ paen. *b*) C الماء انقطع. *c*) Kos. بمقدار بِرْدَة, C مقدار بيرده. *d*) C اذا. *e*) Kos. et IK القِرن. *f*) Sic scripsi cum IH et IK; Kos. متابلة, C متاتليه. *g*) Kos. om. *h*) IH add. وهم.

دليلا صارما فقدم على ابى بكر *بالخبر وبفتح أُلّيس وبقدر الفىء 30 وبعدّة السبى وبما حصل من الاخماس وبأهل البلاء من الناس فلمّا قدم على ابى بكر *a* فرأى صرامته وثبات خبره قال *b* ما اسمك قال جَنْدَل قال ويهًا جندلُ

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامَا وَعَوَّدَتْهُ الكَرَّ وَالإقْدامَا *c*

وأمر له بجارية من ذلك السبى فولدت له، قال وبلغت قتلاهم من أُلّيس سبعين الفا جُلُّهم من أَمْغِيشِيَا *d*، قال ابو جعفر قال لنا عبيد الله بن سعد قال عمّى سألت عن امغيشيا بالحيرة فقيل لى مَنِيشِيَا *e* فقلت لسيف فقال *هذا اسمان *f* ☆ 32

حديث أَمْغِيشِيَا

فى صفر وأفاءها الله عزّ وجلّ بغير خيل *g*، ثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد عن *h* ابى عثمان وطلحة عن المغيرة قالا لمّا فرغ خالد من وقعة أُلّيس نهض فأتى *i* امغيشيا وقد اجلاهم عما فيها وقد جلا اهلها وتفرّقوا فى السواد *ومن يومئذ صارت السَّكَرات فى السواد *k* فأمر خالد

---

a) Haec in C desunt. *b*) Kos. فقال. *c*) Versus, cujus hemistichium prius in proverbium abiit, Nâbighae esse fertur; cf. Freytag *Prov.* II, 745 (Meid. II, ٢٤.) et Ahlwardt, *Dîwâns* ١٧٥. *d*) Jâcût I, ٣٦٣ de litteris ش et ى vocalibus instruendis nil prodit, Wüstenfeld أَمْغِيشِيَا scripsit; ى apud Kos. et C (?) c. teschd. *e*) Kos. منيشيّا, C ميشيا. *f*) C هكذا سمعت. *g*) Kos. add. على المسلمين. *h*) C بن. *i*) IH add. على. *k*) C om.; IH الشكرات; IH add. وصار التجلاء (التجلّاء) شكرات لمن لجئوا اليه.

بهدم امغيشيا وكلِّ شيء كان فى حيّزها وكانت مصرًا كالحِيرة وكان فُرات بادَقْلَى ينتهى اليها وكانت أُلّيس من مسالحها فاصابوا فيها ما لم يصيبوا مثلَه قطّ ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَحْرa بن الفُرات العِجلىّ عن ابيه قال لم يصب المسلمون فيما بين ذات السلاسل وامغيشيا مثل شيء اصابوه فى امغيشيا بلغ سهم الفارس الفا وخمسمائة سوى النفلb الذى نُفّله اهلُ البلاء وقالوا جميعا قال ابو بكر رحمه حينc بلغه ذلكd يا معشر قريش *يُخبرهم بالذى اتاهe عدا اسدكم على الاسد فغلبه على خراذيله * أُعجزت النساءf ان يُنْشُئواg مثل خالد ٭

حديث يوم المَقْرh وفم فُرات بادَقْلَىi

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن ابى عثمان وطلحة عن المغيرة ان الآزاذبه كان مرزبان الحيرة زمان كسرى الى ذلك اليوم فكانوا لا يمدّ بعضهم بعضا الّا باذن الملك وكان قد بلغ نصف الشرف وكان قيمة قلنسوته خمسين الفا فلمّا اخرب خالد امغيشيا وعلاk اهلها سَكَراتl *لدهاقين القرى علمm الآزاذبه *انه غير متروك فأخذn فى امره وتهيّأ لحرب خالدo *وقدّم ابنه ثم خرج فى اثرهp *حتّى عسكر

a) C بحيى, Kos. جرير; cf. ۲۰۳۸, ١١. b) C التنفل, IH الانفال نفّلها الله. c) C حيث. d) Kos. الخبر. e) Kos. om., C add. الله. f) IH أَعْجَزَ النساءُ; IK et Now. عجزت (عاجز) النساء ان يلدن. g) Sic codd.; Kos. بنسلن. h) Cf. Jâcût IV, ٩٠٥; Kos. الفرّ, C المقرّ. i) C add. وفتح الحيرة. k) C ودعا. l) IH شكرات. m) Kos. الدهاقين. n) Solus IH[2] habet ف. o) Kos. om. p) Kos. et C om. سار.

خارجا من الحيرة a وامر * ابنه بسدّ b الفرات ولمّا استقلّ خالد 34
من امغيشيا وحمل الرَّجْل c في السفن مع * الانفال والاثقال d لم *يفجأْ خالداه e الّا والسفن جوانح فارتاعوا لذلك فقال الملّاحون إنّ اهل فارس فجّروا الانهار فسلك الماء غير طريقه فلا يأتينا الماء الّا بسدّ الانهار فتعجّل خالد في خيل نحو ابن الآزاذبه فتلقّاه على فم العَتيق خيلٌ f من خيله فجتّهم وهم آمنون لغارة خالد في تلك الساعة * فأنامهم بالمَقْر g ثمّ سار من فوره وسبق الاخبارَ الى ابن الآزاذبه حتّى يَلْقاه وجنده على فم فرات بادقلى فاقتتلوا فأنامهم وفجّر الفرات وسدّ الانهار وسلك الماء سبيله ،،

سى السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن ابى عثمان وطلحة عن المغيرة وبحر h عن ابيه قالوا وسا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال سا سيف عن محمّد عن ابى عثمان وطلحة عن المغيرة قالا لمّا اصاب خالد ابن الآزاذبه على فم فرات بادقلى قصد للحيرة واستلحق اصحابه وسار حتّى ينزل بين i الخَوَرْنَق والنَّجَف فقدم خالد الخورنق وقد قطع الآزاذبه الفرات هاربا من غير قتال وانّما حداه k على الهرب * ان الخبر l وقع اليه بموت اردشير وبمُصاب ابنه وكان عسكره بين الغَرِيَّيْن والقصر الابيض ولمّا تتامّ اصحاب خالد اليه بالخورنق خرج من العسكر m حتّى يعسكر بموضع عسكر الآزاذبه بين الغريّين والقصر

a) C om. b) C ان تسدّ. c) C الرجال. d) Kos. الاثقال.
e) Kos. et C يُفجأْ خالد. f) IH فلقى خيلا. g) Kos. بايامهم بالمقرّ.
h) C ونجر. i) C om., Kos. بالخورنق. k) IH جَرَّأه. l) Kos. الخبر الذى. m) Kos. المعسكر, IH الخورنق.

الابيض واهل الحيرة متحصّنون فادخل خالد الحيرة الخيل من
عسكره وأمّر بكلّ قصر رجلا من قوّاده يحاصر اهله ويقاتلهم فكان
ضرار بن الأزْوَر محاصرا القصر الابيض وفيه اياس بن قَبيصة الطائىّ
وكان ضِرار بن الخطّاب محاصرا قصر العَدَسيّين a وفيه عَدىّ بن
عَدىّ المقتول وكان ضِرار بن مقرِّن المُزَنىّ عاشرُ عشرة اخوة له
محاصرا قصر بنى b مازن c وفيه ابن أكّال وكان المثنّى محاصرا قصر
ابن d بُقيلة وفيه عمرو بن عبد المسيح e فدعوهم جميعا واجّلوهم
يوما فأبى اهل الحيرة ولجّوا فناوشهم المسلمون، حدّثنى عبيد
الله بن سعيد f قال حدّثنى عمّى عن سيف عن الغُصْن g بن القاسم
رجل من بنى كنانة قال ابو جعفر هكذا قال عبيد الله وقال
السرىّ فيما كتب به الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن الغُصْن g
ابن القاسم عن رجل من بنى كنانة قال عهد خالد الى امرائه
36 ان يبدؤوا بالدعاء فان قبلوا قبلوا منهم وان ابَوْا أَن يؤجّلوهم يوما
وقال لا h تُمكّنوا عدوّكم من آذانكم فيتربّصوا بكم الدوائرَ ولكن
ناجزوهم ولا تردّدوا i المسلمين عن قتال عدوّهم فكان اوّل القوّاد k
انشب l القتال بعد يوم اجّلوهم فيه ضرار بن الازور وكان على
قتال اهل القصر الابيض فاصبحوا وهم مُشرِفون فدعاهم الى m احدى
ثلث الاسلام او الجزاء او المنابذة فاختاروا المنابذة * وتنادوا عليكم n

---

a) Sic scripsi cum IH et Belâdh. ٢٤٤, 3; Kos., C et IA الغريّين. b) IA ابن. c) IH زمان. d) IH بنى. e) Ita codd. hic et deinde; supra ٢٠١٩, 5 seq. et Belâdh. p. ٢٤٣ عبد المسيح بن عمرو. f) Codd. سعد. g) C s. p. h) IH add. تؤخّروهم ولا. i) Kos. تردّوا. k) Kos. add. الذى. l) C add. فى. m) Kos. بين. n Kos. وتبادوا عليهم.

الخزازيف *a* فقال ضرار *b* تنحّوا لا ينالكم *c* الرمى حتّى ننظر فى الذى هتفوا به فلم يلبث ان امتلأ رأس القصر من رجال متعلّقى المخالى يرمون المسلمين بالخزازيف *a* وهى المداحى من الخزف *d* فقال ضرار ارشقوهم فدنوا منهم فرشقوهم بالنبل فأعروا رؤوس الحيطان ثمّ بثّوا *e* غاراتهم فيمن يليهم وصبّح امير كلّ قوم اصحابه بمثل *f* ذلك فافتتحوا الدور والدّيرات *g* واكثروا القتل. فنادى القسّيسون والرهبان يا اهل القصور ما يقتلنا غيركم فنادى اهل القصور يا معشر العرب قد قبلنا واحدة من ثلث * فادّعوا بنا *h* وكفّوا عنّا حتّى تبلّغونا خالدا فخرج اياس بن قبيصة واخوه الى ضرار بن الازور *i* وخرج عدىّ بن عدىّ وزيد بن عدىّ *k* الى ضرار بن الخطّاب وعدىّ الاوسط *l* الذى رثته امّه وقُتل يوم ذى قار *m* وخرج عمرو بن عبد المسيح وابن اكّال هذا الى ضرار بن مقرّن وهذا الى المثنّى بن حارثة فارسلوهم الى خالد وهم على مواقفهم. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن ابى عثمان وطلحة عن المغيرة قالا قال كان اوّل من طلب الصلح عمرو بن عبد المسيح بن قيس بن حيّان ابن الحارث وهو بُقيلة وانّما سمّى بُقيلة لانّه خرج على قومه فى

---

a) C s. p., Kos. الخذاريف. *b*) Seqq. ad ضرار l. 4 in utroque IH codice desiderantur. *c*) Sic Kos. et C; exspectaveris ينلكم. *d*) C s. p. *e*) C شنوا. *f*) Kos. مثل. *g*) IH الديران. *h*) IH in marg. فدّعونا. *i*) Seqq. ad الخطّاب l. 11 om. Kos. *k*) IH add. الاوسط. *l*) Kos. add. ابن. *m*) IH add. هو واخوه جميعا.

بُرْدَيْن اخضرَيْن فقالوا يا حارِ *a* ما انت الّا بُقَيلة خضراء وتتابعوا *b*
على ذلك فارسلهم الرؤساء الى خالد مع *c* كلّ رجل منهم ثقة *d*
ليصالح عليه *e* اهلَ الحصن فخلا خالد بأهل كلّ *e* قصر منهم دون
الآخرين وبدأ بأصحاب عدىّ وقال ويحكم ما انتم اعربٌ فما تنقمون
من العرب او عجمٌ فما تنقمون من *f* الانصاف والعدل فقال له
عدىّ بل عرب عاربة وأُخرى متعرّبة فقال لو كنتم كما تقولون
لم تحادّونا وتكرهوا *g* امرنا فقال له عدىّ *h* ليدلّك على ما نقول
38 أنّه ليس لنا لسان الّا بالعربيّة فقال صدقتَ وقال اختاروا *i*
واحدة من ثلث أن تدخلوا فى ديننا فلكم ما لنا وعليكم ما
علينا إن نهضتم وهاجرتم *وإن اقتم *k* فى دياركم * او الجزية *l*
او *m* المنابذة والمناجزة فقد والله اتيتكم بقوم هم على الموت احرص
منكم على الحياة فقال بل نعطيك الجزية فقال خالد تبًّا لكم
ويْحكم إنّ الكُفر فلاة مَضَلّة فاحمقُ العرب مَن سلكها فلقيه
دليلان احدهما عربىّ *n* فتركه واستدلّ الاعجمىّ فصالحوه على
مائة الف وتسعين الفا وتتابعوا *o* على ذلك وأهدوا له هدايا
وبعث بالفتح والهدايا الى ابى بكر رحمه مع الهُذيل الكاهلىّ فقبلها
ابو بكر من الجزاء وكتب الى خالد أن احسب لهم هديّتهم من

a) Kos. جارُ, C حيان; cf. Ibn Dor. ٢٨٥. *b*) IH وتبايعوا. *c*) C ومع. *d*) IH melius نقتْه. *e*) Kos. om. *f*) Kos. add. من اعذا العجم. *g*) C وتكرهون. *h*) In utroque IH codice انه superscriptum. *i*) Kos. اختر. *k*) IH او اقتكم. *l*) Kos. et C فالجزية. *m*) Kos. فان ابيتم و. *n*) Kos. add. والآخر عجمىّ. *o*) Kos. وتبايعوا.

الجزاء a الّا أن تكون b من الجزاء وخذ بقيّة ما عليهم فقوّ بها اصحابك، وقال ابن بُقيلة c

أَبَعْدَ المُنْذِرِينَ أَرَى *سَوامًا   تُرَوِّحُ d بالخَوَرْنَقِ e والسَّدِيرِ
وبَعْدَ فَوارِسِ النُّعْمانِ أَرْعَى   قَلُوصًا f بين مُرَّةَ g والحَفِيرِ
فَصِرْنا بعد هُلْكِ h ابى قُبَيْسٍ i   كَجُرْبِ k المَعْزِ فى * اليومِ المَطِيرِ l
تُقَسِّمُنا القَبائِلُ مِن مَعَدٍّ   *عَلانِيَةً كَأَيْسارِ m الجَزُورِ
وكُنّا لا يُرامُ لنا حَرِيمٌ   فنَحْنُ كضَرَّةِ الضَّرْعِ الفَخُورِ
نُؤَدِّى n الخَرْجَ بعدَ خَراجِ كِسْرَى   *وخَرْجٍ مِن o قُرَيْظَةَ p والنَّضِيرِ
كذاك الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجالٌ   فيَوْمٌ q مِن مَساءَةٍ أو سُرُورِ
*[الجُرْب والجَرْبة والجَرِبّة الجماعة] r،

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن الغُصن بن القاسم عن رجل من بنى كِنانة ويونُس بن ابى اسحاق بنحوه s منه وقالا t

a) Kos. add. ولا تقبلها. b) Sic solus IH², ceteri يكون. c) Versus primus, tertius, quartus apud Jâcût II, ۴۹۳ et III, ۹۰, sextus ibidem IV, ۴۹۰ et apud Ibn Khord. ۱۳۸; omnes praeter quintum apud Mas'ûdîum I, 221—2 (M). d) Kos. يروح contra metrum. e) M سوى ما يروح على الخورنق. f) M رياضا. g) IH¹ in marg. مزّة, Kos. مكّة. h) IH et Jâc. III, ۹۰ مُلك; cf. Jâcût V, 178 ult. i) Kos. قبوس. k) IH¹ كجُرب, IH² s. voc., Jâc. كمثل الشاء, M كمثل الشاة. l) IH يوم مَطيرِ. m) Jâc. (III, ۹۱ اعضاء) كأنّا بعض اجزاء. n) Kos. يُؤدّى. Ibn Khord. تُؤدّى. o) Jâc. et M. وخَرْجٍ بنى. p) C قُريضة, Kos. غُرَيضة. q) M بيوم. r) Hanc glossam solus Kos. praebet. s) C بنحو, Kos. نحوا. t) Addidi و ex IH.

فكانوا يختلفون اليه ويقدّمون فى حوائجهم عمرو بن عبد المسيح فقال له خالد كم اتت عليك a قال مائتو سِنين قال فما اعجبُ ما رايت قال رايت القُرى منظومة ما بين دمشق والحيرة تخرج المرأة من الحيرة فلا تُزَوَّدُ b الّا رغيفا فتبسّم خالد وقال هل لك من
40 شيخك الّا عقْلة خرِفْتَ والله يا عمرو c ثم اقبل على اهل الحيرة فقال الم يبلغنى انكم خَبَثة خَدَعة مَكَرة فما لكم تتناولون حوائجكم بخرِف لا يدرى من اين جاء فتجاهل له عمرو واحبّ ان يريه من نفسه ما يعرف به عقلَه ويستدلّ به على صحّة ما حدّثه به فقال وحقّك ايّها الامير انّى لأُعرف من اين جئتُ قال فمن اين جئتَ d قال اقْرَبَ ام ابْعَدَ e قال ما شئتَ قال من بطن امّى قال فاين تريد قال أمامى قال وما هو قال الآخرة قال فمن اين اقصى اثرك قال من صُلب ابى قال ففيمَ انت قال فى ثيابى قال اتعقل قال اِى والله واقيّد قال فوجده حين *فرّه عضًّا f وكان اهل قريته اعلم به فقال خالد قتلَتْ أرضٌ جاهلَها وقتلَ أرضًا عالمُها g والقوم اعلم بما فيهم فقال عمرو ايّها الامير النملة اعلم بما فى بيتها من الجمل بما فى بيت النملة، وشاركهم فى هذا الحديث من هذا المكان محمّد عن ابى السَّفَر عن ذى h الجَوْشن الضبابىّ واما الزهرىّ فانّه دعا به فقال شاركهم فى هذا

a) Kos. add. من السنين. b) Kos. تَزَوَّدُ, IA تتزوّد. c) Kos. add. كذبت. d) C et IA خرجتَ. e) IH اباعد. f) Kos. et C فرّه غَضًّا. g) Vid. Freytag, *Prov.* II, p. 271 (n. 80 et 79). h) Kos. ابى falso; cf. *Moschtabih* ١٣٩ ann. 8; Ibn Hadjar I, p. ٩٩٣ et Wüstenf. *Register* p. 184.

لحديث رجل من الضِباب قالوا وكان مع ابن بقيلة مَنْصَف له متعلّق كيسا فى حَقْوه فتناول خالد الكيس ونثر ما فيه فى راحته فقال ما هذا يا عمرو قال هذا وأمانة الله سمّ ساعة قال ولمّ تحتقب السمّ قال خشيت [a] ان تكونوا على غير ما رايتُ وقد اتيتُ على اجلى والموت احبُّ الىّ من مكروه أُدخله على قومى واهل قريتى فقال خالد انّها لن تموت نفس حتى تأتى على اجلها وقال بسم الله خير الاسماء، ربّ الارض وربّ السماء، الذى ليس يضرّ مع اسمه داء، الرحمن الرحيم فأهووا اليه ليمنعوه منه وبادرهم فابتلعه فقال عمرو والله يا معشر العرب لتملكُنّ ما اردتم ما دام منكم احد ايّها القَرن واقبل على اهل الحيرة فقال لم ار كاليوم امرا [b] اوضح اقبالا، وابى خالد ان يكاتبهم الّا على اسلام كَرامة بنت عبد المسيح الى شُوَيل [c] فثقُل ذلك عليهم فقالت هوّنوا عليكم وأسلمونى فانّى سأُفتدى ففعلوا وكتب خالد بينه وبينهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه خالد ابن الوليد عديًّا وعمرا ابنى عدىّ وعمرو بن عبد المسيح واياس ابن قبيصة وحيرى [d] بن أكّال *وقال عبيد الله جبرىّ [e] وهم 42 نقباء اهل الحيرة ورضى بذلك اهل الحيرة وامروهم [f] به عاهدهم على تسعين ومائة الف درهم تُقبَل فى كلّ سنة جزاء عن [g] ايديهم فى الدنيا رهبانهم وقسّيسيهم [h] الّا من [i] كان منهم على غير ذى

a) C حَسبتُ. b) Kos. امرءًا. c) C شويك, IK شريك. d) C وخرى, IH s. p. e) IH om.; loco جبرى C وجرى. f) C وامرهم, deinde وعاهدوهم. g) Kos. على. h) IH add. وجماعتهم, quod fortasse recipiendum est. Idem om. verba seqq. ad وقال عبيد الله ٢٠٤٥, ١. i) Kos. ما.

يد حبيسا عن الدنيا تاركا لهـا وقال عبيد الله الّا من كان غير ذى يد حبيسا عن الدنيا تاركا لهـا وسائحا*a* تاركا للدنيا

وعلى المنعة فإن لم يمنعهم*b* فلا شىء عليهم حتّى يمنعهم*b* وان غدروا بفعل او بقول فالذمّـة منهم بريئـة وكُتب فى شهر ربيع الاوّل من سنـة اثنتى عشرة ودفع الكتـاب اليهم فلمّـا كفر اهل السواد بعد موت ابى بكر استخفّوا بالكتاب وضيّعوه وكفروا*c* فيمن كفر وغلب عليهم اهل فارس فلمّا افتتح المثنّى*d* ثانيةً أدْلَوْا بذلك فلم يُجبهم اليه *وعاد بشرط*e* آخَر فلمّا غُلب المثنّى على البلاد كفروا فيمن كفر واعانوا*f* واستخفّوا واضاعوا الكتـاب فلمّـا افتتحها سعد وأدْلَوا بذلك سألهم واحدا من الشرطين فلم يجيئوا بهما فوضع عليهم *وتحرّى ما يرى انّهم مطيقون*g* فوضع عليهم*h* اربعمائة الف *سوى الحَرَزة قال عبيـد الله*i* سوى الخَرَزة*k* ” حدثنا عبيـد الله قـال حـدّثنى عمّى عن سيف والسرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصن بن القـاسم الكنـانىّ عن رجل من بنى كنانـة ويونس بن ابى اسحـاق قالا كان جرير بن عبـد الله*l* ممّن خرج مع خالد بن سعيد بن العاصى الى الشـأم فاستأذن خالدا*m* الى ابى بكر ليكلّمـه فى قومـه وليجمعهم له وكانوا اوزاعًـا فى العرب وليخلّصهم فأذن له فقـدم على ابى بكر فذكر له عِـدةً من النبىّ صلّعم وأتـاه على العدة بشهود وسألـه إنجـاز ذلك

---

a) Kos. او سائحا. *b*) C نمنعهم. *c*) Kos. وكفروه. *d*) Kos. add. السواد. Now. habet افتتحها. *e*) C ودعا لشرط (Now. عاد لشرط). *f*) C واغاثوا, IH[2] s. p.; Kos. add. العدوّ. *g*) IH يطيقون. *h*) C haec om. *i*) IH om. *k*) C الجزرة. *l*) IH (et IK) add. البجلى. *m*) C et IK add. فى الرجوع.

فغضب ابو بكر وقال له ترى شغلنا وما نحن فيه بغوث *a* المسلمين ممن *b* بازائهم من *c* الاسدين *d* فارس والروم ثمّ انت تكلّفنى التشاغل بما لا يغنى *e* عمّا هو ارضى لله ولرسوله دعنى وسر نحو خالد بن الوليد حتّى انظر ما يحكم الله فى هذين الوجهين فسار حتّى قدم على خالد وهو بالحيرة ولم يشهد شيئا ممّا كان بالعراق الّا ما كان بعد الحيرة ولا شيئا ممّا كان **44**
خالد فيه *من اهل *f* الرّدّة*، وقال *g* القعقاع بن عمرو فى ايّام الحيرة *h*

سَقَى اللّٰهُ قَتْلَى بِالفُراتِ *i* مُقِيمَةً
وأُخْرَى بِأَثْبَاجِ النِّجافِ *k* الكَوانِفِ *l*
فَنَحْنُ وَطِئْنَا بِالْكَواظِمِ هُرْمُزًا
وبِالثِّنْيِ قَرْنَىْ قَارِنٍ بِالْجَوارِفِ *m*
وَيَوْمَ أَحَطْنَا بِالْقُصُورِ *n* تَتَابَعَتْ
على الحِيرَةِ الرَّوْحاءِ إِحْدَى المَصارِفِ

---

a) IA ut scripsi; Kos. نغوث, C بعوث, IH من بُعوث. *b*) Apud IH ممن, quod et ipse primâ manu praebuit, in utroque codice a recentiore manu in فيمن mutatum est. *c*) Kos. om. *d*) IH[2] الأشدّين, IH[1] siglo معا superscripto utramque lectionem probat. *e*) IH add. عنّى. *f*) IA من قتل اهل, C من امر, Kos. بعد. *g*) Kos. add. عمرو بن. Versus primus et secundus apud Jâcût I, ٩٣٧, 20 et 21. *h*) Kos. الرِدّة. *i*) Kos., C et IK بالعراق. *k*) IH النباج. *l*) C الكوايف, Kos. et IK الكواثف. *m*) C بالجوانف, Kos. بالجوايف, IK بالحواتف. *n*) C بالحصون.

حَطَطْنَاهُمْ مِنْهاa وقَدْ كادَb عَرْشُهُمْ
يَمِيلُ بِهِ فِعْلُ الجَبانِ المُخالِفِc
رَمَيْناd عَلَيْهِم بِالقَبُولِe وقَدْ رَأَوْا
غَبُوقَf المَنايا حَوْلَ تِلْكَ المَحارِفِg
صَبِيحَةَ قالوا نَحْنُ قَوْمٌ تَنَزَّلُواh
إلى الرِّيفِ مِن أَرْضِ العُرَيْبِi المَقانِفِ

خبر ما بعد الحيرة

ثنا عبيد الله بن سعيدk الزهرىّ قال حدّثنى عمّى عن سيف عن جميل الطائىّ عن ابيه قال لمّا أُعطى شُويلl كرامة بنت عبد المسيح * قلت لعدىّ بن حاتم الا تعجب من مسئلة شويل كرامة بنت عبد المسيحm على ضُعفه قالm كان يهرف بها دهره قالn وذلك انّى لمّا سمعت رسول الله صلّعم يذكر ما رُفعo له من البلدان فذكر الحيرة فيما رُفع له وكأنّ شُرَف قصورها اضراس الكلاب عرفتُ ان قد أُرِيَها * وانّها ستُفتحp فلقّيتُهq مسئلتها *

وثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف قال قال لى عمرو

a) Kos. et IK فيها; Kos. خططناهم. b) C et IK كان. c) C s. p. d) IH منّا. e) C بالقيول, Kos. بالقيون, IK بالفتول. f) IH² غُبُوقَ, IH¹ s. voc., C عبوق, Kos. عُنُوقَ, IK عنوف. g) IH المخارف. h) IH تَمَنْزَلُوا. i) Ita IH¹ العُريب, sed dhamma manu rec. add.; IH² s. voc., Kos. العَرِيب, C العزيب. k) Codd. سعد. l) IH² ubique a prima manu شويك ut C, deinde in شويل emendatum. m) Kos. om. n) Solus Kos. habet. o) C وقع. p) Kos. وسوف تفتح. [illegible] فكعينه, IH فلغفنته.

والمجالد عن الشعبيّ والسريّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبيّ قال لمّا قدم a شويل الى خالد قال انّى سمعت رسول الله صلعم يذكر فتح الحيرة فسألته كرامة فقال هى لك اذا فُتحت عنوةً وشُهد له بذلك وعلى ذلك صالحهم فدفعها b اليه فاشتدّ ذلك c على اهل بيتها واهل قريتها ما وقعت فيه واعظموا الخَطَر فقالت لا تَخطروه ولكن اصبروا ما تخافون على امرأة بلغت ثمانين سنة فانّما هذا رجل احمق رآنى فى شبيبتى فظنّ انّ الشباب يدوم فدفعوها الى خالد فدفعها خالد اليه فقالت ما اربك الى عجوز كما d ترى فادنى قال لا الّا على حُكمى قالت فلك حكمك مُرسَلا فقال لستُ لأمّ شويل إن نقصتُك e من الف درهم فاستكثرتْ ذلك لتخدعه f ثمّ اتته بها فرجعت الى 46
اهلها فتسامع الناس بذلك فعنّفوه فقال ما كنت ارى انّ عددا يزيد على الف فأبوا عليه الّا ان يخاصمهم g فقال كانت نيّتى غاية العدد وقد ذكروا انّ العدد يزيد على الف فقال خالد اردتَ امرا واراد الله غيره نأخذ بما يظهر h وندعك ونيّتك كاذبا كنتَ او صادقا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبيّ قال لمّا فتح خالد الحيرة صلّى صلاة الفتح ثمانى ركعات لا يسلّم فيهن i ثمّ انصرف وقال لقد قاتلت يوم مُؤتة فانقطع فى يدى تسعة اسياف وما لقيت قوما كقوم لقيتهم من اهل فارس وما لقيت من اهل فارس قوما كأهل أُلّيس،

حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن عمرو والمجالد

a) IH قام. b) Kos. بدفعها. c) Kos. om. d) IH add. قد. e) C ينقصكم. f) Kos. et C للخدعة. g) IH add. فخاصمهم. h) IH ظهر. i) Kos. فيها.

عن الشعبيّ قال صلّى خالد صلاة الفتح *a* ثمّ انصرف ثمّ ذكر مثل حديث السريّ؛ حدّثنا عبيد الله قال حدّثني عمّي عن سيف والسريُّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم *b* وكان قدم مع جرير على خالد قال اتينا خالدا بالحيرة وهو متوشّح قد شدّ ثوبه فى عنقه يصلّى فيه وحده ثمّ انصرف فقال اندقّ فى يدى تسعة اسياف يوم مُؤْتة ثمّ *c* صبرتْ فى يدى صفيحة يمانية فما زالت معى؛

حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد بن عبد الله عن ابى عثمان وطلحة بن الأَعْلَم *d* عن المغيرة بن عُتيبة والغُصن بن القاسم عن رجل من بنى كنانة وسفيانَ الاحمريّ عن ماهان قالوا ولمّا صالح اهل الحيرة خالدا خرج صَلُوبا بن نسطونا *e* صاحب قُسّ الناطف حتّى دخل على خالد عسكرَه فصالحه على بانقْيا وبَسما *f* وضمن له ما عليهما وعلى ارضيهما من شاطئ الفرات جميعا واعتقد لنفسه واهله وقومه على عشرة آلاف دينار سوى الخرزة خرزة كسرى وكانت على كلّ رأس اربعة دراهم

48 وكتب لهم *g* كتابا فتمّوا *h* وتمّ ولم يتعلّق عليه فى حال غلبة *i*

---

a) C الصبح. *b*) Kos. et C خازم. *c*) Kos. add. صبرتْ و. *d*) Kos. عبد الاعلى. *e*) IH نسطوبا. *f*) Kos. بَسْمَا, IH[2] بِسْمَا, IH[1] بَسْمَا, بَسَّما, بَسمَّا; IK برسوما; Kos. III, 150 in باروسما mutandum esse censet (cf. supra p. ٢٠١٧, 1); equidem illam vocem cum voce سُمَّيَا, quae apud Jâcût III, ١٤٧ et I, ٤٨٤, 5 (سَمَّيَا, V, 55 in سُمَّيَا (sic) emendatum) legitur, cohaerere opinor. *g*) IH له خالد. *h*) IH فتمسّك, cui IH[2] به add. *i*) IH غَلْب.

فارس بغدر وشاركهم المجالد فى الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لصَلُوبا بن نسطونا وقومه انّى *a* عاهدتكم على الجزية والمنعة على كلّ ذى يدٍ بانْقِيا وبسما جميعا على عشرة آلاف دينار سوى الخرزة القوىّ على قدر قوّته والمقلّ على قدر اقلاله فى كلّ سنة وانّك قد نُقّبت على قومك وانّ قومك قد رضوا بك وقد قبلتُ *b* ومن معى من المسلمين ورضيتُ ورضى قومك فلك الذمّة والمنعة فان *c* منعناكم فلنا الجزية والّا فلا حتّى نمنعكم شهد هشام بن الوليد والقعقاع ابن عمرو وجرير بن عبد الله الحِمْيرىّ *d* وحنظلة بن الربيع وكُتب سنة اثنتى عشرة فى صفر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله عن *e* ابى عثمان عن ابن ابى مُكْنِف وطلحةَ عن المغيرة وسُفيانَ عن ماهان مِنآ عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد عن ابى عثمان وطلحةَ عن المغيرة قال كان الدهاقين يتربّصون بخالد وينظرون ما يصنع اهل الحيرة فلمّا استقام ما بين اهل الحيرة وبين خالد واستقاموا له اتته *f* دهاقين المِلْطاطَين وأتاه زاذ بن بُهَيْش دهقان فُرات سِرْيَا وصلوبا بن نسطونا بن بَصْبَهْرى *g* هكذا فى حديث السرىّ *h* وقال عبيد الله صلوبا بن بصبهرى *i*

a) IH add. قد. *b*) IH add. منك. *c*) Kos. ما. *d*) IH add. يعنى البجلىّ وجرير بن عبد الله. *e*) C بن falso. *f*) IH add. على الصلح طلب صلوبا الصلح وسمحوا له فأتته. *g*) Kos. بَصْبَهْرِىّ, IH¹ بَصْبَهْرَى, IH² بَصبهرى, C نسبهرى. IH om. seqq. ad ونسطونا. *h*) Kos. om. seqq. ad الفى الف (٢٠٥١, 2). *i*) In cod. بسهرى exstat; IA نسطونا.

ونسطونا فصالحوه على ما بين الفلاليج الى هُرْمُزْجِرْد على الفى الف وقال عبيد الله فى حديثه *a* على الف الف *b* ثقيل *c* وأنّ للمسلمين ما كان لآل كسرى ومن مال معهم عن *d* المُقام فى داره فلم يدخل فى الصلح، وضرب خالد رواقه فى عسكره وكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لزاذ بن بُهَيش وصلوبا بن نسطونا انّ لكم الذمّة وعليكم الجزية وانتم ضامنون لمن *e* نُقّبتم عليه من اهل البِهْقُباذ الاسفل والاوسط وقال عبيد الله وانتم ضامنون حربَ *f* من نُقّبتم عليه *b* على الفى *g* الف تُقبل *h* فى كلّ سنة ثم *i* كلّ ذى يد سوى ما على بانِقْيا وبَسما وانّكم قد ارضيتمونى والمسلمين وانّا قد ارضيناكم وأهلَ البِهْقُباذ الاسفل ومن دخل معكم من *k* اهل البهقباذ الاوسط على اموالهم ليس فيها ما كان لآل كسرى ومن
50 مال ميلهم شهد هشام بن الوليد والقعقاع بن عمرو وجرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ وبَشير بن عبيد *l* الله بن الخصاصيّة وحنظلة ابن الربيع وكُتب *سنة اثنتى عشرة فى صفر *m*، وبعث خالد ابن الوليد عُمّاله ومسالحه فبعث *n* فى الجباية *o* عبد الله بن

a) Kos. add. فصالحهم. *b*) IH inde a وقال om. *c*) C فقيل i. e. تقبل, quod uterque IH codex, et Lugdunensis quidem siglo خ ut lectionis varietatem, in margine exhibet. *d*) IH على. *e*) Kos. لكم, mox عليكم. *f*) Kos. على. *g*) Kos. الف. *h*) IH ثقيل. Cf. ann. *c* et supra ٢٠٤٤, 18. *i*) IH عن. *k*) Kos. على. *l*) IH عبد; secundum Ibn Hadjar I, ٣٢٤ (n. ٧٠٠) pro عبيد الله sive عبد الله scribendum est معبد, quod a scribis facile in عبد, deinde in عبد الله mutari potuit. *m*) Solus Kos. praebet. *n*) Kos. om. *o*) IH لعمل.

وَثيمة *a* النَّصْرىّ *b* فنزل فى اعلى العمل بالفلاليج *c* على المنعة وقبض الجزية وجريرَ بن عبد الله على بانِقْيا وبسما وبشيرَ بن الخصاصيّة على النَّهْرَيْن فنزل الكُوَيْفة ببانبورا *d* وسويدَ بن مقرِّن المُزنىّ الى نِسْتَر *e* فنزل العَقْر فهى تسمّى عقر سُويد الى اليوم وليست بسويد المِنقرىّ سمّيت وأَطَّ *f* بن ابى أَطّ الى رُوذمستان *g* فنزل منزلا على نهر *سُمّى ذلك النهر به ويقال له *h* نهر أُطّ الى اليوم وهو رجل من بنى سعد بن زيد مناة فهؤلاء كانوا عُمّال الخراج زمن خالد بن الوليد وكانت الثغور *i* فى زمن خالد بالسِّيب بعث ضِرار بن الأَزْور وضرار بن الخطّاب والمثنّى بن حارثة وضِرار بن مقرِّن والقعقاع بن عمرو وبُسْر *k* بن ابى رُهْم وعُتَيْبة *l* ابن النهّاس فنزلوا على السِّيب فى عُرْض سلطانه فهؤلاء امراء ثغور خالد وأمرهم خالد بالغارة والإلحاح فمخروا ما وراء ذلك الى شاطئ دجلة، قالوا ولمّا غلب خالد على احد جانبى السواد دعا

---

a) C وشيمة. *b*) Kos. et Jâcût IV, ٢٥٠ البصرى. *c*) Kos فى الفلاليج. *d*) Kos. et C ببابنورا; cf. Jâcût I, ٤٨٢. *e*) Codd تُسْتَر; cf. Hoffmann, *Auszüge* n. 831 et Jâcût IV, ٧٨٠, I, ٧٧٠ et ٣٤١. *f*) أَطّ Wüstenf., Jâc. IV, ٨٣٤, Juynboll, *Marâçid* III, ٢٤٤ et Fleischer ibid. VI, 157. أُطّ Kos. et Ibn Hadjar I, ٢٢٠, ult. *g*) Kos. رُودمَستان, IH[1] روذمُستان, IH[2] رودمستان, C indistincte ut rec. sine voc.; Wüstenf., Jâc. IV, ٨٣٥ دَوْرَقِسْتان falso, hujus loci lectionis varietas V, 476 cum nostris magis congruit; Juynboll, *Marâç.* III, ٢٤٤ رُودمَيْسان speciosum, sed non verisimile. Vid. Ibn Khord. p. ٨ et deinde. *h*) C فسمى. *i*) Kos. البعوث. *k*) Kos. et C وبشير. *l*) Kos. et C عيينة.

من اهل الحيرة برجل وكتب معه الى اهل فارس وهم بالمدائن مختلفون متساندون *a* لموت اردشير الّا انّهم قد انزلوا بهمن جاذويه ببَهُرَسِير *b* وكأنّه *c* على المقدّمة ومع بهمن جاذويه الآزاذبه فى اشباه له ودعا *d* صلوبا برجل وكتب معهما *e* كتابين *f* فأمّا احدهما فالى الخاصّة وامّا الآخر *g* فالى العامّة احدهما حِيرىّ والآخر نَبَطىّ ، ولمّا قال خالد لرسول اهل الحيرة ما اسمك قال مُرّة قال خذ الكتاب فأْت به اهل فارس لعلّ الله ان يُمِرّ عليهم عيشهم او يُسلموا او يُنيبوا وقال لرسول صلوبا ما اسمك قال هزقيل *h* قال فخُذ الكتاب وقال *i* اللهمّ أَزهق نفوسهم *k* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد وغيره *l* بمثله والكتابان بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى ملوك فارس اما بعد فالحمد لله الذى حلّ نظامكم ووهّن كيدكم وفرّق كلمتكم ولو
52 لم يفعل ذلك بكم كان شرًّا لكم فادخلوا فى امرنا ندعْكم وأرضَكم ونجوزكم الى غيركم والّا كان ذلك وانتم كارهون على غَلْبٍ على *m* ايدى قوم يحبّون الموت كما تحبّون الحياة ، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس امّا بعد فأَسلِموا

---

a) C متساترون. *b*) Kos. نهر سير, C بنهرشير, IH ببَهرشِير; cf. Jâcût I, ٧٦٨, Nöldeke *Sas.* p. 16 et Ibn Khord. ٧ ann. *l*. *c*) Kos. et IA (كانّه مقدّمة لهم) secutus sum; C وكان به, IH وكان (qui post المقدّمة add. (l. بالشيز (بالشِّبير مِلكود بالشِّبير ملك هو اذ)). *d*) Scil. خالد, ut add. IH. *e*) Sic scripsi cum IH; Kos. et C معه. *f*) Kos. om. *g*) Kos. et C احدهما. *h*) Kcs. et C هرقيل, deinde أَزهق. *i*) Kos. وقل. *k*) Kos. بنفوسهم. *l*) C وعمرو. *m*) C om.

تسلموا والّا فاعتقدوا منّى الذمّة وأدّوا الجزية والّا فقد جئتكم بقوم يحبّون الموت كما تحبّون شُرب *a* الخمر، حدّثنى عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن محمّد بن نُوَيرة عن ابى عثمان *b* والسرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن * عبد الله *c* عن ابى عثمان *d* والمهلّب بن عُقبة وزياد بن سرجس عن سياه وسفيانَ *e* الأحمرىّ عن ماهان انّ الخراج جُبىَ *f* الى خالد فى خمسين ليلة وكان الذين ضمنوه والذين هم رؤوس الرساتيق رُهُنًا فى يديه فأعطى ذلك كلّه للمسلمين *g* فقووا به على امورهم وكان اهل فارس بموت اردشير مختلفين فى الملك مجتمعين على قتال خالد متساندين * وكانوا بذلك *h* سنةً والمسلمون يمخرون ما دون دجلة وليس لأهل فارس فيما بين الحيرة ودجلة امر وليست لأحد منهم ذمّة الّا الذين كاتبوه واكتتبوا منه وسائر اهل السواد جُلّاء *i* ومتحصّنون *k* ومحاربون واكتُتب عُمّال الخراج وكتبوا البرآآت *l* لاهل الخراج من نسخة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم براءة لمن كان من كذا وكذا من الجزية التى صالحهم عليها الامير خالد بن الوليد وقد قبضتُ الذى صالحهم عليه خالد وخالد والمسلمون لكم يد على *m* من بدّل صلح خالد ما اقررتم بالجزية وكففتم *n* امانُكم امان *o* وصلحُكم صلح نحن لكم

---

a) Kos. om *b*) Kos. add. زياد بن عبد الرحمن. *c*) C نويرة. *d*) C add. والسرىّ عن شعيب. *e*) C add. بن. *f*) Kos. جبى. *g*) Kos., IA et var. l. in IH[2] المسلمين, uterque IH in marg. فى. *h*) IH كان ذلك. *i*) Kos. خلا, C خلاهم. *k*) Kos. et C sine و. *l*) C البراوات. *m*) C add. كل. *n*) Kos. وكننه. *o*) C add. الله.

على الوفاء وأشهدوا لهم النفر من الصحابة الذين كان خالد اشهدهم هشامًا *a* والقعقاع وجابر بن طارق وجريرا *a* وبشيرا *a* وحنظلة وأَزْداذ *b* والحجّاج بن ذى العُنُق ومالك بن زيد *c*،، ـــ حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف عن عطيّة بن الحارث عن عبد خير *d* قال وخرج *e* خالد وقد كتب اهل *الحيرة عنه *f* كتابا انّا قد ادّينا الجزية الّتى عاهدنا عليها خالد العبد
54 الصالح والمسلمون عباد الله الصالحون على ان يمنعونا واميرهم البغيَّ *g* من المسلمين *h* وغيرهم، وامّا السرىّ فانّه قال فى كتابه الىّ ـــ حدّثنا شعيب عن سيف عن عطيّة بن الحارث عن عبد خير عن هشام بن الوليد قال فرغ خالد ثم سائر *k* الحديث مثل حديث عبيد الله بن سعد،، ـــ حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى عن سيف والسرىُّ عن شعيب عن سيف عن عبد العزيز ابن سياه عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن *l* الهُذيل الكاهلىّ نحوا منه قالوا وأمر *m* الرسولين اللذين بعثهما ان يوافياه بالخبر *n*

---

a) C et IH in nominativo ponunt. *b*) Kos. وارداذا, C وارذاذ; Ibn Hadjar I, ٢٠٧, n. ٤٣٦ ازداد (obiter moneo h. l. pro الخصاصيّة scribendum esse الخصاصيّة). *c*) Ibn Hadjar III, ٩٩٨ بريد. *d*) C جبير; IH ut solet traditionariorum nomina omittit. *e*) Scripsi cum IH; Kos. فرغ, C وفرغ, quam as-Sarii lectionem esse ex iis, quae proxime sequuntur, apparet. *f*) Kos. الذمّة. *g*) IH خالد, deinde in utroque codice lacuna, quam quidem in Lugd. manus posterior, من sequenti deleto, eadem particula [illegible] levit. *h*) C haec om. inde a عباد الله. *i*) C s. p. *k*) Kos. [illegible] *l*) [illegible] ابى; al-Hodheil supra p. ٢٠٤١, 16 victoriae nuntius [illegible] missus. *m*) Kos. add. خالد. *n*) IH بالحيرة.

واقام خالد فى عمله سنة ومنزله الحيرة يصعّد ويصوّب قبل خروجه الى الشأم وأهل فارس يخلعون ويملّكون ليس الّا الدفع عن بَهُرَسِير وذلك انّ شِيرَى بن كسرى قتل * كلّ من a يناسبه الى * كسرى بن قُباذ b ووثب اهل فارس بعده وبعد اردشير ابنه فقتلوا كلّ من c بين * كسرى بن قباذ b وبين بَهْرام جُور فبقوا لا يقدرون على من يملّكونه ممّن يجتمعون عليه ٭ حدّثنا عبيد الله قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى سيف عن عمرو والمجالد عن الشعبىّ قال اقام خالد بن الوليد فيما بين فتح الحيرة الى خروجه الى الشأم اكثر من سنة يعالج عمل عِياض الذى سُمّى له وقال خالد للمسلمين لو لا ما عهد الىّ الخليفة لم أُتَنَقّذ d عياضا e وكان قد شَجِى وأشجى بدُومة f وما g كان دون فتح فارس شىء انّها لسنة h كأنّها سنة نساء وكان عهد اليه ان لا يقتحم عليهم وخلفه نِظام i لهم وكان بالعين عسكر لفارس وبالأنبار آخر وبالفِراض آخر ولمّا وقعت كتبُ خالد الى اهل المدائن تكلّم نساء آل كسرى فولّى الفَرُّخْزاذ k بن البِنْدُوان l

---

a) Kos. ومن كان اخوته, IA كلّ من كان. b) IA انوشروان. c) Kos. et IA add. كان. d) Kos. انتقذ, C اسقّذ. e) IH inde a لم melius ولو لا تنقّذ عياض. f) Kos. بدَوْمه. g) Addidi و, quod tantum desiderari potest, si lectionem IH accipimus. h) IH لسُنّة et سُنّة. i) IH نظامٌ. k) C الفرحدان. l) De hujus nominis pronuntiatione vide Noldeke, *Persische Studien*, Wien 1888, p. 10 et 16 (Sitzungsber. d. phil.-hist. Classe d. Kais. Akad. d. Wiss. CXVI, 1, 394 et 400); IH البندوان, Kos. البَنْدَوان, C المندوان.

الى ان يجتمع *a* آل كسرى على رجل ان *b* وجدوه، كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد * بن عبد الله *d* عن ابى عثمان وطلحة *b* عن المغيرة والمهلّب عن سياه وسفيان عن ماهان قالوا كان ابو بكر رحمه قد عهد الى خالد ان يأتى العراق من اسفل منها والى عياض ان يأتى *e* العراق من فوقها، وأيّكما ما سبق الى الحيرة فهو امير على الحيرة فاذا اجتمعتما بالحيرة ان شاء الله وقد فضضتما مسالح ما بين العرب وفارس
56 وأمنتم ان يؤتى المسلمون من خلفهم فليقم بالحيرة احدكما وليقتحم الآخر على القوم وجالدوهم عما فى ايديهم * واستعينوا بالله واتّقوه وآثروا امر الآخرة على الدنيا يجتمعا لكم ولا تؤثروا الدنيا فتسلبوهما *f* واحذروا ما حذّركم الله بترك *g* المعاصى ومعاجلة التوبة وايّاكم *h* والاصرار وتأخير التوبة، فأتى خالد على ما كان أُمر به ونزل *i* الحيرة *k* واستقام له ما بين الفلاليج الى اسفل السواد وفرّق سواد الحيرة يومئذ على جرير بن عبد الله الحميرىّ وبشير بن الخصاصيّة وخالد بن الواشمة *l* وابن ذى العنق وأطّ وسويد وضرار *m* وفرّق سواد الأُبلّة على سويد بن مقرّن وحسكة

a) Kos. اجتمع. *b*) Kos. om. *c*) Hoc et quae sequuntur usque ad واستقام IH hoc loco omittit, cum antea fol. 114 i. e. supra p. ٢٠٢٢, quae cum nostris conferas, exposita sint. *d*) Kos. عن عبد الرحمن. *e*) Kos. يُمالىّ. *f*) IH haec quoque, mutata quidem quodammodo, priore loco habuit. *g*) C تبرك [illegible] وتعدى من. *h*) Kos. وايّاى. *i*) Kos. وترك. *k*) Hinc rursus [illegible] IH. *l*) IH والشمة. *m*) Kos. et C بن ضرار falso.

الحَبَطىّ a والحُصين بن ابى الحُرّ وربيعة بن عِسْل b واقرّ c المسالح على ثغورهم واستخلف على الحيرة القعقاع بن عمرو وخرج خالد فى عمل عياض ليقضى d ما بينه وبينه ولاغاثته فسلك الفَلّوجة حتّى نزل بكَرْبَلاء وعلى مسلحتها عاصم بن عمرو وعلى مقدّمة خالد الأقرع بن حابس لأنّ e المثنّى كان على ثغر من الثغور التى على f المدائن فكانوا يغاورون اهل فارس وينتهون الى شاطئ دجلة قبل خروج خالد من الحيرة وبعد خروجه فى اغاثة عياض، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى رَوْق عمن شهدهم بمثله * الى ان g قال واقام خالد على كَرْبَلاء ايّاما وشكا اليه عبد الله بن وثيمة الذُّباب فقال له خالد اصبر فانّى انّما اريد ان استفرغ المسالح التى أُمِر بها * عياضٌ فنُسكنها العرب فتأمن جنود المسلمين ان يؤتوا من خلفهم وتجيئنا العرب آمنةً وغير متعْتعة وبذلك امرنا h الخليفة ورأيه يعدل نجدة الأمّة وقال رجل من أشْجَع فيما شكا ابن وثيمة i

*لقد حُبِسَتْ k * فى كَرْبَلاء l مطيّتى
* وفى العَيْنِ m حتّى عاد غَثًّا سمينُها
اذا رحلَتْ n من مَبْرَك رجعَتْ له

a) Kos. الجبلى; Ibn Hadjar I, ٩٧٣ الحنظلى. b) Vocales sunt ex IH. c) IH add. امراء. d) IH² ليُفْضى. e) IH الّا ان. f) IH تلى. g) E conj.; Kos. om., C الى. h) Haec verba ex IH petita e Kos. et C exciderant. i) Versus sequentes etiam apud Jâc. IV, ٢٥٠, 15—17. k) C ولقد حُبست; cf. Wüstenfeldii annot. Jâc. V, 389. l) C et IH بكربلاء. m) C om. و; IH وبالعين. n) E conj.; codd. et Jâcût رحلت; seq. مبرك solus Kos. praebet, ceteri منزل.

*لَعَمْرُ ابيها *a* انّنى لَأُهينُها *b*
ويَمْنعها *c* من *ماء كلّ شريعة *d*
رِفاق *e* من الذِبّان *f* زُرْقٌ عيونُها

58 حديث *g* الأنْبار وهى ذات العيون وذكر كَلْواذى

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة واصحابهما قالوا خرج خالد بن الوليد فى تعبيته الّتى خرج فيها من الحيرة *h* وعلى مقدّمته الأَقْرَع بن حابس فلمّا نزل الأقرع المنزل الذى يُسلمه الى الأنبار انتج قوم من المسلمين ابلهم فلم يستطيعوا العُرجة ولم يجدوا بدًّا من الاقدام ومعهم بنات مخاض تتبعهم فلمّا نودى بالرحيل صرّوا الأمّهات واحتقبوا المنتوجات لأنّها لم تطق السير فانتهوا ركبانا الى الأنبار وقد تحصّن اهل الأنبار وخندقوا عليهم واشرفوا من حصنهم وعلى تلك الجنود شيرزاذ صاحب ساباط وكان اعقلَ اعجميّ يومئذ واسودَه واقنعَه فى الناس العرب والعجم فتصايح عرب الأنبار يومئذ من السور وقالوا صبّح الأنبار شرّ جَمَلٌ *i* يحمل *k* جُمَيْلة *l* وحِمْلٌ *m* تُرِبّهُ *n* عُوذٌ *o* فقال شيرزاذ ما يقولون ففُسّر له فقال امّا هؤلاء فقد قضوا على انفسهم

a) Ita IH; C لعمروابيها, Kos. et Jâc. لَعَمْرِى وأَبِيهَا. *b*) Kos. لا أُهينها. *c*) IH[1] وتمنعها, IH[2] s. p. *d*) Kos. مَآكِلَ وشريعة. *e*) C رقاق. *f*) Kos. الذباب. *g*) Hic rursus incipit cod. B f. 99 v. *h*) B et C الانبار. *i*) IH جُبَيْل, et Lugd. in marg. تصغير جِبْل. *k*) B om. *l*) Vocal. ap. IH; IH[1] جُمَيْلة, Kos. جبله. *m*) B وجمل. *n*) Kos. [illegible] [illegible] [illegible] sine punctis. *o*) Codd. s. p.

وذلك انّ القوم اذا قضوا على انفسهم قضاء كان يلزمهم والله لئن لم يكن خالد مجتازا لأصالحنّه فبيناهم كذلك قدم خالد على المقدّمة فاطاف بالخندق وأُنشب القتال وكان قليل الصبر عنه اذا رآه او سمع به وتقدّم الى رُماته فأوصاهم وقال انّى ارى اقواما لا علم لهم بالحرب فارموا عيونهم ولا تَوَخَّوْا *a* غيرها فرموا رِشقا واحدا ثم تابعوا ففقئ الف عين يومئذ فسُمّيت تلك الوقعة ذات العيون وتصايح القوم *b* ذهبت عيون اهل الأنبار فقال شيرزاذ ما يقولون ففسّر له فقال * آباذ آباذ *c* فراسل *d* خالدا فى الصلح على امر لم يرضه خالد فردّ رسله وأتى خالد اضيق مكان فى 60 الخندق برذايا الجيش فنحرها ثم رمى بها فيه فافعمه ثم اقتحم الخندق والرذايا جسورهم فاجتمع المسلمون والمشركون فى الخندق وأرز القوم الى حصنهم وراسل شيرزاذ خالدا فى الصلح على ما اراد فقبل منه على ان يخلّيه *e* ويُلحقه بمأمنه *f* فى جريدة خيل *g* ليس معهم من المتاع والاموال شىء فخرج شيرزاذ فلمّا قدم على بَهْمَن جاذويه فاخبره الخبر لامه فقال انّى كنت فى قوم ليست لهم عقول وأصلهم من العرب فسمعتهم مقدمَهم علينا يقضون على انفسهم وقلّ ما قضى قوم على انفسهم قضاء الّا وجب عليهم ثم قاتلهم الجند ففقأوا * فيهم وفى *h* اهل الارض الف عين فعرفتُ انّ المسالمة اسلم *i*،

---

a) C s. p., B توخروا. *b*) Kos. الناس. *c*) E conj.; B ابان, C s. p., IH ابار, Kos. اياد. *d*) B وارسل, Kos. فواسى. *e*) B يُحليه, C تحليه. *f*) Kos. بمأمَنة, Now. مأمنه. *g*) Kos., IA et Now. om. *h*) B فيهم فى, C منهم وفى, Kos. منهم ومن. *i*) IH add. وان قرّة العين لهم وان العيون لا تَقَرّ منهم بشىء.

ولمّا اطمأنّ خالد بالأنبار والمسلمون وأمن اهل الانبار وظهروا رآهم يكتبون بالعربيّة ويتعلّمونها فسألهم ما انتم فقالوا قوم من العرب نزلنا الى a قوم من العرب قبلنا فكانت اوائلهم نزلوها ايّام بُخْتنصّر حين اباح b العربَ ثمّ لم تزل عنها فقال ممّن تعلّمتم الكتاب فقالوا تعلّمنا الخطّ من اياد وأنشدوه قول الشاعر c

قَوْمِى إيادٌ لو أنّهم أُمَمُ   او لو اقاموا فتُهْزَلَ d النَّعَمُ
قَوْمٌ لهم باحة العراق اذا   ساروا e جميعًا والخطُّ f والقَلَمُ

وصالح خالد مَن حولهم وبدأ بأهل البَوازيج وبعث اليه اهلُ كَلْواذَى ليعقد لهم فكاتبهم فكانوا عَيْبَتَه g من وراء دجلة، ثمّ انّ اهل الأنبار وما حولها نقضوا فيما كان يكون بين المسلمين والمشركين من الدُّوَل ما خلا اهل البوازيج فانّهم ثبتوا كما ثبت اهل بانقْيا، كتب h الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد العزيز يعنى i ابن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال ليس لأحد من اهل السواد عَقد k قبل الوقعة الّا بنى صلوبا وهم اهل الحيرة وكَلْواذَى وقُرى من قرى الفرات l ثمّ غدروا حتّى دُعوا الى الذمّة بعد ما غدروا، كتب m الىّ السرىّ عن

a) B solus على. b) Kos. et IK العراق add., sed falso, nam haec ad ea spectant, quae supra p. ٩٧١ seqq. exposita sunt; IK mox العرب. c) Omaija ibn abi-ç-Çalt; cf. Ibn Hischâm ٣٢, Bekrî ٤٠. d) Kos. اقامت, IK قامت. e) Kos. باروا. f) Kos. et IK واللوح. g) Kos. عَيْبَة, B عيبه. h) IH om. hanc traditionem. i) B et IK om. k) Kos. et IK عهد. l) Kos. et IK فرات. m) IH et B hanc traditionem om.

شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس قال قلت للشَّعْبىّ أُخذ السواد عنوةً *قال نعم a وكلُّ ارض الّا بعض القلاع والحصون فانّ b بعضهم صالح بـه c وبعضهم غَلَبَ d فقلت فهل لأهل السواد ذمّـة 62 اعتقدوها قبل الهرب قال لا ولكنّهم لمّا دُعوا ورضوا بالخراج وأُخذ منهم صاروا ذمّة ٭

خبر عَيْن التَّمْر

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحـة والمهلّب وزياد قـالوا ولـمّـا فـرغ خـالـد من الأنبـار واستحكمت له استخلف على الأنبـار الزِّبْرِقان بن بَـدْر وقصد لعين التمر وبهـا يومئذ مِهْران بن بَهْرام جُوبين e فى جمع عظيم من العجم وعَقّة f ابن ابى عَقّة e فى جمع عظيم من العرب من النمر وتغلب وايـاد ومن لافّهم g فلمّـا سمعوا بخالـد قال عَـقّـة لمهران انّ العرب اعلم بقتال العرب فدَعْنا h وخالدا قال صدقتَ لعمرى لأُنتم اعلم بقتال العرب وانّكم لَمثلنا فى قتال العجم فخدعه واتّقى به وقال دونكموهم وإن احتجتم الينا اعنّاكم فلمّـا مضى نحو خـالـد قالت لـه الاعاجم ما حملك على ان تقول هـذا القول لهـذا الـكـلـب فقـال دعُونى فانّى لم أُرِد الّا ما هو خير لكم وشرّ لهم انّـه قد جاءكم مَن قتل ملوككم وفلّ حدّكم فاتّقيتُه بهم فإن كانت لهم على خالد

a) Kos. قال, IK om. b) IK قال. c) Kos. om. d) Kos. بعض صالح وبعض غالب; IK pro his inde a بعضهم habet غالَبَ; sequ. فقلت Kos. et IK s. ف. e) C شوبين, IH سوبس; cf. Nöldekii adnotationem supra p. ٩٩٢. f) IH عُقّة; cf. Belâdh. ٢٤٨ et supra p. ١٩١١, 6. g) B لاقاهم. h) C فدعها.

فهى لكم وإن كانت الأُخرى لم تبلغوا منهم حتّى يَهِنوا فتقاتلهم ونحن اقوياء وهم مضعَفون فاعترفوا له بفضل الرأى فسلّموا مِهران العين ونزل عَقّة لخالد على الطريق وعلى ميمنته بُجَير بن فلان احد بنى عبيد بن سعد بن زهير وعلى ميسرته الهُذَيل ابن عِمران وبين عقّة وبين *a* مهران رَوحة او غَدوة ومهران فى الحصن *b* فى رابطة فارس وعقّة على طريق الكرخ كالخفير *c* فقدم عليه خالد وهو فى تعبية جنده فعبّى خالد جنده وقال لمجنّبتيه اكفونا ما عنده فانّى حامل ووكّل بنفسه حوامى ثمّ حمل وعقّة يقيم صفوفه فاحتضنه فأخذه اسيرًا وانهزم صفّه من غير قتال فأكثروا فيهم *d* الأسر وهرب بُجَير والهُذَيل واتّبعهم المسلمون ولمّا جاء الخبر مِهران هرب فى جنده وتركوا الحصن ولمّا انتهت فُلّال عقّة من العرب والعجم الى الحصن اقتحموه واعتصموا به واقبل خالد فى الناس حتّى ينزل على الحصن ومعه عقّة

64 اسير وعمرو بن الصَّعِق وهم يرجون ان يكون خالد كمَنْ كان يُغير من العرب فلمّا راوه يحاولهم *e* سألوه الأمان فأبى الّا على حكمه فسلسوا له به فلمّا فتحوا دفعهم الى المسلمين فصاروا مساكًا *f* وأمر خالد بعقّة وكان خفير القوم فضُربت عنقه ليوئس الأسراء من الحياة ولمّا رآه الأسراء مطروحًا على الجسر يئسوا من الحياة ثمّ دعا بعمرو بن الصَّعِق فضرب عنقه وضرب اعناق اهل

a) Kos. et C om. بين. *b*) C حصن, Kos. حصين. *c*) Kos. et C كالخفير. *d*) B et IH add. من. *e*) Kos. يجاولهم, ceteri s. p. *f*) Kos. مِسَاكًا, C مُساكًا, IH مِسَاقى (?), IK جُعلوا فى السلاسل, IA et Now. فاخذهم اسرى.

الحصن اجمعين وسبى كلّ من حوى حصنهم وغنم ما فيه ووجد فى بيعتهم اربعين غلاما يتعلّمون الانجيل عليهم باب مُغلَق فكسره عنهم *a* وقال ما انتم قالوا رُهُن فقسمهم فى اهل البلاء منهم ابو زياد مولى ثقيف ومنهم نُصَير ابو موسى بن نُصير ومنهم ابو عَمْرة جدّ عبد الله بن عبد الأعْلى الشاعر وسيرين ابو محمّد بن سيرين وحُرَيث *b* وعُلاثة فصار ابو عَمْرة لشُرَحْبيل بن حَسَنة وحُريث لرجل من بنى عباد *c* وعُلاثة للمعنّى *d* وحُمران لعثمان ومنهم عُمير وابو قيس فثبت على نسبه من موالى اهل الشأم القدماء وكان نُصير يُنسب الى بنى يَشْكُر وابو عَمْرة الى بنى مُرّة ومنهم ابن اخت النمر، كتب *e* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وابى سفيان طلحة بن عبد الرحمان والمهلّب بن عُقبة قالوا ولمّا قدم الوليد بن عُقبة من عند خالد على ابى بكر رحمه بما بعث *f* به اليه من الأخماس *g* وجّهه الى عياض وامدّه به فقدم عليه الوليد وعياض محاصرهم وهم محاصروه وقد اخذوا عليه بالطريق فقال له الرأى فى بعض الحالات خير من جند كثيف ابعث الى خالد فاستمدّه ففعل فقدم عليه رسوله غبّ وقعة العَيْن مستغيثا فعاجل *h* الى عياض بكتابه، من خالد الى عياض ايّاك اريد

لَبِّثْ قليلا تأْتِك الحَلائبُ   يَحْمِلْن آسادًا *i* عليها القاشبُ
كَتائبٌ يَتْبَعُها *k* كَتائبُ

a) B عليهم. *b*) IH[1] add. وعبّاد, IH[2] وعبّاد. *c*) IH[1] عباد, C عبادة. *d*) IH[2] للمعْنّى, C للمثنى. *e*) Hoc et sequentia usque ad p. ٢٠٩٧, 1 om. B. *f*) IH بعثه *g*) Nempe post victoriam Obollensem p. ٢٠٢٧, 13. *h*) IH فعجّله, mox بكتاب. *i*) Kos. et IK اسلاحا. *k*) IH تتبعها, IK s. p.

خبر دُومة الجَنْدَل

قالوا ولمّا فرغ خالد من عين التمر خلّف فيها عُوَيْم[a] بن
الكاهل[b] الأَسْلميّ وخرج فى تعبيته التى دخل فيها العين ولمّا
بلغ اهل دُومة مسير خالد اليهم بعثوا الى احزابهم من بَهْراء
66 وكلب وغسّان وتنوخ والضّجاعم وقبلُ ما قد اتاهم وَديعة فى
كلب وبهراء ومساندُه ابن وَبَرة بن رُومانِس[c] وأتاهم ابن الحُدْرِجان
فى الضجاعم وابن الأَيْهَم فى طوائف من غسّان وتنوخ فأَشْجَوا
عياضًا وشَجُوا به فلمّا بلغهم دنوّ خالد وهم على رئيسَيْن أُكَيْدِر
ابن عبد الملك والجُودىّ بن ربيعة اختلفوا فقال أُكيدر انا اعلم
الناس بخالد لا احدَ أيمنُ طائرا منه ولا احدٌ فى حرب ولا
يرى وجه خالد قوم ابدا قلّوا او[d] كثروا الّا انهزموا عنه فأَطيعونى
وصالحوا القوم فأبوا عليه فقال لن أُمالئكم على حرب خالد
فشأنكم فخرج لطِيّته وبلغ ذلك خالدا فبعث عاصمَ بن عمرو
معارِضا له فأخذه فقال انّما تلقّيتُ الامير خالدا فلمّا اتى به
خالدا[e] امر به فضربت عنقه وأُخذ ما كان معه من شىء ومضى
خالد حتّى ينزل على اهل دومة وعليهم الجُودىّ بن ربيعة
ووَديعة الكلبىّ وابن رُومانس[f] الكلبىّ وابن الأَيْهم وابن الحُدْرِجان
فجعل خالد دومة بين عسكره وعسكر عياض وكان النصارى

a) IH, IK et Now. عويمر. b) Kos et IK الكاهن, C الطاهر.
c) Kos. et C روماس, sed cf. IA I, ۴۷۹ et Wüstenf. *Register* .. 387: matris nomen est. d) Kos. et IK ام, IH ولا. e) C et IK خالد. f) Kos. et C ut supra.

الذين استنّوا اهل دومة من العرب محيطين بحصن دومة لم يحملهم الحصن فلمّا اطمأنّ خالد خرج الجودىّ فنهض بوديعة فزحفا لخالد وخرج ابن الحِدرجان وابن الأيهم الى عياض فاقتتلوا فهزم الله الجودىّ ووديعة على يدى خالد وهزم عياض من يليه وركبهم المسلمون فأمّا خالد فانّه اخذ الجودىّ اخذًا وأخذ الأقْرع بن حابس وديعةَ وأرز بقيّة الناس الى الحصن فلم يحملهم فلمّا امتلأ الحصن اغلق من فى الحصن الحصن a دون اصحابهم فبقوا حوله حُرداء، وقال عاصم بن عمرو يا بنى تميم حلفاءكم كلب a آسِروهم b وأجيروهم فانّكم لا تقدرون لهم على مثلها ففعلوا وكان سبب نجاتهم يومئذ وصيّة عاصم بنى تميم بهم، واقبل خالد على الذين ارزوا الى الحصن فقتلهم حتّى سدّ بهم باب الحصن ودعا خالد بالجودىّ فضرب عنقه ودعا بالأسرى فضرب اعناقهم الّا اسارى كلب فانّ عاصمًا والأقرع وبنى تميم قالوا قد آمنّاهم فأطلقهم لهم خالد وقال ما لى ولكم اتحفظون c امر الجاهليّة وتُضيعون امر الاسلام فقال له عاصم *لا تحسُدهم d العافيةَ ولا يُحَوِّزْهم e الشيطانُ ثمّ اطاف خالد بالباب فلم يزل عنه حتّى اقتلعه واقتحموا عليهم فقتلوا المقاتلة وسبوا f الشَّرْخ g فاقاموهم فيمن يزيد h فاشترى خالد ابنة الجودىّ وكانت موصوفة واقام خالد 68

---

a) Kos. om. b) C اسروهم; Kos. اميروهم, deinde واخبيروهم, IH آسُوهم. c) IH اتحوطون. d) Kos. تحسدهم, IK اتحسدونهم. e) Scripsi conjectura; Kos. يجوّرهم, IK وتحوزونهم الى sine لا; C بحرنهم (يحمزهم?), IH تُجزرهم. f) Kos. et IA add. الذرّيّة و. g) IH[2] in margine الشرخ بدل . I [illegible] بالشين والخاء المعجمتين الشباب والمراد به هنا السبى

بدومة ورَدّ الاقرع الى الأنبار، ولمّا *a* رجع خالد الى الحيرة وكان منها قريبا حيث يصبّحها اخذ القعقاع اهل الحيرة بالتقليس فخرجوا يتلقّونه وهم يقلّسون وجعل بعضهم يقول لبعض مُرّوا *b* بنا فهذا فَرَجُ *c* الشرّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا وقد كان خالد اقام بدومة فظنّ الاعاجم به وكاتبهم عرب الجزيرة غضبًا لعقّة فخرج زَرْمِهْر *d* * من بغداد *e* ومعه رُوزبه يريدان الانبار واتّعدا حُصَيْدًا *f* والخَنافِس فكتب الزِبْرقان وهو على الانبار الى القعقاع بن عمرو وهو يومئذ خليفة خالد على الحيرة فبعث القعقاع أَعْبَدَ بن فَدَكِىّ السَّعْدىّ *g* وأمره بالحُصيد وبعث عُرْوَةَ بن الجَعْد البارقىّ وأمره بالخنافس وقال لهما ان رايتما مُقدِما فأَقدِما *h* فخرجا فحالا *i*

a) Hic rursus incipit B. *b*) C اخرجوا. *c*) IH فرّخ, C et IK فرح; deinde C الشرخ. *d*) Codd. ubique رزمهر (C hoc uno loco رزمهرى), quod nomen Persicum esse quamquam adhuc non constat, tamen specie quadam cum forma رُوزِمِهْر, quae apud Jâcût II, ٢٨٠, 13 et 14 legitur, convenire videtur; at روزمهر illud, quod lin. 14 in versu exstat, auctore Noldekeo idem significare potest, quod semper significat, diem sextum decimum mensis Persarum (روزِ مِهْر), deinde forte a tradentibus non recte intellectum cum viri nomine confusum est; itaque formam tralaticiam (Kos, Bal., IA, alii) mutare nolui. *e*) Kos. om., C من نعدان. *f*) Vocales secundum Jâc. II, ٢٨٠, 11; Belâdh. ١١٠. *g*) Kos. السغدىّ falso; cf. Ibn Hadjar I. ٣٣١. *h*) Kos. فأخبرونى. *i*) C et IH فاجلا.

بينهما وبين الريف واغلقاها وانتظر روزبه وزرمهر بالمسلمين اجتماع مَن كاتبهما من ربيعة وقد كانوا تكاتبوا واتّعدوا فلمّا رجع خالد من دومة الى الحيرة على الظَّهْر وبلغه ذلك وقد عزم على مصادمة اهل المدائن كرِه خلاف ابى بكر وأن يتعلّق عليه بشىء فعجّل a القعقاع بن عمرو وابا لَيْلَى بنَ فَدَكِىّ الى رُوزبه وزرمهر فسبقاه الى عين التمر وقدم على خالد كتاب امرئ القيس الكلبىّ انّ الهُذَيْل بن عِمْران قد عسكر بالمُصَيَّخ b ونزل ربيعة بن بُجير بالثَّنِىّ c وبالبِشْر فى عسكر غضبًا لعقّة يريدان زرمهر وروزبه فخرج خالد وعلى مقدّمته الأقرع بن حابس واستخلف على الحيرة عِياض بن غَنْم وأخذ طريق القعقاع وأبى ليلى الى الخَنافس حتّى قدم عليهما بالعَيْن فبعث القعقاع الى حُصَيْد d وأمّره على الناس وبعث ابا ليلى الى الخنافس وقال زَجِّياهم ليجتمعوا e ومن استثارهم والّا فواقعاهم فأبيا الّا المُقام ۞

خبر f حُصَيْد

فلمّا راى القعقاع انّ زرمهر وروزبه لا يتحرّكان سار نحو حصيد

a) B فجعل, idem primo apud IH, postea in utroque codice in فجفل mutatum, quae vox in cod. Lugd. nota marginali ita explicatur: اى ازعجهما بالتسيير اليهما وهو بالجيم والفاء والله اعلم.
b) B et C s. p.; Kos. ut solet المصيّح. c) Sic scribere jubet Jâcût I. ٩٣٧, penult.; Kos. et IH[2] الثنْى, IA الثنىّ; ceteri quid voluerint incertum est. d) Kos. et B الحصيد. e) B لتجمعوا, Kos. فيجتمعوا, C اذا اجتمعوا. f) C et IH حديث.

وعلى من مرّ به من العرب والعجم روزبه ولمّا راى روزبه أنّ a القعقاع قد قصد له استمدّ زرمهر فامدّه بنفسه واستخلف على عسكره المَهْبُوذان فالتقوا بحصيد فاقتتلوا فقتل الله العجم مقتلة عظيمة وقتل القعقاع زرمهرَ وقُتل روزبه قتله عِصْمة بن عبد الله احد بنى الحارث بن طَرِيف من بنى ضَبّة وكان عصمة من البَرَرة
70 وكلّ فخذ هاجرت بأسرها تُدعى البررة وكلّ قوم هاجروا من بطن يُدعون الخِيَرة فكان المسلمون خِيَرة وبَرَرة وغنم المسلمون يوم حصيد غنائم كثيرة وأرز فُلّال حصيد الى الخنافس فاجتمعوا بها ❁

الخَنافس b

وسار ابو ليلى بن فدكى بمن معه ومن قدم عليه نحو الخنافس وقد ارزت فُلّال حصيد الى المَهْبُوذان فلمّا احسّ c المهبوذان d هرب ومن معه وأرزوا الى المُصيّخ وبه الهُذيل بن عِمران ولم يلق بالخنافس كيدا وبعثوا الى خالد بالخبر جميعا ❁

مُصَيَّخ بنى البَرْشاء

قالوا ولمّا انتهى الخبر الى خالد بمُصاب اهل الحصيد وهرب اهل الخنافس كتب اليهم ووعد القعقاع وابا ليلى وأعبد وعُروة ليلة وساعة يجتمعون فيها الى المصيّخ وهو e بين حَوْران f والقَلْت g وخرج خالد من العين قاصدا للمصيّخ على الإبل يجنّب الخيل

a) Kos. et C om. b) B et IH praeponunt حديث. c) IH (et IA) add. بهم. d) Kos. add. بقدومهم. e) C et IH وهم. f) ... حوارن. g) C والقلب.

فنزل الجناب *a* فالبَرَدان فالحِنى واستقلّ من الحِنْى فلمّا كان *b* تلك الساعة من ليلة الموعد *c* اتّفقوا جميعا بالمصيّخ فأغاروا على الهُذَيْل ومن معه ومن أوى اليه وهم نائمون من ثلثة اوجه فقتلوهم وأفلت الهذيل فى اناس قليل وامتلأ الفضاء قتلى فما شبّهوا بهم الّا غنمًا مصرَّعة وقد كان حُرْقوص بن النعمان قد محضهم النصح واجاد الرأى فلم ينتفعوا بتحذيره وقال حرقوص بن النعمان قبل الغارة

أَلا سَقِّيانى *d* قَبْلَ خَيْلِ أَبى بَكْرِ

الابيات وكان حرقوص معرّسا بامرأة من بنى هلال تُدعى امّ تَغْلِب فقُتلت تلك الليلة وعُبادة بن البِشر وامرؤ القيس بن بشر وقيس ابن بشر وهؤلاء بنو الثوريّة *e* من بنى هلال واصاب *f* جرير بن عبد الله يوم المصيّخ من النمر عبدَ العُزّى بن ابى رُهْم بن قِرْواش *g* اخا *h* اوس مناة من النمر وكان معه ومع لبيد بن جَرِير كتاب من ابى بكر بإسلامهما وبلغ ابا بكر قول عبد العزّى وقد سمّاه عبد الله ليلة الغارة وقال سبحانك اللّهمّ ربّ محمّد فوداه ودى لبيدا وكانا أُصيبا فى المعركة وقال اما انّ ذلك ليس علىّ اذ نازلا اهل الحرب وأوصى بأولادهما وكان عمر يعتدّ على خالد بقتلهما الى قتل مالك يعنى ابن نُوَيْرة فيقول 72

---

a) Kos. الحُباب, C et B الجباب. *b*) C كانت ; mox B بتلك, IH فى تلك. *c*) C الوعد. *d*) B أسقيانى, IH فأسقيانى. *e*) Kos. البُوريّة. *f*) Kos. واما, deinde فانّه قال قُتل. *g*) Ibn Hadjar III, ١٧٨ فِراس. *h*) Kos., B et C اخو. *i*) C ان.

ابو بكر كذلك يلقى من ساكن اهل الحرب فى ديارهم وقال عبد العزّى

أَقُولُ a اذ طَرَقَ الصَّباحُ بِغارَةٍ سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدِ
سُبْحانَ رَبِّى لا الٰهَ b غَيْرُهُ رَبِّ البلادِ c وربِّ مَن يَتَوَرَّدُ d

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة عن عَدىّ ابن حاتم قال اغرنا على اهل المصيّخ واذا رجل يُدعى باسمه حُرْقوص بن النعمان من e النَّمِر واذا حوله بنوه وامرأته وبينهم جَفنة من خمر وهم عليها عكوف يقولون له ومن يشرب هذه الساعة وفى أعجاز الليل فقال f اشربوا *شَرب وَداع g فما ارى ان تشربوا خمرا بعدها هذا خالد بالعين وجنوده بحصيد h وقد بلغه جمعُنا وليس بتاركنا *ثم قال i

ألا فَآشْرَبوا k مِن قَبْلِ قاصِمَةِ الظَّهْرِ
بُعَيْدَ آنْتِفاخِ l القَوْمِ بالعَكَرِ الدَّثْرِ m

a) IH واقول. b) Pronuntiatio الٰهَ metrum al-Kâmil pessumdare videtur, sed vide Freytag, *Verskunst*, p. 217, 9; IH[1] الٰه. c) IH العباد, in marg. siglo خ v. l. البلاد indicans; Ibn Hadjar l. c. العباد. d) C et IH يتودّدُ, B يتمرّد, Ibn Hadjar يترّدد. e) C, IH[2] et IA بنى; IK النمرى. f) C فيقول. g) Kos. et IA شراب مودّع. h) Kos. et IA بالحصيد. i) Kos. وقال, B ثم انشد يقول, C et IH om. k) C اشربوا. l) C انفاخ, B انتفخ. m) C et B الوتر. — Kos. loco hujus hemistichii habet لعلّ منايانا قريبٌ وما ندرى, quae cum aliis cohaerent, cf. Jâcût I, ٦٣٣, 5; versum sequentem prorsus omisit; apud IH hemistichium hic quidem desideratur, sed alio loco (Berol. 1. 34 v, Lugd. p. 118) legitur.

وقَبْلَ مَنايانا المُصِيبَةِ بالقَدْرِ
لِحِينٍ a لَعَمْرِى لا يَزِيدُ ولا يَحْرِى b

فسبق اليه وهو فى ذلك بعض الخيل فضرب رأسه فاذا هو فى جفنته وأخذنا بناته وقتلنا بنيه c ۞

الثِّنىُّ والزُّمَيْل

وقد نزل ربيعة بن بُجَيْر التغلبىّ d الثِّنىَّ والبِشْرَ غضبًا لعَقّة وواعد رُوزبه وزَرْمِهر والهُذيل فلمّا اصاب خالد اهل المصيَّخ بما اصابهم به تقدّم الى القعقاع والى ابى ليلى بأن يرتحلا امامه وواعدهما الليلة ليفترقوا فيها للغارة عليهم من ثلثة اوجه كما فعل بأهل المصيَّخ ثمّ خرج خالد من المصيّخ فنزل حَوْران ثمّ الرنق e ثمّ الحماة وهى اليوم لبنى جُنادة f بن زهير من كلب ثمّ الزُّمَيْل وهو البشر والثِّنىّ معه وهما g اليوم شرقىّ الرُّصافة فبدأ بالثنىّ واجتمع هو واصحابه فبيّته من ثلثة اوجه بياتًا ومن اجتمع له واليه h ومن تأشّب لذلك من الشأن i فجرّدوا فيهم السيوف فلم يُفلت من ذلك الجيش مُخبر واستبى k الشرخ وبعث بخُمس الله الى ابى بكر مع النعمان بن عوف * بن النعمان l الشيبانىّ وقسم النهب والسبايا فاشترى علىٌّ بن ابى طالب عمّ بنت ربيعة بن

a) B لخير. b) C يجرى, IH[1] s. p., f. 44 يجر; IH[2] يدرى, p. ١١٨ يجر. c) Kos. بينه. d) C الثعلبى. e) Kos. الرَّنْق, B الربق, IH الرنق, C البُرنق. Incertum. f) IH[1] جناذ, IH[2] جناد. g) B وهم. h) Kos. solus وأوى اليه. i) IH الشُبّان. k) IH واستبقى, C واستباح. l) B om.

74 بُجير التغلبىّ *a* فاتّخذها فولدت له عمر ورُقيّة وكان الهُذيل حين نجا اوى الى الرُّميل الى عتّاب بن فلان وهو بالبِشر فى عسكر ضخم فبيّتهم بمثلها غارةً شَعْواء *b* من ثلثة اوجه سبقت اليهم الخبرَ عن ربيعة فقتل منهم مقتلة عظيمة *c* لم يقتلوا قبلها مثلها واصابوا منهم ما شاءوا وكانت على خالد يمين ليبغتنّ *d* تَغْلبَ فى دارها وقسم خالد * فَيْئهم فى *e* الناس وبعث بالاخماس الى ابى بكر مع الصباح *f* بن فلان المُزَنى وكانت فى الاخماس ابنة مُؤذن *g* النَّمَرىّ وليلى بنت خالد ورَيْحانة بنت الهذيل بن هُبيرة *h* ٭ ثم عطف خالد من البشر الى الرُّضاب وبها هلال بن عقّة وقد ارفضّ عنه اصحابه حين سمعوا بدنوّ خالد وانقشع عنها هلال فلم يلق كيدا بها *i* ٭

حديث الفِراض

ثم قصد خالد بعد الرُّضاب وبغتته تغلبَ الى الفِراض والفراض تخوم الشأم والعراق والجزيرة فأفطر بها رمضان فى تلك السفْرة التى اتّصلت له فيها الغزوات والأيّام ونُظمن نظما أَكْثَرَ فيهنّ *k* الرُّجّازُ الى ما كان قبل ذلك

a) C التعلبى. *b*) Kos. شَعُّوا, C شعوا نتبعها, IH ut rec. *c*) B et IH om. *d*) Kos. لـنبغتنّ, B ليتعبنّ; C om. et seqq. ad الاخماس. *e*) Kos. فيئهم من. *f*) Hunc virum eundem esse ac صُبـاح بن العباس العبدى, id quod Ibn Hadjar II, ۴۹۹ (l. 5 infra تغلب loco ثعلب scribendum est) fieri posse existimat, equidem non contenderim. *g*) C مودنى. *h*) Hic in B titulus novus الرضاب, IH حديث الرضاب وهو موضع الرصافة. *i*) C et IH om. — Quae sequuntur usque ad finem anni XII in B desiderantur. — Titulum supplevi ex IH et IA II, ۳۰۹, 4. Now. et IH وقعة الفراض. *k*) IH فيه.

منهن *a* ٭٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وشاركهم عمرو بن محمّد عن رجل من بنى سعد عن ظَفَر ابن دهى *b* والمهلّب بن عُقبة قالوا فلمّا اجتمع المسلمون بالفراض حميت الروم واغتاظت واستعانوا *c* بمن يليهم من مسالح اهل فارس وقد حمُوا واغتاظوا واستمدّوا تغلب وايادًا والنمر فأمدّوهم ثم ناهدوا خالدا حتّى اذا صار الفُرات بينهم قالوا إمّا ان تعبروا الينا وإمّا ان نعبر اليكم قال خالد بل اعبروا الينا قالوا فتنحّوا حتّى نعبر فقال خالد لا نفعل *d* ولكن اعبروا اسفل منّا وذلك للنصف من ذى القعدة سنة ١٢ فقالت الروم وفارس بعضهم لبعض احتسبوا ملككم هذا رجل يقاتل على دين وله عقل وعلم ووالله ليُنصرنّ ولنُخذلنّ *e* ثم لم ينتفعوا بذلك فعبروا اسفل من خالد فلمّا تتامّوا قالت الروم امتازوا حتّى نعرف *f* اليوم ما كان من حسن او قبيح من ايّنا يجىء *g* ففعلوا فاقتتلوا قتالا شديدا طويلا ثم انّ الله عزّ وجلّ هزمهم وقال خالد للمسلمين أَلحّوا عليهم ولا تُرفّهوا *h* عنهم فجعل صاحب الخيل يحشر منهم الزُمْرة 76 برماح اصحابه فاذا جمعوهم قتلوهم فقُتل يوم الفراض * فى المعركة وفى الطلب مائة الف واقام خالد على الفراض *i* بعد الوقعة عشرًا ثم اذن فى القفل الى الحيرة لخمس بقين من ذى القعدة

---

a) Kos. منهم, IH منه. *b*) C دَعْر, Kos. وهى, uterque falso, cf. Ibn Hadjar II, ٩٥٠. *c*) Kos. واستغاثوا. *d*) Kos. نعبر. *e*) IH لنتخاذلنّ. *f*) IH يُعرف. *g*) C نحن. *h*) Kos. ترفعوا; idem verbum LA et Now. *i*) C om.

وأمـر عاصمَ بن عمرو ان يسير بهم وأمـر شَجَرة a بن الاعـزّ b ان يسوقهم واظهر خالد انّه فى الساقة ✿

حجّـة خالد

قـال ابو جعفر وخرج خالد حاجًّا من الفِراض لخمس بقين من ذى القعدة مكتتما بحجّه ومعه عدّة من اصحابه يعتسف البلاد حتّى اتى مكّـة بالسَّمْت فتـأتّى له من ذلك ما لم يتـأتَّ لدليل ولا ريبـال فسار طريقا من طرق اهل c الجزيرة لم يُرْ طريق اعجب منه ولا اشدّ على صعوبته d منه e فكانت غيبته عن الجند يسيرة فما توافى الى الحيرة آخرهم حتّى وافاهم f مع صاحب الساقة الذى وضعـه فقدما معًا وخالد واصحابـه محلّقون g لم يعلم بحجّه الّا من افضى اليه بذلك من الساقة ولم يعلم ابو بكر رحمه بذلك الّا بعد فعتب عليـه وكانت عقوبتـه ايّاه ان صرفـه الى الشأم، وكان h مسير خـالد من الفِراض أن استعرض البلاد *متعسّفا متسمّتا i فقطع طريق الفراض ماء العنبرىّ ثم مِثْقَبا k ثم انتهى

a) Kos. et IA (Tornberg. Bûl. et Qâhir.) شجر, codd. autem, quibus usus est Tornberg, سحرة praebent; C et IK سحره; equidem IH secutus sum, cf. Ibn Hadjar II, ٣٤٨. b) Codd. IA s. p.; IH الاغر. c) IH, qui haec habet f. 43 v. (Lugd. p. 115), om. d) C et IH[2] صعوبة. e) IH فيه. f) C توافاهم. g) IH[2] متحلّقين, C et IA محالفون, IH[1] محلقون, Kos. يخلّفون. h) Locus hinc ad وبباعده in C hic desideratur, sed paullo post, praemissis قال ابو جعفر, offertur: IH ea omnino non habet. i) C متغشما متسبما. k) C متعب.

الى ذات عِرْق فشرّق منها فاسلمه الى عَرَفات من الفراض وسُمّى ذلك الطريق الصُّدّ ووافاه كتاب من a ابى بكر منصرَفه من حَجّه بالحيرة يأمره بالشأم يقاربه ويباعده ‹‹ قال * ابو جعفر قالوا b فوافى خالدا كتاب ابى بكر بالحيرة منصرفه من حَجّه ان سر حتّى تأتى جموعَ المسلمين باليَرْمُوك فانّهم قد شَجوا واشجوا وايّاك ان تعود لمثل ما فعلت فانّه لم يُشْجِ الجموعَ من الناس بعون الله شجيك * ولم ينزع c الشجى * من الناس b نزعُك فليهنئك d ابا سليمان النيّة e والحظوة فأتمم f يُتمم الله لك ولا يدخلنّك عُجب فتخسر وتُخذل وايّاك ان * تُدلّ بعمل g فانّ الله له المنّ وهو ولىّ الجزاء ‹‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن h عَطاء بن * البكّائى عن المقطّع بن b الهَيْثم البكّائى عن ابيه قال كان اهل الايّام من اهل الكوفة يوعدون معاوية عند بعض الذى يبلغهم ويقولون ما شاء معاوية 78
نحن اصحاب ذات السلاسل ويُسمّون ما بينها وبين الفراض ما يذكرون ما كان بعدُ احتقاراً لما كان بعد فيما i كان قبل ‹ k وحدثنى * عمر بن شَبّة l قال نا علىّ بن محمّد بالاسناد الذى قد مضى ذكره m انّ خالد بن الوليد اتى الانبار فصالحوه على

---

a) Kos. om. b) C om. c) C ولن تنزع. d) IH فلتهنك. e) IH النعمة. f) Kos. add. بنعم الله, deinde يتممها. g) Kos. تَدِلّ بعملك. h) C عن. i) Kos. وما. k) C hic habet locum supra (p. ٢٠٧٥, ann. h) omissum. l) C (i. e. النُّمَيْرى) ابو زيد النمرى, quod nomen eundem virum significat, cf. Wustenf., *Gesch.* n. 66. m) Kos. ذكريه.

الجلاء ثم اعطوه شيئا رضى به فاقرّهم وانّه اغار على سوق بغداذ من رستاق العال وانّه وجّه المثنّى فاغار على سوق فيها جمْع لقُضاعة وبكر فاصاب ما فى السوق ثم سار[a] الى عين التمر ففتحها عنوة فقتل وسبى وبعث بالسبى الى ابى بكر فكان اوّل سبى قدم المدينة من العجم وسار الى دومة الجندل فقتل أُكَيدر وسبى ابنة الجُودىّ ورجع فاقام بالحيرة هذا كلّه سنة ١٢ ۞

وفيها[b] تزوّج عمر رضه عاتكة بنت زيد ۞

وفيها مات ابو مَرْثَد الغَنَوىّ ۞

وفيها مات ابو العاصى بن الربيع فى ذى الحجّة واوصى الى الزُّبير وتزوّج علىّ عمّ ابنته ۞

وفيها اشترى عمر أَسْلَم مولاه ۞

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بهم فيها ابو بكر رضه،

ذكر * من قال ذلك[c]

ثنا ابن حُميد قال ثنا سلَمة عن ابن اسحاق عن العَلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب مولى الحُرَقة عن رجل من بنى سَهْم عن ابن ماجدة السَّهْمىّ انّه قال حجّ ابو بكر فى خلافته سنة ١٢ وقد عارمتُ غلاما من اهلى فعضّ بأُذنى فقطع منها او عضضتُ بأذنه فقطعتُ منها فرُفع شأننا الى ابى بكر فقال اذهبوا بهما الى عمر[d] فلينظر فان كان الجارح[e] قد بلغ فليُقِدْ منه فلمّا انتهى بنا الى عمر رضه قال لعمرى لقد بلغ هذا ادعوا لى حجّاما

a) C [illegible]. b) In Kos. praec قال ابو جعفر. c) C الرواية. [illegible] e) C الجارح.

قال فلمّا ذكر للحجّام قال اما انّى سمعت النبىّ *a* صلّعم يقول قد اعطيت خالتى غلاما وانا ارجو ان يبارك الله لها فيه وقد نهيتها ان تجعله حجّاما او قصّابا او صائغا فأقتصّ منه،، وذكر الواقدىّ عن عثمان بن محمّد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابى وَجْزة يزيد بن عبيد *b* عن ابيه انّ ابا 80
بكر حجّ فى سنة ١٢ واستخلف على المدينة عثمان بن عفّان رحمه،، وقال بعضهم حجّ بالناس سنة ١١ عمر بن الخطّاب،

ذكر *من قال ذلك *c*

ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال بعض الناس يقول لم يحجّ ابو بكر فى خلافته وانّه بعث سنة ١٢ على الموسم عمر بن الخطّاب او عبد الرحمان بن عوف ٭

ثم دخلت سنة ثلث عشرة 82

*ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث *d*

ففيها *e* وجّه ابو بكر رحمه الجيوش الى الشأم بعد منصرفه من مكّة الى المدينة، ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال لمّا قفل ابو بكر من الحجّ سنة ١٢ جهّز الجيوش *f* الى الشأم فبعث عمرو بن العاصى قِبَل *g* فِلَسْطِينَ فأخذ طريق المُعْرِقة *h*

---

a) C رسول الله. *b*) C perperam add. الله. *c*) C الرواية بذلك. *d*) Solus C habet. *e*) Kos. et B قال ابو جعفر وفيها. *f*) B et C الجنود. *g*) Kos. et C الى. *h*) B المعرفه, C s. p., IH المعرقة; Kos. et v. l. apud IH المُعَرَّبَة.

على أَيْلَة وبعث يزيد بن ابى سُفيان وابا عبيدة بن الجرّاح وشُرَحْبيل بن حَسَنة وهو احد الغَوْث a وأمرهم ان يسلكوا التُّبُوكيّة على البَلْقاء من علياء الشأم»؛ وحدّثنى b عمر بن شبّة عن علىّ بن محمّد بالاسناد الذى ذكرت قبلُ c عن شيوخه *الذين مضى ذكرهم قال ثمّ وجّه ابو بكر الجنود الى الشأم c أوّل سنة ١٣ فاوّل لواء عقده لواء خالد بن سعيد بن العاصى ثمّ عزله قبل ان يسير d وولّى يزيد بن ابى سُفيان فكان اوّل الامراء الذين خرجوا الى الشأم وخرجوا فى سبعة آلاف»؛ *قال ابو جعفر e وكان سبب عزل ابى بكر خالد بن سعيد فيما ذُكر ما حدّثنا ابن حُميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّ خالد بن سعيد حين قدم من اليَمَن بعد وفاة رسول الله صلّعم تربّص ببيعته شهرَيْن يقول قد امّرنى رسول الله صلّعم ثمّ لم يعزلنى حتّى قبضه الله وقد لقى علىَّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان فقال يا بنى عبد مناف لقد طبتم نفسًا عن امركم يليه غيركم فأمّا ابو بكر فلم يحفلها f عليه وأمّا عمر فاضطغنها عليه ثمّ بعث ابو بكر الجنود الى الشأم وكان اوّل من 84 استعمل على رُبع منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول اتؤمّره وقد صنع ما صنع وقال ما قال فلم يزل بأبى بكر حتّى عزله وأمّر

a) Sic recte B, C, IH[1] et v. l. apud IH[2], cf. Ibn Hischâm ٣١٣, Belâdh. ١٠٧, ult; Kos., IH[2] et v. l. apud IH[1] البعوث. *b*) B om. hoc et seqq. ad سبعة الاف. *c*) C om. *d*) Kos. يسيّره. *e*) C et IH om. *f*) Kos. تحفلها (mox solus فاضطغنتها), C s. p., IA يحقدها.

يزيد بن ابى سفيان ،، كتب *a* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر بن فُضيل عن جُبير بن صَخْر حارس *b* النبىّ صلعم عن ابيه قال كان خالد بن سعيد بن العاصى باليمن زمن النبىّ صلعم وتوفّى النبىّ صلعم وهو بها وقدم بعد وفاته بشهر وعليه جبّة ديباج فلقى عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب فصاح عمر بمن *c* يليه مزّقوا عليه جبّته * ايلبس الحرير وهو فى رجالنا فى السلم مهجور فزّقوا جبّته *d* فقال خالد يا ابا حسن *e* يا بنى عبد مناف اغُلبتم عليها فقال علىّ عمّ امغالبةً ترى ام خلافةً قال *f* لا يغالب على هذا الامر اولى منكم يا بنى عبد مناف وقال عمر لخالد فضّ الله فاك والله لا يزال *g* كاذب يخوض فيما قلت ثمّ لا يضرّ الّا نفسه فأبلغ عمر ابا بكر مقالته فلمّا عقد ابو بكر الالوية لقتال اهل الردّة عقد له فيمن عقد فنهاه عنه عمر وقال انّه لمخذول وانّه لضعيف *h* التروئة ولقد كذب *i* كذبة لا يفارق الارض مُدْلٍ بها وخائض فيها فلا * تستنصر به *k* فلم يحتمل ابو بكر عليه وجعله ردءًا بتيماء اطاع عمر فى بعض امره *l* وعصاه فى بعض ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى اسحاق الشَّيْبانىّ عن ابى صَفيّة

a) Hoc et seqq. ad وعصاه فى بعض desunt in B; IH ultima tantum verba habet: (وقيل ان ابا بكر) جعله الخ. *b*) Kos. et C(?) حازص falso; cf. Ibn Hadjar II, ٤٧٠. 2. *c*) C من. *d*) Kos. om.; loco مهجور in cod. مهاجورًا scriptum exstat. *e*) IA et IK لحسن. *f*) C om. *g*) C تزال, IK يزول, deinde uterque كذبا, يخوض, تضرّ et نفسك. *h*) Kos. add. فى. *i*) Kos. add. وربّما. *k*) Kos. تستنصته. *l*) Kos. امره.

التَّيْمىّ تيم بن *a* شيبان وطلحة عن المغيرة ومحمّد عن ابى عثمان قالوا امر ابو بكر خالدا بأن ينزل تَيْماء فقصل ردءا حتّى ينزل بتيماء *b* وقد امره ابو بكر ان لا يبرحها وأن يدعو من حوله بالانضمام اليه وأن لا يقبل الّا ممن لم يرتدّ ولا يقاتل الّا من قاتله حتّى يأتيه امره فأقام فاجتمع اليه جموع كثيرة وبلغ الروم عِظَم *c* ذلك العسكر فضربوا على العرب *d* الضاحية البعوث بالشأم اليهم فكتب خالد بن سعيد الى ابى بكر بذلك وبنزول *e* من استنفرت الروم ونفر اليهم من بَهْراء وكلب وسَليح وتَنوخ ولخم وجُذام وغسّان من دون زِيزاء *f* بثلث فكتب اليه ابو بكر ان
86 أَقدِمْ ولا تُحْجِم واستنصر الله فسار اليهم خالد فلمّا دنا منهم تفرّقوا وأعروا منزلهم فنزله ودخل عامّة من كان تجمّع له فى الاسلام وكتب خالد الى ابى بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر اقدمْ ولا تقتحمنّ حتّى لا *g* تؤتى من خلفك فسار فيمن كان خرج معه من تيماء وفيمن لحق به من طرف الرمل حتّى نزلوا فيما بين آبِل *h* وزِيزاء *i* والقَسْطل *k* فسار اليه بطريق من بطارقة الروم يُدعى

---

a) C بنى. *b*) C تيماء. *c*) Kos. add. الابل من. *d*) Ita omnes praeter Kos., qui articulum delevit. *e*) Kos. et C وبنزل. *f*) Codd. et hinc probabiliter Jâcût in v. زَبْراء (IH[1] زبر, in marg. زَبْرا, IH[2] زيزا, in marg. فى الاصل ربد). Cf. infra ann. *i*. *g*) C om. *h*) B ابل, C et IH[2] ايل, IH[1] أَيْل, IK ايليا (!). Intelligi videtur آبل الزيت (supra p. ١٧٩٥, 4, ١٨٥١, 4, 7). *i*) Kos. et B وزبراء, C وزبرا, IH[1] primo وزبد, quod manus posterior mutavit in وزيذآ, IH[2] وزيزا, in marg. فى الاصل وربد; Jâcût II, ٩٩٩ زَيْزاء (vocalem apposuit Wüstenfeld, sed vid. Juynbollii adnotationem

باهان فهزمه وقتل جنده وكتب بذلك الى ابى بكر واستمدّه وقد قدم على ابى بكر اوائل مستنفرى اليمن ومَن بين مكّة واليمن وفيهم ذو الكَلاع *وقدم عليه *a* عِكْرِمة قافلًا وغازيًا فيمن كان معه من تِهامة وعُمان والبحرين والسَّرْو فكتب لهم ابو بكر الى امراء الصدقات ان يُبدلوا من استبدل فكلّهم استبدل فسُمّى ذلك الجيش جيش البدال فقدموا على خالد بن سعيد وعند ذلك اهتاج ابو بكر للشأم وعناه امره وقد كان ابو بكر ردّ عمرو بن العاصى على عمالة كان رسول الله صلّعم ولّاها ايّاه من صدقات سعد هُذَيْم وعُذْرة ومن لَفّها من *b* جُذام وحَدَس قبل ذهابه الى عُمان فخرج الى عُمان وهو على عدة من عمله اذا هو رجع فأنجز له ذلك ابو بكر فكتب ابو بكر عند اهتياجه للشأم الى عمرو انّى كنت قد رددتك على العمل الذى كان رسول الله صلّعم ولّاكه مرّة وسمّاه لك اخرى مبعثَك الى عُمان انجازًا لمواعيد رسول الله صلّعم فقد وليتَه ثم وليتَه وقد احببتُ ابا عبد الله ان أُفرغك لما هو خير لك فى حياتك ومعادك منه الّا ان يكون الذى انت فيه احبّ اليك، فكتب اليه عمرو انّى سهم من سهام الاسلام وأنت بعد الله الرامى بها والجامع لها فأنظر اشدّها وأخشاها وأفضلها فأرم به شيئًا إن جاءك من ناحية من النواحى،

ad *Marâçid* I, ٥٣٩). zíza. — His jam scriptis Nöldeke quoque in libro „Die Ghassânischen Fürsten aus dem Hause Gafna's" a. 1887 Berolini edito p. 51, ann. 3 Kosegartenii lectionem زبيرا in زيزا emendandam esse censuit. *k*) B والقسغل.

a) B وقد قدم عليهم. *b*) Kos. et C ومن.

وكتب الى الوليد بن عُقبة بنحوِ *a* ذلك فاجابه بايثار *b* الجهاد،

كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال كتب ابو بكر الى عمرو والى الوليد بن عقبة وكان على النصف من صدقات قُضاعة وقد كان ابو بكر شيّعهما مبعثهما على الصدقة واوصى كلّ واحد منهما بوصيّة واحدة *d* اتّق الله فى السرّ والعلانية فانه مَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ *e* وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ 88 عَنْهُ سَيِّآتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا *f* فانّ تقوى الله خير ما تواصى *g* به عباد الله انّك *h* فى سبيل * من سبل *i* الله لا *k* يسَعُك *l* فيه الادهان والتفريط والغفلة *m* عمّا فيه قوام دينكم وعصمة امركم فلا تَنِ *n* ولا تفترْ وكتب اليهما استخلفا على اعمالكما * واندُبا من *o* يليكما، فولّى عمرو على عُليا قضاعة عمرو بن فلان العُذرىّ *p* وولّى الوليدُ على ضاحية قضاعة مما يلى دُومة امرأ القيس وندبا الناس فتتامّ اليهما بشر كثير وانتظرا امر *q* ابى بكر وقام ابو بكر فى الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلّى على رسوله وقال *r* الا انّ لكلّ امرٍ جوامعَ فمن بلغها فهى *s* حسبه *t* ومن عمل لله

---

a) C add. من. *b*) C بارشاد (بارتياد?). *c*) Hanc narrationem om. B. *d*) IH om. seqq. ad تفتر. *e*) Kor. 65 vs. 2. *f*) Kor. 65 vs. 5. *g*) C دوصى. *h*) C فانّك. *i*) C om. *k*) Kos. فلا. *l*) C بمنعك. *m*) C ولا الغفلة. *n*) C تنى, Kos. تَنْزِع. *o*) C وابدرا بمن. *p*) IH[1] العدوى, IH[2] primo idem praebuit, quod deinde adhibito scalpello in العُذرى mutatum est. *q*) IH امراء. *r*) Kos. c. ف. *s*) Kos. فهنّ, IH فهو. *t*) IK حسنه.

كفاه الله عليكم بالجِدّ والقصد * فانّ القصد ابلغ[a] الا انّه لا دين لاحد[b] لا ايمان له ولا اجر لمن لا حِسبة[c] له ولا عمل لمن لا نيّة له الا وانّ فى كتاب الله من الثواب على الجهاد فى سبيل الله لما ينبغى للمسلم ان يحبّ ان يُخَصّ به هى[d] التجارة[e] التى دلّ الله عليها ونجّى بها من الخزى وألحق[f] بها الكرامة فى الدنيا والآخرة، فامدّ عمرا ببعض من انتدب الى من اجتمع اليه وامّره على فلسطين وأمره بطريق سمّاها له * وكتب الى[g] الوليد وأمره بالأُرْدُنّ وامدّه ببعضهم ودعا يزيد بن ابى سفيان فامّره على جند عظيم هم جمهور مَن انتدب له وفى جنده سُهيل بن عمرو واشباهه من اهل مكّة وشيّعه ماشيًا واستعمل ابا عبيدة بن الجرّاح على من اجتمع[h] وامّره على حِمْص وخرج معه وهما ماشيان والناس معهما وخلفهما واوصى كلّ واحد منهما،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل عن القاسم ومبشّر عن سالم ويزيد بن أُسيد الغسّانىّ عن خالد وعُبادة قالوا ولمّا قدم الوليد على خالد بن سعيد فسانده[i] وقدمت جنود المسلمين الذين كان ابو بكر امدّه بهم وسُمّوا جيش البدال وبلغه عن الامراء وتوجّههم اليه اقتحم على الروم طلبَ الحُظوة واعرى ظهره وبادر الامراء بقتال[k] الروم واستطرد له باهان

a) C om. *b*) IH لمن (Berol. in marg. لاحدٍ). *c*) Sic recte IH; Kos. et C حَسَب; IK خشية, sed loco اجر habet ايمان. *d*) IH أَهْلَ. *e*) Kos., C et IK النجاة; cf. Kor. 61 vs. 10 (35 vs. 26). *f*) C واستحق; IK post بها add. من. *g*) C et IH والى. *h*) Kos. add اليه. *i*) C يسانده. *k*) Kos. et IA لقتال, B بقتال, C (الامرا)تصال.

فأرز هو ومن معه الى دِمَشْق واقتحم خالد فى الجيش ومعه ذو
90 الكَلاع وعِكْرِمة والوليد حتّى ينزل مَرْج الصُّفَّر من بين الواقُوصة ودمشق فانطوت مسالح باهان عليه واخذوا عليه الطرق *a* ولا يشعر وزحف له باهان فوجد ابنَه سعيد بن خالد يستمطر فى الناس فقتلوهم واتى الخبر خالدا فخرج هاربًا فى جريدة *b* فأفلت من افلت من اصحابه على ظهور الخيل والابل وقد أُجهضوا عن * عسكرهم ولم تنته *c* بخالد بن سعيد الهزيمة عن ذى المَرْوة واقام عكرمة فى الناس ردءا لهم فرّد عنهم باهانَ وجنوده ان يطلبوه *d* واقام من الشأم على قريب *e*، وقد قدم شُرَحْبيل بن حَسَنة وافدا من *f* عند خالد بن الوليد فندب معه الناس ثمّ استعمله * ابو بكر *g* على عمل الوليد وخرج معه يوصّيه فأتى شرحبيل على خالد ففصل باصحابه الّا القليل، واجتمع الى ابى بكر اناس فامّر عليهم معاوية وأمره باللّحاق بيزيد فخرج معاوية حتّى لحق بيزيد فلمّا مرّ بخالد فصل ببقيّة اصحابه *h*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُروة عن ابيه انّ عمر بن الخطّاب لم يزل يكلّم ابا بكر فى خالد بن الوليد وفى خالد بن سعيد فأبى ان يطيعه فى خالد بن الوليد وقال لا أَشيم سيفا سلّه *i* الله على الكفّار واطاعه فى خالد بن سعيد بعد ما فعل فعلته، فاخذ عمرو طريق المُعْرِقة *k* وسلك ابو عبيدة طريقه

a) B et IH بالطرق. *b*) IH add. خيل. *c*) Kos. et C ينته. *d*) C يطلبوهم. *e*) Quae sequuntur apud IH desiderantur. *f*) C om. hoc et seqq. ad شرحبيل. *g*) B om. *h*) Duas quae sequuntur traditiones om. B. *i*) Kos. اسلّه. *k*) C المفرقة, Kos. iterum المغرّبة, cf. p. ٢٠٧٨, ann. *h*.

*واخذ يزيد طريق التّبوكيّة وسلك شرحبيل طريقه *a* وسمّى لهم امصار الشأم وعرف انّ الروم ستشغلهم فاحبّ ان يصعّد المصوّب ويصوّب المصعّد لئلّا يتواكلوا فكان كما ظنّ وصاروا الى ما احبّ،

كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشّعبىّ قال لمّا قدم خالد بن سعيد ذا المَرْوة وأتى ابا بكر الخبر كتب الى خالد اقم مكانك *b* فلعمرى انّك مقدام محجام نجّاء من الغمرات لا تخوضها *c* الى حقّ ولا تصبر *d* عليه ولمّا *e* كان بعدُ وأذن له *فى دخوله *f* المدينة قال خالد اعذرْنى قال أَخَطَلٌ وأنت *امرؤ جُبْنٍ *g* لدى الحرب فلمّا خرج من عنده قال كان عمر وعلىّ اعلم بخالد ولو اطعتهما فيه احتشيته *h* واتّقيته *i*،

كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر وسهْل وابى عثمان عن خالد وعبادة وابى حارثة قالوا *k* واوعب القُوّاد بالناس 92 نحو الشأم وعكرمة ردء للناس وبلغ الروم ذلك فكتبوا الى هرقل وخرج هرقل حتّى نزل بحِمْص فاعدّ لهم الجنود وعبّى لهم العساكر واراد اشتغال *l* بعضهم *عن بعض *m* لكثرة جنده وفضول رجاله وارسل الى عمرو اخاه تَذارِق لابيه وامّه فخرج نحوهم فى تسعين الفا وبعث من يسوقهم حتّى نزل صاحب الساقة ثنيّة جلّق

---

a) Kos. om. *b*) C بمكانك. *c*) E conj.; Kos. نخوضها, C تخوضها. *d*) Kos. نصبر. *e*) C add. ان. *f*) C et IA بدخول. *g*) Kos. امن وجبين. *h*) E conj.; C اخشيته, Kos. احشيته, sed *cavissem* vertens. *i*) Kos. وانفيته. *k*) Sequentia rursus invenies apud IH Ber. f 84 r. l. 8 infra, Lugd. p. 184 med *l*) IH et IA اشغل. *m*) Kos. ببعض عن بعض, IH ببعض.

بأعلى فلسطين وبعث جَرَجَةَ *a* بن توذرا *b* نحو يزيد بن ابى سفيان فعسكر بإزائه وبعث الدُّراقِص *c* فاستقبل شرحبيل بن حسنة وبعث الفيقار *d* بن نسطوس *e* فى ستّين الفا نحو ابى عبيدة *f* فهابهم المسلمون وجميع فِرَق المسلمين واحد *g* وعشرون الفا سوى عكرمة فى ستّة آلاف ففزِعوا جميعا بالكتب وبالرسل *h* الى عمرو أَنْ ما الرأى فكاتبهم *i* وراسلهم إنّ الرأى الاجتماع وذلك انّ مثلنا اذا اجتمع *k* لم يُغلَب من قلّة واذا نحن تفرّقنا لم يبق الرجل منّا فى عدد يُقْرِن *l* فيه لأحد ممن استقبلنا وأُعِدَّ لنا لكلّ طائفة منّا فاتّعدوا اليَرْمُوك ليجتمعوا *m* به، وقد كُتِب الى ابى بكر بمثل ما كاتبوا به عمرا فطلع عليهم كتابه بمثل رأى عمرو بأن *n* اجتمعوا فتكونوا عسكرا واحدا وٱلْقَوْا زحوف المشركين بزحف المسلمين فانّكم اعوان الله والله ناصرٌ مَن نصره وخاذلٌ مَن كفره ولن يؤتى مثلكم من قلّة وانّما يؤتى العشرة آلاف *o* والزيادة

---

a) B et IH[1] جُرجه. *b*) B et IH[1] تُوذَرًا, IH[2] تَوْدرا, IA تودر, Kos. نُوذَرًا, C نوْذر, IK نودرا. *c*) Vocalem *a* praeferunt Kos. et IA, *o* B et IH[1]. *d*) Ita C, ceteri القيقار, IK العمعار القيقلان; cf. IA II, ٣١١ ann. 2, Caussin, *Essai* III, p. 431, de Goeje, *Mém. sur la Conqu. de la Syrie* p. 47 (Βικάριος). *e*) Kos. نَسْطُوس, IH[1] نُسطوس; IK ونسطوْرس. *f*) B, IK et IA add. بن الجرّاح. *g*) IH, IK et Now. احد. *h*) B et IH sine ب. *i*) Kos. et C c. و. *k*) Kos. et IA اجتمعنا, deinde نغلب. *l*) IH[1] يقَرِنْ, IH[2] يُقَرِن; Kos. solus يُقَرِّر, mox استقبله وأَعَدَّ, deinde post منّا add. جندا. *m*) B نتجتمعوا, [illegible] *o*) IH hic et mox emendatius الآلاف.

على العشرة آلاف اذا أُتوا من تلقاء a الذنوب فاحترسوا من الذنوب واجتمعوا باليرموك متساندين وليُصلّ b كلّ رجل منكم باصحابه ، وبلغ ذلك هرقل فكتب الى بطارقته أن اجتمعوا لهم وأنزلوا بالروم منزلا واسع العَطَن واسع المُطَّرَد ضيّق المهرب وعلى الناس التذارق وعلى المقدّمة جَرَجَة وعلى مُجنّبتيه باهان والدُّراقص وعلى الحرب الفيقار c وابشروا فانّ باهان فى الاثر مددًا لكم ففعلوا . فنزلوا الواقوصة وهى d على ضفّة e اليرموك وصار الوادى خندقا لهم وهو لِهْب لا يُدرَك وانّما اراد باهان واصحابه ان تستفيق f الروم ويأنسوا بالمسلمين وترجع اليهم افئدتهم عن طِيَرَتها وانتقل المسلمون عن g عسكرهم الذى اجتمعوا به h فنزلوا عليهم بحذائهم على طريقهم وليس للروم طريق الّا عليهم فقال عمرو ايّها الناس ابشروا حُصرت والله الروم وقلّ ما جاء محصور بخير فاقاموا بازائهم وعلى طريقهم ومخرجهم صفرَ من سنة ١٣ وشهرَىْ ربيع لا يقدرون 94
من الروم على شىء ولا يَخْلُصون اليهم اللِّهْب i وهو الواقوصة من ورائهم والخندق من امامهم ولا يخرجون خَرْجة الّا أُديل المسلمون منهم حتّى اذا سلخوا شهر ربيع الاوّل وقد استمدّوا

a) Kos. solus قبل. b) Sic recte IH[2]; Kos. et IA وليَصلْ, IH[1] وليصل. c) C العفار, Kos. sine artic.; IK القيقلان. d) Kos. وهو, Now. وهم, C nonnisi و. e) Kos. (et C?) صُفّة, Now. صفة. f) Kos. يستثبت, C دستفيق, idem primo in utroque IH codice exstitit, deinde in دستبين, تستبين mutatum est; B يستعتوا. g) B, IH et IK من. h) Kos. solus فيه; IK كانوا فيه. i) Kos. solus واللهب; in B verba اليهم الخ ex parte erosa sunt.

ابا بكر واعلموه الشأن فى صفر فكتب الى خالد *a* ليلحق *b* بهم وأمره ان يخلّف على العراق المثنّى فوافاهم فى ربيع *c* ". *d* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو والمهلّب قالوا ولمّا نزل المسلمون اليرموك واستمدّوا ابا بكر قال خالد *e* لها فبعث اليه وهو بالعراق وعزم عليه واستحثّه فى السير فنفذ خالد لذلك فطلع عليهم خالد وطلع باهان على الروم وقد قدّم قُدّامه الشمامسة والرهبان والقسّيسين يُغرونهم *f* ويحضّضونهم على القتال ووافق قدوم خالد قدومَ باهان فخرج بهم باهان كالمقتدر فولى خالد قتاله وقاتل الامراء مَن بإزائهم فهُزم باهان وتتابع الروم على الهزيمة فاقتحموا خندقهم وتيمّنت الروم بباهان وفرح المسلمون بخالد وحرِد *g* المسلمون وحرِب *h* المشركون وهم اربعون ومائتا الف منهم ثمانون الفَ مقيّد واربعون * الفًا منهم *i* مسلسل للموت واربعون الفًا مربّطون *k* بالعمائم وثمانون الف * فارس وثمانون الف *l* راجل والمسلمون سبعة وعشرون الفًا ممن كان مقيما الى ان قدم عليهم خالد فى تسعة آلاف فصاروا ستّة وثلثين الفا ومرض ابو بكر رحمه فى جمادى الأولى وتُوفّى للنصف من جمادى الآخرة قبل الفتح بعشرة ليال ❁

a) B, IH, IK et Now. add. بن الوليد. *b*) C et Now. ان يلحق, IH[2] يلاحق. *c*) Solus Kos. add. الآخر. *d*) Haec narratio deest in B. *e*) Kos. add. اقوى. *f*) Kos. يُغبرونهم, IH يَعيرونهم. *g*) IH وحرب. *h*) Kos. et IH وحرد. *i*) Kos., IA et Now. الف. *k*) IH, Now. et IA in cdd. Bûl. et Qâh. usit[illegible] [illegible]. *l*) Kos. et IA [illegible]

خبر اليَرْمُوك

قال ابو جعفر *a* وكان ابو بكر قد سمّى لكلّ امير من امراء الشأم كورة فسمّى لأبى عبيدة بن *عبد الله بن *b* الجرّاح حمص وليزيد بن ابى سفيان دمشق ولشرحبيل بن حسنة الاردنّ ولعمرو بن العاصى ولعَلْقمة بن مُجَزِّز *c* فلسطين فلمّا *d* *فرغا منها نزل علقمةُ وساره *e* الى مصر *f* فلمّا شارفوا الشأم دهم كلّ امير منهم قوم كثير فاجمع رأيُهم *g* ان يجتمعوا بمكان *h* واحد وان يلقوا جمع المشركين بجمع المسلمين ولمّا راى خالد انّ المسلمين يقاتلون متساندين قال لهم هل لكم يا معشر الرؤساء فى امر يُعزّ الله به الدين ولا يدخل عليكم معه *i* *ولا منه *k* نقيصة ولا مكروه *l* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 96 عن ابى عثمان يزيد بن أُسيد الغسّانىّ عن خالد وعبادة قالا *m* توافى اليها مع الامراء والجنود الاربعة سبعة وعشرون الفا وثلثة آلاف من فُلّال خالد بن سعيد امّر عليهم ابو بكر معاوية وشرحبيل وعشرة آلاف من امداد اهل العراق مع خالد بن

---

a) B et IH hoc loco ponunt verba infra sequentia ولما راى usque ad ولا مكروه. *b*) Solus Kos. habet. *c*) Sic recte IH; cf. *Moschtabih* ٣٩٨, ١; B et C محرز, Kos. مُحْصَن. *d*) B et IH فاذا. *e*) IH habet فرغوا منها ترك عمرو علقمة وسار عمرو. Lect. نزل tuentur Kos., B et C. *f*) C add. فشرف بها. *g*) Kos. add. على. *h*) C فى مكان. *i*) Kos. add. آفة. *k*) B واهنة. *l*) Kos. add. ارى ان تجتمعوا (sic) لهم جمعًا واحدًا. *m*) B, C (et IH) قالوا.

الوليد سوى ستّة آلاف ثبتوا مع عكرمة ردءا بعد خالد بن سعيد فكانوا ستّة واربعين الفا وكلّ قتالهم *a* كان *b* على تساند كلّ جند واميره *c* لا يجمعهم احد حتّى قدم عليهم خالد *d* من العراق وكان عسكر ابى عبيدة باليرموك مجاورا لعسكر عمرو بن العاصى وعسكرُ شرحبيل مجاورا لعسكر يزيد بن ابى سفيان فكان ابو عبيدة ربّما صلّى مع عمرو وشرحبيلُ مع يزيد فامّا عمرو ويزيد فانّهما كانا لا يصلّيان مع ابى عبيدة وشرحبيل وقدم خالد بن الوليد * وهم على حالهم تلك فعسكر على حِدَة فصلّى باهل العراق ووافق *e* خالد بن الوليد *f* المسلمين وهم متضايقون *g* بمدد الروم عليهم باهانَ ووافق *e* الروم وهم *h* نشاط بمددهم *i* فالتقوا فهزمهم الله حتّى الجأهم وامدادَهم * الى الخنادق *k* والواقوصةُ احد حدوده فلزموا خندقهم عامّة شهر يحضّضهم القسّيسون والشمامسة والرهبان وينعَون لهم النصرانيّة حتّى استبصروا فخرجوا للقتال الذى لم يكن بعده قتال مثله *b* فى جمادى الآخرة فلمّا احسّ المسلمون خروجهم وارادوا الخروج متساندين سار فيهم خالد بن الوليد فحمد الله وأثنى عليه وقال انّ هذا يوم من ايّام الله لا ينبغى فيه الفخر *l* ولا البغى أخلصوا جهادكم وأريدوا الله بعملكم فانّ هذا يوم له ما بعده ولا تُقاتلوا قوما على نظام وتعبية *m*

---

a) Kos. قتال. *b*) B et IH om. *c*) Kos. اميرهم. *d*) B et IH add. بن الوليد. *e*) C ووافا. *f*) B om. a وهم. *g*) Kos. مضاقون. *h*) B om., IH وفيهم, deinde نَشاط. *i*) B et C بمددهم. *k*) Kos. فى الخندق. *l*) IH العَجز, IK s. p. *m*) IA, IH et Jâcût IV, ۱۰, 16 inserunt وانتم.

على تساند وانتشار فانّ ذلك لا يحلّ ولا ينبغى وانّ مَن وراءكم لو يعلم علمكم حال بينكم وبين هذا فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذى ترون أنّه الرأى *a* من واليكم ومحبّته، قالوا فهات *b* فما الرأى *c* قال انّ ابا بكر لم يبعثنا الّا وهو يرى انّا سنتياسر ولو علم بالذى كان ويكون لقد جمعكم انّ الذى انتم فيه اشدّ على المسلمين ممّا قد *d* غشيهم وانفعُ للمشركين من امدادهم ولقد علمتُ انّ الدنيا فرقت بينكم فاللهَ اللهَ فقد أُفرد كلُّ رجل منكم ببلد من البلدان لا ينتقصه منه أن دان لاحد من امراء الجنود ولا يزيده عليه أن دانوا له انّ *e* تأمير بعضكم لا ينقصكم *f* 98 عند الله ولا عند خليفة رسول الله صلّعم هلمّوا فانّ هؤلاء قد تهيّئوا وهذا يوم له ما بعده ان رددناهم الى خندقهم اليوم لم نزل نردّهم وان هزمونا لم نُفلح بعدها فهلمّوا فلنتعاور الامارة فليكن عليها بعضنا اليوم والآخر غدًا والآخر بعد غد حتّى يتأمّر كلّكم ودَعونى أَليكم *g* اليوم، فامّروه وهم يرون انّها كخرجاتهم وانّ الامر * اطول ممّا *h* صاروا اليه فخرجت الروم فى تعبية لم ير الراؤون مثلها قطّ وخرج خالد فى تعبية لم تُعبّها *i* العرب قبل ذلك فخرج فى ستّة وثلثين كُردوسًا الى الاربعين وقال ان عدوّكم قد * كثُر وطغا *k* وليس من *l* التعبية تعبية اكثر فى رأى العين من

---

a) Kos. et IA s. artic. *b*) Kos. et IA sine ف. *c*) Kos. الدى ترى. *d*) IH et Jac. om. *e*) B et IH وانّ. *f*) Kos. et IA ينتقصكم. *g*) B et IH أَيكم. *h*) Kos. لا يضول عن ما, IA [illegible] ابدنول [illegible] حول حد [illegible] Non [illegible] textu. *i*) Kos et C يعبّيها. *k*) Kos. [illegible] لمروا وسعو [illegible]

الكراديس فجعل القلب كراديس واقام فيه *a* ابا عبيدة وجعل الميمنة كراديس وعليها عمرو بن العاصى وفيها شرحبيل بن حسنة وجعل الميسرة كراديس وعليها يزيد بن ابى سفيان وكان *b* على كردوس من كراديس اهل العراق القعقاع بن عمرو وعلى كردوس مذعور بن عدىّ وعياض بن غَنْم *c* على كردوس وهاشم *d* بن عُتْبة على كردوس وزياد بن حنظلة على كردوس وخالد فى *e* كردوس وعلى فالّة * خالد بن سعيد *f* * دَحْيَة بن خَليفة على *g* كردوس وامرؤ القيس على كردوس ويزيد بن يحنّس *h* على كردوس *i* * وابو عبيدة على كردوس *k* وعكرمة على كردوس وسُهيل *l* على كردوس *m* وعبد الرحمان بن خالد على كردوس *m* وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة *n* وحبيب بن مَسْلَمة على كردوس * وصَفْوان بن أُمَيّة *o* على كردوس * وسعيد بن خالد على كردوس *p* وابو الأَعْوَر بن سفيان على كردوس وابن ذى الخمار على كردوس ، وفى الميمنة عُمارة بن مُخَشّى *q* بن خُوَيْلد على

a) B عليه. *b*) Kos. et B c. ف. *c*) Kos., ut solet, غنام. *d*) C وهشام. Kos. om. hoc et seqq. ad وامرو القيس على كردوس. *e*) B على. *f*) C سعيد بن خالد. *g*) B om. *h*) Kos. يُحَنِّس, IH[1] يحنّس. *i*) B haec om. inde a ويزيد. *k*) B et C om.; Kos. hoc loco add. وسعيد بن خالد على كردوس. Seqq. ad وعبد الرحمان بن خالد على كردوس C om. *l*) Kos. add. بن عمرو *m*) Kos. آخر. *n*) Kos. om. *o*) C om. *p*) Kos. eum hic om., vide supra ann. *k*. *q*) L[illegible] ٣٧, 2; Kos. et IH[1] محشى, B [illegible] IH[1] [illegible]

كردوس وشرحبيل على كردوس a ومعه خالد بن سعيد وعبد الله بن قيس b على كردوس وعمرو بن عَبَسَة c على كردوس والسِمْط ابن الأَسْود على كردوس a * وذو الكلاع على كردوس ومعاوية بن حُدَيْج على آخر d وجُنْدُب e بن عمرو بن حُمَمَة f على كردوس * وعمرو بن فلان على كردوس g ولقيط بن عبد القيس بن بجرة h حليف لبنى ظَفَر من بنى i فَزارة على كردوس، وفى الميسرة يزيد ابن ابى سفيان على كردوس * والزُبَيْر على كردوس وحَوْشَب ذو ظُلَيْم k على كردوس وقيس بن عمرو بن زيد l بن عَوف m بن مبذول بن مازن بن صَعْصَعة من هَوازِن حليف لبنى النجّار * على كردوس n وعِصْمة بن عبد الله حليف لبنى النجّار من بنى اسد على كردوس * وضرار بن الأَزْوَر على كردوس o ومسروق ابن فلان على p كردوس a وعُتْبة بن ربيعة بن بَهْز q حليف لبنى

a) Kos. آخر. b) C بشر. c) Kos. et C عَنْبَسة, B عيشه, IH[1] عَلَسَه, sed litterae ل in codice punctum suppositum est; cf. Wüstenfeld *Reg.* p. 70. d) B om. e) Codd. h. l. وحُباب. Secutus sum IH, coll. Ibn Kot. ١٠١, 2, Wüst. *Tab.* 10, 32, Ibn Hadjar I, n. ١٣٢٢, Belâdh. ١١٤, IA II, ٣١٨. In *Moschtabih* ١٣٩ et apud Ibn Hadjar n. ١٥٤٤ memoratur حباب بن عمرو, sed hic propheta adhuc vivente obiit. f) Kos. حَمْصة, falso; locis modo allatis add. Ibn Kot. ٢٧٤, Ibn Dor. ٢٩٩. g) C om. Pro كردوس Kos. آخر. h) Kos. بَجْرَة, B s. p., IH[1] بُجرة, IH[2] باجره (ح), Ibn Hadjar III, ٩٩٩ nomen avi om. i) C et IH om. k) B وذو الكلاع. l) IH يزيد. m) C غوث, male, cf. Ibn Hadjar III, ٥١١; Kos. add. على كردوس وهو ا. n) Kos. om. o) C om. p) Kos. et C فى. q) IH secutus sum; Kos. et B بهر, C نهر.

عِصْمة على كردوس وجارية *a* بن عبد الله الأَشْجَعىّ حليف لبنى سَلِمة على كردوس وقَبات *b* على كردوس وكان القاضىّ ابو الدَّرْداء وكان القاصّ ابو سفيان بن حَرْب وكان على الطلائع قَبات بن أَشْيَم وكان على الأَقباض عبد الله بن مَسْعود، 100

كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة نحوًا من حديث ابى عثمان *d* وقالوا جميعا وكان القارئَ المقداد ومن السُّنّة الّتى سنّ *e* رسول الله صلّعم بعد *f* بَدْر ان يقرأ *g* سورة الجهاد عند اللقاء وهى الانفال ولم يزل الناس بعد ذلك على ذلك، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان يزيد بن *h* اسيد الغسّانىّ عن عبادة وخالد قالا شهد اليرموك الف رجل من اصحاب رسول الله صلّعم فيهم نحو من *i* مائة من اهل بدر قالا وكان ابو سفيان *k* يسير فيقف على الكراديس فيقول اللهَ اللهَ انّكم ذادة العرب وانصار الاسلام وانّهم ذادة الروم وانصار الشرك اللهمّ انّ هذا يوم من ايّامك اللهمّ أنزل نصرك على عبادك، قالا وقال رجل لخالد ما اكثر الروم واقلّ المسلمين فقال خالد ما اقلّ الروم واكثر المسلمين انّما تكثر الجنود بالنصر وتقلّ بالخذلان لا بعدد *l* الرجال والله لوددتُ انّ الاشقر بَرَآءٌ من توجّيه * وأنّهم أُضعفوا فى العدد وكان فرسه قد حفِى فى مسيره، قالا

a) C حارثة, falso, cf. Ibn Hadjar I, ٤٤٣. *b*) Kos. قثاث; de vocali litterae ق cf. *Moschtabih* ٤١٤, annot. 2 et Ibn Hadjar III, ٤٣٨. *c*) B hanc tradit. om. *d*) Kos. عمرو. *e*) Kos. سنّها. *f*) Kos. يوم. *g*) IH تقرأ. *h*) B add. ابى. *i*) C om. *k*) B يوسف. *l*) Kos. تعدد.

فأمّر خالد عكرمة والقعقاع وكانا على مجنّبتى القلب فانشبا القتال وارتجز القعقاع وقال *a*

يا لَيْتَنى أَلْقاكَ فى الطِّرادِ قَبْلَ اعتِرامِ *b* الجَحْفَلِ الوَرّادِ *c* وأَنْتَ فى حَلْبَتِكَ *d* الوِرادِ *e*

وقال عكرمة

قد عَلِمَتْ بَهْكَنَةُ الجَوارِى أَنّى على مَكْرُمَةٍ أُحامِى *f*

فنشب القتال والتحم الناس وتطارد الفرسان فانّهم *g* على ذلك اذ *h* قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول وسألوه الخبر فلم يُخبرهم الّا بسلامة واخبرهم عن امداد وانّما جاء بموت ابى بكر رحمه وتأمير *ابى عبيدة *i* فابلغوه *k* خالدا فاخبره *l* خبر ابى بكر *اسرّه

a) B (initio f. 116): من توجّيه الاسود ثمّ قال يا اهل الاسلام اعلموا انّ الصابرين هم الغالبون وانّ الفشل والجُبن شيئان من اسباب الخذلان ومَن صبر كان الله ناصره على عدوّه واذا قدم عليه اكرم منزلته وشكر له سعيه والله يحبّ الشاكرين قال وصار خالد رضه يقول هذا الكلام لاهل كلّ راية وكان فى المقدّمة القعقاع فهزّ رايته وحمل وهو يرتجز ويقول. *b*) B اعتزام. *c*) Unus IH[1] cum *teschdîd*. *d*) B s. p., IH حِليتك. *e*) B explicit additis hisce verbis: وحملت اصحاب الرايات وحمل المسلمون ولله درّ خالد وما عمل فى ذلك اليوم قال وتطارد الفرسان وكثر الكرّ والفرّ وكان يوم ما رُوِيَا (l. رُئِىَ) مثله وانزل الله نصره على عباده المسلمين ببركة خاتم النبيّين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليماً. *f*) Kos. أُدارى. *g*) IA Bûl. فانّهم, Qâh. فاذاهم. Deinde C et IH لعلى. *h*) C, IH et IA om. *i*) C عمر رضه. *k*) Kos. فلمّا بلغوه, IA فبلّغوه. *l*) Kos. فسارّه واخبره.

اليه*a* واخبره بالذى * اخبر به*b* الجندّ قال*c* احسنتَ فقفْ واخذ
الكتاب وجعله فى كنانته وخاف إن هو اظهر ذلك ان ينتشر*d*
له امر الجند فوقف مُجَبِّيَةَ بن زُنَيْم مع خالد وهو الرسول
وخرج جَرَجة*e* حتّى كان بين الصفَّين ونادى ليخرج الىّ خالد
فخرج اليه خالد واقام ابا عبيدة مكانه فواقفه بين الصفَّين حتّى
102 اختلفت اعناق دابّتيهما*f* وقد امّن احدهما صاحبه فقال جرجة
يا خالد اصدقنى ولا تكذبنى فانّ الحُرَّ لا يكذب ولا تخادعنى
فانّ الكريم لا يخادع المسترسل بالله هل انزل الله على نبيّكم سيفاً
من السماء فاعطاكه فلا تسلّه على قوم*g* الّا هزمتهم، قال لا قال
فبمَ سُمّيتَ سيف الله قال انّ الله عزّ وجلّ بعث فينا نبيّه
صلّعم فدعانا فنفرْنا عنه*h* ونأينا عنه*i* جميعا ثمّ انّ بعضنا
صدّقه وتابعه*k* وبعضنا باعده وكذّبه فكنتُ فيمن كذّبه وباعده
وقاتله ثمّ انّ الله اخذ بقلوبنا ونواصينا فهدانا به فتابعناه*l* فقال
انت سيف من سيوف الله سلّه الله على المشركين ودعا لى بالنصر
فسُمّيتُ سيف الله بذلك فانا من اشدّ المسلمين*m* على المشركين
قال صدقتنى، ثمّ اعاد عليه جرجة يا خالد أخبرْنى الى ما تدعونى
قال الى شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء به من عند الله قال فمن لم يُجبْكم قال فالجزية ونمنعهم
قال فان لم يعطها قال نُؤْذِنْه بحرب ثمّ نقاتلْه قال فما منزلة الذى

---

a) Kos. om. *b*) Kos. اخبره, IH اخبر. *c*) Kos. add. له. *d*) Kos. et var. l. apud Ibn Hadjar III, p. ١٠٠٣ يُنْشَرَ, IH[1] بينسر. *e*) IH جُرْجَة, IK ubique جرجر. *f*) C et Now. دوابهما. *g*) C. IH et IK احد. *h*) IH et IK منه. *i*) Kos. معه. *k*) IK وبايعه. *l*) IK وبايعناه. *m*) Kos. سناس.

يدخل فيكم ويجيبكم الى هذا الامر اليوم قال منزلتنا واحدة فيما افترض الله علينا شريفنا ووضيعنا واوّلنا واخرنا ثم اعاد عليه جرجة هل لمّن دخل فيكم اليوم يا خالد مثل ما لكم من الأجر والذُّخْر a قال نعم وافضل قال وكيف يساويكم وقد سبقتموه قال انّا دخلنا فى هذا الامر وبايعنا b نبيّنا صلعم وهو حىٌّ بين اظهرنا * تأتيه اخبار c السماء ويخبرنا بالكتب ويرينا الآيات وحُقّ لمن رأى d ما راينا وسمع ما سمعنا ان يُسْلم ويبايع e وانّكم انتم لم تروا ما راينا ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحُجَج فمن دخل فى هذا الامر منكم بحقيقة ونيّة كان افضل منّا قال جرجة بالله لقد صدقتنى ولم تخادعنى ولم تَألّفنى f قال بالله لقد صدقتك وما بى اليك ولا الى احد منكم وحشة g وانّ الله لَوَلِىٌّ ما سألتَ عنه فقال صدقتنى وقلّب الترس ومال مع خالد وقال علّمْنى الاسلام فمال به خالد الى فسطاطه فشنّ h عليه قربة * من ماء i ثم صلّى ركعتين وحملت الروم مع انقلابه الى خالد وهم يرون انّها * منه 104 حملة k فازالوا l المسلمين عن مواقفهم الّا m المُحامية عليهم عكرمة والحارث بن هشام وركب خالد ومعه n جرجة والروم خلالَ المسلمين فتنادى الناس فثابوا وتراجعت الروم الى مواقفهم فزحف بهم خالد حتّى تصافحوا بالسيوف فضرب فيهم خالد وجرجة من

a) Kos. والزجر. b) IH تابعنا, IA اتبعنا. c) Kos. يأتينا بأخبار. d) C add. مثل. e) C et IH ويتابع. f) Kos. تألّفنى. g) IH حاجة. h) IK فسنّ. i) C et IH om.; Now. من الما. k) IH (et Now.) حيلة. l) Kos. فازلّوا. m) IA الى. n) C مع.

لدن ارتفاع a النهار الى جنوح الشمس للغروب ثم أُصيب جرجة ولم يصلّ صلاة سجد فيها الّا الركعتين اللتين اسلم عليهما وصلّى النـاس الأُولى والعصر ايماءً b وتضعضع الروم ونهد خـالد بالقلب حتّى كان بين خيلهم ورَجْلهم وكـان مُقاتلهم واسعَ المطّرد ضيّق المهرب فلمّا وجدت خيلهم مذهبا ذهبت c وتركوا d رَجْلهم فى مَصافّهم وخرجت خيلهم تشتدّ بهم فى الصحراء واخّر النـاسُ الصلاة حتّى صلّوا بعد الفتح ولمّا راى المسلمون خيل الروم توجّهت للهرب افرجوا e لها ولم يحرّجوها فذهبت فتفرّقت فى البلاد واقبل خـالد والمسلمون على الرجل ففضّوهم f فكأنّما هُدم بهم حائط فاقتحموا فى خندقهم فاقتحمه عليهم فعمدوا الى الواقوصة حتّى هوى فيها المقترنون وغيرهم فمَن صبر من المقترنين للقتال هوى بـه من g جشعت h نفسُه فيهوى i الواحد بالعشرة لا k يُطيقونه كلّما هوى اثنان كانت البقيّة اضعف l فتهافتَ m فى الواقوصة عشرون ومائة الف ثمنون الفَ مقترنٍ n واربعون الف مطلق سوى مَن قُتل فى المعركة من الخيل والرجل فكـان سهم الفـارس يومئذ الفًا وخمس مائة وتجلّل o الفيقار p واشراف من اشراف الروم برانسهم ثم جلسوا وقالوا لا نحبّ ان نرى يوم السوء اذ لم نستطع ان نرى يوم السرور واذ لم نستطع ان نمنع

a) Kos. طلوع. b) Kos. دائمًا. c) Kos. add. فيه. d) Kos. وتركت. e) Kos. فرّجوا. f) Kos. فهضّوهم. g) Kos. et C ومن. h) C خشعت. i) C فيهوى. k) C ولا. l) Kos. add. منها. m) Now. فتهاوت. n) Kos. et C مقترنين. o) C وتخلّل. p) Sic quoque hoc loco IH[1]; cf. p. ٢٠٨٧, ann. d.

النصرانيّة فأُصيبوا فى تزمّلهم؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان عن خالد وعبادة قالا اصبح خالد من تلك الليلة وهو فى رِواق تَذارِق لمّا *a* دخل الخندق نزله *b* وإحاطت به خيله وقاتل الناسُ حتّى اصبحوا؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان الغسّانىّ عن ابيه قال قال عكرمة بن ابى جَهْل يومئذ قاتلتُ *رسول الله *c* صلعم فى كلّ موطن وافرُّ *d* منكم اليوم ثم نادى مَن يبايع على الموت فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأَزْوَر فى اربع مائة من وجوه 106 المسلمين وفرسانهم فقاتلوا قدّام فسطاط خالد حتّى أُثبتوا *e* جميعًا جراحًا وقُتلوا الّا من برأ *f* ومنهم *g* ضرار بن الازور، قال *h* وأُتى خالد بعد ما اصبحوا بعكرمة جريحًا فوضع رأسه على فخذه *i* وبعمرو *k* بن عكرمة فوضع رأسه على ساقه وجعل يمسح عن وجوههما ويقطّر فى حلوقهما الماء ويقول كلّا زعم ابن الحَنْتَمة انّا لا نُستشهد؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عُمَيْس عن القاسم بن عبد الرحمان عن ابى أُمامة وكان شهد اليرموك هو وعُبادة بن الصامت *l* انّ النساء قاتلن يوم اليرموك فى جَوْلة فخرجت جُوَيْرِيَة *m* ابنة ابى سُفيان فى جولة

a) C et IH ولمّا. *b*) Kos. ونزلت, C ونزله. *c*) C, Now. (et IK) مع رسول الله, IA مع النبىّ, utrumque falso; Kos. النبىّ. *d*) Kos. et IA ثمّ افرّ. *e*) IA أُثيبوا. *f*) Kos. add. منهم. *g*) IH sine و. *h*) C قالا. *i*) Kos حجر. *k*) Kos. et C وبعمر. *l*) Kos. الصلت. *m*) Kos. حُوَيْرة. IH[1] جوبرة.

وكانت مع زوجها *a* بعد *b* قتال شديد، وأُصيبت *c* يومئذ عين ابى سفيان فأُخرج السهم من عينه ابو *d* حَثْمة *e* ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن يزيد عن أَرْطاة *f* ابن جُهَيْش قال كان الأَشْتَر قد شهد اليرموك ولم يشهد القادسية فخرج يومئذ رجل من الروم فقال من يبارز فخرج اليه الأَشتر، فاختلفا ضربتين فقال للرومىّ خُذْها *g* وانا الغلام الايادىّ فقال الرومىّ اكثر اللهُ فى قومى مثلَك أَمَ واللّه لو لا انّك من قومى لَزَرْتُ *h* الروم فامّا الآن فلا أُعينهم ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وخالد وكان ممّن أُصيب فى الثلثة الآلاف *i* الذين اصيبوا يوم اليرموك عكرمة وعمرو *k* بن عكرمة وسَلَمة بن هشام وعمرو بن سعيد وأَبان بن سعيد *وأُثْبِتَ خالد ابن سعيد *l* فلا يُدرى اين مات بعد وجُنْدُب بن عمرو * بن حُمَمة *m* الدَّوْسىّ والطُّفَيْل بن عمرو وضِرار بن الازور أُثبت فبقى وطُلَيْب بن عُمير بن وَهْب من بنى عبد بن قُصَىّ وهَبّار بن سُفيان وهشام بن العاصى ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *عمرو بن *n* ميمون عن ابيه قال

a) Kos. add. واصيبت. *b*) IH فى. *c*) C واصيب. *d*) Solus Kos. habet. *e*) IH s. p. *f*) C add. بن ارطاة. *g*) Kos. add. منّى. *h*) Sic Kos.; C لبزرت, IH[1] s. p., in marg. لَنْذُتْ, quod iisdem vocalibus instructum in Lugd. restituit manus post.; forte vera lectio est لَآزَرْتُ. Sequens الروم om. IH[2]. *i*) Kos. et C الف. *k*) Kos. et C وعمر. *l*) Kos. واثبت بن خالد. *m*) Kos. وابو حَثْمة, cf. p. ٢٠٩٤, ann. *e* et *f*. *n*) Kos. om.

لقى خالداa مقدمَهb الشأمَ مُغيثا لاهل اليرموك رجل من * روم العربc فقال يا خالد انّ الروم فى جمع كثيرd مائتى الف او يزيدون فان رايت ان ترجع على حاميتك فافعلْ فقالe خالد أبالرومf تُخوّفنى والله لوددتُ انّ الاشقر براءg من توجّيه وأنّهم أُضْعفوا ضِعْفَهم فهزمهم الله على يديه ☙ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد عن ارطاة بن 108
جهيش قال قال خالد يومئذ الحمد لله الذى قضى على ابى بكر الموت وكان احبَّ الىّ من عمر والحمد لله الذى ولّى عمر وكان ابغض الىّ من ابى بكر ثم الزمنى حُبّه ☙ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحةh وعمرو بن ميمون قالوا وقد كان هِرَقْل حجّ قبل مهزمi خالد بن سعيد فحجّ بيت المقدس فبينا هو مقيم به اتاه الخبر بقُرب الجنود منه فجمع الروم وقال ارى من الرأى ان لا تُقاتلوا هؤلاء القوم وان تُصالحوهم فوالله لأن تُعطوهم نصف ما اخرجت الشأم وتأخذواk نصفًا وتقرّ لكم جبال الروم خير لكم من ان يغلبوكمl على الشأم ويشاركوكمm فى جبال الروم فنخر اخوه ونخر ختنه وتصدّع عنه من كان حوله فلمّا رآهم يعصونه ويردّون عليه بعث اخاه وامّر الامراء ووجّه الى كلّ جند جندا فلمّا اجتمع المسلمون

---

a) C خالد; idem habet IH, post اليرموك addens فقال له; verbum لقى IH² *luqiya* efferri jubet. *b*) Kos. add. الى. *c*) Kos. نصارى العرب, IK عرب الروم. *d*) C عظيم. *e*) Kos. add. له. *f*) Kos. ابا الروم, C et IH بالروم. *g*) Kos. add. يعنى فرسه. *h*) IH² بن طلحة. *i*) IH² منهزم. *k*) IH¹ ويأخذوا, Lugd. s. p. *l*) C تقاتلوهم فغلبوكم. *m*) Kos. وما يشاركونكم.

امرهم بمنزل *واحد واسع a جامع b حصين فنزلوا بالواقوصة وخرج فنزل حِمْص فلمّا بلغه انّ خالدا قد طلع على سُوَى وانتسف اهلَه واموالهم وعمد الى بُصْرَى وافتتحها واباح عَذْراء c قال لجلسائه الم اقل لكم لا تُقاتلوهم فانّه لا قِوام لكم مع هولاء القوم انّ d دينهم دين جديد e يجدّد لهم ثبارهم f فلا يقوم لهم احد حتّى يُبْلَى فقالوا قاتِلْ عن دينك ولا تُجبّن الناس واَقض الذى عليك قال وانّ شىء اطلب الّا توفير دينكم، ولمّا نزلت g جنود المسلمين اليرموك بعث اليهم h المسلمون انّا نريد كلام اميركم ومُلاقاته فدعُونا نأته ونكلّمه i فأبلغوه فأذن لهم فأتاه ابو عبيدة ويزيد بن ابى سفيان كالرسول والحارث بن هشام وضرار بن الأَزور وابو جَنْدَل بن سُهيل ومع اخى الملك يومئذ *ثلثون رِواقًا فى عسكره وثلثون k سُرادِقًا كلّها من ديباج فلمّا انتهوا اليها ابوا ان يدخلوا عليه l فيها وقالوا لا نستحلّ الحرير فأبرز لنا فبرز الى فُرُش مُمهّدة m وبلغ ذلك هرقل فقال الم اقل لكم n هذا اوّل الذُّلّ امّا الشأم فلا شأم وويل للروم من المولود المشئوم ولم يتأتَّ بينهم وبين المسلمين صُلح فرجع ابو عبيدة واصحابه واتّعدوا o فكان p

110 القتال حتّى جاء الفتح، كتب الىّ السرى عن شعيب عن

---

a) IH om. b) C وجامع. c) Kos. عَزَبًا. d) Kos. add. هولاء. e) C جدد (i. e. جيّد). f) Kos. ثمارهم, C s. p., IH بثارهم sive ثبارهم. g) Kos. تركت, C نزل. h) IH اليه. i) C sine و. k) IH فى عسكره ثلثون. l) Kos. اليه. m) Kos. مُمهّد (فرْش), IH مُسَهَّدة, Lugd. in marg. لعله ممهدة. n) C add. انّ. o) Kos. c. ف. p) C c. و.

سيف عن مُطَّرح عن القاسم عن *a* ابى أُمامة وابى عثمان عن يزيد بن سِنان عن رجال من اهل الشأم ومن *b* اشياخهم قالوا لمّا كان اليوم الذى تأمّر فيه خالد هزم الله الروم مع *c* الليل وصمد *d* المسلمون العَقَبة واصابوا ما فى العسكر وقتل الله صناديدهم ورءوسهم *e* وفرسانهم وقتل الله اخا هرقل وأُخذ التذارق وانتهت الهزيمة الى هرقل وهو دون مدينة حِمْص فارتحل فجعل حمص بينه وبينهم وأمّر عليها اميرا وخلّفه *f* فيها كما كان امّر على دمشق وأتبع المسلمون الروم حين *g* هزموهم *h* خيولا يَثْفنونهم *i* ، ولمّا صار الى ابى عبيدة الامر بعد الهزيمة نادى بالرحيل وارتحل المسلمون بزحفهم حتّى وضعوا عساكرهم بمَرْج الصُّفَّر *k* ، قال ابو أُمامة فبعثتُ طليعةً من مرج الصفّر *k* معى فارسان حتّى دخلت الغُوطة *l* فجُستها بين ابياتها وشجراتها فقال احد صاحبىّ قد بلغتَ حيث أُمرتَ فانصرفْ لا تُهلكنا *m* فقلت قف مكانك *n* حتّى تُصبح *o* او آتيك فسرت حتّى دفعت الى باب المدينة وليس فى الارض احد ظاهرٌ فنزعت لجام فرسى وعلّقت عليها *p* مِخلاتها *q* وركزت *r* رمحى ثمّ وضعتُ رأسى فلم اشعر الّا بالمفتاح يحرَّك عند

a) C و. *b*) Kos. sine و. *c*) Kos. فى. *d*) Kos. et Now. وصعد. *e*) Kos. om. *f*) Kos. et C وخلّف. *g*) Kos. حتى. *h*) Kos. add. فارسلوا. *i*) Kos. ينقبونهم, C يلعونهم (i. e. يَلْقَوْنَهم), manifesto e يثفنونهم ortum. *k*) IH الصُّفّرين, cf. ZDMG XXIX, 426. *l*) Kos. قرية, IH om. *m*) C تهتكنا. *n*) C add. لا تنصرف. *o*) C et IH[1] نصبح. *p*) C om.; Kos., IH et IK عليه. *q*) IH et IK مخلاته. *r*) IH وتركت, IK وغرزت.

البـاب لِيُفتح فـقـمت فصلّيت الغـداة ثمّ ركبت فرسى فحملت عليه فطعنت a البوّاب فقتلته ثمّ انكفأت راجعًا وخرجوا يطلبونى فجعلوا يكفّون عنّى مخافةَ ان يكون لى كمين فدفعت الى صاحبى الأدنى الذى امرتـه أن يقف b فلمّا راوه قالوا هذا كمين انتهى الى كمينـه فانصرفوا وسرت انا وصاحبى حتّى دفعنـا الى صاحبنا c الثـانى فسرنا حتّى انتهينـا الى المسلمين وقد عزم ابو عبيدة ان لا يبرح حتّى يـأتيـه رأى عمر وأمـرُه فـأتاه فرحلوا *حتّى نزلوا d على دمشق وخلّف e باليرموك بَشير بن كعب بن أُبَىّ f الحِمْيَرىّ فى خيـل». كـتـب g الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن *سعد عن ابى h سعيـد قال قال قَبـاث كـنت فى الوفد بفتح i اليرموك وقـد اصبنـا *خيرا ونَـفَـلا k كثيرا فمرّ بنـا الدليل على ماء رجل قد كنت اتّبعته فى الجاهليّة حين ادركتُ وآنَسْت l من نفسى لأُصيب m منـه كنت دُللت عليـه فأتيتـه
112 فاخبرته فقال قد اصَبْتَ فاذا n ريبال من رِيابلة العرب قد كان h يأكل فى اليوم عَجُز جَزور بأُدْمها ومقدارَ ذلك o من غير العجز ما يفضل عنه الّا ما يقوتنى وكان يُغير على الحىّ ويدعنى قريبا ويقول

a) C وطعنت فطعنته. b) C add. لى. c) Kos. صاحبى. d) Kos. فنزلوا. e) IH وخلّفوا. f) Sic scripsi cum IH[1]; IH[2] s. p. et voc.; Kos. أُبَىّ, de C nihil constat; idem vir apud IA II, ٣٢٨ بشير بن كعب الحميرىّ vocatur. g) Hoc et quae sequuntur apud IH desiderantur. h) Kos. om. i) C فى فتح. k) C شعلا وحمرًا. l) Sic ed. Kos.; equidem وآنَسْتُ scribere malim. m) C ان اصيب. n) C c. و. o) Kos. تلك.

اذا مرّ بك راجز يرتجز a بكذا وكذا b فانا ذلك فشلّ معى * فكنت بذلك c حتّى اقطعنى قطيعا من مال واتيت d به اهلى فهو اوّل مال e اصبته ثمّ انّى رأستُ قومى وبلغت مبلغ رجال f العرب فلمّا مرّ بنا على ذلك الماء عرفتُه فسألت عن بيته g فلم يعرفوه وقالوا هو حىّ فأُتيت ببنين h استفادهم i بعدى فاخبرتهم خبرى فقالوا * اغْدُ علينا k غدًا فانّه اقربُ ما يكون الى ما تُحبّ بالغداة فغاديتُهم فأُدخلت عليه فأُخرج من خِدْره * فأُجلس لى l فلم ازل اذكّره حتّى ذكر وتسمّع وجعل m يطرّب للحديث ويستطعمنيه وطال مجلسنا وثقُلنا على صبيانهم ففرّقوه n ببعض ما كان * يفرّق منه o ليدخل خدره فوافق ذلك عقله فقال قد كنتُ p وما افزَعُ q فقلت اجل فاعطيته ولم ادعْ احدا من اهله الّا اصبته بمعروف ثمّ ارتحلت ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سعيد المَقْبُرىّ قال قال مروان بن الحَكَم لقَباث أأنت اكبر ام رسول الله صلّعم قال d رسول الله اكبر منّى وانا اقدم منه قال فما ابعدُ ذكرِك قال d خِثْى r الفيل لِسَنَةٍ قال وماء s اعجبُ

a) Kos. يرجز. *b*) C om. *c*) C فكنت كذلك. *d*) Kos. c. ف. *e*) C ما. *f*) Kos. add. من. *g*) Kos. بنيه, deinde يعرفوهم. *h*) C بنين. *i*) Kos. يستفادهم. *k*) Kos. غد الينا. *l*) Kos. وأُجلس. *m*) C c. ف. *n*) C c. و. *o*) C يفرقونه. *p*) C add. افرع. *q*) Kos. et C افرغ. Cf. Freytag *Prov.* II, 417. *r*) Codd. جثاء. Lectio certa est, nam aliae traditiones habent syn. خذق (supra I, ٩٩٧, 3 et *Fâik* I, 269 cf. *Lisân al-'arab* in v.), روث (supra l. l. 20 et Ibn Hadjar III, ٤٤., 3), denique خرء (Tirmidhî II, ٢٨٣). *s*) C sine و.

ما رايتَ قال [a] رجل من قُضاعة انّى لمّا ادركت وأنست من نفسى سألت عن رجل اكون معه وأُصيب منه فدُللت عليه واقتصّ هذا [b] الحديث ❁

حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن [c] محمّد بن اسحاق عن صالح بن كيْسان انّ ابا بكر رحمه حين سار القوم خرج مع يزيد ابن ابى سفيان يوصّيه وابو بكر يمشى ويزيد راكب فلمّا فرغ من وصيّته قال [d] أُقرِئُك السلام وأستودعك اللهَ ثمّ انصرف ومضى يزيد فأخذ [e] التَّبُوكيّة ثمّ تبعه شرحبيل بن حسنة ثمّ ابو عبيدة بن الجرّاح مددًا لهما على رُبْع [f] فسلكوا ذلك الطريق

114 وخرج عمرو بن العاصى حتى نزل *بغَمْر العَرَبات [g] ونزلت الروم بثَنِيّة جِلّق بأعلى فِلَسطين فى سبعين الفًا عليهم تذارق اخو هرقل لأبيه وأُمّه فكتب عمرو بن العاصى الى ابى بكر يذكر [h] له امر الروم ويستمدّه وخرج خالد بن سعيد بن العاصى وهو بمرج الصُّفَّر من ارض الشأم فى يوم مَطير يستمطر فيه فتعاوى [i] عليه اعلاج الروم فقتلوه وقد كان عمرو بن العاصى كتب الى ابى بكر يذكر له امر الروم ويستمدّه * قال ابو جعفر [k] وامّا ابو زيد فحدّثنى عن علىّ بن محمّد بالاسناد الذى قد ذكرت قبلُ انّ ابا بكر رحمه وجّه بعد خروج يزيد بن ابى سفيان متوجّها الى الشأم بأيّام شرحبيل بن حسنة قال وهو شرحبيل بن عبد الله

a) C. c. ف. b) Kos. om. c) IH Berol. f. 42 v., Lugd. p. 114. d) Kos. add. له. e) Kos. فدخل. f) Kos. اربع, IH رُبع, C s v. g) C بفم العربات. h) Kos. فذكر. i) Kos. فتغاور, C فتقاووا (i. e. فتعاووا). k) C om.

- ابن المُطاع بن عمرو *a* من *b* كِنْدة ويقال من الازد فسار فى سبعة آلاف ثم ابو عبيدة بن الجرّاح فى سبعة آلاف فنزل يزيد البَلْقاء ونزل شرحبيل الأُرْدُنّ ويقال بُصْرَى ونزل ابو عبيدة الجابيَة *c* ثم امدّهم بعمرو بن العاصى فنزل *بغمر العَرَبات *d* ثم رغّب الناس فى الجهاد فكانوا يأتون المدينة فيوجّههم ابو بكر الى الشأم فمنهم من يصير مع ابى عبيدة ومنهم من يصير مع يزيد يصير *e* كلّ قوم مع من احبّوا، قالوا فاوّل صُلح كان بالشأم صلح *f* مآب وهى فسطاط ليست بمدينة مرّ ابو عبيدة بهم فى طريقه *g* وهى قرية من البلقاء فقاتلوه ثم سألوه الصلح فصالحهم واجتمع الروم جمعًا بالعَرَبة من ارض فلسطين فوجّه اليهم يزيدُ بن ابى سفيان ابا أُمامة الباهلىّ ففضّ ذلك الجمع، قالوا *h* فاوّل حرب كانت بالشأم بعد سريّة أُسامة بالعَرَبة ثم اتوا الداثنة ويقال *i* الداثن فهزمهم ابو امامة الباهلىّ وقتل بطريقًا منهم ثم كانت مرج الصُّفّر استُشهد فيه *k* خالد بن سعيد بن العاصى اتاهم أَدْرَنْجار *l* فى اربعة آلاف وهم غارّون *m* فاستُشهد خالد وعدّة من المسلمين، *قال ابو جعفر *f* وقيل انّ المقتول فى هذه الغزوة كان ابنا لخالد بن سعيدٍ وانّ *n* خالدًا انحاز حين قُتل ابنه، فوجّه ابو بكر *خالد

---

a) Ibn Hadjar n. ٨٣٦١ et Naw. ٣١٢ عبد الله. *b*) Kos. بن. *c*) C بالجابية. *d*) C عمرو العربات. *e*) C om. *f*) Kos. om. *g*) C طريقهم. *h*) Kos. قال. *i*) C add. له. *k*) IH et IK فيها. *l*) Kos. أَدْرَنْجا, C s. p., IH[1] ادريحجا, IH[2] ادرنجار; idem est qui apud Baçrîum p. v. seqq. الدَّرَنْجار vocatur, ubi IH دُرُنْجار habet s. art.; dignitatis nomen Δρουγγάριος est, cf. de Goeje, *Mém. s. l. Fotouho 's-Schâm* p. 25. *m*) IH[1] غازون. *n*) Kos. فان.

ابن الوليد *a* اميرا على الامراء الذين بالشأم ضمّهم اليه *b* فشخص خالد من الحيرة فى *c* ربيع الآخر سنة ١٣ فى ثمانى مائة ويقال فى خمس مائة واستخلف على عمله المُثَنّى بن حارثة فلقيَهُ عدوّ بصَنْدَوْداء *d* فظفره بهم *e* وخلّف بها *a* ابن حَرام *f* الانصارىّ *g* ولقى
116 جمعا بالمُصَيَّخ *h* والحُصَيْد عليهم ربيعة بن بُجَيْر التغلبىّ فهزمهم وسبى وغنم وسار ففوّز *a* من قُراقر الى سُوَى فاغار على اهل سُوَى واكتسح اموالهم وقتل حُرْقوصَ بن النعمان البَهْرانىّ ثم اتى أَرَكَ *i* فصالحوه واتى *k* تَدْمُر فتحصّنوا ثم صالحوه ثم اتى القَرْيَتَيْن فقاتلهم فظفر بهم وغنم *l* واتى حُوّارين فقاتلهم فهزمهم وقتل وسبى واتى قُصَم *m* فصالحه *n* بنو مَشْجَعة من قُضاعة وأتى مَرْج راهط فاغار على غسّان فى يوم فِصْحهم *o* فقتل وسبى ووجّه بُسْر *p* بن أَرْطاة وحَبيب بن مَسْلَمة الى الغُوطة فأتوا *q* كنيسةً فسبوا الرجال والنساء وساقوا العيال الى خالد، قال *r* فوافى خالدا كتاب ابى

---

a) Kos. om. *b*) Praecedentia inde a فوجه apud IH desiderantur; quae sequuntur, exstant in codice Berol. f. 45 v., Lugd. p. 120, paenult. *c*) Kos. add. شهر. *d*) Kos. et IA بحَنْدوداء, C بصدودا, IH بصَيْدَوَدَا (Lugd. s. voc.); cf. Belâdh. ١١٠ et Jâcût III, ٤٢٠. *e*) C فطعن. *f*) Kos. et C حِزام, cf. Belâdh. l. c. *g*) Koś. om.; C add. وقال بعضهم لم يلق كيدًا وخلف فيها بن حرام. *h*) Kos. بالمُصَيَّخ, C بالمصبح. *i*) Kos. أُرَك, C ايل, cf. Belâdh. ١١١, Jâcût I, ٢١٠. *k*) Kos. ثم اتى. *l*) Kos. om. seqq. ad قضاعة. *m*) IH قصيم (Lugd. s. p.). *n*) IH فصالحوه. *o*) Kos. فسحهم. *p*) Codd. بشر; cf. Belâdh. ١١٣ et *Moschtabih* p. ٤٢, ann. 4. *q*) IH[2] فاتيا. *r*) Cf. supra p. ٢٠٧٩, ubi eadem leguntur.

بكر بالحيرة منصرفه من حجّه *a* ان سر حتّى تأتى جموعَ المسلمين باليرموك فانّهم قد شجوا واشجوا وايّاك ان تعود لمثل ما فعلت فانّه لم يُشْجِ الجموعَ من الناس بعون *b* الله شجيك ولم ينزع الشجّى من الناس نزعُك فليهنئك ابا سليمان النيّة والحظوة فأتمم يُتمم الله لك ولا يدخلنّك عُجب فتخسر وتُخذل وايّاك ان تُدلّ *c* بعمل *d* فانّ الله عزّ وجلّ له المنّ وهو ولىّ الجزاء؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عطاء عن *e* الهيثم *f* البكّائىّ قال كان اهل الايّام من اهل الكوفة يوعدون معاوية *عند بعض الذى يبلغهم *g* ويقولون ما شاء معاوية نحن اصحاب ذات السلاسل ويسمّون ما بينها وبين الفراض ما يذكرون ما كان بعدُ احتقارًا لما كان بعد فيما *h* كان قبل؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن اسحاق بن ابراهيم عن ظَفَر بن دهى ومحمّد بن عبد الله عن ابى عثمان وطلحة عن المغيرة والمهلّب بن عقبة عن *عبد الرحمن بن *i* سياه الاحمرىّ قالوا *k* كان ابو بكر قد وجّه خالد ابن سعيد بن العاصى الى الشأم حيث وجّه خالد بن الوليد الى العراق واوصاه بمثل الذى اوصى به خالدا وانّ خالد بن سعيد سار حتّى نزل على *g* الشأم ولم يقتحم *واستجلب الناس *g*

---

a) Kos. add. بأمره. *b*) C بحمد. *c*) Kos. et C تذلّ. *d*) C بعملك. *e*) Codd. بن; in عن emendandum sec. pleniorem seriem p. ٢٠٧٩. Desideratur autem in catena المطع بن الهيثم البكائى. *f*) Kos. القسم. *g*) Kos. om. *h*) Kos. وما, C h. l. difficilis lectu; فيما scribendum sec. p. ٢٠٧٩, 5 *i*) C om. *k*) Kos. قال.

فعزّ *a* فهابته الروم فاحجموا عنه فلم يصبر على امر ابى بكر ولكن
تورّدها فاستطردت له الروم حتّى *b* اوردوه الصُّفّر ثم تعطّفوا عليه
بعد ما امن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطرا *فقتلوه هو
ومن معه وأتى الخبر خالدا *c* فخرج هاربًا حتّى يأتى البرّ فينزل
118 منزلا واجتمعت *d* الروم الى اليرموك فنزلوا به وقالوا والله لنشغلنّ *e*
ابا بكر * فى نفسه عن *f* تورّد بلادنا بخيوله وكتب خالد *بن
سعيد *g* الى ابى بكر بالذى كان فكتب ابو بكر الى عمرو بن
العاصى وكان فى بلاد قُضاعة بالسير الى اليرموك ففعل وبعث ابا
عبيدة بن الجرّاح ويزيد بن ابى سفيان وامر كلّ واحد منهما *h*
بالغارة *وأن لا *i* تُوغِلوا *k* حتّى لا يكون وراءكم احد من عدوّكم

وقدم عليه شرحبيل بن حسنة بفتح من فتوح خالد فسرّحه نحو الشأم فى جند وسمّى لكلّ رجل من امراء الاجناد كورة من كور الشأم *فتوافوا باليرموك *l* فلمّا رات الروم توافيهم ندموا على الذى ظهر منهم ونسوا الذى كانوا يتوعّدون *m* به ابا بكر واهتمّوا وهمّتهم انفسهم واشجوهم *n* وشجوا بهم *o* ثم نزلوا الواقوصة وقال ابو بكر والله لأُنسِيَنّ الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد فكتب *a* اليه بهذا و الكتاب الذى فوق هذا الحديث وأمره ان يستخلف المثنّى بن حارثة على العراق فى نصف الناس فاذا فتح

---

a) Kos. c. و. *b*) Kos. add. اذا. *c*) C om. *d*) IH Ber. f. 43 v., Lugd. p. 116. — C c. ف. *e*) Kos. لنستقلنّ. *f*) Kos. بنفسه على. *g*) Kos. om. *h*) Kos. منهم. *i*) Kos. ولا. *k*) IH[1] تعلّوا, IH[2] تَعْلُوا, utrumque e تَغِلُوا ortum. *l*) Kos. فنزلوا وتوافوا. *m*) C يتواعدون. *n*) IH c. ف; Kos. واشجوا. *o*) Kos. sine ب.

الله على المسلمين الشأم فأرجع الى عملك بالعراق، وبعث خالد بالاخماس الّا ما نقّل منها مع عُمَيْر بن سعد *a* الانصارىّ وبمسيره الى الشأم ودعا *b* خالد الأدلّة فارتحل من الحيرة سائرا الى دُومة ثمّ طعن فى البرّ الى قُراقر ثمّ قال كيف لى بطريق اخرج فيه *c* من وراء جموع الروم فانّى ان استقبلتُها حبستْنى عن غياث المسلمين فكلّهم قال *d* لا نعرف الّا طريقا لا يحمل الجيوش يأخذه الفذّ الراكب فايّاك ان تغرّر بالمسلمين فعزم عليه ولم يُجبْه الى ذلك الّا رافع بن عَميرة على تهيّب شديد فقام فيهم فقال لا يختلفنّ هَدْيكم ولا يضعفنّ يقينُكم *e* وٱعلموا انّ المعونة تأتى على قدر النيّة والاجر على قدر الحِسْبة *f* وانّ المسلم لا ينبغى له ان يكترث بشىء يقع *g* فيه مع معونة الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فشأنك فطابقوه ونووا واحتسبوا واشتهوا *h* مثل الذى اشتهى خالد *فامرهم خالد *i* فتروّوا للشَّفَة *k* لخمس *l* وامر صاحبَ كلّ خيل *m* بقدر ما يسقيها فظمّأ كلّ قائد من الابل الشُّرُف الجِلالِ ما يكتفى به ثمّ سقوها العَلَل بعد النَّهَل ثمّ صرّوا آذان الابل وكعموها وخلّوا *n* ادبارها ثمّ ركبوا من قُراقر مفوِّزين الى سُوَى وهى على جانبها الآخر ممّا يلى الشأم فلمّا ساروا يوما

a) C سعيد. *b*) IH Berol. f. 45, Lugd. p. 119. *c*) Kos. منه. *d*) C قالوا. *e*) IH تعبيتُكم. *f*) Kos. et C الحسنة. *g*) Kos. وقع. *h*) Kos. om., C واشتهدوا. *i*) Kos. om. *k*) Sic recte IH. Codd. hic et infra للشقة (IA للشعبة). *l*) Kos. بخمس. *m*) Kos. حيّز, C s. p. *n*) C وحملوا.

120 افتظّوا *a* لكلّ عِدّة من الخيل عشرًا من تلك الابل فرجوا *b* ما في كروشها بما كان من الالبان ثمّ سقوا الخيل وشربوا للشفة جَرْعًا ففعلوا ذلك اربعة ايّام « كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن *عبيد الله بن *c* مُحَفِّز *d* بن ثَعْلَبة عمن حدّثه من بكر بن وائل ان مُحْرِز بن حَرِيش *e* المُحاربيّ قال لخالد اجعل كوكب الصبح على حاجبك *f* الايمن ثمّ أُمّه تُفْضِ *g* الى سُوَى فكان ادلّهم « * قال ابو جعفر الطبرى *h* وشاركهم محمّد وطلحة قالوا لمّا نزل *i* بسُوَى وخشى ان يفضحهم حرّ الشمس نادى خالد رافعا *k* ما عندك قال *l* خير *ادركتم الرِيّ *m* وانتم على الماء وشجّعهم وهو متحيّر ارمد وقال *n* ايّها الناس انظروا عَلَمَيْن كانّهما ثديان فأتوا عليهما وقالوا علمان فقام عليهما فقال اضربوا يَمْنةً ويَسْرةً لعَوْسجة *o* * كقعدة الرجل *p* فوجدوا جِذْمها فقالوا جذمٌ ولا نرى شجرة فقال احتفروا حيث شئتم فاستثاروا اوشالاً وأحساء رِواء فقال رافع ايّها الامير والله ما وردتُ هذا الماء منذ ثلثين سنة وما وردتُه الّا مرّة وانا غلام مع ابى فاستعدّوا ثمّ اغاروا

a) Kos. اقتطّوا, C s. p., IH[1] افتصوا. *b*) Kos. et C (?) فرجوا. *c*) Secutus sum C, cf. infra ed. Kos. II, p. 212; Kos. عبد الله بن محمّد عن. *d*) Codd. محفر, sed cf. *Moschtabih* ٤٩٤. *e*) Kos. حُريش, IH[1] جَرِش, IH[2] جرش, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٠٠. *f*) Kos. جانبك. *g*) Kos. بمُفْضٍ. *h*) Solus Kos. habet. *i*) C نزلوا. *k*) Kos. add. صوته, C add. قال. *l*) Kos. add. رافع. *m*) Kos. ادرككم الغنىّ. *n*) Kos. add. يا. *o*) Kos. c. ب. *p*) IH كعُقدة الرَّجل.

والقومُ *a* لا يرون ان جيشا يقطع اليهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن اسحاق بن ابراهيم عن ظفر بن دهى قال فلغار بنا خالد من سُوَى على مُصَيَّخ بَهْراءَ بالقُصْوانَى ماء من المياه فصبّح المُصَيَّخ والنَّمِرة *b* وانّهم لغارّون وانّ رُفقة لتشرب فى وجه الصبح وساقيهم يغنّيهم ويقول

أَلا صَبِّحانى *c* قَبْلَ جَيْشِ *d* ابى بكرِ *e*

فضُرِبت عنقُه فاختلط دمه بخمره، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد باسناده * الذى تقدّم ذكره *f* قال ولمّا بلغ غسّان خروج خالد على سُوَى وانتسافها وغارتَه على مُصَيَّخ بَهْراءَ وانتسافها فاجتمعوا *g* بمرج راهط وبلغ *h* ذلك خالدا وقد خلّف ثغور الروم وجنودها مما يلى العراق فصار 122 بينهم وبين اليرموك صمد لهم فخرج من سُوَى بعد ما رجع اليها بسبى بَهْراءَ فنزل الرُّمّانَتَيْن عَلَمين على الطريق ثم نزل الكَثَب *i* حتّى صار الى دمشق ثم مرج الصُّفَّر فلقى عليه غسّانَ وعليهم الحارث بن الأَيْهَم فانتسف عسكرهم *k* وعيالاتهم ونزل بالمرج ايّاما وبعث الى ابى بكر بالاخماس مع بِلال بن الحارث المُزنىّ ثم خرج من

a) Kos. على القوم وهم. *b*) E conj. scripsi, Kos. والزميل, C والسمر, IH والنميرَ. *c*) C اصبحانى, Jâcût IV, ٥٥٧ يا آصْبَحانى ex emendatione Fleischeri; IH عَلّلانى ut Belâdh. ١١١; *Fâik* II, 528 الا فاسقيانى. *d*) Kos. خيل. *e*) IH add. لعلّ منايانا قريب وما ندرى. *f*) Solus Kos. habet. *g*) Kos. et C s. ف; C اجتمع. *h*) Kos. ولمّا بلغ. *i*) C s. p., IH الكثيب. *k*) C عسكره.

المرج حتّى ينزل قناة*a* بُصْرَى فكانت اوّل مدينة افتتحت بالشأم على يدى خالد فيمن معه من جنود العراق وخرج منها فوافى المسلمين بالواقوصة فنازلهم بها*b* فى تسعة آلاف، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا ولمّا رجع خالد من حجّه وافاه*c* كتاب ابى بكر بالخروج فى شطره الناس وان يخلّف على الشطر الباقى المثنّى بن حارثة وقال لا تأخذنّ نجدا الّا خلّفتَ له نجدا فاذا فتح الله عليكم*d* فارددهم الى العراق وانت معهم ثمّ انت على عملك واحضره*e* خالد اصحاب رسول الله صلّعم واستأثر بهم*f* على المثنّى وترك للمثنّى*g* اعدادهم من اهل القناعة*h* ممّن لم يكن له صحبة ثمّ نظر فيمن بقى فاختلج من كان * قدم على*i* النبىّ صلّعم وافدا او غير وافد وترك للمثنّى اعدادهم من اهل القناعة ثمّ قسم الجند نصفين فقال المثنّى والله لا اقيم الّا على انفاذ امر ابى بكر كلّه فى استصحاب نصف الصحابة*k* او بعض النصف وبالله ما ارجو النصر الّا بهم فانّى*l* تُعرينى منهم، فلمّا رأى ذلك خالد بعد ما تلكّأ عليه اعاضه*m* منهم حتّى رضى وكان فيمن اعاضه*n* منهم فُرات بن حيّان العجلىّ وبشير بن الخصاصيّة والحارث بن حسّان الذُّهْليّان

---

a) C et IH ميـاه. Cf. quoque Belâdh. ۱۱۲. *b*) Kos. om. *c*) C et IH ووافاه. *d*) Kos. بما تؤمّلونه. *e*) IH وأحصى. *f*) Kos. بها. *g*) C مع المثنّى. *h*) IH hic et mox الغنا عنه vel الغَناء عنه. *i*) G اوفده. *k*) Kos. add. وابقاء النصف. *l*) Kos. فانّى, C وانت. *m*) C اعانه. *n*) C اعانه به, IH اعانه, sed Lugd. in marg. لعلّه اعاضه.

ومَعْبَد بن امّ معبد الأَسْلَمىّ * وعبد الله بن ابى أَوْفى الأَسلمىّ *a* والحارث بن بلال المُزَنىّ وعاصم بن عمرو التميمىّ حتّى اذا رضى المثنّى واخذ حاجته انجذب *b* خالد فمضى لوجهه وشيّعه المثنّى الى قُراقر ثمّ رجع الى الحيرة فى المحرّم فاقام *c* فى سلطانه *d* ووضع فى المسلحة التى كان فيها على السيب اخاه ومكان ضِرار بن الخطّاب عُتيبة *e* بن النهّاس ومكان ضِرار بن الأَزْوَر مَسْعودا اخاه الآخر وسدّ اماكن كلّ مَن خرج من الامراء برجال امثالهم من اهل الغَناء ووضع مذعور بن عدىّ فى بعض تلك الاماكن واستقام اهل فارس على رأس سنة من مَقدَم خالد الحيرةَ بعد خروج خالد بقليل وذلك فى *f* سنة ١٣ على شَهْرَبَراز *g* بن اردشير *h* 124
ابن شهريار ممّن يناسب *i* الى كسرى * ثمّ الى *k* سابور فوجّه الى المثنّى جندا عظيما عليهم هُرْمُز جاذَوَيْه فى عشرة آلاف ومعه فيل وكتبت المسالح الى المثنّى باقباله فخرج المثنّى من الحيرة نحوه وضمّ اليه المسالح وجعل على مُجَنِّبَتَيْه *l* المُعَنّى ومسعودا ابنَى

a) IH om.; mox habet وبلال بن الحارث. *b*) IH انحدر. *c*) C add بها. *d*) IH verbis وسيأتى تمام خبره هذا hoc loco ab his abit; cetera f. 126 v. (Lugd. p. 274) apud eum leguntur. *e*) Kos. عُيَيْنة, C عُتبة. *f*) IH et IA om. *g*) Ita plerumque IH; puncta hujus nominis variant vel desunt: Kos. شهرايران, IA شهريزان (Tomb. in Addendis شهريران), C شهربرار vel شهربار, IK شهريار vel شهربار, IH semel شهريراز, cf. supra p. ١٠٠٢, ann. *e*. *h*) C سيرى. *i*) Kos. تنسّب. *k*) Kos. om., IH الى (Lugd. in marg. لعله بن). *l*) IH مجنّبته, deinde in Lugd. in مجنبتيه mutatum.

حارثة *واقام له a ببابل واقبل هرمز جاذويه على b مجنّبتيه الكوكبذ c والخوكبذ d وكتب الى المثنّى من شهربراز الى المثنّى انّى قد بعثت اليك جندا من وخش e اهل فارس انّما هم رُعاة الدجاج والخنازير ولستُ اقاتلك الّا بهم فاجابه المثنّى من المثنّى الى شهربراز انّما انت احد رجلَين امّا باغٍ فذلك شرّ لك وخير لنا وإمّا كاذب فاعظمُ الكذّابين f عقوبةً وفضيحةً عند الله وفى g الناسِ الملوك وأمّا الذى يدلّنا عليه h الرأى فانّكم انّما اضطررتم اليهم فالحمد لله الذى ردّ كيدكم الى رُعاة الدجاج والخنازير، فجزع i اهل فارس من كتابه وقالوا انّما أُتِى شهربراز من شؤم k مولده ولؤم منشئه وكان يسكن مَيْسان وبعض البلدان شَين على من يسكنه وقالوا له جرّأتَ علينا عدوّنا بالذى كتبت به اليهم فاذا كاتبت احدا l فاستشِر فالتقوا ببابل فاقتتلوا بعُدوة الصّراة الدنيا على الطريق الاوّل قتالا شديدا ثمّ ان المثنّى وناسا m من المسلمين اعتوَروا n الفيل وقد كان يفرّق بين الصفوف والكراديس

a) C واقاما. b) C et IH s. و. c) Ita IH., et quidem Lugd. الكوكْبَذ; C الكركند, Kos. الكَرْكيل. d) Ita IH[1] والخَوكْبَذُ (Lugd. c. د), Kos. والخَرْكِيذُ, C s. p. — De his duobus nominibus nil certi compertum habeo; quorum formae cum nimis inter se congruant, non abest suspicio quin primitus plane inter se abhorrentes postmodum assimilatae sint; quare in nominis الكوكبذ litterâ ذ codicum auctoritatem excedere nolui. e) Kos., IA et IK وحش. f) Kos., IA et IK الكاذبين. g) Kos. وعند. h) Kos. على. i) Kos. فخرج لها, C فجبن. k) Solus C habet. l) Kos. add. من اصحابك; deinde habet فاستبشر. m) IH وفرسانا. n) Kos. اغتوروا, IH[1] اعتموا, IH[2] اعتمدوا.

فاصابوا مقتلة فقتلوه وهزموا اهل فارس واتبعهم المسلمون يقتلونهم حتى جازوا بهم مسالحهم فاقاموا فيها وتتبّع الطلب الفالّة حتى انتهوا الى المدائن ، وفى ذلك يقول عَبْدة بن الطبيب السعدىّ وكان عَبْدة قد هاجر لمهاجَرة حليلة a له حتّى شهد وقعة بابل فلمّا آيستْه b رجع الى البادية فقال c

هل حَبْلُ خَولةَ d بَعْدَ e البَيْنِ f موصولُ
ام انتَ عنها بعيدُ الدارِ مشغولُ
ولِلأحبّةِ أيّامٌ تَذَكَّرُها g
ولِلنّوَى قبلَ يومِ البينِ تأويلُ
حَلّتْ خُوَيْلةُ فى حَيٍّ h *عَهِدتُّهمُ
دونَ i المَدائنِ k فيها الدِيكُ والفيلُ
يُقارِعونَ رُؤوسَ العُجْمِ ضاحيةً l
منهم فوارسُ لا عُزْلٌ ولا مِيلُ m

القصيدة ، وقال الفرزدق يعدّد بيوتات بكر بن وائل وذكر المثنّى 126

---

a) Kos. خليلة. b) Kos. آنسته, IK s. p., IH[1] اياسته, IH[2] أَيَاسَتْهُ. c) Cf. *Aghânî* XVIII, ١٤٣, 15—17, *Mofaddhalîât* ed. Thorbecke XXV, 1. 6. 2. 3 et p. 69, Jâcût IV, ٤٤٧, 15—18. d) Kos. عُلْوَة. e) C et IH قبل. f) Jâc., *Mof.* et *Agh.* الهجر. g) Kos. et var. l. in *Mof.* تُذَكِّرُها. h) *Mof.*, Jâc. et *Agh.* دار, sed *Mof.* habet var. l. حى. i) *Mof.*, *Agh.* et Jâc. مجاورةً أَهْلَ. k) Kos., C, IK, *Agh.* et var. l. in *Mof.* المدينة. l) IH et Jâc. ظاهرة. m) IH praebet sex versus ulteriores (Jâc. ٤٤٧, 19 et *Mof.* 4. 7. 8. 9. 21), al-Farazdaki versum omittit, reliqua in epitomen cogit.

وقتْله الفيلَ

وبَيْتُ المُثنّى قاتِلِ الفيلِ عَنْوةً
ببابِلَ اذ فى فارِسٍ مُلْكُ بابِلِ ،

ومات شهربراز مُنهزِمَ هرمز جاذويه واختلف اهل فارس وبقى ما دون دِجلة وبُرْس *a* من السواد فى يدى المثنّى والمسلمين ثمّ ان اهل فارس اجتمعوا بعد شهربراز على *دُخْتِ زَنان *b* ابنة كسرى فلم ينفذ لها امر فخُلعت ومُلّك سابور بن شهربراز، قالوا ولمّا ملك سابور بن شهربراز قام بامره الفَرُّخْزاذ *c* بن البِنْدوان *d* فسأله ان يزوّجه آزَرْمِيدُخْت *e* ابنة كسرى ففعل فغضبت *من ذلك *f* وقالت يا ابن عمّ اتزوّجنى عبدى قال *g* استحيى من هذا الكلام ولا تُعيديه *h* علىّ فانّه زوجك فبعثت الى سِياوَخْش *i* الرازىّ وكان من فُتّاك الاعاجم فشكت اليه الذى تخاف فقال لها ان كنت كارهة لهذا فلا تُعاوديه فيه وأرسلى اليه وقولى له فليفعل *k* له فليأتك فانا اكفيكه ففعلتْ وفعل *l* واستعدّ سياوخش فلمّا كان ليلة العرس اقبل الفرّخزاذ حتّى دخل فثار به سياوخش فقتله ومن معه ثمّ نهد *m* بها معه الى سابور فحصرته ثمّ دخلوا عليه فقتلوه ومُلّكت ازرمیدخت بنت كسرى وتشاغلوا بذلك وابطأ

a) Ita IH[1], sed s. voc., IH[2] ببرش, Kos. et C وبه شىء. *b*) IH زخت ذنان, C درخت زمار; cf. Nöldeke *Sas.* p. 399. *c*) C et IK الفرخان. *d*) Kos. et IA c. ذ. *e*) C ارزمیذخت, cf. Nöldeke l. l. p. 393. *f*) C om. *g*) C c. ف. *h*) C تعىدىه, Kos. تعيّرنّه. *i*) Cf. Noldeke l. l. p. 139; Kos. et IA و c. dhamma. *k*) C s. ب. *l*) Kos. om. *m*) C add. ونبذ.

خبر الى بكر على المسلمين *فخلّف المثنّى على المسلمين*a* بشير ابن الخصاصيّة ووضع مكانه فى المسالح سعيد بن مُرّة العجلىّ وخرج المثنّى نحو ابى بكر ليُخبره خبر المسلمين والمشركين وليستأذنه*b* فى الاستعانة بمن قد ظهرت توبته وندمه من اهل الردّة ممن *يستطعمه الغزوّ*c* وليُخبره انّه لم يخلّف احدا انشط الى قتال فارس وحربها ومعونة المهاجرين منهم فقدم المدينة وابو بكر مريض وقد مرض ابو بكر بعد مخرج خالد الى الشأم *مرضته التى مات فيها*d* بأشهر فقدم المثنّى وقد اشفى وعقد لعُمَر فاخبره الخبر*e* فقال علىّ بعمر فجاء فقال له*f* اسمع يا عمر ما اقول لك*f* ثم أعمل به*g* انّى لأرجو ان اموت من يومى هذا وذلك يوم الاثنين فان*h* انا مُتُّ فلا تُمسينّ حتّى تندب الناس مع 128
المثنّى * وان تأخّرتُ الى الليل فلا تُصبحنّ حتّى تندب الناس مع المثنّى*f* ولا يشغلنّكم مُصيبة وان عظُمتْ عن امر دينكم ووصيّة ربّكم وقد رايتنى*i* متوفّى رسول الله صلّعم وما صنعتُ *ولم يُصَب الخلق بمثله*k* وبالله لو أنّى أَنِى*l* عن امر الله وامر رسوله لخذلنا ولعاقبنا فاضطرمت المدينة نارا وان فتح الله على امراء*m* الشأم فاردُدْ اصحاب خالد الى العراق فانّهم اهله وولاة امره*f* وحدّه*n* واهل الضراوة بهم*o* والجراءة عليهم ، ومات ابو بكر رحمه

a) Kos. فدعى المثنّى. *b*) Kos. et IA sine ل, IH ولكى. *c*) Kos. استعظمه العدوّ. *d*) Kos. مرضه الذى ... فيه. *e*) Kos. om. *f*) C om. *g*) C عليه. *h*) Kos. et IA فاذا, IK اذا, mox تمشين. *i*) C رايتمونى. *k*) Kos مثله et constr. activa, IA وما أُصيب ... [illegible]; C mox وتالله. *l*) Kos. آنِ. *m*) C امراينا, IA اهل, C [illegible] *n*) Kos. وحدّه. *o*) Kos. [illegible]

مع a الليل فدفنه عمر ليلا وصلّى عليه فى المسجد وندب b الناسَ مع المثنّى بعد ما سُوّى على ابى بكر وقال عمر كان ابو بكر قد علم انّه يسوءنى أن أؤمّر خالدا على حرب c العراق حين امرنى بصرف اصحابه وترك ذكره ؛ *قال ابو جعفر d والى e آزرميدخت انتهى شأن ابى بكر *وأخذ شِقّي f السواد فى سلطانه ثمّ مات وتشاغل اهل فارس فيما بينهم عن ازالة المسلمين عن السواد فيما بين مُلك ابى بكر الى قيام عمر ورجوع المثنّى مع ابى عبيد g الى العراق والجمهورُ من جند اهل العراق بالحيرة والمسالح بالسيب والغارات تنتهى بهم الى شاطئ دجلة ودجلة h حجاز بين العرب والعجم ، فهذا حديث العراق فى امارة ابى بكر من مبتدئه i الى منتهاه ٭

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق k

وكتب ابو بكر الى خالد وهو بالحيرة يأمره ان يُمدّ اهل الشأم بمن معه من اهل القوّة ويخرج فيهم ويستخلف على ضَعَفة الناس رجلا منهم فلمّا اتى خالدا كتاب ابى بكر بذلك قال خالد هذا عمل الأُعَيْسر ابن امّ l شَمْلة يعنى عمر بن الخطّاب حسدنى ان يكون فتح العراق على يدى فسار خالد بأهل القوّة من الناس وردّ الضعفاء والنساء الى المدينة مدينة رسول الله صلّعم وامّر عليهم

a) Kos. من. b) Kos. وبات. c) Kos. om. d) C om. e) C add. مُلك. f) Kos. وأُخذ شقّا, mox فى ايّامه وسلطانه. g) Male codd. عبيدة. h) C وشاطى دجلة. i) Kos. مبديّه. k) Ibn Ishâki narrationem om. IH, quippe quae maxima ex parte cum iis congruat, quae f. 44 sqq. e libro فتوح الشام (cf. al-Baçrî ed. Lees p. ٦١٣ sqq.) hausit. l) C ابى.

عُمير بن سعد الانصاريّ واستخلف خالد على من اسلم بالعراق من ربيعة وغيرهم المثنّى بن حارثة الشيبانيّ ثمّ سار حتّى نزل على عين التمر فاغار على اهلها فاصاب منهم *a* ورابط حصنًا بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه حتّى استنزلهم فضرب اعناقهم وسبى من عين التمر ومن ابناء تلك المرابطة سبايا كثيرة فبعث بها الى ابى بكر فكان من تلك السبايا ابو عَمْرة مولى شَبّان وهو ابو عبد الأعلى بن ابى عَمْرة * وابو عُبيد *b* مولى المُعلّى من 130 الانصار من بنى زُرَيق وابو عبد الله مولى زُهْرة وخَيبر *c* مولى ابى داود الانصاريّ ثمّ احد بنى مازن بن النجّار ويسار وهو *d* جدّ محمّد بن اسحاق مولى قيس بن مَخْرَمة *e* بن المطّلب بن عبد مناف وأَفْلَح مولى ابى أيّوب الانصاريّ ثمّ احد بنى مالك بن النجّار وحُمران بن أَبان مولى عثمان بن عفّان، وقتل خالد بن الوليد هلال بن عَقّة *f* بن بِشر النَّمَريّ وصلبه بعين التمر ثمّ اراد السير مفوّزا من قُراقر وهو ماء لكلب الى سُوى وهو ماء لبَهْراء بينهما خمس ليال فلم يهتد خالد الطريق فالتمس دليلا فدُلّ على رافع بن عميرة الطائيّ فقال له خالد انطلق بالناس فقال له رافع انّك لن تُطيق ذلك بالخيل والأثقال والله ان الراكب المفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها الّا مغرّرا انها لخمس ليال جياد لا يُصاب فيها ماء مع مَضَلّتها فقال له خالد ويْحك انه

---

a) C منها. *b*) C وابو عبيده, Kos. وعبيده; mox المعنّى. falso. cf. Belâdh. ١٥ et ٢٤٧. *c*) C وحبر. *d*) C مولى. *e*) Kos. مُخَرِّمة, cf. Wustenf. *Reg.* p. 372, Belâdh. ٢٤٧. *f*) Codd. عقبة. falso, cf. Belâdh. ٢٤٨.

والله إنْ لى بدّ من ذلك انّه قد اتتنى من الامير عَزْمة بذلك *فمُر بأمرك *a* قال استكثروا من الماء من استطاع منكم ان يصرّ أُذن ناقته على ماء فليفعل فانّها المهالك الّا ما دفع الله ابغنى *b* عشرين جزورا عِظاما سِمانا مَسانّ *c* فأتاه بهنّ خالد فعمد اليهنّ رافع فظمّأهنّ حتّى اذا اجهدهنّ عطشا *d* اوردهنّ فشربن حتّى اذا تملّأنَ *e* عمد اليهنّ فقطع مشافرهنّ ثمّ كعمهنّ لئلّا يجتررن ثمّ اخلى *f* ادبارهنّ ثمّ قال لخالد سر فسار خالد معه مُغِذّا بالخيول والأثقال فكلّما نزل منزلا افتظّ *g* اربعا من تلك الشوارف *h* فأخذ ما فى اكراشها فسقاه الخيل ثمّ شرب الناس ممّا حملوا معهم من الماء فلمّا خشى خالد على اصحابه فى *i* آخر يوم من المفازة قال لرافع بن عَميرة وهو ارمد ويحك يا رافع ما عندك قال ادركتَ الرِىّ ان شاء الله فلمّا دنا من العَلَمَيْن قال للناس انظروا هل ترون شُجيرة من عوسج كقعدة الرجل قالوا *k* ما نراها قال *l* انّا لله وانّا اليه راجعون هلكتم والله اذًا وهلكتُ لا ابا لكم *m* انظروا فطلبوا فوجدوها قد قُطعت وبقيت منها بقيّة فلمّا رآها المسلمون كبّروا وكبّر رافع بن عميرة ثمّ قال احفروا فى اصلها فحفروا فاستخرجوا عينا فشربوا حتّى روى الناس فاتّصلت *m* بعد ذلك لخالد المنازل فقال رافع والله ما وردتُ هذا الماء قطّ الّا مرّة واحدة وردتُه مع ابى وانا غلام فقال شاعر من المسلمين

a) C فمرنا امرك. *b*) Kos. وأَلْقِى. *c*) Kos. مشارف. *d*) C عطاشا. *e*) Kos. تملّأت. *f*) C حل. *g*) Kos. et C افتظّ. *h*) C الشرف. *i*) C om. *k*) Kos. c. ف. *l*) Kos. om., mox انا. *m*) C c. و.

لِلّٰه عَيْنا رافِعٍ أَنَّى آهْتَدَى   فَوَّزَ من قُراقِرٍ الى سُوَى 132
خِمْسًا اذا ما سارهاه *a* الجَيْشُ بَكَى   ما سارها قَبْلَكَ انْسِىٌّ يُرَى *b*

فلمّا انتهى خالد الى سوى اغار على اهله وهم بَهْراء قُبيل *c* الصبح وناس منهم يشربون خمرا لهم فى جفنة قد اجتمعوا عليها ومغنّيهم يقول

ألا علّلانى قبل جيش ابى بكر   لعلّ منايانا قريب وما نَدْرِى
ألا علّلانى بالزُّجاج وكرّرا   علّى كُميتَ اللونِ صافيةً تَجْرِى
ألا علّلانى من سُلافة قهوة   تُسلّى همومَ النفس من جيّد الخمر
أظُنّ خيول المسلمين وخالدا   ستطرُقكم *d* قبل الصباح من البِشْر *e*
فهل لكمُ فى السير قبل قتالهم   وقبل خروج المُعْصرات *f* من الخِدْر *g*

فيزعمون *h* انّ مغنّيهم ذلك قُتل تحت الغارة فسال دمه فى تلك الجفنة، ثم سار خالد على وجهه ذلك حتى اغار *i* على غسّان

---

a) Kos. سارة. *b*) C ارى; de his versibus cf. Belâdh. p. ١١١, ann. *a*, ubi de Goeje librorum varietatem apposuit; adde Jâcût III, ١٧٤; IV, ٣٩; V, 254. — Apud Baçrîum p. ٩٤, ult. auctore IH ارضًا legendum est; porro IH pro الجيش habet الجِبْس (cf. *Moschtabih* ١٧٧-١٧٨ et de Goeje *Mém. s. l. Conqu. de la Syrie* p. 31), et انس من قبله loco قبلك من انس, alteram lectionem in margine siglo خ indicans. *c*) Kos. قبل. *d*) Kos., IA Tornberg et Now. استطرقكم, metro repugnans; C سيطرقكم. *e*) C البسر, IA et Now. مع النسْر. *f*) C المحصنات. *g*) Hi quinque versus, tertio excepto, leguntur apud Jâc. I, ٩٣٣, qui loco علّلانى habet يا اسقيانى. *h*) Apud Kos. praec. قال ابو جعفر. *i*) Haec rursus invenies apud IH (Ber. f. 48 v., Lugd. p. 127).

بمرج راهط ثمّ سار حتّى نزل على قناة بُصْرَى وعليها ابو عبيدة ابن الجرّاح وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابى سفيان فاجتمعوا عليها فرابطوها حتّى صالحت بصرى على الجزية وفتحها الله على المسلمين فكانت اوّل مدينة من مدائن الشأم فُتحت فى خلافة ابى بكر ثمّ ساروا جميعا الى فلسطين مددًا لعمرو بن العاصى وعمرو مقيم بالعَرَبات a من غور فلسطين وسمعت الروم بهم فانكشفوا عن جِلّق الى أَجْنادَيْن وعليهم تذارق اخو هرقل لابيه وامّه واجنادين بلد b بين الرّملة وبيت جَبْرِين من ارض فلسطين وسار عمرو بن العاصى حين سمع بأبى عبيدة بن الجرّاح وشرحبيل ابن حسنة ويزيد بن ابى سفيان حتّى لقيهم فاجتمعوا باجنادين حتّى عسكروا عليهم ٭ حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر c بن الزبير عن عروة بن الزبير انّه قال كان على الروم رجل منهم يقال له القُبُقْلار d وكان هرقل استخلفه على امراء الشأم حين سار الى القسطنطينيّة واليه انصرف تذارق بمن معه من الروم فامّا علماء e الشأم فيزعمون انّما كان على الروم تذارق والله اعلم ٭ حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة قال لمّا تدانى f العسكران بعث القبقلار رجلا عربيّا g

a) IH بالقَرِيات, Now. بالقريات. *b*) C بلدان. *c*) Kos. add. يعنى. *d*) Sic scripsi cum de Goeje, *Mém. sur la Conqu. de la Syrie*, p. 46 (*Κουβουκλάριος*), et Tornberg IA II, ٣٢٠ (ubi codd. القنقلال); Kos. القنقلار, C et IK القيقلان, IH القلنقار. *e*) IH add. اهل. *f*) IH تراثى. *g*) Kos. عربيا, IH s. p.

قال فحُدّثت انّ ذلك الرجل رجل من قُضاعة من تزيد a بن حَيْدان يقال له ابن هزارف b فقال آدخل فى هؤلاء القوم فأَقِمْ فيهم يوما وليلة ثمّ ائتنى بخبرهم، قال فدخل فى الناس رجل عربىّ لا يُنْكَر فاقام فيهم يوما وليلة ثمّ اتاه فقال له c ما وراءك قال d بالليل رُهبان وبالنهار فُرسان ولو سرق ابن ملكهم قطعوا e يده ولو زنى رُجم لاقامة الحقّ فيهم * فقال له f القبقلار لئن كنتَ صدقتنى لبطنُ الارض خير من لقاء هؤلاء على ظَهرها g ولوددتُ انّ حظّى من الله ان يخلّى بينى وبينهم فلا ينصرنى عليهم ولا ينصرهم علىّ، قال ثمّ تزاحف الناس فاقتتلوا فلمّا راى القبقلار ما راى من قتال المسلمين قال للروم لُفّوا رأسى بثوب قالوا له لِمَ قال يوم البِئيس h لا احبّ ان اراه ما i رايت فى الدنيا يوما k اشدّ من هذا، قال فاحتزّ المسلمون رأسه وانّه لَملفّف، وكانت l اجنادين فى سنة ١٣ لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقُتل يومئذ من المسلمين جماعة منهم سَلَمة بن هشام بن المُغيرة وهَبّار بن الاسود بن عبد الأسد ونُعَيْم بن عبد الله m النحّام وهشام بن العاصى بن وائل وجماعة أُخَر من قريش قال ولم يسمّ لنا n من الانصار احد اصيب بها ❁

a) Kos. et C يزيد, falso, cf. Wüstenf. *Reg.* p. 446, *Moschtabih* ٥٥٧. b) هُزارِف „*struthiocamelus velox*" e conj. scripsi; codd. discrepant: Kos. قزارق, C s. p., IH قَدارف. c) Kos. om., IH[1] مَهْ. d) C et IA c. ف. e) Kos. قُطعت. f) Kos. قال. g) Kos. ظهورها. h) Kos. البيِّس, C الشر. i) Kos. فما. k) Kos. om., post هذا add. اليوم. l) Kos. et IK add. وقعة. m) C add. بن, falso. n) Kos. الناس, deinde احدًا.

وفيها *a* توفّى ابو بكر لثمانى ليال بقين او سبع بقين من جمادى الآخرة ۞

رجع الحديث الى حديث ابى زيد

عن علىّ بن محمّد باسناده الذى * قد مضى ذكره *b* قال وأتى خالد دمشق فجمع له صاحب بُصرى فسار اليه هو وابو عبيدة فلقيهم ادرنجا *c* فظفر بهم وهزمهم فدخلوا حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم على كلّ رأس دينار فى كلّ عام وجريب حنطة ثمّ رجع العدوّ للمسلمين *d* فتوافتْ جنود المسلمين والروم *e* باجنادين فالتقوا يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ١٣ فظهر المسلمون وهزم الله المشركين وقُتل خليفة هرقل واستُشهد رجال من المسلمين *f* ثمّ رجع *g* هرقل للمسلمين فالتقوا بالواقوصة * فقاتلوهم وقاتلهم *h* العدوّ وجاءتهم وفاة ابى بكر * وهم مصافّون *i* وولاية
136 * ابى عبيدة *k* وكانت هذه الوقعة فى رجب ٭ وحدثنى *l* ابو زيد عن علىّ بن محمّد باسناده الذى قد مضى ذكره قالوا توفّى ابو بكر وهو ابن ثلث وستّين سنة فى جمادى الآخرة *m* يوم الاثنين لثمان بقين منه، قالوا *n* وكان سبب وفاته انّ اليهود سمّتْه فى أرزّة ويقال *o* فى جذيذة *p* وتناول معه الحارث بن كَلَدة

a) In C praeced. قال ابو جعفر. *b*) C ذكرته. *c*) Ita Kos., C اذريجا, IH بادريجا vel بادرنجا; fortasse ادرنجار scribendum est, cf. supra p. ٢١٠٨ ann. *l*. *d*) Kos. الى المسلمين. *e*) Kos. فى الروم. *f*) In his, quae sequuntur, totoque capite, quo agitur de Abu Bekri morte et moribus, IH nobis deest. *g*) IA جمع. *h*) C فقاتلهم. *i*) C om. *k*) C عمر. *l*) Kos. s. و. *m*) Kos. add. فى. *n*) Kos. قال. *o*) Sequentia e C exciderunt. *p*) IA حريرة.

منها ثم كفّ وقال لأبى بكر اكلتَ طعاما مسموما سمَّ سنة فمات بعد سنة ومرض خمسة عشر يوما فقيل له لو ارسلتَ الى الطبيب فقال قد رآنى قالوا فما قال لك قال أنّى افعل ما اشاء،

قال ابو جعفر ومات عتّاب بن أَسيد بمكّة فى اليوم الذى مات فيه ابو بكر وكانا سُمّا جميعا ثم مات عتّاب بمكّة وقال غير من ذكرت فى سبب مرض ابى بكر الذى تُوفّى فيه ما حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد اللَّيْثىّ عن محمّد بن حَمْزة عن عمرو عن ابيه قال ونا محمّد بن عبد الله عن الزُّهرىّ عن عُروة عن عائشة قال ونا عمر بن عِمران عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى بكر الصدّيق عن عمر بن الحسين مولى آل مطعون عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى بكر قالوا كان اوّل ما بدأ مرض ابى بكر به انّه اغتسل يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة وكان يوما باردا فحُمّ خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وكان يأمر عمرَ بن الخطّاب ان يصلّى بالناس ويدخل الناس يعودونه وهو يثقل كلّ يوم وهو نازل فى داره الّتى قطع له رسول الله صلّعم وِجاهَ دار عثمان بن عفّان اليوم وكان عثمان الزمهم له فى مرضه وتُوفّى ابو بكر مُسْىَ ليلة الثلثاء لثمانى ليال 138
بقين من جمادى الآخرة سنة ١٣ من الهجرة وكانت خلافته سنتين وثلثة اشهر وعشر ليال قال وكان ابو مَعْشَر يقول كانت خلافته سنتين واربعة اشهر الّا اربع ليال فتوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة مجتمَعٌ على ذلك فى الروايات كلّها استوفى سنّ النبىّ صلّعم وكان ابو بكر وُلد بعد الفيل بثلث سنين،

ثنا ابن حُميد قال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد قال قال سعيد ابن المسيّب استكمل ابو بكر بخلافته سنّ رسول الله صلعم فتوفّى وهو بسنّ النبىّ صلعم، ثنا ابو كُريب قال ثنا ابو نُعيم عن يونس بن ابى اسحاق عن ابى السّفَر عن عامر عن جرير قال كنت عند معاوية فقال توفّى النبىّ صلعم وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفّى ابو بكر وهو ابن ثلث وستّين سنة وقُتل عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة، وثنا ابو الأَحْوَص عن ابى اسحاق عن عامر بن سعيد عن جرير قال قال معاوية قُبض رسول الله صلعم وهو ابن ثلث وستّين وقُتل عمر وهو ابن ثلث وستّين وتُوفّى ابو بكر وهو ابن ثلث وستّين، وقال علىّ بن محمّد فى خبره الذى ذكرتُ عنه كانت ولاية ابى بكر سنتين وثلثة اشهر وعشرين يوما ويقال عشرة ايّام

ذكر الخبر عن من غسله والكفنِ الذى كُفن فيه ابو بكر رحمه ومن صلّى عليه والوقتِ الذى صُلّى عليه فيه والوقتِ الذى توفّى فيه رحمة الله عليه

حدثنى الحارث عن ابن سعد قال ثنا محمد بن عمر قال حدّثنى مالك عن ابى الرّجّال عن ابيه عن عائشة قالت توفّى ابو بكر رحمه بين المغرب والعِشاء، ثنا ابن حُميد قال ثنا يحيى بن واضح عن محمّد بن عبد الله عن عطاء وابن ابى مُليكة انّ أَسْماء بنت عُميس قالت قال لى ابو بكر غسّلينى قلت لا أُطيق ذلك قال يُعينك عبد الرحمان بن ابى بكر يصبّ الماء، حدثنى الحارث عن محمّد بن سعد قال ثنا مُعاذ بن مُعاذ ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ قالا ثنا الأَشْعَث عن عبد الواحد بن صَبِرة 140

عن القاسم بن محمّد انّ ابا بكر الصدّيق اوصى ان تغسله امرأته اسماء فان عجزت اعانتها ابنه محمّد قال ابن سعد قال محمّد بن *عمر وهذا a لحديث وَهَل وانّما كان لمحمّد يوم توفّى ابو بكر ثلث سنين، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابن ابى مُلَيكة عن عائشة سألها ابو بكر فى كم كُفّن النبىّ صلّعم قالت فى ثلثة اثواب قال اغسلوا ثوبىّ هذين وكانا مُمَشَّقَيْن وابتاعوا لى ثوبا آخر قلت يا أَبَهْ انّا موسرون قال أَىْ بُنَيّة للحىّ احقّ بالجديد من الميّت انّما هما للمُهْلة والصديد، حدّثنى العبّاس بن الوليد قال ثنا ابى قال ثنا الأوزاعىّ قال حدّثنى عبد الرحمن بن القاسم انّ ابا بكر توفّى عشاء بعد ما غابت الشمس ليلة الثلثاء ودُفن ليلًا ليلة الثلثاء، ثنا ابو كُرَيب قال ثنا غنّام عن هشام عن ابيه انّ ابا بكر مات ليلة الثلثاء ودُفن ليلًا، حدّثنى ابو زيد عن علىّ بن محمّد باسناده الذى قد مضى ذكره انّ ابا بكر حُمل على السرير الذى حُمل عليه رسول الله صلّعم وصلّى عليه عمر فى مسجد رسول الله صلّعم ودخل قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمان بن ابى بكر واراد عبد الله ان يدخل قبره فقال له عمر كُفيتَ b، قال ابو جعفر وكان اوصى فيما حدّثنى الحارث عن ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة c عن عمر بن عبد الله يعنى ابن عُروة انّه سمع عُروة والقاسم بن محمّد يقولان اوصى ابو بكر عائشة ان يُدفن الى

a) Kos. عمرو هذا. b) Kos. كُفيتَه. c) Kos. سُبْرة.

جنب النبىّ صلّعم فلمّا توفّى، حُفر له وجُعل رأسه عند كتفَىْ رسول الله صلّعم والصقوا اللحد بلحد النبىّ صلّعم فقُبر هنالك،

قال الحارث حدّثنى ابن سعد قال ونا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابن عثمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال جُعل رأس ابى بكر عند *a* كتفى رسول الله صلّعم ورأس عمر عند حقوَىْ ابى بكر، حدّثنى *b* علىّ بن مُسْلم الطُّوسىّ قال نا ابن ابى فُديك قال اخبرنى عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم بن

142 محمّد قال دخلت على عائشة رضّها فقلت يا أُمَّهْ اكشفى لى عن قبر النبىّ صلّعم وصاحبَيْه فكشفت لى عن ثلثة قبور لا مُشْرِفة ولا لاطئة مبطوحة ببَطْحاء العرصة الحمراء، قال فرايت قبر النبىّ *d* صلّعم مقدّما وقبر ابى بكر عند رأسه وعمر رأسه عند رِجل النبىّ صلّعم، حدّثنى الحارث عن ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال نا *e* ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عمرو بن ابى عمرو عن المُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب قال جُعل قبر ابى بكر مثل قبر النبىّ صلّعم مُسَطَّحًا *f* ورُشّ عليه الماء واقامت عليه عائشة النَّوح، حدّثنى يونس قال نا ابن وهب قال نا *g* يونس ابن *h* يزيد عن ابن شهاب قال حدّثنى سعيد بن المسيَّب قال لمّا توفّى ابو بكر رحمه اقامت عليه عائشة النوح فاقبل عمر بن الخطّاب حتّى قام ببابها فنهاهنّ *i* عن البُكاء على ابى بكر فأبين ان

a) Hic rursus incipit C f. 96. *b*) In C praec. قال ابو جعفر رحمه. *c*) C رسول الله. *d*) C ut supra. *e*) C حدثنى. *f*) Kos. C et TA) مسطحا. *g*) C اخبرنى. *h*) C بن. *i*) IA فنهاهن

ينتهين فقال عمر لهشام بن الوليد ادخلْ فأخرِجْ الىّ [a] ابنة ابى قُحافة اخت ابى بكر فقالت [b] عائشة لهشام حين سمعت ذلك من عمر انّى [c] احرّج عليك بيتى فقال عمر لهشام ادخل فقد اذنتُ لك فدخل هشام فاخرج امّ فَرْوة اخت ابى بكر الى عمر فعلاها بالدِرّة فضربها ضربات فتفرّق النوح حين سمعوا [d] ذلك،

وتمثّل فى مرضه فيما حدّثنى ابو زيد عن علىّ بن محمّد باسناده الذى توفّى فيه

وكلُّ ذى ابلٍ موروثٌ [e] وكلُّ ذى سَلَبٍ مسلوبُ
وكلُّ ذى غَيْبةٍ يَؤُوبُ وغائبُ الموتِ لا يَؤُوبُ

وكان [f] آخر ما تكلّم به رَبِّ تَوَفَّنى مُسلما وأَلْحِقْنى بالصالحين ۞

ذكر الخبر عن صفة جسم ابى بكر رحمه

حدّثنى الحارث عن [g] ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال نا شعيب عن [h] طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى بكر الصدّيق عن ابيه عن عائشة رضها انّها نظرت الى رجل من العرب مرّ وهى فى هودجها فقالت ما رايت رجلا اشبه بأبى بكر 144
من هذا فقلنا لها صِفى ابا بكر فقالت رجل ابيض نحيف خفيف العارضَيْن احنى لا يستمسك ازارُه يسترخى عن حقوَيْه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عارى الاشاجع، واما علىّ بن محمّد فانّه قال فى حديثه الذى ذكرتُ اسنادَه قبلُ انّه

a) C لى. b) Kos. s. ف. c) C om., deinde اخرج et بنتى.
d) IA emendatius سمعن. e) C s. p. (Sojûtî, تاريخ الخلفاء, p. ٨١ موردها). f) C وكان قالوا; Kos. add. اوّل و. g) C قال نا.
h) Kos. بن.

كان ابيض يخالطه صُفرة حَسَن القامة نحيفا احنى رقيقا *a* عتيقا اقنى معروف الوجه غائر العينين حَمْش الساقين ممحوص *b* الفخذين يخضب بالحنّاء والكَتَم، وكان ابو قحافة حين توفّى حيًّا بمكّة فلمّا نُعى اليه قال رُزْء جليل ✿

ذكر نسب ابى بكر واسمه وما كان يُعرف به

حدثنى *c* ابو زيد قال ثنا علىّ بن محمّد باسناده الذى قد مضى ذكره *d* انّهم اجمعوا على انّ اسم ابى بكر عبد الله وانّه انّما قيل له عتيق عن عِتقه، قال وقال بعضهم قيل له ذلك لانّ النبىّ صلعم قال له انت عتيق من النار، حدثنى الحارث عن ابن سعد عن محمّد بن عمر قال ثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن معاوية بن اسحاق عن ابيه عن عائشة انّها سُئلت لِمَ سُمّى ابو بكر عتيقا فقالت نظر اليه النبىّ *e* صلعم يوما *f* فقال هذا عتيق الله من النار، واسم ابيه عثمان وكنيته ابو قُحافة، قال فأبو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب ابن فِهْر بن مالك، وامّه امّ الخَيْر بنت صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرّة، وقال الواقدىّ اسمه عبد الله ابن ابى قحافة واسمه عثمان بن عامر وامّه امّ الخير واسمها سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، وامّا هشام فانّه قال فيما حُدّثتُ عنه انّ اسم ابى بكر عتيق بن

a) C دقيقا. *b*) C مخوص (منحوص ?). *c*) Kos. ثنا. *d*) Kos. ذكرت. *e*) C [illegible] *f*) C om.

عثمان بن عامر، وحدّثنى a يونس قال نا ابن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن عُمارة بن غزيّة قال سألت عبد الرحمان بن القاسم عن اسم ابى بكر الصدّيق فقال عتيق وكانوا اخوةً ثلثةً بنى ابى قحافة عَتيق ومُعْتَق b وعُتَيْق ٭

ذكر * اسماء نساء ابى بكر الصدّيق رحه

حدثت c علىّ بن محمّد عن *حدّثه ومن d ذكرت من شيوخه قال e تزوّج ابو بكر فى الجاهليّة قُتَيْلة ووافقه على ذلك الواقدىّ والكلبىّ قالوا وهى قُتيلة ابنة عبد العُزّى f بن *عبد بن اسعد ابن جابر g بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ فولدت له 146 عبد الله وأسْماء، وتزوّج ايضا فى الجاهليّة امّ رُومان بنت عامر ابن عَميرة h بن ذُهل بن دُهْمان بن الحارث بن غَنم بن مالك ابن كنانة وقال بعضهم هى امّ رومان بنت عامر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذينة بن سُبيع بن دهمان بن الحارث ابن غنم بن مالك بن كنانة فولدت له عبد الرحمان وعائشة فكلّ i هؤلاء الاربعة من اولاده وُلدوا من زوجتيه اللتين سمّيناهما فى الجاهليّة، وتزوّج فى الاسلام أسْماء بنت عُميس وكانت قبله عند جعفر بن ابى طالب وهى اسماء بنت عميس بن مَعْد k بن

a) Kos. نسا. b) C ومعتّق. c) C نسائه. d) C om. e) Kos. om. f) Kos. العزيز, male. g) Ita Kos. et C; alii alia nomina tradunt, cf. Wüstenf., *Geneal. Tab.* O, Ibn Hadjar IV, ٧٤٠, Nawawī ٨٣٣ (quocum maxime convenit Now. f. 32 v.) h) C ام رومان بنت عَمير بن عامر; Ibn Doreid ٢٦٦ عَ. i) Kos. c. و. k) C مُعدّ, male, cf. Ibn Habîb ٣٧, Ibn Hadjar IV, ٤٣٧.

*تَيْم بن الحارث a بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن نَسْر b بن وهب الله c بن شَهْران ابن عِفْرِس d بن حَلْف e بن *أَفْتَل وهو خَثْعَم f فولدت له محمّد ابن ابى بكر، وتزوّج ايضا فى الاسلام g حَبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابى زهير من بنى الحارث بن الخزرج وكانت نَسْأً h حين توفّى ابو بكر فولدت له c بعد وفاته جاريةً سُمّيت امّ كُلْثوم ۞

ذكر اسماء قُضاته وكُتّابه وعُمّاله على الصدقات

حدّثنا محمّد بن عبد الله المُخَرِّمىّ i قال حدّثنا ابو الفتح k نصر بن المغيرة قال قال سُفيان وذكره l عن مِسْعَر لمّا ولى ابو بكر قال له ابو عبيدة انا اكفيك المال يعنى الجزاء وقال عمر انا اكفيك القضاء فمكث عمر سنة لا يأتيه رجلان، وقال علىّ *بن محمّد m عن الذين سمّيتُ قال بعضهم جعل ابو بكر عمر قاضيًا فى خلافته فمكث سنة لم يخاصم اليه احد، قال وقالوا كان يكتب له *زيد بن ثابت ويكتب له الاخبار عثمان بن عفّان رضّه وكان يكتب له m مَن حضر، وقالوا كان عامله على مكّة عَتّاب بن أَسيد وعلى الطائف عثمان بن ابى العاصى وعلى صَنْعاء المُهاجر بن

---

a) Ibn Habîb et Ibn Hadjar ll. cc. الحارث بن تيم. b) Kos. كِسْر, C بسر, uterque falso, cf. Ibn Hab. ٣٩. c) C om. d) Kos. عِقْرِس, cf. Ibn Doreid ٣٠٤, ann. u; C عفرى. e) Sec. Ibn Hab. ٢٨ paen.; Kos. et C خلف. f) Kos. اقتل وهو خَبْيم, C افتل بن خثعم. g) C et Now. add. ام (Now. etiam infra p. ٢١٤٢, 7), cf. IA II, ٣٢٢ et ٣٢٥ ann. h) Kos. نَسُوًّا. i) Kos. المخزومىّ, C المخرومى, cf. *Moschtabih* ٤٦٩. k) C الفلبج. l) C s. ں. m) Kos. om.

الى اميّة وعلى حضرموت زياد بن لبيد وعلى خَوْلان يَعْلَى بن اميّة a وعلى زَبيد ورِمَع ابو موسى الاشعرىّ وعلى الجَنَد مُعاذ ابن جَبَل وعلى البحرين العلاء بن b الحَضْرَمىّ وبعث جرير بن عبد الله الى نجران وبعث بعبد الله بن c ثَوْر احد بنى الغَوْث الى ناحية جُرَش وبعث عياض بن غَنْم الفِهْرىّ الى دُومة الجندل وكان بالشأم ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابى سفيان وعمرو بن العاصى كلّ رجل منهم على جند وعليهم خالد ابن الوليد ❊

قال ابو جعفر وكان رحمه سخيّا ليّنا عالما بأنساب العرب، وفيه يقول خُفاف بن نُدْبة وندبة امّه وابوه عُمير بن الحارث فى مرثيته ابا بكر

أَبْلِجُ ذو عُرف وذو مُنكر مُقسِّمُ المعروف رَحْبُ الفنآ
لِلْمَجْد d فى مَنْزِله باديًا حَوْضٍ e رَفيعٌ لم *يَخُنْه الازآ f 148
وَاللّه g لا يُدْرِك أيّامَهُ ذو مِئْزَرٍ h حافٍ i ولا ذو رِدآ k
مَنْ يَسْعَ كَىْ يُدْرِك أيّامَهُ *يجتهِدِ الشّدَّ l بأرضٍ فَضآ

وكان m فيما ذكر الحارث عن ابن سعد عن عمرو بن الهَيْثم n

a) C et Now. منبه i. e. مُنَيَّة, nomen matris ejus. b) C add. زياد, falso. c) C add. ابى. d) C المجد. e) Kos. خَفْضٍ. f) Kos. يَخُنّ بالازاء, C ىاجبه الارا. g) Duo versus posteriores leguntur apud Mobarrad, ١٤٠, 12 seq. et Sojûtî, *Tarîkh al-Kholafâ*, p. ٨٣. Hi habent تالله. h) Mob. طُرّة. i) Soj. ناشٍ. k) Mob. حِذاء. l) Soj. مجتهدا شدّ. m) Apud Kos. praec. قال ابو جعفر. n) Kos. add. عن; apud IK f. 116 v. haec inde a سعد ita leguntur: عن ابى قطن عمرو بن الهيثم بن ربيع بن حيان الصانع.

ابى قَطَن قال ىنا الربيع عن حَيّان الصائغ قال a كان نقش خاتم ابى بكر رحمه نِعْمَ القادِرُ اللهُ ؛ قالوا ولم يعش ابو قحافة بعد ابى بكر الّا ستّة اشهر واياما وتوفّى فى المحرّم سنة ١٤ بمكّة وهو ابن سبع وتسعين سنة ٭

وعقد ابو بكر فى مرضته التى توفّى فيها لعمر بن الخطّاب عقد الخلافة من بعده وذُكر انّه لمّا اراد العقد له دعا عبد الرحمان ابن عوف فيما ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن ابن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن ابى سلمة بن عبد الرحمان قال لمّا نزل بأبى بكر رحمه الوفاة دعا عبد الرحمان بن عوف فقال اخبرْنى عن عمر فقال b يا خليفة رسول الله هو والله افضل من رأيك فيه c من رجل ولكنّ a فيه غِلْظة فقال ابو بكر ذلك لانّه يرانى رقيقا ولو افضى الامر اليه لترك كثيرا مما هو عليه ويا ابا محمّد قد رمّقتُه فرايتُنى اذا غضبتُ على الرجل فى الشىء ارانى الرِضى عنه واذا لِنتُ له ارانى الشدّة عليه لا تذكرْ يا ابا محمّد مما قلت لك شيئًا قال نعم ثم دعا عثمانَ بن عفّان فقال d يا ابا عبد الله e اخبرنى عن عمر قال f انت اخبرُ به فقال ابو بكر علىّ ذاك يا ابا عبد الله قال اللهمّ علمى به انّ سريرته خير من علانيته وأن ليس فينا مثله قال ابو بكر رحمه رحمك g الله يا ابا عبد الله لا تذكر مما ذكرت لك شيئًا قال افعلُ فقال له ابو بكر لو تركتُه ما عدوتُك وما h ادرى لعلّه تارِكه والخِيَرة i

---

a) C om. b) C add. عبد الرحمن. c) Kos. et IA om. d) C ثم قال. e) Kos. الرحمن. f) C فقال. g) C برحمك. h) C et Now. ولا. i) C والخيَر.

له ألّا يلى * من اموركم شيئًا a ولوددتّ انّى كنت خِلْوًا من اموركم a وأنّى كنت فيمن مضى من سَلَفكم يا ابا عبد الله لا تذكرنّ ممّا قلت لك من امر عمر ولا ممّا دعوتك له شيئًا،

ثنا ابن حُميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا يونس بن عمرو 150
عن ابى السَّفَر قال اشرف ابو بكر على الناس من كنيفه b وأسماء ابنة عُميس مُمْسِكته موشومةَ اليدين وهو يقول اترضون بمن c أستخلف عليكم فانّى والله ما الوت من جهد الرأى d ولا ولّيت ذا قرابة وانّى قد استخلفت عمر بن الخطّاب فاسمعوا له وأطيعوا e فقالوا سمعنا وأطعنا، حدّثنى عثمان بن يحيى عن عثمان القرقسانى f قال ثنا سفيان بن عُيينة عن اسماعيل عن قيس قال رايت عمر بن الخطّاب وهو يجلس * والناس معه g وبيده جريدة وهو يقول ايّها الناس اسمعوا وأطيعوا قول خليفة رسول الله صلعم انّه يقول انّى لم آلكم نُصْحًا قال ومعه مولى لابى بكر يقال له شديد معه الصحيفة الّتى فيها استخلاف عمر، قال * ابو جعفر وقال h الواقدىّ حدّثنى ابراهيم بن ابى النَّضْر عن محمّد ابن ابراهيم بن الحارث قال دعا ابو بكر عثمان خاليًا فقال له i اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد k ابو بكر بن ابى قحافة الى المسلمين اما بعد قال l ثمّ أُغمى عليه فذهب عنه m فكتب عثمان اما بعد فانّى قد استخلفت عليكم عمر بن الخطّاب

---

a) C امركم. b) C كنيف. c) C من. d) C رايى. e) C c. ف. f) Sic codd.; *Lobb al-lobâb* p. ٢٠٩ القِرْقِسيانىّ efferre jubet. g) C الناس (للناس?). h) C om. i) Kos. et Now. om. k) C عاهد. l) Solus Kos. m) Kos. add. البصر.

ولم آلكم خيرا ثمّ افاق ابو بكر فقال اقرأ علىّ فقرأ عليه * فكبّر ابو بكر وقال a اراك خفتَ ان يختلف الناس ان افتُلتتْ نفسى فى غَشْيتى قال نعم قال جزاك الله خيرا عن الاسلام وأهله واقرّها ابو بكر * رضّه من هذا الموضع b ؟؟ ثنا c يونس بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر قال ثنا اللَّيْث بن سعد قال ثنا عَلْوان عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد الرحمان ابن عوف عن ابيه انّه دخل على ابى بكر الصدّيق رضّه فى مرضه الذى توفّى فيه فاصابه مهتمًّا فقال له عبد الرحمان اصبحت والحمد لله بارئًا فقال ابو بكر رضّه أتراه قال نعم قال انّى ولّيت امركم خيركم فى نفسى فكلّكم وَرِم انفُه من ذلك يريد ان يكون الامر له دونه ورايتم الدنيا قد اقبلت ولمّا تُقْبِلْ وهى مُقبلة حتّى تتّخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج وتألّموا d الاضطجاع على الصوف الأذْرِىّ كما يألّم احدكم ان ينام على حَسَك والله لَأَن يُقدَّم احدكم فتُضرب عنقه فى * غير حدّ e

a) Kos. فقال بعد ما كبّر. *b*) In C tantum. *c*) Sequens narratio, quam ab al-Leitho traditam etiam Ibn ʿAbd Rabbihi in libro ʿ*Ikd* (ed. anni 1302) II, ٢٥٧ exhibet cujusque cum argumento conferendi sunt Mobarrad ٥, Jakûbî *Hist.* II, ١٥٥, Bekrî ٧٣٧, Masʿûdî IV, 184, et ex parte etiam Belâdh. ١٠٤, apud C tantum invenitur. Praecedunt hic in codice verba infra sequentia قال ابو جعفر وكان ابو بكر usque ad الى المدينة, quae apud Koseg. quoque priora excipiunt. Eadem autem verba cum post finem hujus traditionis in C iterum occurrant, ubi locum multo aptiorem habent, h. l. non recipienda esse censui. *d*) Cod. et ʿ*Ikd* وتألمون. ٢٥٧, ١. *e*) Cod. om.; supplevi e Mobarrad ٥, 16 et ʿ*Ikd* l. c.

حيرٌ له من ان يخوض فى غمرة الدنيا وانتم اوّل ضالّ بالناس غدًا فتصدّونهم عن الطريق يمينا وشمالا يا هادىَ الطريق انّما هو الفَجْر او *a* البَحْر فقلت له خَفِّضْ عليك رحمك الله فانّ هذا يَهيضك فى امرك انّما الناس فى امرك بين رجلين امّا رجل راى ما رايت فهو معك وامّا رجل خالَفك *فهو مُشير *b* عليك وصاحبُك كما تحبّ *c* ولا نعلمك اردتَ الّا خيرا ولم تزل صالحًا مُصْلحًا وانّك لا تأسَى على شىء من الدنيا قال ابو بكر رضه أَجَلْ انّى لا آسَى على شىء من الدنيا الّا على ثلث فعلتُهنّ وددتُ انّى تركتهنّ وثلثٍ تركتُهنّ وددتُ انّى فعلتهنّ وثلثٍ وددتُ *d* انّى سألت عنهنّ رسول الله صلعم فاما الثلث اللاتى *e* وددتُ انّى تركتهنّ فوددتُ انّى لم أكشف بيت فاطمة عن شىء وإن كانوا قد غلّقوه على الحرب ووددتُ انّى لم اكن حرقت الفُجاءة *f* السُلَمىّ وانّى كنت قتلته سريحا او خلّيته نجيحا ووددتُ انّى يوم سقيفة بنى ساعدة كنت قذفت الامر فى عنق احد الرجلين يريد عمر وابا عبيدة فكان احدهما اميرا وكنتُ وزيرا واما اللاتى تركتهنّ فوددتُ انّى يوم أُتيتُ بالأشْعَث بن قيس اسيرا كنت ضربت عنقه فانّه تخيّل الىّ انّه لا يرى شرًّا الّا اعان عليه ووددت انّى حين سيّرتُ خالد بن الوليد الى اهل الرِدّة كنتُ اقمت بذى القَصّة فان ظفر المسلمون ظفروا وان

---

a) Cod. عن; cf. Freytag *Prov.* I, p. 114 n. 345 et III, p. 619 n. 70. *b*) Cod. و...شبيرٌ; ‘*Ikd* l. c. فهو يشير. *c*) Cod. يحب. *d*) Deest in cod. *e*) Cod. الذى, ‘*Ikd* الله. *f*) Cod. الفجاه الفجاه; ‘*Ikd* النحام.

هزموا كنت * بصدد لقاء او مددًا a وددت انّى كنت اذ وجّهتُ خالد بن الوليد الى الشأم كنت وجّهت عمر بن الخطّاب الى العراق فكنت قد بسطتُ يدىّ كلتيهما فى سبيل الله ومدّ يديه ووددتُ انّى كنت سألت رسول الله صلّعم لِمَن هذا الامر فلا ينازعَه احد ووددت انّى كنت سألته هل للانصار فى هذا الامر نصيب ووددت انّى كنت سألته عن ميراث ابنة الاخ والعمّة فانّ فى نفسى منهما شيئًا، قال لى يونس قال لنا يحيى ثم قدم علينا عَلْوان بعد وفاة الليث فسألْتُه عن هذا الحديث فحدّثنى به كما حدّثنى الليث بن سعد حرفًا حرفًا واخبرنى انّه هو حدّث به الليث بن سعد وسألته عن اسم ابيه فاخبرنى انّه عَلْوان بن داود، وحدّثنى محمّد بن اسماعيل المرادىّ قال ثنا عبد الله b بن صالح المصرىّ قال حدّثنى الليث عن علوان ابن صالح عن صالح بن كيسان عن حُميد بن عبد الرحمان بن عوف انّ ابا بكر الصدّيق رضّه قال ثم ذكر نحوه ولم يقل فيه عن ابيه، قال c ابو جعفر وكان ابو بكر قبل ان يشتغل بامور d المسلمين تاجرا وكان منزله بالسُّنْح ثم تحوّل الى المدينة، فحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر ابن عبد الله e بن ابى سَبْرة عن مروان عن f ابى سعيد بن المعلّى قال سمعت سعيد بن المسيّب قال وثنا موسى بن محمّد

a) Cod. بصدد لعا او مدد, ʿIkd بصدر لقاء او مدد, Bekrî تلقاء صَدَرٍ او مَرَدٍ, Masʿûdî صدر اللقاء او مددا. b) Lacuna in cod.; cf. Belâdh. ١٠٤, 4. c) Hic rursus incipit Kos. d) C بامر. e) Kos. add. يعنى. f) C بن.

ابن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن صَبيحة التيمىّ عن ابيه قال وثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وثنا محمّد بن عبد الله a عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قال b وثنا ابو قُدامة عثمان بن محمّد عن ابى وَجْزة عن ابيه 152
قال وغيرُ هؤلاء ايضا قد حدّثنى ببعضه c فدخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *قالت عائشة d كان منزلُ ابى بالسُّنْح عند زوجته حبيبة ابنة خارجة بن زيد بن ابى زهير من بنى الحارث ابن الخزرج وكان قد حجّر عليه حُجرة من سَعَف e فما زاد على ذلك حتّى تحوّل الى منزله بالمدينة فاقام هنالك بالسُّنح بعد ما بويع له ستّة اشهر يغدو على رِجْلَيْه f الى المدينة وربّما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء مُمشّق فيوافى المدينة فيصلّى الصلوات بالناس فاذا *صلّى العشاء رجع الى اهله بالسنح فكان اذا حضر صلّى بالناس واذا b لم يحضر صلّى بهم عمر بن الخطّاب، *قال فكان g يقيم يوم الجمعة صدر النهار بالسنح يصبغ h رأسه ولحيته ثمّ يروح لقَدْرِ i الجمعة فيُجمِّع k بالناس، وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كلّ يوم الى السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة l غنم تروح عليه وربّما خرج *هو بنفسه m فيها وربّما كُفيها فرُعيت له وكان يحلب للحىّ اغنامهم فلمّا بويع له بالخلافة قالت جارية من الحىّ الآن لا تُحْلَبُ n لنا منائحُ دارِنا فسمعها ابو بكر فقال بلى لعمرى

a) Kos. الرحمن. b) Kos. om. c) Kos. بعضه. d) C om e) C شعر. f) C راحلته. g) C وكان. h) Kos. يصنع
i) C بقدر. k) Kos. et C فجمّع. l) C add. من. m) Kos هو نفسه, C بنفسه. n) Kos., IA et Now. يحلب.

لأحلبنّها لكم وإنّى لأرجو ان لا يغيّرنى ما دخلتُ فيه عن خُلق كنت عليه فكان يحلب لهم فربّما قال للجارية من الحىّ يا جارية أتُحبّين ان ارغى لكِ او اصرّح فربّما قالت أَرْغِ وربّما قالت صرّحْ a فأىّ ذلك قالته فعل فمكث كذلك بالسُّنح ستّة اشهر ثمّ نزل الى المدينة فقام بها ونظر فى امره فقال لا والله ما *تُصلح امورَ الناس b التجارةُ وما يُصلحهم الّا التفرّغ لهم والنظر فى شأنهم c ولا بدّ لعيالى مّما يُصلحهم فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يُصلحه ويُصلح عياله يوما بيوم ويحجّ ويعتمر وكان الذى فرضوا له فى كلّ سنة ستّة آلاف درهم فلمّا حضرته الوفاة قال رُدّوا ما عندنا من مال المسلمين فانّى لا اصيب من هذا المال شيئا وانّ d ارضى e لله بمكان كذا وكذا للمسلمين بما اصبت من اموالهم فدفع ذلك الى عمر *ولقوحا وعبدا صَيْقلا f وقطيفة ما تُساوى g خمسة دراهم فقال عمر لقد اتعبَ مَن بعده، وقال علىّ ابن محمّد فيما حدّثنى ابو زيد عنه فى حديثه عن القوم الذين ذكرتُ روايته عنهم قال ابو بكر أنظروا كم انفقتُ منذ h وُلّيتُ من بيت المال فاقضوه عنّى i فوجدوا مبلغه ثمانية
154 آلاف درهم فى ولايته، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن القاسم بن محمّد عن أسماء ابنة عُميس قالت دخل طلحة بن عبيد الله على ابى بكر فقال استخلفتَ على الناس عمر وقد رايتَ ما يلقى الناس منه وانت معه فكيف

---

a) C اصرح. b) C يصلح امر. c) Kos. امورهم. d) C وانى. e) C om. f) C ولقوح وعبد صيقل. g) C تسوى. h) Kos. من يوم. i) C عمر.

به *a* اذا خلا بهم وانت لاقٍ ربّك فسائلُك عن رعيّتك فقال ابو بكر وكان مضطجعا أَجلسونى فأَجلسوه فقال لطلحة أَبالله تُفرّقنى * او أَبالله *b* تُخوّفنى اذا لقيتُ الله * ربّى فسايلنى *a* قلت استخلفتُ على اهلك خير اهلك، ثنا *c* ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمّد بن عبد الرحمان بن الحصين بمثل ذلك ۞

156 قال ابو جعفر قد تقدّم ذكرنا وقتَ عقد ابى بكر لعمر بن الخطّاب الخلافة ووقتَ وفاة ابى بكر وأَنّ عمر صلّى عليه وانّه دُفن ليلة وفاته قبل ان يُصبح الناس فاصبح عمر صبيحة تلك الليلة فكان اوّل ما عمل وقال *d* فيما * ذُكر ما ثنآء *e* ابو كُرَيْب قال ثنا ابو بكر ابن عيّاش عن * الأَعْمَش عن *f* جامع بن شدّاد عن ابيه قال — لمّا استُخلف عمر صعد المنبر فقال انّى قائل كلمات فأَمّنوا عليهنّ، فكان اوّل منطق نطق به حين استُخلف فيما *f* حدّثنى ابو السائب قال ثنا ابن فُضيل عن * عياض عن *a* ضرار عن حُصين المُرّى *g* قال قال عمر انّما مَثَل العرب مثل جمل أَنِف *h* اتّبع قائدَه فلينظر قائدُه حيث يقود وامّا انا فوربّ الكعبة لأَحملنّهم على الطريق، ثنا عمر *i* قال حدّثنى علىّ عن عيسى بن يزيد عن *k* صالح بن كَيْسان قال كان *l* اوّل كتاب كتبه عمر حين ولى الى ابى عبيدة يولّيه على جند خالد أُوصيك بتقوى الله الذى

a) Kos. om. *b*) Kos. أَوّبالله, Now. او بالله. *c*) Kos. وحدّثنى. *d*) Kos. ف ت. *e*) Kos. ذكرنا. *f*) C om. *g*) C المزنى. *h*) Ita recte Now.; Kos, C et IA آنف. *i*) C add. بن شبّة ابو زيد. *k*) IH Berol. f. 51 r., Lugd. p. 133. *l*) Ita Kos. et IK; C et IH om.

يبقى ويفنى ما سواه الذى هدانا من الضلالة واخرجنا من
الظلمات الى النور وقد استعملتك على جند خالد بن الوليد فقُم
بامرهم الذى يحقّ عليك لا تُقدّم *a* المسلمين الى هلكة رجاء
غنيمة ولا تُنزلهم *b* منزلا قبل ان تستريده لهم وتعلمّ كيف مأتاه
ولا تبعث سريّة *c* الّا فى كَثْف من الناس وايّاك والقاء المسلمين
فى الهلكة *d* وقد ابلاك الله بى وابلانى بك فغمّضْ *e* بصَرك عن
الدنيا وألْهِ قلبك عنها واياك ان تُهلكك كما اهلكتْ من كان
قبلك فقد رايت مَصارعهم ؛ حدثنى عمر عن علىّ بن محمّد
158 باسناده عن النفر الذين ذكرتُ روايتهم عنهم فى اوّل ذكرى امرَ
ابى بكر انّهم قالوا قدم بوفاة ابى بكر * الى الشأم *f* شدّاد بن
أَوْس بن ثابت الانصارىّ ومَحْمِيَة بن * جَزْء يَرْفَأ *g* فكتموا الخبر
الناسَ *f* حتّى ظفر المسلمون وكانوا باليياقوصة يقاتلون عدوّهم من
الروم وذلك فى رجب فاخبروا ابا عبيدة بوفاة ابى بكر وولايته
حربَ الشأم وضمّ عمر اليه الامراء وعزل خالد بن الوليد ؛

فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا فرغ
المسلمون من اجنادين ساروا الى فِحْل من ارض الاردنّ وقد
اجتمعت فيها *h* رافضة الروم والمسلمون على امرائهم وخالد على
مقدّمة الناس فلمّا نزلت الروم بَيْسان بثقوا انهارها وهى ارض

a) Kos. تتقدّمنّ. *b*) C تنزلنهم. *c*) Kos. بريّة. *d*) Kos. s. art. *e*) Kos. فقمّص, IH[2] et IK غمّض. *f*) Kos. om. *g*) Kos. جرء (vel جزو) ويرفا IH, جُز وارقى C, جِزْوار فى اوّل القتال; cf. Jakûbî II, ١٥٨. *h*) Kos. اليها.

سَبْخة فكانت وَحَلا ونزلوا فِحْلَ a وبَيْسانُ بين فلسطين وبين الاردنّ فلمّا غشيها المسلمون ولم يعلموا بما صنعت الروم وَحِلت خيولهم ولقوا فيها عَناء ثم سلّمهم الله وسُمّيت بيسان ذات الرَّدَغة لما لقى المسلمون فيها ثم نهضوا الى الروم وهم b بفِحْل فاقتتلوا فهُزمت الروم ودخل المسلمون فِحْلَ ولحقت رافضة الروم بدمشق فكانت فحل فى ذى القعدة سنة ١٣ على ستّة اشهر من خلافة عمر، واقام تلك الحَجّة للناس عبد الرحمان بن عوف، ثم ساروا c الى دمشق وخالد على مقدّمة الناس وقد اجتمعت الروم الى d رجل منهم يقال له باهان بدمشق وقد كان عمر عزل خالد بن الوليد واستعمل ابا عبيدة على جميع الناس فالتقى المسلمون والروم فيما حول دمشق فاقتتلوا قتالا شديدا ثم هزم الله الروم واصاب منهم المسلمون ودخلت الروم دمشق فغلقوا ابوابها e وجثم f المسلمون عليها فرابطوها حتّى فُتحت دمشق وأُعطوا الجزية وقد قدم g الكتاب على ابى عبيدة بإمارته وعزلِ خالد فاستحيى ابو عبيدة أن يُقرئ خالدا الكتابَ حتّى فُتحت دمشق وجرى الصلح على يدى خالد وكُتب الكتاب بٱسمه، فلمّا صالحت دمشق لحق باهان صاحب الروم الذى قاتل المسلمين h بهرقل، وكان فتح دمشق فى سنة ١٤ فى رجب واظهر ابو عبيدة امارته وعزل خالد وقد كان المسلمون التقوا هم والروم ببلد يقال له عَيْن فِحْل بين

a) Codd. hic فحلا, sed l. 5 C et IH ut rec. b) C om. c) C سار, IH صار (Lugd. in marg. لعلّه سار). d) Kos. على. e) Ita C; Kos. عليهم, IH عليها. f) C وخيّم. g) Kos. تقدّم, mox الى. h) C et IH om.

فلسطين والاردنّ فاقتتلوا به قتالا شديدا ثمّ لحقت الروم 160 بدمشق ؞ واما سيف فيما ذكر السرىّ عن شعيب عنه a عن ابى عثمان عن خالد وعبادة b فانّه ذكر فى خبره انّ البريد قدم على المسلمين * من المدينة c بموت ابى بكر وتأمير ابى عبيدة وهم باليرموك وقد التحم القتال بينهم وبين الروم وقصّ من خبر اليرموك وخبر دمشق غير الذى اقتصّه ابن اسحاق d وانا ذاكر بعض * الذى اقتصّ من c ذلك، كتب e الىّ السرىّ عن * شعيب عن c سيف عن محمّد عن f ابى عثمان * عن ابى سعيد c قال لمّا قام g عمر * رضى عن h خالد بن i سعيد * والوليد بن عُقبة c فأَذِن لهما بدخول المدينة وكان ابو بكر قد منعهما لفرّتهما الله فرّاها وردّهما الى الشأم وقال ليبلغْنى عنكما عَناء أُبْلكما k بلاء فانضمّا الى اىّ امرائنا احببتما فلحقا بالناس فأَبليا وأَغْنَيا l ۞

خبر دمشق من رواية سيف

كتب الىّ السرىّ عن شعيب * عن سيف c عن ابى عثمان عن خالد وعبادة b قالا لمّا هزم الله جند اليرموك وتهافت اهل الواقوصة وفُرغ من المَقاسم m والانفال n وبُعث بالاخماس وسُرّحت الوفود استخلف o ابو عبيدة على اليرموك بَشير بن كعب بن

a) C عن سيف. b) Kos. وابى عبادة. c) Kos. om. d) Sequentia usque ad verba خبر دمشق الخ om. IH. e) Apud Kos. praec. ذكر ذلك. f) C بن. g) Kos. قُدّم. h) Kos. عزل. i) Kos. add. الوليد وخالد بن. k) Kos. انّما أُبليكما. l) Kos. واعنيا. m) C القسم. n) Kos. والانقال. o) C c. و.

أُبَىّ *a* الحِمْيَرِىّ كَيْلا يُغْتَال *b* بَرَدّةُ *c* ولا تقطع *d* الروم على موادّه وخرج ابو عبيدة حتّى ينزل بالصُّفَّر *e* وهو يريد اتّباع الفالّة ولا يدرى يجتمعون *f* او يفترقون فأتاه الخبر بأنّهم *g* ارزوا الى فِحل وأتاه الخبر بانّ المدد قد اتى اهل دمشق من حِمص فهو لا يدرى ابدمشق يبدأ ام بفحل من بلاد الاردنّ فكتب فى ذلك الى عمر وانتظر الجواب واقام بالصُّفَّر فلمّا جاء عمرَ فتحُ اليرموك اقرّ الامراء على ما كان استعملهم عليه ابو بكر الّا ما كان من عمرو ابن العاصى وخالد بن الوليد فانّه ضمّ خالدا الى ابى عبيدة وامر عمرًا بمعونة الناس حتّى يصير الحرب الى فلسطين ثمّ يتولّى حربها ٭ واما *h* ابن اسحاق فانّه قال فى امر خالد وعزل عمر ايّاه ما ثنا محمّد *i* بن حُميد قال ثنا سلمة عنه قال انّما نزع عمر خالدا فى كلام كان خالد تكلّم به فيما يزعمون ولم يزل عمر عليه ساخطا ولامره كارها فى زمان *k* ابى بكر كلّه لوقعته بابن نُوَيْرة وما كان يعمل به فى حربه فلمّا استُخلف عمر كان اوّل ما تكلّم به عزله فقال لا يلى لى عملا ابدا فكتب عمر الى ابى 162
عبيدة انْ خالد اكذب نفسه فهو امير على ما هو عليه وان هو لم يُكذب نفسه فأنت الامير على ما هو عليه ثمّ انْزِعْ عمامته عن رأسه وقاسِمْه ماله نصفين فلمّا ذكر ابو عبيدة ذلك

a) C om., Kos. آَبِى, cf. p. ٢١٠٥, ann. *f*. *b*) Kos. تغتال. *c*) Kos. (et C?) بَرِدّه, IH[1] برده, IH[2] بردة. *d*) C يقطع. *e*) IH hîc et mox بالصفرين. *f*) IH ايجتمعون. Deinde Kos. ام. *g*) C add. قد. *h*) IH has Ibn Ishâki narrationes om. *i*) C om. *k*) C سلطان.

لخالد قال أنظرني أستشر *a* اختى فى امرى ففعل ابو عبيدة *b* فدخل خالد على اخته فاطمة بنت الوليد وكانت عند *c* الحارث ابن هشام فذكر لها ذلك فقالت * والله لا *d* يحبّك عمر ابدا وما يريد الّا ان تُكذب نفسك ثمّ ينزعك، فقبّل رأسها وقال صدقتِ والله فتمّ على امره وأبى ان يُكذب نفسه فقام بلال *e* مولى ابى بكر الى ابى عبيدة فقال ما أُمرتَ به فى خالد قال أُمرت ان انزع *f* عمامته وأُقاسمه ماله فقاسمه ماله حتّى بقيت نعلاه فقال ابو عبيدة انّ هذا لا يصلح الّا بهذا * فقال خالد اجل ما انا بالذى اعصى امير المؤمنين فاْصنع ما بدا لك *g* فأخذ نعلًا واعطاه نعلًا *h* ثمّ قدم خالد على عمر المدينة حين عزله، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمد بن * عمر بن *g* عطاء عن سُليمان بن يسار قال كان عمر كلّما مرّ بخالد قال يا خالد أَخرِج مال الله من تحت استك فيقول والله ما عندى من مال * فلمّا اكثر عليه عمر قال له خالد يا امير المؤمنين ما قيمة ما *i* اصبتُ فى سلطانكم اربعين الف درهم فقال عمر قد اخذتُ ذلك *k* منك باربعين الف درهم قال هو لك قال قد اخذتُه * ولم يكن لخالد مال الّا عُدّة ورقيق *g* فحُسب ذلك فبلغت قيمته ثمانين الف درهم فناصفه عمر ذلك *g* فاعطاه اربعين الف درهم واخذ المال فقيل له يا امير

a) C استشير. *b*) Kos. add. ذلك. *c*) Kos. add. عبد, e praeced. عند ortum. *d*) C لا والله ما. *e*) Kos. بِبلاء, cf. Jakûbî II, ١٥٨, 3 a f. *f*) C انتزع. *g*) Kos. om. *h*) Kos. نعليه. *i*) C om. *k*) Kos. تلك.

المؤمنين لو رددتَ على خالد ماله فقال انّما انا تاجر للمسلمين والله لا اردّه عليه ابدا، فكان عمر يُرَى انّه قد اشتفى من خالد حين صنع *a* به ذلك ☆

رجع الحديث الى حديث سيف عن ابى عثمان عن خالد وعبادة *b* قالا ولمّا جاء عمرَ الكتاب عن ابى عبيدة بالذى ينبغى *c* أن يبدأ بـه *d* كتب اليـه اما بعد فأبدءوا بدمشق فانْهدوا لهـا فانّها حصن الشأم وبيت مملكتهم وآشغلوا عنكم اهل فحل بخيل تكون بازائهم فى نحورهم واهلَ فلسطين واهل حمص فإنْ فتحها الله قبل دمشق فذاك *e* الذى نُحبّ وإن تأخّر فتحُها 164
حتّى يفتح الله دمشق فلينزل بدمشق مَن يمسك *f* بها ودَعُوها وانطلق انت وسائر الامراء حتّى تغيروا على فحل فإن فتح الله عليكم فانصرفْ انت وخالد *g* الى حمص ودَعْ شرحبيل وعمرًا وأَخلِهما بالاردنّ وفلسطين واميرُ كلّ بلد وجند على الناس حتّى يخرجوا من امارته، فسرّح ابو عبيدة الى فحل *عشرة قُوّاد *h* ابا الأَعْوَر السُّلَمىّ وعبدَ عمرو *i* بن يزيد *k* بن عامر الجُرَشىّ *l* وعامرَ بن حَثْمة *m* وعمرو بن كُليب *من يَحْصُب *n* وعُمارة بن الصَّعِق *بن

a) C فعل. *b*) Kos. وابى عبادة. *c*) C يبتغى. *d*) IH haec inde a بالذى om. *e*) IH et IK فذلك; Kos. mox يجب. *f*) C et IH تمسك. *g*) Kos. وخالدًا. *h*) Kos. احد عشر قوّادًا, cf. p. sequ. ann. *a*. *i*) Kos. الرحمن. *k*) Ita recte IH; cf. Ibn Hadjar II, p. ١٠٣٩; Kos. et C زيد. *l*) Kos. الحَرَشىّ, C الجرمى, IH[2] الحرشى. *m*) Ibn Hadjar II, p. ٩١٨ خيثمة falso et in حثمة emendandum (locum ' nim habet inter عامر بن الحارث et عامر بن حديد). — IH hic add. بن شامل, deinde om. *n*) IH om.

. كعب a وصَيفيّ بن عُلْبَة b *بن شامل a وعمرو بن c الحبيب بن عمرو ولبدة d بن عامر بن خَثْعَمة e وبِشْر بن عِصْمة وعُمارة بن مُخَشّ f قائد الناس ومع كلّ رجل خمسة g قُوّاد وكانت الرؤساء تكون من الصحابة حتّى لا يجدوا من يحتمل ذلك منهم g فساروا من الصُّفّر حتّى نزلوا قريبا من فحل فلمّا رات الروم انّ الجنود تريدهم بثقوا المياه حول فحل فاردغت الارضُ ثمّ وحِلت *واغتمّ المسلمون من h ذلك فحبسوا عن المسلمين بها i ثمانين k الف فارس وكان اوّل محصور بالشام اهل فحل ثمّ اهل دمشق ، وبعث l ابو عبيدة ذا الكَلاع حتّى كان بين دمشق وحمص ردءا وبعث عَلْقمة بن حكيم ومَسْروقا فكانا بين دمشق وفلسطين والاميرُ يزيد ففصل وفصل بأبي عبيدة من المَرْج وقدّم خالد بن الوليد وعلى مجنّبتيه عمرو وابو عبيدة وعلى الخيل عياض وعلى الرَّجْل شرحبيل فقدموا على دمشق وعليهم نِسْطاس m بن نُسْطوس فحصروا اهل دمشق ونزلوا حواليها فكان ابو عبيدة على ناحية وعمرو على ناحية *ويزيد على ناحية a وهِرَقْل يومئذ بحمص ومدينة حمص بينه وبينهم فحاصروا اهل دمشق نحوًا من سبعين ليلة حصارا

a) IH om. b) Sic scripsi auctore Ibn Mâkûlâ apud Ibn Hadjar II, ٥١٩; codd. عُلَيّة. c) C om.; Kos. add. فلان و. d) Kos. ووَلَيدة; vocales add. IH² لَبْدة. e) Ibn Hadjar III, ٩٥٠ خثعم. f) Kos. مَخّشيّ, IH¹ مُخشي, IH² et IK محشي, C ماجشي, cf. supra p. ٢٠٩٣, ann. q. g) Kos. om. h) C واغتنم, IH واغتنم المسلمون. i) C et IH om. k) Kos. ثلثين. l) Apud Kos. praec. وبَعثوا الامراء. m) IK قسطاط.

شديدا a بالزحوف والترامى والمجانيق وهم معتصمون بالمدينة يرجون الغياث وهرقل منهم قريب وقد استمدّوه وذو الكلاع بين المسلمين وبين حمص على رأس ليلة من دمشق كأنّه يريد حمص وجاءت خيول هرقل مُغيثة لأهل دمشق فأشجتها الخيول التى مع ذى الكلاع وشغلتها عن الناس فأرزوا ونزلوا بإزائه وأهلُ دمشق على حالهم فلمّا ايقن اهل دمشق انّ الامداد لا تصل اليهم فشلوا ووهنوا b وابلسوا وازداد المسلمون طمعًا فيهم وقد كانوا يرون انّها كالغارات c قبل ذلك اذا هجم البرد قفل الناس فسقط 166
النجم والقوم مقيمون فعند ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول دمشق ووُلد للبطريق الذى على اهل دمشق مولود فصنع عليه فأكل القوم وشربوا وغفلوا d عن مواقفهم ولا يشعر بذلك احد من المسلمين الّا ما كان من خالد فانّه كان لا ينام ولا يُنيم ولا يخفى عليه من امورهم شىء عيونُه ذاكية وهو مَعْنِىّ e بما يليه قد اتّخذ حبالًا كهَيْئة السلاليم واوهاقًا فلمّا امسى من ذلك اليوم نهد ومن f معه من جنده الذين قدم بهم عليهم وتقدّمهم هو والقَعْقاع بن عمرو ومَذْعور بن عَدِىّ وأمثاله من اصحابه فى اوّل يومه g وقالوا اذا سمعتم تكبيرنا على السور فارْقوا الينا وانْهدوا للباب h فلمّا انتهى الى الباب الذى يليه هو واصحابه المتقدّمون رموا بالحبال الشُّرَف وعلى ظهورهم القِرَب التى قطعوا بها خندقهم فلمّا ثبت لهم وَهَقان تسلّق فيهما القعقاع ومذعور ثمّ لم يَدَعا

a) IH add. وقاتلوهم قتالا عظيما. b) Kos. ومُهِنوا. c) Kos. كالغازيات. d) Kos. وعدلوا. e) Kos. مُعَنًّى. f) C ونهد. g) IH يوم, C نومه, mox وقال. h) Kos. الى الباب.

أُحبولة الّا اثبتناها *a* والاوهاق بالشُّرف وكان المكان الذى اقتحموا منه احصن *مكانٍ يحيط *b* بدمشق اكثره ماء واشدّه مدخلا وتوافوا لذلك فلم يبق ممن دخل معه احد *c* الّا رقى او دنا من الباب حتّى اذا استووا على السور حدر عامّة اصحابه وانحدر معهم وخلّف من يحمى *d* ذلك المكان لمن يرتقى وامرهم بالتكبير *e* فكبّر الذين على رأس السور فنهد المسلمون الى الباب ومال الى الحبال بَشَرٌ كثير فوثبوا فيها وانتهى خالد الى اوّل *f* من يليه فأنامهم وانحدر الى الباب فقتل البوّابين وثار اهل المدينة وفزع سائر الناس فأخذوا مواقفهم ولا يدرون ما الشأن وتشاغل اهل كلّ ناحية بما يليهم وقطع خالد بن الوليد ومن معه اغلاق الباب بالسيوف وفتحوا للمسلمين فاقبلوا *g* عليهم من داخلٍ حتّى ما بقى مما يلى باب خالد مُقاتل الّا أُنيم ولمّا شدّ خالد على من يليه وبلغ منهم الذى اراد عنوةً أرز *h* من افلت الى اهل *c* الابواب التى تلى غيره وقد كان المسلمون دعوهم الى المشاطرة *i* فأبوا وابعدوا *k* فلم يَفْجَأْهم *l* الّا وهم يبوحون لهم بالصلح فاجابوهم وقبلوا منهم وفتحوا لهم الابواب وقالوا ادخلوا وامنعونا من اهل ذلك الباب فدخل اهل كلّ باب بصلح مما *m* يليهم ودخل خالد مما 168
يليه عنوةً فالتقى خالد والقُوّاد فى وسطها هذا استعراضًا وانتهابًا وهذا صلحًا وتسكينًا فأَجْرَوا ناحية خالد مُجرى الصلح فصار

a) Kos. نَبْتناها. *b*) C حيط. *c*) Kos. om. *d*) C يجمى. *e*) IH om. inde a وخلف. *f*) Kos. et IA om. *g*) Kos. c. و. *h*) Codd. c. و. *i*) Kos. المناظرة. *k*) Kos. واتّعدوا. *l*) Kos. (et C?) تفجّأهم. *m*) Kos. من, C ما.

صلحًا *a* وكان صلح دمشق على المقاسمة الدينارَ والعقارَ ودينارٌ عن *b* كلّ رأس فاقتسموا الاسلاب فكان اصحاب خالد فيها كأصحاب سائر القوّاد وجرى على الديار ومن بقى فى الصلح جريب من كلّ جريب ارض ووُقف ما كان للملوك ومن صوّب معهم فَيْئًا وقسموا لذى الكلاع ومن معه * ولأبى الأعْوَر ومن معه ولبشير ومن معه *c* وبعثوا بالبشارة الى عمر وقدم على ابى عبيدة كتاب عمر بأن آصرف جند العراق الى العراق وأْمرهم بالحثّ الى سعد بن مالك فأمّر على جند العراق هاشم بن عُتْبة وعلى مقدّمته القعقاع بن عمرو وعلى مُجنّبتيه *d* عمرو بن مالك الزُّهرىّ ورِبْعىّ بن عامر وضربوا *e* بعد *f* دمشق نحو سعد فخرج هاشم نحو العراق فى جند العراق وخرج القوّاد نحو فحْل واصحاب هاشم *g* عشرة آلاف الّا من أُصيب منهم فأتمّوهم بأُناس ممّن لم يكن منهم ومنهم *h* قيس والأشْتر وخرج عَلْقمة ومسروق الى ايلياء فنزلا على طريقها وبقى بدمشق مع يزيد بن ابى سفيان من قوّاد اهل اليمن عدد منهم *i* عمرو بن شِمْر بن غزيّة وسَهْم بن المُسافِر بن هَزْمة *k* ومُشافع بن عبد الله بن شافع وبعث يزيد دِحْية بن خَليفة الكَلْبىّ فى خيل بعد ما *l* فُتح دمشق الى تَدْمُر وابا الزَّهْراء *m* القُشَيْرى الى البَثَنيّة

---

a) Kos. صلح. *b*) Kos. على. *c*) C om. *d*) IH[1] et Ibn Hadjar I, ١٠٣٩ paen. مجنّبته. *e*) C et IH[2] وصرفوا. *f*) IH[2] بعث, IH[1] initio بعد, deinde mutatum in بعث. *g*) Kos. add. نحو. *h*) C om., Kos. وهم. *i*) C om.; IH om. hinc ad شافع. *k*) Cf. *Kâm.* ed. Kâh. anni ١٢٨٩ sub هزم; Kos. هَزَمة. *l*) IH et Ibn Hadjar IV, ١٤٩, 3 om. *m*) Ita recte IH et IK, cf.

وحَوْران فصالحوهما على صلح دمشق ووليا القيام على فتح ما بُعثنا اليه ٭ وقال محمّد بن اسحاق كان فتح دمشق فى سنة ١٤ فى رجب وقال ايضا كانت وقعة فحل قبل دمشق وانّما صار الى دمشق رافضة *a* فحل واتبعهم المسلمون اليها وزعم انّ وقعة فحل كانت سنة ١٣ فى ذى القعدة منها، ثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عنه ٭ واما الواقدىّ فانّه زعم انّ فتح دمشق كان فى سنة ١٤ كما قال ابن اسحاق وزعم انّ حصار المسلمين لها كان ستّة اشهر وزعم انّ وقعة اليرموك كانت فى سنة ١٥ وزعم
170 انّ هرقل جلا فى هذه السنة بعد وقعة اليرموك. فى شعبان من انْطاكيّة الى قُسْطَنْطِينيّة وانّه لم يكن *b* بعد اليرموك وقعة ٭

* قال ابو جعفر *c* وقد مضى ذكرى ما رُوى عن *c* سيف عمن روى عنه انّ وقعة اليرموك كانت فى سنة ١٣ وانّ * المسلمين ورد عليهم البريد بوفاة ابى بكر باليرموك فى اليوم الذى هُزمت الروم فى آخره وانّ عمر امرهم بعد فراغهم من اليرموك بالمسير الى دمشق وزعم انّ *d* فحْلَ *e* كانت بعد دمشق وانّ حروبا * بعد ذلك *c* كانت بين المسلمين والروم * سوى ذلك قبل شخوص هرقل الى قسطنطينيّة *d* سأذكرها * ان شاء الله *d* فى مواضعها ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٣ وجّه عمر بن الخطّاب ابا عُبيْد

Ibn Hadjar IV, ١٤٨, n. ٤٧٨, ubi haec nostra commemorantur (obiter moneo ibidem p. ١٤٩ l. 1 et 4 البثنيّة scribendum esse); Kos. الزاهريّة, C الازهر.

a) Kos. نافضة. *b*) IH add. له. *c*) C om. *d*) Kos. om. *e*) Kos. et IH فحلا.

ابن مسعود الثّقفىّ نحو a العراق وفيها استُشهد فى قول الواقدىّ واما ابن اسحاق فانّه قال كان يوم الجِسْر جسرِ ابى عُبيد بن مسعود الثقفىّ فى سنة ١٤ ❊

*ذكر امر فِحْل من رواية سيف b

قال ابو جعفر ونذكر الآن امر فحل اذ كان *وان كان b فى الخبر الذى c فيه من الاختلاف *ما ذكرتُ b من فتوح جند الشأم ومن الامور الّتى تُستنكر وقوعُ مثل الاختلاف الذى ذكرته d فى وقته لقُرب بعض ذلك من بعض فاما ما قال ابن اسحاق من ذلك وقصّ من قصّته فقد تقدّم ذكريه قبلُ e *واما السرىّ فانّه فيما كتب به الىّ عن شعيب عن سيف f عن ابى عثمان يزيد بن أُسيد الغَسّانىّ وأبى حارثة العتبىّ g قالا خلّف الناسُ بعد فتح دمشق يزيدَ بن ابى سفيان فى خيله فى دمشق وساروا نحو فحل وعلى الناس شرحبيل بن حسنة فبعث خالدا على المقدّمة *وابا عبيدة وعمرا h على مجنّبتيه وعلى الخيل ضِرار بن الأزور وعلى الرَّجْل عِياض وكرهوا ان يصمدوا لهرقل وخَلْفهم ثمانون الفا وعلموا انّ مَن بإزاء فحل جُنّة i الروم واليهم ينظرون

a) C الى. *b*) Kos. om. *c*) Kos. add. كان. *d*) C ذكرت. *e*) Kos. et C hoc loco novum titulum غزوة فحل addunt, fortasse e margine receptum; apud IH haec omnia inde a قسطنطينيّة usque ad قالا desunt (excepto nimirum titulo supra in textu posito). *f*) Kos. حدّثنى فى حديث سيف الذى ذكرته عنه آنفا. *g*) C القتبى, IK القيسى; quae lectio recta sit nescio. *h*) Kos. وعمرا. *i*) C جمة; IH جند, praegresso من omisso; Kos. حسنة.

وانّ الشأم بعدهم سِلم فلمّا انتهوا الى ابى الأعْوَر قدّموه الى طَبَرِيّة فحاصروهم ونزلوا على فحل من الاردنّ وقد كان اهل فحل حين نزل بهم ابو الاعور تركوه وأرزوا الى بَيْسان فنزل شرحبيل بالناس فحلَ والروم بَبيْسان وبينهم وبين المسلمين تلك المياه والاوحال وكتبوا الى عمر بالخبر وهم يحدّثون انفسهم بالمُقام ولا يريدون ان يَريموا فحلَ حتّى يرجع جواب كتابهم من عند عمر ولا يستطيعون الاقدام على عدوّهم *فى مكانهم لِما دونهم من[a] الاوحال وكانت العرب تُسمّى تلك الغزاة *فحلَ وذات[b] الرَّدَغة وبَيْسانَ واصاب المسلمون من ريف الاردنّ افضل ممّا فيه المشركون مادّتهم متواصلة وخِصْبهم رَغْد فاغترّهم القوم وعلى القوم سَقَلّار[c] بن مِخْراق
172 ورجوا ان يكونوا على غِرّة فأتوهم والمسلمون لا يأمنون مجيئهم فهم[d] على حَذَر وكان شرحبيل لا يبيت ولا يصبح الّا على تعبية فلمّا هجموا على المسلمين غافصوهم فلم يناظروهم واقتتلوا بفحل كأشدّ قتال اقتتلوه *قطّ ليلتَهم ويومَهم[e] الى الليل فاظلم الليل عليهم وقد حاروا فانهزموا وهم حيارى وقد أُصيب رئيسهم سقلّار بن مخراق والذى يليه فيهم نسطورس[f] وظفر المسلمون احسن ظفر وأهنأه وركبوهم وهم يرون انّهم على قصد ...[g] فوجدوهم

---

a) Kos. موضع تنل. b) Ita C et IH, Kos. فحلا غزاة ذات. c) C سقلان, IK سقلاب; vocales addidi secundum de Goeje, *Mém. sur la Conquête de la Syrie* p. 56 (Σακελλάριος); Kos. سقلار, IH[1] سُقلار. d) C بهم. e) Kos. قبل يومهم وليلهم. f) K... et IA نسطوس. g) IH s. p., C وحذر.

حيارى لا يعرفون مأخذهم فاسلمتهم هزيمتهم وحَيْرتهم الى الوحل فركبوه ولحق اوائل المسلمين بهم وقد وحلوا فركبوهم وما *a* يمنعون *يدَ لامس *b* فوخزوهم *c* بالرماح فكانت الهزيمة فى فحل وكان مقتلهم فى الرِداغ فأُصيب الثمانون الفا لم يُفلت منهم الّا الشريد وكان الله يصنع للمسلمين وهم كارهون كرهوا البثوق فكانت عونًا لهم على عدوّهم وأَناةً *d* من الله ليزدادوا *بصيرةً وجِدًّا *e* واقتسموا ما افاء الله عليهم وانصرف ابو عبيدة بخالد من فحل الى حمص وصرفوا سُمَيْر بن كعب معهم ومضوا بذى الكلاع ومن معه وخلّفوا شرحبيل ومن معه ❁

ذكر بَيْسان

ولمّا فرغ شرحبيل من وقعة فحل نهد فى الناس ومعه عمرو الى اهل بَيْسان فنزلوا عليهم وابو الاعور والقوّاد معه على طَبَرِيّة وقد بلغ افناء اهل الاردنّ ما لقيت دمشق وما لقى سقلّار والروم بفحل وفى الردغة ومسيرُ شرحبيل اليهم ومعه عمرو بن العاصى والحارث بن هشام وسُهيل بن عمرو يريد بيسان وتحصّنوا *f* بكلّ مكان فسار شرحبيل بالناس الى اهل بيسان فحصروهم *g* ايّاما ثم انّهم خرجوا عليهم فقاتلوهم فاناموا مَن خرج اليهم *وصالحوا بقيّة *h* اهلها فقبل ذلك على صلح دمشق ❁

---

a) IH et IA ولا. *b*) Kos. et IA بذُلامس. *c*) C فجرحوهم.
d) C وانـاة (voluisse videtur وانـاءة). *e*) Kos. نُصرةً وجَدًّا.
f) C et IH s. و. *g*) Kos. فحاصروهم. *h*) Kos. فصالح شرحبيل.

طَبَرِيَّةُ a

وبلغ اهل طبريّة الخبر فصالحوا ابا الاعور على أن يُبلغهم شرحبيل ففعل فصالحوهم واهل بيسان على صلح دمشق على أن يشاطروا b المسلمين المنازل فى المدائن وما احاط بها مّما يصلها c فيدّعون
174 لهم نصفا d ويجتمعون فى النصف الآخر وعن كلّ رأس دينار كلّ سنة وعن كلّ جريب ارض جريب بُرّ او شعير اىّ ذلك حُرث واشياء فى ذلك صالحوهم عليها، ونزلت القوّاد وخيولهم فيها وتمّ صلح الاردنّ وتفرّقت الامداد فى مدائن الاردنّ وقُراها وكُتب الى عمر بالفتح ❊

176 ## ذكر خبر المثنّى بن حارثة وابى عُبَيْد بن مسعود

* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف بن عمرو e عن محمّد ابن عبد الله بن سوّاد وطلحة بن الاعلم وزياد بن سِرْجِس f الأحمرىّ باسنادهم قالوا g اوّل ما عمل به عمر رضه ان ندب الناس مع المثنّى بن حارثة الشيبانىّ الى اهل فارس قبل صلاة الفجر h من الليلة الّتى مات فيها ابو بكر رضه * ثمّ اصبح i فبايع الناس وعاد فندب الناس الى فارس وتتابع الناس على البيعة ففرغوا فى ثلث كلّ يوم يندبهم فلا ينتدب احد الى فارس وكان وجه فارس من اكره الوجوه اليهم واثقلها عليهم لشدّة سلطانهم وشوكتهم وعزّهم وقهرهم الأمم، قالوا فلمّا كان اليوم الرابع عاد فندب

a) C et IH c. art. b) Ita C, IA et Now.; Kos. et IH شاطروا. c) C يُصلحها. d) Kos. نصفها. e) Kos. روى عن سيف بن ذكرت آنفا. f) C شرحبيل. g) Sequentia Kos. om. h) IH (Berol. f. 127 v., Lugd. p. 276) الصبح. i) C om.

الناس الى العراق فكان اوّل منتدب ابو عبيد بن مسعود وسعد ابن عبيد الانصارىّ حليف *a* بنى فزارة هرب يوم الجسر فكانت الوجوه تُعْرَض عليه بعد ذلك فيأبى الّا العراق ويقول انّ الله جلّ وعزّ اعتدّ علىّ فيها بفَرّة فلعلّه ان يردّ علىّ فيها كَرّةً *b* وتتابع الناس، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال وتكلّم المثنّى بن حارثة فقال يا ايّها الناس لا يَعْظُمنّ عليكم هذا الوجه فانّا قد تبحبحنا *c* ريف فارس وغلبناهم على خير شقّى السواد وشاطرناهم *d* ونلنا منهم واجترأ مَن قبلنا عليهم ولها ان شاء الله ما بعدها، وقام عمر رحمه فى الناس فقال انّ الحجاز ليس لكم بدار الّا على النُّجْعة ولا يَقْوَى عليه اهله الّا بذلك اين * الطُّرَّاء المهاجرون *e* عن موعود *f* الله سيروا فى الارض التى وعدكم الله فى الكتاب ان يورثكموها فانّه قال * لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ *g* والله مُظهِر دينه ومعزّ ناصره ومُولى اهله مواريث الأُمم اين عباد الله الصالحون، فكان اوّل منتدب ابو عبيد بن مسعود ثمّ ثنى سعد بن عبيد او *h* سَليط بن قيس فلمّا اجتمع ذلك البعث قيل لعمر امّر عليهم رجلا من السابقين من المهاجرين والانصار قال *i* لا والله لا افعل انّ الله انّما رفعكم *k* بسَبْقكم وسُرعتكم الى العدوّ فاذا جبُنتم وكرهتم اللقاء * فأَوْلى

a) IH add. من. *b*) IH بكَرّة. *c*) IA فتحنا, sed Now. ut rec. *d*) C inde a فانّا sola verba فقد شاطرناهم exhibet. *e*) C الظلوا المهاجرين. *f*) C قوعود, IH موعد. *g*) Kor. 9 vs. 33; 48 vs. 28; 61 vs. 9. *h*) C ابو. *i*) IH et Now. c. ف. *k*) C وفقكم.

بالرياسة *a* منكم مَن سبق الى الدفع واجاب الى الدعاء والله لا أُوَمِّر عليهم الّا اوّلهم انتدابًا، ثمّ دعا ابا عبيد وسَليطًا وسعدًا فقال اما انّكما لو سبقتماه لولّيتكما ولادركتماه *b* بها الى ما لكما من القُدْمة، فأمّر ابا عبيد على الجيش وقال لابى عبيد اسمعْ من اصحاب النبىّ صلعم وأَشْرِكْهم فى الامر ولا تجتهد *c* مُسرِعًا حتّى تتبيّنَ فانّها الحرب والحرب لا يُصلحها الّا الرجل المَكيث الذى يعرف الفُرْصة والكَفّ، وقال رجل من الانصار قال عمر رضه لابى عبيد انّه لم يمنعنى ان اؤمّر سَليطًا الّا سُرعتُه *d* الى الحرب وفى التسرّع *e* الى الحرب ضَياع الّا عن بَيانٍ والله لولا سُرعتُه *f* لأمّرته ولكنّ الحرب لا يصلحها الّا المكيث، كتب الىّ السرىّ ابن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن المجالد عن الشَّعْبىّ قال *g* قدم المثنّى بن حارثة على ابى بكر سنة ١٣ فبعث معه بعثًا * قد كان *h* ندبهم ثلثًا فلم ينتدب له احد حتّى انتدب له ابو عبيد ثمّ سعد بن عبيد وقال ابو عبيد *حين انتدب *i* انا لها * وقال سعد انا لها لفَعْلة فعلها وقال *k* سَليط فقيل لعمر أمِّرْ عليهم رجلا له صُحبة فقال *l* عمر انّما فضلُ *m* الصحابة بسرعتهم الى العدوّ وكِفايتهم مَن ابى *n*

a) IH فأُولوا الرياسة. *b*) IH[1] ولادركتما, IH[2] primum habuit sicut e C rec., deinde man. recent. alteram lectionem restituit. *c*) E conj.; C تجتهر, IH تَحِيبَنَّ. *d*) C لسرعته. *e*) C السرع. *f*) IH ذلك. *g*) Hic rursus incipit Kos. *h*) Kos. وكان قد. *i*) Kos. om. *k*) Cogitatione supplendum est ذلك ايضا. Kos. pro his tantum قال. Deinde habet ابو سليط. *l*) Kos. add. له. *m*) C add. الله, mox لسرعتهم. *n*) Kos. اتى.

فاذا *فعل فِعْلهم a قوم واثّاقلوا b كان الذين ينفرون خِفافًا وثقالاً اولى بها منهم والله لا *ابعث عليهم c الّا اوّلهم انتدابًا فامّر ابا عبيد واوصاه بجنده ||

*كَتَبَ الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر d عن سَهْل عن القاسم ومُبَشِّرٍ عن سالم قال كان اوّل بعثٍ بعثه عمر بعثُ ابى عبيد ثمّ بعث يَعْلَى بن أُمَيّة الى اليمن وأمره باجلاء اهل نَجْران لوصيّة رسول الله صلّعم فى مرضه بذلك ولوصيّة ابى بكر رحمه بذلك فى مرضه وقال ٱئْتِهم ولا تَفْتِنهم عن دينهم ثمّ أَجْلِهم مَن اقام e منهم على دينه وأَقْرِر المسلم وٱمسح ارض كلّ من تُجلى منهم ثمّ خَيِّرْهم البلدان وأَعلِمهم انّا نُجليهم بأمر الله ورسوله أن f لا يُترك بجزيرة العرب دينان فليُخْرَجوا من اقام على g دينه منهم ثمّ نعطيهم h ارضا كأرضهم اقرارًا لهم بالحقّ على انفسنا ووفاءً بذمّتهم فيما امر الله من ذلك بدلًا بينهم وبين جيرانهم من اهل اليمن وغيرهم فيما صار لجيرانهم بالريف ||

*خبر النَّمارِق i

كَتَبَ الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن سهل ومبشّر باسنادهما ومُجالِدٍ عن الشعبىّ قالوا فخرج ابو عبيد ومعه سعد بن عبيد وسليط بن قيس اخو بنى عَدِىّ بن النّجّار والمثنّى بن حارثة اخو بنى شيبان ثمّ احد بنى هِنْد || *كتب

a) C فصلهم. b) Kos. وتثاقلوا. c) Kos. اوّمر عليها. d) Kos. روى سيف. e) IH أَقِرّ. f) Kos. om. g) Kos. عن. h) Kos. تعطيهم, C يعطيهم. i) Solus Kos. habet.

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *a* عن مجالد وعمرو عن الشعبىّ وأبى رَوْق قالوا كانت بُوران بنت كسرى كلّما اختلف الناس بالمدائن عَدْلًا بين الناس *حتّى يصطلحوا *b* فلمّا قُتل الفَرُّخْزاذ ابن البِنْدوان *c* وقدم رُسْتم فقتل آزَرْمِيدُخت كانت عدلا الى ان استخرجوا يَزْدَجِرْد فقدم *d* ابو عبيد والعدل *e* بُوران وصاحب الحرب رُستم وقد كانت بوران اهدت للنبىّ صلّعم فقبل *f* وكانت ضِدًّا على شيرى *g* سنة ثمّ انّها تابعته *h* واجتمعا على ان رأّس وجعلها عدلا *

كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة *i* وزياد باسنادهم قالوا لمّا قتل سياوَخْش *k* فُرُّخْزاذ بن البِنْدوان وملكت آزرميدخت اختلف اهل فارس وتشاغلوا عن المسلمين غَيبةَ المثنّى كلّها الى ان رجع من المدينة فبعث بوران الى رستم بالخبر واستحثّته بالسير *l* وكان على فرج خُراسان فاقبل فى الناس حتّى نزل المدائن لا يلقى جيشا لآزرميدخت الّا هزمه فاقتتلوا بالمدائن فهُزم سياوَخش *وحُصر وحُصرت *m* آزرميدخت ثمّ افتتحها فقتل سياوخش *n* وفقأ عين آزرميدخت ونصب بورانَ ودعته الى القيام بأمر اهل فارس وشكت اليه تضعضعهم وادبار امرهم على ان تملّكه *o* عشر حِجَج

a) Kos. روى سيف باسنادى الاوّل عنه. *b*) Kos. حين يصطلحون. *c*) Kos. et C c. ذ. *d*) C فقتله. *e*) Kos. add. بينهم. *f*) Kos. add. هديّتها. *g*) C et IH شيريين, sed Lugd. in marg. شيرى. *h*) IH بايعته. *i*) Kos. عن طلحة, male. *k*) IH ubique سياوخس. *l*) C بالمسير, Kos. فى السير. *m*) IH om. *n*) C om. *o*) Kos. يملكه.

ثمّ يكون المُلك فى آل كسرى إن وجدوا من غلمانهم *a* احدا والّا ففى نسائهم فقال رستم امّا انا فسامع مطيع غير طالب عِوضا ولا ثوابا وإن شرّفتمونى وصنعتم الىّ *b* شيئا فأنتم *c* اولياء ما صنعتم انّما انا سهمكم *d* وطَوع ايديكم فقالت بوران أغدُ علىّ فغدا عليها ودعت مرازبة فارس وكتبت له بانّك على حرب فارس ليس عليك الّا الله عزّ وجلّ عن رِضًى منّا وتسليمٍ لحكمك *e* 180 وحكمُك جائز فيهم ما كان حكمك فى منع ارضهم وجمعهم عن فُرقتهم وتوّجتْه وامرت اهل فارس ان يسمعوا له ويطيعوا فدانت له فارس بعد قدوم ابى عبيد، وكان اوّل شىء احدثه عمر بعد موت ابى بكر من الليل ان نادى الصلاة جامعةً ثمّ ندبهم فتفرّقوا على *f* غير اجابة من احد ثمّ ندبهم فى اليوم *g* الرابع فاجاب ابو عبيد فى اليوم الرابع اوّل الناس وتتابع الناس وانتخب عمر من اهل المدينة ومَن حولها الف رجل امّر عليهم ابا عبيد فقيل له استعمل عليهم من اصحاب النبىّ صلعم فقال لا ها الله ذا *h* يا اصحاب النبىّ *لا اندبكم *i* فتنكلون *k* وينتدب غيركم *فأؤمّركم عليهم *l* انّكم انّما فُضّلتم بتسرّعكم *m* الى مثلها فان تكلتم فضلوكم بل اؤمّر عليكم اوّلكم انتدابا وعجّل المثنّى وقال النجاء

a) Kos. علمائهم. *b*) C لى, Kos. add. ثوابا. *c*) Kos. فانّما انتم. *d*) C باسمكم. *e*) C بحكمك, IH لحكمه. *f*) C عن. *g*) IH add. الثانى والثالث و. *h*) Kos. et C اذا; loco ها IH[1] هآء praebet. *i*) Kos. لأندبكم. *k*) Kos. فتنكلون (et mox نكلتم); IH فتُبطئون. *l*) Kos. فأؤمّر عليهم, C عليه فامركم. *m*) Kos. بتنزّعكم, IH بسُرعتكم.

حتّى يقدم عليك اصحابك فكان اوّل شيء احدثه عمر فى خلافته مع بيعته بعثُه ابا عبيد ثمّ بعث اهل نجران ثمّ ندب اهل الرّدّة فاقبلوا سِراعًا من كلّ اوب فرمى بهم الشأم والعراق وكتب الى اهل اليرموك بانّ عليكم *a* ابا عبيدة بن الجرّاح وكتب اليه انّك على النّاس فان اظفرك الله فاصرف اهل العراق الى العراق ومن احبّ *من امدادكم *b* اذا هم قدموا عليكم، فكان اوّل فتح اتاه اليرموك على عشرين ليلة من متوفّى ابى بكر وكان فى الامداد الى اليرموك فى زمن عمر *قيس بن *c* هُبَيْرة ورجع مع اهل العراق ولم يكن منهم وانّما غزا حين اذن عمر لاهل الرّدّة فى الغزو

وقد كانت فارس تشاغلت بموت شَهْرَبَراز عن المسلمين فملكت شاه زَنان *d* حتّى اصطلحوا على سابور بن شَهْرَبَراز *e* *بن اردشير بن شَهْرِيار *f* فثارت به آزَرْمِيدُخْت *فقتلته والفَرُّخْزاذ *g* وملكت ورستم ابن الفرّخزاذ بخراسان على فرجها فأتاه الخبر عن بوران *h*، وقدم المثنّى الحيرة من المدينة فى عشر ولحقه ابو عبيد بعد شهر فاقام المثنّى بالحيرة خمس عشرة ليلة وكتب رستم الى دهاقين السواد ان يثوروا بالمسلمين ودسّ فى *i* كلّ رستاق رجلا ليثور بأهله فبعث جابانَ الى البِهْقُباذ الاسفل وبعث نَرْسى الى كَسْكَر ووعدهم يوما وبعث جندا لمصادمة المثنّى وبلغ المثنّى ذلك فضمّ اليه مسالحه 182

a) C عليهم. *b*) Kos. امدادَكم, C من اجنادكم. *c*) Kos. ابن. *d*) C ربان, IH زبان. *e*) E conj. scripsi; codd. et IA شهريار, cf. supra p. ٢١١٩, 10 et ann. *g*. *f*) IH om., IA بن اردشير. *g*) C فقتله الفرّخزاذ. *h*) C hoc loco habet خبر النمارق. *i*) IH الى.

وحذّر وعاجل جابان فثاره a ونزل النمارق وتوالوا b على الخروج فخرج نرسى فنزل زَنْدَوَرْد c وثار d اهل الرساتيق من * اعلى الفُرات الى e اسفله وخرج المثنّى فى جماعة حتّى ينزل خفّان لئلّا يؤتى من خلفه بشىء يكرهه واقام حتّى قدم عليه ابو عبيد فكان ابو عبيد على الناس فاقام بخفّان ايّامًا ليستجمّ f اصحابُه وقد اجتمع الى جابان بشر كثير، وخرج ابو عبيد بعد ما جمّ الناسُ وظهرُهم وتعبّى، فجعل المثنّى على الخيل وعلى ميمنته والق بن جيدارة g وعلى ميسرته عمرو بن الهَيْثَم بن الصَّلْت بن حبيب السُّلَمىّ وعلى مجنّبتَىْ جابان جُشْنَس h ماه ومَرْدانْشاه فنزلوا على جابان بالنمارق فاقتتلوا قتالا شديدا فهزم الله اهل فارس وأُسر جابان اسره مَطَر بن فضّة التَّيْمىّ i وأُسر مردانشاه اسره k أَكْتَل l بن شَمّاخ العُكْلىّ فامّا اكتل فانّه ضرب عنق مردانشاه وامّا مطر بن فضّة m فانّ جابان خدعه حتّى تفلّت n منه

a) Kos. فثاروا. b) Kos. ودعاهم. c) C بزرود. d) Kos. وسار. e) Kos. اعلاه و. f) C يستجمر. g) IH secutus sum; Kos. حَيْدارة, C حيدار. h) Ita scribere jubet Nöld. *Sas.* p. 110, ann. 3. Codd. variant: Kos. جشنس (cf. *Moschtabih* ١٨٩); IK حشنس, C حسيس, IH[1] جستس, IH[2] چستس. i) C التميمى. k) Kos. et C om. l) Sic recte IH, cf. IA II, ٣٣٥; Kos. et C أُكَيْل. m) C hîc et infra قصة. n) Ita emendatum est in utroque IH pro تولت, quod prima manu scriptum erat et quod in Lugd. margini iterum adscriptum est; C تولف, Kos. تولّى; auctorem revera per errorem تولّت scripsisse suspicor.

بشیء فخلّی (a) عنه فأخذه المسلمون فأتوا به ابا عبيد واخبروه انّه الملك واشاروا عليه بقتله فقال انّى اخاف الله ان اقتله وقد آمنه رجل مسلم المسلمون (b) فى * التوادّ والتناصر (c) كالجسد ما لزم بعضهم فقد لزمهم (d) كلّهم فقالوا له انّه الملك قال وان كان لا اغدر فتركه، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن الصَّلْت بن بَهْرام عن ابى عِمْران الجُعْفىّ (e) قال ولّتْ حربَها فارس رُسْتَمَ عشر سنين وملّكوه وكان منجّما عالما بالنجوم فقال له قائل ما دعاك الى هذا الامر وانت ترى ما ترى (f) قال الطمع وحُبّ الشرف، فكاتب اهلَ السواد ودسّ اليهم الرؤساء (g) فثاروا بالمسلمين وقد كان عهد الى القوم انّ الامير عليكم اوّل من ثار فثار جابان فى فُرات بادَقْلَى وثار الناس بعده وأرز المسلمون الى المثنّى بالحيرة فصمد لخَفّان ونزل خفّان حتّى قدم عليه ابو عبيد وهو الامير على المثنّى وغيره ونزل جابان النمارق فسار اليه ابو عبيد من خفّان فالتقوا بالنمارق فهزم الله اهل فارس واصابوا منهم ما شاءوا وبصُر مَطَر بن فِضّة وكان يُنْسَب الى امّه وأُبَىٌّ (h) برجل عليه حَلْىٌ فشدّا عليه فاخذاه اسيرا فوجداه شيخا كبيرا فزهد فيه أُبىّ ورغب مطر فى فدائه فاصطلحا على انّ سلبه لأُبىّ وانّ إساره لمطر فلمّا خلص مطر به قال انّكم معاشر العرب اهل وفاء فهل لك ان تؤمننى واعطيك غلامَيْن

a) Kos. فحلّ, C, IH[1], IA (et Now.) فخلا, IH[2] فخلّا. b) Kos., IA et Now. c. و. c) Kos. التوادّ والتناصّ. d) C, IA et Now. لزم. e) C الجعفى. f) IH et IA أرى. g) Kos. رجالا. h) IH add. يعنى اباه.

امردين خفيفين فى عملك وكذا وكذا قال نعم قال فأدخِلنى على ملككم حتّى يكون ذلك a بمشهد منه ففعل فادخله على ابى عبيد فتمّ b له على ذلك فأجاز ابو عبيد فقام c أُبَىّ * واناس من d ربيعة فامّا أُبَىّ فقال اسرته انا وهو على غير امان وامّا الآخرون فعرفوه وقالوا هذا الملك جابان وهو الذى لقيَنا بهذا الجمع * فقال ما ترون e فاعلا معاشر ربيعة ايؤمنه f صاحبكم واقتله انا معاذ الله من ذلك ، وقسم ابو عبيد الغنائم وكان فيها عِطر كثير ونَفَّلَ وبعث بالاخماس مع القاسم g ۝

السّقاطية بكَسْكَر h

كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف ابن عمر عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقال ابو عبيد حين انهزموا واخذوا نحو كسكر ليَلْتَجِئُوا i الى نرسى وكان نرسى ابن خالة كسرى وكانت كسكر قطيعة له وكان النِرْسيان له يحميه لا يأكله بشرٌ ولا يغرسه غيرهم او ملك فارس الّا من اكرموه بشىء منه وكان ذلك مذكورا من فعلهم فى الناس وأنّ ثمرهم هذا حِمًى فقال له رُستم وبوران k اشخص الى قطيعتك فأحمها من عدوّك وعدوّنا وكُن l رجلا فلمّا انهزم الناس يوم النمارق ووجّهت الفالّة نحو نرسى ونرسى فى عسكره نادى ابو عبيد بالرحيل وقال للمجرّدة أَتبعوهم حتّى تُدخلوهم عسكر نرسى او تُبيدوهم فيما بين

a) Kos. om. b) C فاتم, Kos. فيمّم. c) C فاقام, Kos. فقال. d) Kos. واياس بن. e) Kos. قال كما ترى. f) C اتومنه, Kos. لَيؤمِنه. g) IH[1] القسْم (codd. ut solent القسم). h) C et IH titulum hic om., sed p. seq. post versus inserunt. i) Kos. ليَلتجُوا. k) C add. ان. l) IH وكونَنّ.

النمارق a الى بارق الى دُرْتَا b، وقال عاصم بن عمرو فى ذلك c

لَعَمْرِى وَمَا عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ
لقدْ صُبِّحَتْ بالخِزْىِ اهلُ النَّمارِقِ
بأَيْدِى رِجالٍ هاجروا نحو رَبِّهم d
يجوسونهم ما بين دُرْتَا وبارِقِ
قتلناهُمُ ما بين مَرْجِ مُسَلِّحٍ
وبين الهَوافِى من طريق البَذارِقِ e

186 ومضى ابو عبيد حين ارتحل من النمارق حتّى ينزل على نرسى بكسكر ونرسى يومئذ بأسفل كسكر والمثنّى فى تعبيته التى قاتل فيها جابانَ ونرسى على مجنّبتيه ابنا خاله وهما ابنا خال f كسرى بِنْدَوِيْه g وتِيرَوَيْه ابنا بِسْطام واهل بارُوسْما ونهر جَوْبَر والزَّوابى معه الى جنده وقد اتى الخبر بوران ورستم بهزيمة جابان فبعثوا الى h الجالنوس وبلغ ذلك نرسى واهل كسكر وباروسما ونهر جَوْبَر والزّاب فرجوا ان يلحق قبل الوقعة وعاجلهم ابو عبيد فالتقوا اسفل من كسكر بمكان يُدعى السَّقاطية فاقتتلوا فى صحارى مُلْس i قتالا شديدا ثمّ انّ الله هزم فارس وهرب نرسى وغُلب على عسكره وارضه واخرب ابو عبيد ما كان k حول معسكرهم من كسكر

a) Kos. الفارق, mox البارق. b) Kos. (et C) hic et mox دَرْتَا, IH درتا, Belâdh. ٢٥١ دُرْنَى; cf. Jâc. II, ٥٦٥ et ٥٩٩. c) Versus leguntur apud Jâc. IV, ٥٣٣, tertius iterum IV, ٩١٥. d) Kos. كسكر. e) Kos. النذارق, C التذارق, IK النداري, IH البرازق, sed in marg. utriusque codicis البذارق. f) C خاله, male. g) Kos., C et IA c. ذ. h) C om., IH الية. i) Kos. خُشّ. k) Kos. om.

وجمع الغنائم فرأى من الاطعمة شيئًا عظيما فبعث فى من يليه من العرب فانتقلوا *a* ما شاءوا وأُخذت *b* خزائن نرسى فلم يكونوا بشىء مما خزن افرح منهم بالنرسيان لانّه كان يحميه ويمالئه عليه ملوكهم فاقتسموه *c* فجعلوا يُطعمونه الفلّاحين وبعثوا بخُمسه الى عمر وكتبوا اليه انّ الله اطعمنا مطاعم كانت الاكاسرة يحمونها واحببنا ان تروها ولتذكروا *d* انعام الله وافضاله، واقام ابو عبيد وسرّح المثنّى الى بارُوسْما وبعث والقًا الى الزّوابى وعاصمًا الى نهر جَوْبَر فهزموا من كان تجمّع واخربوا وسبوا وكان مما اخرب المثنّى وسبى اهل زَنْدَوَرْد وبسريسى *e* وكان ابو زَعْبَل من سَبْى زَنْدَوَرْد وهرب ذلك الجند الى الجالنوس *f* فكان ممن اسر عاصم اهل بيتيق *g* من نهر جوبر وممن اسر والق ابو الصَّلْت وخرج فَرّوخ *h* وفَرْوَنْداذ *i* الى المثنّى يطلبان *k* الجزاء والذمّة دفعًا عن ارضهم فابلغهما ابا عبيد *l* احدهما باروسما والآخر نهر جوبر *m* فاعطياه عن كلّ رأس اربعةً فرّوخ عن باروسما وفرونداذ *i* عن نهر جوبر ومثل ذلك *n* الزوابى وكسكر وضمّنا *o* لهم الرجال على التعجيل ففعلوا وصاروا صلحًا وجاء فرّوخ وفرونداذ الى ابى عبيد بآنية فيها انواع اطعمة *n*

---

a) Kos. et C فانتفلوا. *b*) Kos. وأُخذ. *c*) Kos. om. *d*) Kos. وتتذكّروا, C لتذكروا. *e*) C s. p., IH[2] بسيرسا. *f*) IH[2] sparsim الجالينوس, sed manu post. *g*) Ita IH[1], IH[2] بيتيق, C بيلس, Kos. بيتين. *h*) Hocne nomen فَرُّخْذاذ legendum esse autumat Nöld. *Sas.* p. 352, ann. 1, an sequens? *i*) Kos. c. ن in fine, IA فراونداد. *k*) Kos. et C يطلبون. *l*) Kos. add. وارسل. Post احدهما et والآخر cogitatione supplendum est عن. *m*) IH hîc et mox جوبرى. *n*) Kos. add. اهل. *o*) Kos. وضُمّن.

فارس من الالوان والاخبصة وغيرها فقالوا هذه كرامة اكرمناك بها
وقِرًى لك قال ءأكرمتم الجند وقريتموهم مثله[a] قالوا لم يتيسّر ونحن
188 فاعلون وانّما يتربّصون بهم قدوم الجالنوس وما يصنع فقال ابو
عبيد فلا حاجة لنا فيما لا يَسَعُ[b] الجندَ فردّه وخرج ابو عبيد
حتّى ينزل بباروسما فبلغه مسيرُ[c] الجالنوس، كتب التى السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النَّضْر بن السرىّ الضَّبّىّ قال فأتاه
الأنْدَرْزَغَر بن الخوكبذ[d] بمثل ما جاء به فرّوخ وفرونداذ فقال لهم
ءأكرمتم الجند بمثله وقريتموهم قالوا لا *فردّه وقال لا[e] حاجة لنا
فيه بئسَ المرءُ ابو عبيد إن صحب[f] قوما من بلادهم اهْراقوا
دماءهم دونه او[g] لم يُهْريقوا[h] فاستأثر[i] عليهم بشيء يُصيبه لا والله
لا يأكل مما[k] افاء الله عليهم الّا مثل ما يأكل اوساطهم، *قال ابو
جعفر وقد[l] دنا ابن حميد قال دنا سلمة عن ابن اسحاق بنحو
من حديث سيف هذا عن رجاله فى توجيه عمر المثنّى وابا
عبيد بن مسعود الى العراق فى حرب من بها من الكُفّار *وحروبهم
ومَن حاربهم[m] بها غير انّه قال لمّا هُزم جالنوس واصحابه ودخل[n] ده
ابو عبيد باروسما نزل هو واصحابه قرية من قُراها فاشتملت عليهم
فصُنع لأبى عبيد طعام فأُتى به فلمّا رآه قال ما انا بالذى آكل

---

a) IH c. ب. b) Kos. يُشبع. c) Kos. سير. d) Kos. et C (?) التخْرِكَبُذ, cf. supra p. ٢١١٧, 2. e) Kos. om. و ante قال, IH قال فردّوه فلا. f) C اصحب. g) Kos. و. h) C يبرقوا, Kos. يُهرِقها. i) C s. ف. k) Kos. add. اتيتم به ولا مما; mox عامد. l) Kos. om.; IH hanc narrationem non habet. m) Kos. ومن pro من C, وحروبهما من حاربه. n) C s. و, deinde فنزل.

هذا دون المسلمين فقالواa له كُلْ فانّه ليس من اصحابك احد الّا وهو يؤتى فى منزله بمثل هذا او افضل فأكل فلمّا رجعوا اليه سألهم عن طعامهم فاخبروه بما جاءهم من الطعام ؛ كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وقد كان جابان ونرسى استمدّا بورانb فامدّتهما بالجالنوس فى جند جابانc وأُمر ان يبدأ بنرسى ثمّ يقاتل ابا عبيد بعدُ فبادره ابو عبيد فنهض فى جنده قبل * ان يدنوd فلمّا دنا استقبله ابو عبيدe فنزل الجالنوس بباقُسْياثاf من باروسما فنهدg اليه ابو عبيد فى المسلمين وهو على تعبيته فالتقوا على باقُسْياثا فهزمهم المسلمون وهرب الجالنوس واقام ابو عبيد قد غلب على تلك البلاد ؛ كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ والمجالد بنحوh من وقعة باقسياثا ؛ كتب الىّ السرىّ ابن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ومجالد وزياد والنضرk باسنادهم قالوا اتاه اولئك الدهاقين المتربّصون جميعا بما وسع الجندَ وهابوا وخافوا على انفسهم وامّا النضر ومجالد فانّهما 190
قالا قال ابو عبيد الم أُعلمكم انّى لست آكلاًl الّا ماm يَسَع

a) C s. ف. *b*) IH add. ورستم. *c*) Kos. add. ونرسى. *d*) IH om. *e*) C om. inde a بعد. *f*) Ita IH, Jâc. I, ٤٧٩, var. lect. in *Marâçid* I, ١٢١; C et *Marâç.* in textu باقُشْياثا (IA باقَشيباثا, Kos. باقَشيبثا). Cf. supra p. ٢٠٣٢, 7 et ann. *d*. *g*) C et IH c. و. *h*) Cod. بحو. *i*) Kos. (et IH) om. inde a كتب. *k*) Solus C habet. *l*) Kos. آكِل. *m*) IH لما.

من معى ممن أُصبتم بهم *a* قالوا لم يبق احد الّا وقد *b* أُتى بشبْعه من هذا فى رحالهم وافصل *c* فلمّا راح الناس عليه سألهم عن قِرى اهل الارض فاخبروه وانّما كانوا قصّروا اوّلا تربُّصا ومخافةَ *d* عقوبة اهل *e* فارس، وامّا محمّد وطلحة وزياد فانّهم قالوا فلمّا علم قَبلَ منهم وأكل وارسل الى قوم كانوا يأكلون معه اضيافًا عليه يدعوهم *f* الى الطعام وقد اصابوا من نُزل فارس ولم يروا انّهم أتوْا ابا عبيد بشىء فظنّوا انّهم *g* يُدعَون الى مثل ما كانوا يُدعون اليه من غليظ عيش ابى عبيد وكرهوا ترك ما أُتوا به من ذلك فقالوا له *h* قل للأمير انّا لا نشتهى *i* شيئا مع شىء اتتنا به الدهاقين فارسل اليهم انّه طعام كثير *k* من اطعمة الاعاجم لتنظروا اين هو مما أُتيتم به انّه *l* قَرْو ونَاجِم *m* وجوزل *n* وشواء وخردل فقال فى ذلك عاصم بن عمرو *واضيافه عنده *h*

ان *o* تَكُ ذا قَرْوٍ ونَاجِمٍ وجَوْزَلٍ فعِنْدَ آبنِ فَرّوخٍ شِواءٌ وخَرْدَلُ
وقَرْوٌ رِقاقٌ كالصَّحائِفِ *p* طُوِيَتْ على مُزَعٍ *q* فيها بُقولٌ وجَوْزَلُ،

وقال ايضا

صَبَحْنا بالبَقايِسِ *r* رَهْطَ *s* كِسْرَى صَبُوحًا ليس من خَمْرِ السَّوادِ

a) IH بهم. *b*) Kos et C فقد. *c*) IH او افصل. *d*) IH s. و. *e*) C om. *f*) Kos. فدعوهم. *g*) C add. انّما. *h*) IH om. *i*) C نشهى. *k*) Kos. كبير. *l*) Kos. om. *m*) C ولحم hic et in versu. *n*) C وجرول, IH وحزول (in Lugd. primo وجزول); Kos. bis ut rec., semel in fine versus secundi وجزول. *o*) Kos. فان. *p*) Kos. كالمصاحف. *q*) C مزعى. *r*) I. e. بباقُسْياثا, quo nomine a metro nimis abhorrenti poeta aramaicam pluralis terminatio-

صَبَحْناهُمْ بكلِّ فتًى كَمِيٍّ ۞ وأَجْرَدَ سابحٍ a من خَيْلِ b عادِ

ثمّ ارتحل ابو عبيد وقدّم المثنّى وسار فى تعبيته حتّى قدم الحيرة، وقال النصر ومجالد ومحمّد واصحابه تقدّم عمر الى ابى عبيد فقال c انّك تقدم على ارض المكر والخديعة والخيانة والجَبَرِيّة تقدم على قوم d قد جرّؤوا على الشرّ فعلموه وتناسوا الخير فجهلوه فانظر e كيف تكون واخزن f لسانك ولا *تُفشينّ سرّك g فانّ صاحب السرّ ما ضبطه متحصّن لا يؤتى من وجهٍ يكرهه واذا ضيّعه كان بمضيعة ۞

192 وقعة *القرقس ويقال لها القُسّ قُسّ h النّاطف ويقال لها الجِسْر ويقال لها المَرْوَحَة

* قال ابو جعفر الطبرى رحمه i كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا ولمّا رجع الجالنوس الى رُستم ومن افلت من جنوده قال رستم اىّ العجم اشدّ على العرب فيما ترون قالوا بَهْمَن جاذَوَيْه فوجّهه ومعه فِيَلَة k وردّ الجالنوسَ معه *وقال له قدّم الجالنوس فان عاد لمثلها فاضرب عنقه c فاقبل بهمن جاذويه ومعه دِرَفْش كابيان

nem respiciens de suo arabicum pluralem formavit; Kos. بالبقايِش, IH² بالنَّفايس; IH¹ et C utrum بالبقايس an بالنفايس scribere voluerint, ambiguum est. s) IH جَمْعَ.

a) C سابح. b) C كل. c) IH om. d) IH اقوام. e) IH فانظرن, deinde تكونن. f) Kos. فاحرز, IA واحرز. g) IH يُفْشُوَنّ لك سرّ. h) C inde a ويقال om. i) C om. k) Kos. (et C?) فِيَلة, IH الفيلة.

راية كسرى وكانت من جلود النّمر عرض ثمانية *a* اذرع فى طول اثنى عشر ذراعا واقبل ابو عبيد فنزل *b* المَرْوَحَة *c* * موضع البرج *d* والعاقول فبعث اليه *e* بهمن جاذويه امّا ان تعبروا الينا ونَدَعكم والعبور وامّا ان تَدَعونا نعبر اليكم *f* فقال الناس لا تعبر يا ابا عبيد *g* ننهاك عن العبور وقالوا له قل لهم فليعبروا وكان من اشدّ *h* الناس عليه فى ذلك سَليط فلجّ ابو عبيد وترك الرأى وقال لا يكونوا اجرأ على الموت منّا بل نعبر اليهم فعبروا اليهم وهم *i* فى منزل ضيّق المطرد والمذهب فاقتتلوا يوما وابو عبيد فيما بين الستّة والعشرة حتّى اذا كان من آخر النهار واستبطأ رجل من ثقيف الفتح الّف بين الناس فتصافحوا بالسيوف وضرب ابو عبيد الفيل وخبط الفيل ابا عبيد وقد اسرعت السيوف فى اهل فارس وأُصيب منهم ستّة آلاف فى المعركة ولم يبق ولم يُنتظر الّا الهزيمة فلمّا خُبط ابو عبيد وقام عليه الفيل جال
194 المسلمون جَولةً ثمّ تمّوا عليها وركبهم اهل فارس فبادر رجل من ثقيف الى الجسر فقطعه فانتهى الناس اليه والسيوف تأخذهم من خلفهم فتهافتوا فى الفرات فاصابوا يومئذ من المسلمين اربعة آلاف من *k* بين غريق وقتيل *l* وحمى المثنّى الناس وعاصمٌ والكَلَج *m* الضّبّىّ ومذعور حتّى عقدوا الجسر وعبّروهم ثمّ عبروا فى

a) Ita C, IK et Now.; Kos., IH et IA rectius ثمانى, at sequ. اثنى عشر habent omnes. *b*) Kos. حتى نزل. *c*) IH, IA et Now. c. ب. *d*) Kos. مع البروج. *e*) C اليهم. *f*) IH add. فقال ابو عبيد بل نعبر اليكم. *g*) Kos. add. انّا. *h*) Kos. om. *i*) C و, Kos. om. *k*) C ما. *l*) Kos. او قتيل. *m*) C والكلح, IH s. p., sed vide *Kâmûs*: الكلج رجل كريم من ضبّة.

اثارهم فقاموا بالمَرْوحة والمثنّى جريح والكلج ومذعور وعاصم وكانوا حُماة الناس مع المثنّى وهرب من الناس بشر كثير على وجوههم وافتضحوا فى انفسهم واستحيوا مما نزل بهم وبلغ a عمرَ عن بعض من *اوى الى b المدينة فقال c عبادَ الله اللهمّ انّ كلّ مسلم فى حِلّ منّى انا فِئة كلّ مسلم يرحم الله ابا عبيد لو كان عبر فاعتصم d بالخَيف او تحيّز الينا ولم يستقتل لكُنّا له فئة، وبينا اهل فارس يحاولون العبور e اتاهم الخبر انّ الناس بالمدائن قد ثاروا برُستم ونقضوا الذى بينهم وبينه فصاروا فِرقتين الفَهْلُوج f على رستم واهل فارس على الفَيرُزان وكان بين وقعة اليرموك والجسر اربعون ليلة وكان الذى جاء بالخبر عن *اليرموك جرير بن عبد الله الحِمْيرىّ والذى جاء بالخبر عن g الجسر عبد الله بن زيد الانصارىّ وليس بالذى راى الرؤيا فانتهى الى عمر وعمر على المنبر فنادى h عمر الخبر يا عبد الله بن زيد قال اتاك الخبر اليقين ثمّ صعد اليه المنبر فاسرّ ذلك اليه، وكانت اليرموك فى ايّام من جمادى الآخرة والجسر فى شعبان، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن المجالد وسعيد بن المَرْزُبان قالا واستعمل رستم على حرب ابى عبيد بهمن جاذويه وهو ذو الحاجب وردّ معه الجالنوس ومعه الفيَلة فيها فيل ابيض عليه النخل i واقبل فى الدُّهْم وقد استقبله ابو عبيد حتّى انتهى

a) Kos. add. ذلك. b) C الى. c) Kos. add. هم. d) C add. منهم. e) Kos. add. اليهم. f) Kos. الفروج. g) C om. h) IH فناداه; C add. به. i) Kos. hic et infra النُّجْل, C s. p.

الى بابل فلمّا بلغه انحاز حتّى جعل الفرات بينه وبينه فعسكر بالمَرْوحة ثمّ انّ ابا عبيد ندم حين نزلوا به وقالوا *a* امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر *b* فحلف لَيقطعنّ الفرات اليهم ولَيُمحّصنّ *c* ما صنع فناشده سليط بن قيس ووجوه الناس وقالوا انّ العرب لم تلقَ *d* مثل جنود فارس مذ كانوا وانّهم قد حفلوا لنا واستقبلونا من الزُهاء والعُدّة بما لم يلقنا به احد 196
منهم وقد نزلتَ *e* منزلا *f* لنا فيه مَجال وملجأ ومَرجع من فَرّة الى كَرّة فقال لا افعل جُبنتَ والله، وكان الرسول فيما بين ذى الحاجب وابى عبيد مَرْدانْشاه الخَصىّ *g* فاخبرهم انّ اهل فارس قد عيّروهم فازداد ابو عبيد مَحَكًا *h* وردّ على اصحابه الرأى وجبّن سليطا فقال سليط انا والله اجرأ منك نفسا وقد اشرنا *i* عليك بالرأى فستعلم، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن الأَغَرّ *k* العجلىّ قال اقبل ذو الحاجب حتّى وقف على شاطئ الفرات بقُسّ الناطف وابو عبيد مُعسكر على شاطئ *l* الفرات بالمروحة فقال امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر اليكم فقال ابو عبيد بل نعبر اليكم فعقد ابن صَلوبا الجسر للفريقين جميعا وقبل ذلك ما قد *m* رات دَوْمة *n*

---

a) Kos. وقال. *b*) IH add. اليكم. *c*) Ita IH²; IH¹ s. p. et voc.; C وليُمحّصنّ (mox بما), Kos. ولَنُحْمِقنّ. *d*) Kos. add. منّا. *e*) Kos. نزلوا. *f*) Kos. add. لا. *g*) C om. *h*) Kos. تحرّزًا. *i*) Kos. اثروا. *k*) Kos. et C الأعزّ, cf. *Moschtabih* p. ١۴. *l*) Kos. شَطْء. *m*) IH om. *n*) C hic et infra رومة, male, cf. II, ٧٨٥, 14.

امرأة ابى عبيد رؤيا وهى بالمروحة انّ رجلا نزل من السماء بإناء فيه شراب فشرب ابو عبيد وجَبْر فى اناس من اهله فاخبرت بها ابا عبيد فقال هذه a الشهادة وعهد ابو عبيد الى الناس فقال ان قُتلتُ *فعلى الناس b جَبْر فان قُتل فعليكم فلان حتّى امّر الذين شربوا من الاناء على الولاء من كلامه ثمّ قال ان قُتل ابو القاسم فعليكم المثنّى ثمّ نهد بالناس فعبر وعبروا اليهم وعضّلت الارض بأهلها والحم الناس للحربَ فلمّا نظرت الخيول الى الفيَلة عليها النخل c والخيلِ عليها التجافيف والفُرسانِ عليهم الشُّعُر d رات شيئا مُنكرا لم تكن ترى مثله فجعل المسلمون اذا حملوا عليهم لم تقدم خيولهم واذا حملوا على المسلمين بالفيلة والجلاجل فرّقت بين كراديسهم لا تقوم لها الخيل الّا على نِفار وخزقهم e الفُرس بالنُّشّاب وعضّ المسلمين الألَمُ وجعلوا لا يَصِلون اليهم فترجّل ابو عبيد وترجّل الناس ثمّ مشوا اليهم فصافحوهم بالسيوف فجعلت الفيلة لا تحمل على جماعة الّا دفعَتْهم فنادى ابو عبيد احتوِشوا الفيلة وقطّعوا بُطُنها f واقلبوا عنها اهلها وواثب هو الفيلَ الابيض فتعلّق ببِطانه فقطّعه ووقع الذين عليه وفعل القوم I ٢٩٣
مثل ذلك فما تركوا فيلا الّا حطّوا رَحْله g وقتلوا اصحابه واهوى الفيل لأبى h عبيد فنفح i مِشْفَره بالسيف فاتّقاه الفيل بيده *وابو عبيد يتجرثمه فاصابه بيده k فوقع فخبطه الفيل وقام عليه

a) Kos., IA et Now. add. ان شاء الله. *b*) Kos. فعليكم. *c*) Vide p. ٢١٧٦, ann. *i*. *d*) Kos. الشَّعْر. *e*) IH وحرّقهم, Kos. et C وخرّقهم. *f*) IH وُضُنها. *g*) C et Now. رِجلَه, Kos. اهله. *h*) IH الى ابى. *i*) C فلفح. *k*) Kos. om.

فلمّا بصُر الناس بأبى عبيد تحت الفيل خشعت * انفس بعضهم *a* واخذ اللواء الذى كان امّره بعده فقاتل الفيلَ حتّى تنحّى عن ابى عبيد فاجترّه الى المسلمين * واحرزوا شِلْوَه وتجرثم *b* الفيلَ * فاتّقاه الفيل *c* بيده دأبَ *d* ابى عبيد وخبطه الفيل وقام عليه وتتابع سبعة من ثقيف كلّهم يأخذ اللواء فيقاتل *e* حتّى يموت ثمّ اخذ اللواء المثنّى وهرب الناس فلمّا راى عبد الله بن مَرْثد الثّقفىّ ما لقى ابو عبيد وخلفاؤه وما يصنع الناس بادرهم الى *f* الجسر فقطعه وقال يا ايّها الناس موتوا على ما مات عليه امراؤكم او تظفروا وحاز *g* المشركون المسلمين الى الجسر وخشع *h* ناس فتواثبوا فى الفرات فغرق من لم يصبر واسرعوا فيمن صبر وحمى المثنّى وفرسانٌ من المسلمين الناس ونادى يا ايّها الناس انّا دونكم فاعبروا على هِينتكم *i* ولا تدهشوا فانّا لن نزايلَ حتّى نراكم من ذلك الجانب ولا تغرّقوا انفسكم فوجدوا *k* الجسر وعبد الله بن مرثد قائم عليه يمنع الناس من العبور فأخذوه *c* فأتوا به المثنّى فضربه وقال ما حملك على الذى صنعت قال ليقاتلوا ونادى من عبر فجاؤوا بعلوجٍ فضمّوا الى *l* السفينة التى قُطعت *m* سفائنها وعبر الناس وكان آخر من قُتل عند الجسر سَليط بن قيس وعبر المثنّى وحمى جانبه فاضطرب عسكره ورامهم ذو الحاجب فلم يقدر

a) Kos. انفسهم. *b*) Kos. فاحرزوا وشلّوه ونجر ثمّ. *c*) Kos. om. *d*) Kos. ذات. *e*) Kos., IA et Now. c. و. *f*) Kos. et C om. *g*) Kos. واجار, Now. وجاز. *h*) Kos. وجشع. *i*) Ita recte IH², IK et IA Bûl. et Kâh.; IH¹ هَيْئتكم, IA Tornberg هنتتكم, C هنيتكم, Kos. هَيْبتكم. *k*) C فعبروا. *l*) IH om., mox habet الى سفائنها. *m*) Kos. قطعوا.

عليهم فلمّا عبر المثنّى a ارفضّ عنه اهل المدينة * حتّى لحقوا بالمدينة وتركها بعضهم ونزلوا البوادى b وبقى المثنّى فى قلّة ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن رجل عن ابى عثمان النّهْدىّ قال هلك يومئذ اربعة آلاف c * بين قتيل وغريق b وهرب الفان وبقى ثلثة آلاف ، واتى ذا الحاجب الخبر باختلاف فارس فرجع بجنده وكان ذلك سببًا d لارفضاضهم عنه وجُرح المثنّى وأُثبت فيه حَلَق من درعه هتكهنّ الرمح ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد وعطيّة نحوا منه ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد وعطيّة والنضر انّ اهل المدينة لمّا لحقوا بالمدينة وأَخبروا عمن سار * فى البلاد e استحياءً من الهزيمة اشتدّ على عمر ذلك ورَحِمَهم ، وقال الشَّعبىّ قال عمر 200 اللّهمّ كلّ مسلم فى حلّ منّى انا فئة كلّ مسلم مَن لقى العدوّ فقَطِعَ f بشىء من امره فأنا له فئة يرحم الله ابا عبيد لو كان انحاز * الىّ لكنت g له فئة ، وبعث المثنّى بالخبر الى عمر مع عبد الله بن زيد وكان اوّل من قدم على عمر ، وحدثنا h ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق بنحو خبر سيف هذا فى امر ابى عبيد وذى الحاجب وقصّة حربهما الّا انّه قال وقد i كانت رات دَوْمَةُ k امّ المُخْتار بن ابى عبيد انّ رجلا

---

a) Kos. add. وجمى جانبه. *b*) Kos. om. *c*) C add. من. *d*) Solus IH habet. *e*) IH منهم الى البادية; Koseg. contextum prorsus non intellegens h. l. addit استتروا, et deinde و ante اشتدّ. *f*) Kos. (et C?) فقُطِعَ. *g*) Kos. الى الكثيب لكنّا.

h) IH e sequentibus solam 'Aischae narrationem habet eamque mutatam. *i*) C وفيهم. *k*) Vide p. ٢١٧٧, ann. *n*.

نزل من السماء معه إناء فيه شراب من الجنّة فيما يرى النائم فشرب منه ابو عبيد وجَبْر بن ابى عبيد واناس من اهله ، وقال ايضا فلمّا راى ابو عبيد ما يصنع الفيل قال هل *a* لهذه الدابّة من مقتل قالوا نعم *b* اذا قُطع مشفرها ماتت *b* فشدّ على الفيل فضرب مشفرها فقطعه وبركت عليه الفيل *c* فقتلته ، وقال ايضا فرجعت الفُرس ونزل المثنّى بن حارثة أُلّيْس *d* وتفرّق الناس فلحقوا بالمدينة فكان اوّل من قدم المدينة بخبر الناس *b* عبد الله بن زيد بن الحُصَين الخَطْمىّ *e* فاخبر *f* الناس ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر عن عَمْرة ابنة عبد الرحمان عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت سمعت عمر بن الخطّاب حين قدم عبد الله بن زيد فنادى الخبر يا عبد الله بن زيد * وهو داخل المسجد وهو يمرّ على باب حُجرتى فقال ما عندك يا عبد الله بن زيد *b* قال اتاك الخبر يا امير المؤمنين فلمّا انتهى اليه اخبره خبر الناس فما سمعت برجل حضر امرا فحدّث عنه كان اثبت خبراً منه فلمّا قدم فلّ الناس وراى عمر جَزَع المسلمين من المهاجرين والانصار من الفرار قال لا تجزعوا يا معشر المسلمين * انا فِئتكم *b* انّما

a) Kos. ما. *b*) Kos. om. *c*) C الفيلة, nimirum ut gen. fem. in verbis circumdantibus probet; equidem auctorem, cujus animo vox الدابّة obversabatur, minus accurate scripsisse dico, emendare nolo. *d*) Codd. ubique الليس. *e*) Ita recte IH (et IK), cf. *Lobb allobáb* p. ٩٥, Wüstenfeld, *Tab.* 14, 23. Kos. scripsit الخطمى. *f*) Kos. add. عند ذلك بخبر.

انحزتم الىّ ٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمّد بن عبد الرحمان بن a الحصين وغيره انّ مُعاذا القارئ اخا بنى النجّار كان ممّن شهدها ففرّ يومئذ فكان اذا قرأ هذه الآية b وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ بكى فيقول له عمر لا تبك يا معاذ انا فئتك وانّما انحزتَ الىّ ٭

202 خبر أُلَّيْس c الصُّغْرَى

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن محمّد بن نُوَيْرة وطلحة وزياد d وعطيّة قالوا وخرج جابان ومَرْدانْشاه حتّى اخذا بالطريق وهم يرون انّهم سيرفضّون ولا يشعرون بما جاء ذا الحاجب من e فُرْقة اهل f فارس فلمّا ارفضّ اهل فارس وخرج ذو الحاجب فى آثارهم وبلغ المثنّى فَعْلة g جابان ومردانشاه استخلف على الناس عاصم ابن عمرو وخرج فى جريدة خيل يريدهما فظنّا h انّه هارب فاعترضاه فأخذهما اسيرَين وخرج اهل أُلَّيس على اصحابهما فأتوه بهم اسراء وعقد لهم بها ذمّة وقدّمهما وقال i انتما غررتما اميرنا وكذبتماه k واستفززتماه l فضرب اعناقهما وضرب اعناق الاسراء ثمّ

a) Kos. عن. b) Kor. 8, vs. 16. c) Codd. الليس. d) C add. الاعلم. e) Kos. add. الخبر عن. f) Kos. om. g) Kos. ما فعله, IH قفلة, IA فعلهما. h) Kos. et IH c. و. i) Kos. add. لهما. k) IH وكذّبتماه. l) IH² secutus sum; IH¹ واستنفرزتماه, Kos. واستنغرزتماه, C واستننزتماه.

رجع الى عسكره وهرب ابو مِحْجَن من أُلّيس ولم يرجع مع المثنّى، وكان جرير بن عبد الله وحنظلة بن الربيع ونفر استأذنوا خالدا من سُوَى فأذن لهم فقدموا على ابى بكر فذكر له جرير حاجته فقال اَعَلى حالنا واخّره بهاa فلمّا ولى عمر دعاه بالبيّنة فاقامها فكتب له عمر الى عُمّاله السُّعاة فى العرب كلّهم مَنْb كان فيه احد يُنسب الى بَجيلة فى الجاهليّة وثبت عليه فى الاسلام يُعْرَفc ذلك فأَخرِجوه الى جرير ووعدهمd جرير مكانا بين العراق والمدينة ولمّا أُعطى جرير حاجتَه فى استخراج بجيلة من الناس فجمعهم فأُخرجوا له وامرهم بالموعد ماءe بين مكّة والمدينة والعراق فتتامّوا قال لجرير اخرجْ حتّى تلحق بالمثنّى فقال بل الشأمَ قال
204 بل العراقَ فانّ اهلf الشأم قد قووا على عدوّهم فأبى حتّى اكرهه فلمّا خرجوا له وامرهم بالموعد عوّضه لاكراهه واستصلاحا له فجعل له رُبع *خُمسِ ماg افاء الله عليهم فى غزاتهم هذه له ولمن اجتمع اليه ولمن أُخرج له اليه من القبائل وقال اتّخذونا طريقا فقدموا المدينة ثم فصلوا منها الى العراق ممدّين للمثنّى، وبعث عصمةَ بن عبد الله من بنى *عبد بنh الحارث الضّبّى فيمن تبعه من بنى ضبّة وقد كان كتب الى اهل الردّة فلم يواف شعبانَ احدٌ الّا رمى به المثنّى ۝

---

a) Kos. فيها. *b*) Kos. et IH ممن. *c*) Kos. يعرّف, C فعرف, IH يعرف. *d*) IH وواعدهم; Kos. mox لجرير. *e*) IH om. *f*) Solus C. *g*) Kos. خُمسِ ممّا; IH الخمس فيما. *h*) Kos. et C عبد, IH عدى بن, cf. Wüstenfeld *Tab.* I, 18.

البُوَيْب

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وبعث المثنّى بعد الجسر فيمن يليه من الممدّين فتوافوا اليه فى جمع عظيم وبلغ رستم والفيرزان ذلك وأتتهم العيون به وبما ينتظرون من الامداد واجتمعا على ان يبعثا مِهْران الهَمَذانىّ حتّى يريا من رأيهما فخرج مهران فى الخيول وأمراه a بالحيرة وبلغ المثنّى الخبر وهو معسكر بمرج السباخ بين القادسيّة وخَفّان فى الذين امدّوه من العرب عن خبر بشير وكنانة b وبشير يومئذ بالحيرة فاستبطن فُرات بادَقْلى وارسل الى جرير ومن معه انّا جاءنا امر لم نستطع معه المُقام حتّى تقدموا علينا فعجّلوا اللّحاق بنا وموعدُكم البُوَيْب وكان جرير مُمِدًّا له وكتب الى عِصْمة ومن معه وكان ممدًّا له بمثل ذلك والى كلّ قائد اظلّه بمثل ذلك وقال خذوا على الجَوْف c فسلكوا d القادسيّة والجَوْف وسلك المثنّى وسط السواد فطلع على النَّهْرَيْن ثم على الخَوَرْنَق وطلع عِصْمة على النَّجَف * ومن سلك معه طريقه e وطلع جرير على الجوف f ومن سلك معه طريقه فانتهوا الى المثنّى وهو على البُوَيب * ومهران من وراء الفرات بإزائه فاجتمع عسكر المسلمين على البويب g مما يلى موضع الكوفة اليوم وعليهم المثنّى وهم h بإزاء مهران وعسكره فقال المثنّى لرجل من اهل السواد ما

a) E conject.; Kos. (et C?) وامراؤه, IH وامره. b) IH[1] وكنانبه. c) C ubique الجُرف. d) Kos. add. على. e) Solus IH habet. f) Kos. haec inde a وسلك om. g) Kos. om. h) Kos. وهو.

يقال للرُّقْعة *a* الّتى فيها مهران وعسكره قال بَسوسْيا *b* فقال اكدى مهران وهلك *c* نزل منزلا هو البَسوس *d* واقام بمكانه حتّى كاتبه مهران إمّا ان تعبروا *e* الينا وإمّا ان نعبر اليكم فقال المثنّى أَعبروا فعبر مهران فنزل على شاطئ الفرات معهم فى الملطاط
206 فقال المثنّى لذلك الرجل ما يقال لهذه الرقعة الّتى نزلها مهران *f* وعسكره قال شُوميا وذلك فى رمضان فنادى فى الناس انهدوا لعدوّكم فتناهدوا وقد كان المثنّى عبّى جيشه *g* فجعل على مجنّبتيه مذعورا والنُّسَيْر وعلى المجرّدة عاصما وعلى الطلائع عصمة واصطفّ الفريقان وقام المثنّى فيهم خطيبا فقال انّكم صُوّام والصوم مُرِقّة ومُضعفة وانّى ارى من الرأى ان تُفطروا ثمّ تقوّوا بالطعام على قتال عدوّكم قالوا نعم فافطروا فابصر رجلا يستوفز ويستنتل من الصفّ فقال ما بال هذا قالوا هو *h* ممّن فرّ من الزحف يوم الجسر وهو يريد ان يستقتل فقرعه بالرمح وقال لا ابا لك الزمْ موقفك فاذا اتاك قرنك فأَغْنِه عن صاحبك ولا تستقتل قال انّى بذلك لجدير فاستقرّ ولزم الصفّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى اسحاق الشيبانىّ بمثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة وعن سُفيان

a) Kos. secutus sum; codd. variant: C للبقعة (ita etiam Jâcût I, p. ٤٢٥), IH[1] لبهق الرجعة, Lugd. لبهق الرتقة (mox الرتـ). *b*) Hanc genuinam, ut videtur, nominis formam praebuit C lectio Kos. بسوسيا eam confirmat; IH et Jâcût l. c. بَسُوسيا scribunt. *c*) Kos. add. وعسكره. *d*) Kos. البسوس. *e*) Kos. IA et Now. تعبروا. *f*) Kos. add. واصحابه. *g*) Kos. الجيش. *h*) Solus IH habet.

الاحمرىّ عن المجالد عن الشعبىّ قالا قال عمر حين استجمّ (a) جَمْعُ بجيلة اتّخذونا طريقا فخرج سَرَوات (b) بجيلة ووَفْدُهم نحوه وخلّفوا الجمهور فقال اىّ الوجوه احبّ اليكم قالوا الشأم فانّ اسلافنا بها فقال بل العراق فانّ (c) الشأم فى كفاية فلم يزل بهم ويأبون عليه حتّى عُزم على ذلك وجعل لهم رُبع خُمس ما افاء الله على المسلمين الى نصيبهم من الفىء فاستعمل عَرْفَجة على من كان مُقيما على جَديلة من بجيلة وجريرٌ على من كان من (d) بنى عامر وغيرهم وقد كان ابو بكر ولّاه قتال (e) اهل عُمان فى نفر واقفله حين غزا فى البحر فولّاه عمر عُظم بجيلة وقال اسمعوا لهذا وقال للآخرين اسمعوا لجرير فقال جرير لبجيلة تُقِرّون (f) بهذا وقد كانت بجيلة غضبت على عرفجة فى امرأة منهم وقد ادخل علينا ما ادخل فاجتمعوا فأتوا عمر فقالوا أَعْفِنا من (g) عرفجة فقال لا أُعْفيكم من اقدمكم هجرةً واسلاما واعظمكم بلاءً واحسانا قالوا استعمِلْ علينا رجلا منّا ولا تستعمل علينا نزيعا فينا فظنّ عمر انّهم يَنْفُونه من نسبه فقال انظروا ما تقولون قالوا نقول ما تسمع فارسل الى عرفجة فقال انّ هؤلاء استعفونى منك وزعموا انّك لست 208 منهم فما عندك قال صدقوا وما يسُرّنى (h) انّى منهم انا امرؤ من الأَزْد ثمّ من بارق فى كَهْف (i) لا يُحْصَى (k) عدَدُه وحَسَب غير مُؤْتَشَب فقال عمر نِعْمَ الحىّ الازد يأخذون نصيبهم من الخير والشرّ قال عرفجة انّه كان من شأنى انّ الشرّ تفاقم فيهم ودارُنا واحدة

---

a) Kos. om.; IH استتمّ. *b*) Kos. سَرْوان. *c*) IH add. اهل. *d*) IH فى. *e*) Kos. فقُتّال. *f*) IH انتقرون *g*) Kos. عن. *h*) Kos. ed. يَسَرّنى; codd. c. *teschdîd*. *i*) IH[2] corr. كَتّف. *k*) Kos. يَحْمَى.

فاصبنا الدماء ووتر بعضنا بعضا فاعتزلتُهم لمّا خِفتهم *a* فكنت فى هؤلاء أَسُودُهم وأَقُودُهم فاحتفظوا علىّ لامرٍ دار بينى وبين دهاقينهم فحسدونى وكفرونى فقال لا يضرّك فاعتزلْهم اذ كرِهوك واستعمل جريرا مكانه وجمع له بجيلةَ وأرى جريرا وبجيلة انّه يبعث عرفجة الى الشأم فحبّب ذلك الى جرير العراق وخرج جرير فى قومه ممِدًّا للمثنّى بن حارثة حتّى نزل ذا قار ثمّ ارتفع حتّى اذا كان بالجُلّ *b* والمثنّى بمرج السباخ اتى المثنّى الخبر عن حديث بشير وهو بالحيرة انّ الاعاجم قد بعثوا مِهران ونهض * من المدائن *c* شاخصا نحو الحيرة فارسل المثنّى الى جرير والى عصْمة بالحثّ وقد كان عهد اليهم عمر ألّا يعبروا بحرا ولا جسرا الّا بعد ظفر فاجتمعوا بالبويب فاجتمع العسكران على شاطئ البويب الشرقىّ وكان البويب مَغيضا للفرات ايّام المدود ازمان فارس يصبّ فى الجوف والمشركون بموضع دار الرزق والمسلمون بموضع السّكون *d* "،

كتب *e* الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن عطيّة والمجالد باسنادهما قالا وقدم على عمر غُزاة بنى كنانة والازد فى سبع مائة جميعا فقال اىّ الوجوه احبّ اليكم قالوا الشأم * اسلافنا اسلافنا *f* فقال ذلك *g* قد كُفيتموه العراقَ العراقَ * ذروا بلدة *h* قد قلّل *i* الله شوكتها وعددها *k*

a) C جمعتهم. *b*) Kos. بالحِلّ, cf. Jâcût II, p. ١٠٩. *c*) Kos. جرير من المدينة, male. *d*) C السكور, male, cf. Beládh. p. ٢٥٤. *e*) Kos. praemittit قال ابو جعفر. *f*) Kos. فانّ اسلافنا بها. *g*) IH add. وجهة. *h*) Kos. دَعُوا دُورًا. *i*) C secutus sum; Kos. قتل; IH فلّ. *k*) C et IH وعدوها.

واستقبلوا جهاد قوم قد حَوَوْا فنون العيش لعلّ الله ان يورثكم بقِسْطكم من ذلك فتعيشوا مع من عاش من الناس فقال غالب ابن فلان اللَّيْثيّ وعرفجة البارقيّ كلٌّ واحد منهما لقومه وقاما فيهم يا عشيرتاه أَجيبوا امير المؤمنين الى ما يرى وأَمضوا له *a* ما يُسكنُكم *b* قالوا انّا قد اطعناك وأَجبنا امير المؤمنين الى ما راى واراد فدعا لهم عمر بخير وقاله لهم وامّر على بنى كنانة غالب بن 210 عبد الله وسرّحه وامّر على الازد عَرْفَجة بن هَرْثَمة وعامّتهم من بارق وفرحوا برجوع عرفجة اليهم فخرج هذا فى قومه وهذا فى قومه حتّى قدما على المثنّى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وعمرو *c* باسنادهما قالا وخرج هلال بن عُلّفة *d* التّيْميّ فيمن اجتمع اليه من الرِباب حتّى اتى عمر فامّره عليهم وسرّحه فقدم على المثنّى وخرج ابن المثنّى *e* الجُشَميّ جُشَم سَعْد حتّى قدم عليه فوجّهه وامّره على بنى سعد فقدم على المثنّى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبيّ وعطيّة باسنادهما قالا *f* وجاء عبد الله بن ذى السَّهْمَيْن فى اناس من خَثْعم فامّره عليهم ووجّهه الى المثنّى فخرج نحوه حتّى قدم عليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وعمرو باسنادهما قالا وجاء رِبْعِيّ فى اناس من بنى حَنْظَلة فامّره عليهم وسرّحهم وخرجوا حتّى قدم بهم على *g* المثنّى

---

a) Kos. verbum praegressum وأَمضوا efferens add. الى. *b*) C يسكّنكم, IH[2] cor. يسْـألكم. *c*) C hic et infra وعُمر, male. *d*) C علقمة, male, cf. IA III, p. ٣١٣ ult. et *Kāmūs* s. علف. *e*) IH [illegible]. *f*) C add. جميعًا. *g*) Kos. et C الى.

فرأس بعده ابنه شَبَث *a* بن رِبْعِىّ وقدم عليه اناس من بنى عمرو فامّر عليهم رِبْعِىّ بن عامر بن خالد العَنُود *b* وألحقه بالمثنّى وقدم عليه قوم من بنى ضَبّة فجعلهم فِرقتين فجعل على احدى الفرقتين * ابن الهَوْبَر *c* وعلى الاخرى *d* المُنْذِر بن حسّان وقدم عليه قُرْط بن جمّاح *e* فى عبد القَيْس فوجّهه، وقالوا جميعا اجتمع *f* الفيرزان ورستم على *g* ان يبعثا مِهْران لقتال المثنّى واستأذنا *h* بوران وكانا *i* اذا ارادا شيئا دنَوَا من حجابها حتّى يكلّماها به فقالا بالذى رايا *k* واخبراها بعدد الجيش وكانت فارس لا *l* يُكثِرون *m* البعوث حتّى كان من امر العرب ما كان فلمّا اخبراها بكثرة عدد الجيش قالت ما بال اهل فارس لا يخرجون الى العرب كما كانوا يخرجون قبل اليوم وما لكما *n* لا تبعثان كما كانت الملوك تبعث قبل اليوم قالا انّ الهَيْبَة *o* كانت مع عدوّنا يومئذ وانّها *p* فينا اليوم فمالأتْهما *q* وعرفت ما جاءاها *r* به

a) IH سبث, C شيث, uterque male, cf. *Moschtabih* p. ٣٠٧, Ibn Hadjar II, ٤٤٤, cet. *b*) IH secutus sum; C العمور, Kos. ذى العُنْق. *c*) Ita fortasse legendum est, coll. infra p. ٢١٩٣; codd. variant: Kos. ابا الهَرِير, C ابا الهرير, IH[1] ابن الهُدسر sive ابن الهوسر, IH[2] الهُودر. *d*) C الاخرِ et sic quoque IH, sed hic habet in praec. فِرْقين et احد الفرقين. *e*) IH جُمْاخ. *f*) Kos. اجمع. *g*) Solus IH habet. *h*) Kos. et IH واستأذنوا. *i*) C وكانوا. *k*) Kos. et C راوا. *l*) IH om. *m*) Kos. emendatius تكثر. *n*) IH بالكما. *o*) IH الفتنة. *p*) Kos. وانّا. *q*) Ita recte IH; Kos. (et C?) قِالاتهم pediculi eorum! *r*) Ita corr. IH[2]; Kos., C et IH[1] جاءوها.

فمضى مهران فى جنده حتى نزل من دون الفرات والمثنّى وجنده على شاطئ الفرات a والفرات بينهما وقدم أنس بن هلال النّمرى ممدّا للمثنّى فى اناس من النّمر نصارى وجلّاب b جلبوا خيلا وقدم ابن مردى الفهر التغلبىّ c فى اناس من * بنى 212 تغلب d نصارى b وجلّاب جلبوا خيلاء e وهو عبد الله بن كليب ابن خالد وقالوا حين راوا نزول العرب بالعجم نقاتل مع قومنا وقال مهران امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر اليكم فقال المسلمون اعبروا الينا فارتحلوا من بسوسيا f الى شوميا وهى موضع دار الرزق ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبيد الله بن محفز g عن ابيه انّ العجم لمّا اذن لهم فى العبور نزلوا شوميا h موضع دار الرزق فتعبّوا i هنالك فاقبلوا الى المسلمين فى صفوف ثلثة مع كلّ صفّ فيل ورجلهم * أمام فيلهم k وجاءوا ولهم زجل فقال المثنّى للمسلمين انّ الذى تسمعون فشل فالزموا الصمت وائتمروا l همسا فدنوا من المسلمين وجاءوهم من قبل نهر بنى

---

a) Kos. البحر. b) IH om. c) Verba inde a نصارى e Kos. exciderunt; quae apud eum sequuntur verba ورجل آخر aut ab ipso aut a scriba ad lacunam explendam inserta esse suspicor. Quamvis enim de duobus illis nominibus ابن مردى الفهر et عبد الله الخ nihil compertum habeam, tamen coll. infra p. ٢١٩٣, 4 et 6, ubi Anas et Ibn Mirdalfihr iterum occurrunt, Abdallae autem mentio fit nulla, unum eundemque virum significare mihi videntur. Sin minus, verba ورجل اخر in textum recipienda essent. d) IH قومه. e) Haec inde a وقدم e C exciderunt. f) HI بسوسّا, cf. p. ٢١٨٥, ann. b. g) Kos. محصن, cf. supra p. ٢١١٣, ann. c et d. h) C بسوسيا, mox فعبروا. i) Kos. add. لما جاوزوا. k) C من قبلهم. l) Kos. add. بينكم.

سُليم نحو موضع نهر بنى سليم اليوم فلمّا دنوا زحفوا *وصفَّ المسلمين a فيما بين نهر بنى سليم اليوم وما وراءها*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وكان على مجنّبتَى المثنّى بَشير وبُسْر b بن ابى رُهْم وعلى مجرّدته المُعنّى وعلى الرَّجْل مسعود وعلى الطلائع *قبل ذلك اليوم c النُّسَيْر وعلى الرِّدء d مذعور وكان على مجنّبتى مهران ابنُ الآزاذبه مرزبان الحيرة ومَرْدانشاه ولمّا خرج المثنّى طاف فى صفوفه يعهد اليهم عهده وهو على فرسه الشُّموس وكان يُدعى الشموسَ من لين عريكته وطهارته e فكان اذا ركبه قاتل وكان لا يركبه الّا لقتال يودّعه f ما لم يكن قتال فوقف على الرايات رايةً رايةً يحضّضهم ويأمرهم بامره ويهزّهم *باحسن ما g فيهم تحضيضا لهم ولكلّهم يقول انّى لأرجو ان لا تُؤْتَى العرب اليوم من قِبَلكم والله ما يسُرّنى اليوم لنفسى شىء الّا وهو يسرّنى لعامّتكم فيجيبونه بمثل ذلك وانصفهم المثنّى فى القول والفعل وخلط الناسَ فى المكروه والمحبوب فلم يستطع احد منهم ان يعيّب له قولا ولا عملا ثم قال انّى مكبّر ثلثا فتهيّئوا ثم احملوا مع الرابعة فلمّا كبّر اوّل تكبيرة *اعجلهم اهل فارس وعاجلوهم فخالطوهم مع اوّل تكبيرة h وركدت i حَرْبُهم مَليّا فراى المثنّى خَلَلا فى بعض صفوفه فارسل اليهم رجلا
214 وقال انّ الامير يقرأ عليكم السلام ويقول لا تفضحوا المسلمين

a) C وصفّوا للمسلمين, IH وصفّ المسلمون. b) Kos. et C بشر, male. c) IH om.; C قبل ذلك. d) IA et IH الرِّدّ. e) Kos. ولمهارته. f) C ويدعه. g) Kos. بما. h) Kos. om. cum و seq. i) Kos. et IA add. و خيلهم, male.

اليوم فقالوا نعم واعتدلوا وجعلوا قبل ذلك يرونه وهو يمدّ لحيته لما يرى منهم فلعتنوا *a* بأمر لم يجئ به احد من المسلمين يومئذ فرمقوه فراوه يضحك فرحًا والقوم * بنو عِجْل *b* فلمّا طال القتال واشتدّ عمد *c* المثنّى الى انس بن هلال فقال يا انس انّك امرؤ عربيّ وان لم تكن على ديننا فاذا رايتنى قد حملتُ على مهران فاحْمِلْ معى وقال لابن *مِرْدَى الفِهْر *d* مثل ذلك فاجابه *e* فحمل المثنّى على مهران فازاله حتّى دخل فى ميمنته ثم خالطوهم واجتمع القلبان وارتفع الغبار والمجنّبات تقتتل *f* لا يستطيعون ان يفرغوا لنصر اميرهم لا المشركون ولا المسلمون وارتُثّ مسعود يومئذ وقُوّاد من قُوّاد المسلمين وقد كان قال لهم ان *g* رايتمونا أُصبنا فلا تدَعوا ما انتم فيه فانّ الجيش *h* ينكشف ثم ينصرف * الزموا مَصافّكم *i* وأَغنوا غَناء من يليكم واوجع قلب المسلمين فى قلب المشركين وقتل غلام من التغلبيّين نصرانىّ مهرانَ واستوى على فرسه فجعل المثنّى سلبه *k* لصاحب خيله وكذلك اذا كان المُشْرِك فى خيل رجل فقتل وسلب فهو للذى هو امير على من قتل *l* وكان له *m* قائدان احدهما جرير فاقتسما سلاحه والآخر ابن الهوبر *n* «ت» كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبيد *o*

---

a) Ita recte IH[2]; IH[1] s. p., Kos. (et C?) فاعتبوا. *b*) Kos. بين عجل وما وراءها. *c*) IH عهد. *d*) Cf. p. ٢١٩٠, 4; Kos. ذى السهمين, cf. p. ٢١٨٨, 15. *e*) IH rectius فاجاباه. *f*) Kos. et IA تُقتَل. *g*) Kos. et IA اذا. *h*) Kos. احد الجيشين. *i*) Kos. om., IH c. ف. *k*) C فرسه. *l*) Kos. et C قتله. *m*) Kos. لهم. *n*) IH[1] الهوير, sed infra الهِبْرِ, ubi Lugd. rursus الهوبر, cf. supra p. ٢١٨٩, 4 et ann. *c*. *o*) C عبيد.

الله بن مُحِفِّز *عن ابيه مُحِفّزa بن ثَعْلَبة قال جلب فِتْية من بنى تغلب افراسا فلمّا التقى الزحفان يوم البويب قالوا نقاتل العجم مع العرب فاصاب احدُهم مهرانَ يومئذ ومهران على فرس له وَرْدٍ مُجَفَّف بتجفاف اصفر بين عينيه هلالٌ وعلى ذنبه اهلّة *من شَبَهb فاستوى على فرسه ثمّ انتمىc انا الغلام التغلبيّ انا قتلت المرزبان فأتاه جرير وابن الهوبر فى قومهما فأخذا برِجله فانـزلاهd ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد بن المرزبان انّ جريرا والمنذر اشتركا فيه فاختصما فى سلاحه فتقاضيا الى المثنّى فجعل سلاحه بينهما والمِنطقة والسوارَيْن بينهما وأفنوا قلب المشركين ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى رَوْق قال والله ان كنّا لنأتى البويب فنرى فيما بين موضع السَّكون وبنى سُليم عظاما بيضًا تلولًاf تلوح

216 من هامهم واوصالهم يُعتبَرُe بها ، قال وحدّثنى بعض مَن شهدها انّهم كانوا يحزرونها مائةf الف وما عُفى عليها حتّى دفنها ادفانg البيوت ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وقف المثنّى عند ارتفاع الغبار حتّى اسفرh الغبار وقد فنى قلب المشركين والمجنّبات قد هزّ بعضها بعضا فلمّا

a) Kos. om.; pro مُحِفّز Kos. et C habent مُحفِز. b) Kos. om. c) Kos. add. فقال. d) Sec. IH. Kos et C فانزلوه; C jam antea فاخذوا. e) IH[1] نعتبر, Lugd. s. p. f) Kos. c. ب, deinde post الف add. فقتيل من العجم. g) C اذقان; IH ante ادفان ins. الا. h) Ita codd, Kos. استقرّ, legendumne انسفر? cf. Tab. Kos. III p. … IH …

راوه وقد *a* ازال القلب وافنى اهله قويت المجنّبات *b* مجنّبات المسلمين على المشركين وجعلوا يردّون الاعاجم على ادبارهم وجعل المثنّى والمسلمون فى القلب يدعون لهم بالنصر ويرسل عليهم *c* من يذمرهم ويقول *d* انّ المثنّى يقول *e* عاداتكم فى امثالهم أنصُروا الله يَنْصُرْكم *f* حتّى هزموا القومَ فسابقهم المثنّى الى الجسر * فسبقهم واخذ الاعاجم فافترقوا بشاطئ *g* الفرات مصعّدين ومصوّبين واعتورتهم *h* خيول المسلمين حتّى قتلوهم ثمّ جعلوهم جُثًا فما كانت بين العرب والعجم وقعة كانت ابقى رِمّةً منها *i* ولمّا ارتُثّ مسعود بن حارثة يومئذ وكان صُرِع قبل الهزيمة فتضعضع * مَن معه *k* فرأى ذلك وهو دَنِفٌ قال *l* يا معشر بكر بن وائل ارفعوا رايتكم رفعكم *m* الله لا يهولنّكم مَصْرَعى، وقاتل انس بن هلال النَّمَرىّ يومئذ حتّى ارتُثّ ارتثّه المثنّى وضمّه وضمّ مسعودا اليه، وقاتل قُرْط بن جَمّاح العَبْدىّ يومئذ حتّى دقّ قَنًى وقطع اسيافا وقتل شهربراز *n* من دهاقين فارس وصاحب مجرّدة مهران، قال *o* ولمّا فرغوا جلس المثنّى للناس من بعد الفراغ يحدّثهم ويحدّثونه وكلّما جاء رجل فتحدّث قال له أَخبِرْنى عنك فقال له قُرْط بن جَمّاح قتلتُ رجلا فوجدتُ منه رائحة المسك فقلت *p* مهران

a) Kos. et IA s. و. *b*) IH om. *c*) IH et IA اليهم. *d*) Kos. et IA add. لهم. *e*) Kos. add. لكم. *f*) Allusio ad Kor. 47 vs. 8. *g*) IH pro his habet فاخذه وافترق الاعاجم على شاطئ. *h*) Kos. c. غ. *i*) Kos. add. فجزع جيش المسلمين, deinde om. و. *k*) Kos. om. *l*) Kos. et IH c. ف. *m*) IH وفقكم. *n*) Kos. شهر ابراز, C شهربار. *o*) Kos. قالوا, mox فرغ. *p*) Kos. add. هذا.

ورجوت ان يكون ايّاه فاذا هو صاحب الخيل شهربراز *a* فوالله ما رايتُهُ اذ لم يكن مهرانَ شيئًا، فقال المثنّى قد قاتلتُ العربَ والعجم فى الجاهليّة والاسلام والله لمائة من العجم فى الجاهليّة كانوا اشدّ علىّ من الف * من العرب ولمائة اليومَ من العرب اشدّ علىّ من الف *b* من العجم انّ الله اذهب مصدوقتهم ووهّن كيدهم فلا يروعنّكم زُهاء ترونه ولا سَواد ولا قِسِىٌّ فُجٌّ ولا نِبال طوال فانّهم اذا أُعجلوا عنها او فقدوها كالبهائم اينما وجّهتموها اتّجهت،
218 وقال رِبْعىّ وهو يحدّث المثنّى لمّا رايت ركود الحرب واحتدامها *c* قلت تترّسوا بالمجانّ فانّهم شادّون عليكم فاصبروا لشَدّتَيْن *d* وانا زعيم لكم بالظفر فى الثالثة فاجابونى * والله فوفّى *e* اللهُ كفالتى، وقال ابن ذى السَّهْمَيْن محدّثا قلت لاصحابى انّى سمعت الامير * يقرأ ويذكر *f* فى قراءته الرُّعب *g* فما ذكره الّا لفضل عنده اقتدوا برايتكم *h* وليَحْمِ *i* راجلكم خيلُكم *k* * ثم احملوا *l* فما لقول الله من خُلْف فانجز الله لهم وعده *m* وكان كما رجوت، وقال عَرْفَجة محدّثا حُزْنا كتيبة منهم الى الفرات ورجوت ان يكون الله تعالى قد اذن فى غرقهم * وسلّى عنّا بها *n* مصيبة الجسر فلمّا دخلوا فى حدّ

---

a) Kos. شهر ابراز, C شهربار. *b*) Kos. om. *c*) Ita recte IH¹; Lugd. واحتدامها, C s. p., Kos. واجتذامها. *d*) Kos. بشدّتين, IH¹ الشدّتين. *e*) E conj. — Kos. فتولى الله و, IH والله فوفا و, C والله قوّى و (Lugd. c. و). *f*) Kos. يقول وقد ذكر. *g*) Allusio ad Kor. 8 vs. 12. IH الزحف. *h*) C براسكم. *i*) IH ولتحم, mox خيلُكم رجلكم وازحفوا. *k*) C خللكم, Kos. فارسكم. *l*) C om. *m*) C وَعْدَهم. *n*) IH وان يُسَلّى بها عنا (codd. s. *teschdid*, voc. in IH¹), Kos. وساء بها.

الاحراج *a* كرّوا علينا فقاتلناهم قتالا شديدا حتّى قال بعض قومى لو اخّرتَ *b* رايتك فقلتُ علىّ إقدامها وحملت بها على حاميتهم فقتلته فولّوا نحو الفرات فما بلغه منهم احد فيه *c* الروح، وقال رِبْعىّ بن عامر بن خالد كنت مع ابى يوم البويب قال وسُمّى *d* البويب يوم الأعْشار أُحصى مائة رجل قتل كلّ رجل منهم عشرة فى المعركة يومئذ، وكان عُرْوة بن زيد الخيل من اصحاب التسعة وغالب فى بنى كنانة من اصحاب التسعة وعَرْفجة فى الازد من اصحاب التسعة، وقُتل المشركون فيما بين السَّكون اليوم الى شاطئ الفرات ضَفّة *e* البويب الشرقيّة وذلك انّ المثنّى بادرهم عند الهزيمة الجسرَ *فأخذه عليهم *f* فأُخذوا *g* يَمْنة ويَسْرة وتبعهم المسلمون الى الليل *ومن الغد الى الليل *h* وندم المثنّى على اخذه بالجسر وقال لقد عجزتُ عجزة وقى الله شرّها بمسابقتى ايّاهم الى الجسر وقطْعه *i* حتّى احرجتُهم فانّى غير عائد فلا تعودوا ولا تقتدوا *k* بى ايّها الناس فانّها كانت منّى زلّة لا ينبغى إحراج احد الّا مَن لا يقوى على امتناع، ومات اناس من الجرحى من أعلام المسلمين منهم *l* خالد بن هلال ومسعود بن حارثة فصلّى عليهم المثنّى *m* وقدّمهم على الاسنان *n* والقرآن وقال والله انّه ليهوّن علىّ وَجْدى أن شهدوا البويب اقدموا *o* وصبروا ولم يجزعوا ولم ينكلوا وأن

---

a) Ita emendavi IH²; ceteri الاخراج. *b*) IH اخذت. *c*) Kos. منه شى فى. *d*) IH add. برم. *e*) Kos. وجنبة. *f*) C om. *g*) Kos. واخذت. *h*) Kos. om. *i*) Kos. فقطعته. *k*) IH¹ تقتنّوا. *l*) C et IH om. *m*) Kos. add. وذكر بأسهم. *n*) Kos. الاسلام (mox والقرآن), C in marg. ذرى ad *n*. *o*) Kos. add. وكبّروا.

220 كان فى الشهادة كفّارة لتتجوّزa الذنوب، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقد كان المثنّى وعصمة وجرير اصابوا فى ايّام البويب على الظهر نُزُل مهران غنمًا ودقيقًا وبقرًا فبعثوا بها الى عيالات من قدم من المدينة وقد خلّفوهنّ بالقوادس والى عيالات اهل الايّام قبلهم وهم بالحيرة، وكان دليل الذين ذهبوا بنصيب العيالات الذينb بالقوادس عمرو ابن عبد المسيح بن بُقَيْلة فلمّا رُفعوا للنسوة فراين الخيل تصايَحْنَ وحسبنها غارةً فقمن دون الصبيان بالحجارة والعُمُد فقال عمرو هكذا ينبغى لنساء هذا الجيش وبشّروهنّc بالفتح وقالوا هذا اوّله وعلىd الخيل لله اتتهم بالنُّزل النُّسَيْر واقام فى خيله حاميةً لهم ورجع عمرو بن عبد المسيح فباتe بالحيرة، وقال المثنّى يومئذf من يُتبع الناس حتّى ينتهى الى السيب فقام جرير بن عبد الله فى قومه، فقال يا معشر بَجيلة انّكم وجميعَ من *شهد هذاg اليوم فى السابقة والفضيلة والبلاء سواء وليس لاحد منهم فى هذا الخمسh غدًا من النَّفَل مثل الذى لكم منه ولكم رُبع خمسه نفلًا من امير المؤمنين فلا يكوننّ احد اسرع الى هذا العدوّ ولا اشدّ عليه منكم للذى لكم منه ونيّةًi الى ما ترجونk فانّما

a) Kos. لَتَتجوز, IH لتُحْور. b) IH emendatius اللواتى. c) C وبشرهن; Kos. mox بالفلّج. d) IH وكان على. e) Kos. الى العيالات. f) Kos. add. ابن. g) Kos. شهدها; C om. هذا. h) C الجيش; Kos. mox سدا. i) Kos. ونبّة, C وفيه, IH بنيّة. k) Kos. et C يرجون et ينتظرون.

تنتظرون احدى الحُسنيَين *a* الشهادة والجنّة *او الغنيمة والجنّة *b* ومال *c* للمثنّى على الذين ارادوا ان يستقتلوا من مُنهزمة يوم الجسر ثمّ قال ابن المستبسل *d* بالامس واصحابه انتدبوا فى آثار هؤلاء القوم الى *e* السيب وأبلغوا من عدوّكم ما تغيظونهم *f* به فهو خيرٌ لكم وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَٱسْتَغْفِرُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *g* * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حمزة بن علىّ بن محفّز *h* عن رجل من بكر بن وائل قال كان اوّل الناس انتدب يومئذ للمثنّى واتّبع آثارهم المستبسل *d* واصحابه وقد كان اراد الخروج بالامس الى العدوّ من صفّ المسلمين *واستوفز واستنتل *i* فامر المثنّى ان يُعقد لهم الجسر ثمّ اخرجهم فى آثار القوم واتبعتهم بجيلة وخيول من *k* المسلمين تُغذّ *l* من كلّ فارس فانطلقوا فى طلبهم حتّى بلغوا
السيب ولم يبق فى العسكر جسرىّ الّا خرج فى الخيل فاصابوا 222
من البقر والسبى وسائر الغنائم شيئا كثيرا فقسمه المثنّى عليهم ونفّل *m* اهل البلاء من جميع القبائل ونفّل بجيلة يومئذ ربع الخمس بينهم *n* بالسويّة وبعث بثلثة ارباعه مع عكرمة والقى الله

a) Kos. الحسبتين, C الحسنتين; allusio ad Kor. 9 vs. 52.
b) Kos. om.; IH post او ins. الظفر و. *c*) IH وقال (Berol. s. p.), deinde فى loco ثمّ. *d*) IH² corr. المستنتل. Cf. supra p. ٢١٨٥, 11.
e) Kos. على. *f*) IH¹ secutus sum; IH² ىغيطونهم, C تغبطونهم, Kos. تُغيظونهم. *g*) Kor. 73 vs. 20. *h*) Kos. (et C?) ماحكفر; IH ut solet catenam om. *i*) IH pro his uberiorem narrationem habet; Kos. add. عنه. *k*) IH om. *l*) Kos. تغدو, C تغد, IH¹ بغذ, IH² s. p. *m*) C et IA ونفل. *n*) Hinc in C (fol. 213) longior incipit lacuna.

الرُّعب فى قلوب اهل فارس وكتب القوّاد الذين قادوا الناس فى الطلب الى المثنّى وكتب عاصم وعصمة وجرير انّ الله عزّ وجلّ قد سلّم وكفى ووجّه لنا ما رايتَ وليس دون القوم شىء فتأذن[a] لنا فى الاقدام فأذن لهم فاغاروا حتّى بلغوا ساباط وتحصّن اهل ساباط منهم واستباحوا القريات دونها وراماهم اهل الحصن بساباط عن حصنهم وكان اوّل مَن دخل حصنهم ثلثة قوّاد عصمة وعاصم وجرير وقد تبعهم اوزاع من[b] الناس كلّهم ثمّ انكفئوا[c] راجعين الى المثنّى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة ابن الحارث قال لمّا اهلك الله مهران استمكن المسلمون من الغارة على السواد فيما بينهم وبين دِجْلة فمخروها لا يخافون كيدا ولا يلقون فيها[d] مانعًا وانتقضت مسالح العجم فرجعت اليهم واعتصموا بساباط وسرّهم ان يتركوا ما وراء دجلة، وكانت وقعة البويب فى رمضان سنة ١٣ قتل الله عليه[b] مهران وجيشه وافعموا جنبتى[e] البويب عظامًا حتّى استوى وما عفّى عليها الّا[b] التراب ازمان الفتنة وما يُثار هنالك شىء الّا وقعوا[f] منها على شىء وهو ما بين السَّكون ومُرْهِبة[g] وبنى سُليم وكان مَغيضًا[h] للفرات ازمان الاكاسرة يصبّ فى الجَوْف، وقال الاعور العَبْدىّ[i] الشنّىّ[k]

a) [illegible] IH[1] corr. in فتّذن. b) Kos om. c) Kos. انكفّوا. [illegible] جنبى [illegible] f) IH[1] وقفوا. g) Kos. مَرْهَبة, male, [illegible] Wüst. Tab. [illegible] et Jâcût I, [illegible], 2. h) IH [illegible] ecl. [illegible] Lebô [illegible] [illegible] بطن من عبد القيس. cf. Wüstenf. Tab. A 9 et 11. [illegible] VI, [illegible] 331; Kos. الشبّى, IH [illegible] 4 - 11 habes 'Orwac

هاجت لأعور دار الحىّ أحزانا a
واستبدلت بعد عبد القيس خفّانا
وقد ارانا بها والشمل مجتمع
اذ *بالنخيلة قتلى b جند مهرانا
أزمان سار المثنّى بالخيول لهم
فقتّل c الزحف من فرس وجيلانا
سما لمهران والجيش الذى معه
حتّى ابادهم مثنى ووحدانا

224 *قال ابو جعفر d واما ابن اسحاق فانّه قال فى امر جرير وعرفجة والمثنّى وقتال المثنّى d مهران غير ما قصّ سيف من اخبارهم والذى قال فى امرهم ما حدّثنا محمّد بن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا انتهت الى عمر بن الخطّاب مصيبة اصحاب e الجسر وقدم عليه قلّهم قدم عليه جرير بن عبد الله البجلىّ من اليمن فى ركب من بجيلة وعرفجة بن هرثمة وكان عرفجة يومئذ سيّد بجيلة وكان حليفا لهم من الأزد فكلّمهم عمر فقال لهم f انكم قد علمتم ما كان من المصيبة فى اخوانكم بالعراق فسيروا اليهم وانا g اخرج اليكم من كان منكم f فى قبائل العرب h فأجمعهم اليكم قالوا g نفعل يا امير المؤمنين فاخرج لهم قيس كبّة وسحمة وعرينة وكانوا فى قبائل بنى عامر بن صعصعة وامّر عليهم عرفجة بن هرثمة فغضب من ذلك جرير بن عبد الله البجلىّ

quidem Zaid-al-Khaili filio adscriptos cum nostris haud paucis discrepantes.

a) Kos احزانا. b) Kos. بالبجيلة قتل. c) Kos. فقتل. d) Kos. om. e) IH اهل. f) IH om. g) Kos. c. ف. h) Kos. اليمن.

فقال لبجيلة كلّموا امير المؤمنين فقالوا له *a* استعملت علينا رجلا ليس منّا فارسل الى عرفجة فقال ما يقول هؤلاء قال *b* صدقوا يا امير المؤمنين لستُ منهم ولكنّى رجل من الازد كنّا اصبنا فى الجاهليّة دمًا *c* فى قومنا فلحقْنا بجيلة *d* فبلغْنا فيهم من السُّؤدد ما بلغك فقال له عمر فاثْبُتْ *e* على منزلتك ودافِعْهم كما يدافعونك قال لستُ فاعلا ولا سائرا معهم فسار عرفجة الى البصرة بعد ان نُزلت *f* وترك *g* بجيلةَ وامّر عمر على بجيلة جرير بن عبد الله فسار بهم مكانه الى الكوفة وضمّ اليه عمر قومه من بجيلة فاقبل جرير حتّى اذا مرّ قريبا من المثنّى بن حارثة كتب *h* اليه المثنّى أَن أَقبِلْ الىّ فانّما انت مدد لى فكتب اليه جرير انّى لست فاعلا الّا ان يأمرنى بذلك امير المؤمنين انت امير وانا امير ثمّ سار جرير نحو الجسر فلقيه مهران بن باذان وكان من عظماء فارس عند النُّخَيْلة قد قطع اليه الجسر فاقتتلا قتالا شديدا وشدّ المُنذر بن حسّان بن ضِرار الضّبّىّ على مهران فطعنه فوقع عن دابّته فاقتحم عليه جرير فاحتزّ رأسه فاختصما فى سَلَبه ثمّ اصطلحا فيه فأخذ جرير السلاح واخذ المنذر بن حسّان منطقته قال وحُدّثتُ انّ مهران لمّا لقى جريرا قال

اِن تَسْئلوا عنّى فانّى مِهْران انا لِمَنْ انْكَرَنى ٱبْنُ باذان

226 قال فانكرتُ ذلك حتّى حدّثنى من لا أَتّهم من اهل العلم انّه كان عربيّا نشأ مع ابيه باليمن اذ كان عاملا *k* لكسرى ...

---

a) IH om. *b*) IH c. ف. *c*) Kos. دما. *d*) IH² c. ب.
e) ... فاثبت. *f*) IH add. البصرة. *g*) Kos. ونزلت. *h*) ...
k) Kos. ...

فلم أنكر ذلك حين بلغنى، وكتب المثنّى الى عمر يمحل بجرير فكتب عمر الى المثنّى انّى لم اكن لأستعملك على رجل من اصحاب محمّد صلعم يعنى جريرا وقد وجّه عمر سعد بن ابى وقّاص الى العراق فى ستّة آلاف امّره عليهم وكتب الى المثنّى وجرير بن عبد الله ان يجتمعا الى سعد بن ابى وقّاص وامّر سعدا عليهما فسار سعد حتّى نزل شَراف وسار المثنّى وجرير حتّى نزلا عليه *فشتا بها a سعد واجتمع اليه b الناس ومات المثنّى بن حارثة رحمه الله
رجع الحديث الى حديث سيف، 228

خبر الخنافس

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا ومخر المثنّى السواد وخلّف بالحيرة بشيرَ بن الخصاصيّة وارسل جريرا الى مَيْسان وهلال بن عُلَّفة التَّيْمىّ c الى *دَسْتِ مَيْسان d واذكى المسالح بعصمة بن فلان الضّبّىّ *وبالكلج الضّبّىّ e وبعرفجة البارقىّ وامثالهم فى f قوّاد المسلمين فبدأ b فنزل أُلّيس قرية من قرى الأنبار وهذه الغزاة تُدعى غزاة الانبار الآخرة وغزاة أُلّيس الآخرة والزّو g رجلان بالمثنّى احدهما انبارىّ والآخر حيرىّ h

a) IH فثنى بهما. b) IH om. c) Kos. التميمى. d) IH دَسْتَمَيْسان (Lugd. s. voc.); Jâcût II, p. ٥٧٤ دَسْتُمَيْسَان efferre praescribit, sed cf. Bekrî p. ٣٥١ et Ibn Khord. p. ٧, 6, qui cum lect. recepta congruunt. e) Kos. om., deinde habet وامثالهما; ج in codd. s. p. f) Kos. من. g) Kos. والزّ, vox rarissima. h) Kos. جَسْرىّ et mox الجسرى.

يدلّه كلّ واحد منهما على سوق فامّا الانبارىّ فدلّه على الخنافس وامّا الحيرىّ فدلّه على بغداذ فقال المثنّى ايّتُهما قبل صاحبتها فقالوا بينهما ايّام قال ايّهما اعجل قالوا سوق الخنافس سوق يتوافى اليها الناس a ويجتمع بها b ربيعة وقُضاعة يخفرونهم فاستعدّ لها المثنّى حتّى اذا ظنّ انّه مُوافيها c يوم سوقها ركب نحوهم فاغار على الخنافس يوم سوقها وبها خَيْلان من ربيعة وقضاعة وعلى قضاعة رُومانِس بن وَبَرة وعلى ربيعة السَّليل بن قيس وهم الخُفراء فانتسف السوق وما فيها وسلب الخفراء ثمّ رجع عَوْدَه على بَدْئه d حتّى يطرق دهاقين الانبار طروقًا فى اوّل النهار e يومَه فتحصّنوا منه فلمّا عرفوه نزلوا اليه فأتوه بالأعلاف والزاد واتوه بالأدلّاء على بغداذ فكان f وجهُه الى سوق بغداذ فصبّحهم g، والمسلمون يمخرون السواد والمثنّى بالانبار ويَشُنّون الغارات فيما بين اسفل كَسْكر واسفل الفرات *وجسور مِنْقَب h الى عين التمر وما والاها من الارض
230 فى ارض الفلاليج والعال i *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن محفِّز k عن ابيه قال قال رجل من اهل الحيرة للمثنّى الا ندلّك على قرية يأتيها تجّار مدائن كسرى والسواد وتجتمع بها فى كلّ سنة مرّة ومعهم فيها الاموال l

a) Kos. om. b) IH اليها. c) IH موافيهم. d) Kos. تَدَبِه, male. e) IH om. f) IH c. و. g) IH add. versus, qui leguntur ap. Jâcût II, p. ٤٧٤, 8—10, deinde novam habet inscriptionem: حديث بغداذ فيما ذكر سيف. h) Kos. et IA وجسوا منقبا; secutus sum Now.; IH وجسور مِنْقب وما بين جسور منقب. i) IH والمعالى. k) Kos. محْفَر. l) IH s. art.

كبيت المال a وهذه ايّام سوقهم فان انت قدرت ان تُغير عليهم وهم لا يشعرون اصبتَ *فيها مالا b يكون غناء للمسلمين وقووا به على عدوّهم دهرَهم قال وكم بين مدائن كسرى وبينها قال بعض يوم او عامّة يوم قال فكيف لى بها قالوا نأمرك إن اردتَها ان تأخذ طريق البرّ حتّى تنتهى الى الخنافس فانّ اهل الانبار سيضربون اليها ويُخبرون عنك فيأمنون ثمّ تعوج على اهل الانبار فتأخذ الدهاقين بالأدلّاء فتسير سوادَ ليلتك من الانبار حتّى تأتيهم صُبحًا فتصبّحهم غارةً فخرج من أُلّيس حتّى اتى الخنافس ثمّ عاج حتّى رجع على الانبار فلمّا احسّه صاحبها تحصّن وهو لا يدرى مَن هو وذلك ليلا فلمّا عرفه نزل اليه فاطمعه المثنّى وخوّفه واستكتمه وقال انّى اريد ان أُغير فابعثْ معى الأدلّاء c الى بغداذ حتّى اغير d منها الى المدائن قال انا اجىء معك قال لا *اريد ان تجىء معى e ولكن ابعث معى من هو ادلّ منك فزوّدهم الاطعمة والأعلاف وبعث معهم الأدلّة e فساروا حتّى اذا كانوا بالنصف f قال لهم المثنّى كم بينى وبين هذه القرية قالوا اربعة او خمسة فراسخ فقال لاصحابه من ينتدب للحرس فانتدب له قوم فقال لهم g أذكوا حرسكم ونزل وقال ايّها الناس اقيموا وأطعموا وتوضّؤوا وتهيّؤوا وبعث الطلائع فحبسوا الناس ليسبقوا h الاخبار فلمّا فرغوا اسرى اليهم آخرَ الليل *فعبر اليهم e فصبّحهم

a) Kos. الاموال. *b*) IH بها اموالا, mox فيه غِنى. *c*) Kos. c. ب. *d*) IH اغبر; haud scio an اعبر legendum sit. *e*) IH om. *f*) IH بالمنصف. *g*) Kos. om. *h*) Kos. ليستبقوا.

في أسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل واخذوا ما شاءوا وقال المثنّى لا تأخذوا الّا الذهب والفضّة *ولا تاخذوا من المتاع الّا ما يقدر الرجل منكم على حمْله على دابّته وهرب اهل الاسواق وملأ المسلمون ايديهم a من الصّفراء والبَيضاء والحُرّة b من كلّ شيء ثمّ خرج كارًّا c حتّى نزل بنهر السَّيْلَحِين d بالانبار فنزل وخطب
232 الناس وقال أيّها الناس انزلوا وقَضّوا اوطاركم وتأهّبوا للسير وأَحمدوا الله وسلوه العافية ثمّ انكشفوا قبيضًا ففعلوا فسمعَ همْسا فيما بينهم ما اسرع القومَ في طلبنا فقال تناجَوا بالبرّ والتقوى ولا تتناجَوا بالاثم والعُدوان انظروا في الامور وقدّروها ثمّ تكلّموا *انّه لم يبلغ e النذير مدينتَهم بعدُ ولو بلغهم لَحال الرُّعب بينهم وبين طلبكم f انّ للغارات روعات تنتشر عليها يوما الى الليل ولو طلبكم المحامون من رأى العين ما ادركوكم وانتم على العِراب g حتّى تنتهوا الى عسكركم وجماعتكم ولو ادركوكم h لقاتلتُهم لاثنتين التماس الاجر ورجاء النصر فثقُوا بالله وأَحسنوا به الظنّ فقد نصركم الله i في مواطن كثيرة وهم اعدُّ منكم وسأُخبركم عنّي وعن انكماشي والذى اريد بذلك k انّ خليفة رسول الله صلّعم ابا بكر اوصانا ان نقلّل l العُرْجة ونُسرع الكرّة في الغارات ونُسرع في غير

---

a) Kos. om. b) Kos. et IA والخزّ, (Now. والحرير loco والحرّ من). c) Kos. add. راجعًا (glossa, quae in textum irrepsit). d) Kos. et IA السالحين, forma a Jâcût III, p. ١٣ reprobata. e) IH ما بلغ. f) IH طلبهم. g) Kos. et IA Tornb. العرب, v. l. apud Tornb. et edd. Bûl. et Kâh. الفرات. h) IH ادركونا. i) IH عليهم. k) IH من ذلك. l) IH نقل.

تلك الأوبة واقبل بهم ومعهم ادلاؤهم يقطعون *a* بهم الصحارى والانهار حتّى انتهى بهم الى الانبار فاستقبلهم دهاقين الانبار بالكرامة *b* واستبشروا بسلامته وكان موعده الاحسان اليهم *c* اذا استقام لهم من امرهم ما يحبّون ❁

كتب *d* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا رجع المثنّى من بغداذ الى الانبار سرّح المُضارِبَ العِجْلىّ وزيدا الى الكَباث وعليه فارس العُناب التغلبىّ ثمّ خرج فى آثارهم فقدم الرجلان الكَباث وقد ارفضّوا واخلوا الكَباث وكان اهله كلّهم من بنى تغلب فركبوا *e* آثارهم يتبعونهم فادركوا اخرياتهم وفارس العُناب يحميهم فحماهم ساعة ثمّ هرب وقتلوا فى اخرياتهم واكثروا ورجع المثنّى الى عسكره بالانبار والخليفة عليهم فُرات بن حَيّان *f* فلمّا رجع المثنّى الى الانبار سرّح فُرات بن حَيّان وعُتَيْبة *g* ابن النّهّاس وامرهما بالغارة على احياء من تغلب والنَّمِر بصفّين ثمّ اتبعهما وخلّف على الناس عمرو بن ابى سُلمى الهُجَيْمىّ *h* فلمّا دنوا من صفّين افترق المثنّى وفُرات وعُتَيبة وفرّ اهل صفّين وعبروا *i* الفرات الى الجزيرة وتحصّنوا وارمل المثنّى واصحابه من الزاد حتّى اقبلوا على رواحلهم الّا ما لا بدّ منه *k* فاكلوها حتّى اخفافها وعظامها وجلودها ثمّ ادركوا عِيرًا من اهل دَبا وحَوران 234

a) IH ويقاطعون. *b*) Kos. بالكوفة. *c*) IH om. *d*) Apud IH praec. حديث السرايا من الانبار. *e*) Kos. add. فى. *f*) Kos. add. التغلبىّ, male, cf. supra p. ٢١١٥, 16 seq. et Wüst. *Tab.* B. 24. *g*) Kos. hic et infra عُتَيْبة. *h*) Kos. العُجيمىّ falso, cf. Ibn Hišâm [illegible] *i*) IH c. ف. *k*) Kos. منها, IH منهم.

فقتلوا العلوج واصابوا ثلثة نفر من بنى تغلب خفراء واخذوا العير وكان ظهرا فاضلا وقال لهم دُلّونى فقال احدهم آمِنونى على اهلى ومالى وادلّكم على حىّ من تغلب غدوت من عندهم اليوم فآمنه المثنّى وسار معه يومه حتّى اذا كان العشىّ هجم على القوم فاذا النَّعَم صادرة عن الماء واذا القوم جلوس بأفنية البيوت فبثّ غارته فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرّيّة واستاقوا *a* الاموال واذا هم بنو ذى الرُّوَيْحلة *b* فاشترى من كان * بين المسلمين *c* من ربيعة السبايا بنصيبه *d* من الفىء واعتقوا سَبيَهم وكانت ربيعة لا *تسبى اذ *e* العرب ينتسابّون فى جاهليّتهم، وأُخبِر المثنّى انّ جمهور مَن سلك البلاد قد انتجعوا الشطّ *f* شاطئَ دجلة فخرج المثنّى وعلى مقدّمته فى غزواته هذه بعد البُوَيب كلّها حُذَيفة بن مِحْصَن الغلفانىّ وعلى مجنّبتيه النعمان بن عَوْف بن النعمان ومَطَر الشَّيْبانيّان فسرّح فى ادبارهم *g* حذيفة واتّبعه *h* فادركوهم بتَكْرِيت دُوَينها من حيث طلبوهم يخوضون الماء فاصابوا ما شاءوا من النعم حتّى اصاب الرجل خمسا من النعم وخمسا من السبى وخمّس *i* المال وجاء به حتّى ينزل على الناس بالانبار وقد مضى فُرات وعُتَيبة فى وجوههما حتّى اغاروا على صِفّين وبها النَّمِر وتغلب متساندين فاغاروا عليهم *k* حتّى رموا بطائفة منهم فى الماء

---

a) IH[1] وانتسفوا, Lugd. وانتهبوا. *b*) IH c. ج. *c*) IH om., IA مع المثنّى. *d*) IA secutus sum; Kos. بنصيب, IH بنصيبهم. *e*) IA تسابى اذا; Kos. تستحل نسّابا اذا, mox نسّابون. *f*) IH الشاطى. *g*) IH ادبارهم. *h*) Kos. واتّبعهم. *i*) Kos. وخمسا من. *k*) IH وبغتوا بهم فحصّهم.

فناشدوهم *a* فلم يُقلعوا عنهم *b* وجعلوا ينادونهم الغرقَ الغرقَ وجعل عُتيبة وفرات يذمرون *c* الناس وينادونهم تغريق بتحريق يذكّرونهم يوما من *ايّامهم فى *d* الجاهليّة احرقوا فيه قوما من بكر بن وائل فى غَيضة من الغياض ثمّ انكفئوا *e* راجعين الى المثنّى وقد غرّقوهم ولمّا تراجع الناس الى عسكرهم بالانبار وتوافى بها البعوث والسرايا انحدر بهم المثنّى الى الجزيرة فنزل بها وكانت تكون لعمر رحمه العيون فى كلّ جيش فكُتب الى عمر بما كان فى تلك *f* الغزاة وبلغه الذى قال عتيبة وفرات يوم بنى تغلب والماء فبعث اليهما فسألهما فاخبراه انّهما قالا ذلك على وجه انّه مَثَلٌ وانّهما لم يفعلا ذلك على وجه طلب ذَحْل *g* الجاهليّة فاستحلفهما فحلفا انّهما *h* ما ارادا بذلك الّا المثل واعزاز الاسلام فصدّقهما وردّهما حتّى قدما على المثنّى ❁

236

ذكر الخبر عما هيّج امر القادسيّة

كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله بن سَواد *i* بن نُوَيْرة عن عَزيز بن مِكْنَف *k* التميمىّ ثمّ الأُسَيْدىّ وطلحةَ بن الأعْلم الحَنَفىّ عن المُغيرة بن عُتَيبة

---

a) Kos. فاشدّوهم. *b*) Kos. منهم. *c*) IA et Now. يذمران et IA mox يذكّران et وينادبانهم. *d*) IH, IA et Now. ايّام. *e*) Kos. انكفّوا; IH انطلقوا. *f*) Kos. om., mox فبلغ عمر. *g*) IH add. فى. *h*) IH om., mox اردنا. *i*) Kos. سوادة; sed supra p. ٢١٥٩, 12 ut rec. *k*) Kos. كَنف, sed cf. *Moschtabih* p. ٣٣٣. *l*) Kos. الأَسيدىّ, male, cf. Wust. *Tab.* L 11; *Lobb allob.* p. ١٥ et *Moschtabih* p. ١٣ الأُسَيِّدىّ efferunt, sed secundum grammaticorum institutiones, cf. *Mofaççal* p. ٨٩ ult., legendum est ut scripsi.

ابن النّهّاس العِجْلّى وزياد بن سِرْجِس الأُحمرىّ عن عبد الرحمان ابن ساباط الاحمرىّ قالوا جميعا قال اهل فارس لُرُسْتَم والفَيْرزان وهما على *a* اهل فارس اين يُذْهَب بكما لم يبرح بكما الاختلاف حتّى وهّنتما اهل فارس واطمعتما فيهم عدوّهم وانّه لم يبلغ من خطركما ان يُقرّكما فارس على هذا الرأى وان تعرّضاها للهلكة ما بعد بغداذ وساباط وتكريت الّا المدائن والله لتجتمعانّ او لنبدأنّ بكما قبل ان يشمَت بنا شامتٌ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن مُحَفِّز *b* عن ابيه قال قال اهل فارس لرستم والمسلمون *c* يمخرون السواد ما تنتظرون والله الّا ان يُنزل بنا ونهلك والله ما جرّ هذا الوهن علينا غيركم * يا معاشر القوّاد *d* لقد فرّقتم بين اهل فارس وثبّطتموهم عن عدوّهم والله لو لا انّ فى قتلكم هلاكنا لعجّلنا لكم القتل الساعة ولئن *e* لم تنتهوا لنُهلكنّكم ثم نهلك *f* وقد اشتفينا منكم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فقال الفيرزان ورستم لبُوران ابنة كسرى اكتبى لنا نساء كسرى وسراريّه ونساء آل كسرى وسراريّهم ففعلت ثم اخرجت ذلك اليهم فى كتاب فارسلوا فى طلبهنّ فلم يبق منهنّ امرأة *g* الّا اتوا بها فأخذوهنّ بالرجال ووضعوا عليهنّ العذاب
238 يستدلّونهنّ *h* على ذكر من ابناء كسرى فلم يوجد

a) IH عميدا. *b*) Kos. مِحَفّز. *c*) IH s. و, mox ينتظرون, deinde post والله iterum add. ما ينتظرون, et post بنا rursus والله. *d*) IH والله. *e*) Kos. وإن. *f*) Kos. add. حين نهلك. *g*) Kos. احد. *h*) Kos. ليستدلوا بهن, IA et IH يستدلونهن.

عندهنّ a منهم احد وقلن او من قال منهنّ لم يبق b الّا غلام يُدعى يَزْدَجِرْد من ولد شَهْرِيار بن كسرى وامّه من اهل بادُورَيا فارسلوا اليها فأخذوها به وكانت قد انزلته فى ايّام شيرَى حين جمعهنّ فى القصر الابيض فقتل الذكور فواعدت c اخواله ثمّ دلّته اليهم فى زبيل d فسألوها عنه واخذوها به فدلّتهم عليه فارسلوا اليه فجاءوا به فملّكوه وهو ابن احدى وعشرين سنة واجتمعوا عليه واطمأنّت فارس واستوسقوا e وتبارى الرؤساء فى طاعته ومعونته فسمّى الجنود لكلّ مسلحة كانت لكسرى او موضع ثغر فسمّى جند الحيرة والانبار والمسالح والأُبُلّة وبلغ ذلك من امرهم واجتماعهم على يزدجرد المثنّى والمسلمين فكتبوا f الى عمر بما ينتظرون ممّن بين ظهرانَيْهم فلم يصل الكتاب الى عمر حتّى كفر اهل السواد من كان له * منهم عهد ومن لم يكن له منهم g عهد فخرج المثنّى على حاميته حتّى نزل h بذى قار وتنزل i الناس بالطَّفّ فى عسكر واحد حتّى جاءهم كتاب عمر اما بعد فاخرجوا من بين ظهرَى الاعاجم وتفرّقوا فى المياه التى تلى الاعاجم على حدود ارضكم وارضهم ولا تدَعوا فى ربيعة * احدا ولا مضر ولا حلفائهم k احدا من اهل النجدات ولا فارسا الّا اجلبتموه l فان جاء طائعا والّا حشرتموه احملوا العرب على الجِدّ ان جَدّ العجم فلتلقوا جِدّهم

a) IH add. جميعا. b) IH add. منهم. c) Kos. فوعدت. d) IH زنبيل. e) IA واستوثقوا. f) IH add. بذلك, mox وبما. g) Kos. om. h) IH ينزل. i) Kos. وتنزّل, IH[1] وينزل, IH[2] s. p., IA et New. ونزل. k) IH ومضر, IA ومضر وحلفائهم. l) IH اجتلبتموه.

بجدّكم فنزل المثنّى بذى قار ونزل *a* الناس بالجُلّ *b* وشَراف الى غُضَىّ *c* وغُضَىّ حِيالَ *d* البصرة فكان جرير بن عبد الله بغُضَىّ وسَبْرة بن عمرو العَنْبَرىّ ومن اخذ اخذهم فيمن معه *e* الى سَلْمان فكانوا فى امواه العراق *f* من اوّلها الى آخرها مسالحَ بعضهم ينظر الى بعض ويُغيث بعضهم بعضا ان كان كون وذلك فى ذى القعدة سنة ١٣ ‖ نا السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا كان اوّل ما عمل به عمر حين بلغه انّ فارس قد ملّكوا يزدجرد ان كتب الى عُمّال العرب على الكور
240 والقبائل وذلك فى ذى الحجّة سنة ١٣ مخرجَه الى الحجّ وحجّ سنواته كلّها لا تَدَعوا احدا له سلاح او فرس او نجدة او *g* رأى الّا انتخبتموه ثمّ وجّهتموه الىّ والعجَلَ العجَلَ فمضت *h* الرسل الى من ارسلهم اليهم مخرجَه الى الحجّ ووافاه اوائل هذا الضرب من *i* القبائل التى * طُرُقُها على *k* مكّة والمدينة فامّا من كان من اهل *l* المدينة على النصف ما بينه وبين العراق فوافاه بالمدينة مرجِعَه من الحجّ وامّا من كان اسفل من ذلك فانضمّوا الى المثنّى فامّا من وافى عمر فانّهم اخبروه عمّن وراءهم بالحثّ ‖ وقال *m* ابو معشر فيما حدّثنى الحارث عن ابن سعد عنه وقال *n* ابن

---

a) IH[1] وينزل, IH[2] وتنزل. *b*) Kos. et IA بالنخل. *c*) Kos. et IA غُضَىّ, cf. Jâcût III, p. ٨٠٩. *d*) IH[1] secutus sum; IH[2] et Jâcût جبال, Kos. et IA جبل. *e*) IH معهم. *f*) Kos. العرب. *g*) Kos. ولا. *h*) IH فنهضت, mox اليه pro اليهم. *i*) Kos. عن. *k*) Kos. طرّقها الى. *l*) Kos. om. *m*) Sequentia usque ad finem anni om. IH. *n*) E conject.; Kos. وعن.

اسحاق فيما ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه الذى حجّ بالناس سنة ١٣ عبد الرحمان بن عوف، وقد حدثنى المَقدَّمى عن اسحاق الفَرْوىّ عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال استعمل عمر على الحجّ عبد الرحمان بن عوف فى السنة الّتى ولى فيها فحجّ بالناس ثمّ حجّ سنيه كلّها بعد ذلك بنفسه، وكان عامل عمر فى هذه السنة على ما ذُكر على مكّة عَتّاب بن أَسيد وعلى الطائف عثمان بن ابى العاصى وعلى اليمن يَعْلى بن مُنْية *a* وعلى عُمان واليمامة حُذَيفة بن مِحْصَن وعلى البحرين العلاء *b* بن الحَضْرَمىّ وعلى الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى فرج الكوفة وما فُتح من ارضها المثنّى بن حارثة وكان على القضاء فيما ذُكر علىّ بن ابى طالب وقيل لم يكن لعمر فى ايّامه قاضٍ ۞

ثم دخلت سنة أربع عشرة

ففى اوّل يوم من المحرّم سنة ١۴ فيما كتب الىّ به السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم خرج عمر حتى نزل على ماء يُدعى صِرارًا *c* فعسكر به ولا يدرى الناس ما يريد ايسير ام يُقيم وكانوا اذا ارادوا ان يسئلوه عن شىء رموه بعثمان او بعبد الرحمان بن عَوف وكان عثمان يُدعى فى امارة عمر رديفا قالوا والرديف بلسان العرب *d* الذى بعد الرجل

---

a) Kos. مَنْيَة, falso. *b*) Hic rursus incipit C f. 238. *c*) Kos., [illegible] صِرار, male, cf. Jacût, III, p. [illegible] *d*) [illegible]

والعرب تقول ذلك للرجل الذى يرجونه بعد رئيسهم وكانوا اذا لم يقدر هذان على علم شىء مما يريدون ثلّثوا بالعبّاس فقال عثمان لعمر ما بلغك ما الذى تريد فنادى الصلاة جامعةً فاجتمع
242 الناس اليه فاخبرهم الخبر ثم نظر ما يقول الناس فقال العامّة سِرْ وسِرْ بنا معك فدخل معهم فى رأيهم وكره ان يدعهم حتى يُخرجهم منه فى رِفق فقال استعدّوا وأَعدّوا فانّى سائر الّا ان يجىء رأى هو امثل من ذلك *a* ثم بعث الى اهل الرأى فاجتمع اليه وجوه اصحاب النبىّ صلّعم واعلام العرب فقال أحضِرونى الرأى فانّى سائر فاجتمعوا جميعا واجمع مَلَأُهم *b* على ان يبعث رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم ويقيم ويرميه بالجنود فان كان الذى يشتهى من الفتح فهو الذى يريد ويريدون والّا اعاد رجلا وندب جندا آخر وفى ذلك ما يغيظ *c* العدوّ ويرعوى المسلمون ويجىء نصر الله بانجاز موعود الله فنادى عمر الصلاة جامعةً فاجتمع الناس اليه وارسل الى علىّ عم وقد استخلفه على المدينة فأتاه والى طلحة وقد بعثه على المقدّمة فرجع اليه وعلى *d* المجنّبتين الزُّبير وعبد الرحمان بن عوف فقام فى الناس فقال انّ الله عزّ وجلّ قد جمع على الاسلام اهله فألّف *e* بين القلوب جعلهم فيه اخوانا والمسلمون فيما بينهم كالجسد لا يخلو منه [illegible] اصاب غيره وكذلك يحقّ على المسلمين ان يكونوا امرهم شورى

---

a) Kos. [illegible] هذ. *b*) Kos. et corr. in IH[2] ملاوهم, C ففى [illegible] Kos. يغبّط, omisso العدوّ; IA Tornberg [illegible] *d*) C وجعل على. *e*) Kos. c. و, C add. بينهم [illegible]

بينهم بين[a] ذوى الرأى منهم فالناس تَبَعٌ لمن قام بهذا الامر ما اجتمعوا عليه ورضوا به لزم الناسَ وكانوا فيه تبعًا لهم ومن قام بهذا الامر تبعٌ لأُولِى[b] رأيهم ما راوا لهم ورضوا به لهم من مكيدة فى حرب كانوا فيه تبعًا لهم يأيّها الناس انّى انّما كنت كرجل منكم حتّى صرفنى[c] ذوو الرأى منكم عن الخروج فقد رايت ان أُقيم وابعث رجلا وقد احضرتُ هذا الامر من قدّمتُ ومن خلّفتُ وكان علىٌّ عمّ خليفته على المدينة وطلحة على مقدّمته بالأعوص فاحضرهما ذلك، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن اسحاق عن صالح بن كَيْسان عن عمر بن عبد العزيز قال لمّا انتهى قتل ابى عُبيد ابن مسعود الى عمر واجتماع اهل فارس على رجل من آل كسرى نادى فى المهاجرين والانصار وخرج حتّى اتى صرارًا[d] وقدّم طلحة 244 ابن عبيد[e] الله حتّى يأتى الأعوص وسمّى لميمنته عبد الرحمان ابن عوف ولميسرته الزبير بن العوّام واستخلف عليًّا رضه على المدينة واستشار الناس فكلّهم اشار عليه بالسير الى فارس ولم يكن استشار فى الذى كان حتّى نزل بصرار ورجع طلحة *فاستشار ذوى الرأى فكان طلحة[f] ممّن تابع الناسَ وكان عبد الرحمان ممن نهاه فقال عبد الرحمان فما فديتُ احدا بأبى وامّى بعد النبىّ صلعم قبل يومئذ ولا بعده فقلت يا[g] بأبى وامّى اجعلْ عُجْرَها بى[h] واقم وابعث جندا فقد رايت قضاء الله لك فى

a) C وبين. b) Ita C; Kos. et IH لأوّل. c) Kos. صدفنى.
d) IH صرار; Kos, C et IA ضرار. e) Kos. et C عبد. f) Kos. tantum وكان. g) IH om. h) Kos. لى.

جنودك قبلُ وبعدُ فانّه ان يُهْزَمa جيشك ليس كهزيمتك وانّك ان تُقتل اوb تُهزم فى انف الامر خشيتُ ان لا يكبّرc المسلمون وان لا يشهدوا ان لا الـه الّا الله ابدًا وهو فى ارتياد من d رجل وأُتى كتاب سعْد على حَفَف مَشْورتهم وهو على بعض صدقات نَجْد فقال عمر فأَشيروا علىّ برجل فقال عبد الرحمان وجدتَه قال من هو قال الاسد فى براثنه سعد بن مالك ومالأه اولو الرأى e

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيْد بن زُفَر عن ابيه قال كتب المثنّى الى عمر باجتماع فارس على يزدجرد وبعوثهم وبحال اهل الذمّة فكتب اليه عمر ان تنحّ الى البرّ وادع من يليك وأَقم منهم قريبا على حدود ارضك وارضهم حتّى يأتيك امرى، وعاجلتْهم الاعاجم فزاحفتهم الزحوف وثار بهم اهل الذمّة فخرج المثنّى بالناس حتّى ينزل العراق ففرّقهم فيه من اوّله الى آخره فاقاموا ما بين غُضَىّ الى القُطْقُطانةf مسالحه [illegible] مسالح كسرى وثغوره واستقرّ امر فارس وهم فى ذلك هائبون [illegible] والمسلمونg مندفّقونh قد ضَرُواi بهم كالاسد ينازع [illegible] يعاود الكرّl وامراؤهم يكفكفونهم لكتابm عمر وامداد [illegible]

كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم [illegible]

---

a) C انهزم. b) Kos. et C ,ilj. c) C نكر (i. e. يَكُرّ), IH يكثر. d) Kos. om., IH² voc. مَنْ رَجُلْ. e) C وقر. f) Kos. et C القطقصانة, male, cf. Jâcût IV, p. ١٣٧. g) Kos. من المسلمين. h) [illegible] ينـدفّعـون, Kos. et C مندفقون; Kos. add. والمسلمون. i) [illegible] et om. بهم; IH¹ ضَرَّوا, IH² s. v. k) Kos. ضبينه. l) [illegible] m) Kos. et C c. ب.

سيف بن عمر *عن سَهْل بن يوسف[a] عن القاسم بن محمّد قال قد كان ابو بكر استعمل سعدا على صدقات هوازن بنجد فاقرّه 246 عمر وكتب اليه فيمن كتب اليه من العُمّال حين استنفر الناس ان ينتخب اهل الخيل والسلاح ممن له رأى ونجدة فرجع اليه كتاب سعد بمن جمع *الله له[b] من ذلك الضرب فوافق عمرَ وقد استشارهم فى رجل فاشاروا عليه به عند ذكره*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد[c] وطلحة باسنادهما قالا كان سعد بن ابى وقّاص على صدقات هوازن فكتب اليه عمر فيمن كتب اليه بانتخاب ذوى الرأى والنجدة ممن كان له سلاح او فرس فجاءه كتاب سعد انّى قد انتخبتُ لك الف فارس مُؤْدٍ[d] كلّهم له نجدة ورأى وصاحبُ حيطة يحوط حريم قومه ويمنع ذمارهم اليهم انتهت احسابهم ورأيهم فشأنك بهم، ووافق كتابه مشورتهم فقالوا قد وجدتَه قال فمن قالوا الاسد عَاديًا[e] قال من قالوا سعد فانتهى الى قولهم فارسل اليه فقدم عليه فامّره على حرب العراق واوصاه فقال يا سعد سعد بنى وُهَيْب لا يغرّنّك من الله ان قيل خال رسول الله صلّعم وصاحب رسول الله فانّ الله عزّ وجلّ لا يمحو السيّئ بالسيّئ ولكنّه يمحو السيّئ بالحسن فانّ الله ليس بينه وبين احد نسب[f] الّا طاعته[g] فالناس شريفهم ووضيعهم فى ذات الله سواءٌ الله ربّهم وهم عباده يتفاضلون

a) Solus C habet. b) IH اليه. Fortasse الله e var. lect. اليه ad له ortum est. c) Kos. add. وزياد, mox قالوا باسنادهم. d) C مدد, IH مود (Lugd. corr. in مرد). e) C et Kos. غاديا. f) IH سبب. g) IK بطاعته.

بالعافية ويُدركون ما عنده بالطاعة فٱنظر الامر الذى رايتَ النبىّ
صلعم عليه منذ بُعث الى ان فارقنا فالزمْه فانّه الامر هذه عظتى
ايّاك إن تركتها ورغبت *a* عنها حَبِطَ *b* عَمَلُك وَكنتَ مِنَ
ٱلْخاسِرين، ولمّا اراد ان يسرّحه دعاه فقال انّى قد ولّيتك حرب
العراق فٱحفظ وصيّتى فانّك تقدم على امر شديد كريه لا
يخلّص *c* منه الّا الحقّ فعوّد نفسك ومن معك الخيرَ واستفتح به
وٱعلم انّ لكلّ عادة عَتادًا فعتاد الخير الصبر فالصبرَ الصبرَ على ما
اصابك او نابك *d* يجتمع *e* لك خَشْية الله وٱعلم انّ خشية الله
تجتمع *f* فى امريْن فى طاعته واجتناب معصيته وانّما اطاعه مَن
248 اطاعه ببُغض الدنيا وحُبّ الآخرة وعصاه من عصاه بحبّ الدنيا
وبُغض الآخرة وللقلوب حقائق يُنشئها الله *g* انشاءً منها السرّ
ومنها العلانية فامّا العلانية فأن *يكون حامدُهُ وذامُّهُ *h* فى الحقّ
سواءً وامّا السرّ فيُعْرَف بظهور الحِكْمة من قلبه على لسانه *i* وبمحبّة
الناس فلا تزهد فى التحبّب *k* فانّ النبيّين قد سألوا محبّتهم وانّ
الله اذا احبّ عبدا حبّبه واذا ابغض عبدا بغّضه فاعتبِرْ منزلتك
عند الله تعالى بمنزلتك عند الناس ممّن يشرع *l* معك فى امرك،
ثمّ سرّحه فيمن اجتمع اليه بالمدينة من نفير المسلمين فخرج
سعد بن ابى وقّاص من المدينة قاصدا العراق فى اربعة آلاف

a) IH pro و habet او. *b*) Allusio ad Kor. 5, vs. 7. *c*) Kos. تلحقّ, mox تعوّد. *d*) Kos. ins. ثمّ. *e*) C يجمع, IH¹ et IK تجتمع, IH² لتجتمع; IH post لك ins. به. *f*) IH add. لك. *g*) Kos. add. منها. *h*) Ita corr. man. post in IH²; Kos. (et C) تكون حامدةً وذامّةً, IH¹ تكون حامده وذامّه, IK s. p. *i*) Ita IH et IK; Kos. et C الناس. *k*) IK المتحبّب. *l*) IH s. p.

ثلثة ممن قدم عليه من اليمن والسّراة وعلى اهل السّروات حُمَيْضةa بن النعمان بن حُمَيضة البارقيّ وهم بارِقٌ وأَلْمَعُ b وغامِدٌc وسائر اخوتهم فى سبع مائة من اهل السراة واهلُ اليمن الفان *وثلث مائة d منهم النَّخَع بن عمرو وجميعهم يومئذ اربعة آلاف مقاتلتهم وذراريّهم ونساؤهم واتاهم عمر فى عسكرهم فارادهم جميعا على العراق فأبوا الّا الشأم وابى الّا العراق فسمّح نصفُهم e فامضاهم نحو العراق وامضى النصف الآخر نحو الشأم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حَنَش f النَّخَعىّ عن ابيه وغيره منهم انّ عمر اتاهم فى عسكرهم فقال انّ الشرف g فيكم يا معشر النَّخع لَمتربّع h سيروا مع سعد فنزعوا الى الشأم وابى الّا العراق وابوا الّا الشأم فسرّح نصفهم الى الشأم ونصفهم الى العراق، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة i والمستنير وحَنَش قالوا وكان فيهم من حَضْرَمَوْت والصَّدِف ستّمائة عليهم شَدّاد ابن ضَمْعَج k وكان فيهم الف وثلثمائة من مَذْحِج على ثلث رؤساء عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ على بنى مُنَبِّه وابو سَبْرة بن

a) Hic et mox Kos. حَمِيضة, C خميصة, falso, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٣٥. b) Kos. اللمع, cf. Ibn Doreid p. ٢٨٣. c) IH وعامر, cf. Ibn Doreid p. ٢٨٨. d) Solus IH habet. e) Kos. بنصفهم; C بعضهم. f) IH secutus sum; Kos. حَبَش, C جبش, infra s p. — IH add. بن الحارث. g) IH السَّرْو. h) Kos. المتربّع, C لمتربع; ann. marg. in IH[2] اى مجتمع. i) IH add. وابى رَوق. k) IH[2] s. p., C ضمعج.

ذويب a على جُعْفىّ ومن فى حِلف جُعْفىّ من اخوة جَزْء b وزُبَيْد وأَنَس الله ومَن لفّهم ويزيد بن الحارث الصُّدائىّ على صُداء c وجَنْب d ومُسْلية فى ثلثمائة هؤلاء شهدوا e من مَذْحج 250 فيمن f خرج من المدينة مَخْرَجَ سعد منها g وخرج معه من قَيْس عَيْلان الف عليهم بِشْر بن عبد الله الهلالىّ ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *عبيدة عن h ابراهيم قال خرج اهل القادسيّة من المدينة وكانوا اربعة آلاف ثلثة آلاف منهم من اهل اليمن والف من سائر الناس ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وسَهْل عن i القاسم قالوا وشيّعهم عمر من صِرار الى الأَعْوَص ثمّ قام فى الناس خطيبا فقال انّ الله تعالى انّما ضرب لكم الامثال k وصرّف لكم القول *لِيُحيِى بها l القلوب فانّ القلوب ميّتة فى صدورها حتّى يُحييها الله *مَن علم شيئًا m فلينتفع به وانّ n للعدل أمارات وتباشير فامّا الأمارات فالحياء والسخاء والهين واللين وامّا التباشير فالرحمة وقد جعل الله لكلّ امر بابًا ويسّر لكلّ باب مفتاحًا فباب العدل الاعتبار

a) IH الذويب; est الله ابو سبرة يزيد بن ملك بن عبد الله بن الذويب, cf. Wüstenf. *Geneal. Tab.* 7, 18—21. *b*) C et IH[1] s. p. *c*) Kos. et C صُدّى. *d*) Kos. om.; IA حبيب, male, cf. *Geneal. Tab.* 8, 15. *e*) Kos. ins. القادسيّة. *f*) Kos. فمن, C ومن. *g*) Kos. ins. اربعة الف. *h*) C عبده بن. — IH catenam omittens solum وعن ابرهيم. *i*) Kos. بن, falso. *k*) IH المثل. *l*) IK لتحيا به. *m*) C منى شا; Kos. post علم ins. الله, mox فلينتفع. *n*) Kos. et IK c. ف.

ومفتاحه الزُّهد والاعتبار ذكرُ الموت بتذكّر *a* الاموات والاستعدادُ
له بتقديم الاعمال والزهدُ اخذُ الحقّ من كلّ احد قِبَلَه حقٌّ *b*
وتأديةُ الحقّ الى كلّ احد له حقٌّ *c* ولا تُصانع فى ذلك احدا
واكتفِ *d* بما يكفيه *e* من الكَفاف فانّ من *f* لم يكفه *e* الكفاف لم
يُغنِه *g* شىء انّى بينكم وبين الله وليس بينى وبينه احد وانّ
الله قد الزمنى دفع الدعاء عنه فأنْهُوا شكاتكم *h* الينا فمن لم
يستطع فالى من يبلّغُناها نأخذْ له الحقّ غيرَ متعتَع، وامر سعدا
بالسير وقال *i* اذا انتهيتَ الى زَرُود فانزِلْ بها وتفرّقوا فيما حولها
وآندبْ مَن حولَك *k* منهم وانتخِبْ اهل النجدة والرأى والقوّة
والعدّة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن سُوقة عن رجل قال مرّت السَّكون مع اوّل *l* كِنْدة مع
حُصَيْن بن نُمَيْر السَّكونىّ ومعاوية بن حُدَيج فى اربع مائة
فاعترضهم فاذا فيهم فِتْية دُلْم *m* سِباط *n* مع معاوية بن حُديج
فاعرض عنهم ثمّ اعرض * ثمّ اعرض *b* حتّى قيل له ما لك ولهؤلاء 252
قال انّى عنهم لمتردّد وما مرّ بى *o* قوم من العرب اكره الىّ منهم
ثمّ امضاهم فكان بعدُ يُكثِر ان يتذكّرهم *p* بالكراهية وتعجّب الناس
من رأى عمر، وكان منهم رجل يقال له سُودان بن حُمْران *q* قتل

a) Kos دبنى ذُكِر, IK tacet. *b*) Kos. et IK om ; deinde IK pergit والاكتفاء بما يكفيه الخ. *c*) Kos. om.; IH mox يصانع. *d*) C ولمفى, IH واكتفى. *e*) Kos. et C يكفّه. *f*) C om. *g*) Kos. يكفّ. *h*) Kos. et C شانكم; IK شكيبانكم (i. e. شكيّاتكم). *i*) Kos. add. و اذهب. *k*) Kos. جعلك. *l*) Kos. ins. الجيش و. *m*) IH [illegible]. *n*) IH[2] اسّناط. *o*) Kos. et C مى. *p*) IH يتذاكرهم. [illegible] C I, 239.

عثمان بن عفّان رضه واذا منهم *a* حليف لهم يقال له خالد بن مُلْجَم قتل علىّ بن ابى طالب رحه واذا منهم معاوية بن حُدَيج فنهض فى قوم منهم *b* يُتبع قَتَلة عثمان يقتلهم *c* واذا منهم قوم *يَقْرون قتلة *d* عثمان *e* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة عن ماهان وزياد باسناده قالوا وامدّ عمر سعدا بعد خروجه بالقَىْ يمانىّ والقَىْ *e* نجدىّ مُودٍ *من غَطَفان وسائر قَيْس فقدم سعد زَرُودَ فى اوّل الشتاء فنزلها وتفرّقت الجنود فيما *f* حولها من امواه بنى تميم *واسد وانتظر اجتماع الناس وامْرِ عمر وانتخب من بنى تميم *g* والرِباب اربعة آلاف *ثلثة آلاف تميمىّ والف رِبّىّ وانتخب من بنى اسد ثلثة آلاف *g* وامرهم ان ينزلوا على حدّ ارضهم بين الحَزْن والبَسيطة فاقاموا هنالك بين سعد بن ابى وقّاص وبين المثنّى بن حارثة وكان المثنّى فى ثمانية آلاف من ربيعة ستّة آلاف من بكر بن وائل والفان من سائر ربيعة اربعة آلاف ممن كان انتخب بعد فصول خالد واربعة آلاف كانوا معه *g* ممن بقى يوم الجِسْر وكان معه من اهل اليمن الفان من بَجيلة والفان من قُضاعة وطَيّء ممن *h* انتخبوا الى ما كان قبل ذلك على طيّء عَدِىّ بن حاتم وعلى قضاعة عمرو بن وَبَرة وعلى بجيلة جرير بن عبد الله فبينما الناس كذلك سعد يرجو ان يقدم عليه المثنّى والمثنّى يرجو ان

a) IH add. رجل. b) IH معهم. c) Kos. وقتلهم, IH يقتلهم. d) Kos. يبقّرون قتلة. e) IH [illegible], Kos pro his habet [illegible] f) Kos om. h) Kos. ممن.

يقدّم عليه سعد مات المثنّى من جراحته تلك كان جُرحها يوم الجسر انتقضت *a* به فاستخلف المثنّى على الناس بشير بن الخصاصيّة وسعد يومئذ بزرود ومع بشير يومئذ وجوه اهل العراق ومع سعد وفود *b* اهل العراق الذين كانوا قدموا على عمر منهم فرات ابن حيّان العِجْلىّ وعُتَيْبة *c* فردّهم مع سعد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد باسناده وزياد عن ماهان قالا فى اجل ذلك اختلف الناس فى عدد اهل القادسيّة فمن قال *d* اربعة آلاف فلمخرجهم مع سعد من المدينة ومن قال ثمانية آلاف فلاجتماعهم بزرود ومن قال تسعة آلاف فللحاق القَيْسيّين ومن قال اثنا عشر الفا فلدفوف بنى اسد من فروع *f* الحَزْن بثلثة 254 آلاف، وامر سعدا *g* بالاقدام فاقدم ونهض الى العراق وجموع الناس بشراف وقدم عليه مع قدومه شَراف الأَشْعَث بن قيس فى الف وسبع مائة من اهل اليمن فجميع من شهد القادسيّة بضعة وثلثون الفا وجميع من قُسم عليه فَىْء القادسيّة نحو من ثلثين الفا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عمير عن زياد *عن جرير *h* قال كان اهل اليمن ينزعون الى الشأم وكانت مُضَر تنزع الى العراق فقال عمر ارحامكم ارسخ *i* من ارحامنا ما بال مُضَر لا تذكر اسلافها من اهل

a) Ita IH et IA; Kos. وكانت تنتقض, deinde post به add. وتَبْرأ. *b*) IH وجوه. *c*) I. c. ʿOteiba ibn an-nahhâs· Kos. ut solet عُيَيْنة. *d*) IH add. منهم, quod Lugd. corr. in فيهم. *e*) IH فلدفوفة. *f*) Kos. فروع. *g*) IH سعد *h*) IH بن حَدير. *i*) IH ارشح.

الشأم ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سعد بن المرزبان عمن حدّثه عن محمّد بن حُذيفة بن اليَمان قال لم يكن احد من العرب اجرأ على فارس من ربيعة فكان المسلمون يسمّونهم ربيعة الأَسَد الى ربيعة الفَرَس *a* وكانت العرب فى جاهليّتها تسمّى فارس الاسد والروم الاسد *b* ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن *c* ماهان قال قال عمر والله لاضربنّ *d* ملوك العجم بملوك العرب فلم يَدَعْ رئيسًا ولا ذا رأى ولا ذا شرف ولا ذا سِطَة ولا خطيبا ولا شاعرا الّا رماهم به فرماهم بوجوه الناس وغُرَرهم ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال كان عمر قد كتب الى سعد مُرتَحَلَه من زَرود ان ٱبعث الى فرج الهِنْد رجلا ترضاه يكون بحِيالِه ويكون رِدْءًا لك من شىء ان اتاك من تلك التخوم فبعث *e* المُغيرة بن شُعْبة فى خمس مائة فكان بحِيال الأُبُلّة *f* من ارض العرب فأتى غُضَيًّا *g* ونزل على جرير *h* وهو فيما *i* هنالك يومئذ فلمّا نزل سعد بشَراف *k* كتب الى عمر بمنزله وبمنازل *l* الناس فيما بين غُضىّ الى الجَبّانة فكتب اليه عمر اذا جاءك كتابى هذا فعَشِّر *m* الناس وعرِّف عليهم وأمِّر على اجنادهم وعَبِّهم *n*

a) Vocales in IH; Kos. الفُرس. *b*) Kos. الاشدّ, cf. supra p. ۲۰۴۹, 2 et *d*. *c*) IH و, deinde قالا. *d*) IK لارمين. *e*) IH add. اليه· *f*) Kos. om. *g*) Codd. غضىّ. *h*) Kos. جدير, falso; Djarîrum ad غُضَىّ castra posuisse supra p. ۲۲۱۱, 2 legimus. *i*) IH om. *k*) Kos. بشُرَيف, male. *l*) IH ومنزل. *m*) Kos. ابعث [illegible] *n*) IH[1] عَبِّهُم.

ومَنْ رؤساء المسلمين فليَشْهَدوا وقدِّرْهم *وهم شهودa ثمّ وجِّهْهم الى اصحابهم وواعِدْهم القادسيّة واضمم اليكb المُغيرة بن شُعْبة فى خيله واكتب الىّ بالذى يستقرّ عليه امرُهم فبعث سعد الى

256 المُغيرة فانضمّ اليه والى رؤساء القبائل فأتوه فقدّر الناس وعبّاهم بشَراف وامّر امراء الاجناد وعرّف العُرَفاء فعرّف على كلّ عشرة رجلا كما كانت العِرافات ازمان النبىّ صلّعم وكذلك كانت *الى ان c فرض العَطاء وامّر على الرايات رجالا من اهل السابقة وعشّر الناس وامّر على الاعشار رجالا من الناس لهم وسائل فى الاسلام وولّى للحروب d رجالا فولّى على مقدّماتها ومُجنّباتها e وساقتها ومجرّداتها f وطلائعها ورجلها g وركبانها فلم يفصل الّا على h تعبية ولم يفصل منها الّا بكتاب عمر واذنه فامّا امراء التعبية فاستعمل زُهْرة بن عبد الله بن قَتادة بن الحَوِيّةi بن مَرْثَد بن معاوية بن معن k بن مالك بن ارقم k بن جُشَم بن الحارث الاعرج وكان ملك l هَجَر قد سوّده فى الجاهليّة ووفّده على النبىّ صلّعم فقدّمه ففصل بالمقدمات بعد الاذن من شَراف حتّى انتهى m الى العُذَيب واستعمل على الميمنة عبد الله بن المُعْتَم n وكان من

---

a) Kos. ?وشهود. b) Kos. اليهم. c) Kos. ازمان. d) IH للحرب. e) Kos. وجنّباتها. f) Kos. (et IK) om. g) IH om. h) IH عن. i) IH nomina stemmatis [illegible] om. k) Wustenfeld [illegible] قطن et اندسم. l) Kos. [illegible], deinde سوره; cf. Ibn Hadjar [illegible] p. [illegible] m) IH ينتهى. n) ita recte IH et IA [illegible], Ibn Hadjar II p. [illegible]; [illegible] Kos. [illegible].

اصحاب النبىّ صلّعم وكان احدَ التسعة الذين قدموا على النبىّ صلّعم فتمّمهم طلحة بن عُبيد الله عشرةً فكانوا عِرافة واستعمل على الميسرة شُرَحْبيل بن السِمْط بن شرحبيل الكِنْدىّ وكان غلاما شابّا وكان قد قاتل اهل الرِدّة ووفّى اللهَ *a* فعُرِف ذلك له وكان قد غلب الأشْعَث على الشرف فيما بين المدينة الى ان اختُطّت الكوفة وكان ابوه ممن تقدّم الى الشأم مع ابى عُبيدة بن الجرّاح وجعل خليفته خالد بن عُرْفُطة وجعل عاصم بن عمرو التميمىّ ثم العَمْرىّ *b* على الساقة وسَواد بن مالك التميمىّ على الطلائع وسَلْمان بن ربيعة الباهلىّ على المجرّدة وعلى الرجل حَمّال *c* بن مالك الاسَدىّ وعلى الركبان عبد الله بن ذى السهمَيْن الخَثْعَمىّ *d* فكان امراء التعبية يَلُون الامير والذين يلون امراء التعبية امراء الاعشار والذين يلون امراء الاعشار اصحاب الرايات والذين يلون اصحاب الرايات والقُوّاد *e* رؤوس القبائل وقالوا جميعا لا يستعين ابو بكر فى الردّة ولا على الاعاجم بمرتدّ واستنفرهم عمر ولم يولِّ منهم احدًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد *f* وعمرو باسنادهما وسعيد بن المرزبان قالوا بعث عمر الاطِبّة وجعل على *g* قضاء الناس عبد الرحمان بن ربيعة الباهلىّ ذا النور *h* وجعل اليه الاقباض وقسمة الفىء وجعل

a) IH[1] لِلّه, IH[2] primo الله, deinde corr. in لله. *b*) IH السعدىّ. *c*) Kos. جَمال, male, cf. *Moschtabih* p. ١١٤, Ibn Hadjar I, p. ٧٢٣. *d*) Kos. et IA خثعمى. *e*) Kos. والفوارس. *f*) IH c. art. *g*) Kos. om.; deinde فقد. *h*) Ita recte IH [illegible] Hadjar I p. [illegible] et IA [illegible]; K[illegible]

داعيتهم *a* ورائدهم سَلْمان الفارسىّ، كتب الىّ السرىّ عن 258 شعيب عن سيف عن ابى عمرو عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال والترجمان هلال الهَجَرىّ والكاتب زياد بن ابى سفيان فلمّا فرغ سعد من تعبيته واعدّ لكلّ شىء من امره جِماعًا ورأسا كتب بذلك الى عمر وكان من *b* امر سعد فيما بين كتابه الى عمر بالذى جمع عليه *c* الناس وبين رجوع جوابه ورحله *d* من شَراف الى القادسيّة قدوم *e* المُعَنّى بن حارثة وسَلْمى بنت خَصَفة *f* التَّيْميّة تَيْم اللّات الى سعد بوصيّة المثنّى وكان قد اوصى بها وامرهم ان يعجّلوها على سعد بزرود فلم يفرغوا لذلك وشغلهم عنه قابُوس بن قابُوس بن المُنْذر وذلك انّ الآزاذمَرْد بن الآزاذبه بعثه الى القادسيّة وقال له آدْعُ العرب فأنت على من اجابك وكن كما كان آباؤك فنزل القادسيّة وكاتب بكرَ بن وائل بمثل ما كان النعمان *g* يكاتبهم به مقاربَةً ووعيدًا *h* فلمّا انتهى الى المعنّى خبرُه اسرى المعنّى من ذى قار * حتّى بيّته فانامه ومن معه ثم رجع الى ذى قار *g* وخرج منها هو وسَلْمى الى سعد بوصيّة المثنّى بن حارثة ورأيه فقدموا عليه وهو بشَراف يذكر فيها انّ رأيه لسعد ألّا يقاتل عدوّه * وعدوّهم يعنى *i* المسلمين من اهل فارس اذا استجمع *k* امرهم وملأُهم *l* فى عُقْر دارهم وان يقاتلهم على

a) IH داعيّهم. *b*) IH بين. *c*) IH اليه. *d*) IH ورحلته. *e*) IH مجىء. *f*) IH in textu حفصة, sed in marg. صوابه خَصَفة. *g*) Kos. om. *h*) IH ووعدا. *i*) IH وعدوّ. *k*) IH اجتمع. *l*) Codd. وملآوهم.

حدود ارضهم على ادنى حَجَر من ارض العرب وادنى مَدَرة من ارض العجم فان يُظهر الله المسلمين عليهم فلهم ما وراءهم وان يكن الاخرى فاءوا الى فِئة ثمّ يكونوا اعلم بسبيلهم واجرأ على ارضهم الى ان يردّ الله الكرّة *a* عليهم فلمّا انتهى الى سعد رأىْ المثنّى ووصيّته ترحّم عليه وامّر المعنّى على عمله واوصى باهل بيته خيرًا وخطب سلمى فتزوّجها وبنى بها، وكان فى الاعشار كلّها * بضعة وسبعون *b* بَدْريًّا وثلثمائة وبضعة عشر ممّن كانت له صُحبة فيما بين بيعة الرضوان الى ما فوق ذلك وثلثمائة ممّن شهد *c* الفتح وسبع مائة من ابناء الصحابة فى جميع احياء العرب،

260 وقدم على سعد وهو بشَراف كتاب عمر بمثل رأى المثنّى وقد كتب الى ابى عُبيدة مع كتاب سعد ففصل *d* كتاباهما اليهما فامر ابا عبيدة فى كتابه بصرف اهل العراق وهم ستّة آلاف ومَن اشتهى ان يلحق بهم وكان كتابه الى سعد امّا بعد فسِرْ من شَراف نحو فارس بمن معك من المسلمين وتوكّل على الله واستعِنْ به على امرك كلّه واعلم فيما لديك انّك تقدم على امّة عددهم كثير وعُدّتهم فاضلة وبأسهم شديد وعلى بلد منيع *e* وان كان سَهْلا كَوُود *f* لبحوره وفيوضه ودَآدئه *g* الّا *h* ان تُوافقوا غَيْضاء *i* من

a) IH add. لهم. *b*) IH secutus sum; Kos. تسعة وعشرون, IA et Now. تسعة وتسعون, IK بضعة وسبعون. *c*) IH شاهد. *d*) IH ووصل. *e*) IH om. *f*) Kos. كَـوُودُهُ. *g*) Kos. et IH[1] in textu وداذنه, sed hic in marg., adscripto صح, وذءاديه; IH[2] وبَدْءآدِيْه, e وذادبه emendatum. *h*) IH الى. *i*) Kos. عيضا, IH[1] غيطا.

قَيْض واذا لقيتم القوم او احدا منهم فأبدءوهم a الشدّ والضرب وايّاكم والمناظرة لجموعهم b ولا يخدعُنّكم فانّهم خَدَعة مَكَرة امرُهم غير امركم الّا ان تُجادّوهم واذا انتهيت الى القادسيّة والقادسيّة c باب فارس فى الجاهليّة وهى اجمع تلك الابواب * لمادّتهم ولما يريدونه من تلك الآصُل d وهو منزل رغيب e خصيب حصين f دونه قناطر وانهار g ممتنعة فتكون مسالحك على انقابها ويكون الناس بين الحَجَر والمَدَر على حافات الحجر وحافات المدر والجِراع h بينهما ثمّ الزم مكانك فلا تبرحه فانّهم اذا احسّوك انغضتهم ورمَوْك بجمعهم الذى i يأتى على خيلهم ورجلهم وحدّهم f وجدّهم فان انتم صبرتم لعدوّكم واحتسبتم لقتاله k ونويتم الامانة رجوتُ ان تُنصروا عليهم ثمّ لا l يجتمع لكم مثلُهم ابدا الّا ان يجتمعوا وليست معهم قلوبهم وان تكن الاخرى كان الحجر فى ادباركم فانصرفتم من ادنى مدرة من ارضهم الى ادنى حجر من ارضكم ثمّ كنتم عليها اجرأ وبها اعلم وكانوا عنها اجبن وبها اجهل حتّى يأتى الله بالفتح عليهم ويردّ لكم الكرّة ، وكتب اليه ايضا باليوم الذى يرتحل فيه من شَراف فاذا m كان يوم كذا وكذا فارتحل بالناس حتّى تنزل فيما بين

a) IH[1] فآبدروهم (IK وان تبدروهم بالشد) IH[2] primo sicut alter, deinde ر eraso ejusque loco ا posito فابدأوهم. b) Kos. بجموعكم. c) Ita IH et IK; Kos. om. d) Ita Kos.; IH لما يُريد وتريدون (Lugd. s. p.). e) IH رحيب. f) Kos. om. g) Kos. وابحار. h) Kos والجزاع; nota margin. in IH[2] الجِراع الرمال. i) Kos. للذى. k) IH[1] لقتالهم, IH[2] corr. in بقتالهم. l) Kos. et IK لم, mox لهم, IK deinde شملهم. m) Sequentia leguntur ap. Jâcût III, p. ٩٣٩, 15—17.

عُذَيب الهِجانات وعُذَيب القَوادِس وشَرِّقْ a بالناس وغَرِّبْ بهم، ثمّ قدم عليه جواب كتاب عمر اما بعد فتعاهَدْ b قلبك وحادِثْ جندك بالموعظة والنيّة والحِسبة c ومَن غفل d فلْيُحْدِثْهما والصبرَ e الصبرَ فانّ المعونة تأتى من الله على قدر النيّة والاجر على قدر الحِسْبة والحذرَ الحذرَ على من انت عليه وما انت بسبيله واسئلوا الله العافية وأَكثِروا من قول لا حول ولا قوّة الّا بالله f وٱكتب الىّ
262 اين بلغك جمعُهم ومَن رأسُهم * الذى يلى g مصادمتكم فانّه قد منعنى *من بعض h ما اردت الكتاب به قلّةُ علمى بما هجمتم عليه والذى استقرّ عليه امر عدوّكم فصِفْ لنا i منازل المسلمين والبلد الذى بينكم وبين المدائن صفة k كأنّى انظر اليها واجعلنى من امركم l على الجليّة وخَف الله وٱرجُه ولا تُدلّ m بشىء واعلم انّ الله *قد وعدكم وتوكّل n لهذا الامر بما لا خُلْفَ له فاحذر أن تصرفه عنك ويستبدل بكم غيرَكم، فكتب اليه سعد بصفة o البلد انّ p القادسيّة بين الخندق والعَتيق وانّ ما عن يسار القادسيّة بحر اخضر فى جوف لاحٍّ q الى الحيرة بين طريقين فامّا

a) Kos. وشرّف. b) IH فتعهّد. c) IH (et IK) الحسنة. d) Kos. عقل, deinde فليحدّثهما. e) Kos. om. f) IH add. العلىّ العظيم. g) Kos. يريد. h) IH الكتاب ببعض. i) IH لى. k) Kos. add. حتى. l) IH امرهم. m) IH[2] تَذِلّ, IH[1] et IK تذل, et IK mox لشى. n) IH عزّ وجل توكّل, IK قد توكّل. o) Kos. بصفه. p) Haec leguntur ap. Jâcût IV, p. ٨, 7—12. q) Ita IH et Jâcût; Kos. لاحّ; Lane p. 2656, col. 1 habet جوف لاحٍّ; cf. supra p. ٢٢٨٣, ann. l. Jâcût pro جوف habet حوف, sed cf. V, p. 358.

احدهما فعلى الظهر وامّا الآخر فعلى شاطئ نهر يُدعى الحُضُوض a يطلع بمن سلكه على ما b بين الخَوَرْنَق والحيرة وانّ ما عن يمين القادسيّة الى الولجة فيض من فيوض مياههم وانّ c جميع من صالح المسلمين من اهل السواد قبلى أَلْبٌ لاهل فارس قد خفّوا لهم واستعدّوا لنا وانّ الذى اعدّوا لمصادمتنا رُسْتَم فى * امثال له d منهم فهم يحاولون انغاضنا واقحامنا ونحن نحاول انغاضهم وابرازهم وامرُ الله بعدُ ماضٍ وقضاؤه مسلّم الى ما قدّر لنا وعلينا فنسئل الله خير القضاء وخير القَدَر فى عافية، فكتب اليه عمر قد جاءنى كتابك وفهمتُه فأَقم بمكانك حتّى يُنغض الله لك عدوّك واعلم انّ لها ما بعدها فان منحك الله ادبارهم فلا تنزِع عنهم حتّى تقتحم عليهم المدائن فانّه خرابها ان شاء الله، وجعل عمر يدعو لسعد خاصّةً *ويدعون له معه وللمسلمين عامّةً فقدّم زُهْرة سعد e حتّى عسكر بعُذيب الهِجانات ثمّ خرج f فى اثره حتّى ينزل *على زُهرة بعذيب الهجانات g وقدّمه فنزل زهرة القادسيّة بين العتيق والخندق بحيال h القنطرة وقُدَيْس i يومئذ اسفل منها بميل، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القعقاع باسناده قال وكتب عمر الى سعد *انّى قد k أُلقىَ فى رُوعى انّكم اذا لقيتم العدوّ هزمتموهم l فاطرحوا الشكّ وآثروا

a) IH الحضوض. b) Kos. ماء. c) Kos. add. جَمْعٌ. d) Kos. امثاله. e) IH وللمسلمين عامّة ويدعون لهم معه فتقدّم زهرةُ سعدًا. f) IH add. سعد مقبلًا. g) IH عليه. h) Kos. وبحيال. i) IH add. وهو. k) IH انه. l) Kos. c. suff. sing.

التقيّة *a* عليه فان *b* لاعب احد منكم احدا من العجم بأمان او قرفه *c* باشارة او بلسان كان *d* لا يدرى الاعجمىّ ما كلّمه به
264 وكان عندهم امانًا فأجروا ذلك له مجرى الامان *e* واياكم والضّحك *f* والوفاء الوفاء فانّ الخطاء بالوفاء بقيّة *g* وانّ الخطاء بالغدر الهلكة وفيها وهنكم وقوّة عدوّكم وذهاب ريحكم * واقبال ريحهم *h* * واعلموا انّى احذّركم *i* ان تكونوا شينًا *k* على المسلمين وسببًا لتوهينهم ۞

266 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن مُسْلِم العُكْلىّ والمِقْدام بن ابى المِقْدام عن ابيه عن كرب *l* بن ابى كرب العُكْلىّ وكان فى المقدّمات ايّام القادسيّة قال قدّمنا سعد من شَراف فنزلنا بعُذَيب *m* الهجانات ثمّ ارتحل فلمّا نزل علينا * بعذيب الهجانات *n* وذلك فى وجه الصبح خرج زُهْرة بن الحَوِيّة فى المقدّمات فلمّا رُفع لنا العُذيب وكان *o* من مسالحهم استبنّا على بروجه ناسا فما نشاء ان نرى على برج من بروجه رجلا او بين شُرْفتين الّا رايناه وكنّا فى سَرَعان الخيل فامسكنا حتّى تلاحق بنا كَثْف ونحن نرى انّ فيها خيلا ثمّ اقدمنا على العُذيب فلمّا دنونا منه خرج *p* رجل يركض نحو القادسيّة فانتهينا اليه فدخلناه فاذا ليس فيه احد واذا ذلك الرجل هو *h*

a) IH اليقين. *b*) IH فمن, deinde احدًا, altero omisso; IA فتى. *c*) Ita IH[2]; IH[1] ورفه, Kos. فرّقه, IA om. *d*) IH c. ف.
e) IH add. وآثروا التقيّة والنيّة على الشكّ. *f*) IH والمَحْك.
g) Ita IH[2] et IA; Kos. تقيّة, IH[1] نقيّة. Pro الهلكة IA habet هلكة.
h) Kos. om. *i*) IH واياكم. *k*) Kos. شيقًا. *l*) IH كُريب. *m*) IH c. فى. *n*) IH om. *o*) IH وكانت. *p*) IH add. منه.

الذى * كان يتراءى *a* لنا على البروج وهو بين الشُّرَف مكيدةً ثمّ انطلق بخبرنا فطلبناه فأعجزنا وسمع بذلك زُهرة فاتّبعَنا فلحق بنا وخلّفَنا واتبعه وقال ان افلت الرِّبيء *b* اتاهم الخبر فلحقه *c* بالخندق فطعنه فجدّله فيه وكان اهل القادسيّة يتعجّبون من شجاعة ذلك الرجل ومن علمه بالحرب لم يُرَ *d* عين قوم قطّ *e* اثبت ولا اربط جأشًا من ذلك الفارسيّ *f* لو لا بُعد غايته *g* لم يلحق به *ولم يُصبه *h* زُهرة ووجد المسلمون فى العُذَيب رماحًا ونُشّابًا وأسفاطًا من جلود وغيرها انتفع بها المسلمون، *ثمّ بثّ الغارات وسرّحهم *i* فى جوف الليل وامرهم بالغارة على الحيرة وامّر عليهم بُكَيْر بن عبد الله اللَّيْثىّ وكان فيها الشَّمّاخ الشاعر القَيْسىّ فى ثلثين معروفين *k* بالنجدة والبأس فسرّوا *l* حتّى جازوا السَّيْلَحين وقطعوا جسرها يريدون الحيرة فسمعوا جَلَبة وأزفلة فأحجموا *m* عن الاقدام واقاموا *n* كمينا حتّى يتبيّنوا فما زالوا كذلك 268
حتّى جازوا *o* بهم فاذا خيول تقدُم تلك الغَوْغاء فتركوها فنفذت *الطريق الى *p* الصِّنّيْن *q* واذا هم لم يشعروا بهم وانّما ينتظرون

---

a) IH تراءى. *b*) IH[1] الرَّبِّى, IH[2] الرَّثِّى, Kos. الزِّنى. *c*) Kos. c. suff. plur. *d*) Kos. تَرَ. *e*) Kos. om. *f*) IH الفارس. *g*) Kos. رايته. *h*) IH om. *i*) Pro his IH magis cum IA congruens: ولمّا امسى زهرة بن الحويّة بعث سريّة. *k*) Kos. معرّفين. *l*) IH فساروا. *m*) IH[1] فاحجموا. *n*) IH add. لهم. *o*) IH حاذوا, IA rectius حاذوهم. *p*) IH لطريق. *q*) IH[2] ubique الصين, cf. Jâcût III, p. ٤٤٤, 15 et V, p. 288. — Nomen

ذلك العين لا يريدونهم ولا *يأبهون لهم a انّما همّتهم الصنّين b واذا اخت *آزاذمرد بن آزاذبه c مرزبان للحيرة تُزَفّ الى صاحب الصنّين وكان من اشراف العجم فسار معها من يبلّغها مخافة ما هو دون الذى لقوا فلمّا انقطعت الخيل عن الزوافّ والمسلمون كمين فى النخل وجازت d بهم الاثقال حمل بُكَيْر على شيرزاذ e بن آزاذبه f وهو بينها وبين الخيل فقصم صُلبه وطارت الخيل على وجوهها واخذوا الاثقال وابنة آزاذبه f فى ثلثين امرأة g من الدهاقين ومائة من التوابع ومعهم ما لا يُدرى قيمته ثمّ عاج واستاق ذلك فصبّح سعدا بعُذيب الهجانات بما افاء h الله على المسلمين فكبّروا تكبيرة شديدة فقال سعد أُقسم بالله لقد كبّرتم تكبيرة قوم عرفتُ فيهم العزّ فقسم ذلك سعد على المسلمين *فالخُمس نفله i واعطى المجاهدين بقيّته فوقع منهم موقعا ووضع سعد بالعذيب خيلا k تحوط الحريم وانضمّ اليها حاطة كلّ حريم وأمّر عليهم غالب بن عبد الله اللَّيْثىّ ونزل سعد القادسيّة فنزل بقُدَيْس ونزل زُهرة بحيال قنطرة العتيق فى موضع القادسيّة اليوم وبعث بالخبر *سريّة بُكير l وبنزوله قُديسا m فاقام بها شهرا ثمّ كتب الى

rectius efferendum esse الصنّين probavit Nöldeke *Sas.* p. 322, ann. 2.

a) Kos. بيهابونهم. b) IH add. ومما معهم. c) IH الازاذمرد. d) IH وحاذت. e) IH شيراز. f) IH c. art. g) Ita IH et v. l. apud IA; sunt eae mulieres, quae supra الزوافّ nuncupantur. Kos. لة (sic) امرء, IA امرأً. h) Kos. اباء. i) IH ونفل من الخمس. k) Kos. جندا. l) E conject.; Kos. سيرته بكيرا. m) Kos. قديس. Pro his inde a وبعث IH ipsa epistolae verba tradit.

عمرو لم يوجّه القوم الينا احدا ولم يُسْنِدوا a حربا الى احد علمناه ومتى ما يبلغنا ذلك نكتب به واستنصر الله فانّا بِمَنْحاة b دنيا عريضة دونها بأس شديد قد تقدّم الينا فى الدعاء اليهم فقال c سَتُدْعَوْنَ اِلَى قَوْمٍ أُولِى بَأْسٍ شَدِيدٍ، وبعث سعد فى مقامه ذلك الى اسفل الفرات عاصم بن عمرو فسار حتّى اتى مَيْسان فطلب غنما او بقرا فلم يقدر عليها وتحصّن منه مَن فى الافدان ووغلوا فى الآجام ووغل d حتّى اصاب رجلا على طفّ اجمة فسأله واستدلّه على *البقر والغنم e فحلف له وقال لا اعلم واذا هو راعى ما فى تلك الاجمة فصاح منها ثور كذب والله وها 270
نحن اولاء فدخل فاستاق الثيران واتى بها العسكر فقسم ذلك سعد على الناس * فاخصبوا اياما f وبلغ ذلك الحجّاج فى زمانه فارسل الى نفر ممّن g شهدها احدهم نذير بن عمرو والوليد بن عبد شمس وزاهر فسألهم فقالوا نعم نحن سمعنا ذلك ورايناه واستقناها فقال كذبتم فقالوا كذلك ان كنتَ شهدتها وغِبْنا عنها فقال صدقتم فما كان الناس يقولون فى ذلك قالوا آيةُ h تبشيرٍ يُستدلّ بها على رضاء الله وفتح عدوّنا فقال والله ما يكون هذا الّا والجمع ابرار اتقياء قالوا والله ما ندرى ما اجنّت قلوبهم فامّا ما راينا فانّا i لم نر قوما قطّ ازهد فى دنيا منهم ولا اشدّ

---

a) Kos. يشدّوا. *b*) IH[1] بمحاه, IH[2] puncta addens بمجنة i. e. بِمُجْنَأَة. *c*) Kor. 48 vs. 16. *d*) IH فضرب. *e*) Kos. الغنم. *f*) Ita IH et IA, Kos. فأحصوا ايّاما اخصبوا فيها, fortasse ex iterato اخصبوا ortum. *g*) Kos. مَن. *h*) IH ابة, Kos. et IA انّه. *i*) Kos. om.

لها بُغْضا ما اعتُدّ على رجل منهم فى ذلك *a* اليوم بواحدة من ثلث لا بجُبْن *b* ولا بغدر ولا بغُلول، وكان هذا اليوم يوم الأباقر، وبثّ الغارات بين كَسْكَر والانبار فحَوَوْا من الاطعمة ما كانوا يستكفون *c* به زمانا وبعث سعد عيونا الى اهل الحيرة والى صَلُوبا ليعلموا له خبر اهل فارس فرجعوا اليه بالخبر بأنّ الملك قد ولّى رُسْتَم بن الفَرُّخزاذ الارْمَنىّ حرْبه وامره بالعسكرة فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر لا يكرُبنّك *d* ما يأتيك عنهم ولا ما يأتونك به واستعِنْ بالله وتوكّل عليه وآبعث اليه *e* رجالا من اهل المَنْظَرة *f* والرأى والجَلَد يدعونه فانّ الله جاعل دعاءهم توهينا لهم وفَلْجًا عليهم واكتب الىّ فى كلّ يوم *g*، ولمّا عسكر رُستم بساباط كتبوا بذلك الى عمر،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى ضَمْرة عن ابن سيرين واسماعيل بن ابى خالد عن قَيْس بن ابى حازم قالا *h* لمّا بلغ سعدا *i* فصول رستم الى ساباط اقام فى عسكره لاجتماع الناس * فامّا اسمٰعيل فانّه قال *a* كتب اليه سعد انّ رُستم قد ضرب عسكره بساباط دون المدائن وزحف الينا * وامّا ابو ضَمْرة فانّه قال كتب اليه انّ رستم قد عسكر بساباط وزحف الينا *a* بالخيول والفيول وزهاء فارس وليس شىء اهمّ الىّ ولا انا له اكثر ذكرًا منّى لما احببتَ 272 ان اكون عليه ونستعين بالله ونتوكّل عليه وقد بعثتُ فلانا وفلانا وهم *k* كما وصفتَ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

a) IH om. *b*) Kos. بجبن (IA جبان). *c*) IH يكتفون. *d*) IH يكرثنّك, IK s. p. *e*) IH اليهم, deinde يدعونهم. *f*) Kos., IA et Now. المناظرة, IK النظر. *g*) IH add. فكان سعد يكتب اليه فى كلّ يوم. *h*) Kos قالوا. *i*) IH om., deinde فاقام بها loco اقام. *k*) Kos. وهما.

سيف عن عمرو والمُجالد باسنادهما وسعيد بن المرزبان انّ سعد ابن ابى وقّاص حين جاءه امر عمر فيهم [a] جمع نفرا عليهم نِجار ولهم آراء ونفرا لهم منظر وعليهم مهابة *ولهم آراء [a] فامّا الذين عليهم نِجار ولهم آراء ولهم اجتهاد فالنعمان بن مقرّن وبُسْر [b] بن ابى رُهْم وحَمَلة بن جُوَيّة [c] الكِنانىّ وحَنْظلة بن الربيع التميمىّ وفُرات بن حيّان العِجْلىّ [d] وعدىّ بن سُهَيل والمُغيرة بن زُرارة *ابن النبّاش [d] بن حبيب وامّا من لهم [e] منظر لاجسامهم وعليهم مهابة ولهم آراء فعُطارِد بن حاجب والأشعث بن قيس والحارث ابن حسّان وعاصم بن عمرو وعمرو بن مَعْدى كَرِب والمُغيرة بن شُعْبة والمُعنّى بن حارثة فبعثهم دُعاة الى الملك ،، حدثنى [f] محمّد بن عبد الله بن صَفْوان الثَّقفىّ قال نا أُمَيّة بن خالد قال نا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال قال ابو وائل جاء سعد حتّى نزل القادسيّة ومعه الناس قال [g] لا ادرى لعلّنا لا نزيد على سبعة آلاف او نحو من ذلك والمشركون ثلثون الفا او نحو ذلك فقالوا لنا لا يدَى لكم ولا قوّة ولا سلاح ما جاء بكم ارجعوا قال قلنا لا نرجع وما نحن براجعين فكانوا يضحكون من نَبْلنا ويقولون *دوك دوك [h] ويشبّهونها بالمغازل قال فلمّا ابينا عليهم ان نرجع قالوا ابعثوا الينا رجلا منكم عاقلا يبيّن لنا ما جاء بكم فقال المُغيرة بنْ شُعبة انا فعبر اليهم فقعد مع رستم على السرير فنخروا وصاحوا فقال انّ هذا لم يزدنى رِفعةً ولم

---

a) IH om. *b*) Kos. بشر, mendose. *c*) IH جُوَيّة; Kos. et IA حوية, male, ut videtur, cf. Wüst. *Geneal. Tab.* N 21 Hamla ben G'owajja. *d*) Kos. om. *e*) Kos. له. *f*) IH hanc narrationem non habet. *g*) Kos. فقال. *h*) IK دول دول.

يُنقص صاحبكم قال رستم صدقت *a* ما جاء بكم قال انّا كنّا قوما فى *سَوْف ضلالة *b* فبعث الله فينا نبيّا فهدانا الله به ورزقنا على يديه فكان مما *c* رزقنا حبّة زُعمت *d* تنبُتُ بهذا البلد فلمّا اكلناها واطعمناها اهْلينا قالوا لا صبر لنا *عن هذه *e* أنْزِلونا هذه الارض حتّى نأكل من هذه الحبّة فقال رستم اذًا نقتلكم فقال ان قتلتمونا دخلنا الجنّة وان قتلناكم دخلتم النار او ادّيتم الجزية قال فلمّا قال ادّيتم الجزية نخروا وصاحوا وقالوا لا صُلْحَ بيننا وبينكم فقال المُغيرة تعبرون الينا او نعبر اليكم فقال رستم بل
274 نعبر اليكم فاستأخر المسلمون حتّى *عبر منهم مَن عبر *f* فحملوا عليهم فهزموهم ، قال حصين فحدّثنى رجل منّا يقال له عُبيد بن جَحْش السُّلَمىّ قال لقد رايتُنا وانّا لنَطَأُ على ظهور الرجال ما مسّهم سلاح قتل بعضهم بعضا ولقد رايتنا اصبْنا جِرابا من كافور فحسبناه ملحًا لا نشكّ انّه ملح فطبخنا لحما فجعلنا نُلقيه فى القدر فلا نجد له طعما فمرّ بنا عِبادىّ معه قميص فقال يا معشر المُعرِبين لا تُفسدوا طعامكم فانّ ملح هذه الارض لا خير فيه هل لكم ان تأخذوا هذا القميص به فأخذناه منه واعطيناه منّا رجلا يلبسه فجعلنا نُطيف به ونعجب منه فلمّا عرفنا الثياب اذا ثمن ذلك القميص درهمان قال ولقد رايتنى اقربُ الى رجل عليه سِواران من ذهب وسلاحُه فجاء فما كلّمته حتّى ضربتُ عنقه قال فانهزموا حتّى انتهوا الى الصَّراة فطلبناهم فانهزموا حتّى انتهوا الى المدائن فكان المسلمون بكُوثَى وكان مسلحة المشركين

a) IK صدقت. *b*) IK شرّ وضلالة. *c*) IK فيما. *d*) IK om. *e*) IK عنها. *f*) IK عبروا.

بدَيْر المسلاخ فأتاهم المسلمون فالتقوا فهُزم المشركون حتّى نزلوا بشاطئ دجلة فمنهم من عبر من كَلْواذى ومنهم من عبر من اسفل المدائن فحصروهم حتّى ما يجدون طعاما يأكلونه الّا كلابهم وسنانيرَهم فخرجوا ليلا فلحقوا بجَلُولاء فأُتاهم المسلمون وعلى مقدّمة سعد هاشم بن عُتْبة وموضع الوقعة الّتى لحقهم منها فريد a قال ابو وائل فبعث عمر بن الخطّاب حُذيفة بن اليَمان على اهل الكوفة ومُجاشِع بن مسعود على اهل البصرة ∴ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبىّ وطلحة عن المُغيرة قالوا فخرجوا من العسكر حتّى قدموا المدائن احتجاجا ودُعاةً ليزدجرد *فطوّوا رستم حتّى انتهوا الى باب يزدجرد b فوقفوا *على خيول عُرُوات c معهم جنائب وكلّها صهّال فاستأذنوا فحُبسوا وبعث يزدجرد الى وزرائه ووجوه ارضه يستشيرهم d فيما يصنع بهم ويقوله لهم وسمع e بهم الناس فحضروهم f ينظرون اليهم وعليهم المقطّعات والبرود وفى ايديهم سياط دقاق g وفى ارجلهم النعال فلمّا اجتمع رأيهم اذن لهم فأُدخلوا عليه ∴

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن بنت 276 كَيْسان الضَّبّيّة عن بعض سبايا القادسيّة ممّن حسن اسلامه وحضر هذا اليوم الذى قدم فيه وفود العرب قال وثاب اليهم

a) „A Djalûlâ separatus, aliqua inde distantia situs". Kos. فريد male pro nomine proprio habuit. b) Kos. om. c) Ita IH[1]; in IH[2] عروات corr. in عِرَاب; Kos. كانهم فى غزوات. d) IH ليستشيرهم. e) IH ويُسمع, deinde النَاسَ. f) Kos et IH[1] c. ص. g) IH رقاق.

الناس ينظرون اليهم فلم ار عشرة قطّ يعدلون فى الهيئة بالف غيرهم وخيلهم تخبط ويُوعد بعضها بعضا وجعل اهل فارس يسوءهم ما يرون من حالهم وحال خيلهم فلمّا دخلوا على يزدجرد امرهم بالجلوس وكان سيّئ الادب فكان اوّل شىء دار بينه وبينهم ان امر الترجمان بينه وبينهم فقال سَلْهم ما يسمّون هذه الاردية فسأل النعمانَ وكان على الوفد ما تُسمّى *a* رداءك قال البُرْد فتطيّر وقال بُرْدِ جهان *b* وتغيّرت الوان فارس وشقّ ذلك عليهم ثمّ قال سلهم عن احذيتهم فقال *c* ما تسمّون هذه الاحذية *c* فقال النعال فعاد لمثلها فقال * نالة نالة *d* فى ارضنا ثمّ سأله عن الذى فى يده فقال سوط والسوط بالفارسيّة الحريق فقال احرقوا فارس احرقهم الله وكان نظيرُه *e* على اهل فارس وكانوا يجدون *f* من كلامه ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ بمثله وزاد ثمّ قال الملك سلهم ما جاء بكم وما دعاكم الى غزونا والولوع ببلادنا امِن *g* اجل انّا اجممناكم وتشاغلنا عنكم اجترأتم علينا فقال لهم النعمان بن مقرّن ان شئتم اجبتُ عنكم ومن شاء آثرتُه فقالوا بل تكلّمْ وقالوا للملك كلام هذا الرجل كلامنا فتكلّم النعمان فقال انّ الله رحمنا فارسل الينا رسولا يدلّنا على الخير ويأمرنا به ويعرّفنا الشرّ وينهانا عنه ووعدنا على اجابته خير الدنيا والآخرة فلم يدعُ الى ذلك قبيلةً الّا صاروا فرقتين فُرقة تُقاربه وفرقة تُباعده ولا يدخل معه فى دينه الّا الخواصّ فمكث بذلك ما

a) Kos. يسمّى. *b*) IH جهار. *c*) Kos. om. *d*) IH تالة تالة.
e) Kos. تطيّره. *f*) Uterque IH primo يحذون, deinde corr. in يجدون (IH[1] c. ح subscr.); Kos. يحذرون. *g*) IH أَوَمِنْ.

شاء الله ان يمكث ثم أُمر ان ينبذ *a* الى من خالفه من العرب وبدأ *b* بهم وفعل *c* فدخلوا معه *d* جميعا على وجهين مُكرَه عليه فاغتبط وطائع اتاه فازداد فعرفنا *e* جميعا فضل ما جاء به على الذى كنّا عليه من العداوة والضيق ثم امرنا ان نبدأ بمن 278
يلينا من الامم فندعوهم الى الانصاف فنحن ندعوكم الى ديننا وهو دين حسّن الحسن وقبّح القبيح كلّه *f* فان ابيتم فأمرٌ من الشرّ *g* هو اهون من آخَر *h* شرّ منه الجزاء فان ابيتم فالمناجزة فان اجبتم *i* الى ديننا خلّفنا فيكم كتاب الله * واقناكم عليه *k* على ان تحكموا بأحكامه ونرجع عنكم وشأنكم وبلادكم وان اتّقيتمونا بالجزاء قبلْنا ومنعناكم والّا قاتلناكم، قال فتكلّم يزدجرد فقال انّى لا اعلم فى الارض امّة كانت اشقى ولا اقلّ عددا ولا اسوأ * ذاتَ بينٍ *l* منكم قد كنّا نوكّل بكم قُرى الضواحى فيكفوناكم *m* لا تغزوكم *n* فارسٌ ولا تطمعون ان تقوموا لهم فان كان عددٌ *o* لحق فلا يغرّنّكم منّا وان كان الجهد دعاكم فرضنا لكم قوتًا الى خصبكم واكرمنا وجوهكم وكسوناكم وملّكنا عليكم ملكا

a) Ita IH et Now. (allusio ad Kor. 8 vs. 60); IA نبتدأ (Bûl. et Câh. نبتدئ), Kos. نبدأ, IK ننهد. *b*) IH² corr. ويبتدأ; IK وبدا, Now. يبدا, IA Tornb. فبدأ, Bûl. et Câh. فبدأنا. *c*) IH et IK c. ف; Kos. ففعلوا وفعل. *d*) Kos. شفعه. *e*) Kos. يعرّفنا. *f*) IH om. *g*) Kos. add. فأقبلوا ما. *h*) Kos. اخذ. *i*) Kos. et Now. اجبتنا *k*) Kos., IA et Now. واقنا, IK واقناكم. *l*) Kos. دأبا. *m*) Kos. فيكفوناكم, IA et Now. فيكفونا امركم, IK ليكفوناكم. *n*) Kos. تغزوا (IA et Now. om.), mox Kos., IA et Now. تطمعوا, deinceps Kos. تقيموا. *o*) Kos., IA et Now. غرر; IK عددكم كثر.

يرفق بكم، فاسكت القوم فقام المُغيرة بن زُرارة بن النبّاش الأُسَيْدىّ *a* فقال ايّها الملك انّ هؤلاء رؤوس العرب ووجوههم وهم اشراف يستحيون من الاشراف وانّما يُكرِم الاشرافَ الاشرافُ *b* * ويعظّم حقوقَ الاشراف الاشرافُ ويفخّم *c* الاشرافَ الاشرافُ وليس كلّ ما أُرسلوا به جمعوه لك ولا كلّ ما تكلّمتَ به اجابوك عليه وقد احسنوا ولا *d* يحسُن بمثلهم الّا ذلك فجاوِبْنى لأكون الذى ابلّغك ويشهدون على ذلك انّك قد وصفتنا صفةً لم تكن بها عالما فامّا ما ذكرتَ من سوء الحال فما كان *e* اسوأُ حالا منّا وامّا جوعنا فلم يكن يُشبه الجوع كنّا نأكل الخنافس والجِعلان والعقارب والحيّات فنرى ذلك طعامنا *f* وامّا المنازل فانّما هى ظهر الارض ولا نلبس الّا ما غزلنا من اوبار الابل واشعار الغنم ديننا ان يقتل *g* بعضنا بعضا ويُغير *g* بعضنا على بعض وان *h* كان احدنا ليدفن ابنته وهى *i* حيّة كراهيةَ ان تأكل من طعامنا فكانت حالنا قبل اليوم على ما ذكرت لك فبعث الله الينا رجلا معروفا نعرف نسبه ونعرف وجهه ومولده فأرضُه خير ارضنا وحسبه خير احسابنا وبيته اعظم بيوتنا وقبيلته خير قبيلتنا وهو بنفسه كان خيرَنا فى الحال الّتى كان فيها اصدقَنا واحلمَنا *k* فدعانا الى امر
280 فلم يُجِبْه احد اوّلَ مِن تِرب كان له وكان *l* الخليفةَ من بعده

a) Kos. الأُسَيّدىّ, recte quidem, sed minus emendate; IH et IA (p. ٣٥٢) الاسدىّ, male, cf. *Geneal. Tab.* L; et vide supra p. ٢٣٠٨, n. *i*.
b) Kos. et IA om. *c*) Ita IH; Kos. solum ويفخّم, IK solum ويعظّم; IA habet ويعظّم et حقّهم. *d*) Kos. فلا. *e*) IH add. احد. *f*) IH طعامًا. *g*) Kos. نقتل et نغير, IK s. p. *h*) IH c. ف. *i*) Kos. om. *k*) IH واجملنا. *l*) IH كان, IK om.

فقال وقلنا وصدق وكذبنا * وزاد ونقصنا *a* فلم يقلْ شيئًا الّا كان فقذف *b* الله فى قلوبنا التصديق له واتّباعه فصار فيما بيننا وبين رب العالمين فما قال لنا فهو قول الله وما امرنا فهو امر الله فقال لنا انّ ربّكم يقول انّى أَنَا ٱللّٰهُ *c* وحدى لا شَرِيكَ لى *d* كنت اذ لم يكن شىء وكُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ الّا وَجْهِى *e* وانا خلقت كلّ شىء والىّ يصير كلّ شىء وانّ رحمتى ادركتكم فبعثتُ اليكم *a* هذا الرجل لأَدُلَّكُمْ عَلَى السبيل التى بها أُنْجِيكُمْ بعد الموت مِنْ عَذَابِى *f* ولأُحِلَّكم دارى دَارَ ٱلسَّلَامِ *g* فنشهد عليه انّه جاء بالحقّ من عند الحقّ *h* وقال من تابعكم على هذا فله ما لكم وعليه ما عليكم ومن *i* ابى فاعرضوا عليه الجزية ثمّ امنعوه ممّا تمنعون منه انفسكم ومن ابى فقاتلوه فانا *k* الحَكَم بينكم فمن قُتل منكم ادخلتُه جنّتى ومن بقى منكم اعقبتُه النصر على من ناواه فاخترْ ان شئتَ الجزية عن يد وانت صاغر وان شئت فالسيفَ او تُسلم فتُنجى نفسَك، فقال اتستقبلنى بمثل هذا فقال ما استقبلتُ الّا من كلّمنى ولو كلّمنى غيرك لم أَستقبلك به فقال لو لا انّ الرسل لا تُقتَل لقتلتُكم لا شىء لكم عندى فقال *l* ائْتونى بوقر من تراب فقال *m* احملوه على اشرف هؤلاء ثمّ سوقوه حتّى يخرج من باب *n* المدائن ارجعوا الى صاحبكم فأَعلموه انّى مُرسل اليكم *o*

a) Kos. om. *b*) Kos. s. ف. *c*) Kor. 28 vs. 30, et cf. 20 vs. 14. *d*) Cf. Kor. 6 vs. 163. *e*) Cf. Kor. 28 vs. 88. *f*) Cf. Kor. 61 vs. 10. *g*) Cf. Kor. 6 vs. 127, et 10 vs. 26. *h*) IH الله. *i*) Kos. وقال من. *k*) IK secutus sum; Kos. et IH فاما. *l*) IH et IK c. و. *m*) IH وقال, IK tantum ف. *n*) IH et IK ابيات. *o*) IH, IK et IA اليه.

رستم حتّى * يُدفيكم ويُدفيه a فى خندق انقادسيّة وينكّل به وبكم من بعدُ ثمّ أُورده بلادكم حتّى اشغلكم فى انفسكم باشدّ ممّا نالكم من سابور ثمّ قال من اشرفُكم فسكت القوم فقال عاصم ابن عمرو وافتات b ليأخذ التراب انا اشرفهم انا سيّد هؤلاء فحمّلْنيه فقال c اكذاك قالوا نعم فحمّله على عنقه فخرج به من الايوان والدار حتّى اتى راحلته فحمله عليها ثمّ انجذب d فى السير * فأتوا به سعدا e وسبقهم عاصم فمرّ بباب قُدَيْس فطواه وقال بشّروا الامير بالظفر ظفرنا ان شاء الله ثمّ مضى حتّى جعل التراب فى الحجر ثمّ رجع فدخل على سعد فاخبره الخبر فقال آبشروا فقد والله 282 اعطانا الله اقاليد مُلكهم وجاء اصحابه وجعلوا يزدادون فى كلّ يوم قوّة ويزداد عدوّهم فى كلّ يوم وهنا واشتدّ ما صنع المسلمون وصنع الملك من قبول التراب على جلساء الملك وراح رستم من ساباط الى f الملك يسعله عمّا كان من امره وامرهم وكيف رآهم فقال الملك ما كنت ارى انّ فى العرب مثل رجال رأيتهم دخلوا علىّ وما g انتم باعقل منهم ولا احسن جوابا منهم واخبره بكلام متكلّمهم وقال h لقد صدقنى القوم لقد وعد i القوم امرًا ليُدركُنّه k او ليموتُنّ عليه على انّى قد l وجدتُ افضلهم احمقهم لمّا ذكروا الجزية اعطيته ترابا فحمله m على رأسه فخرج به ولو شاء اتّقى بغيره وانا لا اعلم قال ايّها الملك انّه لأعقلهم n وتطيّر الى ذلك

a) Now. يدفنه ويدفنكم, IA يدفنه ويدفنكم, IH et IK يدفنه وجنده. b) IH واقتاف. c) IH قال. d) IH انحدر. e) IH فبيّنوا بسعد. f) Kos. om. g) IH والله ما. h) IH om. i) IH وجد. k) Kos. praemisso و. l) IH, IA et Now. om. m) IH يحمله. n) IH, IA et Now. s. ل.

ونبصرها دون اصحابه وخرج رستم من عنده كثيبًا غضبان وكان منجّمًا كاهنًا فبعث فى اثر الوفد وقال لثقته *a* ان * ادركهم الرسول *b* تلافَيْنا ارضنا وان اعجزوه *c* سلبكم الله ارضكم وابناءكم فرجع الرسول من الحيرة بفواتهم فقال ذهب القوم بأرضكم غير ذى شك ما كان من شأن ابن الحجّامة المُلكُ *d* ذهب القوم بمفاتيح ارضنا فكان ذلك مما زاد الله به فارس غيظًا ✿

واغار بعد ما خرج الوفد الى يزدجرد الى ان جاؤوا * الى صيّادين قد اصطادوا سمكا وسار *e* سَوادُ بن مالك التميمىّ الى النجاف والفِراضُ الى جنبها فاستاق ثلثمائة دابّة *f* من بين بغل وحمار وثور فاوقروها سمكا واستاقوها فصبّحوا العسكر فقسم السمك بين الناس سعد * وقسم الدوابّ *g* ونفّل الخمس الّا ما رُدّ على المجاهدين منه واسهم على السبى وهذا يوم الحيتان، وقد كان الآزاذمَرد بن الآزاذبه خرج فى الطلب فعطف عليه سَواد وفوارس *h* معه فقاتلهم على قنطرة السَّيْلَحين حتّى عرفوا انّ الغنيمة قد نجت ثمّ اتّبعوها فابلغوها المسلمين وكانوا انّما يقرَمون الى اللحم فامّا الحنطة والشعير والتمر والحبوب *i* فكانوا قد اكتسبوا منها ما اكتفوا به لو *k* اقاموا زمانًا فكانت السرايا انّما تسرى للحوم ويسمّون ايّامها بها ومن *l* ايّام اللحم يومُ الاباقر ويوم الحيتان، وبُعث مالك بن ربيعة بن خالد

a) IH لبعثه. *b*) Kos. ادركتهم. *c*) Kos. اعجزوك, IA اعجزه, Now. اعجزوا. *d*) Ita corr. IH[2]; alter والملك, Kos. يعنى الملك. *e*) Solus Kos. habet; quae si genuina sunt, post واغار fortasse المسلمون excidit aut pro illo واغاروا scribendum est. *f*) Kos. add. شتّى. *g*) Kos. om. *h*) Kos. وفارس. *i*) IH om. *k*) Kos. و. *l*) Kos. من.

التيمىّ تيم الرباب ثمّ الوائلىّ a ومعه المُساوِر b بن النعمان
284 التيمىّ ثمّ الرُّبَيعىّ c فى سريّة اخرى فاغارا على الفَيُّوم فاصابا
ابلا لبنى تغلب والنَّمِر فشلّاها ومن فيها فغدوَا بها على سعد
فنُحرت الابل فى الناس واخصبوا واغار على النَّهْرَيْن عمرو بن
الحارث فوجدوا على باب ثوراء مواشى كثيرة فسلكوا ارض شَيْلَى d
وهى اليوم نهر زياد حتّى اتوا بها العسكر وقال عمرو ليس بها
يومئذ الّا نهران e، وكان بين قدوم خالد العراق ونزول سعد
القادسيّة سنتان وشىء وكان مُقام سعد بها شهرين وشيئًا حتّى
ظفر، *قال والاسناد الاوّل f وكان من حديث فارس والعرب بعد
البُويب انّ الأَنُوشَجان بن الهِرْبَذ خرج من سواد البصرة يريد
اهل غُضَىّ g فاعترضه اربعة نفر على افناء تميم وهم بازائهم المُسْتَوْرِد
وهو على الرِباب وعبدُ الله بن زيد يسانده h الرِبابُ i بينهما
وجَزْء بن معاوية وابنُ النابغة يسانده سعد i بينهما والحسن k
ابن نيار والأعْوَر بن بَشامة يسانده على عمرو i والحصين بن معبد
والشبه l على حنظلة i فقتلوه دونهم وقدم سعد فانضمّوا اليه هم
واهل غُضَىّ وجميع تلك الفِرَق ۞

a) Kos. الوالبىّ, IH الوائلىّ; cf. Wüst. *Geneal. Tab.* I 15 Wâthila ibn Zeid. *b*) Ibn Hadjar III, p. ١٠١٠ مسافع. *c*) Kos. hoc nomen الرَّبيعىّ effert, IH vocales non add.; Ibn Hadjar l. c. الربعى, cf. Wüst. *Geneal. Tab.* I 18 et 15. *d*) E conject., Kos. شيرَى; cf. Jâcût III, ٣٥٨ et IV, ٨۴٠. *e*) IH inde a واغار om. *f*) IH om. *g*) Kos. ut solet غُضَّى, v. supra. *h*) Kos. يساند. *i*) His nominibus in utroque IH superscriptum est قبيلة. *k*) IH والحصين. *l*) IH والمثعمه, incertum.

Pagina

eunt; Medinenses recta via Medînam pergunt ٢١٨٠. Multi se prae pudore abscondunt. Omari misericordia.

٢١٨٢ al-Mothannâ Djâbânum et Mardânschâh captivos facit prope Ollais et interficit. Djarîr ibn Abdallah al-Badjalî ٢١٨٣. Victoria al-Bowaibi ٢١٨٤. Badjîlenses Djarîrum principem fieri volunt loco 'Arfadjae ٢١٨٩, ٢٢٠٠. Suppetiae quas accipit al-Mothannâ ٢١٨٨, ٢١٩٠. Mihrân imperator Persarum (٢١٨٤) ٢١٨٩, ٢٢٠١; in proelio perit ٢١٩٢; magna hostium strages ٢١٩٣. Variae narrationes de pugna ٢١٩٤. Moslimi victores hostes persequuntur ٢١٩٧ et agros depopulantur. Djarîr al-Mothannae parere recusat ٢٢٠١; Omar Sa'd ibn abî Wakkâç imperatorem facit, cui unus et alter obsequi debent ٢٢٠٢. al-Mothannâ mercatus al-Chanâfisi ٢٢٠٢ et Bagdâdi ٢٢٠٤ diripit. Expeditio contra tribus an-Namir et Taghlib ٢٢٠٩.

٢٢٠٨ Causa praeparationis belli al-Kâdisîjae. Persae regem e sobole Kisrae creant Jazdadjirdum ٢٢١٠, et bellum strenue parant. Defectio as-Sawâdi; al-Mothannâ ad Dhû Kâr recedit, Djarîr ibn Abdallah ad Ghodhaij ٢٢١١, ٢٢١٥. Omar undique bellatores convocat.

٢٢١٢ Annus 14. Omar ipse copias educit et castra facit Cirâri. Principes socii Profetae ei persuadent domi subsistere et uni e familiaribus Profetae imperium mandare ٢٢١٣. Sa'd ibn abî Wakkâç bello praeficitur ٢٢١٥. Consilia quae Omar ei impertit ٢٢١٩. Agmina Arabum ducesque eorum ٢٢١٨, ٢٢٢٠, ٢٢٢١. Allocutio Omari ad milites ٢٢١٩. Omari aversio a Sakûnitis ٢٢٢٠.

٢٢٢٢ Mors al-Mothannae. Exercitus Arabum in proelio al-Kâdisîjae triginta et quod excurrit millium erat. Sa'd exercitum instruit et duces designat ٢٢٢٤. al-Mothannae moribundi consilium de rebus gerendis ad Sa'dum ٢٢٢٦; idem suadet Omar ٢٢٢٧. Sa'd situm al-Kâdisîjae Omaro describit ٢٢٢٩.

٢٢٣٠ Sa'd, qui castra posuerat Scharâfi (٢٢٢٣, ٢٢٢٦, ٢٢٢٧), praemittit Zohram ibn al-Hawîja ad al-'Odhaib Intrepiditas custodis Persae ٢٢٣٢. Castellum capitur. Inter Hîram et Ginnîn pompam nuptialem diripiunt Moslemi ٢٢٣٣. Miraculum bovis loquentis ٢٢٣٤.

Pagina

٢١٣٣. Uxores ٢١٣٤. Quos judices, scribas, quaestores habuerit ٢١٣٥. Laudes ejus ٢١٣٦. Omarum successorem designat ٢١٣٧. Abû Bakri ultimum colloquium cum Abd-ar-Rahmân ibn 'Auf ٢١٣٩. 'Aïschae narratio de patre ٢١٤٢.

٢١٤٤ Omar Abû 'Obaidae imperium in Syria mandat. Post victoriam Adjnâdaini Moslimi agrum Jordanensem occupant ٢١٤٥. Victoria Fihli ٢١٤٦. Damascus capitur Châlido adhuc imperante. Oppugnatio Damasci secundum aliam traditionem ٢١٤٧. Omar et Châlid (٢١٠٢) ٢١٤٨. Omar Abû 'Obaidam jubet Damascum oppugnare ٢١٥٠. Châlid urbem expugnat ٢١٥٢. Conditiones victis impositae ٢١٥٤. Exercitus Irâkensis ad Irâkum dimittitur. Abû 'Obaid ab Omaro ad Irâkum expeditur ٢١٥٥.

٢١٥٦ Seifi traditio de proelio Fihli. Baisân capitur ٢١٥٨. Tabarîja se submittit ٢١٥٩.

٢١٥٩ al-Mothannâ in Irâkum redit. Abû 'Obaid cum exercitu eum sequitur. Ja'lâ ibn Omaya (ibn Monja) Nadjrâni incolas christianos ex Arabia relegare jubetur ٢١٦٢. Res Persarum. Azarmîdocht necatur. Bûrân et Rostam rem gerunt ٢١٦٣. Omar Arabes apostatas in gratiam recipit et ad Syriam atque Irâkum mittit ٢١٦٥, ٢٢٢٥. Rostam bellum parat. Djâbân ad an-Namârik cladem patitur ٢١٦٦; ipso capitur sed evadit. Narsî fugatur an-Sakâtiae in Kaskaro ٢١٦٩. Dactyli an-nirsijân (٢١٦٨) ٢١٧٠. al-Djâlinûs clade afficitur Bâkosjâthae ٢١٧٢. Victi Moslimos cibis exquisitis excipiunt (٢١٧١) ٢١٧٣.

٢١٧٤ Moslimi a Persis profligantur apud Koss an-Nâtif. Dies pontis. Bahman Djâdhawaih imperator Persarum. Abû 'Obaid contra consilium suorum transit fluvium ad hostem ٢١٧٥. Ipse perit cum 4,000 Moslimis. al-Mothannâ fugientes protegit. Persae a persecutione prohibentur propter seditionem al-Madâini contra Rostam ٢١٧٦. Alia narratio de clade pontis. Dauma, uxor Abû 'Obaidi ٢١٧٧, ٢١٨٠. Elephantes aciem Moslimorum rumpunt. Elephas albus ٢١٧٨. Abû 'Obaid perit. Pons interscinditur (٢١٨٥) ٢١٧٩. Ponte refecto fugientes ope al-Mothannae trans-

Pagina

٢٠٧٥ De peregrinatione sacra a Châlido suscepta. Statim post reditum jubetur ad Syriam transire ٢٠٧٦. Viri Dhât as-Salâsil ٢٠٧٦, ٢١١٠.

٢٠٧٨ Annus 13. Abû Bakr agmina ad Syriam invadendam expedit. Châlid ibn Sa'îd ٢٠٧٩. Bâhân eum clade afficit ٢٠٨٢, ٢٠٨٧. Agmen substitutorum (al-bidâl) ٢٠٨٢, ٢٠٨٤. 'Amr ibn al-'Aci. al-Walîd ibn 'Okba ٢٠٨٣. Jazîd ibn abî Sofjân ٢٠٨٤. Abû 'Obaida ibn al-Djarrâh Schorahbîl ibn Hasana ٢٠٨٥. Heraclius fratrem Tadhârik contra Arabes mittit ٢٠٨٦. Hi se colligunt ad Jarmûkum ٢٠٨٧. Châlid ibn al-Walîd iis suppetias venit ٢٠٨٩. Victoria Jarmûki (al-Wâkûsa ٢٠٨٨). Descriptio rerum ibi gestarum ٢٠٩٠. Châlid ibn al-Walîd imperium petit ٢٠٩١ et obtinet ٢٠٩٣. Nuntius mortis Abû Bakri ٢٠٩٤. Djaradja colloquitur cum Châlido ٢٠٩٧ et Islâmum profitetur ٢٠٩٨. Equitatus Romanorum fugam capessit ٢٠٩٩. Magna clades Romanorum. Mulieres Arabum pugnant ٢١٠٠ (Djowaria filia Abû Sofjâni). Heraclius cum Arabibus pacem facere voluerat ٢١٠٢. Post cladem Emessam relinquet ٢١٠٤. Abû 'Obaida imperio ex Omari assensu accepto Damascum tendit ٢١٠٥. Kais' ibn narratio.

٢١٠٧ Alia traditio de expeditione agminum. Ma'âb pacificatur ٢١٠٨. al-'Araba; ad-Dâthina; Mardj aç-Çoffar. Châlid ibn al-Walîd in Syriam suppetias venit ٢١٠٩. Châlid ibn Sa'îd ٢١١٠. Iter Châlidi ibn al-Walîd ٢١١٢. al-Moçajjach ٢١١٣. Boçrâ ٢١١٥. al-Mothannâ ibn Hâritha cum dimidio exercitus in Irako manet, vicarius Châlidi Schahrabarâzum proelio superat ٢١١٦. Res Persarum ٢١١٩ Azarmidocht. Farrochzâd interficitur. al-Mothannâ adit Abû Bekrum, qui moriens Omarum jubet ei suppetias dare ٢١٢٠.

٢١٢١ Alia narratio de expeditione Châlidi 'Ain at-Tamr ٢١٢٢. Iter per desertum. Rif' (٢١٢٣). Sowâ ٢١٢٤; Mardj Râhit (٢١١٤) ٢١٢٥; Bosra. Adjnâdain in Palaestina. Magna victoria de Romanis ٢١٢٦ ٢١٢٧.

٢١٢٧ Mors Abû Bekri. Sepultura ejus ٢١٢٩. Omar lessum facere [illegible] ٢١٣٢. Quod fuerit nomen [illegible]

Pagina

na

Jamâmam petit. Mosailima ١٩١٩. Sadjâh redit in Mesopotamiam ١٩٢٠. Tempore Moâwiae Islâmum profitetur.

Châlid ibn al-Walîd Botâham venit Mâlik ibn Nowaira capitur et occiditur ١٩٢٥. Quaestio est am rite interfectus sit. Omar Châlidum imperio exuere vult, Abû Bakr vetat ١٩٢٩.

Debellatur Mosailima. Nahâr ar-Raddjâl (ar-Rahhâl ١٩٤١) ibn 'Onfowa ١٩٣٢, ١٩٣٩. Sententiae Mosailimae laudantur ١٩٣٣. Mosailima castra ponit 'Akrabae ١٩٣٧. Moddjâ'a ibn Morâra. Schorahbîl filius Mosailimae ١٩٣٩, ١٩٥٤. Jamâmenses (Banû Hanîfa) se recipiunt in septum (al-hadîka) ١٩٤٠. Mosailima occiditur. Descriptio uberior pugnae ١٩٤٢, Mohakkim al-Jamâmae ١٩٤٣. Moddjâ'a dolo a Châlid bonas conditiones pacis obtinet ١٩٥٠.

Defectio al-Hotami in Bahraino. al-Djarûd ibn al-Mo'allâ ١٩٥٨. al-Mondhir ibn Sâwâ obit. Filius ejus al-Mondhir al-Gharûr ١٩٦٠. al-Alâ ibn al-Hadhramî contra apostatas mittitur ١٩٦٢. az-Zibrikân et Kais ibn 'Acim (١٩١٣) ١٩٦٣. Prodigium aquae in deserto ١٩٦٥. Abdallah ibn Hadhaf (١٩٦١) ١٩٦٨. Rebelles opprimuntur ١٩٦٩. Epistola al-'Alâi ad Abû Bakrum ١٩٧٥.

Apostatae Omanenses, Mahrenses et Jamanenses bello opprimuntur. Lakît ibn Mâlik al-Azdî ١٩٧٧. Urbs Dabâ capitur ١٩٧٩. Mahra ١٩٨٠. Jaman ١٩٨٢. Litterae Abû Bakri ad Nadjrâni incolas ١٩٨٧. Kais ibn Makschûh ١٩٨٩. Dâdhawaih interficitur, Fairûz et Djoschaisch evadunt ١٩٩١. Fairûz Kaisum bello superat ١٩٩٤. Farwa ibn Mosaik et 'Amr ibn Ma'dî Karib. Gladius aç-çamçâma ١٩٩٧. 'Amr ibn Ma'dî Kârib se a Kaiso disjungit (١٩٩٦) et advenienti al-Mohâdjir ibn abî Omaya se subjicit ١٩٩٨. Abû Bakr tum 'Amrum quum Kaisum in gratiam recipit ١٩٩٩.

Defectio incolarum Hadhramauti. al-Mohâdjir ٢٠٠٠. Zijâd ibn Labîd ٢٠٠١. Banû 'Amr ibn Moâwia superantur ٢٠٠٥ al-Asch'ath fugatur. Obsidium an-Nodjairi ٢٠٠٦. al-Asch'ath urbem dedit ٢٠٠٩. Abû Bakr ei crimen condonat ٢٠١١. Redemptio captivarum ٢٠١٢. Praefecti Jamani et Hadhramauti ٢٠١٣.

Annus 12 Post victoriam Jamâmae Châlid ibn al-Walîd ad

Pagina

ARGUMENTUM TOMI QUARTI SECTIONIS PRIMAE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

IV.

RECENSUERUNT

DE JONG ET E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1890.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J. BARTH.
	813—1072	»	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015	»	P. DE JONG.
	2016— finem	»	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	»	H. THORBECKE
	295—580	»	S. FRAENKEL.
	580—1340	»	I. GUIDI.
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER.
	1641— finem	»	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	»	M. TH. HOUTSMA
	459—1163	»	S. GUYARD.
	1164—1367	»	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	»	V. ROSEN
	1742—2294	»	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem		P. DE JONG.
Appendix continens Tabari opusculum de testibus traditionum		»	P. DE JONG.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.